

كتاب الإبانة في اللغة العربية

لنا العفيف

سنة بن مسلم العوتبي الصُّحاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نُصرت عبد الرحمن
الدكتور صلاح جزار الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والعَرَبُ رُبَّمَا سَمَوْا الشَّيْءَ بِفِعْلٍ غَيْرِهِ وَسَمَوْا الْفَاعِلَ بِمَكَانِ فِعْلِهِ.

قال (١):

نَحْنُ سَبَقْنَا (٢) الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرَّبْعَ وَالْقُرْحَ فِي شَوَاطِئِ مَعَا

الشوطة: الطَّلُقُ، الواحدُ، فَسَمِيَ الْخَيْلَ حَلَبَةً، وَالْحَلَبَةُ: مَوْضِعُ الْجَزَاءِ وَالْإِسْتِيقِاقِ. ويقولون للرجل: غَزَاةٌ، وهم يَغْزُونَ، والنِّسَاءُ يَغْزُونَ، والنِّسَاءُ غَزَاةٌ، وَهِنَّ يَغْزُونَ ويدعون. وكل جمع للمذكر والمؤنث انضم ما قبل مُعْتَلٌّ فِعْلِهِ، وهي الواو، فهذه قِيَاسُهُ.

قال ابنُ السُّلَيْمَانِي:

لو ان صدور الأمرِ يبدون للفتى كأعجازه لم تلقه يتتدم

والعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلِي (٣) كَأَنَّهُ نَسْبَةٌ.

قال (٤) أبو دُوَاد:

ولقد اغتدى يُدافعُ ركضِي أَجْوَلِي [ذو] (٥) مِيعَةً إِضْرِيحُ

أَجْوَلِي، أَي جَوَالٍ. وذو مِيعَةٍ، أَي سَرِيحِ الْعَرَقِ، وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الْهَضْبُ (٦): هُوَ كَثِيرُ الْعَرَقِ. قال (٧) طَرْفَةٌ:

(١) الرجز في اللسان، وتاج العروس، حلب مع خلاف يسير في الرواية والقُرْحُ: جَمْعُ قَارِحٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ. اللسان، قرح. والرُّبْعُ: جَمْعُ رَبَاعٍ، وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى رَبَاعِيَةً. اللسان، ربع.

(٢) في الأصل، سقيناً، وما أثبتناه من اللسان، وتابع العروس، حلب.

(٣) في الأصل: أَفْعَلِيٌّ.

(٤) هو جارية بن الحجَّاج، وقال الأصمعي: هو حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِي، أَحَدُ نَعَاتِ الْخَيْلِ الْمَجِيدِينَ. ترجمته في

الشعر والشعراء، ٢٣٧/١، والأغاني، ٦٢١٧/١٧ والشاهد في شعر أبي دُوَاد، ٢٩٩ ضمن دراسات

في الأدب العربي، والأغاني، ٦٢١٩/١٧ (دار الشعب)، ودلائل الإعجاز، ١٢٥ تحقيق د. محمد

عبدالمعنى خفاجي، اللسان، ضرج، جول «عجز البيت» وكلها مع خلاف في الرواية.

(٥) في الأصل: ومِيعَةٌ، وما أثبتناه من المصادر المذكورة حاشية (٤). (٦) في الأصل: الْهَضْبُ.

(٧) هو طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سَفِيان، شاعر جاهلي، وأحد شعراء المعلقات. ترجمته في الشعر والشعراء، =

من يعابيب^(١) ذكورٍ وقح . وهضباتٍ إذا ابتل العذر^(٢)

وقح^(٣): صلاب. ويروى: وهضبات^(٤). والصلودُ من الخيل: الذي لا يعرق، وهو ذمٌّ فيهن. والعربُ تقولُ للرَّامي إذا أصاب: مرَّحى، فإذا أخطأ قالوا: أيحى. ويُقالُ أيضاً رمى فأصاب في الأوَّلِ فإذا ثنى فأصاب قيلَ أيحى. وقال أمية^(٥) بن أبي عائد الهذلي:

يُصيبُ الفريصَ وحقاً يقو لُ مرَّحى وأيحى إذا ما يوالي

والعربُ تقولُ: / للرجل الكذاب: مطخٌ مطخٌ، أي باطلٌ باطلٌ قولك. والعربُ تقولُ: اللسانُ والسيِّفُ هما خليلا الرجل. وتقولُ في المثل: «الصليانُ خبزةُ الإبل»^(٦) وهو نبتٌ. والعربُ تقولُ: لا رُغبي لي في هذا الأمرِ، أي لا رغبةً، وعلى الله تكلاني، أي توكلني. وهذه أو قُلبت تاء. قال^(٧) يعقوبُ بن السكيت: «بيوتُ العربِ ستة: قبةٌ من آدم، ومِظلةٌ من شعرٍ، وخباءٌ من صوفٍ، وبيجادٌ من وبرٍ، وخيمةٌ من شجرٍ، وأقنة^(٨) من حجرٍ» وقال غيره: «قبةٌ من مدرٍ، وبيتٌ من

٢٦٤/١

= ١٨٥/١. والشاهد في ديوانه، ٦٩، والمخصص، ١٤٦/٦، واللسان، هضب، وانظر عجز البيت أيضاً في المخصص، ١٧٥/٦.

(١) في الأصل، يعابيب، وهو وجه جائز في الضرورة.

(٢) في الأصل، العذر، وما أثبتناه من المخصص، ١٧٥/٦، والديوان، ٦٩.

(٣) في الأصل، وقح، وما أثبتناه من المخصص، ١٤٦/٦، واللسان، وقح.

(٤) في الأصل وهضبات.

(٥) شاعر من شعراء هذيل، وانظر الشعر والشعراء، ٦٦٧/٢. والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١٨٦/٢ مع اختلاف في الرواية، واللسان، مرَّح مع اختلاف في الرواية. والقريص: أوداج العنق، الواحدة: فريضة وقيل غير ذلك. اللسان، فرص. (٦) اللسان، صلا.

(٧) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن السكيت، كان عالماً بنحو الكوفيين راويه ثقة، أخذ عن البصريين والكوفيين. توفي سنة ٢٤٤ هـ. بغية الوعاة، ٣٤٩/٢ وقول ابن السكيت عزاه ابن سيده في المخصص، ٣/٦ وصاحب اللسان في أقن إلى ابن الكلبي.

(٨) كذا في المخصص، ٣/٦، واللسان، أقن، وفي الأصل، وقنة، وليس من معاني قنة البيت يبنى من =

وَبِرٍّ (١)، وَطِرَافٌ مِنْ أَدَمَ، وَالنَّوْيُ: الْحَفْرُ (٢) الَّذِي يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيَامِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: هَزَمْتُ عَلَيْكَ، أَي عَطَفْتُ عَلَيْكَ، وَقَالَ (٣):

هَزَمْتُ عَلَيْكَ [اليوم] (٤) يَا أُمَّ مَالِكٍ فَجُودِي عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ (٥) وَأَنْعَمِي

وَالاهْتِرَامُ: الذَّبْحُ. تَقُولُ العَرَبُ: اهْتَرَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْزُلَ فَتَهْلِكَ، قَالَ (٦)

الراجز:

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا (٧) فَاهْتَرَمُوا هَا قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وَالعَرَبُ تُقَسِّمُ مَا يَقَعُ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ فَتَقُولُ (٨) لَمَّا يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ: إِلْهَامٌ، وَلَمَّا يَدْعُو إِلَى الشَّرِّ: وَسْوَاسٌ، وَلَمَّا يَدْعُو بَعْدُ خَيْرًا: أَمَلٌ، وَلَمَّا يُوقِعُ خَوْفًا: إِيْجَاسٌ، وَلَمَّا كَانَ خَالِيًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَتَوْهُمُ: الْإِنْسَانُ قَادِمٌ، أَوْ حَدُوثٌ (٩) شَيْءٌ مِمَّا لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ: وَهَمٌّ، وَهَاجِسٌ، وَخَاطِرٌ، وَظَنٌّ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ تَقْدِيرًا: هَذَا شَهْرٌ، أَي مِقْدَارُ شَهْرٍ.

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿رَزَقَهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١٠).

=الحجارة، ولعلها وقنة، وهي موضع الطائر في الجبل. اللسان، أذن، قن.

(١) فِي الْأَصْلِ، وَبِرٍّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْحَفْرُ.

(٣) هُوَ أَبُو بَدْرِ السُّلَمِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْوَادِدِ.

(٦) هُوَ الْأَبَاقُ الدَّبِيرِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، تُحْرَمُوا وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، هَزَمَ.

(٨) فِي الْأَصْلِ، فَيَقُولُ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، جَدُوثٌ.

(١٠) مَرْيَمَ، ٦٦.

قال (١) ابن عباس: مقدار بُكْرَة وَعَشِيَّة، مقدارُ البُكْرَة في الدنيا والعَشِيَّة، وَلَيْسَ فِي الجَنَّةِ لَيْلٌ فَيَكُونُ فِيهَا غَدُوٌّ وَعَشِيٌّ (٢). ومِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ الرِّيحِ ﴿غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ﴾ (٣)، أَي مِقْدَارُ شَهْرٍ. وَقَالَ (٤) الأَيْبَرِدُ:

فَحَيَّاكَ عَنَّا اللَّيْلُ وَالصُّبْحُ إِذْ (٥) غَدَا وَهُوجٌ مِّنَ الأرواحِ غُدُوْتُها شَهْرٌ

مسألة

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ: لَأَيِّ شَيْءٍ وَحَدَّ السَّمْعُ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ / وَجُمِعَ غَيْرُهُ مِثْلَ القلوب، والأبصار والأفئدة، والجلود، وشبهه؟ فيقال: لأنَّ السَّمْعَ يَكُونُ بِمَعْنَى المِصْدَرِ فِي قَوْلِ الفَرَّاءِ (٦) نَحْوَ قَوْلِكَ: سَمِعْتُ سَمْعًا، وَفِي قَوْلِ سِيبَوِيهِ (٧)، لِإِحَاطَتِهِ بِالأَمَكانِ الأربعة، ولأنَّه لا يَحْتَاجُ إِلى تَكَلُّفٍ ولا تَحَرُّكٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الإِنسانَ يَسْمَعُ ما بَيْنَ يَدَيْهِ وما خَلْفَهُ وما عَن يَمِينِهِ، وما عَن شِمَالِهِ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ ولا تَحَرُّكٍ. وَالبَصَرُ يَحْتَاجُ أَنْ يَتَحَرَّكَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَوَرَاءَ، إِنَّمَا يُبْصِرُ ما بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَطْ، فَجَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنَ هَذِهِ التَّحْوِيلاتِ شَيْئًا فَجُمِعَ لِهَذَا المَعْنَى، وَوَحَدَ السَّمْعُ لما ذَكَرناهُ. وَقَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ (٨)، وَهُوَ يَريدُ

٢٦٥/١

(١) هو عبدالله بن عباس، ابن عم النبي ﷺ حبر الأمة. ترجمته في وفيات الأعيان، ٦٢/٣-٦٤. وانظر قوله في مختصر ابن كثير، ٤٥٩/٢.

(٢) مختصر ابن كثير، ٤٥٩/٢.

(٣) سبأ: ١٢.

(٤) هو الأيبريد بن المعدر بن قيس من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية ترجمته في الأغاني (دار الشعب)، ٤٦٣٨/١٣، والشاهد في الأغاني، ٤٦٤٩/١٣.

(٥) في الأصل، إذا، وما أثبتناه من الأغاني، ٤٦٤٩/١٣.

(٦) هو يحيى بن زياد أبو زكريا المعروف بالفراء كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي. توفي سنة ٢٠٧هـ. بغية الوعاة، ٣٣٣/٢، وانظر قوله في معاني القرآن للزجاج، ٤٧/١.

(٧) هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، إمام البصريين توفي سنة ١٨٠هـ وقيل سنة ١٨٨هـ. بغية الوعاة، ٢٢٩/٢-٢٣٠.

(٨) البقرة، ٧.

أَسْمَاعَهُمْ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ^(١): «فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهَ. مِنْهَا: أَنْ السَّمْعَ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ فَوَحَّدَ، كَمَا تَقُولُ: يَعْجِبُنِي حَدِيثُكُمْ وَضَرْبُكُمْ، فَوَحَّدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى^(٢): عَلَى مَوَاضِعَ سَمِعِهِمْ، وَحَذَفَتِ الْمَوَاضِعُ وَدَلَّ السَّمْعُ عَلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: أَصْحَابُكَ عَدَلٌ، أَيِ أَصْحَابٌ ذُوو^(٣) عَدَلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أُضِيفَ السَّمْعُ إِلَيْهِمْ دَلٌّ عَلَى مَعْنَى أَسْمَاعِهِمْ. قَالَ^(٤) الشَّاعِرُ:

بِهَا جِيْفُ الْحَسْرَى فَمَا عِظَامُهَا فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ

الْحَسْرَى: الْمُعْيِيَّةُ. وَالصَّلِيبُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَمْ يُدْبِغْ^(٥).

وَالعَرَبُ تَقُولُ: حَيًّا اللَّهُ قِيَهَلَّتْكَ، أَيِ وَجَهَكَ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: هَذِهِ زَوْجُ فُلَانٍ، وَفِي الْقُرْآنِ ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾^(٦) وَ﴿قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ﴾^(٧). وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَقُولُونَ: زَوْجَةُ الرَّجُلِ، وَقَالَ^(٨):

فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي يُحَرِّشُ زَوْجَتِي كَمَا شِ إِلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

(١) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلِ الرَّجَّاجِ قَالَ السِّيُوطِيُّ: «قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالدِّينِ حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ، جَمِيلَ الْمَذْهَبِ. كَانَ يَخْرُطُ الرَّجَّاجَ، ثُمَّ مَالَ إِلَى النَّحْوِ فَلَزِمَ الْمُبْرَدَ. تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٣١١ هـ بَغْيَةَ الْوَعَاةِ، ٤١١/١-٤١٣، وَانظُرْ قَوْلَهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٤٧/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الْمَعْنَى.

(٣) فِي الْأَصْلِ، ذُو.

(٤) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ الْمَعْرُوفِ بِالْفَحْلِ. وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ٤٠، تَحْقِيقُ د. إِبْرَاهِيمَ السَّامِرَائِيِّ وَالْكِتَابِ، ١٣٠/١ (بَيْرُوتَ)، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلرَّجَّاجِ، ٤٧/١، ٣٣٧/١، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْمُنْسُوبِ لِلرَّجَّاجِ، ٨٤٨، وَالْمُفْضَلِيَّاتِ، ٣٩٠. وَالشَّاهِدُ خَاتِمَةُ النَّصِّ الْمَنْقُولِ عَنِ الرَّجَّاجِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَدْفَعُ.

(٦) الْأَحْزَابِ، ٣٧.

(٧) الْأَحْزَابِ، ٥٩.

(٨) هُوَ الْفَرَزْدَقُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ ٦١/٢ دَارُ صَادِرٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ، وَالزَّاهِرُ، ٥٨/٢، ١٩٩/٢، وَالْمَذْكَرُ الْمُؤَنَّثُ لِلْأَنْبَارِيِّ، ٣٧٥، وَارْتِشَافُ الضَّرْبِ ٥٨٣/٢ (عَجَزَ الْبَيْتِ).

وَيُرَوَّى: يَسْتَشِيرُهَا. فَمَنْ قَالَ: زَوْجَةٌ جَمَعَ زَوْجَاتٍ. وَقَالَ (١):

يَا صَاحِبِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ (٢) إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

وَأَمَّا نَزَلِ الْقُرْآنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَوْلِ الْعِرَاقِ جَائِزٌ / وَالْعَرَبُ تُصَلُّ الْكَافَ فِي الْخُطَابِ، وَالْهَاءُ فِي الْأَخْبَارِ، وَالنُّونُ وَالْيَاءُ (٣) الَّتِي لِلنَّفْسِ، فَتَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ قَائِمٌ، وَمَرَرْتَ بِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ أَنْتَ، وَكَذَلِكَ إِنَّهُ هُوَ قَائِمٌ، وَمَرَرْتَ بِهِ هُوَ يَا هَذَا، وَإِنِّي أَنَا ذَاهِبٌ، وَمَرَرْتَ بِهِ أَنَا.

٢٦٦/١

مَسْأَلَةٌ

فَإِنْ قِيلَ: قَدْ نَجَدُ الْكَافَ وَالْهَاءَ وَالنُّونَ وَالْيَاءَ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَخَفْضٍ، فَلَأَيُّ شَيْءٍ وَصَلَتْ بِهِذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي هِيَ رَفَعٌ؟ فَقُلْ: لِأَنَّ الْكَافَ وَالْهَاءَ وَالنُّونَ وَالْيَاءَ ضِعَافٌ فَوُصِلَتْ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءَ لِقُوَّتِهَا وَتَكُونُ عَلَى مَذْهَبِ التَّوَكِيدِ، وَالْعَرَبُ تَزِيدُ فِي اسْمِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ يَاءَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (٤):

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَبِجَبْرِئِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا

وَبَعْضٌ يَقُولُ (٥): جَبْرِئِيلُ وَمِيكَالٌ مَخْفَفٌ. وَبَعْضٌ يَزِيدُ أَلْفًا أُخْرَى [جَبْرَائِيلَ] (٦). وَبَعْضٌ يَقُولُ: جَبْرِئِيلٌ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ، وَبَعْضٌ يَقُولُ:

(١) هُوَ أَبُو الْغَرِيبِ كَمَا فِي مَعْجَمِ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ، ٦١ وَالشَّاهِدُ فِي مَعْنَى اللَّيْبِ، ٦٨٣، وَشَرَحَ شَذُورُ الذَّهَبِ ٣٣١، وَاللِّسَانُ، زَوْجٌ وَارْتِشَافُ الضَّرْبِ، ٥٨٣/٢ (عَجَزَ الْبَيْتِ).

(٢) فِي الْأَصْلِ، وَصَلِي. وَمَا أُثْبِتَنَاهُ يُوَافِقُ رَوَايَةَ الْبَيْتِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَفْنَا عَلَيْهَا.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَالنَّاءُ.

(٤) هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَفِيِّ مِنْ فُحُولِ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ. تَرَجَمْتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٤٦٤/١ - ٤٧٠.

وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٣٦١ (دَارُ صَادِرٍ) وَالْمَعْرَبُ، ١٦٢.

(٥) ثَمَّةُ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ انظُرْهَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَّاجِ، ١٥٥/١، وَالْكَشَافُ،

٢٩٩/١، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ، ٢٠١/١، وَالْمَعْرَبُ، ١٦١-١٦٢، ٣٧٥، وَاللِّسَانُ، جَرِيلُ.

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْكَشَافِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

جَبْرَيْلٌ وَمِيكَالٌ - بقصر الهمزة وتشديد اللام - . وبعض يقول: وَجَبْرَائِلٌ وَمِيكَالٌ
 يزيد ألفاً أخرى. «وبعض يقول: جَبْرَيْلٌ - بفتح الجيم وإسقاط الهمزة» (١). ويقال:
 هذا خطأ، وليس في الكلام فَعْلِيلٌ (٢) وهذا اسمٌ أعجمي. وقيل لِيَعْقُوبَ (٣) - عليه
 السلام - إِسْرَائِيلَ (٤) لِشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبَطْشِهِ. ويقال: إِنَّ مَلَكًا دَعَا لَهُ فَقَالَ: إِسْرَائِيلَ،
 المعنى شَدَّدَ اللَّهُ، أَي، زِدَهُ شِدَّةً بِاللَّهِ فَجُمِعَتِ الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً فَقَالُوا: إِسْرَائِيلَ. وهذا
 كما قالوا: أَيَشْرُ يَقُولُ؟ المعنى: أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ؟ وَحَكَى الْكَسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: مَا شَرُّ
 اللَّيْنِ لِلْمَرِيضِ؟ وهذا قيلَ على ترك الهمز. ومن قال: أَشْرَكَ قَالَ: مَا أَشْرَكَ! ولم
 يُحَكِّمْ مَا خَيْرُ اللَّيْنِ لِلْمَرِيضِ؟ فلو حُكِيَ هذا لكان على ترك الهمز كما قال: هو
 خَيْرٌ مِنْكَ. وَالْعَرَبُ تُخْبِرُ عَمَّا يَكُونُ بِلَفْظِ مَا قَدْ كَانَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى ﴿فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُنْبَثَاتٍ﴾ (٥) يعني تَكُونُ. وَ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (٦)، أَي سَيَأْتِي قَرِيبًا.
 وَ﴿فَسَقَنَاهُ﴾ (٧) / إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ (٨) يعني نَسُوْقُهُ إِلَيْهِ. وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ (٩) - عَلَيْهِ السَّلَامُ
 - ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (١٠) أَي سَأْسَقَمُ وَ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّهْدِينِ﴾ (١١) أَي
 سَأَذْهَبُ. قَالَ (١٢):

٢٦٧/١

(١) ما بين علامتي تنصيص تكرار لما مضى قبل قليل.

(٢) انظر هذا القول في إعراب القرآن للنحاس، ٢٠١/١.

(٣) في الأصل - يعقوب. ويعقوب نبي من أنبياء الله وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ.

(٤) انظر لغات مختلفة في إسرائيل في معاني القرآن للزجاج، ١٥٧/١، وإعراب القرآن للنحاس، ١٦٧/١،

واللسان، سرأل.

(٥) الواقعة، ٦.

(٦) النحل، ١.

(٧) في الأصل، سقناه.

(٨) فاطر، ٩.

(٩) أبو الأنبياء، معروف، ورد ذكره في القرآن غير مرة.

(١٠) الصافات، ٨٩.

(١١) الصافات، ٩٩.

(١٢) هو الطرماح، والشاهد في ديوانه، ٥٧٢ تحقيق الدكتور عزة حسن، والخصائص، ٣/٣٣١ مع

اختلاف في الرواية.

وإني لآتيكم لأشكو ما مضى من الأمر واستنجاز ما كان في غدٍ

وقال ابنُ (١) خذّاق:

قد رجّلوني وما رجّلتُ من شعثٍ (٢)
ورفعوني وقالوا: أيما رجّل
والبسوني ثياباً غيرَ أخلاقِ
وأدرجونني كأنني طيٌّ مخراقِ

قال هذه المقالة، وهو حيٌّ بعدُ، يعني بذلك أنه سيصلُ إلى هذه الأشياء التي ذكرها لا محالة. وقال (٣) آخر:

شاب الغرابُ وليس قلبك تاركاً
ذكر الغضوبِ ولا عتابك معتباً

يعني (٤): يشيبُ الغرابُ. وقال عزَّ وجل - ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (٥) يعني: ويجازيهم بذلك غداً، وهو كثيرٌ في القرآن والأشعار.

وقد يحكى عنهم أيضاً يكونُ بمعنى كان. منه قوله - عزَّ وجل - ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٦) يعني فكان. وإنما جازَ هذا، لأنَّ العربَ تُسمي الشيء بما يؤولُ إليه

(١) في الأصل، خذّاق، وابن خذّاق هو يزيد بن خذّاق كان في زمن عمرو بن هند. انظر الشعر والشعراء، ٣٨٨-٣٨٦/١. والبيتان في طبقات فحول الشعراء، ٢٧٦/١. والشعر والشعراء، ٣٨٦/١، والمفضليات، ٩٩، وهما منسوبان إلى الممزق العبدي. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: «والصحيح ما هنا نسبتها - يعني القصيدة - إلى ابن خذّاق» حاشية ٣، ٣٨٦/١ من الشعر والشعراء.
(٢) في الشعر والشعراء، ٣٨٦/١، وطبقات فحول الشعراء، ٢٧٦/١، والمفضليات، شعث.
(٣) هو ساعدة بن جؤية الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٦٨/١، واللسان، شيب، مع خلاف في الرواية.

(٤) في الأصل، يعني.

(٥) الإنسان، ١٢.

(٦) آل عمران، ٥٩.

في العادة والعرف. والغالب عندها يُجوزُ (١) إطلاق ما يكون بلفظ ما كان ومضى إذا غلب على ظنّها كونه. وهذا أكثر من أن يحصى عنهم. والعرب قد تكتفي في الشيء ببعض أوصافه فلا يكون في ذلك دليل على أنه ليس فيه غير ذلك، وإنما تفعله اكتفاءً بذكر بعض ما فيه لعلمها بما يراد به كقولهم: فلان يبيع الخبز، فلا يكون في ذلك دليل على أنه لا يبيع غيره من الثياب، فيقال: فلان بائع الخبز يبيع كذا، فلا يكون في بعضه ما يتقضى بعضاً لأنهم يعنون: هذا من يبعه وهذا من يبعه. وأنشد الأصمعي (٢) وغيره في صفة رجل:

جلا الطيب والجمام (٣) والبيض كالدمي

وفرق العذارى رأسه فهو أنزع

أراد طول معالجته هذه الأشياء أصلعته ولم يكن في ذلك دليل على أنه لم يعالج غيرها / من مأكّل ومشربٍ وعللٍ وأشباه ذلك. وهذا كثير يقع في كلامهم. والعرب تقول: اذكر المعنى الذي أتيتك فيه وأتيتك، وأنشد:

ياربُّ يومٍ قد تنزاه حولُ ألفتيتي ذاعين وطول

تنزى: تب، وأراد حولي فحذف الياء. والعين: الاعتراض (٤) في الأمور. والطول: الزيادة والفضل، أراد تنزى فيه.

وأنشد الفراء (٥):

(١) وقع بعد يُجوزُ، فلذلك، واحسب اللفظة مقحمة فأسقطناها.

(٢) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والنوادر صنّف كتباً كثيرة وتوفي سنة ٢١٥هـ وقيل سنة ٢١٦هـ. انظر بغية الوعاة، ١١٢/٢.

(٣) الشاهد لم أقف على قائله ووقع صدره على النحو المثبت مختل الوزن.

(٤) في الأصل، والاعتراض.

(٥) انظر الشطر الثالث مما أنشده الفراء في المخصص، ٢٤٣/١٢، ٧٥/١٤.

قَدْ صَبَّحَتْ بِصَبْحِهَا الْغَلَامُ بِكَيْدِ خَالِطِهَا سَنَامُ
فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ
أَيُّ يُحِبُّ فِيهَا. وَالْعَرَبُ تُجْعَلُ الصُّفْرَةَ سُودًا. قَالَ النَّابِغَةُ (١):

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا (٢) كَالرَّبِيبِ

وَقَالَ آخَرُ:

وَصَفْرَاءُ لَيْسَتْ بِمُصْفَرَّةٍ وَلَكِنَّ سُودَاءَ مِثْلَ الْحُمَمِ

وَيُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ: أَصْفَرُ فِاقِعٌ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَأَغْبَرُ أَقْتَمٌ وَقَاتَمٌ،
وَأَسْوَدٌ غَرِيبٌ. وَالغَرِيبُ: الشَّدِيدُ السُّودَ. وَحَالِكٌ وَحَلَكُوكُ (٣)، وَمُسْحَنِكٌ،
وَفَاحِمٌ، وَحَلْبُوبٌ، وَيَحْمُومٌ، وَدَيْجُورٌ، وَحَانِكٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ لَيْسَ الْبِياضُ كَحَالِكِ غَرِيبِ

وَأَبْيَضٌ يَقْقُ وَلَهَقٌ. كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ شَدِيدًا لَوْنَهُ. قَالَ رُوْبَةُ (٤):

* افْتَرَشْتَ أَيْضًا كَالثُوبِ اللَّهَقِ *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ (٥): يُقَالُ: فِي الْأَلْوَانِ كُلُّهَا: نَاصِعٌ، وَخَالِصٌ، وَفَاقِعٌ وَلَمْ يَقُلْهُ

(١) هُوَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ أَبُو أَمَامَةَ وَقِيلَ: أَبُو ثَمَامَةَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ. تَرَجَمْتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ،
١٥٧/١ وَالشَّاهِدُ لِلْأَعْنَى انظُرْ دِيْوَانَهُ، ٣٨٥، وَالْمَخْصَصُ، ١٠٥/٢، وَاللِّسَانُ، صَفْرُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ أَوْلَادُهَا.

(٣) فِي الْمَخْصَصِ، ١٠٦/٢ «لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ غَيْرُهُ».

(٤) هُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، رَاجِزٌ مَشْهُورٌ. تَرَجَمْتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٥٩٤/٢-٦٠١ وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ،

١٠٥ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا فِي الرَّوَايَةِ.

(٥) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَقِيلَ: ابْنُ حَازِمِ اللَّحْيَانِيِّ. أَخَذَ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي=

غَيْرُهُ، وَالْأَوَّلُ الْمَعْمُولُ بِهِ. وَالْفُقُوعُ لَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ إِلَّا الصُّفْرَةُ. قَالَ الْفَرَّاءُ:
 الصُّفْرُ مِنَ الْإِبِلِ: سَوْدُهَا. أَلَا تَرَى الْأَسْوَدَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً، فَلِذَلِكَ
 سَمَّتِ الْعَرَبُ سَوْدَ الْإِبِلِ صُفْرًا كَمَا سَمَوْا أَيْضَ الظُّبَاءِ أَدْمًا لَمَّا يَعْلُو بِيَاضِهَا مِنَ
 الظُّلْمَةِ. وَالْعَرَبُ يُسْقِطُونَ الْمُضَافَ مِنَ الْأَسْمِ اسْتِغْنَاءً بِالْأَسْمِ عَنْهُ، وَذَلِكَ فِي
 الْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فَيَقُولُونَ: إِنَّمَا السَّخَاءُ حَاتِمٌ، وَإِنَّمَا الشَّعْرُ زَهِيرٌ. يَرِيدُونَ سَخَاءَ
 حَاتِمٍ وَشَعْرَ زَهِيرٍ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ / ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (١) فَاسْتغْنَى بِذِكْرِ
 الْأَوَّلِ عَنِ الْآخِرِ فَاسْقَطَهُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

وَكَيْفَ تُخَالِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَالَتَهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

أَي كَخَالَاتِ أَبِي مَرْحَبٍ. وَكَذَلِكَ يَجْعَلُونَ الْفِعْلَ خَبْرًا لِلْأَسْمِ إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ
 الْمَصْدَرِ. وَأَنْشُدْ (٣) الْفَرَّاءُ:

لَعَمْرُكَ مَا الْفَتِيَانُ أَنْ تَبَّتَ اللَّحْيُ وَلَكِنَّمَا الْفَتِيَانُ كُلُّ فَتَى نَدَبٍ

جَعَلَ أَنْ [تَبَّتَ] (٤) خَبْرًا لِلْفَتِيَانِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى: مَا الْفَتِيَانُ بِنِبَاتٍ لِحَاهِمِ.
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَنَوْتُ، أَي طَرَبْتُ، كَلِمَةٌ سَائِرَةٌ فِي أَفْوَاهِهِمْ. وَالرَّائِي:
 الطَّرِبُ، وَرَنَوْتُ: نَظَرْتُ. وَالْعَرَبُ قَدْ تَنَفَّى الشَّيْءَ ثُمَّ تَثَبَّتَهُ (٥) بَعْدَ. قَالَ

=عبيدة، وأخذ عنه القاسم بن سلام. بغية الرعاة، ١٨٥/٢.

(١) البقرة، ١٧٧.

(٢) هو النابغة الجعدي عبدالله بن قيس من جعدة بن كعب بن ربيعة، وكنيته أبو ليلى شاعر جاهلي أدرك

الإسلام، وأتى النبي ﷺ وأسلم. ترجمته في الشعر والشعراء، ٢٨٩/١-٢٩٦. والشاهد في شعره،
 ٢٦، والكتاب (بيروت)، ١٣٣/١، والمقتضب، ٢٣١/٣، ودلائل الإعجاز (تحقيق د. محمد عبدالمنعم

خفاجي) ٢٩٢، والإنصاف، ٦٢، واللسان: رحب وكلها باختلاف في الرواية.

(٣) الشاهد في مغني اللبيب، ٦٩١ تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، وفيه «كل فتى ندي».

(٤) زيادة يقتضها السياق.

(٥) في الأصل، تشبه

زهير (١):

قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ

فقال: لَمْ يَعْفُهَا فَفَنَى ثُمَّ قَالَ: بَلَى، فَأُثِبْتَ مَا نَفَاهُ وَأَوْجَبَهُ. وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٢):

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبَحُ بِصُبْحٍ وَمَا الْأَرْوَاحُ مِنْكَ بِأَرْوَاحٍ
بَلَى إِنَّ لِلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً بَطْرَحَهُمَا طَرْفَيْهِمَا كُلَّ مَطْرَحٍ

وَالْعَرَبُ تُنْفِي الشَّيْءَ عَلَى وَجْهَيْنِ: تَنْفِيهِ لِعَدَمِهِ فِي نَفْسِهِ، وَلِعَدَمِ حَالِهِ مِنْ أحواله وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا. يَقُولُ (٣) الْقَائِلُ: لَيْسَ لِي غُلَامٌ (٤) فَيَجُوزُ أَنْ [لَا] (٥) يَكُونَ لَهُ غُلَامٌ أَصْلًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [لَهُ] (٦) غُلَامٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِنَافِعٍ. وَكَذَلِكَ فَلَنْ لَا مَالَ لَهُ، يَجُوزُ أَنْ لَا مَالَ لَهُ أَصْلًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِنَافِعٍ لَهُ أَوْ غَائِبٍ عَنْهُ بِحَالٍ مَا.

مسألة

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عَنِ الْخَضِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي السَّفِينَةِ ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْبِيهَا﴾ (٨). فَأَضَافَ الْإِرَادَةَ إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ فِي مَعْنَى

(١) هُوَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَأَحَدُ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ. تَرَجَمَتْهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

١٣٧/١-١٥٣. وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ١٤٥

(٢) هُوَ أَبُو نَفْرِ الطَّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمِ الطَّائِي، شَاعِرٌ، خَطِيبٌ. تَرَجَمَتْهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٥٨٥/٢-٥٩٠.

وَالْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ، ١٩٦ تَحْقِيقٌ د. عَزَّةَ حَسَنٌ، وَزَهْرُ الْأَدَابِ، ٧٤٨ تَحْقِيقُ الْبِجَارِيِّ مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، تَقُولُ.

(٤) وَقَعَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ لَفْظِ غُلَامٍ «وَبِنَا» وَأَحْسَبُهُ مَقْحَمًا.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) هُوَ صَاحِبُ مُوسَى وَعَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ. الزَّاهِرُ، ١٥٤/٢.

(٨) الْكَهْفُ، ٧٩.

الغلام ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [رُبُّهُمَا] (١) خَيْرًا مِنْهُ ﴿﴾ (٢) فَأَشْرَكَ مَعَهُ غَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ فِي
الْجِدَارِ ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ (٣) فَأَضَافَ الْإِرَادَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - وَحَدَّهُ عَزَّ اسْمَهُ. قِيلَ لَهُ
فِي قَوْلَانِ: أَمَّا أَهْلُ اللَّغَةِ فَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَتَى بِاخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ / وَاتِّفَاقِ
الْمَعْنَى لِيَكُونَ ذَلِكَ أَدَلَّ فِي الْبَلَاغَةِ، وَأَبْلَغُ فِي الْحِكَايَةِ، فَخَبَّرَ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ كَمَا
يُخَبِّرُ الْبَلْغَاءُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ (٤)، لِأَنَّ الْبَلْغَاءُ تَأْتِي بِاخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَتْ الْمَعْنَى
مُتَّفَقَةً. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ مَعْنَى أَرَدْتُ أَنَّهُ لَمَّا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَنَّ أَمَامَهُمْ مَلَكًا
﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٥) وَهَذَا مَا لَا يَقَعُ بِاجْتِهَادِ رَأْيِي، قَالَ: أَرَدْتُ، لِأَنَّ تِلْكَ
كَلِمَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَ بِهِ. قَالَ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ
﴿فَأَرَدْنَا﴾ (٦) فَضَمَّ إِرَادَتَهُ إِلَى إِرَادَةِ غَيْرِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذَكَرَهُ - أَطْلَعَهُ عَلَى مَا فِي
بَقَاءِ الْغُلَامِ مِنْ فِسَادِ الْأَبْوِينَ، وَإِنْ فِي قَتْلِهِ صِلَاحًا لَهُمَا. قَالَ: فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ،
وَأَرَدْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مَعْنَى زَائِدًا عَلَى الْمَعْنَى الْأُولَى مَرْحَبًا لِقَوْلِهِ:
﴿فَأَرَدْنَا﴾ فَاسْتَوَى الْقَوْلُ فِي حَقِيقَةِ الْمَعْنَيْنِ. وَقَالَ فِي قِصَّةِ الْجِدَارِ ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَلْبِغَا أَشُدَّهُمَا﴾ (٧). وَبَلُوغُ الْأَشَدِّ بَرُودٌ وَقَدْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ، وَهُوَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
وَحَدَّهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ، فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ فَجَرَى كُلُّ
قَوْلٍ عَلَى الْخَضِيرِ. عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ قَوْلِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

مسألة

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ مَا وَجَّهَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ - لِلرَّجُلِ الَّذِي اسْتَشَارَهُ بِالتَّرْوِيجِ

(١) سقط من الأصل.

(٢) الكهف، ٨١.

(٣) الكهف، ٨٢.

(٤) في الأصل، أنفسهما.

(٥) الكهف، ٧٩.

(٦) الكهف، ٨١.

(٧) الكهف، ٨٢.

(عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ) (١). ومعنى تَرَبَّتْ يَدَاكَ فِي اللُّغَةِ، أَي: افْتَقَرْتَ وَلِصَقْتَ بِالتَّرَابِ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ. وَالنَّبِيُّ - ﷺ - لَا يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجْوَبَةٌ. وَالْمُخْتَارُ مِنْهَا جَوَابَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّبِيُّ - ﷺ - الدُّعَاءَ الَّذِي لَا يُرَادُ بِهِ الْوُقُوعُ كَقَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا مَدَّحُوهُ: قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ! وَأَخْرَاهُ اللَّهُ مَا أَعْلَمَهُ! وَلَا / يَرِيدُونَ بِذَلِكَ ذِمًّا وَلَا دُعَاءً عَلَيْهِ كَقَوْلِ امْرِئِ (٢) الْقَيْسِ:

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ مِنْ حَوْلِي

سَبَاكَ اللَّهُ: أُبْعَدَكَ اللَّهُ وَلَعَنَّكَ. قَالَ بَعْضُ: أَي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ يَسْبِيكَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ دُعَاءً عَلَيْهِ، فَقَدْ قَالَ بَعْضٌ إِنَّهَا قَصَدَتْ بِهِ دُعَاءً عَلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى كَلَامِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٣) أَيْضًا:

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ

يَقُولُ: إِذَا عُدَّ نَفَرُهُ، أَي قَوْمُهُ لَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ: قَتَلَهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ اللَّهُ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَوَتْ أُمُّهُ وَهَبَلَتْهُ وَثَكَلَتْهُ أُمُّهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ (٤) الْغَنَوِيُّ:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُوَارِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

(١) الفائق، ٥٨/٤.

(٢) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكندي أحد شعراء المعلقات، وإمام شعراء الجاهلية، ترجمته في الشعر والشعراء ١٠٥/١-١٣٦. والشاهد في ديوانه، ٣١ والشعر والشعراء، ١٣٦/١.

(٣) ديوانه: ص ١٢٥.

(٤) انظر اللسان: هوى مع اختلاف يسير في الرواية؛ والأصمعيات، ٩٥، وكعب هو كعب بن سعد بن مالك الغنوي كما في نوادر أبي زيد، ٣٧ وله أصمعيان برقم ١٩، ٢٥ في الأصمعيات، وذكره ابن سلام من أصحاب المرثي وعنده كعب بن سعد بن عمرو الغنوي رثى أخاه أبا المغوار. طبقات فحول الشعراء ٢٠٤، ٢١٢.

وقال جميل (١):

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي العرّ من أنيابها بالقوادح
وفي وجهها الصافي المليح بقُتمة وفي قلبها القاسي بودّ ممانح

كلُّ هذا لا يريدون به دعاءً ولا ذمًّا ولا إهلاكاً في الحقيقة، ولكنه على وجه المدح والتعجب من الشيء والاستحسان له وعلى كلامهم، وذلك من مذاهبهم. وقيل في قول جميل: (رمى الله في عيني بثينة بالقذى) أراد بعينها: رقيبها. يقال للرقيب عين. وأنيابها سادات قومها. يقال للسيد ناب. قال امرؤ (٢) القيس:

فلما دخلتُ الحِدرَ خِدرَ عَنيزةٍ فقالت لك الويلاتُ إنك مُرجلي
قال الأصمعي: عنيزة لقب لفاطمة. وفيه قولان: أحدهما أن يكون دعاء منها عليه في الحقيقة. والقول الآخر أن يكون دعاء منها له كما تقول العرب للرجل إذا رمى فأجاد: قاتله الله ما أرماه! على ما تقدّم من التفسير. قال الشاعر (٣):

لك الويلات أقدمنا عليهم / وخير الطالب الترة الغشوم
٢٧٢/١

وقالت الكندية (٤) ترثي إختها:

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرّعوا بييسان من أنياب مجدٍ تصرّما

ويروى: أسباب مجدٍ. قولها: هوت أمهم، دعاء عليهم في الظاهر، وهو دعاء

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر، أحد عشاق العرب المشهورين وصاحب بثينة من بني عذرة. ترجمته في الشعر والشعراء، ٤٣٤/١-٤٤٤. والبيت الأول في ديوانه، ٥٣، وانظر البيت الأول في الزاهر، ٢٢٠/١، والخصائص ١٢٢/٢، واللسان، قدح.

(٢) ديوانه. ص ١١.

(٣) الشاهد في المحتسب: ٨٠/٢، واللسان: غشم مع اختلاف في رواية صدر البيت وشيء من عجز البيت.

(٤) هي أم الصريح كما في حاشية رقم ٥ من الزاهر، ٢٢٠/١، والشاهد في الزاهر، ٢٢٠/١.

لهم في الحقيقة. والجواب الثاني أن هذا الكلام مخرجه من الرسول ﷺ مخرج الشرط وأنه قال ﷺ (عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ) إن لم تفعل ما أمرتك به. وهذا حسن. اختيار ثعلب (١) والمبرد (٢). قال بعضهم أراد بقوله - عليه السلام - تَرِبَتْ يَدَاكَ ذهب الى الغنى (٣). وهذا غلط، لو أراد الغنى لقال لقال أتربت يداك لأنه يقال: أترب الرجل إذا كثر ماله بالألف فهو مترب وترب يترب بلا ألف إذا افتقر. ومثل قوله - ﷺ - في الرجل، قوله - ﷺ - لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر إنها حائض فقال (٤): (عَقْرَى حَلَقَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا)، أي عَقَرَهَا اللَّهُ فأصابها بوجع في حلقها. قال أبو عبيد: إنما هو عَقْرًا حَلَقًا. وأصحاب الحديث يقولون: عَقْرَى حَلَقَى. وهذا كلام جارٍ على ألسنة العرب، يقولونه لا يريدون وقوعه. ومن المعنى الأول في الدعاء قولُ الله عزَّ وجل ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (٥) و﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (٦) و﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْتَى يَوْمِ كُونَ﴾ (٧)، وأشبه ذلك. وأما ما هو دعاء منهم حقيقة على الإنسان قولهم: فاهاً لفيك. ومعناه الخيبة لك. وأصله جَعَلَ اللَّهُ لفيك الأرض كما يقال لفيك الحجر وبفيك الأثلبُ. ويقال: الأثلبُ - بالفتح والكسر - والأثلبُ: التراب.

وقال رجل (٨) من بلهَجِيم:

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة توفي سنة ٢٩١. بغية الوعاة، ٣٩٦/١.

(٢) هو أبو العباس محمد بن يزيد المبرد إمام البصريين في اللغة والنحو. توفي سنة ٢٨٥، بغية الوعاة، ٢٦٩/١.

(٣) في الأصل، المغنى.

(٤) الفائق، ١٠/٣، واللسان، حلق، عقر.

(٥) الذاريات، ١٠.

(٦) عبس، ١٧.

(٧) التوبة، ٣٠، المنافقون، ٤.

(٨) انظر الشاهد في اللسان: فوه.

فَقُلْتُ لَهَا فَاهًا لَفِيكَ فَإِنَّهُ قَلْوَصُ أَمْرِيءِ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

قاريك / من القري. ومثله قولهم: «للبيدين وللقم»^(١). معناه كبه الله ليديه ولفمه. وهذا يروى عن عائشة أنها قالت لرجل أصابته نكبة. ومثله للمنخريين. وهذا يروى عن عمر أنه قال لرجل أتى به سكران^(٢) في شهر رمضان فعاقبه فقال: (للمنخريين للمنخريين. أولداننا صيام وأنت مفطر)^(٣)؟! ومعناه كبه الله لمنخريه ومثله جدع الله أنفه وشك سمعه. ومثله: «يجنبه تكون الوجبة»^(٤) أي الصرعة. ومثله: كلا جانبيك لا لييك، أي لا تكن التلبية أو السلامة. والعرب تقول^(٥):

بفيه البرى وحمى نيرا وشر ما برى البرى التراب

ومنه جدع الله مسامعه. ومعناه: قطع الأذنين. فأما قولهم «أسكت الله مسامعه»^(٦) فإنه الصمم. ويقال: شك الله سمعه وشك سمعه. مثله: «به لا بظبي»^(٧). أي جعل الله ما أصابه لازماً له. ومنه قول الفرزدق^(٨):

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا

ومنه قولهم: لا لعاً لفلان، أي لا أقامه الله. ويقال للناقة إذا دعوت لها بالنهوض

(١) مجمع الأمثال، ١٤٤/٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) في الأصل، سكراناً.

(٣) الفائق، ٤١٥/٣؛ واللسان، نخر.

(٤) مجمع الأمثال، ١٦٢/١، واللسان جنب.

(٥) اللسان، برى، مع اختلاف في الرواية.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٠٠/١.

(٧) مجمع الأمثال، ١٥٦/١.

(٨) هو همام بن غالب بن صعصعة المعروف بالفرزدق شاعر أموي مشهور. ترجمته في الشعر والشعراء،

٤٧١/١-٤٨٢. والشاهد في ديوانه، ٢٠١/١ (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال، ١٥٦/١

واللسان، ظبا.

والارتفاع لَعَا. قال الأعشى (١):

بذاتِ لَوثٍ عَفْرَنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وقال الأخطل (٢):

..... (ولا لَعَا لبني شيبان إن عَثروا)

عن الخليل (٣): قال أعرابي لآخر: دَعَاكَ اللهُ، أي عذبك اللهُ . وقال ثعلب: معنى دَعَاكَ اللهُ، أي، أَمَاتَكَ اللهُ. وقال المبرد في قوله تعالى: ﴿تَدْعُو مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى﴾ (٤) أي تُعَذِّبُ. وقال ثعلب تدعو بأسمائهم واحداً واحداً. وَقَوْلُهُمْ: سَلَّتْ يَدَهُ، أي ذَهَبَتْ. وَالشَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ. وَيُقَالُ: سَلَّتْ، وَأَسَلَّتْ. وَلَا يُقَالُ سَلَّتْ. قَالَ:

رَأَيْتُ رَجَالاً يَضْرِبُونَ نِسَاءَهُمْ فَسَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ زَيْنَبَا

قال (٥):

وَمَا سَاءَنِي إِلَّا كِتَابٌ كَتَبْتَهُ فَلَيْتَ يَمِينِي قَبْلَ ذَلِكَ سَلَّتْ

(١) هو أبو بصير ميمون بن قيس، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يُسلم. ترجمته في الشر والشعراء، ٢٥٧/١-٢٦٦، والشاهد في ديوانه، ١٥٣، واللسان، لعا.

(٢) هو أبو مالك غياث بن غوث من بني تغلب، شاعر أموي معروف. ترجمته في الشعر والشعراء، ٤٨٣/١-٤٩٦، والشاهد في ديوانه، ٢٠٥/١ تحقيق د. فخر الدين قباوة وصدرة «فلا هدي الله قيساً من ضلالتهم».

(٣) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب العين والعروض، كان غاية في استخراج مسائل النحو والقياس فيه. توفي سنة ١٧٥هـ. ترجمته في بغية الوعاة، ٥٥٧/١-٥٦٠.

(٤) المعارج، ١٧.

(٥) وقعت هنا كلمة لم أتبينها.

وقال كثير^(١):

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرْتَهَا وَعَمِيَتْ عَيْنُ التِّي رَأَتْهَا

وأما ما هو دعاء للإنسان منهم حقيقة قولهم: نَسَأَهُ اللهُ، أي أَخَّرَ اللهُ أَجَلَهُ وَأَطَالَ
عَمْرَهُ. ومنه: بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكْلَاءَ الْعُمُرِ، أي أَقْصَاهُ. وَمِنْهُ نِعْمَ عَوْفُكَ. وتَأْوِيلُهُ / نِعْمَ
بِالْكَ وَشَأْنُكَ وَنَحْوَهُ. ويقال: تَرَكْتَهُمْ عَلَى عَوْفٍ جَمِيلَةٍ أَي حَالٍ جَمِيلَةٍ. وقال
بَعْضُ: الْعَوْفُ: الْفَرَجُ. وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو^(٢). وقال الخليل: الْعَوْفُ الْفَرَجُ.
وَالْعَوْفُ أَيْضاً: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ. وَالْعَوْفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَالْعَوْفُ: الضَّيْفُ^(٣).
ومنهُ قَوْلُهُمْ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ خَيْرٌ مَارِدٌ فِي أَهْلِ وَمَالٍ، أَي جَعَلَ مَا جِئْتَ بِهِ خَيْرَ مَا
رَجَعْتَ بِهِ الْغَائِبِ. ومنهُ دَعَاؤُهُمْ فِي النِّكَاحِ: عَلَى يَدِي الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ. ومنهُ قَوْلُهُمْ^(٤):
بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ. وفي غريب^(٥) الحديث أَنَّ نَبِيَّ اللهِ - ﷺ - نَهَى أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ. قال
أَبُو عَيْبِدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرِّفَاءُ يَكُونُ فِي مَعْنَيْنِ، يَكُونُ مِنَ الْإِتْفَاقِ وَحَسَنِ
الْإِجْتِمَاعِ. قال: ومنهُ أُخِذَ رَفْوُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ يُرْفَأُ فَيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَامُ مِنْهُ.
ويكون الرِّفَاءُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسَّكُونِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي خِرَاشٍ^(٦) الْهَذَلِي:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمُ

يقول: سَكَّنُونِي. وقال أبو زيد: الرِّفَاءُ الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ مَهْمُوزَةٌ.

(١) أخل به ديوانه بتحقيق د. إحسان عباس، والشاهد في اللسان، فرا.

(٢) إمام أهل البصرة في القراءة والنحو واللغة، اختلف في اسمه كثيراً توفي سنة ١٥٤هـ وقيل سنة ١٥٩هـ.

(٣) في الأصل، الطيف، وما أثبتناه من اللسان، عوف.

(٤) قابل بالزاهر، ٢٩٨/١.

(٥) الفائق، ٧٠/٢.

(٦) ديوان الهذليين: ق ١٤٤/٢، واللسان: رفاً، والزاهر، ٢٩٨/١.

وأشد(١):

ولما أن رأيتُ أبا رُويم يرافيني ويكره أن يُلاما

ومنه قولهم: لا يقطط الله فاك، أي يكسر الله فاك. وقال:

يا بنت لا يقطط الرحمن فاك فقد أضمرت في القلب والأحشاء نيرانا

وقولهم: هنتت بالخير / ولا تُنكّه أي أصبت خيراً ولا يُعييك الضرُّ.

٢٧٥/١

فصل

العربُ تنسبُ كلَّ خيرٍ إلى اليمين، وكلَّ شرٍّ إلى الشمال. قال الله - عزَّ وجلَّ - ﴿أصحابُ اليمينِ ما أصحابُ اليمينِ. في سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ﴾ (٣) إلى قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ (٤) ﴿وأصحابُ الشمالِ ما أصحابُ الشمالِ في سَمومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (٥) الآية. ومثله: ﴿فأصحابُ الميمنةِ ما أصحابُ الميمنةِ﴾ (٦) هم أصحابُ الجنةِ وهم الذي يُعطون كتبهم بأيمانهم ﴿وأصحابُ المشأمةِ ما أصحابُ المشأمةِ﴾ (٧) هم أهل النار وهم الذين يُعطون كتبهم بشمالهم. وقال:

يا ليت شعري إذا الرحمن أبرزني إلى الحساب الذي قلبي له يَجِفُّ
هل آخذنٌ كتابي باليمين غداً أم بالشمال التي في أخذها اللِّخْفُ

(١) الزاهر، ٢٩٩/١.

(٢) في الأصل: طلح.

(٣) الواقعة، ٢٧، ٢٨، ٢٩.

(٤) الواقعة، ٣٤.

(٥) الواقعة، ٤١، ٤٢.

(٦) الواقعة، ٨.

(٧) الواقعة، ٩.

وسئل ابن عرفة عن قول جرير (١):

وقائلبية والدمعُ يَحْدِرُ كَحَلِّهَا أبعدَ جرير تكرمون المواليا
وباسط خَيْرٍ فيكم يمينه وقابض شرِّ فيكم بشماليا

فقال: سمعتُ ثعلباً يقول: يُنسَبُ كلُّ خَيْرٍ إلى اليمين وكلُّ شرٍّ إلى الشمال.
يقول الرَّجُلُ من العرب لمخاطبه: اجعلني في يمينك، ولا تجعلني في شمالك أي:
اجعلني من أهل التقدم ولا تلحقني تقصيراً ولا تأخيراً. فاليمين في قوله - عزَّ جل -
كناية عن التقدم، والشمال كناية عن التأخر. قال ابن (٢) الدمينية:

أبيني أفي يُمْنَى يَدَيْكَ جعلتني فأفرح أم صيرتني في شمالك

٢٧٦/١ أراد التَّقدُّم والتأخر / والعربُ تُتبعُ اللفظة اللفظة، وإن كانت غيرَ موافقة لها في
المعنى. من ذلك قراءة أكثر الأئمة ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ﴾ (٣) فحفضوا
الأرجل على النَّسَقِ على الرؤوس، وهي خلافُها في المعنى، لأنَّ الرؤوس تُمَسَّحُ،
والأرجل تُغسَلُ. قال الخطيئة (٤):

إذا ما الغايات برزن يوماً وزججن الحواجبَ والعيونا

فَنَسَقَ العيون على الحواجب، والعيون لا تزجج إنما تكحلُّ. وهذا كثيرٌ في كلام

(١) ديوانه، ٤٦١ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٢) ديوانه، ١٧.

(٣) المائة، ٦، وانظر الكشف عن وجوه القراءات وعللها، ٤٠٦/١.

(٤) أحلَّ به ديوانه، والشاهد معزو في اللسان إلى الراعي النميري زجاج، وانظر ديوانه، (فايرت) ٢٦٩

بصدر مختلف، والشاهد في تأويل مشكل القرآن: ٢١٣، والخصائص ٤٣٢/٢، ومغني اللبيب. ٣٥٧

من غير عزو. والخطيئة هو جرول بن أوس أبو مليكة، شاعر مخضرم كان راوية لزهير بن أبي سلمى

ترجمته في الشعر والشعراء، ٣٢٢٢/١-٣٢٢٨.

كلام العَرَب. والعَرَبُ تقول: ألم ترَ إلى ما فَعَلَ فلان. أي: اعلمهُ. قال الله تعالى:
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (١). أي تَعَلَّمَ من رؤية القلب. ذكرت
هذا في باب الرؤية في الرءاء من هذا الكتاب. وقال الفرزدق (٢):

ألم ترَ أني يومَ جوسويقةٍ بكيْتُ فنادتني هنيدة مالكا

أي اعلم ذلك مني ولم يره صاحبه فَعَلَ شيئاً.

وقال آخر:

ألم ترني أبصرتُ ظيباً وظيبةً لدى روضةٍ خضراءٍ يرتعيان

وما رأى صاحبه ذلك، ولو كان رآه ما احتاج إلى أن يخبره. والعَرَبُ تقول
للرجل يسيء في فعله: والله لأعرفنُ لك ذلك، أي لأحفظه لك.

قال:

ليعرفنُ لكم مثلاً بودكم عيباً وأجلا بكم فيمن يعاديننا

وقال (٣) الطفيل:

وللخيل أيامٌ فمن يَصْطَبِرُ لها ويَعْرِفُ لها أيامها الخَيْرُ تُعَقِبِ

أي يحفظ لها أيامها ويحسن إليها. وتعقبُ ثابتة الخير بآنية. وبهذا قرىء قول

(١) الفيل، ١.

(٢) أدخل به ديوانه في غير طبعة، ومن الطبعات التي عدت إليها طبعة الصاوي، وعلي فاعور، ودار صادر.

(٣) هو طُفَيْلُ بن كَعْبِ الغنوي، كان من أوصف الناس للخيل لترجمته في الشعر والشعراء ٤٥٣/١-٤٥٤،

والشاهد في ديوانه، ١٦ تحقيق كرنكو.

الله - عزَّ وجل - ﴿فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ (١) بالتخفيف قرأها (٢) / الكسائي وأبو عبد الرحمن السلمي وقتادة مخففة يريدون غضب منه وجازى عليه. ولعمري لقد جازى حفصة بطلاقها. قال المفضل (٣): وهو وجه حسن. والعرب كلُّها تُخَفِّفُ الميم. ومثلها في حال الرفع مثل ﴿أَنْزَلِمْكُمْوهَا﴾ (٤) أُنْمَحِكُمْوهَا ويثبتون في حال النصب ما كنت لألزمكموها وما كنت لأمنحكموها والعرب تكتفي (٥) في المدح والذم. بأفعل (٦) في كلامها لتعلمهم (٧) بالمعنى فيقولون الصلاة والصوم أفضل من سائر الأعمال، وعبدالله أسخى من غيره. وقال الفرزدق (٨):

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا يَتَأَنَّ دَعَائِمَهُ أَعْزُّ وَأَطْوَلُ

أي من بيوتكم فاكتفى عنه للعلم به. والعرب تقول: إِذْنُ أَضْرِبُكَ بالنصب، فإذا قالوا: أَنَا إِذْنُ أَضْرِبُكَ رَفَعُوا وجعلوا الفِعْلَ أَوْلَى بالاسم من إِذْنُ كَأَنَّهُمْ قالوا: أَنَا أَضْرِبُكَ إِذْنُ. قال الفراء: وقد نصبت العربُ إِذْنَ وهي بين الاسم وخبره في إِذْنٍ وخبرها فقالوا: أَنِي إِذْنُ أَضْرِبُكَ. وأنشد (٩):

لَا تَتَرَكَّنِي بَيْنَهُمْ شَطِيرًا إِنِّي إِذْنُ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرًا

(١) التحريم، ٣.

(٢) في الكشف، قرأ الكسائي بتخفيف الراء. وشدد الباقون الكشف ٣٢٥/٢. والكسائي هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إمام الكوفيين في النحو واللغة. وأحد القراء السبعة. توفي سنة ١٨٩هـ وقيل غير ذلك. بغية الوعاة، ١٦٢/٢-١٦٤.

(٣) هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، صاحب الفاخر، توفي سنة ٢٩١هـ. بغية الوعاة، ٢٩٦/٢.

(٤) هود، ٢٨. (٥) في الأصل، تصني.

(٦) في الأصل، فأفعل. (٧) في الأصل، ليعلمهم.

(٨) ديوانه ١٥٥/٢ (دار صادر)، وشرح المفصل، ٩٧/٦-٩٨، شرح ابن عقيل ١٨٢/٢.

(٩) الشاهد في الإنصاف، ١٧٧، وشرح المفصل ١٧/٧، واللسان، شطر.

يُقال: طَارَ من كَذَا، إِذَا اسْتُخِفَّ، وطارَ من الحُزْنِ أَي جُنَّ. والعَرَبُ تقول: عندي دابتان أركبهما وأستقي عليهما الماء، وإنما يركبُ واحدةً منهما وَيَسْتَقِي على الأخرى، وذلك لاجتماعهما. قال الله عز وجل ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا﴾ (١) منه حليَّةً تَلْبَسُونَهَا﴾ (٢) وإنما يستخرج من الماء المِلْحَ دون العَذْبِ فجاز ذلك لاجتماعهما. واللفظ بالألف يكون استفهاماً والمعنى خبير، وإنما تكلمت به العَرَبُ في خمسة أَحرفٍ في سواء، وفي لأنظرن أقام عَبْدُالله أم زيد؟ ولأَعْلَمَنَّ / عمرو ذاهبٌ أم محمد؟ وما أبالي افتقرت أم استغنيت؟ ولَيْتَ أزيدُ قام أم عمرو؟ وأنشد الفراء:

سواء إذا ما أصلحَ الله أمركم علينا أَدسَ مالكم أم أضارم
وأنشد:

سواء عليك العقر أم أنت نازلاً بأهل البيوتِ من سليمٍ وعمارِ
وقال حسان (٣):

ما أبالي أنبَّ بالحزن تيسُّ أم لحاني بظهرٍ غيبٍ لثيم
وقال زهير (٤):

وما أدري وسوفٍ إخال أدري أقومُ آلُ حصنٍ أم نساءُ

(١) في الأصل، تستخرجون وفي فاطر، ١٠ تستخرجون بلا منه.

(٢) التحل، ١٠.

(٣) هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري شاعر النبي عليه الصلاة والسلام ترجمته في الشعر والشعراء،

٣٠٥/١ والشاهد في ديوانه، ٢٢٧ تصحيح محمد عزت نصر الله، والمقتضب، ٢٩٨/٣، والحيوان،

١٣/١.

(٤) ديوانه، ٧٣.

والعرب إذا دعت نكرة موصولة بشيء آثرت النصب. يقولون: يا رجلاً كريماً،
ويا راكباً على البعير أقبلي، وكذا إذا نادوا النعت وحده قالوا: يا راكباً أقبلي، ويا قائماً
أقعد. وأنشد الفراء (١):

يا سيِّداً ما أنتَ من سيِّدٍ موطأً الأعقابِ رَحْبَ الذراعِ
ما أنتَ من سيِّدٍ على التعجبِ.. موطأً الأعقابِ أي مُتَبِّعٌ متقدِّمٌ للناسِ. رَحْبَ
الذراعِ: واسعُهُ، وهو مثَلٌ، أي كثيرُ العطايا. وأنشد:

ألا يا قتيلاً ما قتيلاً بني عبس أتتك أطراف الرماح من الدعس
والعرب تقول: ما عند فلان معول، أي من أمر يعول عليه. قال امرؤ القيس (٢)
ابن حجر:

وإن شفائي عبرة إن سفحتها فهل عند رسم دارس من معول
ويقال: معنى قوله من معول: من محمل. يُقال: عول على فلان أي أحمل
عليه.

وأنشد أبو العباس عن ابن الأعرابي (٣):

أتيتُ بني عمِّي ورهطي فلم أجد عليهم إذا اشتدَّ الزمانُ معولاً / ٢٧٩/١

(١) الشاهد للسفاح بن بكير كما في معجم شواهد العربية، وهو في المقرب، ١/١٦٥، وشرح التصريح
٣٩٩/١ مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٩، واللسان، عول.

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن زياد بن الأعرابي كان راوية للأشعار، نحويًا، عالماً باللغة والشعر. توفي سنة
٢٣٠هـ وقيل سنة ٢٣١هـ وقيل سنة ٢٣٣هـ. ترجمته في بغية الوعاة، ١/١٠٥-١٠٧.

والعَرَبُ تقول: رَبَّطْتُ الفَرَسَ لا يَتَفَلَّتْ وأوثقت العَبْدَ لا يفرُّ بالجزم والرفع
وأشدد بعض بني عقيل:

وَحَتَّى رأينا أَحْسَنَ الودِّ بيننا مساكنةً لا يَقْرِفُ الشَّيْءَ قَارِفُ
وأشدد:

لو كنتَ لو جئتنا حَاوَلْتَ رَؤيتنا أتيتنا راجلاً لا تعرف الفرسُ

ينشد جزماً ورفعاً. والعَرَبُ تقول: أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ، أي صَيَّرْتُهُ طَرِيداً، وَطَرَدْتُهُ
نَحَيْتُهُ فقلتُ له: اذهب. والعَرَبُ تقول: بَارِكْ اللهُ عَلَيْكَ وَفِيكَ وَبَارِكْ اللهُ
وَالعَرَبُ تقول: امش على أَمْرِكَ وَاَمْضِ على أَمْرِكَ أي: الزمه. قال اللهُ - عزَّ وجلَّ -
﴿وَإِنطَلَقُوا الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾^(١). والعَرَبُ تقول: شَطَطَتْ
عَلَيَّ فِي السَّوْمِ. وَأَكْثَرَ القَوْلِ أَشَطَطْتَ. وَالشَّطَطُ السَّرْفُ وَالجَوْرُ. يُقالُ مِنْهُمَا:
أَشَطَّ فلان. قال الأَحوص^(٢):

أَ يا لَقَومِي قد أَشَطَّتْ عَواذِلِي ويزعمن أن أودى بحقي باطلا

والعَرَبُ تكتفي بالمصدر عن الفعل لآنه يتولد فيقولون: أَقبل عَبدُ اللهُ ضَرَباً، أي:
يَضْرِبُ ضَرَباً. قال اللهُ تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً﴾^(٣) أي: يَمَسَحُ مَسْحاً، وَطَفِقَ أي:
ما زال يَفْعَلُهُ. يُقالُ: طَفِقَ وَظَلَّ يَفْعَلُ نهاراً وَبات يَفْعَلُ ليلاً. والعَرَبُ رَبَّما أَتَبَعَتْ
الضَّمَّةُ الضَّمَّةَ، قد قالوا: الرُّعْبُ والرُّعْبُ. وَروى ابنُ الأَعرابي بيت النَّابغة^(٤):

(١) ص، ٦.

(٢) ديوانه، ١٧٩.

(٣) ص، ٣٣.

(٤) ديوانه، ٢٨ تحقيق عبدالرحمن سلام، وشرح القصائد الشعر، ٥٢٢، واللسان، بعد.

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ
 قال: أراد البعد فتقل. وهو كثير في الشعر والكلام مثل نُصِبَ وَنُصِبَ، وَسُقِمَ
 ٢٨٠/١ وَسَقِمَ / وَحُزِنَ وَحَزَنَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَ الْعَيْنِ قَبِيحَ الْأَنْفِ،
 وَالْمَعْنَى حَسَنَةً عَيْنَهُ قَبِيحَ أَنْفِهِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

ولكن ترى أقدامنا في نعالكم وأنفنا بين اللحى والحواجب

معنى أنفنا بين لحاكم وحواجبكم في الشبه. والعرب تقول: هذا حسن الوجه
 قائماً، فإذا كان النعت ذمّاً أو مدحاً أثرت العرب اتباعه الاسم فقالت: هذا حسن
 الوجه كريم، وهو شر.

أنشد الفراء (١):

ومن يشوه يوم فإن وراءه تباعة صياد الرجال غشوم

يشوه: يخطيء مقتله. وتباعة: طلب. وصياد الرجال يعني الموت.

خفض الغشوم لأنه نعت لصياد في مذهب مدح. ولو نصبه على أن لفظه
 نكرة، ولفظ الذي قبله معرفة لجاز. والعرب تقول للرجل الذي تعظه ما يصير إلي
 من هذا الأمر فخذ، أي لست أريد منه شيئاً. قال الله عز وجل ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ﴾ (٢)
 من أجر فهو لكم ﴿﴾ (٣) معناه: هل ترونني أريد على ذلك منكم أجراً. وعن بعض
 العرب قال: فلان يرجل شعره يوم كل جمعة، يريد كل يوم جمعة. والمعنى واحد.
 قال الله - عز وجل - : ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّكَبَّرٌ جَبَّارٌ﴾ (٤). وفي قراءة عبد الله: على

(١) كذا ورد صدر البيت في الأصل.

(٢) في الأصل: ما سألتكم عليه من أجر فهو لكم.

(٣) سبأ، ٤٧.

(٤) غافر، ٣٥.

قَلْبِ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ. والمعنى واحد. والعربُ لا تكاد تقول: أنا فلان إلا إذا نزع عن كل شيء كان منه. وأهلُ تهامة / يقولون: أنتَ كمثلي وأنا كمثلكَ يريدون: أنتَ مثلي وأنا مثلكَ. وقال ابنُ أحمر (١):

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلْتِي يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصِمُ الْوَقْلُ
إِلَّا كَمِثْلِكَ مَنَا غَيْرَ أَنَّ لَنَا شَوْقًا وَذَلِكَ مِمَّا كَلَّفَتْ جَلْلُ

الغُفْر: ولد الأروية، وَيَنْفِي القراميدَ، أي يَدْفَعُهَا إذا أراد الصُّعُود إليها، والدَّعَجَاء: قُلَّةٌ من الجبال، وذو عَلْتِي: جَبَلٌ. والقراميد: ما عَرَّضَ من الصَّخْرِ، ويقال للواحدة قَرْمَدَةٌ وقَرْمِيدَةٌ. والأعصم الذي في يده بياض. والوقل: الذي يَصْعَدُ في الجبل. يقالُ له: وَقِلْ وَوَقِلْ وَقَدِ وَقِلْ إذا صَعَدَ. والكاف يكونُ في مثل، تقول: زيد كعمرو ومثل عمرو فيكون المعنى واحداً. قال الشاعر:

وَرَعَتْ بِهِ الْهَرَاوَةَ أَعُوجِيٌّ إِذَا وَنَتْ الرِّكَابَ جَرَى وَنَابَا
أراد بفرس كالهراوة [في] (٢) شِدَّتَهُ (٣). أَعُوجِيٌّ منسوب إلى فرس مشهور. معناه: بمثل الهراوة. ولولا ذلك لم يدخل الباء على الكاف.

والعربُ تجمع بين الكاف ومثل. قال الله - عز وجل - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (٤) واجتماعهما دليل على أن معنهما واحد.

والعربُ تقول: جثا فلان أي برك على ركبتيه وجداً أيضاً يجثو جثوا بالثاء والذال. قال:

إِنْ حَمَلُوا لَمْ تَزَلْ مَوَاقِفِنَا وَإِنْ حَمَلْنَا جَثُوا عَلَى الرِّكْبِ

(١) شعره، ١٣٤-١٣٥، واللسان، قرمد (البيت الأول). وابن أحمر هو عمرو بن أحمر بن فراض. ترجمته في الشعر والشعراء، ٣٥٦/١-٣٥٩.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل: وشدته.

(٤) الشورى، ١١.

والعرب تنصبُ (١) ما يأتي بعد إماماً وترفعه بمضمر مثل (هي) (٢) وهو
وأشباههما (٣). أنشد الفراء:

فسيروا فامّا حاجةٌ تقضيانها وإمّا ميّتٌ صالحٌ ورفيقُ
وأُنشد:

ومن لا يزل يستودع الناس ماله تزنه على بعض الأمور الودائع
يرى الناس إماماً جاعلوه وقاية لأموالهم أو تاركوه / فضائع

٢٨٢/١

فيرفع بإضمار هي حاجةٌ تقضيانها وهم جاعلوه. قال الله - تعالى - ﴿فإمّا
منا بعدُ وإمّا فداءٌ﴾ (٤). نصبَ منّا وفداءً على المصدر، وفيه مضمرٌ. المعنى: فأما أن
تمنوا منّا. والعربُ تجمعُ بينَ الشيئين من الأسماء والأدوات إذا اختلفَ لفظهما. فمن
الأسماء قول الشاعر:

من النَّفَرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ يَهَابُ اللَّئَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّائِي وَالَّذِينَ وَأَحَدُهُمَا مُجْزٍ عَنِ الْآخِرِ. وَأَمَّا فِي الْأَدْوَاتِ فَقَوْلُ
الشاعر:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِيءٍ أَيْنِقُ جَرِبُ

فجمع بين ما وبين إن وهما جحدان يجزي أحدهما عن الآخر.

والعربُ تأمرُ بلفظ الاستفهام ومعناه أمرٌ. قال لبيد (٥):

(١) في الأصل، ينصب، وإنما جعلناها تنصب اتساقاً مع قوله الآتي وترفعه.
(٢) زيادة يقتضيها السياق. (٣) في الأصل وأشباهها. (٤) محمد، ٤.
(٥) ديوانه، ٢٥٤، والكتاب، ٤٧٤/١، وشرح المفصل: ١٤٩/٣، وشرح التصريح، ١٣٩/١، واللسان، =

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبَ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثُّرَيَّا النَّجْمَ. قَالَ الرَّاعِي^(١):

وَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعَ بَأْيَدِي الْآكِلِينَ جُمُودَهَا

مُسْتَحِيرَةٌ: إِهَالَةٌ سَمِينَةٌ فَهِيَ صَافِيَةٌ، وَمُسْتَحِيرَةٌ لَيْسَتْ تَجْرِي مِنْ كَثْرَتِهَا
وَسَرِيعُ جُمُودَهَا مِنْ رِقَّتِهَا وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ الْمَحْجُوبَةَ مَقْصُورَةً
وَقَصِيرَةً. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْحَجَلَةَ الْمَقْصُورَةَ وَيَسْمُونَ الْمَرْأَةَ الْمَحْجُوبَةَ الْمَقْصُورَةَ
وَالْقَصُورَةَ. وَأَنْشُدْ لِكَثِيرٍ^(٢):

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَبَتْ كُلَّ قَصُورَةٍ إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
أَرَدَتْ قَصُورَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطِيِّ شَرُّ النِّسَاءِ الْبِحَاتِرُ
وَيُرْوَى: الْبِهَاتِرُ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهِنَّ الْقِصَارُ. يُقَالُ: رَجُلٌ بَحْتَرٌ وَبُحْتَرِيٌّ
وَبُهْتَرٌ^(٣)، / وَامْرَأَةٌ بَحْتَرِيَّةٌ وَبُهْتَرَةٌ^(٤) وَغَيْرُهُ كُلُّ قَصِيرَةٍ. وَأَرَدَتْ قَصِيرَاتِ (الْحِجَالِ
الْمَحْبُوسَاتِ عَنِ النَّاسِ)^(٥) وَقَالَ ()^(٦) أَوْ غَيْرِهِ:

أَحِبُّ مِنَ النُّسَوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا (نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ)^(٧) قَصِيرٍ

=حول. وليد هو ليلى بن ربيعة بن مالك العامري أحد شعراء المعلقات، أدرك الإسلام وأسلم. ترجمته

في الشعر والشعراء، ٢٧٤/١-٢٨٥.

(١) ديوانه، ٩٢. تحقيق فايزت، واللسان، نجم. والراعي هو حُصَيْن بن معاوية النميري، ترجمته في الشعر
والشعراء ٤١٥/١.

(٢) ديوانه ٣٦٩، والبيتان في اللسان، قصر، وبهتر، وإصلاح المنطق، ١٨٤. وكثير هو: كثير بن عبد الرحمن
المعروف بكثير عزة. ترجمته في الشعر والشعراء ٥٠٣/١-٥١٧.

(٣) في الأصل: وبهتر.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) بياض في الأصل، والمثبت من اللسان، قصر.

(٦) «بياض في الأصل» والشاهد في اللسان، قصر.

(٧) «بياض في الأصل»، والمثبت من اللسان، قصر.

أي: قصيرةٌ عدد الآباء إلى الأب الأكبر (ومن ذلك قوله تعالى) (١) ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (٢) قيل: قُصِرْنَ على أزواجهنَّ، (أي حُسِنَ) (٣) عليهم بالحِبة فلا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ. وقال الحسن: مستكآت (٤). وهذا أشهرُ في كلام العرب. قال الفراء: العربُ تجعلُ ولا كريمُ تابعا لكلِّ شيءٍ نَفَتَ عنه المدح فيقال: ما اللحمُ سمينٌ ولا كريمٌ، ولا الدلوُّ بواسعةٍ ولا كريمة. قال الله - عزَّ وجل - ﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾ (٦) قال الكسائي: ولم أرَ العربَ قالت: لا وحدها حتى تتبعها بأخرى أو تُشبهَ بها. لا يقولون: لا عبدَ الله خارجٌ حتى يقولوا: ولا فلانٌ أو ولا قادمٌ، ولا مررت برجلٍ لا محسنٍ حتى يقولوا ولا مجمل. وبهذا جاء القرآن ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ (٧). وقد جاءت مفردة في الشعر، وهو جائز. وأنشد لسعد (٨) بن مالك جد (٩) طرفة:

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَا حُ

وقال الضحَّاك بن (١٠) هشام:

(١) «بياض في الأصل»، والمثبت من تقديرنا.

(٢) الرحمن، ٧٢.

(٣) «بياض في الأصل»، والمثبت على هدي ما جاء في اللسان.

(٤) «بياض في الأصل».

(٥) في الأصل: ولا.

(٦) الواقعة، ٤٤.

(٧) المنتحة، ١٠.

(٨) كذا في الأصل، وفي شرح التصريح سعيد بن مالك، والشاهد في شرح التصريح، ١٩٩/١، والمقتضب

٣٦٠/٤، واللامات ١٠٧ مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) في شرح التصريح جد طرفة. وفي الأصل: عم ابن طرفة والصواب ما أثبتناه كما في شرح التصريح،

وكما تنص سلسلة نسب طرفة في شرح المعلقات العشر، ١٣٣.

(١٠) الشاهد في المقتضب، ٣٦٠/٤، وشرح المفصل، ١١٢/٢ مع خلاف يسير.

وَأنتَ (١) امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حَيَاتِكَ لا تُرَجَى وموتك فاجعٌ
والعَرَبُ تقولُ: «في كلِّ شجرٍ نارٌ، واستمجدَ المَرُخَ والعَفَارُ» (٢) وذلك أَنهما
كثيرا (٣) النار.

قال الأَعشى (٤):

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ المَلُو كِ خَالِطٍ مِنْهُنَّ مَرُخٌ (٥) عَفَاراً (٦)

ومما هو كثير النَّارِ / تُقَدِّحُ مِنْهُ (٧) بأنه أَكثرها ناراً وَأَنَّ
الريحَ تَهَبُ عَلَيْهِ. (٨) بعضاً فيُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارَ. (والعَرَبُ
تقول أَنظُرنا) (٩) اُنْتَظِرنا. وقال عمرو بن كلثوم:

أبا هِنْدٍ فلا تَعَجَلْ عَلينا (وَأَنظُرنا نُخَبِّرُكَ اليَقِينا) (١٠)

فمعناه ههنا: اُنْتَظِرنا (١١) قليلاً لأنه ليس
استماع كقولك للرجُل: اسْتَمِعْ. قال الكسائي: سَمِعْتُ (بعض العرب) (١٢) يقول:

(١) في الأصل: أنت، والوزن يخل، والواو من المقتضب ٤/٣٦٠، وشرح المفصل: ١١٢/٢.

(٢) هو مثل كما في اللسان، مرخ.

(٣) في الأصل، كثير.

(٤) ديوانه، ١٠٣.

(٥) في الأصل مرخاً.

(٦) في الأصل، عفارا.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) بياض في الأصل.

(٩) «بياض في الأصل»، والمثبت على هَدْيٍ ما جاء في اللسان: نظر.

(١٠) ترجمته في الشعر والشعراء، ١/٢٣٤، والشاهد في شرح القصائد الشعر، ٣٩١، واللسان، نظر.

(١١) قال التبريزي: وَأَنظِرنا: اُنْتَظِرنا، ويجوز أن يكون معناه. أخرنا.

(١٢) «بياض في الأصل».

(١٣) «بياض في الأصل»؛ والمثبت من تقديرتنا.

أنظرني أكلمك فسألته عن المعنى. فقال: () (١). وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: أَنْظِرْنِي: أَرَقِّنِي. وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْفَاءَ فِي خَبِيرٍ كُلِّ اسْمٍ يُوصَلُ مِثْلَ الَّذِي وَمَنْ وَمَا لِأَنَّهُمْ يَشْبَهُونَهَا بِالْجِزَاءِ، وَالْقَاوُهَا صَوَابٌ. فَمَنْ أَدْخَلَ الْفَاءَ ذَهَبَ بِالَّذِي وَأَخَوَاتُهَا إِلَى الْجِزَاءِ، وَمَنْ أَلْقَاهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ: إِنَّ أَخَاكَ قَائِمٌ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ أَخَاكَ فَقَائِمٌ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ﴾ (٢). وَقَرَأَ (٣) ابْنُ عَمْرٍو ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ مُلَاقِيكُمْ﴾. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ نَصَبٌ عَيْنِي وَنُصِبَ عَيْنِي، وَهُمَا فِي حَالٍ سَوَاءٍ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اسْتَعْشَى فَلَانٌ ثَوْبَهُ، أَيْ: تَلَفَّفَ بِهِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَاسْتَعْشُوا ثِيَابَهُمْ﴾ (٤). قَالَ الْمَفْضَلُ: تَلَفَفُوا بِهَا. وَقَالَ الْمَجْنُونُ (٥):

وَإِنِّي لِأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا

وقال الحسن: اسْتَعْشُوا ثِيَابَهُمْ، أَيْ: نَفَضُوا وَقَامُوا عَنِّي.

قال المفضل: وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ: اسْتَعْشَى ثَوْبَهُ: نَفَضَهُ.

والعربُ تقول: نَشَطْتُ بَعِيرِي، أَيْ رَبَّطْتُ الْحَبْلَ فِي يَدِهِ، وَأَنْشَطْتُهُ بِالْأَلْفِ إِذَا حَلَلْتَهُ. وَيَقُولُونَ: كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ. وَرَبَطْتُ: نَشَطْتُ، / وَالرَّابِطُ: النَّاشِطُ الْخَارِجُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْرِ نَاشِطٌ، لِأَنَّهُ فِي مَرْتَعِهِ يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

وقال زهير (٦):

(١) «يباض في الأصل».

(٢) الجمعة، ٨.

(٣) في الكشاف، ١٠٤/٤: «وفي قراءة ابن مسعود تفرون منه ملاقيكم».

(٤) نوح، ٧.

(٥) هو قيس بن معاذ وقيل قيس بن الملوّح ويعرف بالمجنون. ترجمته في الشعر والشعراء، ٥٦٣/٢ والشاهد

في ديوانه، ١٣٢ شرح عبد المتعال الصعيدي.

(٦) ديوانه، ١٣١.

ثلاثٌ كأقواسِ السَّراءِ وناشِطٌ قد اخضَرَ من لَسِّ الغَميرِ جَحافِلَه

السَّراءِ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ القِسيّ، واللِّسُّ: الأَخْذُ بِمَقْدَمِ الفمِّ من غَيْرِ تَمَكُّنٍ،
والغَميرُ: النَّبْتُ يُخْرَجُ مَعَ نَبْتٍ قَدْ جَفَّ فيغمره، والجَحْفَلَةُ: الشِّفَّةُ. والعَرَبُ تقولُ
للشَّيءِ الضَّعيفِ أو الكليلِ هو ظَنُونٌ. قال الفَرَّاءُ (١): سَمِعْتُ بَعْضَ قَضَاعَةَ يَقولُ:
رَبِّمًا دَلَّكَ على الرَّأيِ الظُّنونُ، يَريدُ الضَّعيفَ من الرِّجالِ. والعَرَبُ تقولُ: هذا العَدُوُّ
فترفعُ، وفيه معنى التَّحذيرِ. وأنشَدَ الكَسائميُّ (٢) والفَرَّاءُ:

إِنَّ قوماً فيهمُ عُميرٌ وأشباهُ هُ عُميرٌ وفيهمُ السَّفاحُ
لجديرونُ بالوفاءِ إذا قا لَ أخو النُّجْدَةِ: السِّلاحُ السِّلاحُ

فرفع وفيه معنى الأمر بلبس السلاح، أي الأمر الذي يحتاجون فيه إلى السلاح.

وقالا: لو رَفَعَ رافعٌ قَوْلَه عَزَّ وِجَلٌ - ﴿ناقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (٣) على ضمير هذه
ناقَةَ اللهِ فيها معنى التحذير لكان صواباً.

والعَرَبُ تَقِفُ على النونِ الخفيفةِ على حَسَبِ ما قَبَلها، فإن كان مَفْتُوحاً كانت
ألفاً، وإن كان مَضْمُوماً كانت واواً، وإن كان مَكسوراً كانت ياءً. والوقوفُ على
قَوْلِه - عَزَّ وِجَلٌ - ﴿لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾ (٤) بالألفِ لانفتاحِ ما قَبَلها. وكذا حَكَمَ
النونِ الخفيفةِ عند العَرَبِ. وفي قِراءة (٥) عبدِاللهِ ﴿لَأَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾. والعَرَبُ إذا
جاءَ الفِعْلُ بَيْنَ صَفَتَيْنِ تُرْجَعُ الثَّانِيَةَ على الأولى أَخروا النَّصْبَ كقولهم عبدِاللهِ في
الدارِ / قائماً فيها وقائماً بها، وإذا لم تُرْجَعِ الثَّانِيَةَ على الأولى اعتَدَلْ عندهم الرِّفْعُ
والنَّصْبُ كقولهم: في الدارِ عبدِاللهِ قائماً إليك وقائماً إليك. وأنشَدَ (٦) الفَرَّاءُ

٢٨٦/١

(١) انظر قول الفَرَّاءِ في اللسان، ظنن.

(٢) انظر البيتين مع خلافٍ يسير جداً في الخصائص: ١٠٢/٣.

(٣) الشمس، ١٣. (٤) العلق، ١٥.

(٥) هو عبد الله بن مسعود وانظر القراءة في الكشاف، ١٧٢/٤،

(٦) اللسان، ترب.

والزعران على تراثيها شرقاً به اللبآت والنحر

فَنَصَبْتُ لِأَنَّ مَعْنَى التَّرَائِبِ وَاللَّبَّاتِ وَاحِدٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَرَكْتُ النَّاسَ إِلَى
 فُلَانٍ عُرْفًا وَاحِدًا، إِذَا تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَأَكْثَرُوا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْفًا﴾ (١). قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْمَعْنَى - وَاللَّهُ - أَعْلَمُ - وَالْمُرْسَلَاتُ بَعْرِفٍ، فَلَمَّا أَسْقَطَ
 الْبَاءَ نَصَبَ، وَيَعْرِفُ وَبِالْعُرْفِ وَاحِدٌ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ عَامًّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَبَطَّرِحِيهَا. فَيَقُولُ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ، وَمِنْ الطِّينِ. وَرَوَيْتُ مِنَ
 الْمَاءِ وَمِنْ مَاءٍ، أَي أُرْسِلَتْ عُرْفًا مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى خَلْقِهِ. وَيُقَالُ: عُرْفًا كَثِيرًا
 كَعُرْفِ الْفَرَسِ. وَالْعَرَبُ تَطْرَحُ مِنَ الْكَلَامِ فِيهِ وَعِنْدَهُ فِي مَكَانٍ هُوَ فِيهِ مُسْتَقِيمٌ
 فَيَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ وَلَا خَيْرَ وَلَا شَيْءَ، يَرِيدُونَ عِنْدَهُ وَلَهُ، وَذَلِكَ
 لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ عُرِفَ. وَتَرَكْتَهُ فِي أَرْضٍ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ أَي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ.
 وَيَقُولُ الْعَرَبُ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، يَرِيدُونَ جَمَاعَاتِ النَّاسِ، وَاجْتَمَعَتْ قَوْمُهُ، يَرِيدُونَ:
 عَشِيرَتَهُ، وَهُوَ حَسَنٌ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ (٢) وَ﴿كَذَّبَتْ
 قَوْمُ لُوطٍ﴾ (٣) أَرَادَ الْعَشِيرَةَ وَالْأُمَّةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ مَا تَزْوِيحٌ وَلَا
 مَهْرٌ، فَيَجْعَلُونَ مَا وَحَدَّهَا اسْمًا بِغَيْرِ صِلَةٍ. وَقَالَ (٤):

لَا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ (٥) وَادْلُواهَا لَيْسَمَا بَطْءٌ وَلَا تَرَعَاهَا

٢٨٧/١

قَالَ الْفَرَّاءُ: نِعَمَ مَا وَنِعِمَّ مَا بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَكُلُّ / صَوَابٍ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ عَادٍ هُوَ؟ وَمِنْ أَيِّ تَبَعٍ هُوَ؟ لَا يَجْرُونَ عَادَ وَلَا
 تَبَعَ يَجْعَلُونَهُمَا أُمَّتَيْنِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ لَوْمِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ
 بَعْضًا، وَسَمِعْتُ وَقَعَ أُنْيَابِهِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، إِذَا أَرَدْتَ عَلَى

(١) المرسلات، ١. (٢) صر، ١٢، غافر، ٥، ق ١٢.

(٣) الشعراء، ١٦٠، القمر، ٣٣. (٤) الشاهد في اللسان، دلا.

(٥) في الأصل، السير، والوزن مختل. والصواب ما أبتناه كما في اللسان، دلا.

الأوَّلُ خَفَضَتْ وَإِذَا مَضَيْتَ، عَلَى التَّأْوِيلِ رَفَعْتَ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا
أَضَافَ إِلَى يَوْمٍ وَحِينَ وَزَمَانَ وَشَهْرًا وَأَشْبَاهَ هَذَا، أَضَافَهُ إِضَافَةً، وَإِضَافَةٌ لَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ،
يَجْعَلُهُ فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ نَصْبًا أَبَدًا. وَتُنشِدُ الْعَرَبُ هَذَا الْبَيْتَ (١):
عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ لَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ وَمَنْ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَى حِينَ تَغِيبُ. وَالْخَفْضُ هُوَ
الْوَجْهَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَى يَوْمٍ يُعْتَبُونَ﴾ (٢) الْقِرَاءَةُ بِالْخَفْضِ، وَلَوْ نَصَبَ لَكَانَ
صَوَابًا. وَمِنْ عَذَابِ يَوْمئِذٍ، وَمِنْ خِزْيِ يَوْمئِذٍ، وَمِنْ فِزَعِ يَوْمئِذٍ. وَمَنْ جَعَلَهُنَّ
مُضَافَاتٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ، مِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ «يَوْمَ»، عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ. وَعَامَّةُ الْقِرَاءَةِ يَقْرَعُونَ بِالنَّصْبِ مَنْ خَفَضَ وَمَنْ نَصَبَ جَمِيعًا، يَرْجِعُونَ إِلَى
النَّصْبِ. قَالَ / فِي الْمَطْفَفِينَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾ (٣).

٢٨٨/١

وَيَقُولُ: لَكَ يَوْمَانِ يَوْمٌ تُضَحِّي وَيَوْمٌ تُفْطِرُ. وَالْعَرَبُ أَكْثَرَ قَوْلِهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ
السَّاكِنِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ فَيَتَّبِعُ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ لَمَّا أَدْغَمَ إِنْ كَانَ مَا أَدْغَمْتَ
مَكْسُورًا كَسَرْتَ، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَ، كَمَا قَالُوا فِي
عَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْشَمْسٍ، وَهُوَ عَبْشَمِي، وَلَقِيتُ عَبْشَمْسًا. هَذَا مَا كَانَ أَوَّلَهُ مَفْتُوحًا،
فَأَمَّا مَا كَانَ أَوَّلَهُ مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُومًا فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَهُ أَبَدًا إِذَا حَرَّكُوا فِي حَالِ
الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ مِثْلَ: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ (٤) إِذَا أَدْغَمْتَ الْقَافَ عِنْدَ الْكَافِ
وَخَفَضْتَ جَمَعْتَ بَيْنَ سَاكِنِينَ فِي لُغَةٍ مِنْ جَمْعٍ، فَإِنْ حَرَّكَتِ الرَّاءَ بِهَا (٥) دُونَ
﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ (٦) يَخْفِضُونَ الرَّاءَ. وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ فِي مُلْكِكُمْ إِنْ حَرَّكَتِ

(١) قائله التابعة. انظر ديوانه، ٦٨ تحقيق عبدالرحمن سلام، وشرح المفصل، ١٣٦/٨، والمنصف، ٥٨/١،

وشرح التصريح، ٤٢/٢، واللسان، وزع.

(٢) الأعراف، ١٤.

(٣) المطففين، ٦.

(٤) الداريات، ٢٢.

(٦) فاطر، ١٤.

(٥) كذا في الأصل.

خففت الكاف، وإن أدغمت فيمن جمع بين ساكنين جزمت اللام والكاف. والعرب تقول: لا آتيك السمّ والقمر. فالسمّ في هذا الموضع سواد الليل. وتقول (١): «اللهم سمع لا يبلغ»، وسمع لا يبلغ، وسمعا لا يبلغا وسمعا لا بلغا، أي أسمع بالدواهي لا تبلغني. قال الكسائي (٢): إذا سمعوا الخير لا يعجبهم قالوا: سمع ولا يبلغ، وسمع لا يبلغ وسمعا ولا بلغا.

فصل

الأخيران: العدل والهدر، والأخرسان: النوي والحجر، والأحيثان الجدب والعسر (٣)، والأطيان، الخصب واليسر، الأغزران: البحر والمطر، الأنصران: النور والزهر، الأسيران: الشعر والسمّ، الأفيحان: البدو والحضر، الأصدقان: الآي والسنور، الأكثران النصر والظفر، الأكران: القدر والخطر، / الأفتلان اللوم والجور، الأكرمان: السمع والبصر، الأعجزان: العبي والحصر، الأغبران الرمل والمدر، الأخضران: الزرع والشجر، الأحمران: اللحم والخمر، الأجملان: الحمد والشكر. وقال (٤):

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالي وكنتُ بهنّ قدما مولعا
الراحُ واللحمُ السمينُ أحبه والزعفرانُ به أروح منقعا

والأسودان: التمر والماء، والأبيضان: الخبز والماء، وقيل: الشحم والشباب، وقيل: اللبن والماء، والأطيان: الطيب (٦) والنكاح، والأصفران: الذهب والزعفران،

(١) مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٢) انظر قول الكسائي في مجمع الأمثال، ١٢٧/٢.

(٣) في الأصل، والعشر.

(٤) هو الأعشى، والبيتان أخلّ بهما ديوانه، وانظرهما في اللسان، حمر، والمثنى، ٢٩ والزهر، ١٧٤/٢ مع

خلاف، يسير في الرواية، وإصلاح المنطق، ٣٩٥ مع خلاف يسير في الرواية.

(٥) في الأصل، الطيب.

والمرمضان: الوجد والكمد. المقرحان: الدمع والسهد، المنجلان: السقم والجهد، ويقال: الورس، الوايلان: السكب والبرد، الأسودان: القلب والكيد، المعجبان: الغصن والعقد، المعرضان: العقل والقود، الأجمدان: الصبر والجلد، الأقسدان: القرب والصدد، الراسيان: الركن والعمد، المصرعان: البغي والحسد، المعقلان: العز والعدد، نعمتان: الأمن والرغد، الماضيان: السيف والأسل، الهاديان: الرشد والسدد، العدتان النصير والمدد، المحرمان: البأس (١) والعدد، الأشامان. الغراب والصدرد، الموبقان: الجبن والنكد، الأُسعدان: النجح والرشد، المبهجان: البشر والصفد، الوطنان: الأهل والولد، المفضيان: الوعر والجدد، الذُخران: الطارف والتالد، الأعضمان: الرأس والجسد، الكاهلان: الجيد والكتد، المقلقان: الجوع والصدرد، الأبكمان: النؤي والوتد، / الفتيتان: المال والولد، الزايغان: الأمت والأود، العاملان: العُمر والأيد، القمران: الشمس والقمر، العُمران أبو بكر وعُمر، وقيل لعثمان يوم الدار، تسلك سيرة العُمرين.

٢٩٠/١

وقال الفرزدق (٢) يمدح هشام بن عبد الملك:

فحل بسيرة العُمرين فينا شفاء لكل قلوب من السقام

البصرتان: الكوفة والبصرة، الحديدان والمألوان: الليل والنهار، والعصران: الغداة والعشي قال حميد (٣) بن ثور:

ولن يلبث (٤) العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وقال آخر (٥):

(١) في الأصل، اليأس.

(٢) ديوانه، ٢٩٤/٢ (دار صادر) وإصلاح المنطق، ٤٠٢.

(٣) في الأصل منذر بن ثور، تحريف، وانظر المثني، ٥٦، واللسان، عصر، وديوانه، ٨، وفيه «يوماً وليلة» وديوان المتلمس، ٣١٣.

(٤) في الأصل، يلبثا، والمثبت من اللسان، والمثني، ٥٦، وإصلاح المنطق ٣٩٥.

(٥) انظر اللسان: عصر، وإصلاح المنطق: ٣٩٥، والمثني، ٥٦ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

وَأَمَّطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ
وقال ابن (١) مَقْبِلٌ فِي الْمَلَّوِينَ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَّوَانِ
وَالصَّرْعَانَ: الْغَدَاةُ وَالْعَشْيَى قَالَ (٢):

كَأَنْنِي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ صَرْعَانَ رَائِحَةَ عَقْلٍ وَتَقْيِيدِ

وَالْحَجْرَانَ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَالْأَصْمَعَانَ: الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ،
وَالْأَصْفِرَانَ: الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ. قَالَ:

وَمَا الْمَرْءُ [إِلَّا] (٣) الْأَصْفِرَانَ لِسَانِهِ وَمَعْقُولِهِ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

الْغَارَانَ: الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَهُمَا الْأَجُوفَانُ قَالَ (٤):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لْغَارِيهِ دَائِبًا
قَالَ:

فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سَوْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مَتَّهَى السُّؤْلِ أَجْمَعَا
الطَّرْفَانَ: الرَّجُلُ نَسَبُهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَنَسَبَهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ. وَهُوَ قَوْلُهُمْ: «لَا يَدْرِي
أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ» (٥).

(١) ديوانه، ٣٣٥، واللسان: ملا، والمثنى، ٥٧، وإصلاح المنطق: ٣٩٤.

(٢) هو ذو الرمة، وانظر الشاهد في ديوانه، ١٣٦٩/٢، (تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح)، واللسان،
صرع، والمثنى، ٥٩.

(٣) زيادة يستقيم بها الوزن.

(٤) اللسان، غور، وإصلاح المنطق، ٣٩٦.

(٥) انظر: المثنى، ٤٧، ومجمع الأمثال ١٥٥/٣، واللسان طرف، وإصلاح المنطق، ٣٩٦.

وأُتشدُّ أبو زيد^(١):

فكيف بأطرافي إذا ما شتممتني ومن بعد شتم الوالدين صلوحُ

يراد أجداده من قبل أبيه وأمه. يُقال: فلان كريم / الطَّرفين. قال ابن الأعرابي:
طرفاه: لسانه وذكْرُه. وقيل: قلبه ولسانه. والأخبثان: البخرُ والسَّهرُ، الأسودان:
قيل: الليلُ والحرةُ. «وصاف قومٌ مُزبداً المدنيُّ فقال: ما لكم عندي إلاَّ الأسودان،
فقالوا: إنَّ ذلك لَمَقْنَع، التمر والماء. قال: ما ذلكم عنيتُ، إنما أردتُ الليلَ
والحرةُ»^(٢). المسجدان: مسجِد الكوفة ومسجِد المدينة. قال الشاعر^(٣):

لكم مسجِدَ الله المزوران والحصى لكم قبضه من بين أثرى وأقترى

الحرمان: مكة والمدينة، والخافقان: المشرق والمغرب، لأنَّ الليلَ [والنهار]^(٤)
يخفقان فيهما. المصران: الكوفة والبصرة، وهما العراقان. والقريتان: مكة
والطائف. قال الله - عزَّ وجل - ﴿لولا نزل هذا القرآن على رجلٍ من القريتين
عظيم﴾^(٥) يعني: مكة والطائف. الهجرتان: هجرة إلى المدينة وهجرة إلى أرض
الحبشة.

الأهْيغان: الحِصْبُ وحَسْنُ الحال. الأبتران: العبد والعير، سُمياً أبتريين لقلة
نسلهما. الأصرمان: الذئب والغراب لأنهما انصرما من الناس، أي انقطعا. قال^(٦)

(١) الشاعر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كما في المتن، ٤٧، واللسان، طرف. والشاهد ورد باختلاف يسير جداً في الرواية.

(٢) قال بـ اللسان، سود.

(٣) هو الكميت، انظر: شعره، ١٩٢/١، والنتن، ٢٥، واللسان، سجد، وإصلاح المنطق: ٣٩٧.

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٥) الزخرف، ٣١.

(٦) انظر: إصلاح المنطق، ٣٩٦، واللسان، صرم.

المرار:

على صرّماء فيها أصرّماها وخربت الفلاة بها دليل

صرّماء: فلاة ليس فيها ماء. الأزهران: الشمس والقمر، الفرّجان: سجستان
وخراسان. الأيهمان عند أهل البادية: السيل والجمل الهائج، وهما الأعميان، وعند
أهل الأمصار: السيل والحريق.

فصل

العرب تزجر الإبل بهيد وهاد. يقول هيد هيد تزجر بذلك وتحت. قال
الراجز (١):

معاتبة لهنّ حلا وحوبا وجل غنائهنّ هيا وهيد

الحوب: زجر للبعير ليمضي، وللناقة حل وحس، ويزجرون الجمل بجاه. قال
الراجز: وهو يحمق رجلاً هجاه:

يقول للناقة / قولاً للجمل يقول جاه ثم يشيه بحل ٢٩٣/١

ومن زجر الناقة هيج. قال ذو الرمة (٢):

أمرقت من جوزه أعناق ناجية تنجو إذا قال حاديا لها هيج

والجمل يهّاج في زجره كذلك «فإذا حكوا ضاعفوا

(١) كذا وقع في الأصل، والشاهد من الوافر لا من الرجز. والشاهد للكُميت انظر شعره، ١٦١/١،
واللسان، هيد، مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٩٨٧/٢، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، واللسان، هيج، وهيج (عجز البيت).

فقالوا^(١): هَجَّجَ كَمَا يُضَاعِفُونَ الْوَلْوَلَةَ مِنَ الْوَيْلِ فَيَقُولُونَ: وَلَوَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا الْوَيْلَ»^(٢) مَشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْتَلِ كَمَا يُشْتَقُّ مِنَ الْمُتَّقَلِ. وَالْهَجَّجَةُ أَيْضاً صَوْتُ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. وَعَيْقٌ مِنْ أَصْوَاتِ الزَّجْرِ يَعِيقُ فِي صَوْتِهِ. وَالنَّهِيمُ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ تَصِيحُ بِهَا لَتَمْضِي. يَقُولُ: نَهَمْتُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. وَيَقُولُونَ لِلْبَعِيرِ أَيْضاً جِيءَ جِيءٌ لِيَشْرَبَ وَهِيَ الْجَاجَاءَةُ. تَقُولُ: جَاجَأَتْ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا زَجَرْتَهُ حَوْبٌ وَحَوْبٌ. وَلِلنَّاقَةِ جَزْمٌ وَحَلٌّ وَحَلَّى لَا حَلَيْتُ. غَيْرُهُ حَوْبَتْ بِالْإِبِلِ مِنَ الْحَوْبِ. وَيَقَالُ: جَوْتُ جَوْتُ إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ:

..... كَمَا رُعَّتَ بِالْجَوْتِ^(٣) الظَّمَاءُ الْغَوَادِيَا^(٤)

وَالْإِهَابَةُ: الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ وَدَعَاؤُهُنَّ. وَيَقَالُ: عَاجَ^(٥) وَجَاهٍ وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَعَوَتْ لَهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْإِرْتِفَاعِ^(٦): لَعَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٧):

بِذَاتِ لَوْتٍ عَفْرَنَاءُ^(٨) إِذَا عَثَّرَتْ فَالْتَعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

الْعَفْرَنَاءُ: الشَّدِيدَةُ، وَاللَّوْتُ: قُوَّةٌ وَثَقْلٌ فِي الْجَسَدِ لِكثْرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ الضُّخْمَةُ،

(١) فِي الْأَصْلِ، فَقَالَ.

(٢) قَابِلٌ بِالسَّانِ، هَجَّجَ.

(٣) جَاءَ فِي السَّانِ، «جَوْتُ جَوْتُ دَعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ، فَإِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دَخُولِهِمَا... وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوْتِ وَيَقُولُ: إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ «الْحِكَايَةُ» السَّانِ، جَوْتُ.

(٤) تَمَامُهُ: دَعَاهُنَّ رَدًّا فِي فَارِعَوَيْنِ لِصَوْتِهِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ، جَوْتُ، وَالْمَخْصَصُ، ٨٠/٧. مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: عَاجَ وَجَاهٍ وَالثَّبِتُ مِنَ السَّانِ، عَرَجَ، جَوهُ، وَالْمَخْصَصُ، ٨٠/٧.

(٦) فِي الْأَصْلِ؛ وَالْإِتْفَاعُ، تَحْرِيفٌ.

(٧) دِيَوَانُهُ، ١٥٣، وَالسَّانِ، لَعَا، وَالْمَخْصَصُ (عَجَزَ الْبَيْتَ) ٨٠/٧.

(٨) فِي الْأَصْلِ، غَفْرَنَاءُ، تَحْرِيفٌ. وَالثَّبِتُ مِنَ الدِّيَوَانِ، وَالسَّانِ.

وليس يمنعها ذلك من السرعة. ويقولون للفريس: اجدم وأقدم^(١) إذا هيجَ ليمضي، وأقدم^(٢) أجودهما، وإجد أيضاً. وتزجر البغل بعد^(٣) وعدس. قال يزيد^(٤) بن مفرغ لثعلبة:

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَيْكَ إِمَارَةٌ غَزَوْتَ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ

وتزجر العنز والبقرة أوس أوس، والشاة إس وهس، وللكلب/ إخساً وسرماً
سرماً إذا دعوته إليك. والسر من زجر الكلاب وهو هذا. والعرب تزجر الزجر،
ولو رفع أو نصب كان جائزاً، لأن الزجر والأصوات والحكايات تحرك أواخرها
على غير إعراب لازم، وكذلك الحروف والأدوات التي لا تتمكن في التصريف،
فإذا حوّل من ذلك شيء إلى الأسماء حمل عليه الألف واللام وأجري مجرى
الاسم كقول الكمي^(٥):

حَلَفْتُ بِرَبِّ النَّاسِ يَا أُمَّ خَالِدٍ بِأَمِّكَ إِذْ أَصَوَاتُنَا الْمَالَ وَالْحُبَّ

وروي: الهال والحب. وقال: والحب لما ثقل، والحل، وقيل الحوب - بضم
الحاء. والعرب تسمي دعاء الراعي الإبل شياًعاً.

وقال الخليل: الشياًع: قصب^(٦) ينفخ فيها الراعي. قال قيس بن ذريح:

أَحْنُ إِلَيْكَ مِنْ طَرَبٍ وَشَوْقٍ حَنِينِ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيْءِ

(٢+١) في الأصل، وأقدم، تحريف. وما أثبتناه من اللسان، جدم.

(٣) كذا في اللسان، عدس، وفي اللسان، العامة تقول: عد.

(٤) الشاهد في الشعر والشعراء ٣٦٤/١، وشرح المفصل: ١٦/٢، ٧٩/٤ مع خلاف يسير في الرواية.

(٥) شعره، ٨٥/١ وفيه «ما أم» و«الهال والهب».

(٦) في الأصل، قضية، تحريف.

(٧) أخل به ديوان العذرين شرح د. يوسف عيد، وانظر عجز البيت في اللسان، شيع.

والنَّيبُ جمعُ نابٍ، وهي المُسِنَّةُ من النَّوقِ، ويجمع أيضاً نِيوب.

فصل

الأخفش؛ العَرَبُ تُكْنَى الدواب، الفيل أبو الحجاج. الجمل: أبو صفوان.
الأسد: أبو الحارث وأبو ثور وبه كُنِّي عمرو بن معد يكرب. الذئب: أبو جعدة.
الغزال: أبو الحسين. الفرس: أبو طالب. البرذون: أبو المضاء. البغل: أبو المختار.
الحمار: أبو زياد. الكلب: أبو خالد، وأبو ناصح، ويقال للبحر: أبو خالد. السنور:
أبو خدّاش. الثعلب: أبو الحُصَيْن. النسر: أبو يحيى. الخنزير: أبو قادم. الديك: أبو
حسان وأبو يقظان وأبو نيهان، الثور: أبو مزاحم. الدجاجة: أم حفص. الضب: أبو
الحلس وأبو الحسل، والحسل ولد الضب. الغراب: أبو زاجر. الحمام: أبو / المهدي.
الجرادة: أم عوف. القرد: أبو قيس. القملة: أم عقبة. الضفدع: أبو قادم. السلحفاة
أم العوام. الفأر: أبو حاتم. الحية: أبو يقظان. العقرب: أم ساهر. الضبع: أم عامر.
الخنفساء: أم سالم. الذباب: أبو جعفر.

٢٩٥/١

باب الأسماء المتفقة بالمعاني المفترقة

السَّمَاءُ: المعروفة. والسَّمَاءُ: المَطَرُ. ومنه قَوْلُهُ: «ما زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى
أَتَيْنَاكُمْ» (١) أي الغيث. والسَّمَاءُ: الكَلَأُ. قال (٢):

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا

وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَا عَلَا فَهُوَ سَمَاءٌ.

(١) قال به اللسان، سما.

(٢) هو مَعُوذُ الحِمْيَرِ مَعَاوِيَةُ بن مالك كما في اللسان، سما، والشاهد ورد في اللسان مع خلاف يسير في الرواية.

الأرض

الأرضُ التي عليها النَّاسُ. والأرضُ: سَفَلَةُ البعير والدَّابَّة. يقالُ للبعير شديد الأرض إذا كان شديدَ القوائم. قال حميد^(١) بن الأرقط يَصِفُ فرساً:

ولم يُقَلِّبْ أرضها يَيطار ولا لِجَبَلِيهِ بها حَبَّار^(٢)

يَعْنِي: يَقْلِبُ قوائمها من عِلَّة بها. وقال خُفَّاف^(٣) بن نُدْبَةَ:

إذا ما اسْتَحَمَّتْ أرضه من سَمَائِهِ جَرَى وهو مودوعٌ وواعدٌ أصدَقِ

سماؤه: أعلاه، وأرضه: قوائمه. والأرضُ: الرَّعْدَةُ. قال ابنُ عَبَّاسٍ: «أزلزلت الأرضُ أم بي أرض، أم بي رَعْدَةً»^(٤).

والأرضُ الزُّكَّامُ. قال ذو الرُّمَّة^(٥):

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا وكان صاحب^(٦) أرضٍ أم به الموم

الأرضُ الزُّكَّامُ، والمومُ: البِرْسَامُ.

النَّجْم

النَّجْمُ مَعْرُوفٌ مِنَ النُّجُومِ. والنَّجْمُ: الثُّرَيَّا. قال ذو الرُّمَّة^(٧):

(١) الشاهد في اللسان، أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٢) في الأصل، حبار، تحريف.

(٣) الشاهد في اللسان، أرض، مع خلاف يسير جداً في الرواية وانظر الأصمعيات، ٢٤.

(٤) قابل باللسان أرض، والفائق، ٣٧/١.

(٥) ديوانه، ٤٤٩/١، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح «قرعاً» واللسان؛ أرض، نجم، والفائق، ٣٧/١.

(٦) في الأصل، صاحب.

(٧) ديوانه، ١٣٦٦/٢، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح وفيه: «وأحصد البقل أو ملو...»

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ فِي غَلَسٍ . وَضَوْحِ الْبَقْلِ مَلُويٍّ وَمَحْصُودُ

النَّجْمُ: الثُّرَيَّا، وَضَوْحٌ: يَيْسُ، وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ /: مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقِ
وَالشَّجَرُ مَا لَهُ سَاقٌ.

الكَوْكَبُ

الكَوْكَبُ وَاحِدُ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَالكَوْكَبُ أَيْضاً مُعْظَمُ النَّبَاتِ، وَكَذَلِكَ
كَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ. قَالَ الْأَعْشَى (١):

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُوزَّرٌ بَعِيمٍ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ

مِنْهَا: مِنَ الرَّوْضَةِ الْجَزَاءِ، وَكَوْكِبُهَا: مُعْظَمُهَا. شَرِقٌ: أَيُّ: مُشْرِقٌ، وَالْعَمِيمُ
وَالْمَكْتَهَلُ: التَّامُ. وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ الرَّاعِي:

كَوْكَبٌ فِيهِ كَوْكَبٌ قَدْ رَأَيْنَا كَوْكَبَ زَرْتِهِ فَقَلْتُ وَقَالَا

يَعْنِي بِالكَوْكَبِ الْأَوَّلِ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ لِأَنَّهَا بَيْضَاءٌ وَتُسَمَّى كَوْكَباً. وَقَوْلُهُ: فِيهِ
كَوْكَبٌ، يَعْنِي أَنَّهَا عَقُوقٌ بَوْلِدٌ، وَهُوَ كَوْكَبٌ آخِرٌ، أَيُّ فَضَاحٌ بِهَا، وَقَالَ آخَرُونَ:
إِنَّمَا عَنَى بِالكَوْكَبِ الثَّانِي كَوْكَباً مِنَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ. وَالكَوْكَبُ الثَّلَاثُ:
كَوْكَبٌ عَيْنَ الْإِنْسَانِ.

النَّهَارُ

النَّهَارُ: ضِدُّ اللَّيْلِ، وَالنَّهَارُ فَرَخُ الْحُبَارَى. قَالَ (٢):

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهْ كَمَا زَاوَلَ الْغُفَّةَ الْخَيْطَلُ

(١) ديوانه، ١٠٧، واللسان، كوكب.

(٢) اللسان، خطل، مع خلاف في الرواية، وغفف، مع خلاف في الرواية أيضاً.

الغُفَّة: الفأرة، والحَيْطَلُ: السنورُ. ويُقالُ: النَّهارُ فَرَخَ القَطَاةَ.

الليل

الليلُ: ضدُّ النَّهارِ، والليلُ: فَرَخَ الكَرَوَانَ. قال:

ثم لولا رأيتُه بنهارٍ وقصاراً رأيتُه ن طولاً

يعني بالقِصارِ: الليالي في الصَّيفِ قِصاراً، وفي الشِّتاءِ طِوالاً.

الجمل

٢٩٧/١

الجَمَلُ المعروف، وهو الواحدُ من الجمال. والجَمَلُ / أيضاً ضَرَبٌ من السَّمَكِ يُقالُ له جَمَلُ البحرِ. والقَلُوصُ: الصَّغِيرَةُ من الإبلِ، والقَلُوصُ أيضاً الحُبَّارَى.

الإنسان

الإنسان: الواحدُ من النَّاسِ، والإنسان: مأمن مياهِ العَرَبِ بِنَجْدٍ معروف.

الصَّبِي

الصَّبِي: الصَّغِيرُ من النَّاسِ، والصَّبِيُّ أيضاً القَدَمُ.

الشَّيْخُ

الشَّيْخُ من النَّاسِ معروف، وهو أيضاً من المَطَرِ دون الرِّذاذِ.

العجوز

والعجوز من النَّساءِ [الشَّيْخَةُ الهَرَمَةُ] (١) والعجوز: الكعبة، والصَّبِي [و] (٢) ملتقى طرق الفكين من الذَّقْنِ. قال الراجز:

(١) زيادة يقتضياها السياق من اللسان.

(٢) زيادة يقتضياها السياق.

* مستحماً أكفأها الصبياً *

العَبْدُ (١)

العَبْدُ واحدٌ عبيد (٢)، والعَبْدُ أيضاً جَبَلٌ من جبال طيء. قال:

مخائف أسود الرتقاء عبد يسير المخفرون ولا يسير

الْيَدُ

الْيَدُ من الإنسان ضد الرُّجُل، واليَدُ: النُّعْمَةُ والمِنَّةُ من الرُّجُلِ إلى غيره.

الرُّجُلُ

الرُّجُلُ: ضد اليَدِ، والرُّجُلُ: القطعة من الجرَاد. قال:

فإن لم أصبحكم بها مستطيرة كما زهت النكار رجل جراد

والرُّجُلُ: رِجْلُ السَّرَاوِيل. ونقول: فلان قائمٌ على رِجْلٍ: إذا أجدَّ في أمرٍ حزنه.

العَيْنُ

العَيْنُ معروفة، والعَيْنُ: المال العتيد الحاضر، والعَيْنُ على معانٍ كثيرة، وقد ذكرت بعضها في حرف العَيْنِ من هذا الباب.

البَطْنُ

البَطْنُ من الإنسان معروف، والبطن: الغامضُ من الأرض.

(١) في الأصل، العيد، تحريف.

(٢) في الأصل، وعبيد.

الظَّهْرُ

الظَّهْرُ من الإنسان [معروف] (١)، والظَّهْرُ: ما ارتفع من الأرض، والظَّهْرُ أيضاً المرعى في الصحراء.

٢٩٨/١

الثَّايَا /

الثَّايَا من أسنان الإنسان، والثَّايَا جَمْعُ الثَّنِيَّةِ وهي الطريقُ والجبل.

الضَّرْسُ

الضَّرْسُ من الإنسان معروف، والضَّرْسُ قِطْعَةٌ من المَطَرِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والجميعُ الضَّرُوسُ.

السِّنُّ

والسِّنُّ من الإنسان [معروفة] (٢) أيضاً. وهو قِطْعَةٌ من العُشْبِ يَتَفَرَّقُ في الأرض، والسِّنُّ عند بعض العرب: الثَّورُ الوحشي. قال الراجز:
* يَخُورُ فِيهَا كَخُورِ السِّنِّ *

الرَّحَى

والرَّحَى من الأضراس، والرَّحَى كِرْكِرَةُ البعير.

الاصْبَعُ

والاصْبَعُ من الإنسان معروفة، وهي أيضاً الأثرُ الحسن. قال لبيد (٣):

من يَجْعَلُ اللهُ عَلَيْهِ اصْبَعًا فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعًا

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) ديوانه ٣٣٧، واللسان، صبع.

الظُّفْرُ

والظُّفْرُ من الإنسان معروف، وهو (١) من الجسد ما سوى الشَّوَى والرَّأس

[الْبَدَن] (٢)

والبَدَنُ شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدْرٌ مَا يَكُونُ عَلَى الْجَسَدِ فَقَطْ (٣) قَصِيرُ الْكُمَيْنِ
والجميع الأبدان. وقال:

(تَرَى الْأَبْدَانَ مِنْهَا مَسْبِغَاتٌ)

وقد حَصَلَ هَذَا فِي الْجِزءِ التَّاسِعِ يَضِيقُ هَهُنَا.

الثَّورُ

الثَّورُ من البقر معروف، والثَّورُ: القِطْعَةُ من الأَقِطِ، وجماعته الثيران.

قال (٤):

بَعْدَ ثَوْرٍ رَأَيْتُ فِي جُحْرِ نَمْلٍ وَقَطَاةٍ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ
وقال آخرون: الثور ما يثيره النمل من حجرتها فتكتبه. وأكثر ما يوجد أن الثور
القِطْعَةُ من الأَقِطِ. قال أبو ذؤيب الهذلي (٥):

وَنَبَاتًا رَأَيْتُ سَبْحَانَ رَبِّي يَأْكُلُ الثَّوْرَ فِي ظِلَالِ السَّحَابِ /

٢٩٩/١

النبات: بنو آدم. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (٦).

(١) كذا ورد في الأصل، والعبارة وردت في اللسان في تعريف البدن لا الظفر.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، قط، تحريف.

(٤) هو أبو دؤاد الإيادي كما في تاريخ آداب العرب للرافعي، ٤٠٤/٣.

(٥) أحلَّ به شعر أبي ذؤيب. (٦) نوح، ١٧.

والثور القطعة من الأقط وهي لغة للعرب. وقال آخر:
وَتَوْرًا قَدْ أَكَلْتُ بغيرِ خُبْرٍ وَتَوْرًا بَعْدَ ذَاكَ فَمَا شَبِعْتُ

البقرة

البقرة: الأنتى من البقر. والبقرة اسم للمرأة يُكنى بها عن ذكرها تصريحاً^(١).
والبقرة: العيال الكثير. يقولون^(٢) جاء فلان يسوق بقرة أي عيالاً.

الحمار

الحمارُ واحدُ الحُمُرِ معروف. الحِمَارُ أيضاً حجر ينصب على حجرين آخرين
ويُجفَّفُ عليه الأقط. قال الراجز^(٣):

لَا يَنْفَعُ الشَّوَيِّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ

الحِمَارَة

والحِمَارَة الأنتى. والحِمَارَة أيضاً حِمَارَة السَّرَج، وهي الخشبة يُوضَعُ عليها
السَّرَج.

[الأتان]^(٤)

والأتان هي الأنتى أيضاً من الحُمُر، وهي أيضاً صخرة في بطن الوادي تُسمَّى
أتان الضحل. قال أبو المقدم:

(١) في الأصل، تصرّحاً.

(٢) في الأصل: يقولوا.

(٣) هو مِثْرُ بن هُذَيْل بن فَرَّارَة، والشاهد في اللسان، حمر. والعلّة حجر رقيق يُجفَّفُ عليه الأقط.
اللسان، حمر.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

وَأَسَاناً رَأَيْتُ وَارِدَةَ الْمَاءِ مِ سَنِيناً فَمَا تَذُوقِ بِلَالاً

قوله: فما تذوق بلالاً، أي ليس فيها روح فتشرب. وقال علقمة (١):

هَلْ تَلْحَقْنِي بِأَخْرَى الْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا عَيْرَانَهُ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلُكُومُ

الضَّحْلُ: الماء القليل. والعُلُكُومُ: النَّاقَةُ الجسيمة السِّنْمَةَ. والعَيْرَانَةُ: النَّاقَةُ الجذاعة الصلبة الشديد، وقيل: شَبَّهَهَا بالعَيْرِ لسرعتها.

العَيْرُ

العَيْرُ: الحِمَارُ، والعَيْرُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، والعَيْرُ (٢) على معانٍ كثيرة تطول.

[الجَحْشَةُ] (٣)

الجَحْشَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الحُمْرِ، وهي أيضاً الصُّوفُ الملقوف كالحلقة (٤).

٣٠٠/١

الشاة

الشاة من العنم معروفة، والشاة يُكنى بها عن المرأة، وقد مرَّ في باب الكناية.

الكَبْشُ

الكَبْشُ: معروف، والكَبْشُ: رئيس القوم، ورئيس الجيش. يُقال: فلان كَبْشُ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ شَدِيداً بَطَلاً. قال:

وقد غادرتُ كَبْشَهُمْ جَهَاراً بِحَمْدِ اللّهِ طَلْحَةَ فِي المَجَالِ

(١) ديوانه، ٥٧ تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب وفيه «بأولى» و«جلذبة».

(٢) في الأصل العَيْر.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) وزاد في اللسان، جحش (حلقة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغز لها).

وقال أبو المقدام:

وكباشاً رأيتها مقرنات جاعلات من السيوف ظللاً

الكباش: رؤساء القوم. مقرنات: صافين في الحر صفًا، وظلالاً، سيوفهم
مخترطة للقتال.

[العنز^١]

العنزُ معروفة من الغنم. والعنزُ: الأكمة السوداء.

[الحمل^٢]

والحملُ: ولد الضأن، والحملُ: السحابُ الكثيرُ الماء.

الظبي^٣

الظبيُّ والظبية معروفان، وهما الغزالان، والظبيُّ: كتيبٌ معروف. قال امرؤ^(٣)
القيس:

وتعطو برخص غير ششن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل

الرخص: الناعم، والششن: الغليظ. والأساريع جمع أسروع وهو دود يكون
على الشوك والحشيش. يُقال: الأسروع وأسروع والجمع يساريع وأساريع.
وإسحل: شجرٌ من شجر السواك، والظبية: حياءُ الفرس الأثني.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) ديوانه، ١٧، واللسان، سرع، ظبا.

الدَّجَاجَةُ

الدَّجَاجَةُ واحدةُ الدَّجَاجِ معروفة. / والدَّجَاجَةُ: الكُبَّةُ من الغَزَلِ، وهي أيضاً قِطْعَةٌ صُوفٍ يُلْفُهَا الغَازِلُ ذِراعَهُ كالحَلَقَةِ، والفَرُوجَةُ الصَّغِيرَةُ من الدَّجَاجِ، وهي أيضاً الدُّرَاعَةُ، والفَرُوجُ: فَرُوجُ القَبَاءِ.

٣٠١/١

البيضة

البيضةُ: بيضةُ الدجاجةِ وَغَيْرِهَا، معروفة. والبيضةُ أيضاً بيضةُ الحديدِ وهي العُقْرُ، وعلى معانٍ (١) كثيرةٌ تطولُ.

الفرخُ

والفرخُ: بيضةُ الحمامِ وَغَيْرِهِ، والفرخُ: فرخُ الهامةِ، وهو مُستقرُّ الدِّماغِ.

النَّسْرُ

النَّسْرُ: طائرٌ معروفٌ، والنَّسْرانُ في السَّمَاءِ نَسْرٌ طائرٌ وَنَسْرٌ واقعٌ، ونَسْرُ الحَافِرِ: لحمَةٌ يابسةٌ يُشَبِّهُهَا الشُّعْرَاءُ بالنَّوَى. قال الشاعر (٢):

يُرى بين حواميهِ نَسورٌ كَنَوَى القَسَبِ

الحاميتان عن يمين السنبلِ وشماله.

(١) في الأصل، معاني، وهو خلاف القاعدة. انظر أوضح المسالك، ١٤٠/٣ وشرح ابن عقيل، ٣٢٧/٢. وغَلَطَ ابن جني من قال: (على معاري واضحات) من غير ضرورة. انظر الخصائص، ٣٣٤/١، والمنصف، ٦٧/٢. وأجاز يونس وعيسى والكسائي إثبات الياء. انظر أوضح المسالك، ١٦٠/٣ وإنما أسقطنا الياء وفقاً للقاعدة الشائعة، ولأن المؤلف دَرَجَ على إسقاطها، انظر ما سلف ص ٥٣، ص ٥٧.

(٢) هو أبو دؤاد، وانظر الشاهد في ديوانه، ٢٨٩ ضمن دراسات في الأدب العربي، اللسان، حمى مع خلاف يسير جداً.

العُقَابُ

العُقَابُ: طائرٌ، والجميع العُقَابَانُ، وثلاث أعقَب، تُنَوِّنُه العربُ إذا رأته. هذا كلامهم^(١)، لأنها لا تعرف إنائها من ذكورها فإن عرّفه عارف قال: هذا عُقَابٌ ذكر^(٢). والعُقَابُ: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهاً بالعقاب الطائر. وقال أبو المقدم:

وعقَاباً يطيرُ من غيرِ ريشٍ وعقَاباً مقيمةٌ أحوالاً

العُقَابُ الأوَّلُ: الراية، والعُقَابُ الثانية: الحجرُ البارزُ في طيِّ البئر تُدعى بالعُقَاب. يُقالُ: أصلح عُقَابَ بئري / فتُخْرِجُ حَجَراً في الطيِّ متقدمة ليقوم عليها من يريد النزول إليها. وقال الحارث بن ظالم في العَلَم:

وهل أَبصرتَ مثلَ بني لؤي إذا رُفِعَت على الرأسِ العُقَابُ

وقال الشاعرُ في العُقَاب:

وإذا عُقَابُهُم المُدَّله أَبصرتَ تبدو بأفصح ذي مخالف جهضم

الصَّقْرُ

الصَّقْرُ طائرٌ من الجوارح، بالصاد والسين جائز. والصَّقْرُ ضَرْبُ الحِجَارَةِ بالمِعْوَل، والصَّقْرُ: دَبْسُ الرُّطْبِ، والصَّقْرُ لَبَنٌ حَامِضٌ أَشَدُّ ما يكون حموضة، والصَّقْرُ عند بعضهم الحِطَطُ من الشَّعْرِ وأذن الفَرَسِ.

(١) كذا ذكر المؤلف وهو رأي. والعَرَبُ تقول أيضاً في جمع عُقَابِ أعقِبَة وعُقَابِين وعقابين جمع الجمع.

اللسان، عقب.

(٢) في الأصل، ذكره.

القطاة

القطاة من الطيرِ معروفة، والقطاة مَوْضِعُ الرَّدْفِ من الفرس وهي لكل خلق.

الغرابُ

الغرابُ معروف. قال (١) الشَّماخ:

فَأُنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غُرَابُهَا عَدُوٌّ لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ

والغرابُ: قَدَالُ الرَّجُلِ، قال (٢) ساعدة:

شَابَ الْغُرَابُ فَلَآ فَوَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

والغرابان من الفرس حَرْفًا الْوَرِكُ به المشرفان. قال الجعدي (٣):

عَلَى أَنْ هَادِيَهُ مَشْرِقٌ وَظَهْرُ الْقَطَاةِ وَلَمْ يَجْدَبِ

الذُّبَابُ

الذُّبَابُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وكذلك الغراب، والغالبُ عليه في الكلام التذكير، كما أن الغالبَ في العقابِ التأنيث. والذُّبَابُ أَيْضًا ذُبَابُ السِّيفِ وهو رأسُه الذي فيه ظبته، وجاء في الحديث «كثيرة السوط يتبعها ذبابُ السِّيفِ» وثمره (٤) السوط: طَرَفُهُ، / وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذُبَابُهُ: وقال أبو المقدام:

٣٠٣/١

وَذُبَابًا رَأَيْتَهُ فِي ذِبَابٍ مَعَ ذِبَابٍ يَقْطَعُ الْأَوْصَالَ

(١) ديوانه، ١٨٥، واللسان، غرب.

(٢) ديوان الهذليين ق/١٦٨/١، واللسان، شيب، وانظر ما سلف ص ١٣.

(٣) شعره، ٢٢ وفيه «حاركة».

(٤) في الأصل: والثمره السوط طَرَفُهُ.

الدُّبَابُ الْأَوَّلُ هو الدُّبَابُ بعينه، والدُّبَابُ الثَّانِي دُبَابُ الْعَيْنِ، وهو إنسانها،
والدُّبَابُ الثَّالِثُ هو طَرْفُ السَّهْمِ.

القوس

القَوْسُ مَعْرُوفَةٌ، والقَوْسُ: حِمَارُ الْوَحْشِ. قال أبو المقدام:

بَعْدَ قَوْسٍ أَكَلْتُ فِي ظِلِّ قَوْسٍ ثُمَّ قَوْسٍ بَرِيَّتْهَا وَنِصَالًا

القَوْسُ الْأَوَّلُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَيُقَالُ: القَوْسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي الْجَلَّةِ، وهي لغةٌ
لِلْعَرَبِ، والقَوْسُ الثَّانِي: الرَّمْلُ، والقَوْسُ الثَّالِثُ أَرَادَ بِهَا القَوْسَ، والنِّصَالُ: النَّبَالُ.

الثعلب

الثَّعْلَبُ مَعْرُوفٌ، والثَّعْلَبُ ما دَخَلَ فِي الرُّمْحِ مِنْ جِبَّةِ السِّنَانِ، وهو الْأَجُوفُ
منه. قال دريد بن الصَّمَّة:

أَطْعَنُ النَّجْلَاءَ يَعْوِي كَلْبُهَا ثَعْلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مَرَجِحِنُ

وَالثَّعْلَبُ الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ.

الضبع

الضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ، وهي الْأُنْثَى، وَالذَّكَرُ ضَبْعَانُ، وفي لغة ضَبْعٌ مُثَقَّلٌ، وَالضَّبْعُ:
السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ. قال (١):

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

(١) هو العباس بن مرداس، والشاهد في ديوانه، ١٢٨، والشعر والشعراء، ٣٤١/١، والخصائص، ٣٨١/٢،
وشرح المفصل، ٩٩/٢، واللسان، ضبع.

الفَهْدُ

الفَهْدُ مَعْرُوفٌ، وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ، وَالْفَهْدُ مِسْمَارٌ [فِي وَ] (١) اسْطِ الرَّحْلِ.

الْكَلْبُ

الْكَلْبُ مَعْرُوفٌ، وَالْكَلْبُ: الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ، وَهُوَ عَلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي حَرْفِ الْكَافِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

الْحَمَامَةُ

الْحَمَامَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْحَمَامَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهُ صَدْرُ الْفَرَسِ إِذَا رَبَّضَ. / ٣٠٤/١

الذَّهَبُ

الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ، وَالذَّهَبُ: الْمِكْيَالُ يُكَالُ بِهِ بِالْيَمَنِ، وَالْجَمِيعُ أَذْهَابٌ.

العَنْبَرُ

العَنْبَرُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ، وَالْعَنْبَرُ: التُّرْسُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ أَبُو هَذِهِ الْقَبِيلَةِ.

الكافور

الكافورُ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ، وَالْكَافُورُ عَيْنٌ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْكَافُورُ نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ كَنُورِ الْأَقْحَوَانِ، وَالْكَافُورُ طَلْعٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مَطْبِقَانِ وَالْحَمَلُ بَيْنَهُمَا مَنْضُودٌ.

(١) سقط من الأصل، والمثبت من اللسان، فهد.

الورد

الورد من التور معروف، والورد كل لون يضرب إلى صفرة حسنة من لون الدواب وغيرها، ومنه فرس ورد. وقال:

أيا بنت عبد الله وابنة مالكِ ويا بنت ذي الجدين والفرس الورد
وهو بين الأشقر والأحمر.

الريحان

الريحان معروف، والريحان: الرزق (١)، قال:

ويرفع أقواماً ويوضع معشراً وقدر بالريحان بين الخلائق

البيت

البيت معروف من البيوت، والبيت أيضاً المرأة، والبيت: القبر.

الحصير

الحصير معروف، والحصير أيضاً الملك. قال (٢):

ومقامة غلب الرجال كأنهم جنٌ لدى باب الحصير قيام

النعل

النعل معروفة، والنعل: القطعة [من الأرض] (٣) قال (٤):

فدى لامرئ والنعل بيني وبينه شفى غيم نفسي من رؤوس الخواثر

(١) في الأصل، الزرق، تحريف.

(٢) هو لبيد، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠ «غلب الرقاب»، واللسان، حصر وفيه «وقمام» غلب الرقاب.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. من اللسان، نعل.

(٤) الشاهد في اللسان، نعل.

الحواثر بنو حوثره بطن من عبد القيس/.

الطَّرِيقُ

الطَّرِيقُ معروف، والطَّرِيقُ النَّخْلُ التي تُنَالُ باليد. قال الشاعر (١):

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيقِ مَ يَرْدِي عَلَى سَلَطَاتٍ لُثْمِ

الفقير

الفقير من النَّاسِ معروف، والفقير بئرٌ معروفة، والفقير أيضاً نقار يحفر في الأرض ينفذ بعضها في بعض حتى يجتمع ماؤها في بئرٍ واحدة. والفقير من الدواب المصاب فقار ظهره. يُقَالُ مُفْقِرٌ وفاقير. قال لبيد (٢):

لَمَّا رَأَى لُبَيْدُ النَّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

العَسَلُ

العَسَلُ معروف، والعَسَلُ عَدُوٌّ من عَدُوِّ الذَّبِّ. قال الجعدي (٣):

عَسَلَانُ الذَّبِّ أَمْسَى طَاوِيأً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَّ

العَسَلَانُ من النَّسَلَانِ. وَيُرْوَى: أَمْسَى قَارِبًا. القَارِبُ: الطَّالِبُ للماء، وَلَا يُقَالُ

لَطَالِبِ المَاءِ نَهَارًا قَارِبًا.

الْخَلُّ

الْخَلُّ: المِصْطَبِغُ بِهِ مَعْرُوفٌ، وَالْخَلُّ: الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ. قال الشاعر (٤):

(١) هو الأعمشى، والشاهد في ديوانه، ٨٩، واللسان، طرق، مع خلاف يسير جداً.

(٢) ديوانه، ٢٧٤، واللسان، فقر.

(٣) شعره، ٩٠ «أمسى قارباً»، واللسان، عَسَل. وقيل هو للبيد انظر ديوانه، ٢٠٠ أمسى قارباً.

(٤) اللسان، خلل.

أَقْبَلْتَهَا الْخَلَّ مِنْ شُورَانٍ مُصْعِدَةً إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

وله معانٍ أخر تركتها.

الملح

الملح معروف. والملح: الشَّحْمُ. يقال: جَزُورٌ مُمْلَحٌ إذا كان فيه باقي شحم. والملح والملحُ - بكسر الميم وفتحها - الرُّضَاعُ - بكسر الرَّاءِ وَفَتْحِهَا. وَقَالَ رَجُلٌ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي مِنْ أَلْبَانِهَا قَوْمًا ثُمَّ أَنَّهُمْ أَغَارُوا (١) عَلَيْهَا فَذَهَبُوا بِهَا فَقَالَ (٢):

وَإِنِّي لِأَرْجُو مَلْحَهَا فِي بَطُونِهِمْ وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعْتَ أَغْبَرًا

يقول: أَرْجُو / أَنْ تَحْفَظُوا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ كَمَ بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ مَهَازِيلَ.

مسألة في الألوان

يُقَالُ إِذَا بُلِغَ فِي نَعْتِ الْأَلْوَانِ: أَيْضٌ يَقَقُ، وَلَهَقُ، وَبَلَقُ، وَأَيْضٌ نَاصِعٌ. وَالْيَقَقُ وَاللَّهَقُ وَالْبَلَقُ: الْبَيَاضُ. قِيلَ فِي الْبَيَاضِ: رَجُلٌ أَعْرٌ وَامْرَأَةٌ غَرَاءٌ. وَالْقَمَرُ وَالْقَمْرَةُ الْبَيَاضُ. حِمَارٌ أَمْرٌ، وَالْقَمْرَاءُ ضَوْءُ الْقَمَرِ. وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ. وَالجَوْنُ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ بِالضِدِّ وَالْأَسْمُ الْجَوْنَةُ. وَالْوَضْحُ: الْبَيَاضُ، وَالْوَاضِحُ: الْأَيْضُ، وَقِيلَ لِلدَّرَاهِمِ الْوَضْحُ لِيَبَاضِهَا. وَالغَبْشَةُ: بَيَاضٌ إِلَى حُمْرَةٍ يُقَالُ: جَمَلٌ أَعْبَشٌ. وَالْمَلْحَةُ: الْبَيَاضُ، وَمِنْهُ كَيْشٌ أَمْلَحٌ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ تُنْفِذُهُ شَعْرَةٌ بَيْضَاءٌ، أَي تَعْلُو سَوَادَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ (٣): «أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ جَوْنَيْنِ». وَأُنشِدُ (٤) الْأَخْطَلُ:

(١) فِي الْأَصْلِ، أَغَارَا، وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، مَلْحٌ.

(٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، مَلْحٌ مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٣) تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٢٨ لَابِنِ حَجْرٍ.

(٤) دِيَوَانُهُ، ١١٠/١ تَحْقِيقُ د. فَخْرُ الدِّينِ قِبَاوَةَ

مُلْحَ الْمُتُونِ كَأَمَّا أَلْبَسْتُهَا بِالماءِ إِنْ يَيْسَ النُّضِيجُ جِلاَلا

ويُقالُ: أسودَ حالِكٍ وحانِكٍ، والحَنَكُ: السَّوادُ، وغَريبٌ، وحَلَكوكٌ،
وحَلَبوبٌ، ودَلْهَمٌ، (ودَنَجْدٌ)، وأَسْحَمٌ وأنشُد:

وطيلسان عبهبان أسحما أدعج دجداجا^(١) دنجداً دلهما

ودجداجٌ وسحكوكٌ ومسحنكك. يُقالُ: أتانا مسحنكك الليل، والخدرُ
السَّواد. وأنشد العجاج^(٢):

* وخدر الليل فيجتأ الخدر *

ومنه عُقاب خُدَاريَّة^(٣)، والخادرُ الأسود. والبرقة^(٤) سوادٌ وبياضٌ. جبلٌ
أبرق^(٥)، وكَبَشٌ أبرق^(٦). (٧) لون التراب إلى السَّواد، ويقالُ للأسود أصفر.
والخضرة السَّواد. وأنشد للفضل بن عبيد^(٨):

وأنا الأخضرُ من يعرفني أخضرُ الجلدةِ في بيتِ العَرَبِ

والعُثرة لَوْنُ العُبرةِ، كبشٌ أغثرٌ، والأمغرُ لونُ المَغرةِ^(٩)، والاسمُ المَغرةُ^(١٠)..

(١) في الأصل، دَحراجاً، تحريف.

(٢) ديوانه، ١٤، واللسان، خدر.

(٣) في الأصل، خداية تحريف.

(٤) في الأصل، البرقة.

(٥) في الأصل، أبرق، تحريف.

(٦) في الأصل، أبرق، تحريف.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) الشاهد في اللسان، خضر، ونسبه للهبي، والزاهر، ٥١٢/١، وأضداد الأنباري، ٣٨٢.

(٩) في الأصل المغيرة.

(١٠) في الأصل المغيرة.

والخَصِيفُ^(١) ذو لونين، يقال: كَتَبْتُ خَصِيفًا^(٢). والحُمَّة: حُمْرةٌ الى سَوَادٍ. يقال:
كَمَيْتٌ أَحْمَرٌ. والسُّمْرَةُ يُقالُ لها اللَّمَى وَالظَّمَى. يُقالُ: رَمَحَ أَظْمَى، / وامرأةٌ ظَمِيَاءٌ
وَلَمِيَاءٌ.

والصُّهْبَةُ: حُمْرةٌ إلى بياض. والشُّقْرَةُ: حُمْرةٌ صافية^(٣). والرُّمْلَةُ خطوطٌ بيضٌ
وسودٌ وهي الرُّمْلُ والإِرْمالُ. والمَرَّةُ والمُرْهَةُ والمَقَّةُ: حمرةٌ في العَيْنِ. وأنشُدْ لذي^(٤)
الرِّمَّةِ:

من النَّاصِبَاتِ البِيضِ في غَيْرِ مُرْهَةٍ ذواتِ الشِّفاهِ الحَوِّ والأَعينِ النَّجْلِ

والصُّبْحَةُ: حُمْرةٌ إلى بياض. قال:

ورأيتُهُ يَحْمِي الصَّحَابَ كأنَّهُ صَبْحَاءٌ تَحْمِي شِبْلِهَا وتَحِيدُ
الرُّقْطَةَ والرَّقْطُ، والعُرْمَةُ، شاةٌ عَرْمَاءُ ورَّقْطاءٌ، ودجاجةٌ رَقْطاءٌ وأفْعَى عَرْمَاءُ.
وأنشُدْ^(٥):

أبا وافرٍ لا يوطئُ نِكَ بَغاضَتِي رُؤوسِ الأَفْعايِ في مَرابضِها العُرْمِ
والكُهْبَةُ^(٦) كالغُبْرَةِ، ومنه أَكْهَبُ^(٧) وكَهَبَاءُ^(٨). /

(١) في الأصل الخصف.

(٢) في الأصل، الخصف.

(٣) في الأصل، مصافية، والمثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ١٤٣/١ تحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح.

(٥) الشاهد في ديوان الهذليين ق ٦٥/٣ وهو للبريق الهذلي عياض بن خويلد الخناعي مع خلاف يسير في الرواية، والشاهد أيضاً في اللسان، عرم مع خلاف يسير في الرواية ونسبه لمعقل الهذلي.

(٦) في الأصل، الكهبة، تحريف.

(٧) في الأصل، أكهت، تحريف.

(٨) في الأصل، كهتاء، تحريف.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بابٌ تفسير شيء من الكلام الجاري بين الناس على توالي حروف المعجم إلى آخرها، والتوفيق بالله عزَّ وجل، ثم نختم الكتاب بشيء من الألفاظ الغريبة، والمعاني اللغوية، والآيات المعنوية إن شاء الله.

الألف

الألف حَرْفُ لين، وهي هوائية، ويُقالُ لها المَجْهُورَة، ومعنى هوائية أي أنها في الهواء، وهي أيضاً حَرْفُ مَدٍّ. والألف تذكُر وتؤنث. فمن ذكر جَعَلَهُ على الحرف، ومن أنثُ أراد الكلمة، وكذلك الحروف، هذا حكمها. وفي كتابٍ آخر اثنان وخمسون ألفاً وثمانمائة [حرف] (١)، وهي في الحساب الكبير والصغير واحد. وعددها في القرآن ثمانية وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعون ألفاً. والألفات تكون في أوائل الأسماء وأوائل الأفعال، فالتي في أوائل الأسماء تنقسم على أربعة أقسام: ألف أصل، وألف وصل، وألف قطع، وألف استفهام. فالف الأصل تعرفها بمخير بأن تجدها فاء من الفعل، وتجدها ثابتة في التصغير. من ذلك قوله عز وجل: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ (٢) هذه الألف أصل، لأن إصْرِي مثاله من الفعل افعللي فالألف بحذاء الفاء. وتقول في التصغير أصير كما ترى فنجد الألف ثابتة في التصغير. واعلم أن ألف الأصل في الأسماء تكون مضمومة ومكسورة/ومفتوحة. فالمضمومة قوله - عزَّ وجل - : ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (٣) الألف في أذن أصلية، لأنك تقول في

(١) في الأصل، حرفاً.

(٢) آل عمران، ٨١.

(٣) التوبة، ٦١.

مثالها فعلٌ، فالألف بحذاء الفاء، وتقول في تصغيرها أُذِينَةٌ، فتجد الألف ثابتة في التصغير. وكذلك ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ (١) الألف في أُخْتَ أصلية، لأنها فاء من الفعل، وهي ثابتة في التصغير. ألا ترى أنك تقول في التصغير: أُخِيَّةٌ. والمفتوحة قوله تعالى -: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (٢). الألف في الأمر أصلية، لأنك تقول في مثاله فعل فتجد الألف بحذاء الفاء. وتقول في تصغيره: أُمِيرٌ فتجد الألف ثابتة في التصغير، وكذلك ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأً سَوَاءً﴾ (٣) الألف في الأب أَلِفٌ أصل، لأنك تقول في تصغيره (٤) أَيْبِي، وتقول في مثاله فَعَلٌ، فالفاء بحذاء الهمزة. والمكسورة قوله - عز وجل - ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾، فالابتداء فيها يمثل الوصل، إذا وجدتها مكسورة في الوصل كسرتها في الابتداء، وإذا وجدت مفتوحة في الأصل فتحتها في الابتداء، وإذا وجدت مضمومة في الوصل ضممتها في الابتداء. وألف القطع في الأسماء على وجهين: أحدهما: أن تكون في أوائل الأسماء المفردة، والوجه الآخر: أن تكون في أوائل الجمع. والتي تكون في أوائل الأسماء المفردة تعرفها / بثباتها في التصغير، وبأن محن الألف فلا تجدها فاءً ولا عيناً ولا لاماً. من ذلك قوله - عز وجل - ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (٥). فالألف في أحسن ألف قطع لأنك تقول في تصغيره، أَحْسِينُ، فتجد الألف ثابتة في التصغير. فإن قال قائل: فقد زعمت أن أَلِفَ الأَصْلِ تُعْرَفُ بثباتها في التصغير، وأن أَلِفَ القَطْعِ تُعْرَفُ بثباتها في التصغير فما الفرق بينهما؟ قيل له: إن الفرق بينهما أن أَلِفَ الأَصْلِ فاء من الفعل، والألف القطع ليست فاءً ولا عيناً ولا لاماً، وألف القطع في الجميع تعرفها بأن تجد الألف واللام يحسن دخولهما عليها وتمتحنها فلا تجدها فاءً ولا لاماً

٣١٢/١

(١) مريم، ٢٨.

(٢) الأعراف، ١٥٠.

(٣) مريم، ٢٨.

(٤) في الأصل، تصغير.

(٥) المؤمنون، ١٤.

كقوله - تعالى - : ﴿وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾^(١). الألف في الألوان أَلِفٌ قطع، لأنك تُدْخِلُ عليها الألفَ واللام، فتقول: الألوان^(٢)، ومثالها من الفعل أفعال، والألف ليست فاءً ولا عَيْنًا ولا لامًا. وألفات الوصل في الأسماء تسعة: أَلِفُ ابن، وابنة، واثنين [واثنتين]^(٣)، وامرئ، وامرأة، واسم، واست. فهؤلاء الثمانية تكسر الألف في الابتداء فيهن وتحذف في الوصل، والتاسعة الألف التي تدخُل مع اللام للتعريف، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل. وتُعرف أَلِفُ الوصل بسقوطها / في التصغير. تقول في تصغير ابن بِنِيٍّ، وفي ابنة بِنِيَّةٍ وفي ابنتين بِنَيْتَيْنِ قال:

بِنَيْتِي صَابِرًا أَبَاكَمَا انكَمَا تَبْغِينِ مِنْ يِرَاكَمَا
وقال في بِنِيٍّ:

بُنِيٍّ إِذَا مَا سَامَكَ الذَّلَّ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَإِنَّ الذَّلَّ لِلْعَزِّ أَحْرَزُ
فلا تحملن يوماً عليه تُعَزِّزًا فقد يورث الذَّلَّ الطويلَ التعزُّزُ

وقال الله - عز وجل - ﴿يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾^(٤). وقال أبو منصور لابنته:

بِنِيَّةٍ لَا تَجْزَعِي وَاصْبِرِي عَسَاكَ بِصَبْرِكَ أَنْ تَظْفِرِي

وفي امرئ مُرِيٍّ، وفي اسم سُمِيٍّ، وفي استٍ سْتِيَّةٍ، فتجد الألف ساقطة في جميع هذه الأسماء، وإذا سقطت فهي أَلِفُ وِصْلٍ، وإذا ثبتت الألف في التصغير

(١) فاطر، ٢٧.

(٢) في الأصل، الأوان.

(٣) سقط من الأصل، وبغير ما أثبتناه يكون العدد سبعة لا ثمانية كما نصَّ المؤلف فيما بعد.

(٤) لقمان، ١٧.

فهي سِنْخِيَّةٌ أي أصلية. وسِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ، وسِنْخُ الكَلِمَةِ أَصْلُ بنَائِهَا. والعَرَبُ تَهْمِزُ أَلْفَ الوَصْلِ فِي صَدْرِ الشَّعْرِ، وهو مما لا يُلْتَفَتُ إليه، وإنما ذَكَرْتُهُ لتعرفه. قال قيس بن الخطيم (١):

إذا جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّمَا بِنَتْ وَتَكْثِيرَ الحَدِيثِ قَمِينِ

فهمز ألف الاثنين، وهي ألف وصل، وقال الآخر (٢):

ألا لا أرى إثنين أَحْسَنَ شِيمَةً عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مَنِّي وَمَنْ جُمَلِ

فإن قيل: (٣) فقالت أبن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها لم قَطَعَ الألف فقل: هذا البيت صواب، والألف المقطوعة ليست ألف وصل وإنما هي ألف استفهام، وألف الوصل ساقطة كأن الأصل فيه أبن قيس ذا / فحذف الألف الثانية للوصل، وبقي ألف الاستفهام. وأما الألف التي تَدْخُلُ مع اللام للتعريف قوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (٤) إِذَا وَقَفْتَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْتَدَأْتَ الرَّحْمَنَ بِفَتْحِ الألفِ، وَإِذَا وَصَلْتَ أَذْهَبْتَهَا، وَتَعَرَّفَهَا بِالسُّقُوطِ مِنَ الأسمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ، وَبَدْخُولِ الألفِ وَاللامِ عَلَيْهَا، فَإِذَا صَلَحَ سَقُوطُهَا مِنَ الأسمِ، وَبَطَلَ دَخُولُ الألفِ وَاللامِ عَلَيْهَا فَهِيَ أَلْفٌ وَصَلٌ، وَإِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهِيَ أَلْفٌ قَطْعٌ، فَإِذَا قُلْتَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٥) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٦) عَلِمْتَ الألفَ فِي الحَمْدِ أَلْفٌ وَصَلٌ. والألفات اللاتي يَكُنُّ فِي

٣١٤/١

(١) ديوانه ١٠٥ ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، قمن، نث، ثنى ويعزى لجميل بثينة وهو في ديوانه، ٢٠٠ بتحقيق د. حسين نصار.

(٢) هو جميل بثينة، والشاهد في ديوان العذرين، ١٣٢ شرح د. يوسف عيد، وديوان جميل، ١٨١، ونوادر أبي زيد، ٢٠٤، واللسان، ثنى.

(٣) مطموس في الأصل ووقع فيه وقالت. والشاهد لعبيد الله بن قيس الرقيات. انظر للمع ١٤٨

(٤) الفاتحة، ١.

(٥) الفاتحة، ٣.

(٦) الفاتحة، ٢.

أوائل الأفعال تنقسم على ستة أقسام: ألف أصل، وألف وصل، وألف قطع، وألف المخبر عن نفسه، وألف الاستفهام، وألف ما لم يسم فاعله.

فأما ألف الأصل فإنها تبتدأ في الماضي وتعرفها بأنك تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل. وألف الوصل فإنها تسقط من الدرَج وتُفتح أول المستقبل وهي مبنية على ثالث المستقبل إن كان مفتوحاً فتحت، وإن كان مضموماً ضمت، أو مكسورة كسرت. تقول: يا زيد اضرب ويا عمرو اشم، / ألف وصل لأنه ضرب يضرب وشم يشم. الألف مفتوح، وألف القطع ويقال ألف الفصل إنما، فإنك تعرفها بمحتين إذا جاز بعدها أم، وحسن في موضعها هل، وأوله مضموم في المستقبل: يكرم ويعطي ويحصى، وألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها إذا حسن بعد الفعل الذي فيه وكان مستقبلاً.

مسألة

فإن قيل: لم فتحت الألف في ادعو، وضمتها في أفرغ وكلتاها ألف المخبر عن نفسه؟ قيل له: إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر - فألف المخبر عن نفسه فيه مفتوحة لأن الماضي دَعَا فهو أقل من أربعة أحرف، وإذا كان الماضي على أربعة أحرف فألف المخبر عن نفسه فيه مضمومة. والذي يفتح لأن الماضي أكثر من أربعة أحرف قوله: ﴿أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾ (١) فتح الألف، لأن الماضي استخلص، وهو أكثر من أربعة أحرف. أفرغ، لأن الماضي أفرغ فتجده على أربعة أحرف، وألف المخبر عن نفسه في فعل ما لم يسم فاعله لا يكون إلا مضموماً قلت حروف الماضي أو كثرت كقولك: أكرم، وأضمرت، واستخلص. / وألف ما لم يسم فاعله يكون في أربعة أمثله في أفعل واستفعل وافتعل وانفعل، وقد يكون في فعل كقولك. أخذ وأمر، وأكل وليست لازمة جميع هذا البناء، وإنما صارت ألف ما لم يسم

(١) يوسف، ٥٤.

فاعله مضمومة لأنَّ فعلَ ما لم يُسمَّ فاعله يقتضي اثنين فاعلاً ومفعولاً، وذلك أنك إذا قلت: ضُربَ وشتمَ دلَّ الفعلُ على ضاربٍ ومضروبٍ وشاتمٍ ومثتومٍ، فضموا أوَّلَهُ لتكونَ الضَّمةُ دالَّةً على اثنين. وألف الاستفهام مثل قوله تعالى: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ (١) وهي أَلِفٌ وَصَلٌ، ومثله: ﴿أُسْكِبْتِ﴾ (٢)، و﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ (٣) و﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (٤). كلُّ هذا استفهام ماضٍ وألفاتها في الخبر، فإذا كان مُسْتَقْبَلاً فلا بُدَّ من ألفين ألف الاستفهام وألف الفعل، فإن شئت جعلتهما أَلِفاً ممدودة، وإن شئت خففتهما. قلت: أضربُ زيداً، وأشربُ ماءً، وإن شئت اضرب زيداً واشربُ ماءً. فإذا كانت الألف أصلية وهو بألفين ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (٥) وإن شئت خففت الألفين، وإن شئت جعلتهما أَلِفاً ممدودة. ومثله ﴿أَرَبَابَ﴾ (٦)، ومثله: ﴿أَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ (٧) فما كان بألفٍ أصلية ماضياً كان أو مستقبلاً فيجوز بألفٍ مُطَوَّلَةٍ أو بألفين منقرضتين، وأما أربعة أحرف، ولا يجوز البينة بهمزتين قوله - تعالى -: ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٨) و﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ (٩) وذلك أن كلَّ اسمٍ فيه أَلِفٌ ولامٌ لا يحسن فيه أَلِفٌ ولامٌ أخرى / فليس يجوز إلّا بألفٍ ممدودة، وإنما يجوز بالألفين ما كان بالألف الأصلية. ألا ترى أنك تقولُ في الخبر: الله أعطاك هذا، فإن استفهمت قلت: آله أعطاك هذا؟ فتمدُّ الألف لتفصلَ بين الاستفهام والخبر. قال ذو الرمة (١٠):

٣١٧/١

(١) مريم، ٧٨.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) المنافقون، ٦.

(٤) الصافات، ١٥٣.

(٥) البقرة، ٦.

(٦) يوسف، ٣٩.

(٧) الملك، ١٦.

(٨) يونس، ٥٩.

(٩) النمل، ٥٩.

(١٠) ديوانه، ٧٥٣/٢، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ومعاني الحروف، ٣٥، واللسان، جليل.

أَيَا ظِيْمَةَ الْوَعَسَاءِ (١) بَيْنَ جَلَا جِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتَ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

وَيُرْوَى: فَيَا ظِيْمَةَ. وَيُرْوَى: أَي كَأَنَّهُ أَنْتَ فَاسْتَقْبَلِ بِهَمْزَتَيْنِ بَيْنَا لِبَيْتَيْنِ فَادْخُلْ
بَيْنَهُمَا يَاءَ خَفِيْفَةَ رَاحَةِ اللِّسَانِ. وَرَوَى أَنَّ بَنِي تَمِّمْ يَقْرَعُونَ أَي ﴿أَنْذَرْتُكُمْ﴾ (٢)
فِيَدْخُلُونَ يَاءَ خَفِيْفَةَ اللِّسَانِ.

وَقَالَ آخَرُ:

تَظَالَلْتَ فَاسْتَشْرَفْتَهُ فَوَجَدْتَهُ فَقُلْتَ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَاقِمِ

هَذِهِ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَأَمَارَتُهَا أُمٌّ لَا بَدَّ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ أَلْفُ الْاسْتِخْبَارِ لَمْ
يَحْتَاجُوا مَعَهَا إِلَى أُمٍّ، وَرَبَّمَا أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا لِأَنَّ أُمَّ دَلَّالَتِهَا
نَحْوُ قَوْلِ امْرِئٍ (٣) الْقَيْسِ:

تَرْوَحُ مَعَ الْحَيِّ أُمَّ تَبْتَكِرُ وَمَاذَا يَضْرِيكَ لَوْ تَنْتَظِرُ

أَرَادَ: أَتَرْوَحُ فَحَذَفْتُهَا اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَبِمَعْرِفَةِ مَوْضِعِهَا فِي الْمَعْنَى (٤). وَفِي أُمَّ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى - ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ (٥) يَرِيدُ أَتَمُنُّهَا. وَقَالَ (٦) الْأَخْطَلُ (٧):

كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أُمَّ رَأَيْتَ بِوَأَسِطِ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

(١) فِي الْأَصْلِ، الْوَعَسَاءُ، تَحْرِيفٌ.

(٢) فَصَلَتْ، ١٣.

(٣) دِيْوَانُهُ، ١٥٤، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْمَعْنَى تَحْرِيفٌ.

(٥) الشُّعْرَاءُ، ٢٢.

(٦) دِيْوَانُهُ، ١٠٥/١ بِتَحْقِيقِ د. فخر الدين قباوة والمقتضب، ٢٩٥/٣، واللِّسَانُ، كُذِّبَ، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ،

١٤٤/٢.

(٧) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ.

يريد أكذبتها. قال آخر (١):

لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ (٢) شُعَيْثُ بْنُ مَنَقَرٍ

يريد أشعيث بن سهم. قال عمر (٣) بن أبي ربيعة.

لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَاً بِسَبْعِ رَمِينَ الْجَمْرِ أَمْ بِشِمَانِ

ويروى: لسبع / رمينا الجمر، يريد أسبع. وقال آخر (٤):

٣١٨/١

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمُ

رَفَوْنِي: أدنوني كأنه قال: ألم ترع فحذف الألف.

وكان ابن عباس يقول في قول الله - عز وجل - ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ (٥) أفلا جاز العقبة؟ والعرب قد تستفهم بحرفٍ وحرفين وتثبت الألف وتحذفها. قال الأعشى (٦):

أَهْلٌ تَذَكَّرُ مِنْ أَدْلَى بِحِجَّتِهِ وَهَلْ يُكَذِّبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

(١) هو الأسود بن يعفر. انظر ديوانه، ٣٧، وشرح التصريح، ١٤٣/٢، واللسان، شعث والمقتضب، ٢٩٤/٣، وينسب الشاهد مع خلاف ظاهر في الرواية لأوس بن حجر، انظر ديوانه، ٤٩. وقيل هو للعين المنقري.

(٢) في الأصل أو. والصواب ما أثبتناه كما تقتضي رواية الشاهد وكما يقتضي المقام.

(٣) ديوانه ٢٦٩ مع خلاف في الرواية، والمقتضب، ٢٩٤/٣.

(٤) هو أبو خراش الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٤٤/٢، واللسان، رفا، وإصلاح المنطق، ١٥٣، والخصائص، ٢٤٧/١.

(٥) البلد، ١١.

(٦) أحلُّ به ديوانه.

فقال: أهل، ثم قال: وهَلْ وأثبت الألف ولم يثبت في بيت واحد.

وقد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام ولكنه تقرير وإيجاب. قال الله - جلَّ وعز - ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ (١). وهذا من الملائكة عليهم السلام بمعنى الإيجاب، أي أَنْكَ سَتَفْعَلُ. وقال جرير (٢):

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ

فأوجب ولم يستفهم، ولو كان استفهاماً ما كان مَدْحاً. وقال الفرزدق (٣):

أَلْسَنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا وَأَعْظَمَنَا بَيْطَنَ حِرَاءَ نَارَا

فهذا إيجاب وليس باستفهام. وحراء: جبل بمكة يُذَكَّرُ ويؤنث (٤) وقد ذكَّره رؤبة في (٥) شِعْرِهِ وأنثه الفرزدق في هذا البيت.

وقال القطامي (٦):

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النِّعْمَانِ وَأَقْتَدَرُوا السُّطَاعَا

فهذا إيجاب، وليس باستفهام، وكيف يكون استفهاماً وقد دخلوا فتنة؟!

(١) البقرة، ٣٠.

(٢) ديوانه ٧٥، بتحقيق مهدي محمد ناصر الدين، ومعاني الحروف، ٣٣، والمقتضب، ٢٩٢/٣.

(٣) أخلَّ به ديوانه، وهو في اللسان، حراء، نسبة لجرير، والمقتضب، ٣٥٩/٣ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، ٤٨٠ مع خلاف في الرواية.

(٤) انظر اللسان، حراء.

(٥) يشير المؤلف الى قول رؤبة: وربَّ وجهٍ من حِرَاءٍ مُنْحَنٍ. انظر: ديوان رؤبة، ١٦٣.

(٦) ديوانه ٣١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، سطع، مع خلاف في الرواية، وأضداد ابن السكيت ١٧٥، وأضداد الأنباري، ٥٨.

والسُّطَاعُ: الحَشْبَةُ تُنْصَبُ وَسَطَ الخِباءِ والرُّواقِ ونحوهما، والجمعُ السُّطَعُ
 وثلاثة أسطعة. وقد تجيء الألف في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجُرِّ في لغة بني الحارث بن /
 كعب لأنها أخفُّ حركات المدِّ واللين. يقولون: رأيتُ رجلاً، ومررت برجلان،
 وهذان (١) رجلان. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾ (٢). وأنشد سيويه (٣)
 في ذلك:

أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا شَالُوا عَلَيْهِنَ فَشَلُّ عَلاَهَا
 وَاشَدُّ بِمَتْنِي حَقَبٍ حَقَّوَاهَا إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا
 قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 على تلك اللغة. وقال الرَّاجِزُ (٤):

تَعْرِفُ مِنْهَا الأنْفَ والعَيْنَانَا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا
 وقال آخر (٥):

(١) في الأصل، وان، تحريف.

(٢) طه، ٦٣.

(٣) الأبيات كلها في ملحق ديوان رؤبة، ١٦٨، مع خلاف في الرواية والأشطر الأول والثاني والثالث
 والسادس في نوادير أبي زيد ٥٨، ١٦٤ منسوبة لبعض أهل اليمن، مع خلاف في الرواية. وانظر
 الأشطر الأول والثاني والثالث والسادس في اللسان، علا، مع خلاف في الرواية، وانظر الشطرين
 الثالث، والخامس في شرح شذور الذهب، ٤٨، وانظر الشطر الثاني في اللسان، طير، وانظر الشطر
 الرابع في أوضح المسالك، ٣٣/١ وتنسب الأبيات لأبي النجم العجلي. انظر حاشية شرح شذور
 الذهب ٤٨.

(٤) هو رجلٌ من ضبّة كما في نوادير أبي زيد ١٥ مع خلاف في الرواية، والشاهد في ملحق ديوان رؤبة،
 ١٨٧ مع خلافٍ يسير جداً في الرواية، وانظر الشطر الأول في أوضح المسالك، ٤٧/١ مع خلافٍ
 يسير جداً في الرواية.

(٥) هو هُوَيْر الحارثي كما في اللسان، هباً وجرى الشاهد في اللسان على الأصل «بين أذنيه» وانظر صرع،
 وانظر صدر البيت في شرح شذور الذهب، ٤٧، وانظر الشاهد بتمامه في شرح المفصل، =

تَزُودُ مِنَّا يَبْنَ أُنْذَاهُ ضَرْبَةً دَعْتُهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمٌ

فقال: يَبْنَ أُنْذَاهُ عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ. وَقَالَ آخِرُ (١):

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

فقال: لِنَابَاهُ عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ. وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرَأُ ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ (٢). قَالَ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: غَلَطَ (٣) الْكَاتِبُ فِي هَذَا. وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: أَقْرَأُ ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ بِسُكُونِ النُّونِ. وَالْمَعْنَى مَا هَذَا (٤) إِلَّا سَاحِرَانِ، وَأَنْشَدَ (٥):

تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

أَي: مَا قَتَلْتَ إِلَّا مُسْلِمًا. وَقَالَ آخِرُ:

أَلَا سَلَّ اللَّهُ تَغْيِيرًا لِمَا صَنَعْتَ نَامَتْ وَإِنْ أَسْهَرْتَ عَيْنِي لِعَيْنَاهَا

أَرَادَ مَا أَسْهَرْتَ عَيْنِي إِلَّا عَيْنَاهَا. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

= ١٢٨/٣

(١) هُوَ الْمُتَلَمَّسُ، انْظُرْ دِيوَانَهُ، ٣٤ وَالرَّوَايَةُ جَاءَتْ عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ، شَرَحَ الْمَفْصَلُ، ١٢٨/٣، وَاللِّسَانُ، صَمَمَ. وَالرَّوَايَةُ فِيهِ جَاءَتْ عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ «لِنَابِيهِ».

(٢) طه، ٦٣.

(٣) هَذَا الْقَوْلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى عَائِشَةَ يَتَرَدَّدُ فِي غَيْرِ كِتَابٍ مِنْ كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ. وَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ شَذُورِ الذَّهَبِ، ٥١ بِقَوْلِهِ: «وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدُ الثَّبُوتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا... وَقِرَاءَةُ الْأَكْثَرِ فِي (إِنْ هَذَا) فَلَا يَتَّجِهُ الْقَوْلُ بِأَنَّهَا خَطَأً لَصَحَّتْهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ وَثَبُوتُهَا فِي النِّقْلِ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، هَذَا.

(٥) هُوَ لِعَاتِكَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ وَقِيلَ لِغَيْرِهَا، وَانْظُرِ الشَّاهِدَ فِي اللَّامَاتِ، ١٢١، وَشَرَحَ ابْنُ عَقِيلٍ،

٣٨٢/١، وَالْمَنْصَفُ، ١٢٧/٣ مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ.

لَفَاسِقِينَ ﴿١﴾، أي ما وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ إِلَّا فَاسِقِينَ، وهو أَكْثَرُ من أَنْ يُحْصَى.

ومن الألفات: أَلْفُ إِمَالَةٍ نحو: رَاعٍ وَصَارَ، كَسَرُوا الرَاءَ عَلَى بِنَاءِ / رَعَيْتُ وَالصَّادَ عَلَى بِنَاءِ صَبَرْتُ. وَلَا تَجُوزُ الإِمَالَةُ فِي قَالٍ وَلَا جَالَ لِأَنَّكَ تَقُولُ: قُلْتُ وَجَلْتُ فَتُضَمُّ وَلَا تُكْسَرُ. وَأَلِفُ التَّفْخِيمِ الَّتِي هِيَ كَالْوَاوِ فَلَا هِيَ ضَمَّةٌ صَحِيحَةٌ وَلَا أَلْفٌ خَالِصَةٌ، وَأَصْلُ الأَلْفِ الْوَاوِ فَقُلِبَتْ أَلْفًا، وَكَذَلِكَ يَمِيلُونَ بِهَا إِلَى الْوَاوِ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ كَتَبَتِ الصَّلُوةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَيَاةَ بِالْوَاوِ، فَإِذَا أَضْفَتْ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِلَى مَكْنِي كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ نَحْوُ: صَلَاتِي، وَصَلَاتِكَ، وَزَكَاتِي وَزَكَاتِكَ، وَحَيَاتِي وَحَيَاتِكَ. وَأَلْفٌ مُبَدَّلَةٌ مِنْ نُونٍ مِثْلَ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (٢) و﴿لَيْسَجَنَّ وَكَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (٣) فَقُلِبَتِ النُّونُ أَلْفًا، لِأَنَّ النُّونَ مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَالْأَلْفُ مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَهِيَ أَخْفُ بِنَاتِ المَدِّ وَاللَّيْنِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٤):

نَبْتُمُ نَبَاتَ الْحَيْزُرَانِيِّ فِي الثَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا

أَرَادَ يَنْفَعَنَّ قَلْبَ النُّونِ أَلْفًا عِنْدَ الْوَقْفِ. وَقَالَ جَرِيرٌ (٥):

يُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَأُقْسَمُ حَقًّا إِنْ فَعَلْتُ لَتَفْعَلَا

أَرَادَ لَتَفْعَلَنَّ. وَقَالَ الْأَعَشَى (٦):

(١) الأعراف، ١٠٢.

(٢) العلق، ١٥.

(٣) يوسف، ٣٢.

(٤) أخلَّ به ديوانه، دار صادر، ويُعزى للنجاحشي الحارثي وهو في ديوانه، ١١٠، وانظر الكتاب، ١٧٦/٢

(٥) (بيروت).

(٥) أخلَّ به ديوانه تحقيق نعمان طه، وينسب لليلي الأخيلية، وهو في ديوانها، ١٠١، وانظر الشاهد أيضاً في

الكتاب، ١٧٤/٢ (بيروت)، والشعر والشعراء، ٤٤٩/١.

(٦) ديوانه، ١٨٧ مع خلاف يسير جداً، وشرح التصريح، ٢٠٨/٢ مع خلاف في صدر البيت، واللسان،

سبح، مع خلاف يسير، واللسان، نون، مع خلاف في صدر البيت. وانظر عجز البيت في أوضح

المسالك، ١٣٩/٣.

وَصَلَّ لَهُ حِينَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

أَرَادَ فَاعْبُدْنَ، فَقَلَبَ النُّونَ أَلْفًا. وَرَبَّمَا جَمَعُوا بَيْنَ الثَّقِيلَةِ وَالخَفِيفَةِ فَيُقَدِّمُونَ
الثَّقِيلَةَ وَيُؤَخِّرُونَ الخَفِيفَةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١).
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةَ [إِنْ] (٣) سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحْنَ أَوْ تَأْبُدَا (٤)
فَقَالَ: تَقْرَبِينَ فَثَقُلَ ثُمَّ قَالَ: فَانْكَحْنَ فَخَفَّفَ.

مَسْأَلَةٌ

إِنْ قِيلَ: لِمَ جَازَ الْأَلْفَ فِي اسْتِكْبَرٍ وَاسْتَحْوَذَ أَنْ يَبْنِيَ عَلَى الْبَاءِ فِي يَسْتَكْبِرُ،
وَالْوَاوِ فِي يَسْتَحْوِذُ، وَهُمَا خَامِسَانُ، وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّ الْأَلْفَ بُنِيَ عَلَى الثَّلَاثِ؟ فَيَقَالُ
لَهُ: الْبَاءُ فِي يَسْتَكْبِرُ / وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فِي اللَّفْظِ فَهِيَ ثَالِثَةٌ فِي التَّقْدِيرِ، وَذَلِكَ أَنَّ
أَصُولَ الْحُرُوفِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ، وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ (٥) الْأَحْرَفُ فزَائِدٌ لَا
يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قُلْنَا يَسْتَكْبِرُ وَيَسْتَحْوِذُ، وَجَدْنَا وَزَنَهُ فِي الْفِعْلِ يَسْتَفْعَلُ، فَالْكَافُ
فِي يَسْتَكْبِرُ، وَالْحَاءُ فِي يَسْتَحْوِذُ بِحِذَاءِ الْفَاءِ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ بِحِذَاءِ الْعَيْنِ (٦).

فَعَلِيهِمْ يَقَعُ الْبِنَاءُ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى السِّينِ وَالْبَاءِ لِأَنَّهُمَا زَائِدَتَانِ. فَكُلُّ مَا أَتَاكَ مِنْ
هَذَا الْجِنْسِ، فَابْنِ الْأَلْفِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى الزَّائِدِ.

(١) يوسف، ٣٢.

(٢) ديوانه، ١٨٧، والمخصص، ١١١/٥.

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من الديوان.

(٤) في الأصل، تأييداً، والمثبت من الديوان.

(٥) جرى المؤلف في تعريف الأول والثاني من العدد على مذهب الكوفيين. أما البصريون فأجازوا دخول أل

على الثاني فقط انظر المخصص، ١٢٥/١٧.

(٦) في الأصل، العين.

أم

أم حرف استفهام على أوله فيصير في المعنى كله حرف استفهام ويكون أم بمعنى بل أم، ويكون أم الاستفهام بعينها كقولك: أم عندك غداء حاضر، أي عندك (١)؟ وهي لغة قيسية. قال الأعشى (٢):

أم للدلال فإن الفتاة يحقُّ على الشيخ إدلالها

فهذا استفهام بحرفين. وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية. «يقول قائلهم أم نحن (٣) خيار الناس أم نطعم الطعام أم يضرب وهو يخبر» (٤). وقال آخر: أم في موضع العطف وإشراك الإعراب بمنزلة الواو لأنها تكون في الاستفهام في كل موضع تكون معناه أيهما. وذلك قولك: أزيداً رأيت أم عمراً، لأن معناه أيهما رأيت. فأنت استيقنت أنه رأى أحدهما ولا يدري أيهما هو؟ قال ابن شبيب: أم لا يعطف بها إلا مع استفهام تقول: أزيد أذاك أم عمرو؟ قال الله جلَّ وعزَّ ﴿أأنتم (٥) أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾ (٦) / وتكون بمعنى بل، قال جلَّ وعزَّ ﴿أم أنا خير﴾ (٧) مجازة بل أنا خير منه. وأنشد (٨) الفراء:

٣٢٢/١

فوالله ما أدري أسلمى تقولت أم النوم أم كل إلي حبيب

(١) في الأصل عندك، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أم.

(٢) ديوانه، ٢١٣.

(٣) في الأصل، عن، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان، أم.

(٤) قابل اللسان، أم.

(٥) في الأصل، أنتم، خطأ.

(٦) الواقعة، ٦٩.

(٧) الزخرف، ٥٢.

(٨) الشاهد في اللسان، أم.

فمعنى أم ههنا بمعنى بل. وروى أبو زيد (١) الأنصاري عن العرب أنهم يجعلون أم زائدة. وعن بعض القراء أنه قرأ (٢) ﴿أما أنا خير﴾ يعني هذا البيت خيراً. وقال قوم: أم صيلة. وقيل: إن بعضهم قرأ: ﴿أنا خير﴾ (٣) بحذف أم. وقال الأخطل (٤):

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ غلس الظلام من الرباب خيالاً

مجازه بل رأيت خيالاً. وقال جرير (٥):

نال الخلافة أم كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قدر

مجازه بل كانت. وقال آخر:

ما أكرم الأصهار إن صاهرتهم أم ما أحق القوم بالخلق الندي

مجازه بل ما أحق. وتكون أم بمعنى ألف الاستفهام، فمن ذلك قوله - تعالى - ﴿أم يقولون شاعرٌ ترَبِّصُ به﴾ (٦) مجازه يقولون. وهو كثير. وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر أم فهو في المصحف موصول الأربعة أحرف، كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء ﴿أم من يكون عليهم﴾

(١) انظر قول أبي زيد في المقتضب، ٢٩٦/٣.

(٢) انظر الكشاف، ٤٩٢/٣.

(٣) انظر الكشاف، ٤٩٢/٣.

(٤) ديوانه ١٠٥/١ تحقيق د. فخر الدين قباوة والمقتضب، ٢٩٥/٣، وشرح التصريح، ١٤٤/٢، واللسان، كذب، أم وانظر ما سلف ٧٥.

(٥) ديوانه، ٤١٦/١ تحقيق نعمان طه وشرح التصريح، ٢٨٣/١، وشرح ابن عقيل، ٢٣٣/٢ مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) الطور، ٣٠.

وَكَيْلًا ﴿١﴾، وفي سورة التوبة: ﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بِنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ ﴿٢﴾، وفي الصافات ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ ﴿٣﴾، وفي فصلت ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿٥﴾، فالذي كتب موصولاً حجته أن ميم أم اندغمت في ميم من فصارتا ميماً مشددة، وبني الخطُّ على اللفظ، والذي كتب مقطوعاً كتب على الأصل.

أو

أَوْ حَرْفٌ عَطْفٌ يُعْطَفُ بِهِ مَا بَعْدَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، / فَإِذَا وَضَعْتَ أَوْ بَعَيْنَهَا أَثْبَتَهَا. وَيُقَالُ أَوْ فِي مَعْنَى يَكُونُ وَأَوْأُ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى بَلْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ﴿٦﴾. قيل: بل يزيدون، ومعناه ويزيدون، والألف زائدة. قال لبيد ﴿٧﴾:

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيَّالَهُ نَدَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

يريد الفيل وفياله أي صاحبه. زحل تباعد وتتحى. ويُقال: احذر البئر لا تقع فيها، فتقول: أَوْ يُعَافِي اللَّهُ، أي بل يُعَافِي اللَّهُ عز وجل، وربما كانت بمعنى واو النسق كقوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ ﴿٨﴾ و﴿يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ ﴿٩﴾ وكذلك ﴿أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ ﴿١٠﴾. هذا كله عند المفسرين بمنزلة واو النسق، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا كَلِمَاحَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ ﴿١١﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ ﴿١٢﴾

(١) النساء، ١٠٩.

(٢) التوبة، ١٠٩.

(٣) الصافات، ١١.

(٤) في الأصل، السجدة، والصواب ما أثبتناه.

(٥) فصلت، ٤٠.

(٦) الصافات، ١٤٧.

(٧) ديوانه، ١٩٤.

(٨) الرسائل، ٦.

(٩) طه، ٤٤.

(١٠) طه، ١١٣.

(١١) النحل، ٧٧.

(١٢) النجم، ٩.

﴿وَلَا تُطْعَمُهُمْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾^(١). كلُّ هذا بمعنى الواو بلغة بني تميم ومن جاورهم من أهل الحجاز، والمعنى كلّمح البصر وأقرب، وكان قاب قوسين [وأدنى]^(٢). وَلَا تُطْعَمُهُمْ مِنْهُمْ آثِمًا وَكَفُورًا^(٣)، لا لم يأمره أن يطيع واحداً منهما. وكذلك ﴿وَكُنَّا تُرَابًا [وَعِظَامًا] إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(٤) أو آباءونا^(٥) المعنى: وآبائنا، جعلَ أو بمعنى الواو، فإن كانت أو تعني إضافة الثاني إلى الأوّل كانت بمعنى الواو فيقولون: مَنْ أَطْعَمَنِي خُبْزًا أَوْ تَمْرًا يريدون خُبْزًا وَتَمْرًا. ومنه قول^(٦) النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد
أي ونصفه. وقال توبة^(٧) بن الحمير:

وقد زعمت ليلى بأني فاجرٌ لنفسي ثقاها أو عليّ فجوورها

ويروى: أو عليها فجوورها، أرادَ وعليها، لأن الثاني مضاف إلى الأول. / وقال جرير^(٨):

نال الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر

(١) الإنسان، ٢٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، أو كفوراً. والسياق يقضي بالواو لا بأو، لأن أو في الآية تعني الواو.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الصافات، ١٦، ١٧.

(٦) ديوانه، ٣٠ تحقيق عبد الرحمن سلام والمرجّل، ٢٣١، وشرح المفصل، ٥٨/٨، وشرح شذور الذهب، ٢٨٠، وشرح القصائد العشر، ٥٢٤.

(٧) اللسان، أو، ومعني اللبيب، ٦٢، وديوان توبة، ٣٧ وفيه: «أو عليها فجوورها».

(٨) سبق الشاهد ص ٨٣، وانظر معني اللبيب، ٦٢.

أي وكانت له قَدْرًا، لَأَنَّ الثاني مضافٌ إلى الأوَّل، وهو الخِلافة، وليس الثاني غير الأوَّل. وقال آخر (١):

قَرَىٰ عَنْكُمَا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ إِلَىٰ ذَاكُمَا مَا غَيَّبْتَنِي غِيَابًا

أي، اسكننا، من قَرَّ (٢) يَقَرُّ (٣) إذا سكن، وأراد قرى شهرين ونصفاً ولا يجوز قرا شهرين بل نصف شهر. وقال متمم (٤) بن نويرة:

فَلَوْ كَانَ الْبِكَاءُ يَرُدُّ مِيتًا بِكَيْتِ عَلِيٍّ بِجَيْرٍ أَوْ عِقَاقِ
(٥) عَلَى الْمَرَأَيْنِ (٦) إِذْ (٧) هَلَكَا جَمِيعًا بِشَأْنِهِمَا بِشَجْوٍ وَاشْتِيقِاقِ

أراد بكيت علي بجير وعقاق. وقال قوم: معنى الآية: ﴿وَلَا تَطْعَمْنَاهُمْ مِنْكُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ ولا كفوراً. واحتجوا بقول (٨) الشاعر:

لَا وَجَدْتُ تُكَلِّي كَمَا وَجِدْتُ وَلَا أَوْ وَجَدْتُ شَيْخٍ أَضَلَّ نَاقَتَهُ
تُكَلُّ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رُبْعُ يَوْمٍ تَوَافَى الْحَجِيجُ فَانْدَفَعُوا
أراد ولا وجد شيخ.

وقالوا: معنى الآية: مائة ألفٍ بل يزيدون، وهو قولُ الفراء. واحتجوا بقول

(١) هو ابن أحمر، شعره، ١٧١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٤٤ والخصائص، ٢/٤٦٠ مع خلافٍ يسير جداً.

(٢) في الأصل، وفز.

(٣) في الأصل، يقرا.

(٤) أمالي ابن الشجري ٢/٣١٨.

(٥) وقع في الأصل قبل على لفظ أي، وقد أسقطناه لأنه مقحمٌ ولا علاقة له بالبيت الشعري.

(٦) في الأصل المري.

(٧) في الأصل إذا والصواب ما أثبتناه كما في أمالي ابن الشجري، ٢/٣١٨.

(٨) البيتان في معاني القرآن للفراء، ٣/٢١٩ وهما لمالك بن عمرو.

الشاعر(١):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

فمعناه: بل أنت في العين أملح. وإذا كان الثاني غير الأول فهو بمنزلة، كانت أو لشك لا غير، كما تقول: قام عبد الله أو زيد لست تعلم من قام منهما، وإن كنت قد أثبت القيام. وتقول: أعندك تمر أو عنب لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر، ولكنك في شك منهما، فأردت أن يكون الاستفهام ولم تعلم أيهما عنده فاستفهمت لتخبر باليقين منهما، وإذا كان الفعل على الأمرين جميعاً فهو بأو، وإذا وقع أحدهما فهو أم، لأن أو بمعنى تكرار أم. / وأو تأتي للشك تقول: رأيت عبد الله أو محمداً، وتكون للتخيير بين شيئين كقوله تعالى: ﴿أَوْ كَسَوَتْهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (٢) ﴿أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ﴾ (٣) أنت في هذا مخير أياً فعلت أجزى عنك. وتكون أو بمعنى حتى كما قال امرؤ القيس (٤):

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنِكَ إِنَّمَا نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعَدَّرَا

[وقال] (٥):

لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيٍّ مَنْى ذَا الْقَاذِرَةِ الذَّمِيٍّ
أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ

(١) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ١٨٥٧/٣ (تحقيق عبد القدوس أبو صالح)، والخصائص، ٤٥٨/٢، والمحتسب، ٩٩/١، واللسان، أو والإنصاف، ٤٧٨.

(٢) المائدة، ٨٩.

(٣) البقرة، ١٩٦.

(٤) ديوانه، ٦٦، والمقتضب، ٢٨/٢، واللامات، ٥٦، وشرح المفصل، ٢٢/٧، ومعاني القرآن للفراء، ٧١/٢.

(٥) البيتان لرؤية في ديوانه، ١٨٨، ومعاني القرآن للفراء، ٧٠/٢ وفي شرح ابن عقيل، ٣٥٨/١، وانظر الشطرين الثالث والرابع في شرح التصريح، ٢١٩/١.

فقال أو تحلفي، يعني حتى تحلفي. وقال آخر (١):

إنَّ على كلِّ رئيسٍ حقًّا أن يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ أو تَنْدَقًا

يريد حتى تَنْدَقَ. والصَّعْدَةُ: القَنَاةُ المستوية تَنْبَتُ كذلك لا تحتاج إلى تثقيف.

وقال آخر (٢):

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ

والحائِر: حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ المَاءِ فِي الأمطار (٣). وجمع الحائِر حيران، «ويُسَمَّى حَائِرًا، لِأَنَّ المَاءَ يَتَحَيَّرُ فِيهِ، يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى أَدْنَاهُ، وَكَذَلِكَ تَحَيَّرَتِ الأَرْضُ بِالمَاءِ لكَثْرَتِهِ». وقال لبيد (٤):

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَبْهَا المَحْزُومُ

زَلْفٌ: مَصْنَعُ المِيَاهِ، الواحِدَةُ زَلْفَةٌ. الدِّيَارُ: المَزَارِعُ.

وقال عنترة (٥):

أَكْرَهْتَ فِيهَا صَعْدَةَ بَرِيئَةٍ سَمَرَاءُ يَقْدِمُهَا سِنَانٌ لَهْذَمُ

(١) من حديث الأحنف كما في اللسان، صعد.

(٢) هو لكعب بن جعيل، وقيل لحسان بن ضرار الكلبي، وانظر الشاهد في الكتاب

٥٣٥/١ (بيروت)، والمقتضب ٧٥/٢، وشرح المفصل، ١٠/٩، وشرح ابن عقيل،

٣٦٧/٢.

(٣) قابل بـ اللسان، حير.

(٤) ديوانه، ١٢٣ واللسان، حير، زلف، قب (عجز البيت).

(٥) أخلّ به ديوان عنترة بشرح د. يوسف عيد، وأشعار عنترة بشرح د. محمد عبد المنعم خفاجي.

وَأَلْقَى الْقِتَبَ (١) وما عليه، يقول: أُشِقَّتْ وَأَلْقِيَّ ذَاكَ عَنْهَا. ومحزوم: مشدود والماء يتحير في الغيم. يُقَالُ: قَتَبَ وَقَتَّبَ (٢). وقد يجيء بمعنى الإباحة، قال تعالى: - ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ (٣). فَأَوْ دَخَلَتْ ههنا لغير شك، وهذه تسميها الخذاق باللغة أو / الإباحة. تقول جالس الفقهاء أو أصحاب الحديث أو أصحاب النحو، وينبغي مجالسة هؤلاء. فالمعنى أن التمثيل مباح لكم في المنافقين إن مثلتموهم بالذي استوقد (٤) ناراً، فذلك مثلهم، أو مثلتموهم بأصحاب الصيب فهو مثلهم، أو مثلتموهم بهما جميعاً فهما مثلاًهم، كما أنك إذا قلت: جالس الحسن أو ابن سيرين، فكلاهما أهل أن يجالس. إن جالست أحدهما فأنت مطيع، وإن جالستهما جميعاً فأنت مطيع أيضاً.

أَمَا وَإِمَّا وَأَمَّا

أَمَا (٥) استفهام جحد كقولك: أَمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ؟ فَإِذَا قُلْتَ أَمَا إِنَّهُ وَأَمَا وَاللَّهِ، فَإِنَّهَا توكيد اليمين توجب بها الأمر كقولك: أَمَا لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَفَعَلْتُ كَذَا. وقد تجيء أَمَا في موضع ألم تقول: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ فُلَانٍ أَي أَلَمْ تَسْمَعْ؟ أَمَا كَفَأَكَ مَا جَرَى مِنْ فُلَانٍ، أَي أَلَمْ يَكْفِكَ. قال الشاعر:

أَمَا يَكْفِيكَ أَنْكَ تَمْلِكِينِي وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَيْدِي

أي: ألم يكفك. وقال آخر:

أَمَا صَحَا أَمَا ارْعَوَى أَمَا انْتَهَى أَمَا رَأَى الشَّيْبَ بِفُودِيهِ بَسْدَا (٦)

(١) في الأصل، أَلْقَيْتَ، تحريف.

(٢) في الأصل، أَلْقَيْتَ، تحريف.

(٣) البقرة، ١٩.

(٤) يشير إلى قوله تعالى في البقرة، ١٧.

(٥) في الأصل أَمَا، والحديث عن أَمَا.

(٦) في الأصل، يدا، تحريف.

معنى: أَلَمْ يَصْحُ، أَلَمْ يَنْتَه، أَلَمْ يَرَعَوْ. ويقول: أَمَا أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى أَلَمْ يَأْنُ لَكَ. وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ يَا عَمُّ أَمَا أَنْ لَكَ أَنْ تَقُولَ مَعِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا كَفَيْكَ بِالْجَنَّةِ. وَتُقْرَأُ: مَا أَنَا لَكَ وَمَا أَنَا لَكَ، وَأَلَمْ يَأْنُ لَكَ، أَي لَمْ يَحْنُ لَكَ.

وإِمْأ - بالكسر - فهو اختيار من أمرين. تقول: إِمْأ أَنْ تَزُورَنِي وَإِمْأ أَنْ أَزُورَكَ بِتَكَرُّرٍ مَرَّتَيْنِ. فَإِذَا قُلْتَ: إِمْأ أَنْ عِنْدَكَ لِي خُبْرًا فَإِنَّهُ وَجُوبٌ وَتَوْكِيدٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَفْعَلُ كَذَا إِمْأً مَصِيبًا وَإِمْأً مَخْطِئًا. / وَلَوْ قُلْتَ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنْ مَخْطِئًا وَإِنْ مَصِيبًا جَازَ لَكَ. وَتَكُونُ إِمْأً فِي مَعْنَى أَوْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ: رَأَيْتُ إِمْأً زَيْدًا وَإِمْأً (١) عَمْرًا، وَمَعْنَاهُ (٢): رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِمْأً نَعَمٌ مَرِيحَةٌ وَإِمْأً لَا مَرِيحَةَ، فَهِيَ بِالْكَسْرِ تَخْيِيرٌ فِي الْأَمْرَيْنِ. قَالَ حَاتِمٌ (٣):

أَمَاوِيَّ إِمْأً مَانِعٌ فَمُبِينٌ وَإِمْأً عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الرَّجْرُ

يقول: إِمْأً هَذَا وَإِمْأً هَذَا. وَقَدْ تَجِيءُ إِمْأً بِمَعْنَى إِنْ ﴿فَأَمَّا يَا تَيْنِكُمْ﴾ (٤) ﴿وَأِمْأً تَرَيْنَ﴾ (٥) وَمَا أَشْبَهَ (٦) فزِيدتُ مَا وَالنُّونُ ثَقِيلَةٌ. وَأَمَّا - بِالْفَتْحِ - لَا بُدَّ لَهَا مِنْ لَزُومِ الْفَاءِ فِي خَبَرِهَا لِتَعَلُّقِ الْكَلَامِ الْآخِرِ بِهَا، وَفَتَحَتِ الْأَلْفُ لِيَفْرُقَ بَيْنَ إِمْأً وَأَمَّا لِأَنَّ إِمْأً الْمَكْسُورَةَ تُعْرَفُ فِي الْمَجَازَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يُفْرَقُوا بَيْنَ أَمَّا الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا الْكَلَامَ وَفَتَحَتِ وَبَيْنَ إِمْأً الَّتِي فِي مَعْنَى الْمَجَازَةِ وَفِي مَعْنَى أَوْ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ

(١) هَذَا رَأْيُ الْأَكْثَرِينَ كَمَا نَصَّ ابْنُ هِشَامٍ وَقَالَ: «وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ كَيْسَانَ وَبَرَّهَانَ هِيَ مِثْلُهَا فِي الْمَعْنَى فَقَطْ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّهَا مَجَامِعَةٌ لِلْوَاوِ لَزُومًا، وَالْعَاطِفُ لَا يَدْخُلُ عَلَى الْعَاطِفِ» أَوْضَحَ الْمَسْأَلَةَ،

(٢) فِي الْأَصْلِ، وَمَعْنَى، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٢١٠.

(٤) الْبَقْرَةُ، ٣٨، طه، ١٢٣.

(٥) مَرِيْمٌ، ٢٦.

(٦) «بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ».

أنه في معنى زيد منطلق لا فرق بينهما غير أنك تدخلُ أمَّا للتوكيد. دليل ذلك لو أن رجلاً شهد على رجلٍ فقال: أمَّا هذا فقد قتلَ فلاناً أو قال: هذا قتلَ فلاناً، كانت الشهادة واحدة، لأن معنى الكلام واحد. وإذا قلت: رأيتُ أمَّا زيدا وأمَّا عمراً ثم أقيتُ أمَّا فقلت رأيتُ زيدا وعمراً تغيَّر الكلام ولم يكن في معنى الأول، لأن معنى رأيتُ أمَّا زيدا وأمَّا عمراً معنى الشك في أحد الاسمين، وإذا قلت: رأيتُ زيدا وعمراً فقد اشتملت الرؤية عليهما جميعاً، وكلُّما حسن السكوتُ على أمَّا ولا تحتاج الى تكرير فهي أمَّا مفتوحة، وذلك قولك: أمَّا زيدٌ فمنطلق، لأنَّ الكلام قد تمَّ فإذا لم يستغنِ الأولُ عن تكرير أمَّا فهي إمَّا مكسورة، وذلك قولك: / رأيتُ إمَّا زيدا وإمَّا عمراً لأنك لو قلت: رأيتُ إمَّا زيدا لم يتم الكلام وعلى هذا جميع.

٣٢٨/١

باب أمَّا وإمَّا

قال الله - تعالى - ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ (١) فجاء بالفاء لتعلق الكلام بها. وقال الشاعر (٢):

أمَّا ابنُ طوقٍ فقد أوفى بدمته كما وفى بقلاص النجم حاديتها
فجاء بالفاء ليعلق آخر الكلام بها. ولا يجوز أن تولي إمَّا الفاء، فخطأ أن تقول
إمَّا فقائم زيد وإمَّا فقائم عمرو. الفراء عن العرب: إمَّا هي تكون التي رأيت فزيدت
والله وقد تجيء إمَّا في موضع إمَّا. وقال عمرو بن أبي ربيعة (٣):

رأتُ رجلاً إيما (٤) إذا الشمس عارضت فيضحى وإما بالعشي فيخصر

(١) الليل، ٤-١٠.

(٢) هو طفيل، وانظر الشاهد في اللسان، قلس، وديوان طفيل، ١١٣ تحقيق محمد عبد القادر أحمد.

(٣) ديوانه، ٩٤، والمعني، ٥٦، واللسان، ضحا.

(٤) ورد في المعني أيما، وهو وجه. وقال ابن بري: ووصابه إيما بالكسر لأنَّ الأصل إمَّا. اللسان، أما.

يُقَالُ: ضَحَا الرَّجُلُ يَضْحَى إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ. وَقَدْ تُسَمَّى الشَّمْسُ ضَحَاءً مَمْدُودَةً. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى -: ﴿لَا تَطْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ (١) أَي لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ. وَتَقُولُ: إِضْحَ يَا رَجُلٌ - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - أَي اِبْرِزْ لِلشَّمْسِ (٢). وَضَحَّ يَا رَجُلٌ مِنْ ضَحَّتِ الْأَضْحِيَّةُ. وَتَقُولُ لِلْقَوْمِ: أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى، أَي أَخْرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ (٣) الضُّحَى. وَيُقَالُ: هَلُمَّ تَضْحَى، أَي نَتَعَدَّى. وَأَضْحَى الرَّجُلُ يُفَعَلُ ذَاكَ إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَأَضْحَى إِذَا بَلَغَ وَقْتُ الضُّحَى. وَقَوْلُهُ: فَيُخْصِرُ. الْخُصْرُ: بَرْدٌ يَرُدُّ تَجْدَهُ فِي أَصَابِعِكَ. وَقَالَ (٤):

يَا لَيْتَمَا أُمَّنَا ثَمَّالَتِ نَعَامَتُهَا إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارِ
 وَقَالَ آخَرُ:

بَدَأَ هَيْدَبُ إِيْمَا الرَّبِيِّ تَحْتَ وَدَقِهِ فَيَرَوِي وَإِيْمَا كُلِّ وَادٍ فَيَزَعَبُ

الرَّبِّيُّ جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: رَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ طَبِيعَةً. وَيُقَالُ: الرَّبْوَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥) هِيَ أَرْضٌ فِلَسْطِينِ / وَبِهَا مَقَامُ الْأَنْبِيَاءِ، يُقَالُ: لَهَا الرَّبْوَةُ. وَيُقَالُ هِيَ دِمَشْقُ، وَبَعْضُ يَقُولُ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. يُقَالُ: زَعَبْتُ الْإِنَاءَ وَالْحَوْضَ: إِذَا مَلَأْتَهُ فَهُوَ مَزْعُوبٌ.

٣٢٩/١

(١) طه، ١١٩.

(٢) فِي الْأَصْلِ، الشَّمْسِ.

(٣) كَذَا وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ «أَضْحُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى أَي صَلَّىهَا لَوْ قَتَلَهَا وَلَا تَوَخَّرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى» اللِّسَانِ، ضَحَا.

(٤) عَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى الْأَحْوَصِ، قَالَ: «وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلأَحْوَصِ» اللِّسَانِ، أَمَا وَلَمْ أَقْعُ عَلَيْهِ فِي شِعْرِ الْأَحْوَصِ الَّذِي جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ الْأَسْتَاذُ عَادِلُ سَلِيمَانَ جَمَالَ. وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِالْحَمِيدِ «وَالصُّرَابُ أَنَّهُ لِسَعْدِ بْنِ قُرْظٍ مِنْ أَيْبَاتِ لَهُ يَهْجُو أُمَّهُ» أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ ٥٤/٣، وَالشَّاهِدُ فِي

الْمَغْنِيِّ، ٥٩.

(٥) الْمُؤْمِنُونَ، ٥٠.

قولهم^(١): أَمَا بَعْدُ

قال اللغويون: معناه: أَمَا بَعْدُ الكلام المتقدم فحذفوا ما كانت بَعْدُ مضافة إليه فَضُمَّتْ، ولو تَرَكَ الذي هي إليه مضافة لَفُتِحَتْ كقولهم: أَمَا بَعْدُ حَمْدَ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ فَإِنِّي أَقُولُ كَذَا وَكَذَا، لا يجوزُ ضَمُّهَا فِي هَذَا الْكَلَامِ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ ضُمَّتْ. قال^(٢) الفراء: وإنما اختاروا لها الضم لتضمنها معنيين: معناها في نفسها، والمعنى المحذوف بَعْدَهَا فَقَوِيَتْ فَحَمَلَتْ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَالُوا: الْخُصْبُ حَيْثُ كَانَ الْمَطْرُ فَضَمُّوا حَيْثُ لَتَضْمِنَهَا مَعْنَى مُجَلِّينَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: الْخُصْبُ فِي مَكَانٍ فِيهِ الْمَطْرُ. وكذلك نحن انضمم لتضمنه معنى التثنية والجمع. قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ﴾^(٣) أراد قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدُ كُلِّ شَيْءٍ فَضَمَّهَا لِمَا حَذَفَ الَّذِي^(٤) كَانَتْ مِضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ. وقال هشام: إِنَّمَا ضَمُّهُمَا كِرَاهَةً أَنْ تُكْسِرَا فَتُشْبِهُا الْمِضَافَ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَكَرِهُوا أَنْ يَفْتَحُوا فَتُشْبِهُا الْأَسْمَ الَّذِي لَا يَجْرِي، الَّذِي يُنْصَبُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ فَضَمُّوا إِذْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الضَّمُّ. وقال البصريون: إِنَّمَا ضَمُّوا لِأَنَّ هَذَا الظَّرْفَ مُخَالَفٌ سَائِرِ الظُّرُوفِ لِقِيَامِهِ مَقَامَ الْمِضَافِ إِلَيْهِ فَبَنَوْا عَلَى الْحَرَكَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ عَلَى الظُّرُوفِ لِخِلَافَتِهِ إِيَّاهَا وَهِيَ الضَّمَّةُ وَلَمْ يَبْنُوهُ عَلَى الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ إِذْ كَانَتْ الظُّرُوفُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ فَيُقَالُ: جَلَسْتُ عِنْدَكَ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ. قال الشاعر^(٥):

٣٣٠/١

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءٍ وَرَاءُ /

فَضَمَّ وِرَاءَ لِلْعِلَلِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا. وقال آخر^(٦):

(١) قابل بالزاهر، ٣٤٩/٢.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣١٩/٢.

(٣) الروم، ٤.

(٤) من الزاهر، ٣٤٩/٢ وفي الأصل، التي.

(٥) هو عتي بن مالك العقيلي. وانظر الشاهد في اللسان، بعد، وري، وشرح شذور الذهب ١٠٣، وشرح

قطر الندى، ٢٥، وشرح التصريح، ٥٢/٢ والزاهر، ٣٤٩/٢.

(٦) معاني القرآن للفراء، ٣٠/٢.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعَزَّةً لَبَعْدُ لَقَدْ لَاقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعًا

ومن العرب من يقول: لله الأمر من قبل (١) ومن بعد. قال (٢):

ومن قبل (٣) نادى كلُّ مولى قرابةٍ وما عطفَت [مولى] (٤) علينا العواطفُ

فَمَنْ أَخَذَ بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا - بفتح الدال - ثنى على فتحها بالإضافة. ومنهم من يقول: لله الأمر قبلاً وبعداً ولله الأمر من قبل ومن بعد، فمن أخذ بهذين الوجهين [قال] (٥): أَمَّا بَعْدُ فَكَانَ كَذَا وَكَذَا - بالفتح والتنوين، وهو وجهٌ شاذٌّ والذي (٦) قبله أحسن منه.

أَنشُدُ أَبُو الْعَبَّاسِ (٧):

فَسَاخَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

واختلفوا (٨) في أول من قال أَمَّا بَعْدُ فيقال داود صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، ويقال: قَسَّ بِن ساعدة الإيادي [وروى] (٩) الشعبي عن زياد في قوله تعالى: ﴿وَفَصَّلَ

(١) في الأصل من قبلُ ومن بعدُ وما أثبتناه من الزاهر ٣٥٠ / ٢.

(٢) لم أقف على قائله، وانظر الشاهد في شرح ابن عقيل ٧٢ / ٢، وشرح التصريح، ٥٠ / ٢ وشرح قطر الندى، ٢٠.

(٣) في الأصل، قبلُ وهو خلاف مراد المؤلف بدليل ما قاله من بعدُ.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٣٥٠ / ٢.

(٦) في الأصل، الذي، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٥٠ / ٢.

(٧) عزاه الأزهري في شرح التصريح ٥٠ / ٢ لعبد الله بن يعرب وجرى الشاهد بخلاف يسير في الرواية، وقال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد «نَسَبَ العيني هذا البيت لعبد الله بن يعرب، والصواب أنه ليزيد بن الصعق» شرح ثنور الذهب، ١٠٤، وانظر الشاهد أيضاً في شرح ابن عقيل، ٧٣ / ٢، وشرح قطر الندى، ٢١.

(٨) انظر حديثاً عن أَمَّا بَعْدُ في أدب الكتاب، ٣٦ وما بعدها، وكتاب الكتاب لابن درستويه، ١٣١.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

الخطاب (١) قال هو: أما بعد. ويُقال: أما بعد فأطال الله بقاءك إنه كان كذا وكذا، وأما بعد أطال الله بقاءك أنه كان كذا وكذا، فمن أدخل الفاء على أطال قال ابتداء الكلام أطال فدخلت الفاء (٢) عليه كما تدخل على خير الاسم الملاصق لأما. ومن تحطى بالفاء أطال الله فأدخلها على إن قال إن ابتداء الخبر، وأطال الله بقاءك دعاء معترض بمنزلة الملقى المؤخر. وكان أبو العين يكتب في كتبه في موضع أما بعد أما قبل إلا كلمة تامة يستفتح بها الكلام توكيداً وإيجاباً، وهم يفتتحون الكلام بيا، وبألا، وبألايا وقد زعم بعض النحويين أن يا للنداء / والاستفتاح كلام كأنهم قالوا يا هذا، وألا يا هذا، ويا هؤلاء. وأكثر ما يتكلمون بذلك في الأمر والدعاء والتعجب والتلطف لكثرة ذلك في كلامهم. فمن الأمر قول (٣) الأعشى:

ألا قل لتيأ قبل مرتها اسلمي تحية مشتاق وإن لم تكلم

وفي الدعاء قول (٤) الأخطل:

يا قل خير الغواني كيف رعن به فشربه وشل منهم وتصريد

وفي التعجب قول الصمة بن عبد الله القشيري:

ألا قاتل الله اللوى من محلّة وقاتل ديانا بها كيف ولت

وفي التلطف قول بعض بني (٥) أسد:

ألا بكر الناعي بخير بني أسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد

(١) ص، ٢٠.

(٢) في الأصل، الهاء، تحريف.

(٣) ديوانه، ١٦٩ مع خلاف يسير.

(٤) ديوانه، ١ / ٩٤ تحقيق د. فخر الدين قباوة.

(٥) هو سيرة بن عمرو الأسدي، وانظر الزاهر: ٨٣ / ١.

وقد جاءت مع رُبِّ على طريق التعجب والتلهف. قال (١) عمر بن أبي ربيعة:

ألا ربّما أنضيت فيك ركائبي وكلفتها طيَّ الفلا وهي ظلُّعُ

فالظلُّعُ كالغمزِ في الرُّجُل من داء يكونُ بها. والدَّابةُ تظلُّعُ في مَشِيَّتِها عنه. قال الله تعالى: ﴿ألا يومَ يأتِيهم لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٢) وقال عزَّ وجل: ﴿ألا إنَّ أولياءَ الله لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣) وهو كثيرٌ في القرآن وفي كلامهم وأشعارهم، فيقول أحدهم: هل رأيتَ فلاناً فيقول: ألا لا، فتكون ألا زائدة مفتاح الكلام. وكان الحسنُ يقولُ في خِطْبَةِ النِّكاحِ ألا إنَّ فلاناً قد خَطَبَ إليكم. وقال (٤) امرؤ القيس:

ألا انعم صباحاً أيها الطَّلُّ البالي وهل يعمن من كان في العَصْرِ الخالي
وقال كثيرٌ (٥):

ألا لا أرى بعد ابنة العمِّ (٦) لذةً لشيء ولا ملحاً لمن يتملحُ

وألا معناها هلاً في حال، وفي حالٍ تنبيه كقولك: ألا أكرم زيداً، تكونُ ألا صلة لابتداء الكلام، / كأنه ينبه المخاطب وقد تُردفُ بلا أخرى فيقال: ألا لا كما قال (٧):

فقام (٨) يذودُ الناسَ عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هندٍ

(١) أحلَّ به ديوان عمر بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.

(٢) هود، ٨.

(٣) يونس، ٦٢.

(٤) ديوانه، ٢٧.

(٥) ديوانه، ٤٦٤.

(٦) في الأصل، الضمُّ، وفي الديوان، النَّضْرُ.

(٧) الشاهد في شرح التصريح، ١/ ٢٣٩، واللسان، إلا، لا.

(٨) في الأصل، فما يذود تحريف.

ويقال: هل ذاك فيقول: ألا جعلَ ألا تنبيهاً ولا نفيًا. وأما قوله: ﴿ألا يعلم من خلق﴾ (١)، فهذه لا أدخلت عليها ألف الاستفهام كما تقول: أليس تعلم؟ فليس للنفي، وكذلك ألم. والعرب تأمر بلفظ الاستفهام ومعناه أمر. قال الله - تعالى - حكاه عن إبراهيم - عليه السلام - فقال: ﴿ألا تأكلون﴾ (٢) أي كُلو كما قال لبيد (٣):

ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ
أنحبُّ فيُقضى أم ضلالٌ وباطلُ
أي سلاً المرء.

ألا

ألا مثقلة جمع أن لا. وتقول: أمرتكَ أن لا تفعلَ ذلك، ولكن النون تُدغمُ في اللام، وفي لغة تبين، وكذلك لكلاً معناه لأن لا.

إلا

إلا حرف تحقيق بعد جحد، وتكون أيضاً استثناء كقولك: ما رأيتُ إلا زيدا، وتكون إيجاباً لشيء يؤكد فيكون معناها معنى ما ولكن كقولك: زيد غيرُ واد غير أني اخذنا بالفضل. قال (٤):

وجارة البيت أراها محرماً (٥) كما يراها الله إلا أنما

مكارم السعي لمن تكرماً

وأما قولهم: وألا فإنها [أن] (٦) لا تُقال من كلمتين شتى. ألا ترى إلى قوله

(١) الملك، ١٤. (٢) الصافات، ٩١.

(٣) ديوانه، ٢٥٤، واللامات، ٥٠، وشرح المفصل، ٣/١٤٩، وشرح التصريح، ١/١٣٩ واللسان، حول.

(٤) هو العجاج. والأبيات كلها في ديوانه، ٢٦٢.

(٥) في الأصل، محرماً، تحريف.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

تعالى: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾^(١). معناه: وأن لم تَعْلُوا.

وتكونُ إلا بمعنى إلا أن تكون. قال الله عزَّ وجل: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾^(٢)
مجازه إلا أن يكونَ قليلٌ منهم^(٣). وقال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٤)
مجازه إلا أن يكونَ الله. وقال الشاعر^(٥):

فَلَيْسَ غَيْرَ سَلِيمِي^(٦) الْيَوْمَ غَيْرُهُ وَقَعُ الْحَوَادِثِ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ

مجازه إلا أن يكونَ الصَّارِمُ الذَّكْرُ. وقال آخر^(٧):

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ إِلَّا / الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْعَيْسُ

٣٣٣/١

مجازه إلا أن يكونَ الْيَعْفِيرُ وإلا أن يكونَ الْعَيْسُ. ويقول^(٨) في تقديم المستثنى
وتأخيره:

فَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

مَجَازُهُ مَا لِي شَيْعَةً إِلَّا آلَ أَحْمَدَ. وتقول: مَا أَتَانِي مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا زَارَنِي
مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا عَمْرُو فَرَفَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ لَا يَتِمُّ دُونَهُ. قَالَ اللَّهُ -

(١) الدخان، ١٩.

(٢) النساء، ٦٦.

(٣) في الأصل، قليلاً، وما أثبتناه على هدي ما ساقه المؤلف من بعد من أشباه.

(٤) الأنبياء، ٢٢.

(٥) هو لبيد، والشاهد في ديوانه، ٦٢ وفي «غري سليمي»، واللسان، إلا، مع خلاف في الرواية يسير جداً،
والكتاب، ٤٣٥/١.

(٦) في الأصل، سليم.

(٧) هو عامر بن الحارث، جران العود. والشاهد في ديوانه، ٥٢ مع خلاف في رواية الشطر الأول، وشرح
شذور الذهب، ٢٦٥، وشرح المفصل، ٨٠ / ٢، واللسان، إلا، وأوضح المسالك ٦٣ / ٢.

(٨) هو الكمي، والشاهد في الروضة المختارة، شرح القصائد الهاشميات، ٢٨ مؤسسة الأعلمي، وشرح
قطر الندى، ٢٤٤، وأوضح المسالك، ٦٤ / ٢ وكلها مع خلاف يسير في الرواية.

عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾ (١) و﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ (٢) و﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ (٣) و﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ﴾ (٤) فترفع هذا كله على التحقيق، وعلى أن الكلام لا يتم دونه. وتقول: هذا درهمٌ غير زائف، فترفع لأن الزائف من الدرهم ولا يحسن أن تقول: هذا درهمٌ إلا زائفاً تستثني النعت من المنعوت، فغير زائف نعتٌ للدرهم وتكون إلا بمعنى الواو فتقول: كل يموت إلا زيدٌ وعمرو والمعنى زيدٌ وعمرو، وقد قرئ ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ (٥)، ومجازه: ومن ظلم. لا يحبُّ الله لأنه ليس بمسثنى، وكذلك ﴿يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٦) ومجازه: واللمم (٧). قال الشاعر (٨):

وكلَّ أخ مفارقة أخوه لعمراً أهلك إلا الفرقدان

ومعناه: والفرقدان. ويكون إلا وغير بمعنى ولكن. وقوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٩) مجازه ولكن الذين آمنوا لأنه لا يستثنى الشيء إلا من جنس الشيء. وقال (١٠) الفرزدق:

وما لي ذنبٌ غير آني ابنُ غالبٍ وآني من الأثرين غير الزعانفِ

مجازه: / ولكني ابنُ غالب. وتقول: آتاني القومُ إلا زيداُ إلا عمراً. قال جلَّ

(١) القمر، ٥٠.

(٢) النجم، ٢٣.

(٣) الأنبياء، ٣.

(٤) المؤمنون، ٢٥.

(٥) النساء، ١٤٨. وانظر هذه القراءة في إعراب القرآن للنحاس ١ / ٤٦٥، والمغني، ٧٣.

(٦) النجم، ٣٢.

(٧) أن تكون إلا حرف عطف بمعنى الواو ذكره الأخفش والقرآء وأبو عبيدة، المغني: ٧٣.

(٨) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي وقيل غيره والشاهد في الكتاب، ١ / ٤٣٥ (بيروت) واللسان، إلا وشعر عمرو، ١٧٨.

(٩) التين، ٥، ٦.

(١٠) ديوانه، ٢ / ١٠ (دار صادر) وفيه «وما سجنوني» والكتاب، ١ / ٤٣١ (بيروت) مع خلاف في الرواية.

وعزَّ **إِلَّا آلَ لوطٍ** إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ **إِلَّا امْرَأَتَهُ** (١) فَأَتَى بِاسْتِثْنَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ. وَقَدْ يَأْتُونَ بِالتَّحْقِيقِ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ، فَيَقُولُونَ: مَا لَكَ **إِلَّا دِرْهَمٌ** **إِلَّا دِينَارٌ**. قَالَ (٢) الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ **إِلَّا عَمَلُهُ** **إِلَّا رَسِيمُهُ** **وَالْإِرْمَلُهُ**

وَأَمَّا بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ (٣):

وَعَضَّ زَمَانٌ (٤) بَابِنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ **إِلَّا مُسْحَتٌ** أَوْ **مُجْلَفٌ**

فَمَعْنَى لَمْ يَدَعْ أَي لَمْ يُبْقِ كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ يُبْقِ مِنَ الْمَالِ **إِلَّا مَسْحَتٌ** أَوْ **مُجْلَفٌ**. وَرَوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ **إِلَّا مُشْحَفٌ** أَوْ **مُجْلَفٌ**، أَي: وَالْمُجْلَفُ تِلْكَ حَالُهُ. وَيَقُولُونَ: مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ **إِلَّا دِرْهَمًا** فَيُضْمَرُونَ النُّكْرَةَ وَلَا يُضْمَرُونَ الْمَعْرِفَةَ. وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥):

لَمْ يَبْقِ **إِلَّا الدِّينَ** وَالْقَصَائِدَا وَيَعْمَلَاتُ تَقَطُّعُ الْفِدَائِدَا

كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَبْقِ شَيْءٌ **إِلَّا الدِّينَ** وَالْقَصَائِدَا وَالْفِدَائِدَا. وَمَا جَاءَ **إِلَّا** بِمَعْنَى الْوَاوِ قَوْلُ الْأَعْشَى (٦):

إِلَّا كَخَارِجَةَ الْمَكْلُفَ نَفْسَهُ وَأَبْنِي قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا

مَعْنَاهُ: وَكَخَارِجَةَ (٧). وَقَالَ دَجَاجَةُ (٨) بِنُ عَمْرُو الزَّرَّارِيِّ:

(١) الْحِجْرُ، ٥٩، ٦٠.

(٢) الشَّاهِدُ فِي الْكِتَابِ، ١/٤٣٩ بِيْرُوتَ، وَشَرْحُ التَّصْرِيحِ، ١/٣٥٦، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ، ١/٦٠٦.

(٣) دِيْوَانُهُ، ٢/٢٦ وَفِيهِ **إِلَّا مُسْحَتًا** أَوْ **مُجْرَفٌ** «دَارُ صَادِرٍ» وَالْخِصَائِصُ، ١/٩٩، وَاللِّسَانُ، جَلْفٌ سَحَتْ، وَدَعٌ، وَيُرْوَى **إِلَّا مُسْحَتًا**، وَالْإِنْصَافُ، ١٨٨.

(٤) فِي الْأَصْلِ، زَمَانًا. وَالصَّوَابُ مَا أُبْتِنَاهُ كَمَا فِي الْخِصَائِصِ، ١/٩٩، وَاللِّسَانُ، جَلْفٌ، سَحَتْ، وَدَعٌ.

(٥) الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي الزَّاهِرِ ١/٥٥.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٢٨١، وَالْمَقْتَضِبُ، ٤/٤١٨، وَالْأَصُولُ فِي النُّحُو، ١/٢٩٤، وَالْحَيَوَانُ، ٦/٥٠٠.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَكَخَارِجَةَ وَكَذَا وَرَدَ فِي الشَّاهِدِ أَيْضًا.

(٨) هُوَ فِي كِتَابِ سَيُوبِيهِ عَنَزَ بِنُ دَجَاجَةَ الْمَازِنِيِّ. وَيَعْرِزُ الشَّاهِدُ لغيره أَيْضًا. وَانظُرْ: الْكِتَابُ، ١، ٤٣١

(بِيْرُوتَ)، وَالْحَيَوَانُ، ٦/٥٠٠، وَالْمَقْتَضِبُ، ٤/٤١٦، وَاللِّسَانُ، نَبَتْ، وَفَلَجٌ.

إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

يريد: وكناشرة. وقوله: غُلُوَائِهِ: سُرْعَةُ بِنَائِهِ وارتفاعه وبهوه. وكل ما في كتاب الله - عزَّ وجل - مِنْ ذِكْرِ إِلَّا وَالابتداء به قبيح إِلَّا فِي سورة الأنفال: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾ (١) وفي سورة التوبة: ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٢) و﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾ (٣) وتقول: ألق زيدا، / والالقاء معناه: وإن لم تلق زيدا فذع زيدا. وقال (٤):

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ
فَأَضْمُرُوا إِنْ لَا يُطَلِّقُهَا يَعْلُ

إِلَى

إِلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الصِّفَاتِ، وَهِيَ تَخْفِضُ مِثْلَ عَلَى وَمِنْ وَفِي وَأَشْبَاهِهَا وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى مَعَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾ (٥) أَي مَعَ أَمْوَالِكُمْ. وَمِثْلُهُ: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٦) أَي مَعَ اللَّهِ - وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ وَالْحَدِّ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ثُمَّ أَمْوَا الصِّيَامِ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (٧) فَهَذَا حَدٌّ وَانْتِهَاءٌ. وَمِثْلُهُ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (٨) فَهَذَا انْتِهَاءٌ.

(١) الأنفال، ٧٣.

(٢) التوبة، ٣٩.

(٣) التوبة، ٤٠.

(٤) هو الأحوص، والشاهد في ديوانه، ١٩٠ مع خلاف في الرواية والمرجّل، ٢١ مع خلاف في الرواية،

وشرح التصريح، ٢/٢٥٢، وشرح شذور الذهب، ٣٤٣، وشرح ابن عقيل، ٢/٣٨٠.

(٥) النساء، ٢.

(٦) آل عمران، ٥٢.

(٧) البقرة، ١٨٧.

(٨) مريم، ٨٥.

أولى^(١)

أولى تهديد ووعيد. قال الله - تعالى - : ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾^(٢) وقال عز وجل: ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾^(٣) ثم ابتداء فقال: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾^(٤). وقال الشاعر^(٥) لمنهزم:

أُلْفِيَتَا^(٦) عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَىٰ فَأَوْلَىٰ لَكَ ذَا وَاقِيهِ

وَمَعْنَىٰ أَوْلَىٰ لَكَ وَأَوْلَىٰ لَهُمْ، أَي قَدْ وَلِيكَ شَرًّا فَاحْذَرِ. قالت الخنساء^(٧):

هَمَمْتُ^(٨) بِنَفْسِي^(٩) كُلَّ الْهَمُومِ فَأَوْلَىٰ لِنَفْسِي أَوْلَىٰ لَهَا

أين

والأين: وَقْتُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ. تقول: أين فلان فيكون منتصباً^(١٠) في الحالات كُلِّهَا لَأَنَّهُ غَيْرُ مَنْصُوبٍ. وَأَمَّا الْأَيْنُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَإِنَّهُ تَصَرَّفَ وَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْكَلَامِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَرَبُ تُشْتَقُّ مِنْهُ فَاعِلٌ. وَقَالُوا فِي الشُّعْرِ:

يقولُ يَا آنَ أَيْنَا

(١) مبحث أولى من بدايته إلى آخر الشاهد الشعري الآتي انظره في تأويل مشكل القرآن، ٥٤٩.

(٢) القيامة، ٣٤.

(٣) محمد، ٢٠.

(٤) محمد، ٢١.

(٥) عزاه أبو زيد إلى عمرو بن مَلَقَط، انظر النوادر، ٦٢، وشرح التصريح: ١/ ٢٧٥، وتأويل مشكل

القرآن، ٥٤٩.

(٦) في الأصل، أُلْفِيَت، والصواب ما أثبتناه كما في النوادر ٦٢، وشرح التصريح، ١/ ٢٧٥.

(٧) ديوانها، ٨٤ بتحقيق أنور أبو سويلم واللسان، ولي.

(٨) في الأصل، همت، تحريف.

(٩) في الأصل، نفسي، تحريف.

(١٠) يريد البناء على الفتح.

وقال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾^(١). أينما حَرَفَ لأنها شرط، وهي من حروف الجزاء. تقول: أينما تكن أكن / فتجزم الفعل الأول بأينما وتجعل الفعل الثاني جواب الجزاء.

٣٣٦/١

أَيَّان

وَأَيَّانَ مَشَاكِلَةَ لِمَتَى إِلَّا أَنَّهَا كِنَايَةٌ لِلْحَيْنِ. إِذَا قُلْتَ لِلرَّجُلِ: أَيَّانَ تَخْرُجُ، فَمَعْنَاهُ فِي أَيِّ حِينٍ تَخْرُجُ. قَالَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾^(٢)، والمعنى فِي أَيِّ حِينٍ مَرَسَاهَا. وَقَالَ^(٣) ابْنُ قَتَيْبَةَ: أَيَّانُ بِمَعْنَى مَتَى، وَمَتَى بِمَعْنَى أَيِّ، وَيَرَى أَصْلَهَا أَيَّ أَوْانٍ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَالْوَاوَ، وَجُعِلَ الْحَرْفَانِ وَاحِدًا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٤) ﴿وَأَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾^(٥) أَيَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَوْان

أَوْانُ بِمَنْزِلَةِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنَّ السَّاعَةَ جِزْءٌ مُؤَقَّتٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ^(٦):

* هَذَا أَوْانُ الشَّدِّ فَاسْتَدَى زَيْمٌ *

وزيم: اسم فرس.

الآن

وَالآنُ اسْمُ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا الْكَلَامُ وَالْأُمُورُ رِيثًا تَبْدَى وَتَسْكُتُ. وَالْعَرَبُ

(١) البقرة، ١٤٨.

(٢) الأعراف، ١٨٧.

(٣) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٢.

(٤) النحل، ٢١، النمل، ٦٥.

(٥) الذاريات، ١٢.

(٦) هو الحطيم القيسي وقيل هو أبو زغبة الخزرجي وقيل: هو الأغلب العجلي وقيل هو الأخنس بن شهاب وقيل هو رشيد بن رميض العنزي، وانظر الشاهد في شرح المفصل، ٣٢/٩، واللسان، زيم.

تنصبه في الجرِّ والنصب والرفع لأنَّه [لا] (١) يتمكن في التصريف، فلا يثنى ولا يجمع، ولا يُصغَّر، ولا يُضَافُ إليه شيء. هذا قولُ الخليل. وقال ابن قتيبة: «الآن هو الوقت الذي أنت فيه، وهو حدُّ الزَّمانين حدَّ الماضي من آخره، وحدُّ الزمان المستقبل من أوله» (٢). قال الفراء (٣): «وهو حرفُ بني علي الألف واللام ولم يُخلعاً» (٤) منه، وتُركَ على مذهب الصُّفَّة، لأنَّه صفة في المعنى واللفظ، كما رأيتهم فَعَلُوا بالذي فتركوه على مذهب الأداة، والألف لازمة غير مفارقة، وأرى أن أصله الأوان، حذفت منه الألف وَغَيَّرتْ واوه إلى الألف، كما قالوا في الرَّاح والرَّياح. وأنشد امرؤ القيس (٥):

كَأَنَّ مَكَائِيَّ الْجِوَاءِ غُدِيَّةً [نَشَاوِي] (٦) تَسَاقُوا بِالرَّيَّاحِ الْمُقَلِّفَلِ

قال (٧): فهي مرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَلٍ، ومرَّةٌ على تَقْدِيرِ فَعَالٍ (٨)، كما قالوا: زَمَنَ وزمان (٩). وإن شئت جعلتهما من قولك: آَنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا، أي حان (١٠) أدخلت عليها / الألف واللام ثم تركتهما على مذهب فَعَلٍ منصوبة، كما قالوا: «نَهَى رَسُولُ

٣٣٧/١

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر قول ابن قتيبة في الآن في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٣) انظر قول الفراء في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(٤) في الأصل يخلعاً، تحريف.

(٥) بيت امرئ القيس ورد ضمن النص المعزوم إلى الفراء وساقه ابن قتيبة غير أن ابن قتيبة لم يعزه إلى امرئ القيس بل قال وأنشد. والشاهد في ديوان امرئ القيس، ٣٧٦، وشرح القصائد العشر، ١٣٠. والرواية اختلفت في المصدرين، وعزاه ابن فارس في الصحابي، ٢٠٣، وصاحب اللسان في اللسان، أين، إلى أبي القمقام.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، واللسان، أين.

(٧) يريد الفراء، والكلام لا يزال للفراء ينقله المؤلف عن ابن قتيبة.

(٨) في الأصل، فعل. والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣، لأن النص هو لابن قتيبة، ولأن فعل لا تناسب وقوله: وزمان.

(٩) في الأصل، وأزمان، والصواب ما أثبتناه كما في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٣.

(١٠) في الأصل، جاز، تحريف. والكلمة ساقطة في تأويل مشكل القرآن.

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال، وكثرة السؤال» فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان، ولو خفضنا على النقل لهما من حدِّ الأفعال إلى الأسماء في النية كان صواباً. وسمعتُ العرب تقول: من شُبَّ إلى دُبِّ، ومن شُبَّ إلى دُبِّ مخفوض مُنَوَّن يذهبون به مذَهَبَ الأسماء، والمعنى مذ كان صغيراً يشبُّ إلى أن دبَّ كبيراً. قال الله - تعالى - : ﴿الآن وقد عصيت قبل﴾ (١) قال عزَّ وجل: ﴿الآن وقد كنتم﴾ (٢) به ﴿(٣) أي في هذا الوقت وهذا الأوان تتوبُ وقد عصيت قبل؟﴾ (٤).

أنى

أنى تكون بمعنيين بمعنى كيف نحو قوله عزَّ وجل: ﴿أنى يحيي هذه الله بعد موتها﴾ (٥) أي كيف. وقوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ (٦). وتكون بمعنى من أين نحو قوله - عزَّ وجل: ﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾ (٧) وقوله - تعالى - : ﴿أنى يكون له ولد﴾ (٨). والمعنيان متقاربان، يجوز أن يتأول في كل واحدٍ منها الآخر. قال الكمي (٩):

أنى ومن أين أبك (١٠) الطَّربُ من حيث لا صبوَّة ولا ريبُ

فأتى باللغتين معا (١١). وقال الخليل: أنى: معناه: كيف ومن أين شئت. وقوله

(١) يونس، ٩١.

(٢) في الأصل، جئتم، تحريف.

(٣) يونس، ٥١.

(٤) هنا ينتهي نصُّ الفراء الذي نقله المؤلف عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن.

(٥) البقرة، ٢٥٩.

(٦) البقرة، ٢٢٣.

(٧) التوبة، ٣٠.

(٨) الأنعام، ١٠١.

(٩) شرح الهاشميات، ٥٦ وتأويل مشكل القرآن، ٥٢٥، واللسان، أنى (صدر البيت).

(١٠) في الأصل، انك.

(١١) هنا ينتهي النص المنقول عن ابن قتيبة بلا عزو.

تعالى: ﴿أَنْتَى لَكَ هَذَا﴾ (١) و﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾ (٢) أي كيف يكون.
قال (٣):

مُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنْتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

أي من ما تَوَجَّهَ وكيف ما تَوَجَّهَ. قال ابن الأنباري: أَنْتَى مُشَاكِلَةٌ لِأَيْنَ. وقال
السجستاني: أَنْتَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانَ مِنْ أَيْنَ لَكَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، / وَمَتَى شِئْتَ. وقوله
- تعالى -: ﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ﴾ (٤) عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ لَا عَلَى وَجْهِ الِاسْتِفْهَامِ.
وَأَنْتَى بِمَعْنَى مَتَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَنْتَى شِئْتُمْ﴾ (٥) أَي مَتَى شِئْتُمْ،
وَكَيفَ شِئْتُمْ. وَأَنْتَى بِمَعْنَى أَيْنَ، وَقَدْ تَأَوَّلَهُ قَوْمٌ هَهُنَا، وَبِمَعْنَى أَي جِهَةً. وَمِنْهُ قَوْلُهُ -
تعالى -: ﴿يَا مَرْيَمُ أَنْتَى لَكَ هَذَا﴾ (٦) وَقَالَ الْكَمِيتُ (٧) يَصِفُ حِمَارًا مَعَ أَنْتَهُ:

تَذَكَّرَ مِنْ أَنْتَى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيَهْ كَذَا الْهَجْمَةَ (٨) الْأَيْلِ

يؤامرُ نفسه، أي نفس تقول له: اقصد هذا المشرب، ونفس تمنعه منه. وتقول:
اقصد غيره، وذلك من حَذَرَ الصائِدِ الْأَيْلِ (٩) الْحَاذِقِ بَرَعِيَهْ (١٠) الْإَيْلِ وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا.
وَالْهَجْمَةُ (١١) مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى التَّسْعِينَ مِنَ الْإَيْلِ. هَذَا (قَوْلِ) (١٢) الْمَفْضَلِ بْنِ سَلْمَةَ

(١) آل عمران، ٣٧. (٢) البقرة، ٢٤٧.

(٣) هو علقمة بن عبدة، وانظر الشاهد في «المفضليات»، ٤٠١، واللسان، أنتى، وديوان علقمة ٦٧ بتحقيق
لظفي الصقال ودرية الخطيب.

(٤) الأنعام، ١٠١.

(٥) البقرة، ٢٢٣.

(٦) آل عمران، ٣٧.

(٧) اللسان، أيل، وشعر الكميت ٩٧/٢.

(٨) في الأصل: الجهمة، تحريف.

(٩) في الأصل، الأيل، تحريف.

(١٠) في الأصل، برعية.

(١١) في الأصل، الجهمة، تحريف وانظر اللسان، هجم.

(١٢) زيادة يقتضيهما السياق.

الضبي. وقال الخليل: الهَجْمَةُ (١) ما بين التسعين إلى المائة وإذا بلغت مائة فهي هُنَيْدَةٌ.

آن

آن الشيء يُبَيِّنُ أَيْناً إذا حَانَ وَقُوعُهُ فهو آين، وأني يَأْنِي أُنْيًا وَإِنْيًا وَإِنِي مَقْصُورٌ فهو آن. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢) أي ألم يحزن. قال الشاعر (٣):

أَلْمَا يَبْنُ فِي أَنْ تُجَلِّيَ عِمَائِي وَقَدْ شَابَ أَصْدَاغِي بِلِ قَدْ أَنِي لِيَا
فَجَمَعَ اللَّغْتَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾ (٤)، أي بلوغه.

أدنى

أدنى على خمسة أوجه. أدنى: أحرز. ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ (٥)، أي: أحرز لأموالكم.

وأدنى بمعنى أقرب، ومنه: العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر، أي الأقرب. وأدنى: أحرى، ومنه: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ (٦). وأدنى بمعنى أقل، ومنه: ﴿أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾ (٧)، وأدنى بمعنى دون ومنه: / ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (٨).

٣٣٩/١

(١) في الأصل، الجهمة، تحريف، وانظر اللسان، هجم.

(٢) الحديد، ١٦.

(٣) اللسان، أين وفيه «وَأَقْصِرُ عَنْ لَيْلِي».

(٤) الأحزاب، ٥٣.

(٥) النساء، ٣.

(٦) النساء، ٣.

(٧) المزمل، ٢٠.

(٨) البقرة، ٦١.

أن الخفيفة

أن الخفيفة نصف اسم وتماه يفعل كقولك: أحب أن ألقاك فصار أن وألقاك في المنزل اسماً واحداً. وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر أن لن فإنه حرفان إلا في موضعين في الكهف: ﴿الَّذِينَ نَجَّعَلْ لَهُ مَوْعِدًا﴾ (١)، وفي سورة القيامة: ﴿الَّذِينَ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ (٢) فهذان الموضعان في المصحف بلا نون. وتقول: أن سيقوم زيد فترفع يقوم لا غير لدخول السين عليه. قال الله - عز وجل -: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾ (٣) فإذا لم تفرق بين أن والفعل بشيء نصبت ولم ترفع كقولك: ظننت أن يقوم زيد، وحسبت أن يقعد عمرو ولأن أن المشددة لا تلي الفعل فلما وليته المخففة لم تحكم المشددة، وتقول: أردت أن لا يقوم زيد، وأحببت أن لا أسوء عمراً (٤) فتنصب المستقبل بأن ولا يجوز رفعه، لأن المشددة لا تكون مع الإرادة والمحبة. ألا ترى أنك تقول: ظننت أن زيدا لا يقوم، ولا تقول: أردت أن زيدا لا يقوم. فإذا قلت خفت أن لا يقوم زيد أو أعجبتني أن لا يقعد عمرو، وكان لك في المستقبل الرفع والنصب، إذا رفعت قلت: المشددة تقع مع هذه الأفعال فأقول: خفت أن زيدا قائم وأعجبتني أن زيدا لا يقوم. قال الشاعر (٥) في الرفع:

إذا مت فادفني إلى أصل كريمة تروني عظامي بعد موتي عروفا
ولا تدفني بالعرء فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها

فرفع المستقبل، لأن الشديدة تقع في موضع الخفيفة. وتقول: أردت أن أقوم،

(١) الكهف، ٤٨.

(٢) القيامة، ٣.

(٣) المزمل، ٢٠.

(٤) في الأصل، عمرو.

(٥) هو أبو مِحْجَن الثقفى. والبيتان في الشعر والشعراء، ١/ ٤٢٤، واللسان، فنع، مع خلاف يسير في

الرواية. والبيت الأول في المعنى مع خلاف يسير في الرواية، ٣٠.

وأراد زيد أن يقعد، / فإذا حذفت أن رفعت المستقبل فتقول: أردت أقوم ويجوز أن
تنصبه فتقول: أردت أقوم. قال طرفة (١):

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
فنصب أحضر بإضمار أن. وقال آخر:

يا ليتني مت قبل أعرفكم وصاغنا الله صيغة ذهباً
أراد قبل أن أعرفكم. وقال آخر:

من بعد تنزله الجميع وفيهم خوذ تطلّي بالعبير وتصنع
أراد من بعد أن تنزله الجميع.

وقال ذو الرمة (٢):

وَحُقَّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ يُوفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَا

أراد أن يوفقه. ويجوز رفع المستقبل في هذه الأبيات كلها من قول الفراء لأنَّ
الناصب لما سقط رجع المستقبل إلى حقه.

وقال جرير (٣):

نَفَاكَ (٤) الْأَعَزُّ (٥) بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَقُّكَ تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ

فَلَّكَ [في] (٦) تُنْفَى الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ. إِذَا نَصَبْتُ قُلْتُ: أَضْمَرْتُ أَنْ، وَإِذَا رَفَعْتُ

(١) ديوانه، ٣١، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٧٢، وشرح شذور
الذهب، ١٥٣.

(٢) ديوانه، ٤٤٦ (الطبعة الأوروبية).

(٣) ديوانه، ٩٩ (دار صادر).

(٤) في الأصل، يُقال تحريف.

(٥) في الديوان، الأغر.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

قُلْتَ لَمَا سَقَطْتَ أَنْ رَجَعَ الْمَسْتَقْبَلُ إِلَى حَقِّهِ. وَيُرْوَى (١): بِحَقِّكَ (٢) تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ. فَالْبَاءُ صِلَةٌ تُنْفَى كَأَنَّهُ قَالَ: تُنْفَى عَنِ الْمَسْجِدِ بِاسْتِحْقَاقِكَ، وَتَكُونُ أَنْ وَالْفُعْلُ اسْمًا وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بِهَا، وَكَقَوْلِكَ: يَسْرُنِي أَنْ يَأْتِينِي، فَهُوَ اسْمٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَسْرُنِي ذَلِكَ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٣) كَأَنَّهُ قَالَ: وَالصِّيَامُ خَيْرٌ، وَتَكُونُ زَائِدَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ لَمَّا أَنْ جَاءُوا، وَأَمَّا وَاللَّهُ لَوْ [أَنْ] (٤) فَعَلَتْ كَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ. يُرِيدُ: أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ فَعَلْتَ كَذَا. وَقَدْ تَكُونُ فِي مَعْنَى أَي. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِن طَلَّقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا﴾ (٥) أَي: امشوا. وَتَكُونُ فِي مَعْنَى إِذ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦):

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنِ أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ وَتَسْنَحُ /

٣٤١/١

تَشْرَبُ أَي تَمُدُّ عُنُقَهَا وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا لِتَنْظُرَ. وَتَسْنَحُ أَي تَجِيءُ عَنِ الْيَمِينِ. سَأَلَ يُونُسَ رُؤْيَةَ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ (٧) فَقَالَ: السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مِيَامِنَهُ، وَالْبَارِحُ: مَا وَلَاكَ مِيَاسِرَهُ. وَتَقُولُ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ ذَلِكَ أَي أَنَّكَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ. وَقَدْ يَخْفَفُونَ أَنْ مَعَ الْكَافِ. يَقُولُونَ: ظَنَنْتُ أَنَّكَ عَالِمٌ فَخَفَّفُوا مَعَ الْكَافِ لِاتِّصَالِهِ بِأَنْ وَلَمْ يَقُولُوا فِي ظَنَنْتُ أَنْ زِيدًا يَقُومُ حَتَّى ثَقَلُوا أَنْ. قَالَ (٨):

(١) فِي الْأَصْلِ، وَتُرْوَى.

(٢) كَذَا رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ، ص ٩٩.

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٨٤.

(٤) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) ص، ٦.

(٦) دِيَوَانُهُ، ٧٩ (الطبعة الأوروبية).

(٧) فِي الْأَصْلِ، الْبَادِحُ.

(٨) الشَّاهِدُ فِي الْإِنْصَافِ، ٢٠٥، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ، ٧١ / ٨، وَالْمَنْصَفِ، ١٢٨ / ٣، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ جَدًّا فِي

الرِّوَايَةِ وَاللِّسَانِ، صَدَقَ، أَنْ، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ، ٣٨٤ / ١، مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَةِ.

فلو (١) أنك في يوم الرِّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لِمَ أَبْخَلْتُ وَأَنْتَ صَدِيقٌ
فَخَفَّفَ مَعَ الْكَافِ. وقال (٢) آخر:

أَكَاشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ كَلَانَا عَلَى مَا شَاءَ (٣) صَاحِبُهُ حَرِيصٌ

أراد أن فخففها. وأن الثقبلة منصوبة (٤) الألف إذا حَسُنَ في مَوْضِعِهَا ذَاكُ أَبْدَأُ
نحو قولك: قد بلغني أنه ظريف، لأنك قد تقول: قد علمت ذلك، وما لم يَحْسُنْ في
مَوْضِعِهِ ذَاكُ فَهُوَ إِنْ مَكْسُورَةٌ. تقول: إنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ لَوْ أَلْقَى إِنْ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ
ثُمَّ قَالَ ذَاكُ لَمْ يَكُنْ كَلَامًا وَإِنْ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ وَأَنْ بِمَنْزِلَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ. وَإِذَا حَسُنَ أَنْ
تَجْعَلَ مِطَانًا أَنْ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ ذَاكُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فَهِيَ أَيْضًا أَنْ مَفْتُوحَةٌ.
تقول: أشهد أنك ظريف، لأنك تقول: أشهدُ عَلَيَّ (٥) ذَاكُ، فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ ذَاكُ
فَهُوَ أَنْ بِالْفَتْحِ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ (٦)
عَلَى (٧) مَعْنَى أُوحِيَ إِلَيَّ بِذَاكَ. وَقَدْ يَخْفَفُونَ أَنْ وَمَعْنَاهَا التَّثْقِيلُ مَعَ سَوْفَ وَقَدْ وَلَا
وَمَعَ السَّيْنِ. تقول: قد علمتُ / أَنْ سَيِّدْهُبُونَ وَأَنْ سَوْفَ يَذْهَبُونَ وَأَنْ لَا يَذْهَبُونَ،
لِأَنَّكَ تقول: قد علمتُ أنكم لا تَذْهَبُونَ، فَكُلُّ مَا حَسُنَ فِيهِ الضَّمِيرُ هَكَذَا فَإِنَّ فِيهِ
ثَقِيلَةٌ فِي الْمَعْنَى، وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا رَفَعٌ نَحْوَ قَوْلِكَ: قد علمتُ أَنْ لَا تَضْرِبُهَا لِأَنَّكَ

٣٤٢/١

(١) في الأصل، لو. وما أثبتناه يوافق رواية الشاهد في المصادر المذكور، وسقوط الفاء تجعل الصدر من بحر
والعجز من بحر ثان.

(٢) هو عمرو بن جابر الحنفي، والشاهد في المقتضب، ٣ / ٢٤١، والإنصاف، ٢٠١، وشرح المفصل،
٥٤/١.

(٣) وافقت رواية المؤلف رواية ابن يعيش في شرح المفصل، ٥٤/١، وفي المقتضب، ٣ / ٢٤١، والإنصاف،
٢٠١ ساء صاحبه.

(٤) يريد فتح هزة أن.

(٥) في الأصل، علي.

(٦) الجن، ١.

(٧) في الأصل، علي.

تقول: علمتُ أنك لا تضربُها، وظننتُ أن لا تضربُها لأنك تقول: ظننتُ أنك لا تضربُها، وإنما احتملَ التخفيف، لأنَّ هذه الحروف التي تكونُ معها عوضاً من الثقيل، وحذف الإضمار. وقد قرئَ هذا الحرفُ رفَعاً ونَصَباً ﴿وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾^(١) وتكونُ. ولا يجوزُ نَصَبُ شيءٍ من هذا مع السين ولا مع سَوَفَ ولا مع قد، وإنما يجوزُ مع لا خاصة، لأنَّ لا لا تحوُلُ بين العامل وعمله^(٢). تقول: أمرته أن لا يصنعُ ذلك وأخبرني أن سيصنعُ ذلك، وأن سَوَفَ يصنعُ ذلك. وأنَّ الرجلُ يئنُّ أئيناً من الأئين. قال^(٣):

يَشْكُو^(٤) الحِشَّاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ^(٥) إِلَى عَوَادِهِ الْوَصِيبُ

والحِشَّاشُ: ما في أنفِ البعير. والعِرَانُ أن يُجْعَلَ في البرة^(٦) وهو بين المنخرين ويكونُ للبخاتي. والبرة تكونُ في أحدِ جانبي المنخرين وهي من صُفْرٍ أو فِضَّةٍ، وربما كانت من شعرٍ، فإذا كانت من شعرٍ فهي الخزامة. يُقالُ: خَشَشْتُ النَّاقَةَ بالحِشَّاشِ وَعَرَّتُهَا بالعِرَانِ وَخَزَمْتُهَا بالخِزَامَةَ وَزَمَمْتُهَا وَخَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بالبرة. هذه وَحَدَّهَا بالألف.

أَنَّ وَإِنَّ

اعلم أنَّ أن تُخَفَّفَ وتثقل، ومَعْنَى التخفيف بها التثقيل، ثم اعلم أنَّ إنَّ في أربعة^(٧) مواضع مكسورة الألف. عند الابتداء، وعند لام الخبر، / وبعد القول وبعد

٣٤٣/١

(١) المائة، ٧١. وقرأ أبو عمرو وحمة الكسائي برفع تكون ونصب الباقون، الكشف، ٤١٦/١.

(٢) في الأصل وعامله.

(٣) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ٨ (الطبعة الأوروبية)، واللسان، أنن.

(٤) في الأصل، تكسو، تحريف.

(٥) في الأصل، المريض، خطأ.

(٦) في الأصل، الوبرة، تحريف. والبرة: الحلقة في أنف البعير، اللسان، برا.

(٧) في الأصل، ثلاثة، وفي الحاشية أربعة ويبدو أن ما في الحاشية تصحيح لما في المتن، يدل على ذلك ما جاء

في الحاشية من التمثيل على أربعة مواضع.

القسم (١). تقولُ في الابتداء: إنَّ زيداً قائمٌ. وتقول عند القسم: والله إنَّ زيداً قائمٌ، وعند لام الخبر: علمت إنَّ زيداً لقائم. لولا اللام لزم أن تقول: علمت أنَّ زيداً قائم. قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ (٢) فلولا اللام كان الكلام والله يَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُهُ فلما جاءت اللام كُسِرَتْ أَنْ فَصَارَتْ إِنَّ. قال الشاعر (٣):

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

وإن لسان المرء ما لم يكن له حِصَاةٌ (٤) على عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلُ

فقال في البيت الأوَّل: «أَنَّهُ» ففتح لَأَنَّهَا قد توسطت. وقال في الثاني: وإنَّ

فكسر لمجيء لام الخبر. وقال آخر (٥) - وهو جرير -:

فَعَلَيْكَ جَزِيَةٌ مَعْشَرَ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ (٦) إِنَّ مُحَمَّدًا لِرَسُولٍ

فكسر إنَّ لمجيء لام الخبر. وكلُّ ما لم يَحْسُنْ في مَوْضِعِهِ ذاك فهو إنَّ مكسورة

تقول: إنَّ زيداً قائمٌ وعمرو، تَرْفَعُ عمراً من ثلاثة أوجه على الموضع قَبْلَ دُخُولِ إنَّ.

قال جلٌّ وعزٌّ -: ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ (٧) كأنه قال: الأمرُ كُلُّهُ لله فَدَخَلَتْ إنَّ

فَعَمِلَتْ في الأمر، وبقي كُلُّهُ على حال رَفْعِهِ. وقال - تعالى -: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (٨) و﴿إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ﴾ (٩). وقال - عزٌّ

(١) يبدو أن المؤلف أغفل التمثيل على كسر همزة إنَّ بعد القول مثل «قال إني عبد الله».

(٢) المنافقون، ١.

(٣) هو كعب بن سعد الغنوي أو غيره، والبيتان في اللسان، حصى، وفي ديوان طرفة، ٨٥ تحقيق لطفني

الصقال ودرية الخطيب.

(٤) حِصَاةٌ تعني العقل والرأي، انظر اللسان، حصى.

(٥) ديوانه، ٣٥٦ تحقيق مهدي محمد ناصر الدين.

(٦) في الديوان، لله.

(٧) آل عمران، ١٥٤.

(٨) التوبة، ٣.

(٩) الجاثية، ٣٢.

وجل: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ (١) ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ (٢) فَرَفَعُ مَا جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ عَلَى الْمَوْضِعِ قَبْلَ دُخُولِ إِنْ
وَعَلَى ضَمِيرٍ هُوَ كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ هُوَ وَعَمْرُو وَأَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
هُوَ وَرَسُولُهُ عَلَى اشْتِرَاكِهِ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَأَنَا وَجَاءَ عَمْرُو
فَاشْتَرَكَا فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ. وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ (٣):

إِنَّ الشَّوَّاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ زَيْنَبَ وَالْحَمَامِ الْوَقْعُ
رَفَعَ الْحَمَامَ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ آخَرُ:

أَلَا لَا تَلْمَنِي إِنْ صَدْرَكَ وَاعْرِ وَنَفْسَكَ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ

فَرَفَعَ مَا جَاءَ / بَعْدَ الْخَبْرِ. وَمَنْ قَالَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرُو نَصَبَ عَمْرُوَ عَلَى
الْعَطْفِ عَلَى زَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ (٤) ابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُهَا: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ﴾ نَصَبَ رَسُولَهُ وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى الْعَطْفِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

٣٤٤/١

فَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَبْعَثُ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّ مَسْعُودًا حَبَّأَهَا وَجُنْدَبَا

فَنَصَبَ جُنْدَبَا عَلَى الْعَطْفِ، وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْخَبْرِ عَلَى الْعَطْفِ. وَتَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا
فِي الدَّارِ قَائِمٌ وَقَائِمًا. فَمَنْ قَالَ قَائِمٌ نَصَبَ زَيْدًا بِأَنَّ وَرَفَعَ قَائِمًا بِخَبَرِ إِنْ وَأَلْقَى فِيهَا
وَجَعَلَهُ عَلَى مُسْتَقَرٍّ فَكَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ فِيهَا. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّ
الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (٥) رَفَعَ عَلَى مَتْنِهِ الْخَبَرَ ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

(١) التحريم، ٤.

(٢) لقمان، ٢٧.

(٣) ديوانه، ٢٥٦ (دار صادر).

(٤) وهي قراءة ابن أبي اسحق وعيسى بن عمر أيضاً. انظر: إعراب القرآن للنحاس، ٤/٢، ٥، والبيان في

غريب إعراب القرآن، ١/٣٩٤.

(٥) الزخرف، ٧٤.

اليومَ في شُغْلٍ فاكهون^(١) فرفع فيها على منتهى الخبر، وقيل: فيها غير مستقر، كأنه قال: إن المجرمين خالدون فيها، وإن أصحاب الجنة فاكهون في شغل. قال النابغة^(٢):

فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَمِيلَةً مِنْ الرَّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاعِقُ

قوله: ساورتني: أتتني واشتغلت عليّ، فرفع ناعقاً على منتهى الخبر وجعل فيها لغواً. وقال أيضاً^(٣):

وَتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ بِزوراء^(٤) فِي أَكْنافِهَا الْمِسْكُ^(٥) كَارِعُ

فرفع كارعاً على منتهى الخبر، فكأنه في التمثيل: المسك كارع في أكنافها. وقال آخر^(٦):

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَارِ لِكُمْ قِرْفَ الْحَتِي^(٧) وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

٣٤٥/١ / فرفع مكنوزاً على منتهى الخبر كأنه قال: والبرُّ مكنوزٌ عندي وجعل عندي / غير مستقرة. وقرف الحتي: قشر المقل ونحوه من قشر الشجر. والحتي: سويق المقل. ومن قال: إن في الدار زيدا قائماً فإنما نصب زيدا بأن والخبر في الصفة وفيها

(١) ياسين، ٥٥.

(٢) ديوانه، ٨٠ دار صادر، والحيوان، ٤/٢٤٨.

(٣) يعني النابغة الذبياني. والشاهد في ديوانه، ٨٢، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، وورد عجز البيت في اللسان، كرع مع خلاف في الرواية.

(٤) في الأصل، زوراء، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢.

(٥) في الأصل، السم، والصواب ما أثبتناه كما في الديوان، ٨٢، واللسان، كرع، وكما سيأتي من كلام المؤلف.

(٦) عزاه الجاحظ في الحيوان لأبي ذؤيب الهذلي ٢٨٥/٥، وهو للمتخّل الهذلي كما في ديوان الهذليين

ق ١٥/٢ وانظر الشاهد في اللسان أيضاً، حتا والزاهر، ١/٣٩١.

(٧) في الأصل، الحيا، تحريف، وما أثبتناه لعله الصواب. كما في الحيوان وديوان الهذليين واللسان، ويعضده ما سيأتي من كلام المؤلف عند شرح الحتي.

مستقر، ونَصَبَ قائماً على القطع في قول الكوفيين، وعلى الحال في قول البصريين. قال جَلَّ وَجْهَهُ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ﴾ (١)، وقال الله - تعالى -: ﴿أَخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ (٢) فنصب فاكهين وأخذين على القطع والحال والاستغناء وتام الكلام وجعل فيها مستقراً. وتقول: إنَّ زيدا في الدار وعمراً وعمرو، فمن نَصَبَ عمراً جعله عَطْفاً على زيد. قال جَلَّ وَعَزَّ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ﴾ (٣) بالنصب إلى آخر الآية.

وحكى هذه القراءة (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم فجعله عطفاً. وقال الشاعر (٥):

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِيهِمْ والمكرمات وسادة أبطالا

فنصب سادة أبطالا على العطف. ومن قال: وعمرو رَفَعَهَا على الثلاثة (٦) الأوجه التي ذكرناها مقدماً، وهي الموضع، وعلى أنه جاء بعد الصفة كأنه قال: وفيها عمرو، وعلى ضمير هو أي هو وعمرو. وقال الفرزدق (٧):

تَنَحَّوْا عَنِ الْبَطْحَاءِ إِنَّ قَدِيمَهَا لنا والجبالُ الباذخاتُ الفوارعُ

(١) الطور، ١٧، ١٨.

(٢) الذاريات، ١٦.

(٣) المائة، ٤٥.

(٤) تمام الآية: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا﴾. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بنصب ذلك كله ورفعوا الجروح. وقرأ عاصم ونافع وحزمة بنصب ذلك كله. وروى الواقدي عن نافع والجروحُ رفعا. وقرأ الكسائي بنصب النفس ورفع ما بعد ذلك كله. انظر السبعة في القراءات ص ٢٤٤، والكشف في وجوه القراءات، ٤٠٩/١.

(٥) هو جرير، والشاهد أخل به ديوانه بتحقيق نعمان طه، وهو في شرح المفصل، ٦٦/٨، والكتاب، ٣٣٣/١ (بيروت) والروى مختلف «أطهار».

(٦) جرى المؤلف على مذهب الكوفيين في إدخال الألف واللام على الأول والثاني. انظر المخصص، ١٢٥/١٧.

(٧) ديوانه، ٤١٩/١ (دار صادر).

رَفَعَ الجِبَالَ لما جاء بعد الصَّفَةِ على الأوجه (١) الثلاثة. وقد جاء في بعض القراءات: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ (٢) إلى آخر الآية، وهي حُجَّةٌ لمن قال: إنَّ زَيْدًا فِيهَا وَعَمْرُو. وفي لغة تميم وباهلة تقول: إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ مَخْفَفَةٌ فِي مَعْنَى مَثْقَلَةٌ (٣). وَبَلَّغْنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لِمَا لِيُوفِينَهُمْ﴾ (٤) يَأْتِي بِهَا مَخْفَفَةٌ فِي مَعْنَى مَثْقَلَةٌ.

وقال الشاعر (٥):

إنَّ الحَيَّ والقَوْمَ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ لِأَهْلِ مَقَامَاتٍ وَشَاءَ وَجَامِلٍ

فَأَتَى بِهَا مَخْفَفَةٌ فِي مَعْنَى مَثْقَلَةٌ. وقال الأَعَشَى (٦):

فِي فِتْيَةٍ كَسِيوْفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَن هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَتَّعِلُ

أَرَادَ أَنَّهُ هَالِكٌ. وقال آخر:

أَمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ / عَزَّتِهِ وَإِنْ أَبَانٌ لِمَنْ أَعْلَجَ سَوْرَائِي

٣٤٦/١

وتقول: إنَّ زَيْدٌ قَائِمٌ. وتَأْوِيلُ الكَلَامِ: مَا زَيْدٌ قَائِمٌ، وَمَعْنَاهَا الجَحْدُ وَدَلِيلُهُ أَنَّكَ تُدْخِلُ مَعَهَا إِلَّا فَتَقُولُ: إنَّ زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ. قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ أُمَهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي

(١) انظر التعليقة السالفة رقم ٦ ص ١١٦.

(٢) المائة، ٤٥. والكسائي هو الذي قرأ بنصب النفس ورفع الباقي. انظر التعليقة السالفة رقم ٤ ص ١١٦،

وانظر أيضاً الغاية في القراءات العشر، ١٣٩.

(٣) في الأصل، مثققة، تحريف.

(٤) هود، ١١١، وفي السبعة «قرأ ابن كثير ونافع وإن مخففة كلاً لما مخففة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر،

وإن كلاً لما مشددة وقرأ حمزة والكسائي وإن مشددة، النون، واختلفا في الميم من لما فتشدها حمزة

وخففها الكسائي، السبعة، ٣٣٩، وانظر الغاية في القراءات العشر، ١٧٦، والكشف، ٥٣٦/١،

٥٣٧.

(٥) الشاهد في شرح أبيات سيويه لأبي جعفر النحاس، ٦٨.

(٦) ديوانه، ١٠٩ مع خلاف في الرواية، وانظر عجز البيت في المنصف، ١٢٩/٣.

وَلَدَنَّهُمْ ﴿١﴾ فالمعنى ما أمهاتهم إلا اللاتي وَلَدَنَّهُمْ. فإذا دَخَلَتْ على أن أَلَا خَرَجَتْ من معنى الجحد وصارت إيجاباً كقولك: أَلَا أن زيد قائم، وأَلَا أن قام زيد وأَلَا أن جلس بكر. فتأويل الكلام قد قَعَدَ زيدٌ وقد جلس بكر. قال الشاعر (٢):

أَلَا أن سرى همي فبتُ كئيباً أحاذرُ أن تنأى النَّوى بِغَضُوبِها

وقال آخر:

أَلَا أن بلبل [بان] (٣) مني حبايبي وفيهن ملهى لو أردن الاعب

فتأويل الكلام: قد سرى همي، وقد بان مني حبايبي. فإذا دَخَلَتْ اللامُ مَعَهَا كانت أيضاً إيجاباً كقولك: أن قام لزيد وأن قعد لعمرو. وكذلك أن ضرب زيد لعمراً. ولا يجوز أن تدخل اللام على الفاعل. فخطأ أن تقول: أن ضرب لزيد عمراً وأن شتم لزيد بكرأ. وتكون إن تعني ما. قال جلّ جلاله ﴿إِنَّ الْكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (٤). وتكون مضمومة إلى ما فترفعُ خبرها. قال (٥):

وما إن طَبْنَا جُبْنَ ولكن منايانا وطعمة آخرينا

وقيل في قوله - عز وجل - : ﴿إِنَّ نَفَعَتِ الذُّكْرَى﴾ (٦) أي قد نَفَعَتِ الذُّكْرَى.

إِنَّ

قال الأخفش: كلُّ شيء جاء بَعْدَ القَوْلِ وهو إنَّ مكسورة الألف إن حَسَنَ

(١) المجادلة، ٢.

(٢) الشاهد في مغني اللبيب، ٢٥ مع خلاف يسير جداً في الرواية.

(٣) سقط من الأصل، بدليل قول المؤلف من بعد: وقد بان.

(٤) الملك، ٢٠.

(٥) هو فروة بن مسيك، والشاهد في الوحشيات، ٢٨، والمختضب، ٩٢/١، والمنصف، ١٢٨/٣،

والخصائص، ١٠٨/٣، (صدر البيت) وعزاه ابن يعيش إلى الكميّ في شرح المفصل، ١٢٩/٨.

(٦) الأعلى، ٩.

مكانه ذاك نحو قولك: قُلْتُ إِنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ، وَقُلْتُ إِنَّكَ ظَرِيفٌ، لِأَنَّ الْقَوْلَ لَا يَقَعُ مَا بَعْدَهُ إِلَّا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ / مَنْطَلِقًا مِنَ الْأَوَّلِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: قُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ مَنْطَلِقٌ، وَأَقُولُ أَخْوَكُ ذَاهِبٌ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ (١) إِلَّا تَقُولُ وَحَدِّثُهَا فَإِنَّهُمْ (٢) يَنْصَبُونَ بِهَا فَيَقُولُونَ: أَتَقُولُ زَيْدٌ مَنْطَلِقٌ، وَمَتَى تَقُولُ زَيْدًا يُجْرَوْنَهَا مُجْرَى الظَّنِّ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

أَمَّا الرَّحِيلُ يَكُونُ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

تَقُولُ فِي هَذَا: مَتَى تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ، كَمَا تَقُولُ: مَتَى تَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا مَنْطَلِقٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَتَى تَظُنُّ ذَاكَ. وَتَقُولُ: أَمَّا أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ هَهُنَا أَمَّا ذَاكَ. وَقَدِ قَالَتِ الْعَرَبُ: أَمَّا أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ تَجْعَلُ أَمَّا فِي مَعْنَى حَقًّا، لِأَنَّ أَمَّا فِي الْمَعْنَى حَقًّا كَأَنَّهُ ذَكَرَ حَقًّا فَجَعَلَهَا طَرَفًا وَأَنْ تَقُولُ حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ أَجُودُ كَأَنَّكَ قُلْتَ يَحِقُّ ذَاكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤):

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنَيْتِنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيقُ

وَقَدِ قَالَ نَاسٌ حَقًّا أَنْكَ مَنْطَلِقٌ عَلَى قَوْلِكَ أَنَّهُ مَنْطَلِقٌ حَقًّا فَنَصَبَ حَقًّا عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَحَقُّ ذَاكَ حَقًّا، وَهَذَا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا يَفْتَحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ تَبْتَدِءَ أَنْ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. لَوْ قُلْتَ الْيَوْمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَنْطَلِقٌ لَمْ يَحْسُنْ. وَيَقُولُونَ: إِنَّ فِي مَوْضِعٍ أَجَلٌ فَيَكْسِرُونَ وَيَثْقَلُونَ. وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنَّهُ

(١) النساء، ٨١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، فَإِنَّهَا وَلَعَلَّ مَا أُثْبِتْنَاهُ صَوَابٌ.

(٣) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي دِيْوَانِهِ، ٤٠٢. وَالْمَقْتَضِبُ، ٣٤٩/٢، وَشَرْحُ الْعَصْرِیْحِ، ٢٦٢/١، وَاللِّسَانُ، قَوْلٌ، زَعَمَ.

(٤) يُعْزَى لِغَيْرِ وَاحِدٍ فَيَقَالُ هُوَ لِلْعَبْدِيِّ أَوْ الْمَفْضَلِ الْتَكْرِیِّ انظُرِ شَرْحَ التَّصْرِیْحِ ٢٢١/١، وَمَعْنَى اللَّيْبِ، ٥٥، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ، ٢٠٠، وَاللِّسَانُ، فَرَقَ.

يكون الفاصلة في الوقوف وتسقط إذا صرّفوا. وبلغنا أن أعرابياً^(١) أتى عبد الله بن الزبير فسأله فحرمه فقال: لعن الله ناقه حملتني إليك. فقال ابن الزبير: إن وراكبها، أي أجل. وقيل: إن رجلاً من الأعراب جاء إلى عمر بن الخطاب رحمه الله فقال:

يا عمر الخير: جريت الجنة

اكسُ بنياتي^(٢) وأمهنه واجعل جوابي إن إن إن

أولى فإني سوف أمضيته. فقال عمر: فإذا مضيت فماذا يكون؟

فقال:

أكن على حالي لتسألنه يوم يكون الأعطيات جنة /

والواقف المسؤول بينهنه إماماً إلى نارٍ وإماماً جنة

٣٤٨/١

فبكى عمر - رحمه الله - بكاءً شديداً وحلج جبهته فكساه وأمر له بشيء من الزاد وقال: خذه لا لشعرك ولكن لهول^(٣) ذلك اليوم. قال الفراء: في لغة هذيل وذيان وغطفان يقول الرجل للرجل: أفعلت كذا؟ فيقول: إنه، أي نعم وأجل. وأنشد^(٤) ذلك^(٥):

شاب المفارق إن إن من البلى شيب القذال مع العذاب الواصل

فقال: إن إن أي نعم نعم. وقال آخر:

إذا قال صحبي إنك اليوم رائحٌ ولي حاجة لم أقضها قلت إن لا

(١) انظر قصة الأعرابي مع ابن الزبير في اللسان، انن.

(٢) الشطران الثاني والثالث في الكوكب الدرّي، ٣٥٥، والشطر الأول في رصف المباني ٤٠٠.

(٣) في الأصل، لهو لك ذلك.

(٤) مطموس في الأصل.

(٥) مطموس في الأصل.

وقال آخر:

كلّهم كان خطيباً مقولاً يحكى (١) من وجد عليه الكلكلا
للمنعوها (٢) من على إن لا. قال بعض (٣) الرُّجَاز:

قُلْنَ (٤) بناتُ العمِّ يا سلْمى وإن كان فقيراً (٥) مُعْدِمًا قالت وإن
أي نعم وأجل. وقال بعضُ البصريين إن بمعنى نعم وإن لا اسم ولا خبر.
قال الشاعر:

إن لا خير فيه أبعدُه م الله ليزري بنفسه ويدني

وقال بعضهم: إن بمعنى نَعَم ومَعَهَا هاء مضمرة في قوله - عز وجل -: ﴿إِنَّ
هَذَا لَكَلْبٌ﴾ (٦) أرادَ إِنْهُ (٧) هَذَا لَسَاحِرَانِ وَدَخَلْتَ اللام على ساحرين كما يقولون زيد
لقائم. قال الشاعر (٨):

خالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يَنْلُ الْعَلَاءَ وَيَكْرُمُ الْأَحْوَالَ

(١) في الأصل، يحك، ولعل ما أثبتناه صواب.

(٢) كذا في الأصل، ولم أتبين المراد.

(٣) البيتان لرؤبة في ملحق ديوانه، ١٨٦، وانظر مغني اللبيب، ٦٤٩، وأوضح المسالك، ١٥/١، شرح التصريح، ٣٧/١، ١٩٥.

(٤) كذا رواه المؤلف، والذي في المصادر قالت، وكأن المؤلف أو كأن روايته جرّت على لغة أكلوني البراغيث.

(٥) في الأصل، مقترأ، والوزن يختل. وما أثبتناه من مصادر تخريج البيت.

(٦) طه، ٦٣. ومن قرأ بتشديد إن نافع وابن عامر وحزمة والكسائي. ومن قرأ بتخفيفها ابن كثير مع تشديد نون هذان واختلف النقل عن عاصم فقليل قرأ بتشديد النون وقيل: قرأ بتخفيفها. وقرأ أبو عمرو، بتشديد النون في إن وهذين وفاقاً للعرية الفاشية وخلافاً لرسم المصحف. وانظر السبعة في القراءات، ٤١٩.

(٧) في الأصل، به.

(٨) الشاهد في شرح ابن عقيل ٢٣٧/١، وشرح التصريح، ١٧٤/١، واللسان، شهرب.

واحتجوا بقول الآخر (١):

أُمُّ الحَلِيسِ لِعَجُوزٍ سَلَّهَبَةٍ (٢) تَرْضَى مِنَ اللّٰحْمِ بَعْظَمَ الرِّقَبَةِ

وقال آخر (٣):

بَكَرَتْ عَلِيٌّ عَوَازِلِي يَلْحَيْنِنِي وَأَلُو مُهْنَهُ
وَيَقْلُنَ سَبِّ قَدِ عَلَكَ مِ وَقَدِ كَبِيرَتَ فَقَلْتِ إِنَّهُ

وللعرب فيهن لغتان: التخفيف والتثقيب. فمن خَفَّفَ رَفَعَ بها إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون على أي نعم توهم الثقبيلة/وقيل: إنهم يقرءون: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا﴾ (٤) يُخَفِّفُونَ وَيَنْصِبُونَ كَلًّا وَ﴿وَإِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ (٥). ومنهم من يجعل اللام في موضع إلا ويجعل إن (٦) جَحْداً على تفسير ما هذان إلا ساحران. قال (٧):

٣٤٩/١

أَمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ عِزَّتِهِ وَإِنْ أَبَانٌ لِمَنْ أَعْلَجَ سَوْرَائِي

وتقول: إن زيدا إن عمراً يُكْرِمُهُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ذَكَرَهُ قُلْتُ: إِنَّ زِيْدًا إِنَّ عَمْرًا يُكْرِمُ كَانَ مُحَالًا لِأَنَّ الضَّمِيرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَهُوَ مُلْتَبِسٌ. قال جرير (٨):

(١) الشاهد في شرح التصريح ١٧٤/١، واللسان، شهرب، وأوضح المسالك ١٤٨/١، ٢٦١/١، وملحق ديوان رؤبة، ١٧٠، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٧٧٠، وشرح المفصل، ١٣٠/٣، وشرح ابن عقيل، ٣٦٦/١. وقائله رؤبة أو عنترة بن عروس.

(٢) كذا في الأصل، وهو وجه مقبل. والسلهبة الجسيمة وليست بمدحة. اللسان، سلهب. والرواية الفاشية شهبه.

(٣) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والبيتان في ديوانه، ٦٦، وشرح المفصل، ١٣٠/٣، ١٢٥/٨، والمغني، ٤٩، ٦٤٩، واللسان، أنن.

(٤) هود، ١١١، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة (٤) ١١٧.

(٥) طه، ٦٣، وسبق الحديث عن هذه القراءة في التعليقة ٦ ص ١٢١.

(٦) في الأصل، إن وأحسبه أراد إن.

(٧) سبق الشاهد ص ١١٧.

(٨) ديوانه، ٣٩٨، دار صادر مع خلاف يسير في الرواية، واللسان، ختم، ومعاني القرآن للفراء، ١٤٠/٢،

٢١٨/٢.

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَبَلَهُ سِرْبَالٌ مُلْكٌ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ
فَأَتَى بِتَكْرِيرٍ لَمَّا رَجَعَ الذُّكْرُ. وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ رَجُلًا وَيَسْكُنُونَ وَيُضْمَرُونَ
لِلنُّكْرَةِ الْخَبِيرِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١):

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا وَإِنَّ فِي السَّفْرِ مَا مَضَى مَهَلًا
أَرَادَ: إِنَّ لَنَا هَهُنَا مَحَلًّا وَإِنَّ لَنَا ثَمَّ مُرْتَحَلًا. وَيَقُولُونَ: إِنَّ رَجُلًا وَإِنَّ مَالًا
وَإِنَّ وَلَدًا يُضْمَرُونَ الْخَبِيرِ. يَرِيدُونَ: إِنَّ لَنَا رَجُلًا وَإِنَّ لَنَا مَالًا وَإِنَّ لَنَا وَلَدًا.
وَيَقُولُونَ: إِنَّ (٢) حَقًّا وَإِنَّ (٣) كَذِبًا. يَرِيدُونَ إِنْ كَانَ حَقًّا وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَيُضْمَرُونَ.
قَالَ (٤):

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ (٥) حَقًّا وَإِنْ (٦) كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارَكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَ

أَنَا

أَنَا فِيهَا لِعَتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا. وَأَحْسَنَ ذَلِكَ أَنْ تُثَبِّتَ فِي الْوَقُوفِ. فَهَذِهِ
الْآيَةُ: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ (٧) مَعْنَاهُ لَكِنَ أَنَا فَحَذْفُ الْهَمْزَةِ وَحَذْفُ نُونٍ لَكِنَ
فَالْتَقَتِ نُونَانِ فَأُدْغِمَتْ فِي صَاحِبَتِهَا. وَأَنَا تُخَفَّفُ وَتَثْقَلُ، يُقَالُ: أَنَا وَأَنَا. وَمَنْ
الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ: أَنَّهُ عَلَى الْهَاءِ، وَالْأَسْمُ أَنْ وَالْأَلْفُ صِلَةٌ لَيْسَ بِهَا حَرَكَةُ النُّونِ.
دَلِيلُهُ أَنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ كَلَامَكَ ذَهَبَتْ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ فَتَقُولُ: أَنَا فَعَلْتُ / ذَلِكَ،
فَالْأَلْفُ مَحذُوفَةٌ مِنْ أَنَا فِي اللفظِ، وَإِنَّمَا كَتَبْتَ بِالْأَلْفِ لِفَلَا يَلْتَبِسُ أَنَا بِأَنَّ الَّتِي تَقَعُ

٣٥٠/١

(١) ديوانه، ٢٨٣، والمحتسب، ٣٤٩/١، وشرح المفصل، ٨٤/٨، والخصائص، ٣٧٣/٢، والمقرب، ١٠٩/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ، إِنَّ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، إِنَّ.

(٤) هُوَ الْعَمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ، وَالشَّاهِدُ فِي شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ، ٢٩٤/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ، إِنَّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، إِنَّ.

(٧) الْكَهْفُ، ٣٨.

على العقل في قولك: أحبُّ أن تفعلَ ذلك. قال الشاعر(١):

أنا سيفُ العشيِّرةِ فاعرفوني حميداً قد تدرّيتُ السناما

وقال آخر(٢):

أنا الضامنُ الحامي عليهم وإنما يدافعُ عن أحسابهم أنا أو مثلي

ومن العرب من يقف إني وإنني بمعنى، وكذلك أنا وأنا. قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (٤) وقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَلْنَا الذُّكْرُ﴾ (٥) و﴿إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيًا﴾ (٦) أحدُ النونين زائدة، والعربُ تزيد هذه النون. ويقالُ: قد آن لك يئينُ أن تفعلَ كذا وأنا لك يآني أنا. وأنشد(٧) الثوري:

تقولُ بنتي قد أنا أنا كا(٨) يا أبتاً علّك أو عساكا(٩)

ويقالُ: قد نالَ لك وأنا لك في ذلك المعنى، وقد أتى الشاعر فيه اللغتين

فقال(١٠):

(١) هو حميد بن ثور، والشاهد في ديوانه، ١٣٣، والمنصف، ١٠/١، ١١، وشرح المفصل، ٩٣/٣،

٨٤/٩، والمرجبل، ٣٢٨، واللسان، أنن.

(٢) هو الفرزدق، والشاهد في ديوانه ١٥٣/٢، (دار صادر)، والمختصب ١٩٥/٢، واللسان، قلا، ورواية الصدر هنا مباينة لرواية الصدر في المصادر المذكورة باستثناء اللسان، قلا.

(٣) طه، ١٤.

(٤) البقرة، ١٨٦.

(٥) الحجر، ٩.

(٦) آل عمران، ١٩٣.

(٧) الشاهد لرؤية في ملحق ديوانه، ١٨١، وشرح المفصل، ١٢/٢، ١١٨/٣، والمقتضب، ٧١/٣، والخصائص، ٩٦/٢.

(٨) في الأصل، أبأكا، تحريف.

(٩) في الأصل، عصاكا، وأحسب أن المؤلف أراد عساكا كما في المصادر التي ذكرناها علماً بأن السين والصاد في العربية يحل أحدهما محل الآخر.

(١٠) اللسان، أين مع خلاف في الرواية.

أَلَمَّا يَنْ لِي أَنْ تَسَلَّ عَمَائِي وَأَسْلُوَ عَن لَيْلِي بَلِي قَد أَنَا لَنَا

وَيُرَوَى: أَلَمَّا يَنْ لِي فَهَذَا مِنْ أَن. وَيُرَوَى: أَلَمَّا يَنْ لِي، فَهَذَا مِنْ نَال. وَالْأَنَا مِنْ
الْأَنَاة، وَهِيَ التَّوَدَّة، وَأَنَّهُ لَذُو أَنَاةٍ إِذَا كَانَ لَا يَعْجَلُ فِي الْأُمُورِ، أَي تَأْتِي فَهوَ أَن أَي
مُتَّانٌ.

قال النابغة (١):

الرَّفْقُ يُمِّنُ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ فَاسْتَأْنُ فِي رِفْقِي تَلَاقٍ نَجَاحًا

وَيُقَالُ: اسْتَأْنَيْتُ فَلَانًا أَي لَمْ أَعْجَلْهُ، وَاسْتَأْنَيْتُ فِي الطَّعَامِ أَي انْتَضَرْتُ إِدْرَاكَهُ.
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَلِيمَةِ الْمَوَاتِيَةِ أَنَاةٌ وَالْجَمِيعُ الْأَنْوَاتُ. وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: إِنَّمَا هِيَ مِنْ
الْوَنَى. وَيُقَالُ: هِيَ الْبَارِكَةُ. وَإِذَا أَوْقَعْتَ / عِنْدَهَا إِذَا أَثْبَتَ الْأَلْفَ. وَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ
أَنَّهُ، وَإِنْ شِئْتَ: أَنَا، وَحَذَفُهَا أَحْسَنُ. وَتَقُولُ: أَنِّي يَأْنِي لَكَ كَذَا أَنَا، وَقَدْ آنَ لَكَ
وَأَنِّي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَقَدْ آنَ لَكَذَا يَأْنِي بوزن يَعِينُ مِثْلُ: حَانَ يَحِينُ حِينًا، وَقَدْ
أَنِّي يَأْنِي أَنِيًّا. وَأَنِّي مَقْصُورٌ. وَالْإِنَاءُ مَمْدُودٌ، وَالْأَوَانِيَّةُ. وَالْأَوَانِيَّةُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَعَالٍ
عَلَى أَفْعَلَةٍ عَلَى فَوَاعِلٍ.

٣٥١/١

إِذَا وَإِذَا وَإِذْنٌ

العَرَبُ تَقُولُ: إِذْ (٢) مَا مَضَى وَهِيَ وَاجِبَةٌ، وَإِذْنٌ غَيْرُ وَاجِبَةٍ. تَقُولُ: أَتَيْتُكَ إِذْ
أَتَاكَ زَيْدٌ. فَهَذَا الْوَاجِبُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ذَكَرْتُكَ إِذْ فَاضَ الْفِرَاتُ بِأَرْضِنَا وَفَاضَ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

وَتَقُولُ: أَتَيْتُكَ إِذَا أَتَاكَ زَيْدٌ، فَهَذَا غَيْرُ الْوَاجِبِ. قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ (٣):

(١) ديوانه، ٢٨ (دار صادر) مع خلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل، إذا، وأحسب، المؤلف أراد إذ كما سيأتي من كلامه.

(٣) ديوانه، ٤٩.

إذا ما جرى شأوين وأبتل عطفه . تقول هزيرُ الريح مرّت بأثابِ

فهذا غيرُ واجب. وإذا لما يُستقبل لوقتین من الزمان. وقد يكون معنى إذ معنى إذا، وتكون إذ لما يُستقبل كما تكون إذا لما يُستقبل، وهو في القرآن والأشعار كثير. قال الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴿١﴾. ومثله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ﴿٢﴾﴾ كأنه قال: إذ وقفوا، لأن هذا لم يقع بعد. قال أبو النجم:

ثم جزاه الله عنا إذ جنى جنات عدنٍ في العلالِي العلاء

يعني إذا جزاه، لأن لم يقع بعد. وقال الأسود(٣):

فالآن إذ هازلتهنّ فإنما يقلن ألا لم يذهب المرء مذهبها

والمعنى: إذا هازلتهنّ. وقال أوس(٤):

الحافظُ الناسَ في تحوط(٥) إذا لم يرسلوا تحتَ عائذِ ربعا

وهبت الشَّمَالُ البَلِيلُ وإذ بات كميع الفتاة ملتفعا

فقال إذا وإذ في معنى واحد. وقال بعض أهل(٦) اليمن:

وندما يزيّد الكأسَ طيباً / سقيتُ إذا تغوّرتِ النجومُ

٣٥٢/١

فقال: إذا والمعنى إذ تغوّرت، وإذ تكون من حروف الزوائد، وقوله تعالى:

(١) المائة، ١١٦.

(٢) سبأ، ٣١.

(٣) ديوانه، ٢١.

(٤) ديوانه ٥٤، واللسان، تحط.

(٥) في الأصل، يحوط، وما أئنتاه من الديوان.

(٦) هو البرج بن مسهر الطائي، والشاهد في شرح ثذور الذهب، ٤٥٣، واللسان، عرق.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ (١) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ (٢)، وكلّ ما كان مثله فالمعنى على ما فُسر (٣). وكذلك إذا قد تكون زائدة. قال (٤) الأسود بن يعفر النهشلي:

فإذا وذلك لامهاه لذكره والدهر خلط صالحاً بفساد

معناه: وذلك لامهاه لذكره، أي لا طعم ولا فضل. وقال (٥) عبد مناف بن ربيع الهذلي، وهو آخر القصيدة:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شِلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

معناه: حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ وَإِذَا زَائِدَةٌ. وَقُتَائِدَةٌ: موضعٌ أو جَبَل. وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى إِذْ كَلِمَةٌ جُعِلَتْ غَايَةً لِلْوَقْتِ وَجَرَتْ كَقَوْلِكَ: يَوْمَئِذٍ، وَعَشِيئِذٍ يَكْتَبَانِ مَعًا، فَإِنْ وَصَلْتَهُمَا وَكُنْيَتُهُمَا مَلْزُوقَةٌ فَانْوَصَلْتَهُمَا بِكَلِمَةٍ تَكُونُ صِلَةً وَلَا تَكُونُ خَبْرًا كَقَوْلِهِ:

(عَشِيَّةٌ إِذْ تَقُولُ بِنُو لُوِي)

كما كانت في الأصل حيثُ جُعِلَتْ صِلَةً أَخْرَجَتْهَا مِنْ حَدِّ الْإِضَافَةِ، وَصَارَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى قَوْلِكَ إِذْ تَقُولُ جُمْلَةً، فَإِذَا أَفْرَدْتَهَا نَوْنَتَهَا لِاتِّزَاقِهَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي مَعَهَا كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ قَوْلُكَ: عَشِيئِذٍ بِنُو فُلَانٍ يَقُولُونَ كَذَا، لِأَنَّ يَقُولُ هَهُنَا خَبْرٌ، وَفِي الْبَيْتِ صِلَةٌ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ مَوْقِفَاتٍ فِي حَيْثُذٍ وَسَاعِئِذٍ وَعَامِئِذٍ وَيَوْمِئِذٍ وَلَيْلِئِذٍ وَغَدَائِذٍ وَعَشِيئِذٍ، وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا بِإِذٍ، وَإِنَّمَا خُصَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ بِهَا لِأَنَّهَا (٦) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ فِي الْحَالِ كَقَوْلِكَ: الْآنَ. وَإِذَا وَإِذَا اسْمَانِ

(١) البقرة، ٣٠.

(٢) البقرة، ٣٤.

(٣) وقع في الأصل بعد فُسر. وقال ربك، وقلنا للملائكة. وظاهر أنه كلام مقحم وأحسبه تكراراً لما مضى من قول الله عز وجل.

(٤) ديوانه، ٣١.

(٥) ديوان الهذليين، ق ٤٢/٢، واللسان شرّد.

(٦) في الأصل، لأن.

يكونان ظرفين في موضع نصب، وذلك أنك إذا قلت: أتيتك إذ كنت أميراً فإن معناه لما كنت أميراً. وإذا قلت أتيتك إذا أدرك البرُّ أي أتيتك زمن يدرك البرُّ فيدلك على أن إذ وإذا ظرفان منصوبان انتصابَ زمن لأنَّ زمناً ظرفٌ / وإذن: جواب تأكيد الشرط تتون في الاتصال وتُسكن في الوقف. وتكتبُ إذاً بالألف ولا تكتب بالنون، لأنَّ الوقفَ عليها بالألف وهي تشبه النون الخفيفة مثل قوله - تعالى - ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١) ﴿وَلْيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (٢) إذا أنت وقفت على الألف. قال الفراء ينبغي إذا نصبت الفعل المستقبل أن تكتبها بالنون، فإذا توسّطت الكلام كانت لغواً كتبت بالألف. قال القتيبي: وأحبُّ إليَّ أن تُكتبَ بالألف في كلِّ حالٍ، لأنَّ الوقوفَ عليها بالألف في كلِّ حالٍ.

أُذُنٌ (٣)

مَوْضِعُ السَّمْعِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ أُذُنٌ (٤)، وَلِلْمَرْأَةِ هِيَ أُذُنٌ (٥)، وَالْقَوْمُ كَذَلِكَ (٦)، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٧). وَالْأُذُنُ: عُرْوَةُ الْكُوزِ وَنَحْوَهُ. وَيُقَالُ: الْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا آذَانَ لَهَا. وَالْأُذُنُ مَصْدَرٌ أُذِنْتُ بِالشَّيْءِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَشْنَعْتَهُ وَاسْتَمَعْتَ لَهُ وَأَصْغَيْتَ إِلَيْهِ. وَأَذِنْتُ لِلشَّيْءِ آذَنٌ إِذْنًا وَأَذِنْتُ بِهَذَا الشَّيْءِ أَي عَلِمْتُ بِهِ. وَأَذِنْتَنِي فَلَانٌ أَي أَعْلَمَنِي. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ (٨) أَي أَعْلَمْتُكُمْ، ثُمَّ قَالَ الْحَارِثُ (٩) بِنِ

(١) العلق، ١٥. (٢) يوسف، ٣٢.

(٣) في الأصل، إذن والآن، وأحسبه سهواً لأن الحديث عن الآن وإذن قد مضى، والحديث الآتي عن الأذن موضع السمع.

(٤) في الأصل، إذن، تحريف.

(٥) في الأصل، إذن.

(٦) يريد أن أذن للواحد والجميع، انظر للسان، أذن.

(٧) التوبة، ٦١.

(٨) الأنبياء، ١٠٩.

(٩) شرح القصائد العشر ٤٣١، ديوانه، ٩، وصدر البيت في اللسان، أذن.

أَذَنَّا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوِيْمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

أي: أعلمتنا. والآذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب. وقال (١):

* حتى إذا نودي بالآذين *

فَحَوَّلُوهُ إِلَى فُعْلٍ. وَالْإِذْنَ تَسَهَّلُ الْأَمْرَ بِالذُّخُولِ. تَقُولُ: أَذِنَ لِي يَأْذِنُ بِالذُّخُولِ عَلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ. وَقَالَ:

سَأْتِرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ الْمَسَالِكِ

فَلَوْ كُنْتُ بَوَّابَ الْجِنَانِ / تَرَكْتُهَا وَحَوَّلْتُ رِجْلِي مُسْرِعًا نَحْوَ مَالِكِ

وقال:

سَأْتِرُكَ بَابًا أَنْتَ تَمْلِكُ إِذْنَهُ وَأَهْجُرُهُ حَتَّى تَلِينَ قَلِيلًا

إِذَا لَمْ تَجِدْ يَوْمًا إِلَى الْإِذْنِ سَلْمًا وَجَدْنَا إِلَى تَرْكِ الْوَصُولِ سَبِيلًا

أَذَى

الأذى: كلُّ ما تَأَذَّيْتَبَهُ وما يكره ويغمُّ، ورجل أذى إذا كان شديد التأذي فعل لازم، والفعل أذَى يَأْذِي أذَى. قال الله - تعالى - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى﴾ (٢) قيل: قدر ونجس.

أَتَى

أتى - مقصور - من الإتيان، وهو المجيء. قال الله - تعالى - ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ

(١) الرجز في اللسان، أذن.

(٢) البقرة، ٢٢٢.

فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴿١﴾. وَآتَى - ممدود - من الإتيان، وهو الإعطاء. آتاه (٢): أعطاه. قال
 جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (٣) أي أعطوهم من مال الله الذي
 أعطاكم، وكذلك: ﴿وَأَتُوا الزُّكَاةَ﴾ (٤) أي أعطوا. وَأَنْطَى لَغَةً فِي أُعْطَى، وَقُرِيَءٌ:
 ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكُوْثِرَ﴾ (٥).

أَفّ

أَفّ من التأفيف. تقول: قد أَفَّتُ فلاناً، أي قُلْتُ له: أَفّ لَكَ وَيُقَالُ: «أَفّ:
 وسخ الأذن، وتَفّ: وَسَخَ الأظْفَارِ، ثم اسْتَعْمَلَ ذلك عند كلِّ شيء يُضَجَّرُ منه.
 وقيل: الأَفّ: القِلَّةُ وهو مأخوذ من الأَفْفِ، وهو القِلَّةُ. التف منسوق (٦) على أَفّ
 ومعناه كمعناه. قال الشّاعِرُ (٧):

أَلَا حَبِّدَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ (٨)

وقال (٩) آخر:

وَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمِينَاً

والمِينُ هو الكَذِبُ. «فإذا أُفردت أَفّ ففيها عشرة أوجه: أَفّ لَكَ - بفتح الفاء
 -، وَأَفّ - بكسر الفاء -، وَأَفّ بضم الفاء، وَأَفّاً بالنصب والتنوين، وَأَفّ -

(١) النحل، ١.

(٢) في الأصل، آتاه.

(٣) النور، ٣٣.

(٤) النساء، ٧٧، الحج، ٧٨، المجادلة، ١٣، المزمل، ٢٠.

(٥) الكوثر، ١ وانظر القراءة في إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه، ٢٠٩.

(٦) في الأصل، منسوب، والمثبت من الزاهر، ١٨١/١، واللسان، أفّ.

(٧) هو الحطّية، والشاهد في ديوانه، ١٤٠، والزاهر، ١٨١/١ وشرح المفصل، ٧٠/١، واللسان نأى (عجز
 البيت).

(٨) قابل بالزاهر، ١٨١/١ وما بعدها.

(٩) هو عدي بن زيد، والشاهد في ديوانه، ١٨٣، واللسان، مين.

بالخفض والتنوين -، وأُفُّ بالرفع والتنوين وأُفِّي - بإثبات الياء -، وإفُّ لك بكسر الألف وفتح الفاء، وأُفَّةٌ لك بضم الألف وإدخال الهاء، وأُفٌّ - بضم الألف وتسكين الفاء. قال حسَّان (١): /

فأفُّ لِلْحِيَانِ عَلَى كُلِّ آلَةٍ عَلَى ذَكَرِهِمْ فِي الذُّكْرِ كُلِّ عَفَاءٍ
وقال أبو حية (٢) النميري:

حَيَاءٌ وَبُقْيَا أَنْ تَشِيْعَ نَمِيْمَةٌ بِنَا وَبِكُمْ أُفٌّ لِأَهْلِ النَّمَائِمِ
وقال (٣) الآخر:

عَصِيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ أُفٌّ لِبَغِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءَ الَّذِي كَانَ غَاوِيَا
فَمَنْ قَالَ أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَدِّ يَدِكَ يَا رَجُلَ، وَمَنْ قَالَ: أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَدِّ يَدِكَ،
وَمَنْ قَالَ: أُفٌّ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَدِّ يَدِكَ، وَأُفٌّ بِمَنْزِلَةِ مَدِّ قَالَ (٤):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضُرُّ فَرِيْمًا يُرَجِّي الْفَتَى كَيْمَا (٥) يَضُرُّ وَيَنْفَعَا
وقال (٦):

قَالَ أَبُو لَيْلَى لِحَبْلِ مَدِّهِ حَتَّى إِذَا مَدَدْتَهُ فُشِدَّهُ
إِنْ أَبَا لَيْلَى نَسِيْحٌ وَحَدِهِ

(١) ديوانه، ١١ (دار صادر)، والزاهر، ١٨١/١.

(٢) الزاهر، ١٨١/١.

(٣) الزاهر، ١٨١/١.

(٤) يُعزَى لغير واحد فهو لقيس بن الخطيم في ديوانه، ١٧٨، ولعبد الأعلى بن عبد الله في الحيوان، ٧٦/٣، وأخبار أبي تمام، ٢٨، وقيل هو لعبد الله بن معاوية، ديوانه، ٥٩، وفيه «ينفع» وانظر الشاهد أيضاً في أوضح المسالك، ١٢٠/٢، وفيه (وينفع).

(٥) في الأصل، فيما.

(٦) انظر الأبيات في الزاهر ١٨١/١.

ومن قال: أفا نَصَبَهُ على مذهب الدعاء كما تقول: وَيَلًا للكافرين، ومن قال: أفا لك رَفَعَهُ باللام كقوله - تعالى -: ﴿وَيَلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١)، ومن قال: أفا خَفَضَهُ على التشبيه بالأصوات كما تقول: صِهٍ ومِهٍ. ومن قال: أفا نَصَبَهُ أيضاً على مذهب الدعاء وَتَرَفَعُ أيضاً مع التنوين، وكذلك إذا قالوا: أفا وَتَفَّ لم يجاوزوا الرَّفْعَ والنَّصَبَ مع التنوين، ومن قال أفا لك أضافه إلى نَفْسِهِ؛ ومن قال: أفا شَبَّهَهُ بالأدوات بِمَنْ وَكَمْ وَبَلْ وَهَلْ (٢).

أخ

أخ كلمة فارسية يتكلم بها عند التوجع. قال (٣):

* وصار وصلُ الغانياتِ أَخَا *

معناه أفا وَتَفَّ

آه

الآه من التوجع. قال (٤) المثقَّبُ:

إذا ما قُمْتُ أرحلها بليل تأوه آهة الرَّجُلِ الحزين

ويروى تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الحزين. وبيان القطع أحسن. ويكون هاه في موضع آه. وتقول في النداء: آفلان، وتمدُّ أيضاً فيقال: أيا (٥) فلان.

(١) المطففين، ١.

(٢) قابل مبحث أفا وَتَفَّ كَلَهُ بالزاهر، ١/١٨١ وما بعدها.

(٣) هو العجاج كما في شرح المفصل، ٤/٧٥، وليس في ديوانه (تحقيق الدكتور عزة حسن)، وانظر الشاهد في اللسان، أخخ.

(٤) انظر الشاهد في الخصائص، ٣/٣٨، وشرح المفصل، ٤/٣٩، والفضليات، ٢٩١، واللسان، أوه، أوا (عجز البيت).

(٥) في الأصل، أي.

إيه

٣٥٦/١

إيه - بالكسر - للاستزادة والاستنطاق / كقول (١) ذي الرمة:

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيهٍ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبِلَاقِعِ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ يُحَدِّثُكَ إِيهٍ أَيِ زِدْ مِنْ الْحَدِيثِ. وَإِيهٍ - بِالْفَتْحِ - تَكُونُ زَجْرًا وَنَهْيًا كَقَوْلِكَ: إِيهٍ حَسْبُكَ يَا رَجُلُ. وَالْعَرَبُ قَدْ تَنَوَّنَهُمَا جَمِيعًا فَيَقُولُونَ: إِيهٍ وَأِيهًا. قَالَ حَاتِمٌ (٢):

أِيهًا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَاكْفُوا الَّذِي اتَّكَلَا
وَقِيلَ: إِيهٍ حَدَّثَ، وَأِيهًا كُفَّ، وَلَا يُقَالُ بغير التَّنْوِينِ هَا بِفَخَامَةِ الْأَلْفِ.

[واه] (٣)

وَإِهٍ تَلَذُّ وَتَلَهَّفُ، وَتُنَوَّنُ أَيْضًا كَقَوْلِ (٤) أَبِي النَّجْمِ:

* وَاهًا لِرِيَاثِمٍ وَاهًا وَاهًا *

وَقَالَ السَّاجِعُ: أَوْ مِنْ بَنَاتِكَ وَاهًا تَرَكَّنَ (٥) قَلْبِي هَبَّاهَا
هَذَا مِنَ التَّوَجُّعِ.

أواه

الأواه: الدعاء بالخير. قال الله - تعالى - : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ﴾ (٦). وَيُقَالُ:

(١) ديوانه، ٣٥٦ (الطبعة الأوروية)، والأصول في النحو، ٤٤٠/٣، واللسان، إيه، وبه، وشرح المفصل، ٣١/٤، ٧١/٤، والمقتضب، ١٧٩/٣.

(٢) ديوانه، ٢٠٣ «ويها»، والمقتضب، ١٨٠/٣، وشرح المفصل، ٧١/٤، واللسان، إيه، وبه.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الشاهد في ملحق ديوان رؤبة، ١٦٨ واهًا لليلي واللامات، ١٣٣، وشرح التصريح، ١٩٧/٢، واهًا لسلمي واللسان، وبه.

(٥) في الأصل، تركت.

(٦) هود، ٧٥.

هو الكثيرُ الدعاء، ويُقال: كثيرُ التَّأوُّه أي التَّوجُّعُ شَفَقًا وَفَرَقًا. والتَّأوُّه أن تقول: [آه]^(١) وأوه. وفيه سَبْعُ لغات: أوه، وأوه، وأوه، وأوه وآه وآهه وأوه من عذاب الله - بالتشديد والقصر^(٢) - . ويُقال: هو يتأوه ويتأوى. وقال قيسُ بن ذريح^(٣):

فأوه من الذِّكْرَى إذا ما ذكَّرتُها ومن بعدِ أرضِ دوننا وسماءِ
ويروى فأو من الذكري.

وفي الأواه سبعةُ أقوال: الرحيمُ، والفقيرُ، والمُسبِّحُ، والدَّعَاءُ^(٤)، والمؤمنُ، والموقنُ. وقال أهلُ اللغة: الذي يتأوه من الذُّنوب.

أواب

رَجَاعٌ، أي: تَوَّابٌ، والآيبُ: الرَّاجِعُ، والمآبُ: المَرْجِعُ. والتَّأوُّبُ^(٥) الجِدُّ الأَوْبُ أي: سريعُ الرَّجُوعِ. وقوله تعالى: ﴿يَا جِبَالُ أَوَّيْ مَعَهُ﴾^(٦). قيل^(٧): سَبَّحِي مَعَهُ نهاره كلَّه كتأويب السائر نهاره كلَّه. وقيل: أَوَّي سَبَّحِي بلسان الحبشة.
قال ابنُ الأنباري^(٨): «فيه سبعةُ أقوال. قال قوم: الأوابُ: الرَّاحِمُ وقيل: التائبُ،

(١) في الأصل، آه أوه.

(٢) يُقال: أيضاً: أو، وآوه، اللسان، أوه.

(٣) أخلَّ به ديوانه جمع د. حسين نصار، والشاهد في شرح المفصل، ٣٨/٤، والمنصف، ١٢٦/٣، والخصائص، ٨٩/٢، (صدر البيت)، ٣٨/٣، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج، ٨٧٢، واللسان، أوه، أو والمصادر كلها «فأو لذكراها» باستثناء الخصائص ٣٨/٣ فإن الرواية فيه توافق رواية المؤلف، وفي «شرح المفصل» فأوه لذكراها، وانظر الشاهد في معاني القرآن للفرَّاء، ٢٣/٢، والزاهر، ١٠٤/١.

(٤) في الأصل، الدعاء.

(٥) في الأصل، وللتأوب.

(٦) سبأ، ١٠.

(٧) انظر مختصر ابن كثير ١٢٢/٣، والكشاف، ٢٨١/٣.

(٨) هو أبو بكر الأنباري، والنص الذي ساقه المؤلف بتصرف يسير جداً - من كتابه الزاهر، ١١٥/١.

وقيل^(١): المُسَبِّح، وقيل^(٢): الذي يُذنبُ ثمَّ يُتوبُ ثمَّ / يُذنبُ ثمَّ يُتوبُ. وقيل^(٣):
المُطِيعُ. وقيل^(٤): الذي يذكُرُ ذنبَهُ في الخلاءِ فيستغفرُ منه. وقال أهلُ اللغةِ هو الرَّاجِعُ
إلى التَّوبَةِ، من قولهم: قدَّأبَ يُؤوبُ أو بَأُ إذا رَجَعَ. قال عبيد^(٥): بنُ الأبرصِ:

وكلُّ ذي غِيبةٍ يُؤوبُ وغائبُ الموتِ لا يُؤوبُ

أي لا يَرْجِعُ. وقال آخر^(٦):

رَسٌ كَرَسٌ أخِي الحمَى إذا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأوَّبَهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

أرادَ عاوَدَهُ وراجَعَهُ. والعقائيلُ: البَقايا^(٧) لا واحدَ لها^(٨) والأوْبُ^(٩): تَرْجِيعُ
الأيدي والقوائمِ في السَّيرِ، والفِعْلُ من ذلك التَّوْبُ. قال^(١٠):

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقَوْرِ العَسَائِلُ

والأوْبُ من قولك: جاعوا من كلِّ أَوْبٍ، أي من كلِّ وَجْهِ وناحيةٍ.

أَوْهٍ^(١١) وَأَنِيَّة

تكونُ تعجباً وغيَرُ تعجب، فمن التعجب ما حَدَّثَ عيسى بنُ عمر قال: وَقَفَ

(١) هو قول سعيد بن جبير، كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٢) هو قول سعيد بن المسيب كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٣) هو قول قتادة كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٤) هو قول عبيد بن عمير كما في الزاهر، ١١٥/١.

(٥) ديوانه، ١٣، والزاهر، ١١٥/١، واللسان، أوب.

(٦) هو عبدة بن الطبيب، والشاهد في ديوانه، ٥٩، والزاهر، ١١٥/١، والمفضليات، ١٣٦، واللسان، أوب

(عجز البيت).

(٧) في الزاهر، ١١٥/١، بقايا المرض.

(٨) هنا ينتهي النص المنقول عن الزاهر، ١١٥/١.

(٩) في الأصل، والأوَاب، وما أثبتناه من اللسان، أوب.

(١٠) هو كعب بن زهير، والشاهد في ديوانه، ١٦، واللسان، أوب، عسقل.

(١١) كذا وقع العنوان في الأصل مع أن المؤلف يتجدد فيه عن أوه وانیه وأبى.

على قومٍ فقيل له: ما اسمك؟ فقال: التناقم فقال رجلٌ منهم: التناقمُ أوهُ! فهذا تعجب. ووَجِدْتَ^(١) أيضاً.

قُلْتُ لكرسي مني ترددا فسا فقال فسا آنية

ومعناها التعجب، أي لا تَرُدُّه دون غده. وغير التعجب ما وَجَدْتَهُ أيضاً قال:

* فرُعِبُ رَأْسِ الْعَبْدِ بِالْعَصِي *

فقال الدمُ أوهُ. فهذا ليس من التعجب، أي يُقال: أبا فلانُ يَأْبَى إِبَاءَ أَي تَرَكَ الطَّاعَةَ ومال إلى المَعْصِيَةِ كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾^(٢). وكلُّ من تَرَكَ أَمْرًا أو رَدَّهُ فَقَدْ أَبَى. والإِبَاءُ في اللُغَةِ هو الامْتِناع^(٣). وقولهم: أبا فلانُ أن يَظْلِمَ مَعْنَاهُ مَنَعَ من ظَلَمِهِ^(٤). وقال بعض^(٥) الصَّحَابَةِ يعني الكُفَّارَ:

* وإن أرادوا فِتْنَةً أَيْنَا *

فليس يعني بقوله: أَيْنَا كَرِهْنَا أن يَظْلِمُونَا لأنَّ ليس بمدح، وإنما يريدُ أَنَا نَمْنَعُهُمْ من ظَلْمِنَا إن أرادوا ذلك. قال الله عز وجل: ﴿يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أن يُتِمَّ نُورَهُ﴾^(٦) يعني أنه يَمْنَعُ / الكُفَّارَ من إطفاء نورهِ. وقولهم: أَيَّتُ^(٧) اللَّعْنِ، أي أَيَّتَ أن تأتي ما تستحق عليه اللَّعْنُ. وفيه قولٌ آخر - وهو أردأهما - وهو أَيَّتُ اللَّعْنِ. اللَّعْنُ - بكسر النون - يقول بعضُ العَرَبِ على مَعْنَى يا أَيَّتُ^(٨) اللَّعْنِ إذ يا أَيَّتُ^(٩) السلطان

٣٥٨/١

(١) في الأصل، وجدتُ بسقوط الواو الأخرى.

(٢) طه، ٥٦.

(٣) في الأصل، الانبعاث.

(٤) في الأصل، ظلمة.

(٥) هو عامر بن الأكوع. والشاهد في السيرة النبوية ق ٢ / ٣٢٨. وقيل:

إننا إذا قومٌ بَعَّوا عَلَيْنَا، وَيُعزَى إلى عبد الله بن ربيعة أيضاً، أنظر ديوانه، ١٠٧.

(٦) التوبة، ٣٢.

(٧) قابل بالزاهر، ٢ / ٢٥٠.

(٨) في الأصل، تأتي. (٩) في الأصل، تأتي.

والقدرة والطرد وحكى الفراء هذا الوجه الثاني ناهياً عن استعماله مستقبلاً.
وقولهم: رجلٌ أبيٌّ وقومٌ أبيون وأبابة (خفيف) (١) قال:

نماني كلُّ أصيد من أبان أبي الضيم من نفر أباب

وتصغيرُ الأبِ أبيُّ، وتصغيرُ الآباءِ عليٌّ وجهين وأجودهما أبيون والآخرُ أبياءُ.
والأبوةُ الفعلُ من الأبِ كقولك: تأيتُ أباً وتبنتُ ابناً وتأمتُ أمّاً بين الأبوةِ
والأمومةِ، والبنوةِ. ويقول: هو يابو هذا اليتيم إباوة أي (٢) يغذوه كما يغذو الأبُ
ابنه. ويجوز في الشعر أن نقول هذان أباك (٣) وأنت تريد أباك وأمك قال (٤):

أقبلَ يهوي من دوين الطربال فهو يُفدي بالآبين والخال

من قال: أب وأبان وأبون، ومن قال: رأيتُ أبيك وأباك، يريد: «أبوك» وأباك.

أمّ

والأمُّ جمعُها في الناس أمّهات، وفي البهائم أمّات. وقيل: أمّهات واحديتها أمّهة
وقال (٥):

أمّهتي (٦) خندفُ والبأسُ أبي حيدةُ خالي ولقيطٌ وعدي (٧)

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل، وأبي.

(٣) قال في اللسان: «وجائز في الشعر هما أباه... واللغة العالية رأيت أبويه» اللسان، أبي.

(٤) الشاهد في اللسان، أبي، وقائله دكين كما في اللسان، طربل (الشرط الأول)، والشرط الثاني في

المختص، ١١٢/١.

(٥) الأبيات عزّأها صاحب اللسان إلى قصي في أمه مع خلاف في الرواية يسير. والبيت الأول في اللسان،

أم معزواً إلى قصي أيضاً، والبيتان الثاني والثالث في اللسان، حيد، وحتم معزوين للعامرية، وورداً أيضاً

في اللسان، مأي، والإنصاف، ٦٦٣، وعزاهما أبو زيد في النوادر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها

من اليمن وورد الأول في شرح التصريح ٣٦٢/٢، والأخير في الخصائص، ٣١١/١.

(٦) في الأصل، مهتي.

(٧) في الأصل عدي، ومعظم المصادر روت الشاهد «وعلي».

* وحاتم الطائي وهاب المي *

ويقال: أم وإم - ضم وكسر. وقد جاء في جميع الأم في الناس أمات. قال (١):

إذ الأمهات فصحن الوجوه فرجت الظلام بأمتاكا

فجاء باللغتين جميعاً. والأم الحسب

[أمة] (٢)

أمة تنقسم في كلام العرب على وجوه، تكون جماعة قال الله - تعالى - : ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْتَقُونَ﴾ (٣) أي جماعة، كما قال عز وجل: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ (٤) أي جماعة. قال (٥):

[طير رأت] (٦) بازياً نضح الدماء به أو أمة خرجت رهواً إلى عيد

معناه أو جماعة. وتكون الأمة / المنفرد بالدين، وكل قوم في دينهم بين أمتهم. وكان إبراهيم عليه السلام أمة (٧) وزيد بن عمرو أمة. وقال النبي صلى الله عليه (يُبعثُ زيد بن عمرو أمةً وحده) (٨)، فمعناه / يُبعثُ منفرداً بدين. وفيه يقول (٩) ورقة بن نوفل:

٣٥٩/١

(١) يعزى لمروان بن الحكم، والشاهد في شرح المفصل، ٣/١٠، واللسان، أم، وورد عجز البيت في شرح التصريح، ٣٦٢/٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، وقابل مبحث أمة هنا بمبحث أمة في الزاهر ١/١٤٩ وما بعدها.

(٣) القصص، ٢٣.

(٤) آل عمران، ١٠٤.

(٥) هو عطار بن قران الحنظلي، والشاهد في الزاهر، ١/١٥٠، ومعاني القرآن للفرّاء ٣/٤١.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ١/١٥٠.

(٧) يشير إلى قوله تعالى ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾. النحل، ١٢٠.

(٨) انظر اللسان، أم.

(٩) من رثاء ورقة لزيد بن عمرو بن نفيل، والشاهد في السيرة النبوية ق ١/٢٣٢.

رَشَدَتْ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
وهو القائل (١):

وَأَسْلَمْتُ (٢) وَجَهِي لِمَنْ أَسْلَمْتَ لَهُ الْمِزْنَ تُحْمِلُ عَذَابًا زُلَالَا

وقيل: إنَّ أُمَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هُمُ الْمُسْلِمُونَ خَاصَّةً، وَقِيلَ: هُمُ مَنْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ فِي الْأَسْمِ لَا فِي الْمِلَّةِ. وَكُلُّ جَيْلٍ (٣) مِنْ
النَّاسِ أُمَّةٌ عَلَى حِدَّةٍ. وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ السَّبَاعِ أُمَّةٌ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (لَوْلَا أَنَّ
الْكَلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ) (٤). وَيُنْشِدُونَ لِلنَّابِغَةِ (٥):

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَهَلْ يَأْتُمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

بِضْمٍ الْأَلْفِ وَكَسْرِهَا، فَمَنْ ضَمَّ الْأَلْفَ جَعَلَهُ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ مُلْكِهِ وَمَنْ كَسَرَ
الْأَلْفَ جَعَلَهُ دِينًا مِنَ الْإِتِّمَامِ كَقَوْلِكَ: أَيَّامُ الْإِمَامِ أُمَّةٌ وَفُلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ
أَيُّ إِيَامَتِهِ وَإِمَامِيَّتِهِ. وَتَكُونُ الْأُمَّةُ الْأُمَّةُ. يُقَالُ: هَذِهِ أُمَّةٌ فُلَانٍ أَيْ أُمَّةٌ فُلَانٍ. قَالَ (٦)
الشَّاعِرُ:

تَقَبَّلْتَهَا مِنْ أُمَّةٍ لَكَ طَالَمَا تُنْزِعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا حِمَارُهَا

وَالْأُمَّةُ: الدِّينُ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ (٧). وَالْأُمَّةُ:

(١) الشاهد في السيرة النبوية، ق ١ / ٢٣١. وجاء عجز البيت على النحو التالي (له الأرض تُحْمِلُ صَخْرًا

ثِقَالًا) وعراه ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٤٨٠ لزيد بن عمرو بن نفيل.

(٢) في الأصل، أسلمت ومقتضاه اختلال الوزن وما أثبتناه من السيرة ق ١ / ٢٣١.

(٣) في الأصل، حيل.

(٤) ورد الحديث في اللسان، أمم.

(٥) ديوانه، ٧٠ (دار صادر)، والزاهر، ١ / ١٥٠، واللسان، أمم.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١ / ١٥١، واللسان، أمم مع خلاف يسير.

(٧) الزخرف، ٢٣.

الحين كقوله - عز وجل - : ﴿إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ (١) و ﴿وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٣).
والأمة: القامة. يقال: فلان حسن. الأمة، أي القامة.

أمه

والأمة - بالفتح - النسيان - وقد قرئ: ﴿وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٤) أي بعد نسيان،
وأمه الرجل يأمه أمهاً إذا نسي، والأمة: العيب (٥). قال النابغة (٦):

فَأَصْبَنَ (٧) أَبْكَاراً وَهُنَّ بَأَمَةٍ أَعْجَلْتَهُنَّ مَطِيئَةً (٨) الإِعْذَارِ

وهي آمة - بوزن عامة - العيب (٩) في كل أمر. قال (١٠):

حِلًّا أَيْتَ اللَّعْنَ حِلًّا مَ إِنْ فِيمَا قُلْتَ آمَه

وأمه الرجل يأمه أمهاً، أي: نسي (١١). والأمة بوزن (١٢) العامة العيب في كل
أمر. والأمة من الصبي / فيما يقال هو ما يتعلق بسرته حين يولد، ويقال: ما لف فيه
من خرقه وما خرج معه قال (١٣):

٣٦٠/١

(١) هود، ٨. (٢) الواو زيادة يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٤٥.

(٤) يوسف، ٤٥، وانظر القراءة في الكشف، ٣٢٤/٢، والزاهر، ١٥٠/١، والمحتسب، ٣٤٤/١.

(٥) في الأصل، العتب.

(٦) ديوانه، ٤٥ (دار صادر)، واللسان، أيم.

(٧) في الديوان، فَتَكْحَنُ، وفي اللسان، مُمَهْرَنُ أَرْمَاحاً.

(٨) في الديوان، مظنة، وكذا في اللسان، أيم.

(٩) في الأصل، العتب.

(١٠) هو عبيد بن الأبرص، والشاهد في ديوانه، ١٢٥ ورواية الديوان موافقة تماماً لرواية المؤلف وانظر

اللسان، أم، أوم، أيم وفيه «مهلاً أبيت اللعن مهلاً... الخ».

(١١) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٢) العبارة تكرر لعبارة مضت قبل يسير.

(١٣) هو حسان، والشاهد في ديوانه، ٧٢ (دار صادر)، واللسان، أوم مع خلاف يسير في الرواية.

وَمَوْودَةٌ مَقْرُورَةٌ^(١) فِي مَعَاوِزٍ بِأَمَتِهَا مَرْسُومَةٌ لَمْ تَفْسُدِ
وَالْأُمَّةُ - مُخَفَّفٌ - هِيَ الْعَبْدَةُ. يُقَالُ: هَذِهِ أُمَّةٌ فُلَانٍ أَيْ عَبْدَتَهُ.
وَجَمَعَ الْأُمَّةَ إِمَاءً وَأَمِّيًّا. قَالَ^(٢):

..... (كَمَا تَهْدِي إِلَى الْعُرُسَاتِ آمِيًّا^(٣))

أَيَّ إِمَاءٍ. تَقُولُ تَأْمَيْتُ أُمَّةً أَيْ جَعَلْتُهَا أُمَّةً وَأَمَيْتُ أَيْضًا. قَالَ^(٤):

* يَرْضُونَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي *

وَلَوْ قِيلَ: تَأْمَيْتُ، أَيْ: صَارَتْ أُمَّةٌ كَانَ صَوَابًا. وَيُقَالُ: إِمَاءٌ وَأَمٌّ
قَالَ (يَزِيدُ)^(٥):

إِذَا تَبَارَيْنَ مَعَا كَالْأَمِيِّ فِي سَبَسَبٍ مُطْرِدٍ الْقِتَامِ

يَعْنِي^(٦) مَطَايَا كَأَنَّهُنَّ إِمَاءٌ يَتَدْرَنُ^(٧) شَيْئًا.

إِمَّةٌ^(٨)

وَالْإِمَّةُ - بِالْكَسْرِ - النُّعْمَةُ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - ﴿إِنَّا وَجَدْنَا
أَبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ﴾^(٩) مَعْنَاهُ عَلَى نِعْمَةٍ. وَقَالَ عَدِي^(١٠) بْنُ زَيْدٍ:

(١) فِي الْأَصْلِ: مَقْدُودَةٌ رَه. (٢) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَمَا.

(٣) فِي اللِّسَانِ، أَم.

(٤) هُوَ رُوِيَتْ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٣، وَاللِّسَانِ، أَمَا «وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ، بِالْعَبِيدِ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدِّيْوَانِ،
وَاللِّسَانِ، أَمَا.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، مَعْنَى.

(٧) فِي الْأَصْلِ، يَتَدْرُونَ.

(٨) مَبْحَثُ إِمَّةٍ مِنْ أَوْلَاهُ إِلَى أَعْقَابِ بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلِ التَّالِيِ قَابِلُهُ بِالزَّاهِرِ، ١ / ١٥١.

(٩) الزَّخْرَفُ، ٢٣، وَانظُرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْكَشَافِ، ٣ / ٤٨٤.

(١٠) دِيْوَانُهُ، ٨٩، وَالْكَشَافُ، ٢ / ٣٢٤، وَالزَّاهِرُ، ١ / ١٥١، وَاللِّسَانُ، أَم.

ثُمَّ بَعَدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ نَمِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال زهير^(١):

ألا لا أرى ذا إمَّةٍ أَصْبَحَتْ بِهِ فَتْرُكُهُ الْأَيَّامُ وَهِيَ كَمَا هِيَ

أَلَمْ تَرَ لِلنُّعْمَانِ كَانَ يَأْمَةٌ مِنْ الْعَيْشِ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيَا

وقال ابن مُقْبِلٍ^(٢):

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَانِي^(٣) يَأْمَةٌ وَيُكْثِرُ رَبِّي مِيرَتِي وَلِقَاحِيَا

وقال الأعشى^(٤):

وَلَا الْمَلِكَ^(٥) النُّعْمَانَ يَوْمَ لَقِيْتُهُ يَأْمَةٌ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٦)

يَأْمَةٌ أَي بِنِعْمَتِهِ. وَالْقُطُوطُ جَمْعُ قِطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ بِالْجَوَازِزِ، وَيَأْفِقُ^(٧) أَي يُسْرِفُ.

إِمَام

كُلُّ مَنْ اقْتَدِيَ بِهِ وَقُدِّمَ فِي الْأُمُورِ فَهُوَ إِمَامٌ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الْأُمَّةِ وَالْخَلِيفَةُ إِمَامُ الرَّعِيَّةِ، وَالْقُرْآنُ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْغُلَامِ هُوَ مَا يَتَعَلَّمُ كُلَّ يَوْمٍ، وَالْمُصْحَفُ الَّذِي يُوضَعُ فِي الْمَسْجِدِ يُسَمَّى الْإِمَامَ، وَالْإِمَامُ الطَّرِيقُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ

(١) ديوانه، ٢٨٨، والبيتان وقعا في الزاهر أيضاً، ١٥١/١. ووقع في الزاهر «أصبحت له» ووقع في الديوان «كان بنجوة».

(٢) أخلُّ به ديوانه الذي تولَّى تحقيقه الدكتور عزة حسن، وهو في الزاهر، ١٥١/١.

(٣) في الأصل، يريني.

(٤) ديوانه، ٢٦٩، واللسان، أفق، قطط.

(٥) في الديوان، الملك النعمان بالرفع.

(٦) في الأصل، وناقق.

(٧) في الأصل، وناقق.

وجل - ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(١)، والإمام: الكتاب، ومنه: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ / بِإِمَامِهِمْ﴾^(٢) أي بكتابهم، ويقال: بدينهم، والإمام: كل ما ائتممت به واهتديت، والإمام: القصد فعلاً واسماً.

أمام

تقول: صدرك أمامك ترفعه لأنك جعلته اسماً، وتقول: أخوك أمامك تنصبه، لأن أمامك صار موضعاً للأخ، وتكون الأمام^(٣) بمعنى قدام. وأما قول لبيد^(٤):

فعدت كِلا الفرَجَيْنِ تحسبُ أنه مولى المخافةِ خلفها^(٥) وأمامها

فإنه ردَّ الخلف والأمام على الفرَجَيْنِ كقولك: كلا جانبيك مولى مولى المخافةِ يمينك^(٦) وشمالك، ومثل قولك: كلا الرجلين. ضربتُهما وضربته وكلاهما قائمان وقائم. والأُمُّ: الشيءُ اليسيرُ الهينُ الحَقِيرُ، تقول: قد فعلتُ شيئاً ما هو بأُمِّ دون، والأُمُّ: الشيءُ القريبُ كقول الشاعر^(٧):

كوفيةٌ نازحٌ محلَّتْها لا أمِّ دارُها ولا صقَب

وأمَّ فلانٌ أمراً أي: قصده حتى الطريق. ومن هذا الحرف تقول: أممتُ فلاناً بالسيفِ أو بالعصاً أما، وذلك إذا وصلت الضربة إلى دماغه، ورجلٌ مأموم. والشجَّةُ الأُمَّةُ التي تهجمُ على الدماغ، والأميمُ هو المأموم، والأميمُ الحجارةُ التي يُشدخُ بها الرأسُ. وتقول: أين أمتك يا فلان أي إلى أين تؤم. وتقول: أممتُ ويممتُ بمعنى، ويممتُ فلاناً بسهمي ورمحي أي توخيتُه دون ما سواه.

(١) الحجر، ٧٩. (٢) الإسراء، ٧١.

(٣) في الأصل، في بمعنى.

(٤) ديوانه ٣١١، وشرح القصائد العشر، ٢٨٣، واللسان، أم، فرج.

(٥) في الأصل، خلفها وأمامها.

(٦) في الأصل، يمينك وشمالك.

(٧) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والشاهد في ديوانه، ٢، واللسان، صقَب.

قال (١):

يَمَّمْتَهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَذَا المَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيقِ

يَقُولُ: قَتَلَ مِثْلَكَ هُوَ المَرْوَةَ. وَمِنْ قَالَ: أَمَّمْتَهُ فِي هَذَا البَيْتِ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ شَزْرًا وَلَا يَكُونُ شَزْرًا إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَمَامَهُ. وَالرَّحَالِيقُ جَمْعُ زُحْلُوقَةٍ وَهُوَ آثَارُ / تَزَلُّجٍ (٢) الصَّبِيَّانِ فَوْقَ الطَّيْنِ وَمَا أُشْبِهَهُ مِنْ لُغَتِهِمْ. قَالَ أَمْرُؤُ القَيْسِ (٣):

٣٦٢/١

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ بِهَا العَيْنَانُ تَنْهَلُ

يَنَادِي الآخِرَ الأُلَّ أَلَا حُلُّوَا أَلَا حُلُّوَا

وَالأُلُّ فِي مَعْنَى الأَوَّلِ مِثْلَ القُلِّ بِمَعْنَى القَلِيلِ، وَالكَثْرُ بِمَعْنَى الكَثِيرِ، وَالظِّلُّ بِمَعْنَى الظَّلَالِ، وَالإِيَامِ [بِمَعْنَى] (٤) الدُّخَانِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٥):

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالإِيَامِ تَحَيَّرَتْ ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِابُهَا

وَالأَوَّلُ حَرُّ العَطَشِ فِي الجَوْفِ وَالإِيَامُ إِشَارَةٌ بِرَأْسِكَ أَوْ بِيَدِكَ كِإِيَامِ المَرِيضِ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. وَأَوْمِي بِرَأْسِهِ أَي قَالَ لَا، وَيُقَالُ أَوْمًا بِالهَمْزِ وَأَوْمِي بِلَا هَمْزٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦):

(بِنَهْزِ كِإِيَامِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ)

(١) هُوَ عَامِرُ بِنِ مَالِكِ مُلَاعِبِ الأَسْتِيَّةِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَمٌّ، زَحْلُقٌ.

(٢) فِي الأَصْلِ، تَوْلِجٌ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، زَحْلُقٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٤٧٣، وَاللِّسَانُ، أُلٌّ.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) دِيوَانُ الهَذَلِيِّينَ، ق ١، ٧٩، وَمَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، ٩٣ / ٢ مَعَ خِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ يَسِيرٌ، وَاللِّسَانُ، أَمٌّ، مَعَ

خِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ.

(٦) دِيوَانُهُ، ٣٦٣ (الطَّبَعَةُ الأَوْرُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانُ، وَمَأْ وَصَدْرُ البَيْتِ:

(صِيَامًا تَذِبُ البَقَّ عَنِ نُخْرَاتِهَا) وَفِي اللِّسَانِ، قِيَامًا.

وقال آخر (١):

أومت بِكفِّها من الهودج لولاك هذا العام لم أخرج
والإيماء ما كان إلى قدام، والإيتاء ما كان إلى وراء. قال الفرزدق (٢):
ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا وإن نحن أوماننا إلى الناس وقفوا
ويقال: إن هذا الجميل (٣) بن معمر صاحب بئنة سرقه الفرزدق منه.

[أم] (٤)

أم القرآن: فاتحة الكتاب، لأنها أول كل ختمة ومبتدؤها، ويسمى أصل الشيء
أمًا. قال الله - عز وجل - ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ (٥) أي في أصل الكتاب، وهو
اللوح المحفوظ، وأم الرأس: مجتمع الدماغ، وقوله - تعالى - ﴿فَأُمُّ هَاوِيَةَ﴾ (٦)،
لأن الكافر إذا دخل النار فصارت مأواه كانت أمًا له كالطفل الذي يأوي إلى أمه
وكالبهائم التي لا تكون إلا مع الأمات. وقال الفراء: العرب تقول: أم وأمة، فمن
أثبت الهاء في الواحد جمعه على أمهات، وقال بعضهم في تصغير أم أميمة،
والصواب أميمة (٧) تصغيرها على لفظها، وهم الذين يقولون: أمات (٨). ومن العرب

(١) هو عمر بن أبي ربيعة، والشاهد في ديوانه، ٤٨٧ والإنصاف، ٦٩٣، وقطر الندى، ٢٥١، والصناعيتين،

١٢٠.

(٢) ديوانه، ٣٢ / ٢ (دار صادر).

(٣) بيت جميل الذي يشير إليه المؤلف هو:

نسير أمام الناس والناس خلفنا فإن نحن أوماننا إلى الناس وقفوا

أنظر: ديوان العذريين (شعر جميل) ص ١١٣. تحقيق د. يوسف عيد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) الزخرف ٤.

(٦) القارعة، ٩.

(٧) في الأصل، أميم. وجاء في اللسان «والصواب أميمة ترد إلى أصل تأسيسها» أم.

(٨) في الأصل، مات.

من يَحْدِفُ أَلْفَ أُمٍّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِمَنْزِلَةِ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ، كَقَوْلِ عَدِي (١) بِنِ زَيْدٍ:

أَيُّهَا الْعَائِبُ (٢) عِنْدَ زَيْدٍ أَنْتَ تَفْدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

إِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِي / أُمٌّ زَيْدٍ فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلْفَ التَّرَقَّتْ يَا عِنْدِي بِصَدْرِ (٣) الْمَيْمِ
فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِذَلِكَ.

وقولهم: لَا أُمٌّ لَكَ فِي مَوْضِعٍ مَدْحٍ وَفِي مَوْضِعٍ ذَمٍّ (٤). وَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ، وَكُلُّ
مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى. وَأُمُّ الرُّمَحِ: لَوَاؤُهُ وَمَأْلَفٌ عَلَيْهِ. قَالَ (٥):

وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمُّهُ مِنْ يَدِ الْعَاصِي (٦) وَمَا طَالَ الطُّوْلُ

وَالْأُمُّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٧):

مَا فِيهِمْ مِنَ الْكِتَابِ أُمٌّ وَمَا لَهُمْ مِنْ حَسَبٍ يَلُمُّ

أَي: حَسَبٌ يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ.

أَيُّمٌ

امْرَأَةٌ أَيُّمٌ وَقَدْ تَأَيَّمَتْ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ، أَوْ كَانَ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ زَوْجٌ فَمَاتَ
عَنْهَا وَهِيَ تَصْلِحُ لِلْأَزْوَاجِ، وَالْأَيَّامِيُّ جَمْعُهَا. تَقُولُ: آمَتِ الْمَرْأَةُ تَتِيمٌ أَيَّمَةً وَاحِدَةً.
قَالَ الشَّمَاخُ (٨):

(١) ديوانه، ١١٦، واللسان، أم.

(٢) من اللسان، والديوان. وفي الأصل، الغائب.

(٣) في الأصل، بضم.

(٤) انظر اللسان، أم.

(٥) الشاهد في اللسان، أم.

(٦) في الأصل، القاضي، والمثبت من اللسان.

(٧) لم أقف عليه في ديوانه (دار صادر، دار بيروت).

(٨) ديوانه، ٧٦.

يَقْرُءُ بَعِينِي أَنْ أُنَبِّأَ أَنَّهُمَا وَإِنْ لَمْ أُنَلِّهَا أَيْمٌ لَمْ تَزُوجْ
وقال غيره (١):

وَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحِي وَإِنْ تَتَّأَمِّي يَدَ الدَّهْرِ (٢) مَا لَمْ تَنْكِحِي أَتَائِمٌ

[إي] (٣)

إي مَثْقَلَةٌ - بكسر الألف - للتحذير (٤) وتقول العرب: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ
فِي أَيَّاهُ (٥) وَإِيَّا الشَّوَابَ (٦). قال الشاعر:

فِي أَيَّاهُ (٧) إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّئُ عَلَيْكَ الطُّفْلَ وَالذَّنِسَ النَّذْلَا

ويقولون: للمحذّر (٨) إِيَّاكَ وزيداً فمنهم مَنْ يَجْعَلُ (٩) التحذير مكسوراً، ومنهم
من ينصبه في التحذير ويكسر ما سواه للترقية ويجعل أياً مكان اسم منصوب
كقولك: ضربتك قال: كاف اسم مضروب. وكلُّ مفعول مخاطب مفعول إذا
تقدّم كان إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ كَانَ يعطف فقط كقولك: ضَرَبْتُكَ، وَإِنْ كَانَ
المفعول غائباً كَانَ تَقَدَّمَهُ إِيَّاهُ كقولك: إِيَّاهُ ضَرَبْتُ فَإِنْ تَأَخَّرَ بِالْهَاءِ وَحَدَّهَا
كقولك: ضَرَبْتُهُ وَإِيَّاهُ - مكسور الألف لا غير - قال الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿يَلِ إِيَّاهُ

(١) الشاهد في الزاهر، ٦٦/١، واللسان، أم.

(٢) عجز البيت ورد في الأصل قلماً على النحو التالي:

(وإن أفتي منكم أتائيم).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) وقع في الأصل بعدها. هو إي وأحسبه تكراراً لرأس المسألة.

(٥) في الأصل، إياه، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيا.

(٦) في الأصل، السنوات، وما أثبتناه من الإنصاف، ٦٩٥، واللسان، أيا.

(٧) في الأصل، إياك ومقتضاه يكون الصدر من بحر والعجز من بحر آخر.

(٨) في الأصل: المحذّر.

(٩) في الأصل، تجعل.

تَدْعُونَ ﴿١﴾ ثم قال الشاعر (٢):

كَأَنَا يَوْمَ قَرَىٰ إِنَّمَا نَقَلْتُ إِيَّانَا

وقال آخر (٣):

* إِلَيْكَ حَتَّىٰ بَلَغْتَ إِيَّاكَ *

وقد يجوز في ضرورة الشعر وإصلاح المعنى، ولا يجوز في الكلام أقصد إياك. ويجوز في الكناية [أن] (٤) تقول: أقصد إياه. لا (٥) تقول: وحكى قطرب إياك - بفتح الألف - وما قالها غيره. وإياك وإياكما وإياكم، وإياك، وإياكما وإياكن، وإياه وإياهما وإياهم وإياها وإياهما / وإياهن وإيائي وإيانا ضمير المضمرة المنصوب فكل موضع وقع فيه إيا فهو نصبٌ وذلك قولك: أنا وزيداً قائمان، فإذا أضمرت الاسم قلت: إني وإياه قائمان. قال الله - عز وجل -: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى﴾ (٦). قال الشاعر:

٣٦٤/١

هَوَىٰ يَأْتِي خَلْفِي وَقُدَّامِي الْهَوَىٰ وَإِنِّي وَإِيَّاهَا لِخْتَلِفَانِ

قال: وإياها ولم يقل هي لأنَّ إياها في موضع نصب وهو ضمير المضمرة المنصوب. وتقول: إني وإياك قائمان وليتني وإياك منطلقان.

أَيَّ

واعلم أنَّ لأَيَّ أَرْبَعَةَ مَعَانٍ: مَعْنَى الاستفهام، وَمَعْنَى الجَزَاءِ، وَمَعْنَى الخبر (٧)،

(١) الأنعام، ٤١.

(٢) هو ذو الاصبع العذواني ويُعزى لغيره، اللسان، آيا، وشرح المفصل، ٣/ ١٠٢، الإنصاف، ٦٩٩.

(٣) هو حميد الأرقط، والشاهد في الخصائص، ١/ ٣٠٧، والإنصاف، ٦٩٩، والمرتجل، ٢٨١، وشرح المفصل، ٣/

١٠٢.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) سبأ، ٢٤. (٧) في الأصل، الخير.

ومعنى التعجب. تقول في الاستفهام: أي الرجلين قام أزيد أم عمرو؟ وفي الجزاء: أي الرجلين يأتك أكرمه، وفي التعجب: أي رجل أخوك! وفي الخبر^(١): لأضربن إياهم يقوم، فيكون بمنزلة قولك: لأضربن الذي يقوم في اللفظ، وتأويل أي تأويل^(٢) الجزاء. وإذا أضفت أيًا إلى المعرفة كانت بعضها وإذا أضيفت إلى النكرة كانت كلها. تقول: أي الرجلين قام فيكون أي أحدهما، ولا يجوز أي الرجلين قاما لأنها إذا أضيفت إلى المعرفة لم تكن كلها. وتقول: أي الثلاثة قام^(٣) فتجعل أي واحداً من الثلاثة، ويجوز أن تقول: أي الثلاثة قاما فتجعل أي اثنين من الثلاثة، ولا يجوز أن تكون أي الثلاثة قاموا لما ذكرنا. وأي لا يعمل فيها الاستفهام ولا حرف الشد. قال الله - تعالى - : ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾^(٤) ولم يقل أيهم - بفتح الياء. ومثله ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾^(٥) أيكم أحسن عملاً^(٦) ومثله: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾^(٧) / كل هذا استفهام لا يعمل الفعل فيه. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾^(٨) رفع بالابتداء وهو استفهام، ويجوز أيهم بالنصب وذلك أنه إذا حسن فيه الذي جاز فيه النصب كأنه يقول لنزعن الذي أشد على الرحمن عتيا. ومثله: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾^(٩) يجوز أيها - بالفتح - لأنه يحسن أن تقول الذي أزكى طعاماً. وتقول: زيد أيما رجل، وهذا رجل وأيما رجل يصير نعتاً وخبراً للابتداء.

(١) في الأصل، الخير.

(٢) في الأصل، ياويل.

(٣) في الأصل، قاما.

(٤) الكهف، ٧.

(٥) في الأصل، ليبلونكم.

(٦) هود، ٧، الملك، ٢.

(٧) الكهف، ١٢.

(٨) مريم، ٦٩.

(٩) الكهف، ١٩.

قال:

أنا ابنٌ من تخضعُ الرقابُ له يرحمه الله أيما رجلٌ

وقال^(١):

فأومأتُ إيماءً خفيًّا لِحَبَّتِرٍ ولله عيناٌ حَبَّتِرٌ أيما فتى

فأيما مبنيةً على ما قبلها كقولك: لله زيدٌ أيما فتىً وأيما رجلٌ مبنية. أي خبيرٌ لما قبلها، فأىٌ بمنزلة مَنْ وما. تقول: أيهم أخوك وأيهم أختك وأيما الأيمن أحبُّ إليك وأيما ما تحبُّ منهم تجعلُ ما صلةً وكذلك أيما الأخوين، ما صلةٌ ولم يبق^(٢)، لأنَّ أيٌّ مضاف. وقوله - عز وجل: - ﴿أَيًّا مَا تَدْعُونَ﴾^(٣) ما صلةٌ، أي تدعو أيًا. وقال - تعالى -: ﴿أَيُّمًا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ﴾^(٤) أي قضيتُ أيًا، وما صلةٌ وجعله اسمًا.

إي

إي - مُخَفَّفٌ - معناه نعم. وقال الله عزَّ وجل: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾^(٥) قيل: معناه نعم وربي. ولس في القرآنِ كلُّه حَرْفٌ يَتَحَوَّلُ له عَضْوٌ عِنْدَ النُّطْقِ به إلا هذا الحرف.

[أي]^(٦)

أي - مُخَفَّفٌ - تَفْسِيرٌ للمعاني. تقول: أي كذا وكذا كأنه بمعنى هو كذا وكذا.

(١) هو الراعي، ديوانه، ٣، تحقيق نوري حمودي، شرح الأشموني، ١/٧٨، واللسان، أبا، حبتِر.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) الإسراء، ١١٠.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) يونس، ٥٣.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

[أَيَايَا] (١)

أَيَايَا فِي الرَّجْرِ. أَيَّتُ بِالْإِبْلِ وَأَيَايَهُ تَأْيِيَةٌ (٢). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣):

إِذَا قَالَ حَادِيهَا أَيَايَا اتَّقَيْتُهُ بِمَثَلِ الذَّرَى (٤) مُطْلَنَفَاتِ الْعَرَائِكِ

مُطْلَنَفَاتِ: لَاطِفَةٌ قَدْ خَفَضَهَا وَكَسَّرَهَا الْجَمَلُ. وَالْعَرَائِكُ أَسْنِمَةُ الْإِبْلِ. وَعَرِيكَةُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ إِذَا عَرَكَه الْجَمَلُ وَكَسَّرَهُ.

آيَةٌ

وَالْآيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالْآيَةُ الْعَلَامَاتُ، الْأَلْفُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا هِيَ فِي الْأَصْلِ يَاءٌ، وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَيَانِهَا نَحْوُ: الْغَايَةِ، وَالرَّايَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ، فَلَوْ تَكَلَّفْتَ مِنَ الْآيَةِ اسْتِثْقَاً عَلَى قِيَاسِ عِلْمَةٍ مُعْلَمَةٍ / لَقُلْتَ: آيَةٌ مَأْيَاةٌ وَقَدْ آيَتْ. وَالْآيَةُ هِيَ كَلَامٌ مَجْمُوعٌ قِصَّةً قِصَّةً. وَمَعْنَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - ﴿لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَّفَكَ آيَةً﴾ (٥) أَيُّ عِلْمَةٍ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عُبَيْدَةَ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئاً. وَأَنْشَدَ لِبُرْجٍ (٦) بِنُ مَسْهَرِ الطَّائِي:

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبِينَ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا بآيَتِنَا نُرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

بآيَتِنَا: بِجَمَاعَتِنَا، وَنُرْجِي: نَسُوقُ. وَاللَّقَاحُ: ذَوَاتُ اللَّبَنِ (٧) مِنَ الْإِبْلِ. وَاحْدَتُهَا لِقْحَةٌ، وَالْمَطَافِيلُ: جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا طِفْلٌ أَوْ وَلَدٌ صَغِيرٌ. وَالْآيَةُ: الْعِلْمَةُ قَالَ (٨) عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ الْأَسَدِيِّ:

(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، يَأْيَهُ.

(٣) دِيَوَانُهُ، ٤٢٦ (الطَّبَعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ) مَعَ خِلَافٍ فِي الرَّوَايَةِ، وَاللِّسَانُ، أَيَا، إِيَا، عَرَكُ (عَجَزَ الْبَيْتِ).

(٤) فِي الْأَصْلِ، الدَّنَى.

(٥) يُونُسُ، ٩٢.

(٦) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، أَيَا، وَالزَّاهِرُ، ١/٧٧.

(٧) فِي الْأَصْلِ، ذَوَاتُ الْإِبْلِ مِنَ اللَّبَنِ.

(٨) دِيَوَانُهُ، ١٩.

أَلْكُنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى بآية ما جاءت إلينا تهاديا
أَلْكُنِي أَي أَبْلُغِ أَلْوَكْتِي وَهِيَ الرُّسَالَةُ، وَعَمْرُكَ اللَّهُ يَعْنِي نَشَدْتُكَ اللَّهُ، وَسَأَلْتُكَ
بِاللَّهِ، وَالتَّهَادِي: مَشِيٌّ عَلَى هَوْنٍ وَسَهُولَةٍ. وَقَالَ:

بآية إعجام وخط خططته لنا في طريق الجلّس والمتغور
كَأَنَّهَا جَعَلَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَتْ الْاجْتِمَاعَ فِيهِ أَحْجَارًا^(١) يُسْتَدَلُّ بِهَا.
وَقَوْلُهُ: وَخَطَّ خَطَطْتَهُ، كَأَنَّهَا اعْتَدَتْ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ وَخَطَّتْ خَطًّا وَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.
الْجُلْسُ وَالْمَتَغُورُ: طَرِيقُ الْغُورِ، أَي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَنْفَذُ إِلَيْهَا. وَمَعْنَى الْآيَةِ مِنَ
الْقُرْآنِ أَنَّهَا عَلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا يَرَادُ بِهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ قِصَّةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
وَالْآيَةُ أَيْضًا الرُّسَالَةُ، فَكَأَنَّهَا رِسَالَةٌ بَعْدَ رِسَالَةٍ، وَإِخْبَارٌ بَعْدَ إِخْبَارٍ. وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

من مبلغ عمرو بن هند آيةً ومن النصيحة كثرة الإنذار
قال كعب^(٣) بن زهير:

ألا أبلغًا هذا المعرّض آية^(٤) أيقظان قال القول إذ^(٥) قال أم حلّم^(٦)
وقال الصمّة:

أَلْكُنِي إِلَى رِيًّا أَلْكُنِي لِحَاجَةٍ من الحاج قد همّت بنفسي وهمت
وقال عمر بن^(٧) أبي ربيعة:

(١) في الأصل، أحجار.

(٢) ديوانه، ٧٦ (دار صادر).

(٣) ديوانه، ٦٤.

(٤) في الأصل والديوان، أنه، وهو صواب غير أن السياق يقضي بما أثبتناه.

(٥) في الأصل، إذ قام، وما أثبتناه من الديوان.

(٦) في الديوان، حلّم.

(٧) ديوانه ٩٣، واللسان، ألك، ووقع العجز في اللسان: يُنكّرُ إمامي بها ويُشهرُ.

أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يُشَهَّرُ إِمَامِي بِهَا وَيُنَكَّرُ

أي أبلغها حاجتي وسلامي. / والألوك: الرسالة، وهي المألّكة على مفعلة. قال النابغة (١):

أَلِكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَأَهْدِيهِ (٢) إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي

وإنما سميت الرسالة ألوكاً لأنها (٣) تُؤلّكُ في الفم مشتقاً من قول العرب: الفرس يألك اللجام ويعلّكه بمعنى واحد، أي يمضغ الحديد.

[إي] (٤)

[إي] (٥) بكسر الألف وتخفيف الياء واسكانها تدخُلُ في اليمين كالصلة والمفتاح. ومنه: «قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ» (٦). وقال ابن قتيبة (٧): «إي بمعنى بلى ولا تأتي إلا قبل اليمين صلة لها».

أَيْضُ

الأَيْضُ: صيرورة الشيء شيئاً غيره وتحويله عن حاله. تقول: آضَ سوادُ شعره بياضاً. وقال (٨):

حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودِنِ الْمَوْكَفِ بِالْإِكْفِ (٩)

(١) ديوانه، ١٢٢ (دار صادر)، واللسان، ألك ووقع العجز في اللسان: ستهديه الرواة إليك عني.

(٢) في الأصل، سأيديه.

(٣) في الأصل، لا وبقية الكلمة ساقطة.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق.

(٦) يونس، ٥٣.

(٧) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٦٢.

(٨) هو العجاج، والشاهد في ديوانه، ١١١، ١١٢، مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) في الأصل، بالإكفاف.

أض أي صار، وكذلك الأمثلة. والكودن: البغل. يُقال: إكاف ووكاف وإشاح
 ووشاح وإرث وورث^(١). وتقول: افعل ذلك أيضاً أي عد لما مضى، والتنوين فيه
 أصوب. وتفسير أيضاً زيادة، كأنه أض يبيض أيضاً، أي عاد يعود عوداً. وقال ذو
 الرمة:

إذا ما الرياح السدمُ أضت كأنها من الأجن أحناء معاً وصيبُ

السدم جمع سدُم^(٣) وهو^(٤) الذي وقعت فيه الأقمشة حتى كاد يندفن^(٥)
 ويقال: أسدام، ومنهل سدُم وسدُم.

إل

الإل: الربوية. قال أبو بكر لقراءة مُسَيِّمَةَ: ما خَرَجَ هذا من إل، وقوله - عزَّ
 وجل - ﴿إِلًا وَلَا ذِمَّةً﴾^(٦). يُقالُ في بعض التفسير هو الله عزَّ وجل. والإل قُرْبَى
 الرَّحِمِ. قال^(٧):

لَعَمْرِكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

والأل والأليل ما يجده الإنسان من فجع الحمى ونحوها. قال ابن ميادة^(٨):

وقولا لها ما تأمرين بوامقٍ له بعد نومات العيون أليل /

٣٦٨/١

(١) في الأصل، ورث.

(٢) ديوانه ٦٦١، (الطبعة الأوروبية)، واللسان، سدم، والزاهر، ١٦٧/١ «المياه السدم».

(٣) في اللسان، سدم، والزاهر، ١٣٠/١ «ماء سدُم ومياه سدُم»، وفي اللسان أيضاً سدُم وسدُم بمعنى قال «وركيَّة
 سدُم وسدُم مثل عسر وعسر» سدم وسيأتي عن المؤلف منهل سدُم وسدُم.

(٤) في الأصل، ومن وما أثبتاه من اللسان، سدم.

(٥) في الأصل، يندقن، وما أثبتاه من اللسان، سدم.

(٦) التوبة، ٨.

(٧) هو حسان بن ثابت والشاهد في ديوانه، ٤٦٥ (شرح البرقوقية)، واللسان، أليل، المخصص، ١٥١/٣، وتأويل

مشكل القرآن، ٤٤٩.

(٨) شعره، ١٨٤، واللسان، أليل.

ويقولون: إيل اسم من أسماء الله - عز وجل - بالعبرانية، وإن كان كل اسم في آخره إيل نحو إسرائيل وجبرائيل وميكائيل وهو معبد الله نحو: عبد الله وعبيد الله، قال يؤول الشيء إلى كذا أي رجع إليه.

والآل: السراب^(١)، وآل الرجل: قرابته وأهل بيته. قال جميل^(٢):

بثينة من آل النساء وإنما يكن لأدنى لا وصال لغائب

أي بثينة من النساء. وقوله: لأدنى أي للأدنى. زعم الكسائي أنه سمع من يصغر آل أويل^(٣)، فإذا أضافته العرب إلى اسم صحيح ليس بموضوع ردوه إلى الأصل فقالوا: أهل. وقال الضبي في قوله - عز وجل - ﴿بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾^(٤) أي مما ترك موسى وهارون. وآل البعير: الواحه، وآل الخيمة: عمدتها. وآلية الشاة وآلية الإنسان [العجيزة]^(٥). أول: قرية على شاطئ البحر.

[أس]^(٦)

وأس كل شيء أصله، وفي لغة أس والجمع الآساس ممدود. قال:

لم تبلغ الفرع الذي نلته إلا يبحث منك عن أسسه

ويقال: [أس]^(٧) الحائط وأساس الحائط، والجمع أساس وأسس. فمن قال أس قال: أساس، ومن قال: أساس قال أسس. وذلك أس للزيادة في الموقد. قال النابغة^(٨):

(١) في الأصل، الشراب.

(٢) أخل به ديوانه جميل تحقيق د. حسين نصار وأخل به ديوان العذريين شرح د. يوسف عيد.

(٣) في الأصل، وأوبل.

(٤) البقرة، ٢٤٨.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق من اللسان ألا.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق.

(٨) ديوانه، ٢٠ (شرح عبد الرحمن سلام).

فلم يبق إلا [آل] (١) خيم منضدٍ . وسَفَعٌ على أس (٢) ونَوِي مُتَعَلِبٍ
 وقولهم: ما لفلان أصل ولا فصل معناه: ما له عقل ولا لسان وهو الأصلُ
 والفصلُ، الدليلُ على ذلك قولُ الشاعر:

وعانية كالمسك طاب نسيمةُها تلجلج منها حين يشربها الفصلُ
 كأن الفتى يوماً وقد ذهبت به مذاهبها لقي وليس [له] (٣) أصلُ

عانية منسوبة إلى قرية يقال لها عانة، ونسيمها: ريحها، ونسيم الريح هبوبها.
 وقوله: تلجلج يريد تتلجلج فأسقط التاء (٤). ومثله في شعرهم وكلامهم كثير.
 والفصل: اللسان. وقوله: / لقي هو الشيء الملقى في الأرض. والأصل: العقل،
 يعني أنه ساقط لا عقل له ولا كلام فيه.

٣٦٩/١

[الأنف] (٥)

والأنفُ / معروف وجمعه أنوف، ويعبرُ بأنوف، أي يقاد بأنفه لأنه إذا عقره
 الخشاشُ انقاد. وفي الحديث: «إن المؤمن كالبعير الأنف حيث ما قيد انقاد» أي
 مأنوف، كأنه جعل في أنفه خشاش يقاد به. والأنف: الدليل المنقاد. والأنفة: الحمية
 والأنف من المرعى والمشارب والمسالك ما لم يسبق إليه كالأنف. وكأس أنف
 ومنهل أنف.

٣٧٠/١

[الابن] (٦)

والابن: مصدر المأبون، والابنة عقدة في العصا، والابنة العيب.

(١) زيادة من الديوان يستقيم بها الوزن.

(٢) كذا في الديوان وبه يستقيم الوزن، وفي الأصل، أسس.

(٣) زيادة يستقيم بها الوزن.

(٤) في الأصل، الياء.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

[الإبَة] (١)

والإبَة: الحزبي. (٢) قال ذو الرمة (٣):

إذا المرئيُّ شَبَّ له نباتٌ (٤) عَقَدَنَ برأسه إبَةً وِعارا

[الأنام] (٥)

والأنامُ ما على ظَهْرِ الأرضِ من جميع الخلقِ، ويجوز في الشعر أنيم.

[الأمانة] (٦)

والأمانة: نقيضُ الخيانة، والأمينُ ضدُّ الخائن، ورجلٌ أمينٌ وأمانٌ ويُقالُ: ما كانَ فلانٌ أميناً ولقد أمنَ يأمنُ أمانةً (٧). والأمينُ أيضاً الأَمِينُ والمنعولُ مأمونٌ، وأمينٌ ومؤتمنٌ، والأمينُ الوفيُّ بالعهدِ. قال عمرو بن كلثوم (٨):

ففي نَسْأَلِكِ هل أهدتِ صرماً لِيوشِكِ البينِ أم خنتِ الأمانة

وأمينٌ من التأمينِ يَقصرُ ويمدُّ قال الشاعر في القصر (٩):

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ إِذ رَأَيْتَهُ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، الحزبي.

(٣) ديوانه ٢٠٠ مع خلاف بسير في الرواية (الطبعة الأوروبية)، واللسان، مرأ، وأب، والمخصص، ١٢/١٧٣ «عجز البيت».

(٤) في الأصل، نبات، وما أثبتناه من الديوان، واللسان.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) قابل، اللسان، أمن.

(٨) معلقة عمرو بشرح ابن كيسان ٤٩، وشرح القصائد العشر، ٣٨٥.

(٩) الشاهد في اللسان، أمن، والزاهر، ١/٦٦، ومعاني في القرآن للزجاج، ١/١٧، وشرح شذور الذهب، ١١٧، وعزاه في معجم شواهد النحو الشعرية لجبير بن الأضبط.

وقال الآخر في مدّه:

صَلَّى الإله على لوطٍ وشيعته أبا عبدة قل بالله آمينا
والأصلُ في آمين القصر، وإنما مدّ لترفع الصوت بالدعاء كما قالوا: آوّه،
والأصل: آوّه، والاختيار أن تقول: الأصلُ آوّه وأنشد^(١):

فآوّه من الذكري إذا ما ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسماءِ
ولا يشدد الميم في آمين فإنه لحن، والعامّة ربّما فعلوا ذلك.

وأما قوله - تعالى: ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾^(٢) فالميم مشددة لأنه من أممتُ
أي قصدتُ. وقرأ الأعمش^(٣) ولا / آمي^(٤) البيت الحرام بالإضافة. ويقال: أممتك
وتأممتك وتيممتك وتممتك أربع لغات. وقرأ أبو صالح: ﴿ولا تأتموا الحيث﴾^(٥)
وقرأ مسلم^(٦) بن جندب: ولا تيمموا. ويقال: أفضل الدعاء يوم عرفة آمين. وقد
سمى الله تعالى التأمين دعاء. قال عز وجل^(٧): ﴿قد أجيبت دعوتكما فاستقيما﴾،
وإنما كان الداعي موسى فقط، وهارون يؤمن على دعاء موسى صَلَّى الله عليهما.
وآمين بمعنى استجب يا رب. يُقال منه آمن على دعائه تأمينا، والدليل على أنه تأكيد
للدعاء بمعنى الاستجابة قول جميل^(٨):

حَلَفْتُ يَمِينًا يَا بَيْتِنُ صَادِقًا فَإِنْ كُنْتُ فِيهَا كَاذِبًا فَعَمِيتُ

(١) سبق، ١٣٤، وانظر اللسان، آوّه، ومعاني القرآن للقرّاء، ٢٣/٢.

(٢) المائة، ٢.

(٣) انظر الكشاف، ٣٩٦/١.

(٤) في الأصل، آمين، وما أثبتته من الكشاف، ٣٩٦/١.

(٥) البقرة، ٢٦٧.

(٦) انظر الكشاف، ٣٩٦/١.

(٧) يونس، ٨٩.

(٨) البيت الأول في ديوان جميل ص ٢٩ ضمن ديوان العذريين شرح د. يوسف عيد والثاني غير موجود وأخل به

أيضاً ديوان جميل بتحقيق د. حسين نصار.

أَمِينٌ وَصَمَّ السَّمْعَ مَنِيٌّ وَلَمْ أَجِبْ نِدَاءَ وَشَلِّ الْعَشْرَ ثُمَّ نَعَيْتُ
وَالْأَمْنِيَّةُ أَفْعُولَةٌ وَرَبَّمَا طَرِحَتْ الْأَلْفُ فَقِيلَ مَنِيَّةٌ مِثْلُ خِيَةِ (١) فِي أُخِيَّةٍ قَالَ:
أَلَا يَا نَفْسُ إِنْ تَرْضَى بِقَوْتِ فَأَنْتِ عَزِيزَةٌ أَبَدًا غَنِيَّةٌ
دَعَى عَنْكَ الْمَطَامِعُ وَالْأَمَانِيُّ فَكَمْ أَمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنِيَّةً

أَمْسٌ

أَمْسٌ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِذَا كَانَتْ مَفْرَدَةً، فَإِذَا أَضْفَتْهَا أَوْ أَلْحَقَتْ فِيهَا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ أُجْرِيَتْ فِيهَا الْإِعْرَابُ. تَقُولُ: مَضَى أَمْسٌ بِمَا فِيهِ وَرَأَيْتُ أَمْسًا ظَنِيًّا
وَمَرَرْتُ أَمْسًا بِرَجُلٍ، كُسِرَ كَلُّهُ.

قال حاتم (٢):

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا الْيَوْمُ أَوْ أَمْسٌ أَوْ غَدٌ كَذَاكَ الزَّمَانُ بَيْنَنَا يَتَرَدَّدُ

كُسِرَ أَمْسٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَإِنَّمَا كَسَرُوهُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ لِلِّينِ السَّيْنِ
وَنِيَّةِ الْبَاءِ كَأَنَّهُمْ ارْدَاوَا بِأَمْسٍ [أَمْسِي] (٣). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: كَأَنَّهُمْ رَدُّوهُ إِلَى ثَبَاتِ الْبَاءِ
مِنْ أَمْسَيْتُ. وَلِئِنْ السَّيْنُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: أَحْسِبُ وَأَحْسَبُ فَلَمَّا كَانَتْ لِينَةً كَسَرُوهَا،
فَإِذَا أَلْحَقْتَ [بِهَا] (٤) الْأَلْفَ (٥) وَاللَّامَ قُلْتَ: [مَضَى] (٦) الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ، وَرَأَيْتُ الْأَمْسَ
رَجُلًا، وَمَرَرْتُ بِالْأَمْسِ بِرَجُلٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ، أُخِيَّةٌ.

(٢) دِيوانه، ٢٦٢.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، بِالْأَلْفِ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) دِيوانه، ٣٢٨.

* غُضْفًا^(١) طوها الأمس كلابي *

٣٧٢/١

وذلك إذا أضفت قلت: مَضَى أَمْسُنَا بما فيه / ورأيتُ أَمْسَنَا ظَبِيًّا. قال:

مَضَى أَمْسُكَ الْمَاضِي شَهِيدًا مُعَدَّلًا وَأَصْبَحْتَ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ إِلَى غَدٍ
فَإِنْ جَعَلْتَ أَمْسَ نَكْرَةً أَجْرَيْتَ الْإِعْرَابَ فِيهَا أَيْضًا. فتقول: رَأَيْتُ أَمْسًا ظَبِيًّا،
فَأَمَّا إِذَا جَعَلْتَهُ مَعْرِفَةً فَالْكَسْرُ. قال^(٢):

اليوم أعلم ما يجيء به وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسَ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَيَدَّعُوهُ مَخْفُوضًا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
قَبْلَ دُخُولِهِمَا. قال^(٣):

وَإِنِّي حُبِسْتُ^(٤) الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَعْرُبُ

فتقول: مَا رَأَيْتُهُ مَدَّ أَمْسَ فَتَرْفَعُ وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ تَخْفُضَ إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَعُوهُ لِثَلَا
يَلْتَبِسُ بِلُغَةِ الَّذِينَ يَخْفُضُونَ بِمَدِّ الْوَقْتِ الْمَاضِي. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مَدَّ أَمْسَ.
قال الرَّاجِزُ^(٥):

مَا زَالَ ذَا هَزِيزِهَا مَدَّ أَمْسَ مُصْنِعِيَّةً خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ

وقال الكسائي: كُسِرَ أَمْسٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْأَمْرُ: أَمْسَ عِنْدَنَا يَا رَجُلَ فَسُمِّيَ بِهِ وَتَرَكَ

(١) في الأصل، عطفًا.

(٢) عزاه في اللسان أمس لأسقف نجران، وكذا الجاحظ في الحيوان ٣/ ٨٨، وانظر الشاهد في شرح شذور الذهب، ٩٨ ويعزى لغيره.

(٣) هو نصيب. والشاهد ورد مرتين في اللسان أمس، وورد في أين، وورد في شرح شذور الذهب، ١٠١ والخصائص، ١/ ٣٩٤، والإنصاف، ٣٢٠، وشرح قطر الندى، ١٦، وشعر نصيب ٦٢ مع خلاف يسير في الرواية.

(٤) في الأصل، حسبت.

(٥) الشاهد في اللسان، أمس مع خلاف يسير في الرواية.

على لفظ الأمر، فإن صَغَرْتَهُ أعربته^(١) بوجه الإعراب، لأنَّ التصغيرَ أزالَ عنه شَبَهَ
الأدواتِ فتقول: أميسٌ وأميسنا. وبعضهم يقول: ما رأيتُه مذُ أمسًا. قال الرَّاجزُ^(٢):

لقد رأيتُ عَجَبًا مذُ أمسًا عَجَائزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا
يأكلن ما جَمَعْنَ هَمْسًا لا تَرَكَ اللهُ لهنَّ ضِرْسًا

وبعضهم يقول: رأيتُه أمسٍ فينونون لأنه بني على الكسرِ شَبَهَ بالأصواتِ نحو
غاقٍ في حكاية صوتِ الغرابِ فينونون، وهذه لغةٌ شاذةٌ. وبعضُ العربِ يتركه على
كسْرَتِهِ ونية الألفِ واللامِ فيقول: رأيتُ بالأمسِ يا هذا، ويقول: رأيتُه أوَّلَ من أمسٍ
إذا أردتَ يوماً قَبْلَ الأمسِ. فإن قلتَ: أوَّلَ أمسٍ فهو أمسٌ بالعداءِ، ورأيتُه أوَّلَ من
أوَّلِ أمسٍ إذا أردتَ يوماً قَبْلَ أمسٍ من أمسٍ. وحكي عن بعضِ العربِ: رأيتُه أوَّلَ
من أمسينِ وأوَّلَ من أموسٍ. قال الشاعر:

مرّت بنا أوَّلَ من أمسينه تجرُّ في ملحفتها الرّجلينه

وقال آخر^(٣):

مرّت بنا أوَّلَ من أموسٍ تَمِيسُ فينا مِشِيَةَ العَروسِ

وإذا جَمَعْتَ أمسٍ على أدنى العَدَدِ قلتَ: ثلاثة أموسٍ مثل فرخٍ وأفرخٍ وفلسٍ /
وأفلسٍ، ويجوزُ ثلاثة أماسٍ مثل فرخٍ وأفراخٍ وزَبْدٌ وأزبَادٌ، والامسيُّ منسوبٌ إلى
أمسٍ.

٣٧٣/١

فَصْلٌ مِنَ الأَلْفِ أَيْضًا

الأسى: الحزنُ، والأسى العزاءُ، والأسى^(٤) جَمْعُ آسٍ على وزنِ فاعِلٍ وهو

(١) في الأصل، عربته.

(٢) البيتان في شرح شذرو الذهب، ٩٩ - ١٠٠، وشرح قطر الندى، ١٧ واللسان، أمس.

(٣) الشاهد في اللسان، أمس، وشرح شذور الذهب، ١٠٠.

(٤) في اللسان، أمس: الإساءة ممدود مكسور ٠٠٠ إن شئت كان جمعاً للأسى وهو المعالج.

الطبيب، والأسِيُّ فعيلُ المداوي والجميعُ الأسَاوَى. وتقولُ^(١) في الأسي: أسيُّ يَأْسِي أسَىُّ فهو أسيَّانُ وامرأةُ أسيَّا والجميعُ أسيَّايًا، وإن شئتُ أسيونَ والإناثُ أسيَّيات. وأسيَّتهُ عزيمتهُ فأنا أوسَيْتُهُ تَوْسِيَّةٌ وتَأْسِيَّةٌ. وتَأْسِي مثلُ تَعَزَّى، والأَسْوُ علاجُ الطبيبِ الجراحاتِ بالأدويةِ والحياطةِ. تقول: أسيُّ يَأْسُو أسَوًا. والأسيُّ جماعةُ الأسوةِ من المواساةِ والتأسيِّ. وتقول: هؤلاء القومُ أسوةٌ في هذا الأمرِ أي حالهم فيه سواءَ واحد. وتقول: إسوةٌ وإسَىُّ. وفلانٌ يَأْتسي بفلانٍ أي يَرْضَى لنفسه ما يَرْضيه ذلك لنفسه قال:

هلا ذكرتُ أسيُّ في مثلها غيرَ إذ وافق الشوق من معتادها وقفا
والآسون: الأطباء. قال^(٢):

هم الآسونُ أمَّ الرأسِ لَمَّا تَوَاكَلها الأَطِبَّةُ والإِسَاءُ
والإِسَاءُ هم الأطباءُ وَكَرَّرَ لاختلاف اللفظ، وهو في كلامهم كثير.

[الإبَاء]^(٣)

والإبَاءُ من أَيَّتِ الشَيْءِ

[الأثِي]^(٤)

والأثِي: النَمِيمة. تقول: أَثَاكَ يُوَاثِيكَ فهو مَوَاث. قال^(٥):

ولستُ إذا ذُو الوُدِّ وَلِي بُوْدِهِ بِمُنْطَلِقِ آثِي عَلَيْهِ وَأَكْذِبُ
ولكنَّه إن دَامَ دُمْتُ وإن يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فلي عنه مَذْهَبٌ

(١) في الأصل، يقول.

(٢) هو الخطيئة، والشاهد في ديوانه، ١٠٢، واللسان، أسا.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) البيت الأول في اللسان أتا.

[الآفة] (١)

والآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أَصَابَ من شيء. وَيُقَالُ: آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ، وَهِيَ الْآفَاتُ، وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ قِيلَ: قَدْ إِفُوا وَفِي لُغَةٍ قَدْ إِيفُوا.

[الأيْم] (٢)

والأيْم (٣) من الحَيَاتِ الأَبْيَضِ اللطيف. قال (٤):

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيُّمٌ شُجَاعٌ تَرَادَدَ (٥) فِي غُصُونِ مُعْضَلِهِ

٣٧٤/١

شَبَّهَ تَحْرِيكَ الزَّمَامِ بِحَيَّةٍ بَيْنَ أَغْصَانٍ. وَيُقَالُ: أَيُّمٌ وَأَيِّمٌ /

كَمَا يُقَالُ: لَيْنٌ وَلَيِّنٌ، وَهَيِّنٌ وَهَيِّئِ، وَأَيْنٌ وَأَيْنٌ. قال (٦) تَأْبَطُ شَرًّا:

تَسْرِي عَلَى الأَيْنِ وَالحَيَّاتِ مَخْتَفِيًّا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقِ
وَالأَيْنُ: التَّعَبُ. وَقَالَ آخَرُ:

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيَسَارٌ ذَوُّو يُسْرِ سَوَاسٍ مَكْرَمَةٍ أبنَاءِ أَيَسَارٍ

وقال (٧) فِي تَثْقِيلِ الأَيِّمِ:

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) فِي الأَصْلِ، وَالأَيَامِ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ أَيِّمٌ.

(٤) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، عَضَلٌ.

(٥) فِي الأَصْلِ، تَرَادَى.

(٦) المَفْضَلِيَّاتُ، ٢٧.

(٧) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الهَذَلِيِّ، وَالبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ الهَذَلِيِّينَ ق ٢، ١٠٥، وَاللِّسَانِ، أَيِّمٌ، وَانظُرِ البَيْتَ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ،

عَسْرٌ.

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ

الصَّيْفُ: يَعْنِي مَطَرَ الصَّيْفِ.

العَوَاسِرُ الَّتِي تَعْسِرُ بِأَذْنَابِهَا^(١) يَعْنِي ذَنَابًا عَادُوهُ أَذْنَابِهَا وَالْمِرَاطُ: السَّهْمُ الَّتِي تَمْرُطُ رِيشَهَا. وَمُعِيدَةٌ يَعْنِي مَعَاوِدَةٌ لِلوَرْدِ يَقُولُ: هَذَا مَكَانٌ لِحَلَاثِهِ فِيهِ الْحَيَّاتُ وَتَرْدُهُ الذَّنَابُ. وَمُتَغَضِّفٌ: يَرِيدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، ذَهَبَ إِلَى تَنْتِي الْحَيَّةِ.

[الأميم]^(٢)

وَالْأَمِيمُ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يُشَدِّخُ بِهَا الرَّأْسُ. وَالْأَمِيمُ هُوَ الْمَأْمُومُ أُمَّةً، وَهِيَ الَّتِي تَهْجُمُ عَلَى الدِّمَاغِ. وَرَجُلٌ مَأْمُومٌ وَقَدْ شَجَّ مَأْمُومُهُ وَأُمَّةٌ بَفَتْحِ الْأَلْفِ، وَهِيَ الْوَاضِحَةُ. قَالَ^(٣) الْيَشْكُرِيُّ

فَأَمَّهُ أُمَّةً بِالْفِهْرِ مُوضِحَةٌ فَوْهَاءُ تَغْرَقُ فِيهَا اصْبَعُ الْأَسِي
وَالْفِهْرُ: الْحَجَرُ. وَالْأَسِي: الطَّيِّبُ. وَأَمَّهُ يَأْمَهُ أُمَّهًا أَي نَسَبِي. وَتَقُولُ: أَوَيْتُ
فَلَانًا أَي أَرْتِي لَهُ، وَارْحَمَ أَيَّهُ وَمَأْوِيَهُ وَمَأْوَاهُ. قَالَ^(٤):

..... ولو أنني استأويته ما أوى ليا

[الآتي]^(٥)

وَالْآتِيُ: الْغَايَةُ. قَالَ رُوْبَةُ^(٦):

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْآتِيُ *

(١) فِي الْأَصْلِ، أَيَا بِهَا.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ. وَالشَّاهِدُ عَجْزُ بَيْتٍ لَهُ صَدْرُهُ:

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضَرْمُهُ. انظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٥١ (الطَّبْعَةُ الْأَوْرُوبِيَّةُ)، وَاللِّسَانَ، أَوْى.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٦) أَخْلَلَ بِهِ دِيَوَانَهُ.

والأثني: جماعة، والإتاء جماعة أيضاً، وهو ما وَقَعَ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ أَوْ
وَرَقٍ^(١) ونحوه مما يَحْبِسُ الْمَاءَ. والأثني عند العامة: النهر الذي يجري فيه الماء
[إلى]^(٢) الحوض / والجمع الأثني والإتاء. وقال بعض:

الأثني: السيل الذي يأتي لا يُدرى من أين أتى. قال^(٣):

* سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى *

وقال النابغة^(٤):

خَلَّتْ سَيْبِلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضِدَ
أَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيًا وَتَأْتِيَةً إِذَا وَجَّهْتُ لَهُ مَجْرَى. وقال^(٥):

وبعض القول ليس له إتاء كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءُ
وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

ويقال: أتاه التوي وهو مجراه، ورجل أتي إذا كان في قوم ليس منهم وأتى
تاوي كذلك. والإتاوة: الخراج وكل قسمة تقسم على قوم فتجبي.

قال^(٦):

وفي كل أسواق العراق إتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

(١) في الأصل، أورق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) هو العجاج، والشاهد في ديوانه، ٣١٨ على النحو الأثني:

• ماء قري مدّه قري •

(٤) ديوانه، ٣١ (دار صادر)، وشرح القصائد العشر، ٥١٥.

(٥) البيت الأول في اللسان، أنا.

(٦) هو حنّي بن جابر التغلبي. والشاهد في اللسان، أتي.

والإتاء: نَمَاءُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ. يُقَالُ: نَخَلُ ذُو إِتَاءٍ أَي ذُو نَمَاءٍ. وتقول: آتَيْتُ فلاناً على أمرٍ وآتاه، ولا تَقُلْ وآتَيْتَهُ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَبِيحَةٌ، وما جاء من نحو: آسَيْتُ وآكَلْتُ وآمَرْتُ فهو كذلك وإنما يجعلونها واواً على تحقيق الهمزة تَوَاكَلُ وتَوَامَرُ ونحو ذلك. والأتاء بالمد من الإعطاء. آتاه: أعطاه. قال الله - تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾^(١). وأتى مُقَصَّرٌ مِنَ الْإِتْيَانِ وَهُوَ الْمَجِيءُ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٢) وَأَنْطَى لُغَةٌ فِي أُعْطِيَ. وَقُرِئَ ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(٣).

[أَفْلَطَنِي]^(٤)

أَفْلَطَنِي لُغَةٌ تَمِيمٌ قَبِيحَةٌ مِنْ أَفْلَتَنِي. وتقول هذيل: لَقِيتُ فِلاناً فِلاطاً أَي بَغْتَةً. وفي الحديث^(٥): أَضْرَبُ فِلاطاً أَي مِفاجأةً.

[الآبِدة]^(٦)

الآبِدة: العربية من الكلام.

[أَبَيْتُ]^(٧)

وتقول العرب: أبَيْتُ فلاناً من أرضِ كذا، أَي سِرْتُ إليه. ويجوزُ في هذا أَيْتُهُ.

(١) النور، ٣٣.

(٢) النحل، ١.

(٣) الكوثر، ١ وانظر القراءة في الكشف، ٤/ ٢٩١، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٠٩.

(٤) زيادة يقتضيا السياق.

(٥) هو حديث رجل رُفِعَ إلى عمر بن عبد العزيز قال الآخر في يتيمة كفلها إنك تبرئها فأمر عمر بحده فقال: أَضْرَبُ فِلاطاً؟! اللسان، فلفظ.

(٦) زيادة يقتضيا السياق.

(٧) زيادة يقتضيا السياق.

[أنيث] (١)

واحدُ الإناث أنيث، واعلم أن أحداً قد يكون في معنى الجمع. قال الله - تعالى
 -: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا﴾ (٢) فجمع.
 وقال عز وجل: / ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (٣) فجمع. ويقال: رجلٌ أبج
 وأبه وأجلح وأجله. وقيل: أجله أبلغ في الصفة من أجلح. وفلان أخضر هو مدح
 وذم فمعنى المدح كثير الخصب والعطاء من قولهم: «أباد الله خضراءهم» (٤) أي
 خصبهم. وقال اللهبي (٥):

٣٧٦/١

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت (٦) العرب
 ومعنى الذم أنه لقيم، والخضرة عندهم اللؤم. قال (٧):

كسا اللؤم تيماً خضرة في جلودهم فويل لتيم من سرايلها الخضري

[الأنزع] (٨)

الأنزع (٩) من الرجال: المرتفع نزعته في جانبي الناصية فينحاص الشعر عن

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) التوبة، ٨٤.

(٣) الحاقة، ٤٧.

(٤) هذا مثل قالته العرب. انظر الفاخر في الأمثال، ٥٣، والزاهر، ١ / ١٩٠ والمخصص ١٢ / ١٨٠، واللسان، خضر.

(٥) اللهبي هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب كما في الزاهر ١ / ١٩١ والفاخر، ٥٣، وفي اللسان، خضر هو

عتبة بن أبي لهب، والشاهد في الزاهر ١ / ١٩١، ١ / ٥١٢، واللسان، خضر ورد مرتين الأولى بلا عزو والثانية

بعزو إلى عتبة.

(٦) كذا في الزاهر واللسان، وحاشية الكتاب، وفي المتن من نسل.

(٧) هو جرير، والشاهد في ديوانه ١٦٢ (دار صادر) مع خلاف يسير في الرواية والزاهر، ١ / ٥١٢، وإعراب ثلاثين

سورة، ١٧٨.

(٨) زيادة يقتضيتها السياق.

(٩) في الأصل، الأنزع، وما أثبتناه يناسب السياق.

موضعيهما. يُقال: نَزَعَ فُلَانٌ نَزْعًا، وَرَجُلٌ أَنْزَعَ وَامْرَأَةٌ نَزَعَاءٌ، وَقَوْمٌ نَزَعٌ.

قال هُدْبَةُ^(١) بن الحِشْرَمِ:

فَأَوْصِيكَ إِنْ فَارَقْتَنِي أُمُّ^(٢) مَعْمَرٍ وَبَعْضُ الْوَصَايَا فِي الْأَمَاكِنِ تَنْفَعَا
فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا
ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زُورِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفِعَالِ تَقَبَّعَا^(٣)
وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرُّجَالِ جُنَادِفًا إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَلَعَا^(٤)
وَلَا تَنْكِحِي إِلَّا امْرَأً ذَا نَبَالَةٍ وَضِيءَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ أَنْزَعَ أَفْرَعَا

الأغم: الذي يسيل شعر رأسه حتى يطبق جبهته وقفاه. ويُقال: أغم الوجه والقفا، وامرأة غماء كذلك، وهو مما يدل على حسن خلق صاحبه. وتقبّع: تداخل. يقول: إذا هسّ القوم لفعل جميل أي لإنواله ومالوا إليه يقبّع هذا، أي تداخل وانقبض عنه. ويُقال للقفنذ قُبِعَ لآنه يقبّع رأسه أي يدخله. ومن هذا قبعة السيف لما يستر أعلى قائمه. ويُقال للنجم إذا ظهر ثم خفي انقبع. والقُرْزُلُ [اللثيم]^(٥). والجُنَادِفُ: الجسيم^(٦) الجافي من الناس. والتلّع رفّع / الرأس ومدّ العنق عند الكلام والمشي. ويُقال: إنه ليتلّع في مشيته إذا مدّ عنقه ورفع رأسه. ويُقال: إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب - رحمه الله - فقال: يا أمير المؤمنين: «الفرعان خير أم الصلعان؟»

٣٧٧/١

(١) الأبيات في شعر هُدْبَةَ، ١٠٥ - ١٠٦، والبيتان الثاني والثالث في إصلاح المنطق، ٦٠، والبيت الثاني في اللسان، نزع، والبيت الثاني والرابع في اللسان، بلتع والبيت الرابع في قرزل. والبيت الثاني والثالث في اللسان، بلع.

(٢) في شعر هُدْبَةَ: أم عامر.

(٣) في شعر هُدْبَةَ، وإصلاح المنطق: تقنعا.

(٤) في اللسان، بلتع؛ وقرزل، وشعر هُدْبَةَ، ١٠٦: تبلتعا وشرح المؤلف الآتي يقضي بما أثبتناه.

(٥) يياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان، قرزل.

(٦) في الأصل، الجسم.

فقال: الفرعان خير من الصلعان. وكان أبو بكر كثير الشعر، وكان عمر أصلع. والصلع ذهاب [شعر] (١) الرأس من مقدمه إلى مؤخره، فإن ذهب وسطه كذلك. تقول: صلع يصلع صلعا وهي الصليعة وصلعاء وصلعاء والجمع: الصلغ والصلعان والصلعة: موضع الصلع من الرأس حيث يرى. وقال الأعشى (٢):

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وقال (٣) بشر بن أبي خازم:

كبرت وقالت هند شبت وإنما لداتي صلعان الرجال وشيها
وفي بعض الرواية أن الصلع تطهير وعلامة أهل الصلاح. وكذلك وجد أهل
التوراة عندهم فحلقوا أو ساط رؤوسهم تشبها بالصالحين.

[الكشفة] (٤)

والكشفة شعر مستدير في القصاص، وقصاص الشعر ما يظهر منه من مقدم ومؤخر.

[القرعة] (٥)

والقرعة تقع في الشعر.

[النزعة] (٦)

والنزعة: قد مضى ذكره (٧).

(١) في الأصل، رأس الرأس، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٢) ديوانه، ١٥١.

(٣) أخل به ديوانه.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) انظر مضى، ١٦٧.

[الجلحة^(١)]

والجلحة: انحسار [شعر] ^(٢) مُقدّم الرأس.

[اسم^(٣)]

وللعرب في اسم لغات. يُقال: اسمٌ وأسمٌ - بكسر الألفِ وضمِّها - وسمٌ وسمٌ - بإسقاط الألفِ وكسر السّينِ وضمِّها -.

[أيش^(٤)]

كلمةٌ قد أميتت إلا أن الخليلَ ذكّر أنّ العربَ تقول: ائتِ به من أيشٍ وأيشٍ، ولم يستعملوا أيش إلا في هذه قَطُّ، ومعناه كمعنى من حيث هو في حال الكينونة والحدة والوحدة.

[أرعن^(٥)]

فلان أرعنٌ معناه المُسترخي. قال ^(٦):

فَرَحَلُوها رِحْلَةً فِيها رَعَنٌ حَتَّى [أَنخأها] ^(٧) إِلَى مَنْ وَمَنْ
أَرَادَ فِيها اسْتِرْحانًا. وقيل: فيها استرخاء من شِدَّةِ السَّيرِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، وقابل ما ورد هنا في هذه المسألة بماء جاء في الزاهر، ١١٦/١.

(٦) الشاهد في الزاهر، ١١٦/١، والفاخر، ٥٥، واللسان، رعن، والقائل هو خطاط المُجاشعي أو الأغلِب العِجلي كما

في اللسان، رعن، والشاهد في إعراب ثلاثين سورة، ١٩٧.

(٧) سقط من الأصل، وهو من اللسان، رعن، والزاهر، ١١٦/١.

[أُنُوكٌ] (١)

وفلانٌ أُنُوكٌ: معناه: العاجزُ الجاهلُ، والنُّوكُ عندَ العَرَبِ العَجْزُ والجهلُ. قال (٢):

تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكٌ وَاسْتَنُوكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكٌ

وقد / يشيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ (٣)

وقال الأصمعي (٤): الأُنُوكُ: العَيِيُّ في كلامه، واحتجَّ بقولِ الشَّاعِرِ (٥):

وَكُنْ أُنُوكٌ النَّوْكِيُّ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَكُنْ عَاقِلًا إِذَا مَا لَقَيْتَ ذَوِي الْعَقْلِ

وقال الخليل: النُّوكُ الحُمُقُ، والنَّوْكِيُّ (٦): الجَمَاعَةُ، والمُسْتَنُوكُ: المُسْتَحْمِقُ، ويجوز: قَوْمُ نُوكٍ، والنَّوَاكَةُ: الحَمَاقَةُ:

[الْأُنُوكُ] (٧)

والأُنُوكُ هو الأُسْرُبُ (٨)، والقطعةُ أُنُوكَةٌ في مَوْضِعِ الأُنُوكِ، وقيل: هو الرِّصَاصُ المُذَابِ، ومنه الحديث (٩) (من استمعَ إلى قَيْنَةٍ صَبَّ في أُذُنِهِ الأُنُوكُ يَوْمَ القِيَامَةِ).

(١) زيادة يقتضيها السياق، وقابل ما جاء هنا في هذه المسألة بما جاء في الزاهر، ١٣٦/١.

(٢) الأبيات في اللسان، سحك، والفاخر، ٥٤، والزاهر، ١٣٦/١ والبيتان الأول والثاني في اللسان، نوك.

(٣) في الأصل، السُّحُوكُ، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٤، واللسان، سحك.

(٤) كذا في الأصل واللسان نوك وفي الفاخر، ٥٤، والزاهر، ١٣٦/١ غير الأصمعي.

(٥) الشاهد في الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٤، مع خلاف يسير جداً في عجز البيت وورد الشاهد في الفاخر، ٥٥

مرة أخرى برواية مختلفة على النحو التالي:

وَكُنْ أَكَيْسَ الكَيْسِيِّ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَكُنْ جَاهِلًا إِذَا مَا لَقَيْتَ ذَوِي الجَهْلِ

وورد صدر البيت في اللسان، نوك.

(٦) في الأصل، النَّوْكِيُّ.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) في الأصل، الاسرف، والأُسْرُبُ الرصاص القلعي.

(٩) قارن باللسان، أُنُوكُ.

[أمرد^(١)]

وَفَلَانٌ أَمْرَدٌ هُوَ الَّذِي خَدَّاهُ أَمْلَسَانَ لَا شَعَرَ فِيهِمَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا عَنْهَا. وَيُقَالُ قَدْ تَمَرَّدَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْطَأَ خُرُوجَ لِحِيَّتِهِ بَعْدَ إِدْرَاكِهِ. وَالْقَصْرُ الْمُرْدُ هُوَ الْمَلْسُ. وَمِنْ هَذَا اسْتِقَافُهُ. قَالَ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿صَرَخَ مُرْدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ﴾^(٢). وَالصَّرْحُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَصْرُ.

[أحمق^(٣)]

وَفَلَانٌ أَحْمَقُ أَيُّ مُتَغَيِّرِ الْعَقْلِ، أُخِذَ مِنَ الْحُمَقِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَمْرُ. يُقَالُ: قَدْ حَمَقَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ الْحَمْرَ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ^(٤):

لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أَخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أَخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا
عَشِيَّةً حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ إِلَيْهِ فَجَامَعَهَا مُظْلِمًا
فَمَعْنَى حَمَقَ: شَرِبَ الْحَمْرَ.

[أرملة^(٥)]

وَأَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ هِيَ الَّتِي قَدِمَاتُ عَنْهَا زَوْجُهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذَهَابِ زَادِهَا، فَقَدْ كَانَ كَاسِبِهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ زَادُهُ، وَكَذَلِكَ أَقْتَرُ وَأَنْفَضَ وَأَقْوَى. قَالَ ابْنُ^(٦) مُحْكَانَ:

وَمُرْسِلُو الزَّادِ مَعْنَى^(٧) بِحَاجَتِهِمْ مِنْ كَانَ يَرْهَبُ ذِمًّا أَوْ يَقِي حَسْبًا

(١) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر، ١/١٥٥.

(٢) النمل، ٤٤.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق. والمسألة كلها في الزاهر ٢/٢٠.

(٤) البيتان في شعره، ١٠٦ - ١٠٧، والزاهر، ٢/٢٠، واللسان، حمق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٢/٣٠٣.

(٦) الشاهد في الزاهر، ٢/٣٠٣.

(٧) في الأصل، معني.

[الْدُّ] (١)

وفلانٌ ألدٌّ معناه في كلامهم: الشديدُ الخصومة والجدال. يُقال: رَجُلٌ ألدٌّ من قومٍ لُدٍّ، وامرأةٌ لَدَاءٌ. قال - عزٌّ وجل - : ﴿وهو ألدُّ الخصام﴾ (٢) أي شديد الخصومة. قال الشاعر (٣):

إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزَمًا وَجُودًا وَخَصِيمًا أَلْدًا ذَا مِغْلَاقٍ

وقال آخر (٤):

وكوني على الواشينَ لَدَاءً (٥) شَغْبَةً كما أنا للواشي ألدُّ (٦) شَغُوبٌ

٣٧٩/١

قال تعالى: ﴿وَتُنذِرَ بِهِ / قَوْمًا لَدَاءً﴾ (٧). قال بعضُ المفسرين: معناه فجاراً، وقال غيره: معناه: صمًا. وقال بعضُ اللغويين: يُقال: رَجُلٌ ألدٌّ وأبلُّ إذا كانَ فاجراً. قال (٨):

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ

عن عائشة قالت: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ﴿أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْخَصِمُ﴾ (٩)، والألدُّ: الشديدُ الخصومة العسيرُ الانقياد وهو اليلنددُ والألنددُ. قال طرفة (١٠):

(١) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة كلها في الزاهر ٢ / ٣٨٠.

(٢) البقرة، ٢٠٤.

(٣) الشاهد في الزاهر، ٢ / ٣٨٠ وهو للمهلhel.

(٤) هو ابن الدمينه وقيل غيره، انظر ديوانه، ١١٢، والزاهر، ٢ / ٣٨٠.

(٥) في الأصل، لد.

(٦) في الأصل، ألد.

(٧) مريم، ٩٧.

(٨) هو المسيب بن علس، والشاهد في الزاهر، ٢ / ٣٨١.

(٩) الحديث في الزاهر، ٢ / ٣٨١، وتفسير غريب الحديث، ٢١٦.

(١٠) ديوانه، ٤٤ تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، وشرح القصائد العشر، ١٩٢.

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جُلَّالَةً عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدُ
والياءُ في يَلْنَدُ بَدَلٌ مِنَ الهمزة كما يُقَالُ: اليرقان والأرقان واليرندج:
والأرنندج.

[إزاء] (١)

تقول: بنو فلان إزاء بني فلان إذا كانوا لهم أقراناً^(٢). والإزاء أيضاً ما كان
بحذاء شيء، تقول: يوازي فلاناً في حلمه وعقله. وتقول: أزيت له أزيأ إذا
أتيتَه من وجه مأمَنه لتختله. وكلُّ شيء ينضمُّ إلى شيء فهو إزاء له. وإزاء المعيشة ما
شئت من رَعْدِها وخَفْضِها. قال (٣):

إزاء معاشٍ ما تحلُّ إزارها من الكيسِ فيها سورةٌ وهي قاعدُ
الإزاء في هذا البيت قيمُ المالِ ومُصلِحُه^(٤). وقاعدُ أي قعدت عن الولد.

أضحى

يُقالُ: أضحى الرجلُ يفعلُ كذا إذا فعله من أولِ النهارِ. وأضحى إذا بلغَ وقتَ
الضحى. ويومٌ إضحيانٌ وليلةٌ إضحيانةٌ لا غيمَ فيها إذا [كانا]^(٥) مضيينِ.
والأضحيةُ والجمعُ^(٦) الضحايا وهي الشاةُ التي تُضحى بها أو تُذبحُ يومَ الأضحى.
وفيها أربعُ لغاتٍ: منهم من يقولُ: أضحيةٌ [بالضم]^(٧) وإضحيةٌ بكسرها، فمن
جمَعَ على هاتين اللغتين قال: أضحى. ومنهم من يقولُ: أضحاةٌ فمن جمَعَ على

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) في الأصل، أقرنا.

(٣) هو حميد كما في اللسان إزاء، والشاهد في ديوانه، ٦٦ مع خلاف في الرواية، واللسان، أزا.

(٤) في الحاسية خ: الإزاء ههنا قيمُ البيت والمال ومصلحه.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل، جمع.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

هذا قال: أضحى خفيفة^(١) مصروفة في الرفع والحفض، فإذا جاء النصب قلت: رأيت أضحى فاعلم. وقال الأصمعي: تجمع أضحاة أضحى وبه سمي يوم الأضحى. ويقال هذا ضحية فمن جمع / على هذا قال: ضحايا. [وأضحاة وأضحى]^(٢) مثل أرطاة وأرطى. ويقال: ضح يا رجل من ضحيت بالأضحية. والأضحى يذكر ويؤنث.

قال (٣):

ألا ليت شعري أن^(٤) تعودن بعدها على الناس أضحى تجمع الناس أو فطر
ويقال: دنت الأضحى، وربما ذكروها يذهبون إلى اليوم. قال (٥):
رأيتكم بني الخذواء لما دنا الأضحى وصللت اللحام^(٦)
توليتم بودكم وقتتم لعك منكم أقرب أو جذام
عك وجذام قبيلتان من اليمن. وتقول للقوم: أضحوا بصلاة الضحى^(٧) أي
[صلوها لوقتها]^(٨) ولا تؤخروها^(٩) إلى ارتفاع الضحى.

إبراهيم (١٠)

العرب تقول: إبراهيم وإبراهام وإبرهم بغير ألف، وذلك أن إبراهيم اسم

(١) يريد الباء خفيفة.

(٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) الشاهد في اللسان، ضحا.

(٤) في اللسان ضحا، هل.

(٥) هو أبو الغول الطهوي كما في اللسان، ضحا.

(٦) في الإصل، اللحام.

(٧) في الأصل، الأضحى، والقول لعمر بن الخطاب ورد في اللسان، ضحا، وما أثبتناه من اللسان.

(٨) زيادة من اللسان ليستقيم المعنى، والنص كله في اللسان منسوب إلى عمر بن الخطاب.

(٩) في الأصل، أخروها.

(١٠) انظر اللغات في إبراهيم المعرب، ٦١، واللسان، برهم.

أعجميُّ فإذا عرَبته العَرَبُ فَإِنَّهَا تُخَالِفُ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ، قال الشاعر^(١):

* عُدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ^(٢) *

يريدُ إبراهيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال آخر^(٣):

نَحْنُ أَلُ اللهِ فِي كَعْبَتِهِ لَمْ يَزَلْ ذَاكَ [عَلَى]^(٤) عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ

[أُدْرِي]^(٥)

أُدْرِي أَي أَعْلَمُ، وَقَدْ أَدْرَيْتَهُ أَي أَعْلَمْتَهُ بِهِ. قال الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾^(٦) أَي وَلَا أَعْلَمَكُم بِهِ. وَدَرَى فَلَانٌ يَدْرِي أَي عَلِمَ يَعْلَمُ. وَأُدْرَى فَلَانٌ غَيْرُهُ يُدْرِيهِ إِدْرَاءً فَهُوَ مُدْرٍ لَهُ بِهِ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ. أُدْرِي. قال (رؤبة)^(٧):

* أَيَّامَ لَا أُدْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ *

العَرَبُ رَبِّمَا حَذَفَتْ الْبِئَاءَ فَتَقُولُ: لَا أَدْرِي^(٨) يَرِيدُونَ: لَا أُدْرِي،. وقال رؤبة^(٩):

وَلَا أُدْرِي مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ سِوَى أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَا جَدَّ مَحْضٌ

وَيُقَالُ: مَا أَدْرَاكَ بِكَذَا أَي مَا أَعْلَمَكَ. قال الفراء: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ - عَزَّ

(١) عزاه في السيرة ق ١ / ٢٣٠ إلى زيد بن عمرو بن نفيل وعزاه في المعرب، ٦١ واللسان، برهم إلى عبد المطلب.

(٢) في الأصل، ابرهم، وما أثبتناه من السيرة والمعرب واللسان.

(٣) عزاه في المعرب ٦١ إلى عبد المطلب.

(٤) زيادة من المعرب، ٦١ حتى يستقيم الوزن.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) يونس، ١٦.

(٧) أخلَّ به ديوانه.

(٨) في الأصل، أدري.

(٩) أخلَّ به ديوانه، والشاهد من الطويل لا الرجز.

وجل - ما أدراك فقد أدراه، وما يدريك فما أدراه بعدُ يعني رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم، وكلُّ ما في القرآن من ألم ترَ فمعناه ألم تخير، ألم تعلم ليس من رؤية العين كقوله - تعالى - : ﴿ألم ترَ إلى ربك كيفَ مدَّ الظلَّ﴾ (١) ﴿ألم ترَ كيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (٢)

أَقْرَّ (٣)

أَقْرَّ الرجلُ يُقَرِّ إقراراً (٤) بفِعْلٍ أو بقولٍ أو بحقٍّ فهو مُقَرٌّ. وقولهم: أقرَّ اللهُ عينك، فيه اختلافٌ كثيرٌ / قال بعضُ: أبردَ اللهُ دَمْعَكَ وهو مأخوذٌ من القَرِّ والقِرَّةِ وهما البردُ. وقال الأصمعي: دَمْعَةُ الفَرَحِ بارِدَةٌ ودَمْعَةُ الحُزْنِ حارَّةٌ، وأنكرَ ذلك أبو العباس وقال: الدَمْعُ كلُّهُ حارٌّ كانَ في فرحٍ أو حُزْنٍ. قال: والمعنى: لا أبكاك اللهُ أي أقرَّها على أن لا تكونَ باكيةً. وقال أبو عمرو الشيباني: معناه: أنام اللهُ عينك. وعن الأصمعي قال: أقرَّ مُشتقٌّ من القَرور وهو الماءُ البارد. وقال جماعةٌ من أهل اللُّغَةِ معناه: صادفتَ ما يرضيك حتى تقرَّ عينك من النظرِ إلى غيرِه واستغناءً بما في يديك، واحتجوا بأنَّ العربَ تقول للذي يدركُ ثأره صَابَت (٥) بقرٍ أي صادفَ فؤادك ما كانَ مُتَطَلِّعاً إليه فقَرَّ. وقال أبو عمرو: معنى قولهم: أسخَنَ اللهُ عينه أي: أبكاه اللهُ حتى تَسخُنَ عينه بالدموع. وقال غيره: أسخَنَ وهو مأخوذٌ من سُخْنَةِ العَيْنِ، وهو كلُّ ما أبكى العينَ وما أوجعَها. قال ابنُ الدُمَيْنَةِ (٦):

٣٨١/١

(١) الفرقان، ٤٥.

(٢) الفيل، ١.

(٣) في الأصل، قرا. والمسألة كلها في الزاهر، ١/١٩٩ - ٢٠١.

(٤) في الأصل، إقراء.

(٥) وقع هذا القول في بيت لطرفة يقول:

سأدرأ أحسبُ غيبي رشنا فتناهيتُ وقد صابت بقر

ديوانه، ٧٣، والزاهر، ١/٢٠٠.

(٦) ديوانه، ١٧٧، والزاهر، ١/٢٠١، والفاخر، ٧.

يا سُخْنَةَ الْعَيْنِ لِلْجَرْمِيِّ إِنْ جَمَعْتَ . بَيْنِي وَبَيْنَ هَوَى وَحَشِيَّةِ الدَّارِ

[أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ] (١)

وَقَوْلُهُمْ: أَنْشَأَ الشَّاعِرُ يَقُولُ مَعْنَاهُ ابْتَدَأَ يَقُولُ. أَنْشَدَ (٢) الْقُرَّاءُ:

حَتَّى إِذَا حَصَلَ الْأُمُورُ رُ وِصَارَ لِلْحَسَبِ الْمَصَائِرُ

أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ مَا تَغَيَّرَ مَ بَعْدَمَا تَشَبَّ الْأُظْفَارُ

مَعْنَاهُ: ابْتَدَأَتْ تَطْلُبُ. وَتَقُولُ أَنْشَأَ فَلَانٌ حَدِيثًا / وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ إِنْشَاءً،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ (٣) ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ.

[أَرْبَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ] (٤)

وَقَوْلُهُمْ: أَرْبَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَي ظَلَمَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: أَرْبَى وَأَرْمَى.
قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

لَقَدْ أَرْمَى وَأَفْرَطَ مِنْ سِبَابِ وَمَنْ سَفَهَ فَحَارَبَهُ الرَّمَاءُ

وَالرَّبُّأُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمُ الزِّيَادَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَزِدَادُ عَلَى مَالِهِ عَلَيْهِ (٦)،
وَيُقَالُ لَهُ: الرَّمَاءُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (إِنِّي أَخَافُ [عَلَيْكُمْ] (٧) الرَّمَاءُ) (٨) أَي [الرَّبُّأُ] (٩).

(١) زيادة يقتضيتها السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٢٠١ / ١.

(٢) هو الخطيعة، والشاهد في ديوانه، ١٦٩، والزاهر، ٢٠١ / ١.

(٣) الأنعام، ٩٨، ١٣٣، هود، ٦١، النجم ٣٢.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق، والمسألة كلها في الزاهر، ٣٤٣ / ١، وقابل بالفاخر، ١٢٥.

(٥) الشاهد في الزاهر، ٣٤٣ / ١.

(٦) سقط من الزاهر، ٣٤٣ / ١.

(٧) زيادة من الزاهر، ٣٤٣ / ١.

(٨) الحديث في الزاهر ٣٤٣ / ١.

(٩) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر ٣٤٣ / ١.

ومنه قولهم: قد ربا السويقُ أي زاد وأربى. ومنه قولهم: قد أصابَ فلاناً ربواً أي انتفاخ وزيادة نفس. وهو من قولهم: جلس على ربوةٍ / من الأرض، معناه على مكانٍ مرتفع. وفيه تسعة^(١) أوجه مذكورة في باب الرأ بعد هذا إن شاء الله.

وقولهم: إني لأربأ بك عن كذا أي لأجلك^(٢) وأرفعك. أخذ من قولهم: قد جلس على رباً من الأرض أي على موضع مرتفع، ويقال: قد أربأ علي^(٣) السبع إذا أشرف عليه.

[أدلى دلوهُ]^(٤)

وأدلى الرجلُ دلوهُ بالآلفِ أرسلها ليملاًها ودلاًها بلا ألفٍ أخرجها.

الذي والتي

التي تكون للواحد والجميع ولا يقع^(٥) اسماً إلا بصلة، وذلك أنك لو قلت: جاءني الذي، لم يتم الكلام حتى تصله فتصير الصلة تفسيراً لأنك لو قلت: أتاني الذي فقد علمت أنه قد أتاه شيءٌ ولا يدري ما هو كما أنه إذا قال: أتاني زيد علم أنه قد أتاه المسمى بزيد فاختص هذا من بين من سمي بعمرو ومحمد وخالد وما أشبه ذلك. وأصل الذي لذن على وزن عد ثم دخلت الألف واللام للتعريف، فالشديد من حال ذلك. قال المفضل: الذي اسمٌ يحتاج إلى صلة فعل كقولك: الذي قام زيد أو صلة صفة كقولك: الذي في الدار زيد أو باسم مكنى وخبره كقولك: الذي هو أخوك زيد، وصلة الذي لا يتقدمه. لا تقول: الطعام الذي أكل زيد، ولا يجوز أيضاً أن تؤخره، فخطأ أن تقول: الذي أكل زيد الطعام، وكذلك الذي ضرب زيد عمراً، خطأ لأنك لا تحول بين الذي وصلته بخبره. والذي

(١) في الزاهر، ٣٤٣/١، سبعة.

(٢) في الأصل، لأحلك، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٣/١.

(٣) في الزاهر، ٣٤٣/١، إلي.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل، ولا يقيم.

للمذكّر، والتي للمؤنث. وقد تُعبّر بالذي وهو واحدٌ عن الجماعة. قال الله -تعالى-: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾^(١) استفهمهم وهم جماعة بالذي استوقد ناراً، وهو واحد. وقال الله -تعالى-: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾^(٢) رَجَعَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَجَمَعَ. وقال بعضٌ: إنما قال: مثلهم كمثل [الذي]^(٣) استوقد ناراً ثم قال: ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ لِأَنَّ الَّذِي يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، فَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالَّذِي. وقال: استوقد فَوَحَّدَ لَفْظَ الَّذِي لِأَنَّهُ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ: ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ عَلَيَّ مَعْنَى / الْجَمْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾^(٤) فَوَحَّدَ جَاءَ بِالصَّدَقِ عَلَى اللَّفْظِ، وَقَالَ: أُولَئِكَ عَلَى الْمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ. وَقَالَ^(٥) الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دَمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وفي الذي أُرْبِعُ لُغَاتٍ وَخَامِسَةَ طَائِيَةٍ فَمِنْهَا الَّذِي يَأْتِيَاتُ الْبِاءَ، وَالَّذِي^(٦) بِخَفْضِ الذَّالِ^(٧) وَحَذْفِ الْبِاءِ، وَالَّذِي بِجَزْمِ الذَّالِ، وَالَّذِي بِتَشْدِيدِ الْبِاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) فِي الذَّالِّ:

وَالَّذِي لَوْ شَاءَتْ لَكَانَتْ بَرًّا أَوْ جَبَلًا أَشَمَّ مَشْمَخْرًا

وقال^(٩):

(١) البقرة، ١٧.

(٢) البقرة، ١٧.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الزمر، ٣٣.

(٥) الشاهد في المقضب، ٤ / ١٤٦، والمحتسب، ١ / ١٨٥، واللسان، فلج، لذا والألف اللينة، وشرح الكافية،

٤٠ / ٢.

(٦) في الأصل، والذي، وما أثبتناه يقتضيه المقام.

(٧) في الأصل، بخفض الذال بلاياء، حذف الباء.

(٨) الشاهد في الإنصاف، ٦٧٦، وشرح الكافية، ٢ / ٤٠ مع خلاف يسير في الرواية.

(٩) الشاهد في الإنصاف، ٦٧١.

فَلَمْ أَرَبَيْتَا كَانَ أَحْسَنَ بَهْجَةً مِنَ اللَّذِّ لَهْ مِنْ آلِ عَزَّةٍ عَامِرُ

وقال (١) في تشديد الذي:

وليس المالُ فاعلُهمُ بمالٍ وإن أغناكَ (٢) إلا للذي
يريدُ به العلاءَ ويمتَهِنُهُ (٣) لأقربِ أقربيه وللقصيِّ

والطائية. يقولون للذِّكر: هذا ذو قال كذا، ورأيتُ ذو قال (٤) ذاك ومررت بذو قال (٥) ذاك بالواو في كلِّ حال. وفي تثنية الذي ثلاث لغات: اللذانِ بتخفيف النون، واللذانِ بتشديدها، واللذا بحذف النون. قال الأخطل (٦):

أبني كِلابٍ إنَّ عَمِيَّ اللَّذَّا قَتَلَا الملوكَ وَفَكَكَا الأَغْلَالَا

وفي الجمع ثمانِي لغاتٍ فمنهن الذي (٧) بالياء في الرفع والنصب والحفض، ومنهن اللذون في الرفع بالواو وبالياء في النصب والحفض، وهي لبني كِنانةٍ وبعض بني أسدٍ وبعض هذيل. قال:

وبنو نُويحيَةَ اللذون كأنهم مُعْطُ مُخَدِّمَةٌ مِنَ الحِرَّانِ

مُعْطُ جميع أمْعَطُ وهو الذي لا شَعَرَ على جَسَدِهِ كالذئبِ الأَمْعَطُ قد تَمَعَّطَ شَعْرَهُ وقد مَعِطَ (٨) الذئبُ ولا يُقالُ: مَعِطَ (٩) شَعْرَهُ. ومُخَدِّمَةٌ بها خَدْمَةٌ وهو

(١) البيتان في شرح الكافية، ٢/ ٤٠، والإنصاف، ٦٧٥، واللسان، لذا.

(٢) في الأصل، أعناكَ، وما أثبتناه من شرح الكافية.

(٣) جزم الفعل بلام أمر مقدرة للضرورة، انظر حاشية الإنصاف، ٦٧٥.

(٤) في الأصل، وقال.

(٥) في الأصل، وقال.

(٦) ديوانه، ٣٨٧ شرح أيليا سليم حاوي، دار الثقافة /لبنان، والمقتضب، ٤/ ١٤٦، وشرح التصريح، ١٣٢/١

والمختص، ١/ ١٨٥، وشرح الكافية، ٢/ ٤٠، واللسان، لذا، والألف اللينة. والرواية المشهورة: أبني كليب.

(٧) الأكثر أن يقال الذين، والذي أورده المؤلف لغة تقدمت في بيت الأشهب ص ١٨٠.

(٨) في الأصل، مَعِطَ.

(٩) في الأصل، مَعِطَ.

يُؤَا عَلَيْكَ سَوَادٌ وَسَوَادٌ فِي بِيَاضٍ يَكُونُ عِنْدَ الرَّسْغِ، وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلْخَالِ مُخْدَمًا، وَالْخُدْمَةَ (١): سِيرٌ غَلِيظٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ فَسَمَّوْا الْخَلْخَالَ خُدْمَةَ (٢) لِدَلِكِ. وَالْخَزَانُ جَمْعُ خَزَزٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْنَبِ / وَمِنْهُنَّ اللَّائُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ، وَبِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ وَهِيَ لِهَذِيلٍ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَنْشَدَ (٣) بَعْضُهُمْ:

هَمَّ اللَّائُونُ فَكُتُوا الْغُلُّ عَنِّي بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَهَمَّ جَنَاحِي

قَالَ: وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ مِنْ هُذَيْلٍ هَمَّ اللَّائُونُ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَعَ حَذْفِ النَّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْيَاءِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَاللَّائِي يَمْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ (٤). قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهَذِهِ اللَّغَةُ سِوَاءٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي النِّسَاءِ. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَاللَّائِي أَلُوًّا مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيضَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٥). وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٦). قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ (٧) مِنْ بَنِي سَلِيمٍ:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ (٨) مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءُ وَهُمْ مَهْدُوا الْحُجُورَا

وَهَذَا فِي التَّذْكِيرِ. وَأَنْشَدَ فِي التَّأْنِيثِ:

اللَّاءُ يَكُنُّ مَرَابِعًا وَمَصَافِيًا لَكَ وَالْغُصُونُ مِنَ الشَّبَابِ رِطَابُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَمُّ الْأَلَى قَالُوا ذَاكَ. قَالَ عُبَيْدٌ (٩) بِنِ الْأَبْرَصِ:

(١) فِي الْأَصْلِ، وَالْخُدْمَةُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ حُدْمَةٌ.

(٣) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ.

(٤) الطَّلَاقُ، ٤.

(٥) الْبَقْرَةُ، ٢٢٦ «الَّذِينَ يُؤَلُّونَ» وَانظُرِ الْقِرَاءَةَ فِي الْكَشَافِ، ١/٣٦٣.

(٦) يُقَالُ: اللَّاءُ، انظُرِ اللِّسَانَ، لَوِي.

(٧) الشَّاهِدُ فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ، ١/١٣٣ وَفِيهِ: «عَلَيْنَا اللَّاءُ قَدْ مَهْدُوا الْحُجُورَا» وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ، ١/٦٩.

(٨) نِصْفُ الْكَلِمَةِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ.

(٩) دِيوَانُهُ، ١٣٧، وَشَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ، ١/٧٤، ١/٨٢.

نَحْنُ الْأَلِي فَأَجْمَعُ جَمُوعًا عَكَ ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

وقال القطامي^(١):

أَلِيسُوا بِالْأَلِي قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى التُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا
قَسَطُوا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ، وَالسُّطَاعُ الْحَشْبَةُ تُنصَبُ فِي وَسْطِ الْحَبَاءِ وَوَسْطِ الرُّوَاقِ
وَنَحْوَهُمَا، وَالْجَمِيعُ السُّطَعُ وَثَلَاثَةُ أُسْطِعَةٍ. (وَكَأَنَّ)^(٢) الَّذِينَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْحَفْظِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَةٌ. وَهَذَا فِي قَوْلِ مَنْ أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الَّذِي. فَأَمَّا مَنْ قَالَ بِلُغَةِ
طَبِئٍ: الذِّ^(٣) فَاسْقَطِ الْيَاءَ إِذَا ثَنَى بِالْأَلْفِ فَقَالَ: اللَّذَانِ، وَإِذَا جَمَعَ جَمَعَ بِالْوَاوِ، فَقَالَ
اللَّذُونِ^(٤). قَالَ^(٥):

نَحْنُ اللَّذُونُ صَبَّحُوا الصَّبَّاحَا وَغَادَرُوا غَارَةً مِلْحَاحَا

وَفِي الَّتِي ثَلَاثَ لُغَاتٍ غَيْرِ الطَّائِيَةِ. الَّتِي وَاللَّتِ وَاللَّتْ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٦):

فَقَلَّتِ اللَّتُ تَلُومُكَ إِنْ نَفْسِي أَرَاهَا لَا تُعَوِّذُ بِالْتَمِيمِ

وَفِي الثَّنِيَةِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ غَيْرِ الطَّائِيَةِ / اللَّتَانِ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَاللَّتَانِ بِالْتَشْدِيدِ،
وَاللَّتَا بِحَذْفِ النُّونِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٧):

هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمْ صَمِيمٌ

وَفِي الْجَمْعِ اثْنَتَا عَشْرَةَ لُغَةً: اللَّاتِي وَاللَّاتِ وَاللَّوَاتِي وَاللَّوَاتِ بِحَذْفِ الْيَاءِ

(١) ديوانه، ٣١ الطبعة الأوروبية، واللسان، سطم، واضداد ابن السكيت، ١٧٥، واضداد الأنباري، ٥٨.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) في الأصل، اللذ بعدها إشارة. وكتب في الحاشية: بحذف الياء وتشديد الألف ثنية اللذا بالألف وجمعه اللذو بالواو قال نحن اللذون.

(٤) في الأصل، اللذو.

(٥) هو رؤية، ديوانه، ١٧٢، أو ليلي الأخيلية، ديوانها، ٦١، وانظر الشاهد أيضا في المغني، ٤١٠، وشرح

الأشموني، ٦٨/١، وشرح التصريح، ١٣٣/١. وكلُّها «يوم النخيل غارة».

(٦) لم أقف على قائله، وانظر الشاهد في الأمالي الشجرية، ٣٠٨/٢ (حيدر آباد).

(٧) يعزى للأخطل، وأخل به ديوانه تحقيق د. فخر الدين قباوة وانظر شرح التصريح، ١٣٢/١.

وإثباتها، واللوا بحذف التاء^(١) [واللآ^(٢)] واللآء واللآئي واللآآت بالقصر على وزن اللغات، واللآآت على وزن الأغاني يثبت الياء وحذفها، والتي على وزن لفظ الواحدة. ومنها قوله - عز وجل - : ﴿أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾^(٣).
أنشد^(٤) الفراء:

اللآتِ بالبيض لما تعدُّ أن درست صُفْرُ الأناملِ من قرع^(٥) القوارير^(٦)
وأنشد:

فَوَاحِزَنِي عَلَى قَلْبِي بُضِيضٍ عَلَى اللّاتِي
وأنشد^(٧):

أولئك أخذاني وأخذانُ شيمتي وأخذانك اللآتِ زِينَ بالكتَمِ^(٨)
وأنشد^(٩):

جَمَعَتْهَا مِنْ أَيْتِي^(١٠) غِرَارِ مِنَ اللّآءِ^(١١) شُرْفِنِ بالصرارِ

(١) في الأصل، بحذف الياء. ويجوز بحذف الياء والتاء كأن الأصل. اللواتي.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) النساء، ٥.

(٤) اللسان، لتي. وعزاه إلى الأسود بن يعفر.

(٥) في الأصل، فوع.

(٦) في الأصل، العواقين، وما أثبتناه من اللسان، لتي. وقال في اللسان، عقرن «قال الأزهرى: أما عقرن فإني لم أسمع من مشتقاته شيئاً مستعملاً إلا أن يكون العقيان فعياً منه وهو الذهب، ويجوز أن يكون فعلاً من عَقَى يَعْقِي».

(٧) الشاهد في اللسان، لتي وورد الشاهد مرتين على النحو التالي:

أولئك إخواني وأخلاق شيمتي وأخذانك اللاتِي تَزِينُ بالكتَمِ

أولئك أخذاني الذين ألفتهم وأخذانك اللآتِ زِينُ بالكتَمِ

(٨) في الأصل، الكرم، وفوقها كتب الكتم كأنه تصحيح.

(٩) الشاهد في اللسان، لتا.

(١٠) في اللسان، أنوق. (١١) كذا في اللسان، وفي الأصل اللآء.

وإذا صَغَرْتَ التي قُلْتَ: اللُّتْيَا، وَجَمَعُ اللُّتْيَا اللُّتْيَاتِ. وقال في تصغير (١) التي:

* بَعْدَ اللُّتْيَا وَاللُّتْيَا وَالتِّي *

وقال في جمع الذي:

ورب (كثير (٢) الذين) جَمَعْتَهُمْ مواقف شتى من بلاد تنائف

الأمثال على الألف

«الكذوب قد يَصْدُقُ» (٣) «أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً» (٤). «أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي» (٥)، أي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَطَّلَعْتُهُ عَلَى مَا أُسِرُّهُ مِنْ غَيْرِهِ. «أَخْبَرْتَهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي» (٦)، أي أَظْهَرْتَهُ مِنْ ثِقْتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي.

«الليل أخفى للويل» (٧) قال:

* الليلُ أَخْفَى وَالصَّبَاحُ أَفْصَحُ *

«والحديث يُسَمَّى شُجُونًا» (٨)

قال الفرزدق (٩):

(١) هو العَجَاجُ والشاهد في ديوانه، ٢٧٤، واللسان، لئا، تا، ونوادر أبي زيد، ١٢٢.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٥/١.

(٤) انظر الفاخر، ٧٢، ومجمع الأمثال، ١٠١/٢.

(٥) المثل وشرحه في اللسان، شقر، ومجمع الأمثال، ٤٤٠/٢.

(٦) المثل وشرحه في اللسان، عجر، ومجمع الأمثال، ٤٢٠/١.

(٧) الفاخر، ١٩٥، ومجمع الأمثال، ١١٥/٣.

(٨) المثل وقصته في الفاخر، ٥٩، واللسان، شجن، وانظر المثل أيضا في الزاهر، ٤٠٥/١ ومجمع الأمثال، ٣٥١/١.

(٩) ديوانه ٦٣٢ (تحقيق علي فاعور) والفاخر، ٦٠، والزاهر، ٤٠٦/١، واللسان، شجن والمشهور «الحديث ذو شجون».

فلا تأمنن الحرب إن استعارها كضبة إذ قال: الحديث شجون

وهو ضبة بن (١) أد. «أمن صبوح يرقق» (٢). «إياك أعني واسمعي يا جاره» (٣) «أخوك حتى إذا أنضج رمد» (٤) «اذكر الغائب يقترّب» (٥) «اذكر غائباً تره» (٦) «إن حسبك من شر سماعه» (٧) «الذئب يأدو للغزال» (٨) أي يختله ليوقعه. / المزاحه (٩) تذهب المهابة» (١٠) «إنما هو كبرق الخلب» (١١). «الذئب يكنى أبا جعدة» (١٢) «إن البغاث بأرضنا يستنسر» (١٣). «إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً» (١٤) «الحديد بالحديد يفلح» (١٥) «النبع يقرع بعضه بعضاً» (١٦) «أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه» (١٧) «أمكراً وأنت في الحديد» (١٨) «أول الغزو أحرق» (١٩) «الفحل يحمي شوله

٣٨٦/١

(١) في الفاخر، ٥٩ ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أول من تكلم بالمثل. وفي اللسان: أد - بالضم» اللسان، شجن.

(٢) المثل في اللسان، صبح، وجاء على النحو التالي «أعن صبوح ترقق» يضرب مثلاً لمن يجمع ولا يصرح.

(٣) المثل في الفاخر، ١٥٨-١٥٩، ومجمع الأمثال، ٨٠/١.

(٤) المثل في اللسان، رمد، و قال: يضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان يصلحه وانظر مجمع الأمثال ١٥٣/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١١/٢ وهو رواية ثانية للمثل السابق.

(٧) الفاخر، ٦٥ ومجمع الأمثال ٣٤٥-٣٤٦.

(٨) المخصص، ٨٣/٣، واللسان، أد، ومجمع الأمثال، ٦/٢.

(٩) في الأصل، المرايحة.

(١٠) المثل في مجمع الأمثال، ٢٨٦/٣.

(١١) مجمع الأمثال، ٤٦/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٧/٢.

(١٣) اللسان، بغث.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤٩/١.

(١٥) مجمع الأمثال، ١٦/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.

(١٧) الزاهر، ٢٣٥/٢، والفاخر، ٦٥، واللسان، عدد، ومجمع الأمثال، ٢٢٧/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٣٢٦/٣. (١٩) مجمع الأمثال، ٦٦/١.

مَعْقُولًا»^(١) «الْحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا»^(٢) «إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْخِمْرَةَ»^(٣) «أَطْرِي
فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ»^(٤) «الشُّجَاعُ مُوقِيٌّ»^(٥) «أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا»^(٦) «الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي
لَكَ»^(٧) «أَصْغُرُ الْقَوْمِ سَفَرْتُهُمْ» «الْمِعْزَى يَبْهَى وَلَا يَبْنِي»^(٨) «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ
السُّوءِ»^(٩) «أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا»^(١٠) «أَضِيءْ لِي أَقْدَحُ لَكَ»^(١١) «أَيُّ كَنْ لِي أَكُنْ
لَكَ. «إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ»^(١٢). «اسْقِ رِقَاشَ إِنَّهَا سَقَايَةٌ»^(١٣) «أَسْعِدْ أُمَّ
سَعِيدٍ»^(١٤). «النَّكْلُ رَامَاهَا» «الْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ»^(١٥) «أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ
مَظْلُومًا»^(١٦) «أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ (١٧) كَانَ أَجْدَعُ»^(١٨) «الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ»^(٢٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٤٤١/٢.
(٢) مجمع الأمثال، ٤٢٠/١.
(٣) مجمع الأمثال، ٢٩/١.
(٤) مجمع الأمثال، ٢٨٢/٢.
(٥) مجمع الأمثال، ١٦١/٢.
(٦) مجمع الأمثال، ١٧/٣.
(٧) الفاخر، ٢١٠ وفيه «الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي لِلنَّوْمِ»، ومجمع الأمثال، ٣٦٤/١ وروايته موافقة لرواية المؤلف.
(٨) مجمع الأمثال، ٢٥٢/٣، وفيه «تَبْهَى وَلَا تَبْنِي».
(٩) مجمع الأمثال، ٤٣١/٣.
(١٠) الفاخر، ١٤٠، والقارة قبيلة من كِنَانَةَ هَمِ أَرْمَى الْعَرَبِ الفاخر، ١٤٠، وانظر المثل في مجمع الأمثال، ٤٨٩/٢.
(١١) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢.
(١٢) مجمع الأمثال، ٣٩/١.
(١٣) مجمع الأمثال، ١٠٦/٢، واللسان، سقى.
(١٤) مجمع الأمثال، ٩٩/٢.
(١٥) مجمع الأمثال، ٣٦٨/١ وفيه الحفيظة بالإفراد.
(١٦) الفاخر، ١٤٧، ومجمع الأمثال، ٣٧٣/٣.
(١٧) في الأصل، فإن، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٢/١، الفاخر، ١٤٩.
(١٨) في الأصل، أحذع، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٢/١ والفاخر، ١٤٩.
(١٩) المثل في الفاخر، ١٤٩، ومجمع الأمثال ٣٢/١.
(٢٠) الفاخر، ٣٠٤، والزاهر ٩٠/٢.

«إِنَّمَا الْقَرْمُ»^(١) من الأفيال»^(٢). القرم ههنا: الفحل، والأفيال: الصغير من الإبل. «ابنك
 ابن بوحك»^(٣) أي ابن نفسك الذي ولدته ليس من تبنيتته. «ابنك من دمي
 عقبيك»^(٤). «أين أوجه ألق سعدا»^(٥). «العقوق ثكل من لم يتكل»^(٦). «الملك
 عقيم»^(٧). «إذا نزا بك الشر فاقعد»^(٨). «الحليم مطية الجهول»^(٩) «إنه لواقع
 الطائر»^(١٠) «إنه لساكن الريح» «إن دواء الشر أن تحوصه»^(١١)، أي تلائمه
 وتصلحه، وأصل الحوص^(١٢): الخيطة. «إذا عز أخوك فهن»^(١٣) «إذا لم تغلب
 فاحلب»^(١٤) «الإحطية فلا آية»^(١٥) «إن أردت أن تطاع فسل ما يستطاع»^(١٦)
 «إنك إن كلفني مالم أطق ساءك ما سرّك مني من خلق»^(١٧)

- (١) في الأصل، الأقرم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٣٩/١ ويؤكد قول المؤلف بعد القرم.
 (٢) مجمع الأمثال، ٣٩/١.
 (٣) مجمع الأمثال، ١٧٦/١.
 (٤) مجمع الأمثال، ٤٢٤/٣، وفيه «ولذلك... الخ» وأشار أيضا إلى رواية المؤلف، وانظر المثل في اللسان،
 ولد، والأمثال، ٥١.
 (٥) مجمع الأمثال، ٨٨/١ وفيه «أيما...»
 (٦) مجمع الأمثال، ٣٣٩/٢.
 (٧) مجمع الأمثال، ٣٢٩/٣.
 (٨) مجمع الأمثال، ٧٣/١.
 (٩) مجمع الأمثال، ٣٧٥/١.
 (١٠) مجمع الأمثال، ٤٦/١.
 (١١) مجمع الأمثال، ١٤/١، وفيه «إن دواء الشق أن تحوصه».
 (١٢) في الأصل، الحوص.
 (١٣) الفاخر، ٦٤، ومجمع الأمثال، ٣٥/١.
 (١٤) اللسان، حلب، ومجمع الأمثال، ٥٦/١.
 (١٥) مجمع الأمثال، ٣٠/١.
 (١٦) موسوعة الأمثال، ٢٤٤/٢.
 (١٧) موسوعة الأمثال، ١٦٨/٣.

«الحمدُ مَغْنَمٌ والذمُّ مَغْرَمٌ» (١) «إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِئاً لِتَهْنَأَ» (٢) (٣)، والهانئُ هو المَعْطِيُّ. «إِنَّ الرَّثِيئَةَ» (٤) تَفْتَأُ الغَضْبَ» (٥). والرثيئةُ اللبنُ الحامضُ / يُخَلَطُ بالحلْوِ. وَيَفْتَأُ: يَكْسِرُ وَيَكْفُ الغَضْبَ. «العَوْدُ أَحْمَدٌ» (٦) «أُمٌّ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ» (٧) «التَّقَى الثَّرِيانُ» (٨) «إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشْكَلِهِ» (٩) (١٠) «إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ» (١١) «إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الشَّوْرُ الأَبْيَضُ» (١٢) «إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُوَلَعٍ» (١٣) «أَخْوَكُ مِنْ صَدَقِكَ» (١٤) «الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ» (١٥) «أَهْلُ القَتِيلِ يَلُونَهُ» (١٦) «اسْتَكْرَمْتَ فَارْبِطُ» (١٧) «اطْلُبْ تَظْفِرًا» (١٨) «أَلْتِي دَلْوِكَ فِي الدَّلَاءِ» (١٩) «احْلَبْ حَلْباً لَكَ شَطْرُهُ» (٢٠) «أَنَا

(١) مجمع الأمثال، ٣٨١/١ وفيه «المذمة».

(٢) في الأصل، ليهناً.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٧/١، واللسان، هنا.

(٤) في الأصل، الرزية، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣/١، ويؤكد ما أثبتناه قول المؤلف من بعد والرثيئة: اللبن الحامض.

(٥) مجمع الأمثال، ١٣/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٧٣/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٣٥/١.

(٨) مجمع الأمثال، ٩٨/٣.

(٩) في الأصل، كسله وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٣٥/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٤/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ١٧/١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٦/١، والفاخر ٣١٢.

(١٥) في الأصل، أغدر، وما أثبتناه من الفاخر، ٢٤٥، مجمع الأمثال، ١٦٢/٢.

(١٦) مجمع الأمثال، ٦٥/١.

(١٧) جمهرة الأمثال، ٧٣/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ١٠٩/٣.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٣٤٧/١.

غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ» (١) «أَنَا ابْنُ بَجْدَتَيْهَا» (٢) «أَنَا مِنْهُ كحَاقِنِ الْإِهَالَةِ» (٣) «أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيَهَا» (٤) «الْحَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا» (٥) «المرءُ يَعْجِزُ لَا مَحَالَةَ» (٦) «العالمُ كَالْحُمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ» (٧) «أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ جَارِدٌ، وَيُقَالُ أَهْلُهُ» (٨) «إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالِمٌ» (٩) «أَمَا بغيرِ تَنْوِينٍ» (١٠) «أَفَوَاهُهَا مَجَاسُهَا» (١١) «أَزَالَ بِسِرِّ مَا أَحَادَ سَعَرَ» (١٢) «أَنْجَدَ مِنْ رَأَى حَضَنًا» (١٣) «الْأَمْرُ» (١٤) «سُلْكِي وَليْسَ» (١٥) «بِمَخْلُوجَةٍ» (١٦) «أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءِ أَكَيْسٍ» (١٧) «اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ» (١٨) «آخِرُهَا أَقْلُهَا شُرْبًا» (١٩) «التَّقْدِمُ قَبْلَ التَّنْدِمِ» (٢٠) «الْفِرَارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ» (٢١) «أَقْصَرَ لَمَّا

(١) مجمع الأمثال، ٧٦/١.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٤/١.

(٣) مجمع الأمثال، ٧٠/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٤٥/٢، والفاخر، ٣٠٤.

(٥) مجمع الأمثال، ٤٢١/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٢٦/٣.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٣، ٩١/٢، ووقع في الأصل، الحية، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(٨) مجمع الأمثال، ٩١/٢، ٢٧٨/٣.

(٩) مجمع الأمثال، ٧٣/١.

(١٠) رسمت كذا في الأصل.

(١١) مجمع الأمثال، ٤٣٩/٢.

(١٢) كذا في الأصل.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.

(١٤) في الأصل، الأم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(١٥) في الأصل، وليست، وما أثبتناه من مجمع الأمثال.

(١٦) مجمع الأمثال، ٥٧/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٥٤/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ١٦٣/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ٦٩/١.

(٢٠) مجمع الأمثال، ٢٣٩/١.

(٢١) مجمع الأمثال، ٤٤٨/٢.

أَبْصَرَ» (١) «الذئبُ خَالِيًا أَسَدٌ» (٢) «أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لَا [أَمْرٌ] (٣) مُضْحَكَاتِكَ» (٤)
«اتَّقِ الصَّبِيَانَ لَا تُصِيبَكَ بِأَعْقَابِهَا» (٥) «اتَّقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرِّهَا بِخَيْرِهَا» (٦)
«إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكُ مَا فِيهَا» (٧) «أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ» (٨) «أَفْعَلُ كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ» (٩)
أَتَتْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ، وَيُقَالُ مِنْ عَسِّكَ وَبَسِّكَ» (١٠) «اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ
مَقْمَرٌ» (١١) «الْجَحْشُ لَمَّا بَدَأَ الْأَعْيَارَ» (١٢) «الثَّيْبُ» (١٤) «عُجَالَةُ الرَّأْكِ» (١٥)
«الْحُسْنُ أَحْمَرُ» (١٦) «اتَّبِعِ الْفَرَسَ لِجَامِهَا» (١٧) «النَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ» (١٨)
«السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ» (١٩) «أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعَدٌ مُشْتَمِلٌ» (٢٠) «أَهْوَنُ السَّقْيِ /
التَّشْرِيعُ» (٢١) «إِلَادَةُ فَلَادِهِ» (٢٢) «اسْتَقِ أَخَاكَ النَّمْرِيَّ» (٢٣) «الْأَمْرُ يَحْدُثُ دُونَهُ

(١) مجمع الأمثال، ٥٠٢/٢.

(٢) زيادة من مجمع الأمثال، ٤٩/١.

(٣) مجمع الأمثال، ٤٩/١.

(٤) مجمع الأمثال، ٢٣٤/١.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٣٥/١.

(٦) مجمع الأمثال، ٢٠/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٨٧/١.

(٨) مجمع الأمثال، ٤٥٦/٢.

(٩) اللسان، بسس، مجمع الأمثال، ٣٠٤/١ جني به.

(١٠) جمهرة الأمثال، ١٣٠/١، ١٨٩/٢.

(١١) في الأصل، الأغبار.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٩٣/١، ويروى: «الْجَحْشُ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ».

(١٣) في الأصل، البيت.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢٦٩/١.

(١٥) مجمع الأمثال، ٣٥٣/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢٣٦/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٣٧٢/٣.

(١٨) مجمع الأمثال، ٩٩/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ٤٢٧/٣. (٢٠) مجمع الأمثال، ٥٠٥/٣.

(٢١) مجمع الأمثال، ٧٤/١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٨٦. (٢٢) مجمع الأمثال، ١٠٥/٢.

الأمر» (١) «أسائر القوم» (٢) وقد زال الظهر» (٣) «إن كان بي تشدُّ أزرَكَ فارخه» (٤)
«الصيف ضيعت اللبن» (٥) «إذا نام ظالع الكلاب» (٦) «أرسل حكيماً ولا توصه» (٧)
«الظلم» (٨) مرّعه وخيم» (٩) «أحسفاً وسوء كيل» (١٠) «أغيرة وجنأ» (١١) «أكسفاً
وإمساكا» (١٢) «إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم» (١٣) «الأكل سلجان والقضاء ليان» (١٤)
«إذا طلبت الباطل أنجح بك» (١٥) «أعطاني فلان اللفاء دون الوفاء» (١٦) «أكلاً
وذماً» (١٧) «أبدأهم بالصرخ يفرُّوا» (١٨) «اضرب به ضرب غريبة الإبل» (١٩) «إنك لا
تجني من الشوك العنب» (٢٠) «أحمر بقلة» (٢١) أنت تتق وأنا مئق فكيف نتفق» (٢٢)

-
- (١) مجمع الأمثال، ٨٢/١ ويروي «يعرض».
(٢) في الأصل، اليوم، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١١١/٢.
(٣) مجمع الأمثال، ١١١/٢.
(٤) موسوعة الأمثال، ٩٥/٣. ورسم في الإصل إن كان مستر ارمك فارمه.
(٥) الفاخر، ١١١، والزاهر، ٢٢٣/٢.
(٦) مجمع الأمثال، ٤٢/١.
(٧) مجمع الأمثال، ٥٢/٢.
(٨) في الأصل، الظل وكتب في الحاشية لعله: الظلم.
(٩) مجمع الأمثال، ٣١٠/٢.
(١٠) مجمع الأمثال، ٣٦٧/١ وفيه «أحسفاً وسوء كيل».
(١١) مجمع الأمثال، ٤١٥/٢.
(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠/٣.
(١٣) مجمع الأمثال، ٢٧/٣، واللسان، نقم، لقم وفيها «كالأرقم إن...»
(١٤) مجمع الأمثال، ٦٨/١.
(١٥) مجمع الأمثال، ٧٣/١ وفيه «أبدع بك» وهو رواية أخرى.
(١٦) مجمع الأمثال، ٣٣٣/٢.
(١٧) مجمع الأمثال، ٤٨/١.
(١٨) مجمع الأمثال، ١٧٨/١.
(١٩) مجمع الأمثال، ٢٦٠/٢ وفيه «ضرب به ضرب غرائب الإبل».
(٢٠) مجمع الأمثال، ٨٦/١.
(٢١) كذا في الأصل.
(٢٢) مجمع الأمثال، ٧٧/١، واللسان، موق، والفاخر، ٣٠، والزاهر، ١٣٣/١.

«أَعْطَى الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا»^(١) «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ»^(٢) «أَحْرَهُ مِنَ الْقَرَعِ»^(٣)
«الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ»^(٤) «الْأَنْسُ يَذْهَبُ الْمَهَابَةَ»^(٥) «وَأَحْشُكَ وَتَرَوْتُنِي»^(٦)
«اِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْمَهْمَلِ»^(٧) «أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى»^(٨) «أَجْنَاؤُهَا»^(٩) «أَبْنَاؤُهَا»^(١٠). الْأَجْنَاءُ
هِيَ الْجِنَاةُ، وَالْأَبْنَاءُ: الْبِنَاةُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا جَانٍ وَبَانٍ. «وَهَذَا جَمْعٌ عَزِيزٌ فِي الْكَلَامِ أَنْ
يُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَالٍ»^(١١). وَنَظَائِرُهُ: شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ، وَصَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ.
«أَعْضِبَهُ عَضْبَ السَّلْمَةِ» «إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ»^(١٢) «نَّ الضَّجُورَ قَدْ تَحَلَّبُ
الْعَلْبَةَ»^(١٤) «الذَّبُّ يُغِيبُ بغيرِ بَطْنَةٍ»^(١٥) «إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ»^(١٦) «أَفَلْتِ»^(١٧)
وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ»^(١٨) «الْصَّدَقُ يُنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ»^(١٩) «أَسْمَعُ جَعَجَجَةً وَلَا أَرَى

(١) اللسان، كرع.

(٢) مجمع الأمثال، ٣/٣٧٨، والفاخر، ١٤، ٢٧٩ وفيها «الحافرة» وكذا الزاهر، ١/٣٦٠.

(٣) مجمع الأمثال، ١/٤٠٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣/٢٧٨.

(٥) موسوعة الأمثال، ٣/١٥٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١/٣٥٦.

(٧) مجمع الأمثال، ١/٤٢١.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٠٩.

(٩) في الأصل، احيأؤها.

(١٠) مجمع الأمثال، ١/٢٩٧.

(١١) شرح الأجناء، والأبناء ورد في مجمع الأمثال، ١/٢٩٧ معزواً إلى أبي عبيد.

(١٢) في الأصل، قرا.

(١٣) مجمع الأمثال، ١/٣٨.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٦٢.

(١٥) مجمع الأمثال، ٢/٨.

(١٦) مجمع الأمثال، ١/١٤.

(١٧) في الأصل، اقلب.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢/٤٣٨.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٣.

طَحْنًا» (١) «أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا» (٢) «أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأُودُوا بِالْإِبِلِ» (٣) «أَقْصِدْ
بِذَرَعِكَ» (٤) «أَرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ» (٥) «أَفْرَخَ رَوْعَكَ» (٦) «الْتَبَعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا» (٧)
«إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ / فِي الرِّبَاطِ» (٨) «إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ غَطَّى الْعَيْنَ» (٩) «أَتَتْكَ بِحَائِنِ
رَجُلَاهُ» (١٠) «إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَّاجِمِ. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَرَّاجِمِ» (١١) «الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا
أَمْرٌ» (١٢) «إِنْ تَعَشْتُ (١٣) تَرَّ مَا لَمْ تَرَّ (١٤)» (١٥) «أَتَى أَبَدٌ عَلَى لَبْدٍ» (١٦) «انْقَطَعَ السَّلَى فِي
الْبَطْنِ» (١٧) «إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسَى هَيْسَى، وَقِيلَ: فَكَيْسَى كَيْسَى» (١٨) «إِذَا [مَا]» (١٩)
القَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا» (٢٠) «هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ (٢١) عَيْنَهُ» (٢٢) أَي يَجِيءُ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ.

- (١) مجمع الأمثال، ٢٨٥/١.
(٢) مجمع الأمثال، ١٢٥/٢.
(٣) الفاخر، ١٧٦، ومجمع الأمثال، ٤٢٦/٣.
(٤) مجمع الأمثال، ٤٧٦/٢، ٣٥/٢.
(٥) مجمع الأمثال، ٣٥/٢.
(٦) مجمع الأمثال، ٤٥٦/٢، والزاهر، ٢٢٢/٢.
(٧) سبق ص ١٨٦، وانظر مجمع الأمثال، ٣٧٩/٣.
(٨) مجمع الأمثال، ٤٠/١.
(٩) مجمع الأمثال، ٣١/١. وفيه «إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتِ الْعَيْنُ» وَإِذَا سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.
(١٠) اللسان، حين، ومجمع الأمثال، ٣٣/١، والفاخر، ٢٥١.
(١١) مجمع الأمثال، ١٣/١.
(١٢) مجمع الأمثال، ٥٢٦/٣.
(١٣) فِي الْأَصْلِ، تَعِيشُ.
(١٤) فِي الْأَصْلِ، تَرَى.
(١٥) مجمع الأمثال، ٩٧/١.
(١٦) مجمع الأمثال، ٢٨٠/٢، واللسان، لبد، وفيهما: «طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَبْدٍ».
(١٧) مجمع الأمثال، ٤٧٦/٢.
(١٨) مجمع الأمثال، ٥٠/١ واقتصر على الرواية الأولى.
(١٩) زيادة من مجمع الأمثال، ١٢٩/١، سقط في الأصل.
(٢٠) مجمع الأمثال، ١٢٩/١.
(٢١) فِي الْأَصْلِ، جِيذِرُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٦٤/٣.
(٢٢) مجمع الأمثال، ٤٦٤/٣، واللسان، حندر.

«أَجْعُ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ»^(١) «العَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ»^(٢) «الماءُ مِلْكُ امرئٍ»^(٣)، أي الماء مِلْكُ الأشياءِ^(٤) «الشَّدْفِيُّ القَدَّ أَيْسَرُ من مجالسه الضَّدَّ» «افتضحوا واصطلحوا» الرائد لا يكذب أهله»^(٥) «المنايا على الحوايا»^(٦) «المرءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ»^(٧) «الشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ»^(٨) «التَّجْرُدُ لغيرِ نكاحٍ مُثَلَّةٌ»^(٩) «التمرَّةُ إلى التمرَّةِ تَمْرٌ»^(١٠) «الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ»^(١١) «إنَّه لَهْتَرٌ»^(١٢) «أهتارٌ»^(١٣) «إنَّه لَصَلُّ أَصْلَالٌ»^(١٤) «إنَّه لِدَاهِيَةُ الغَبْرِ»^(١٦) «إنَّه لِحَوْلٌ»^(١٧) «إنَّه لِنِقَابٌ»^(١٨) «إنَّه لِعَضٌّ»^(١٩) «إنَّه لَذُو بَزْلَاءٍ»^(٢٠) «إنَّه لَأَلْمَعِيٌّ»^(٢١) «إنَّه نَجْدٌ»^(٢٢)

(١) مجمع الأمثال، ٢٩٤/١ وفيه «جَوْع... الخ» وكذا الفاخر، ١٥٨.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٢٩/٢، والفاخر، ١٦٠، والزاهر ٢٢٠/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٨/٣.

(٤) انظر الشرح في مجمع الأمثال، ٢٦٨/٣.

(٥) اللسان، ورد.

(٦) مجمع الأمثال، ٣١٦/٣ ويروي «المنايا على السوايا»

(٧) مجمع الأمثال، ٢٩١/٣.

(٨) مجمع الأمثال، ١٦٨/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢٤٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٤٠/١.

(١١) مجمع الأمثال، ٦/٢.

(١٢) في الأصل، اهتز، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٣) في الأصل، اهتزاز، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٤) مجمع الأمثال، ٤٤/١، وتأويل مشكل القرآن، ٥٨٥.

(١٥) مجمع الأمثال، ٤٤/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٧٤/١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٩٧/١.

(١٨) مجمع الأمثال، ٢٧/١.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢٨/١.

(٢٠) مجمع الأمثال، ١٠١/١.

(٢١) مجمع الأمثال، ٥٥/١.

حَكَكَ (١) (٢) «إِنَّه لَشَرَابٌ بِأَنْقَعِ» (٣).

فَصْلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي غَايَةِ التَّشْبِيهِ. قَوْلُهُمْ:

«إِنَّه لَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ» (٤) «وَأَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ» (٥) «وَأَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ» (٦) «وَأَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ فِي غَلَسٍ» (٧) «وَأَنْوَمُ مِنَ الْفَهْدِ» (٨) «وَأَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ» (٩) «وَأَخْفُ رَأْسًا مِنَ الذُّئْبِ» (١٠) «وَأَخْفُ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ» (١١) «وَأَمْنَعُ مِنْ أُمَّ قَرْفَةَ» (١٢) «وَأَظْلَمُ مِنَ الْحَيَّةِ» (١٣) «وَأَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ» (١٤) «وَأَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ» (١٥) «وَأَعَزُّ مِنْ كَلْبِ وَائِلٍ» (١٦) «وَأَنْفَذُ مِنْ خَارِقٍ» (١٧) «وَأَمْضَى مِنَ النَّصْلِ» (١٨) «وَأَصْدَقُ / مِنْ

٣٩٠/١

(١) فِي الْأَصْلِ، أَحْكَكَ.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٧/١ إِنَّه لَمَنْجَذٌ وَيُرْوَى لَمَنْجَذٌ بِالذَّالِ.

(٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٥٤/٢.

(٤) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٠١/١، وَأَفْعَلُ، ٧٢.

(٥) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٢٠٢/١، وَأَفْعَلُ، ٤٣.

(٦) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٣٥/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٤.

(٧) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٣٤/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٤، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ «... فَرَسٌ بِيَهْمَاءَ فِي غَلَسٍ».

(٨) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤١١/٣، وَأَفْعَلُ، ٨٢.

(٩) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٥٨/٣، وَأَفْعَلُ، ٩٢.

(١٠) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٤٨/١، وَأَفْعَلُ، ٦٤.

(١١) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٤٨/١.

(١٢) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٢/٣.

(١٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣١٣/٢، وَالْحَيَوَانَ، ٢٢٠/١.

(١٤) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٤/٣، وَأَفْعَلُ، ٩٣، وَفِيهِ «أَسْلَخُ...».

(١٥) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٩٠/٢، وَأَفْعَلُ، ٤٠.

(١٦) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٨٨/٢، وَأَفْعَلُ، ٣٩، وَالْفَاخِرُ، ٩٣، وَالْأَمْثَالُ، ٧٢.

(١٧) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤١٤/٣، وَأَفْعَلُ، ٦٩، وَفِيهِ خَازِقٌ وَهُوَ السَّهْمُ.

(١٨) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٥٨/٣.

قطاة»^(١) و«أصنعُ من تنوط»^(٢) و«أصنعُ من سُرْفَةٍ»^(٣) و«أجودُ من لافِظة»^(٤) و«أخذعُ من ضَبَّ حرسته»^(٥) و«أكذبُ من أخذِ الجيش»^(٦) و«أكذبُ من أخذ الصبحان»^(٧) و«أحمقُ من تربِ العقد»^(٨) و«أحمقُ من [راعي]»^(٩) ضأنِ ثمانين»^(١٠) و«أحمقُ من العقق»^(١١)»^(١٢) و«أحمقُ من المهورَة إحدى خدَمَتَيْهَا»^(١٣) و«أحمقُ من دُغَة»^(١٤) و«أحمقُ من رِجْلَة»^(١٥) و«أحمقُ من حمامة»^(١٦) و«ألصُّ من شَطَاظ»^(١٧) و«أسرقُ من الزبابة»^(١٨) وهي الفأرة البرية. و«أذلُّ من فقع بقرقر»^(١٩) و«أذلُّ من وتد»^(٢٠) و«أجبنُ من صافِر»^(٢١) و«أجبنُ من صِفْرِد»^(٢٢). قال ^(٢٣):

(١) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢، وأفعل، ٧٥. (٢) مجمع الأمثال، ٢٤٧/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٤٦/٢، وأفعل، ٩٣، واللسان، سرف.

(٤) أفعل، ٧٠، ومجمع الأمثال، ١٤١/٢ وفيهما «أسنحُ من لافِظة»، والحيوان، ٢٢٠/١ وفيه «أسخى.»

(٥) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١ وسقطت فيه حرسته وكذا أفعل، ٩٣.

(٦) اللسان، أخذ.

(٧) مجمع الأمثال، ٦٧/٣، وأفعل، ٧٦ وفيه «الأخيل الصبحان» وهو خطأ نصّ عليه المحقق.

(٨) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(٩) زيادة من مجمع الأمثال، ٣٩٨/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٩٨/١، وأفعل، ٦٢، والحيوان ٢٢٠/١.

(١١) في الأصل، العقيق، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠١/١.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٣.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٨٩/١، وأفعل، ٦٠، وفيه «دُغَة».

(١٥) مجمع الأمثال، ٤٠١/١، والزاهر، ٤٩٠/١.

(١٦) مجمع الأمثال، ٣٩٩/١ وفيه «نعامة». وأفعل، ٦٢. وفيه ما عند المؤلف.

(١٧) مجمع الأمثال، ٢٣٠/٣، وأفعل، ٨٢.

(١٨) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ١٨/٢ وفيه «... بقرقرة»، وأفعل، ٤١ وروايته كرواية المؤلف.

(٢٠) مجمع الأمثال، ١٨/٢ وفيه: «... من وتد بقاع»، وأفعل، ٤١ وروايته كرواية المؤلف.

(٢١) مجمع الأمثال، ٣٢٨/١، وأفعل، ٥٩.

(٢٢) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١، والحيوان ٢٢٠/١، واللسان، صفرد.

(٢٣) مجمع الأمثال، ٣٢٩/١.

وَأَنْتَ كَاللَيْثِ لَدَى أَمْنِهِ وَفِي الْوَعْيِ أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ

و«أَبْصُرُ مِنْ عُقَابٍ»^(١) و«أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ»^(٢) و«أَقْبَحُ مِنَ السُّحْرِ»^(٣) و«أَقْبَحُ مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ»^(٤) و«أَصْرَدُ مِنْ عَنَزِ جَرَبَاءَ»^(٥) و«أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ»^(٦) و«أَطْمَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ» و«أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ»^(٧) و«أَطْفَلُ مِنْ ذُبَابٍ»^(٨) و«أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ»^(٩). قَالَ (١٠) الْأَرَيْقُطُ:

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَإِسْلُ بِيَانًا وَعِلْمًا بِالذِّي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

وَسَحْبَانُ هُوَ [مِنْ] (١١) بَنِي بَكْرِ كَانَ لَسِينًا بَلِيغًا. و«أَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ وَهَبْنَقَةٍ»^(١٢)

(١) مجمع الأمثال، ٢٠٢/١، والحيوان، ٢٢٠/١، وأفعال، ٤٢.

(٢) زيادة يقتضيها سياق المؤلف. (٣) مجمع الأمثال، ٤٠٦/١، وأفعال، ٣٥.

(٤) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(٥) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وفيه «... النعمة».

(٧) الواو زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢.

(٩) زيادة يقتضيها سياق المؤلف.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٣١/١، وأفعال، ٧٨.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٠١/٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٦/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣٠٥/٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢-٣٨٩.

(١٤) في مجمع الأمثال، ٣٨٩/٢، واللسان، بقل، حميد الأرقط وفي أفعال، ٣٨، ٣٩، حميد بن ثور

والبيتان في مجمع الأمثال، ٣٨٩/٢، واللسان، بقل، وأفعال، ٣٨، ٣٩، وديوان حميد بن ثور ١١٧،

والمعارف ٦١١. وسحبان هو سحبان بن عجلان بن وائل باهلة، انظر: أفعال، ٣٨، والمعارف، ٦١١.

(١٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) أفعال، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦/١ «أحمق من هبنقة وهو يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة،

أفعال، ٦٠، ومجمع الأمثال، ٣٨٦/١.

وهما رجلان، فباقل الذي قد ذكرته، وهو القائل^(١) في نفسه:
يلومون في حُمِّهِ بِاقِلًا كأنَّ الحِمَاقَةَ لَمْ تُخَلَقِ
وله حديث. وقال آخر:

أَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ وَأَجْهَلُ مِنْ هَبْنَقَةِ النُّوكِ صَاحِبِ الْوَدَعِ

و«أَبْلَغُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ»^(٢) وهو (٣) سَجْبَانُ بْنُ وَائِلٍ. و«أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةَ»^(٤)
يعني الخُنْفُسَاءُ. و«أَخْيَلُ مِنْ مُدَالَةَ»^(٥) وهي الأُمَّةُ المِهَانَةُ، وهي في ذلك تَبَخَّرُ.
و«أَرْمَى / مِنْ ابْنِ تَقْنٍ»^(٦) (٧) وكان رجلاً رامياً وقال^(٨):

* أَرْمَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

و«أَبْرُّ مِنَ الْعَمَلْسِ»^(٩)، وكان بَرًّا بِأُمِّهِ حَتَّى كَانَ يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ. و«أَعْقُ مِنْ
ضَبِّ»^(١٠)، وذلك أَنَّهُ يَأْكُلُ وَلَدَهُ، قال^(١١):

أَكَلْتُ بَنِيكَ أَكَلَ الضَّبُّ حَتَّى تَرَكَتُهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ عَدِيدٌ

(١) الشاهد في المعارف، ٦٠٩.

(٢) أفعال، ٣٧، ومجمع الأمثال، ١٩٥/١.

(٣) كذا وقع في الأصل، وهما رجلان، فُقُسُّ هُوَ قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَعَقْلَانِهِمْ،

انظر: مجمع الأمثال، ١٩٥/١، وَسَجْبَانُ هُوَ سَجْبَانُ بْنُ عَجْلَانَ مِنْ وَائِلٍ بَاهِلَةَ. انظر أفعال، ٣٨.

(٤) مجمع الأمثال، ٤٦٤/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١.

(٦) في الأصل، نفر، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ٧٥/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٧٥/٢.

(٨) الشاهد في مجمع الأمثال، ٧٥/٢ وفيه «يرمي بها أرمي.. وفي الأصل، ابن نفر.

(٩) المثل وشرحه في مجمع الأمثال، ٢٠٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٩٦-٣٩٧، واللسان، ضبب.

(١١) هو الْعَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ لِأَيِّهِ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ كَمَا فِي الْحَيَوَانَ، ١٩٧/١، ٤٩/٦.

وَيُرَوَّى: حتى تركتَ بنيك ليس لهم عدل.

و«أُرَوَّى مِنْ ضَبٍّ»^(١) و«أَضَلُّ مِنْ ضَبٍّ»^(٢) و«أَخْبُ مِنْ ضَبٍّ»^(٣) و«أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ»^(٤) و«أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ»^(٥)، كما يقال «أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الحُبَارَى»^(٦) و«أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ القِطَاةِ»^(٧) قال:

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جِيلَانٍ كُلَّهُمْ كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا عَظْمَ

و«أَبْرُ مِنْ هَرٍّ»^(٨) وهي تَأْكُلُ وَلَدَهَا مِنْ شِدَّةِ مَحَبَّتِهِ. و«أَصْبِرُ مِنَ الضَاغِطِ»^(٩) وهو البعيرُ الَّذِي قَدْ حَزَّ مِرْفَقَهُ جَنْبَهُ. و«أَصْبِرُ مِنْ عَوْدِ بَجْنِيَةِ الجَلْبِ»^(١٠) و«الحسانِ الدفات»^(١١) والجَلْبُ: إِنْاء «الدين»^(١٢)، والعَوْدُ: المَسِينُ مِنَ الإِبِلِ. و«أَدَمُّ مِنْ بَعْرَةٍ»^(١٣) يعني فِي دَمَامَةٍ^(١٤) خَلِقَتْه. و«أَعْرَى مِنَ المِغْزَلِ»^(١٥) وَأَكْسَى مِنَ البَصْلِ»^(١٦) و«أَكْسَى مِنْ قِشَّةٍ»^(١٧)، وهي القِرْدَةُ، يُضْرَبُ هَذَا [المثل]^(١٨) لِلصَّغَارِ

-
- (١) مجمع الأمثال، ٧٤/٢، وأفعل، ٨٨. (٢) مجمع الأمثال، ٢٧٥/٢، وأفعل، ٧١،
(٣) مجمع الأمثال، ٤٥٧/١،
(٤) مجمع الأمثال، ٣٨٨/١،
(٥) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.
(٦) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.
(٧) مجمع الأمثال، ٥٣٦/٢، وأفعل، ٥٣.
(٨) مجمع الأمثال، ٢٠٤/١، وفيه «من هرة».
(٩) مجمع الأمثال، ٢٤٢/٢، وفيه: «أصبر من ذي ضاغطٍ مُعْرَكٍ»، واللسان، ضغط، وأفعل، ٤٦.
(١٠) أفعل، ٧١، ٤٥، ومجمع الأمثال، ٢٤٢/٢ وفيه: «... يدقُّه جَلْبُ».
(١١) كذا في الأصل، ولم أفق إلى المراد.
(١٢) كذا في الأصل ولم أتبينها.
(١٣) مجمع الأمثال، ٤٨٣/١.
(١٤) في الأصل، ذمامة.
(١٥) مجمع الأمثال، ٤٠٩/٢.
(١٦) مجمع الأمثال، ٧١/٣، وفيه «... من بصله».
(١٧) مجمع الأمثال، ٧٢/٣، والظاهر، ١٠٣/٢.
(١٨) زيادة يقتضيها السياق.

خاصة. و«أنت من صبح»^(١) و«من جُلجل»^(٢) و«أبعد من يبيض الأنوق»^(٣) قال^(٤):

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوُقِ

الأنوق: ذَكَرُ الرَّخِمِ. و«أَسَأَلُ مِنْ فَلَاحِسٍ»^(٥) و«أَسَأَلُ مِنْ فَلَاحِسٍ»^(٦) وهو الذي يَتَخَيَّرُ طَعَامَ النَّاسِ، وهو الذي تسميه العامة الطُّفَيْلِي. و«أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنٍ»^(٧). قال أبو عمرو: الأسد، كأنه قال: أشجع من لَيْثِ لِيوْثِ بَعْفَرَيْنٍ^(٨) من نازلها تَصْرَعُهُ^(٩). وقال الأصمعي: هو دابةٌ مثل الحِرْبَاءِ تَتَعَرَّضُ لِلرَّكَّابِ وَتَضْرِبُ بِذَنْبِهِ. و«أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ»^(١٠). وهو الأسد. وقال^(١١):

وَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الذُّعْرِ

و«أَحْيَاءٌ مِنْ كَعَابٍ»^(١٢) و«أَحْيَاءٌ مِنْ فِتَاةٍ»^(١٣) قالت ليلي^(١٤) الأَخِيلِيَّةُ:

أَشَدُّ حَيَاءً مِنْ فِتَاةٍ / حَيَّيَّةٍ وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَانِ خَادِرٍ

(١) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣، وأفعل، ٨٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٠٤/٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٠١/١، وأفعل، ٤٠، وفيه «أعزُّ...».

(٤) أفعل، ٤٠.

(٥) في الأصل، مَحْلَسٌ، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٣١/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢، وأفعل، ٨١.

(٧) مجمع الأمثال، ١٨٩/٢، واللسان، عفر.

(٨) في الأصل، بعفر.

(٩) في الأصل، وتصرعه.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢، وأفعل، ٥٧.

(١١) هو زهير بن أبي سلمى، والشاهد في ديوانه، ٨٩ وثمة رواية أخرى مثبتة في الديوان يختلف فيها

صدر البيت، وانظر مجمع الأمثال أيضاً، ٣٣٧/١.

(١٢) مجمع الأمثال، ٤٠٧/١.

(١٣) زيادة يقتضيها بيت الشاعرة الآتي، وانظر المثل في مجمع الأمثال، ٣٨٨/١، وأفعل، ٥٩.

(١٤) مجمع الأمثال، ٣٨٨/١، ٣٣٧/١، وأفعل، ٥٨، وديوانها، ٨٠، والشعر والشعراء، ٤٥٠/١.

وَيُرَوَّى: فَتَى كَانْ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ. و«أزهى من غراب»^(١)

قال:

تَزَاهَى عَلَيْنَا كَرَاهُوا الْغُرَابِ وَأَنْتَ الْحَقِيرُ لَدِينَا الذَّلِيلُ

و«أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ»^(٢) وَهِيَ الرَّحَى^(٣). قَالَ^(٤):

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظِهِ

و«أَبْطَأُ مِنَ الْأَعْرَجِ». قَالَ:

أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ وَأَبْطَأُ مِنْ مِ الْأَعْرَجِ فِي الْجَاهِلِينَ إِنْ أَرْسَلَا

و«أَخْفُ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ»^(٥) قَالَ^(٦):

بَيْتُ اللَّيْلِ يَقْظَانَا خَفِيفَ الرَّأْسِ كَالطَّائِرِ

و«أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ»^(٧) قَالَ^(٨):

خَرَقُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا خَرَقَتْ بِيضَتَهَا الْحَمَامَةُ

وَضَعَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشَمٍ^(٩) وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ

(١) مجمع الأمثال، ٩٥/٢، وأفعل، ٨١.

(٢) مجمع الأمثال، ١٤١/٢، وأفعل، ٧٠.

(٣) في الأصل، الرُّحَى.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤١/٢.

(٥) سبق، ص ١٩٦.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٤٨/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٤٥٠/١.

(٨) عزاهما الميداني في مجمع الأمثال، ٤٥٠/١ إلى عبيد بن الأبرص، وهما في ديوان عبيد، ١٢٦، وأفعل،

٣٩ وكلها مع خلاف يسير في الرواية. وانظر أيضاً رصف المباني، ١٩٩ «البيت الثاني».

(٩) في الأصل، بشم، وما أثبتناه من الديوان، ومجمع الأمثال، وأفعل.

و«أصنعُ من سُرفَةٍ» (١) قال:

أَحَدَقُ خَلَقَ اللهُ مِنْ صَنَعَةٍ مَوْفِقُ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفِهِ
و«آكَلُ مِنْ نَارٍ» (٢) و«أَشْرَبُ مِنْ رَمَلٍ» (٣) قال (٤):

فِيَا آكَلُ مِنْ نَارٍ وَيَا أَشْرَبُ مِنْ رَمَلٍ
وَيَا أَبْعَدَ خَلَقَ اللهُ إِنَّ قَالَ مِنَ الْفِعْلِ

و«أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ». (٥) قال (٦):

تَجْمَعُ لِلْوَارِثِ جَمْعًا كَمَا تَجْمَعُ فِي قَرِيَّتِهَا الذَّرَّةُ
و«أُرَوِّغُ مِنْ ثَعْلَبٍ» (٧) قال (٨):

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتَهُ لَا تَرَكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَهُ
كُلُّهُمْ أُرَوِّغُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

«أَحْذَرُ مِنْ غَرَابٍ» (٩) قال:

يَحْذَرُ مِمَّا قَضَاهُ خَالِقُنَا وَلَيْسَ يَنْجُو مِنَ الْغُرَابِ مِنْ حَذَرٍ
و«أَخْتَلُ مِنْ ذَنْبٍ» (١٠) قال:

(١) سبق ص ١٩٧.

(٢) مجمع الأمثال، ١/١٥٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٥. وأفعال، ٥٢ «أَشْرَبُ مِنْ عَقْدِ الرَّمْلِ».

(٤) البيتان في مجمع الأمثال، ٢/٢٠٥.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٣٥. وفيه «أَجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ».

(٦) الشاهد في مجمع الأمثال ١/٣٣٥.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٧٨، وأفعال، ٧٨.

(٨) هو طَرْفَةٌ، والبيتان في ديوانه، ١١٨، ومجمع الأمثال، ٢/٧٨، وأفعال، ٧٨.

(٩) مجمع الأمثال، ١/٤٠١.

(١٠) جمهرة الأمثال، ١/٤٣٩.

«أُخْتَلُّ من ذئب بصحراء هجر» و«أُخِيلُ من ديك»^(١) و«أَغِيرُ من ديك»^(٢) و«أَكْرَمُ من ديك» و«أَكْذَبُ من فَاخِتَةٍ»^(٣). قال^(٤):

أَكْذَبُ من فَاخِتَةٍ تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ
وَالطَّلُعُ لَمْ يَنْدُلْهَا هَذَا أَوْانُ الرُّطَبِ

الفاخِئَةُ: طائرٌ. و«أَثْقَلُ من يد في رَحِمٍ»^(٥) «أَثْقَلُ من طَوْدٍ»^(٦) «أَثْقَلُ من أُحْدٍ»^(٧) «أَخْفُ يَدًا من عِقَابٍ»^(٨)، يقال ذلك إذا كان يَسْرُقُ. «أَخْفُ من ريشة»^(٩) و«أَشْهَرُ من فارس / الأَبْلَقُ»^(١٠) و«أُرْوَى من النِّقَاقَةِ»^(١١) وهي الضَّفَادِعُ. «أَسْرَعُ من نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ»^(١٢) وقد تقدّم حديثها في أوّل الكتاب.

٣٩٣/١

في باب البعض منه

و«أَشْأَمُ من خَوْتَعَةٍ»^(١٣) وهو رجل، و«أَشْأَمُ من طُوَيْسٍ»^(١٤)، قيل كان مخنثاً، وُلِدَ يَوْمَ ماتَ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَعَدَ يَوْمَ ماتَ أبو بكر، وأسلم

(١) جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١ وفي الأصل أُخْتَلُّ وما أثبتناه من جمهرة الأمثال، ٤٣٩/١.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٣١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٤) البيتان في مجمع الأمثال، ٦٩/٣.

(٥) في مجمع الأمثال، ٢٧١/٢ «أَضْعَفُ من يد في رَحِمٍ» و«أَضَلُّ من يد في رَحِمٍ».

(٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨/١.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٧٦/١، وأفعال، ٦٣.

(٨) جمهرة الأمثال، ٤٤١/١ وفيه «أَخْطَفُ من عِقَابٍ».

(٩) أفعال، ٦٤.

(١٠) مجمع الأمثال، ١٨٨/٢، وأفعال، ٤٨.

(١١) أفعال، ٨٨، وفي مجمع الأمثال: «أَعْطَشُ من النِّقَاقَةِ» ٣٩٩/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والفاخر، ٦٠، والأمثال، ٦٥، وأفعال، ٥٠، والزاهر، ٢٦٠/٢.

(١٣) مجمع الأمثال، ١٨٥/٢.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٢١٥/٢.

الكتاب يوم مات عمر. و«أشأم من ورقاء»^(١) يعني ناقة. و«أشأم من البسوس»^(٢) وهي ناقة أيضاً، وبسببها وقعت الحرب بين ربيعة. و«أشأم من قدار»^(٣) بن سالف و«أصح»^(٤) من عير^(٥) بني سيار، وقيل: أبي سيار^(٦) العدواني، لأنه دفع الناس من جمع أربعين سنة على حماره. و«أحن من شارف»^(٧) و«أشجى من حمامة»^(٨) وأشجى من يوم الفراق»^(٩) «أسر من ساعة التلاق»^(١٠) «أرق من الهواء»^(١١) «أطيش من فراشة»^(١٢) و«ألح من خنفساء»^(١٣) «أسرع من عدوى الثوباء»^(١٤) و«أشغل من ذات النحيين»^(١٥) و«ألزم لك من شعرات قصك»^(١٦) «أقسي من صخرة»^(١٧) و«من حجر»^(١٨) أبصر في الليل من الحفّاش»^(١٩) «أصغر من عين الديك»^(٢٠) «أحقّد من

(١) مجمع الأمثال، ١٩٨/٢. (٢) مجمع الأمثال، ١٨١/٢، والفاخر، ٩٣.

(٣) قدار بن سالف هو أحمر عاد عاقر ناقة صالح عليه السلام. وورد المثل في مجمع الأمثال، ١٨٧/٢ «أشأم من أحمر عاد» قوم قدار بن سالف» وانظر: أفعال، ٧٢، ٧٣.

(٤) في الأصل، أضح.

(٥) في الأصل، عيل.

(٦) مجمع الأمثال، ٢٤٤/٢، وأفعال، ٤٧ «أصبر... الخ».

(٧) مجمع الأمثال، ٤٠٥/١، والشارف: الناقة المسنة.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٠٨/٢.

(٩) أفعال، ٣٧ وفيه «أبح...».

(١٠) موسوعة الأمثال، ٣٤٤/٢ وفيه «التلاقي».

(١١) مجمع الأمثال، ٧٧/٢.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٩٩/٢، وأفعال، ٨٨.

(١٣) مجمع الأمثال، ٢٢٠/٣.

(١٤) مجمع الأمثال، ١٣٦/٢.

(١٥) مجمع الأمثال، ١٨٤/٢، وأفعال، ٦٤، والفاخر، ٨٦.

(١٦) مجمع الأمثال، ٢١٩/٣، وأفعال، ٩١.

(١٧) مجمع الأمثال، ٥٣٧/٢. (١٨) مجمع الأمثال، ٥٣٧/٢.

(١٩) مجمع الأمثال، ٢٠٣/١ وفيه: «أبصر من الوطواط...» وقال: والوطواط: الحفّاش.

(٢٠) جمهرة الأمثال، ٥٦٧/١ وفيه «أصفي من عين الديك».

جمل»^(١) «أغدرُّ من ذئب»^(٢) «أعطى من عقرب»^(٣) و«ألوطُ من مطرٍ في حديقة»
 «شكرُ من كلب»^(٤) و«أجوعُ من كلب»^(٥) و«أمضى من نصل»^(٦) و«أحسنُ من
 بيضةٍ في روضة»^(٧) «أقودُ من ليل»^(٨) «أدنى من جبلٍ الوريد»^(٩) «أجودُ من كعب
 ابنِ مامة»^(١٠) «أسخى من حاتم»^(١١) «أوفى من السمؤال»^(١٢) «أبعد من الثريا»^(١٣)
 «آلف من خشف» «أعدى من سبع»^(١٤) «أشفق من أم على ولد»، «أضيق من سم
 الخياط»^(١٥) «أفرغُ من حجّام سبابط»^(١٧) «أجرأ من أسد»^(١٨) «أحرصُ من

(١) جمهرة الأمثال، ١/١٦٧، ٤٠٣.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/٤٣٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٤٠٩.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٣.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٣١ وفيه: «أجوع من كلبة حومل» وفيه ٢/٣٠٤ «أطوع من كلب» وانظر أفعال،
 .٧٨

(٦) مجمع الأمثال، ٣/٣٥٨.

(٧) مجمع الأمثال، ١/٤٠٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢/٥٣٧، وأفعال، ٦٤ وفيهما: «أقرب...»

(١٠) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٧.

(١١) مجمع الأمثال، ٢/٣٢٦ وفيه أجود.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣/٤٤٦.

(١٣) مجمع الأمثال، ١/٢٠١ وفيه «أبعد من النجم» وقال: «أما النجم فإنه يراد به الثريا دون سائر
 الكواكب.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣ وفيه «أعدى من ذئب من العداء والعداوة.

(١٥) في الأصل، الخياط.

(١٦) أفعال، ٦٧، وفيه: «أضيقُ من خرت الإبرة، وهو ثقبها».

(١٧) مجمع الأمثال، ٢/٤٦٥.

(١٨) مجمع الأمثال، ١/٣٣١ وفيه: «أجرأ من ذي ليد» قال: هو الأسد. وفيه: «أجرأ من فسورة» ١/٣٣١

قال: هو الأسد، وفيه «أجرأ من أسامة» ١/٣٣٧ قال: هو اسم الأسد.

خَنْزِيرٌ» (١) «أَلْحُ مِنْ خَنْفُسَاءَ» (٢) «أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزْلُ» (٣) وهو وَلَدُ الْكَلْبِ (٤) مِنَ الذُّبِّ أَوْ الضَّبِّ قَالَ (٥):

تُراه حديد الطَّرْفِ أَيْضَ وَاضِحاً أَعْرَ طَوِيلاً أَسْمَعُ مِنْ سِمْعِ

٣٩٤/١

و«أَزْهَى مِنْ / ذُبَابٍ» (٦)، لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى أَنْفِ الْمَلِكِ وَتَاجِهِ. «أَصْنَعُ مِنَ الدَّبِيِّ» (٧) وَهُوَ النَّحْلُ. وَ«أَطْوَلُ مِنْ عَصَا الْجَبَانِ» وَ«أَبْلَهُ» (٩) مِنَ الْحَمَامِ (١٠) وَ«أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ» (١١) وَ«أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ» (١٢) وَقِيلَ (١٣): هُوَ رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُ قِرْدٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ. وَ«أَسْلَحُ مِنْ حَبَارَى» (١٤) وَ«أَشْرُدُ مِنْ نَعَامٍ» (١٥) قَالَ:

وهم تركوك أسلح من حَبَارَى وهم تركوك أشرد من نعام

وَ«أَذْلُ مِنْ فَقْعِ بَقَاعٍ» (١٦). وَالْفَقْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ، وَهُوَ الْأَيْضُ مِنْهَا، وَلِهَذَا

(١) جمهرة الأمثال، ٤٠٢/١.

(٢) سبق ص ٢٠٥.

(٣) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢، واللسان، سَمِعَ، وَأَفْعَلَ، ٤٤.

(٤) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: وَلَدُ الذُّبِّ مِنَ الضَّبِّ وَكَذَا اللَّسَانِ، سَمِعَ، وَأَفْعَلَ، ٤٤.

(٥) الشاهد فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٣٩/٢، وَاللِّسَانِ، سَمِعَ.

(٦) أَفْعَلَ، ٥٧، وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٣٢٤/١، وَفِيهِمَا: «أَجْرَأُ مِنْ ذُبَابٍ».

(٧) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٢٤٧/٢ أَصْنَعُ مِنْ نَحْلِ «فِي اللَّسَانِ» الدَّبِيُّ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ، وَقِيلَ: الدَّبِيُّ أَصْغَرُ مَا

يَكُونُ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّمْلِ، اللَّسَانِ، دَبَا.

(٩) فِي الْأَصْلِ، بَلْه.

(١٠) سَبَقَ ص ٢٠٢ «أَخْرَقَ مِنْ حَمَامَةٍ».

(١١) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٤٠١/٢.

(١٢) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٩٤/٢.

(١٣) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ٩٤/٢.

(١٤) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، ١٤٣/٢.

(١٥) جَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ، ٥٣٨/١ وَفِيهِ «أَشْرُدُ مِنْ ظَلِيمٍ».

(١٦) كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ «أَذْلُ مِنْ فَقْعِ بَقْرَقْرَةٍ» ١٨/٢، وَفِي أَفْعَلَ، «أَذْلُ مِنْ فَقْعِ =

ولهذا سُمِّيَ الحَمَامُ فَقِيحاً وَالوَاحِدَةَ فَقِيحَةً. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيحَةِ مَا يَمْنَعُ مَ فَقَعًا يَبْرَقِرُّ أَنْ يَزُولَا

وَالْقَرَقِرُّ: الْقَاعُ. يَهْجُو النُّعْمَانَ وَيُشَبِّهُهُ بِالْفَقْعِ لِذَلَّتْهَا. وَقَالَ آخِرُ^(٢):

تَدْعُو هَوَازِنَ بِالْإِنْخَاءِ وَمَالِكًا فَقَعُ الْقَرَاقِرِ بِالْفَضَاءِ الْوَاتِنِ

وَالْوَاتِنُ: لَغْتَانُ^(٣): الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّكَدَ فِي مَكَانِهِ. وَ«أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ»^(٤) وَالنَّقْدُ:

صِغَارُ الْغَنَمِ وَيُجْمَعُ عَلَى النَّقَادِ. وَ«أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ»^(٥) قَالَ^(٦):

وَكَنتُ أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ يُشَجِّعُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْوَتِدَ شَجِيحًا. وَالْفِهْرُ: الْحَجَرُ.

وَ«أَتْنُ مِنَ الْعَدْرَةِ»^(٧) /

٣٩٥/١

حرف الباء

الْبَاءُ شَفَهِيَّةٌ. وَقَالَ^(٨): شَفَوِيَّةٌ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ وَتَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ. يَقُولُونَ: بَاءٌ،

= «بَقَرَقِرُّ» ٤١. وَاللِّسَانُ، فَقَعُ وَسَبِقُ الْمَثَلُ ص ١٩٥ عَلَى نَحْوِ مَا وَرَدَ فِي أَفْعَلٍ، وَحَقَّ الْمَوْلَفُ أَنْ يَسُوقَ الرِّوَايَةَ الَّتِي سَاقَهَا ص ١٩٧ وَسَاقَهَا صَاحِبُ أَفْعَلٍ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَقْضِي بِذَلِكَ فَالْتَّشْرِيحُ الْآتِي لِشَرْحِ الْقَرَقِرِّ وَبَيْتِ النَّابِغَةِ الْآتِي شَاهِدٌ عَلَى الْقَرَقِرِّ أَيْضًا. هَذَا وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ أَفْعَلٍ إِلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي سَاقَهَا الْمَوْلَفُ هُنَا فَقَالَ «وَيَقَالُ أَيْضًا أَذَلُّ مِنْ قَعْعِ بَقَاعٍ» أَفْعَلٍ، ٤١.

(١) ديوانه، ص ٩٩، ومجمع الأمثال، ١٨/٢.

(٢) هو كعب بن زهير، والشاهد في ديوانه، ٢٣٠، واللِّسَانُ، وتَن بَصْدَرِ مَبَايِنَ لِلصَّدْرِ الَّذِي سَاقَهُ الْمَوْلَفُ.

(٣) انظر اللغتين في الواتن والواتن في اللسان، وتَن.

(٤) مجمع الأمثال، ١٩/٢. والفاخر، ٣٠، وفيه: «أَقْلَّ مِنَ النَّقْدِ».

(٥) مجمع الأمثال، ١٨/٢، وأفْعَلٍ، ٤١، وسَبِقُ الْمَثَلُ ص ١٩٧.

(٦) هو عبدالرحمن بن حسان كما في اللِّسَانِ، وَجَأُ.

(٧) مجمع الأمثال، ٤٠٩/٣، والفاخر، ٤٩، والزاهر، ٤٠٩/١.

(٨) يريد الخليل بن أحمد، انظر اللِّسَانِ، حَرَفُ الْبَاءِ.

وإنما كُسِرَتْ ففيل مررت بعبد الله، لأنك تقول: تثبتُ باءُ فتردّها إلى الياء وتميلها أيضاً وتقول الباء فتميلها، والكسرة بما كان من الباء وبما حسنت فيه الإمالة أولى. وَعَدَدُ الباء في القرآن اثنا عشر ألفاً وأربعمائة وثمانية وعشرون باء، وفي الحساب اثنان^(١)، وفي كتاب أحد عشر^(٢) ألفاً ومائتا^(٣) حرف. والعربُ تقيمُ الباءَ مُقَامَ مَنْ، حُكِيَّ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: سَقَاكَ اللهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ. وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعِ عَلِيٍّ كَقَوْلِهِ^(٤):

ألم تلمم على الدمن البوالي

أي بالدمن. وفي موضع مع قال:

داويته بالخص حتى شتا بحيدب الآري بالمرود

٣٩٦/١

أي مع المرود. والعربُ تَجْعَلُ الباءَ ميماً والميمُ باءً^(٥) فيقولون: لازب / وَسَبَدُ رَأْسَهُ وَسَمَدُ رَأْسِهِ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ، وَاطْبَانٌ وَاطْمَانٌ. تقول^(٦): لَا يَطْبِئُنُّ لَكَ وَلَا يَطْمِئُنُّ إِلَيْكَ. والعربُ تُدْخِلُ الباءَ فِي المدحِ والذمِّ، فيقولون في المدح: كَفَّاكَ بِهِ رَجُلًا وَنَهَاكَ بِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ، وَفِي الذَّمِّ بِئْسَ بِهِ رَجُلًا. فَإِذَا طَرَحُوا الباءَ رَفَعُوا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٧) أَي كَفَى اللهُ^(٨) شَاهِدًا أَي رَسُولُهُ. وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ كَفَى بِاللّهِ فَمَعْنَاهُ كَفَى اللهُ أَي أَغْنَى عَنْ غَيْرِهِ. وَكَذَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ بِالْبَاءِ إِرَادَةَ المدحِ. وَقَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِيِّ:

(١) كتب في الخاتمية: وهذه صورة الاثنين في الحساب الهندي.

(٢) في الأصل، احدى عشر.

(٣) في الأصل، ومائتي حرف.

(٤) في الأصل، كقولك.

(٥) في الأصل، ياء.

(٦) في الأصل؛ يقول.

(٧) الإسراء، ٩٦.

(٨) في الأصل بالله.

وقومي إن لقيت فسائليهم كفى قوماً بصاحبهم خبيراً

وقال آخر:

وَخَبَّرَنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدِيَهُ كَفَى الْهَدْيِ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

والباءُ تُجْعَلُ على وجوه، فمنها أن تَدُلُّ على السبب كقولهم: القوَّةُ بالله، وعن فلان بفلان، ومنها أن تَدُلُّ على المحلِّ كقولهم: بِوَجْهِ فلان آخر. ومنها أن تكون للمجازاة كقولك: أكرمتك بإحسانك، قال الله - تعالى - ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(١) قال الشاعر:

بما كنت تقفوه يزدك كلّه وتلحقه عند العشاء الملاحقا

يعني فرساً، وتقفوه أي تحفه به. وتكون للبدل قال الأعشى^(٢):

على أنها إذ رأيتني أقا دُ [قالت] ^(٤) لما قد أراه بصيرا

أي هذا بذاك. ويزيدون الباء في أول الكلمة. قال عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلْمٍ﴾^(٥)، قيل في التفسير^(٦): إلهاداً بظلم. و﴿تُنَبِّتُ بِالذُّهْنِ﴾^(٧) قيل: تُنَبِّتُ

(١) في الأصل، أيديهم.

(٢) الشوري، ٣٠.

(٣) ديوانه، ١٤٥.

(٤) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ١٤٥.

(٥) الحج، ٢٥.

(٦) الكشاف، ١٠/٣.

(٧) المؤمنون، ٢٠ وتُقرأ الآية بضم التاء وكسر الباء في تُنَبِّتُ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وتُقرأ

بفتح التاء وضم الباء وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي، السبعة، ٤٤٥ ولا تنحقق

زيادة الباء في «بالذهن» إلا بضم التاء وكسر الباء في تُنَبِّتُ. انظر: البيان في غريب إعراب القرآن،

١٨٢/٢.

الدُّهْنُ. قَالَ عَنْتَرَةَ^(١):

شَرِبْتَ بِمَاءِ الدَّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتَ زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فِي بَابِ الزِّيَادَةِ مِنَ الْكِتَابِ. وَالْعَرَبُ تُؤَكِّدُ
كَلَامَهَا بِالْبَاءِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢):

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكٍ يَبْقِرًا

فَقَالَ بَأَنَّ، وَالْمَعْنَى أَنَّ فَاتَى بِالْبَاءِ تَوْكِيدًا. يُقَالُ: يَبْقِرُ الرَّجُلُ: إِذَا تَرَكَ^(٣) الْحَضَرَ،
وَيَبْقِرُ^(٤) إِذَا أَعْيَا، وَقَالَ بَعْضُ: يَبْقِرُ أَتَى / الْعِرَاقِ، وَقَالَ آخَرُونَ: كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى غَيْرِهَا فَقَدْ يَبْقِرُ. وَقَالَ آخَرُونَ: مَشَى مِنَ الْمَرَضِ مَشْيًا يَقَارِبُ بَيْنَ خَطَاهِ.
وَتَمَلِّكُ أُمُّهُ. وَالتَّبْقُرُ: التَّفْتِيحُ وَالتَّوَسُّعُ مِنْ بَقَرْتُ الْبَطْنَ وَهُوَ شَقُّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
(نَهَى عَنْ تَبْقُرِ الْمَالِ)^(٥) أَي نَهَى عَنِ التَّفْرِيقِ فِي الْبُلْدَانِ فَيَتَفَرَّقُ الْقَلْبُ لَذَلِكَ. وَمِنْهُ:
فَتَنَةُ بَاقِرَةٍ، أَي مُنْتَشِرَةٌ مُتَّسِعَةٌ عَامَّةٌ مُفْسِدَةٌ. وَالبَقْرُ جَمْعُ البَقْرَةِ، وَالبَقِيرُ، وَالبَاقِرُ.
وَالْبَاقِرُ: جَمَاعَةُ البَقْرِ مَعَ رُعَاتِهَا وَكَذَلِكَ الْجَامِلُ^(٦). وَقَالَ فِي الْبَاقِرِ:

وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بَاقِرًا وَمَا إِنْ تَعَافَى الْمَاءُ إِلَّا لِتَضْرِبَا

وَيُقَالُ: بَسَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

أَلَا بَسَمَلَتْ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيْتُهَا أَلَا بِأَبِي ذَاكَ الْحَيِيبُ الْمُبْسَمِلُ

(١) ديوانه، ٢١، وشرح القصائد الشعر، ٣٤٠، وتأويل مشكل القرآن، ٥٧٥.

(٢) ديوانه، ٣٩٢، وهو في الإنصاف، ١٧١، والخصائص، ٣٣٥/١، واللسان، بقر، الزاهر، ٢١١/٢.

(٣) في اللسان، يبقِرُ: نزل الحضر وأقام هناك وترك قومه بالبادية. اللسان، بقر.

(٤) في الأصل، يبقِرُ.

(٥) اللسان، بقر، والزاهر، ٢١١/٢.

(٦) في اللسان، بقر: الجامل جماعة الجمال مع رعاتها.

(٧) اللسان، بسمل.

بل

[تأتي للتدارك] (١). تقول: ما رأيتُ زيداً بل عمراً، وتكونُ لترك شيءٍ وأخذٍ في غيره. قال الله عزَّ وجل - ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) فترك الكلام الأولَ وأخذ ببل في كلامٍ ثانٍ (٣) ثم قال - تعالى - حكايةً عن المشركين: ﴿الَّذِينَ نَزَّلَ عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي﴾ (٤) فترك الكلام وأخذ ببل في كلامٍ آخر أيضاً: ﴿بَلِ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ﴾ (٥) وأشباه هذا كثير. قال الشاعر (٦):

بَلْ هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضاحُ

وإذا وليت اسماً وهي بهذا المعنى خفض وشبهت بربِّ وبالواو تأتي مبتدأة.

قال آخر (٧):

* بل منهل تأتي على الفياض *

وهي حرفٌ تحقيقٌ وتَنَقْسِيمٌ على ثلاثة أقسام، يكون حرفُ نسقٍ استدراكاً للكلام، ويكون لترك الكلام وأخذٍ في غيره، ويكون في معنى رُبٍّ، فإذا زِدَتْ على بل ألفاً مقصورة صارت جواباً للجحدِ وصَلَحَ الوَقْفُ عليها كقوله - عزَّ وجل:

(١) من الحاشية، وفي المتن: تلق التدايبك، وهو كلامٌ قلق، وفي تأويل مشكل القرآن: تأتي لتدارك كلام.

(٢) ص، ١.

(٣) في الأصل، ثاني.

(٤) ص، ٨.

(٥) ص، ٨.

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين، ق ١، ٤٥، ووصف المباني، ١٥٧، واللسان، حمل، وتأويل

مشكل القرآن، ٥٣٦.

(٧) الشاهد في تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧ معزواً لأبي النجم وقد وقع.

* بل منهل ناءٍ من الفياض *

ومبحث بل من أوله إلى نهاية الشاهد قبسه المؤلف من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٧.

﴿أَوْ لَمْ تَوْمِنَ قَالَ بَلَىٰ﴾ (١) «والعربُ ربّما جعلوا أم إذا سبقها استفهام» (٢) [و] (٣) لا تصلحُ أم فيه علي جهة بل فيقولون: هل لك قبلنا حقُّ أم أنت رجلٌ تريدُ الظلمَ، بل أنت معروف بالظلم» (٤) قال (٥):

٣٩٨/١

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَسْلَمِي تَغَوَّلْتُ أَمْ النَّوْمُ (٦) / أَمْ كُلُّ إِلَيَّ حَيْبٌ

يريد: بل كلُّ إليَّ حبيبٌ. ومنه قوله - تعالى - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ (٧) إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (٨) معناه: بل يزيدون. قال الشاعر (٩):

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتِقِ الضُّحَى وَصُورَتِهَا أَمْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد: بل أنتِ في العينِ أملحُ. وبَلْ بمنزلة أخواتها في العطف. وإذا قال قائل: قام زيدٌ، فَرَدَدْتُ عليه بل قُمتُ وبَلْ قُمتُ كان لك وجهان تقول: بل قُمتُ وبَلْ قام أنا، وبَلْ قُمتُ وبَلْ قام نحن، وإنما جاز أن تفصل بين المكني، لأن التأويل ما قام إلا أنا وما قام إلا نحن. قال الشاعر (١٠):

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ أَمْ صَرَمُوا يَا صَاحِبِ بِلِ صَرَمُوا الحِبَالَ هُمُ

والمعنى: ما صرَمَ الحِبَالَ إلا هم.

(١) البقرة، ٢٦٠.

(٢) في الأصل، استفهاماً.

(٣) الواو زيادة يقتضيها السياق من اللسان، أم.

(٤) ما بين قوسين صغيرين من كلام الفراء كما نصَّ صاحب اللسان في أم.

(٥) اللسان، أم. وانظر ما سلف، ٨٢.

(٦) في الأصل، اليوم، وما أثبتناه من اللسان، أم.

(٧) في الأصل، وأرسلنا.

(٨) الصافات، ١٤٧.

(٩) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ٦٦٤ الطبعة الأوروبية، والخصائص، ٤٥٨/٢، والإنصاف، ٤٧٨. وانظر ما

سلف ص ٨٧.

(١٠) هو طرفة، والشاهد في ديوانه، ١٩٣، وفيه: «يا صاحِ بِلِ صَرَمَ الحِبَالَ هم».

بَلَى

بَلَى حرف تردُّ به النَّفْيُ (١) وموضوعٌ لكلِّ إيجاب، وإقرار قبْلَه جَحْدٌ. ألا تَرَى أنَّكَ إذا قُلْتَ ما فَعَلْتَ فقال المجيبُ بَلَى قد فَعَلْتَ أنه قد أوجب الفِعْلَ ببلى بَعْدَ ما نَفَى في أوَّلِ كلامه، ومنه قَوْلُه - تعالى - ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ (٢) نَجْمَعُ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ﴾ (٣). وبَلَى جوابٌ لكلامٍ فيه جَحْدٌ، فإذا قال الرَّجُلُ للرَّجُلِ أَلَسْتُ تقوم؟ قال: بلى. قال الله - عزَّ وجل - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى (٤) ﴿وَأَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (٥)﴾ فَإِنَّمَا صارت بَلَى تتصل بالجَحْدِ لَأَنَّها رجوعٌ عن الجَحْدِ إلى التحقيق وهي بمنزلة بل، وبل تأتي بَعْدَ الجَحْدِ بقَوْلهم: ما قام أخوك بل أبوك، وما أكرمتُ أخاك بل أباك، فإذا قال الرَّجُلُ للرَّجُلِ ألا تقوم فقال: بلى، أراد أقومُ فزاد الألفَ على بل ليحسن السكوتَ عليها لأنَّه لو قال: بل كان يتوقع كلاماً بَعْدَ بل فزاد الألفَ على بل ليزول عن المخاطب هذا التوهم. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿وقالوا: لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً﴾ (٦) ثم قال بعد ﴿بَلَى مِنْ كَسَبَ سَيِّئَةٍ﴾ (٧) فأتى بها بَعْدَ الجَحْدِ. وهي حرفٌ / دالٌّ على الإقرار والرجوع عن الجَحْدِ فقط. والعربُ تُوجبُ الشيءَ بَعْدَ نَفْيِهِ ببلى فتقول: ما بقي من كذا وكذا شيءٌ بلى كذا وكذا، فهذا إيجابٌ بَعْدَ نفي. قال الشاعر:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا ظِمْرَ إِلَّا على مُتَنْظِرٍ وَهُوَ الْبِتورُ
بَلَى شَيْءٍ يوافقُ بعضَ شَيْءٍ أحياناً وباطلُهُ كثيرُ

(١) في الأصل، النهي.

(٢) في الأصل، أن.

(٣) القيامة، ٣، ٤.

(٤) الملك، ٨، ٩.

(٥) الأعراف، ١٧٢.

(٦) البقرة، ٨٠.

(٧) البقرة، ٨١.

فقال: لا ظفرَ فنفى ثم قال: بلى شيء فأوجب.

بلاء

البلاءُ على ثلاثة أوجهٍ: نعمةٌ واختبارٌ ومكرمةٌ. والله - تعالى - يُبلي العبادَ بلاءً حسناً وبلاءً سيئاً. قال (١) الحارث بن حلزة:

وهو الربُّ والشَّهيدُ على يومٍ مِ الحِواريين (٢) والبلاءُ بلاءُ

«معناه: والبلاءُ شديدٌ. ويجوز أن يكون البلاء من البليَّة، ويجوز أن [يكون] (٣) البلاءُ من الإبلاء والإنعام» (٤) كما قال:

فَمَا مِنْ بَلَاءٍ صَالِحٍ أَوْ تَكْرُمٍ وَلَا سُؤْدَدٍ إِلَّا لَهُ عِنْدَنَا أَصْلُ

وأبليتُ فلاناً عذراً أي بليتُ فيما بيني وبينه ما لا ألوم على بعده. والبلى هي البليَّة، والبلى: التجربة، بلوته بلى، وأبلي الإنسان وابتلي. قال الشاعر:

بليت وفقدان الحبيب بلية وكم من كريمٍ يبتلى ثم يصبرُ

وله تمامٌ يأتي بعدَ هذا إن شاء الله في الجزء الحادي عشر.

تفسير (٥) البليَّة

البليَّة أصلها ناقةٌ كانت العربُ إذا ماتَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَقَرُوا نَاقَتَهُ أَوْ فَرَسَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ وَشَدَّتْ عُنُقُهَا إِلَى ذَنْبِهَا فَلَا تَطْعَمُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ وَيُدْفَنُونَ مَعَهُ سِلَاحَهُ، وَيُقَالُ يَدْفَنُونَ مَعَهُ قَوَائِمَ دَابَّتِهِ، فَتِلْكَ الدَّابَّةُ تُسَمَّى الْبَلِيَّةَ. وقال أبو عمرو: البليَّة التي

(١) ديوانه، ١٢، وشرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٢) في الديوان وشرح القصائد العشر، الحيارين، وما أثبتته المؤلف رواية ابن الأعرابي كما نصَّ على ذلك التبريزي في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٣) زيادة يقتضياها السياق من شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٤) ما بين قوسين صغيرين في شرح البلاء انظره في شرح القصائد العشر، ٤٥٣.

(٥) انظر في تفسير البلية؛ اللسان، بلا، عكس، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، ٤٣٨.

تَبَلَّى عَلَى صَاحِبِهَا أَي تَعَقَّلَ عِنْدَ قَبْرِهِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ، وَرَبَّمَا حَفِرَ
لِلْبَلِيَّةِ وَرَبَّمَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا تُعَكَّسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا، وَالْعَكْسُ
وَالرَّكْسُ هُوَ أَنْ يُشَدَّ رَأْسُهَا إِلَى يَدَيْهَا. يُقَالُ: عَكَسَهَا وَرَكَّسَهَا. وَالْعَكَاسُ
وَالرَّكَاسُ: الْحَبْلُ. هَذَا أَصْلُ الْبَلِيَّةِ فَسَمَّوْا كُلَّ أَمْرٍ عَظِيمٍ يَقَعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ بَلِيَّةً يُشَبَّهُهَا
بَأَمْرِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ لِشِدَّتِهِ. وَأَمْرُ الْبَلِيَّةِ مَشْهُورٌ فِي الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرْتَهُ شِعْرًا وَهَمًّا. قَالَ:

حَتَّى أَوْافِي بِهَا تَدْمِي مَنَاسِمَهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِّي وَمَنْ رَحَلْ

تَأْوِي إِلَى الْأَطْنَابِ كُلِّ رَذِيَّةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ قَالِصٌ أَهْدَامُهَا

تَأْوِي: تَرَجَعُ، وَالْأَطْنَابُ الْخِيَامُ، وَقِيلَ: الْحِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي طَرْفِي الْخِيَاءِ،
وَالرَّذِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَسْتَكِينَةُ الْمَهْزُولَةُ، وَالْبَلِيَّةُ الَّتِي تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا، وَجَمَعَهَا بَلَايَا قَالَ(٢):

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ(٣) الْهَجِيرِ حُرَّ الْخُدُودِ

وَيُرْوَى: مَا نَحَاتِ(٤) السَّمُومِ. وَالْوَلَايَا جَمْعُ وَلِيَّةٍ وَهِيَ الْبِرْدَعَةُ. وَالرَّذَايَا جَمْعُ
رَذِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي [لَا](٥) تُرَكَّبُ لِهَزَالِهَا(٦) وَهُوَ تَمَثُّلٌ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ الْأَرَامِلَ
وَالْيَتَامَى. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا كَانُوا يَعْقِلُونَ الْبَلِيَّةَ وَهِيَ النَّاقَةُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، يَقُولُونَ:
إِذَا قَامَ مِنْ قَبْرِهِ رَكِبَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ جُوَيْنَةَ بْنِ الْأَشْثِمِ:

يَا سَعْدُ إِمَّا أَهْلَكَنْ فَإِنْسِي أَوْصِيكَ إِنَّ أَخَا الْوَصَاةِ الْأَقْرَبُ

لَا تَتْرُكَنَّ أَبَاكَ يَعْتُرُ خَلْفَهُمْ نَصِيبًا يَخْبُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَيَنْكَبُ

(١) ديوانه، ٢١٩، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨، واللسان، رذى.

(٢) هو أبو زيد، والشاهد في اللسان، بلا، ولي.

(٣) في الأصل، ما يجاب، وما أئنتاه من اللسان، بلا.

(٤) في الأصل، ما يجاب، وما أئنتاه من اللسان، بلا.

(٥) زيادة يقضيتها السياق، على هدي ما جاء في اللسان، رذى، وشرح القصائد العشر، ٣٠٨.

(٦) في الأصل أهرالها.

فاحْمِلْ أَبَاكَ عَلَى بَعِيرٍ صَالِحٍ وَاهِي الحُطَيْبَةِ إِنَّهُ هُوَ أَقْرَبُ
ويقولون: إنَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَهُ حُسْرٌ مَاشِيًا. والأهدَامُ فِي قول لبيد جَمَعَ هِدْمٌ،
وهو الهدْمِل، والأطْنَابُ وَهِيَ حِبَالُ الفُسْطَاطِ.

قالص: تَحَسَّرَتْ لَأَنَّهَا خُلِقَانٌ تَقَطَّعَتْ. والبلاءُ لغة فِي البلي قال (١):

* والمرءُ يُبْلَى بِبِلاءِ السَّرْبَالِ *

وبلي الشيءُ بلاءً فهو بالٍ. قال امرؤ القيس (٢):

ألا إِنِّي بالٍ على جملٍ بالٍ يقودُ بنا بالٍ ويحدو بنا بال

والبَالُ: بالُ النَّفْسِ، وهو الاكترُ، ومنه أَشْتَقُّ (٣) بِالْيَتِ ولم يَخْطُرْ بيالي ولم
يُكْرِثْنِي، والمصدرُ البَالَةُ والمبالاة (٤). وفي مواضع الحَسَنِ: لا يياليهم باله. والبلي
الاسم (٥) من بَلَّ. ويُقال: بَلَّ فلانٌ من مَرَضِهِ واستبلَّ أَي برىء.

قال (٦):

إذا بَلَّ من داءٍ به ظَنَّ أَنَّهُ تجاوبه الداءُ الذي هو قاتِلُهُ

وبَلَّ فلانٌ بفلانٍ أَي وقع به. وقال:

بَلَّتْ به غير طيَّاشٍ ولا رَعَشٍ إذ جَلَنَ فِي مِعْرَكٍ يَخْشَى به العَطْبُ

وقال (٧) طرفة:

(١) هو العَجَّاجُ، والشاهد في اللسان، بلا وأخلَّ به ديوان العجاج تحقيق الدكتور عزة حسن.

(٢) ديوانه، ٣٨٠.

(٣) في الأصل، شق.

(٤) في الأصل، والمبالاة.

(٥) في الأصل، الاسم.

(٦) اللسان، بلى.

(٧) ديوانه، ٤٣، وشرح القصائد العشر، ١٩١.

إذا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي مَنِعاً إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
بَلَّتْ: قَبِضْتُ، وَقِيلَ: ظَفِرْتُ، لَمَّا بَلَّتْ بِهِ لَتَجِدَ بِهِ رَجُلَ سَوْءٍ.
قال ابن (١) أَحْمَرُ:

فَبَلَّتْ بَأْرِيحِي مِنْ الْفَتِيَانِ لَا يَمْشِي بَطِينَا
يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُيَالِي / أَعْتَاكَ كَانَ لَحْمُكَ أَوْ سَمِينَا
والبالُّ مصدر الأبلِّ من الرجال وهو الذي لا يستحي ولا ييالي ما قال.
قال (٢):

٤٠١/١

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ
والبَلِيَّةُ: وَسَوَاسُ الْهَمُومِ فِي الصَّدْرِ (٣) وَهُوَ الْبَلْبَالُ وَالْبَلَالِيلُ. وَالْبَلِيلُ: الرِّيحُ
الْبَارِدَةُ.

بَلَّهُ

بَلَّهُ كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى كَيْفٍ. قَالَ (٤):
بَلَّهُ أَنِّي لَمْ أَخْنِ عَهْدًا وَلَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النَّقْمُ
وقال آخر:

فَخَرَّتْ عَلَيَّ أَفْنَاءُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ فَمَنْ بَلَّهُ مِنْ عَبْسٍ بَأَنَّ قَالَ شَاعِرٌ

(١) شعره، ١٦٢٢-١٦٢٣، واللسان، بلل، البيت الأول.

(٢) اللسان، بلل، والزاهر، ٣٨١/٢، وانظر ما سلف، ١٧٣ وقائله المسيب بن علس.

(٣) في الأصل، المصدر.

(٤) اللسان، بَلَّهُ، والشاهد ورد في الأصل على النحو التالي:

بَلَّهُ أَنِّي لَمْ أَخْنِ ذَنْبًا وَلَمْ أَخْنِ عَهْدًا فَتَجْزِينِي النَّقْمُ

وهو مختل الوزن في عجزه، مختل المعنى في صدره، ولذلك أثبتنا ما في اللسان.

يريد به كَيْفَ. ويقال: بَلَّه في معنى فَعَلَ وفي معنى دَعَّ. قال أبو زيد^(١):

حَمَالٌ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ يَكْفِيهِمُ الْجَهْدُ مِثْلُ بَلَّهَ مَا أَسَعُ

قال كعب بن مالك^(٢) يصف السيوف:

تَذَرُ^(٣) الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّهَ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ

فخفف هذا بَيْلَهُ. وقال آخر^(٤):

تَمَشِي الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْحِدَاةُ بِهَا مَشَى الْجَوَادِ فَبَلَّهَ الْجِلَّةُ النُّجْبَا

وتروى: الْأَكْفُ [وَالْجِلَّةُ]^(٥) بِالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى [دَعَّ]^(٦) [الْأَكْفُ]^(٧) عَلَى مَعْنَى فَدَعَ الْجِلَّةُ النُّجْبَا. وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللهُ - تَعَالَى -: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ»^(٨). وفي خبر: وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ذَخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ. ويقال في مثل «تَحَرَّقَكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّهَ أَنْ تَصْلَاهَا»^(٩). تقول: تَحَرَّقَكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعَّ أَنْ تَدْخُلَهَا. وفي بَلَّهَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى بَلَّهَ عَلَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهَا^(١٠) دَعَّ، وَقِيلَ: كَيْفَ. وَالْعَرَبُ تَنْصِبُ بَيْلَهُ وَتَخْفِضُ، فَمِنْ خَفَضَ^(١١) بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ.

(١) شعر أبي زيد، ١٠٩، واللسان، بَلَّهَ وَفِيهِمَا «أَعْطِيهِمْ» وكذا اللسان، وسع، وشرح المفصل، ٤٩/٤.

(٢) الشاهد في شرح المفصل، ٤٨/٤، واللسان، بَلَّهَ، وشرح شذور الذهب، ٤٠٠، وشرح التصريح، ١٩٩/٢، والفائق، ١٢٧/١.

(٣) في الأصل، تذري.

(٤) هو ابن هرمة، والشاهد في ديوانه، ٥٧، واللسان، بَلَّهَ، وشرح المفصل، ٤٩/٤.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق. (٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق. (٨) اللسان، بَلَّهَ، والفائق، ١٢٧/١.

(٩) اللسان، بَلَّهَ. (١٠) هنا وقعت إشارة ووقع في الحاشية على وقيل.

(١١) في الأصل، نصب، وما أثبتناه على هدي ما جاء في اللسان، بَلَّهَ. قال في اللسان «قال القراء من خفف بها

جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض».

بَلَّهَ

البَلَّةُ: الغَفْلَةُ عن الشيء. قال:

أَبْلَهُ صَدَافٌ عَنِ التَّفَحُّشِ

والبَلَّةُ على ضربين. بَلَّةٌ يكون على نَقْصِ عَقْلِ وَفِطْنَةٍ، وَبَلَّةٌ يَكُونُ تَغَافُلًا عَنِ الْأَشْيَاءِ الذَّمِيمَةِ تَكَرُّمًا وَحِلْمًا. وفي الحديث: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ»^(١) ويقال: «بَلَاهَةٌ / عقل لا بلاهةُ جهلٍ». وذكر بعضُ الْعَرَبِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يَتَبَّالَهُ لَنَا وَهُوَ أَذْهَى الْعَرَبِ. وفي الإنجيل: أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُلَهَاءَ كَالْحَمَامِ. وفي أمثال الْعَرَبِ «أَبْلَهُ مِنَ الْحَمَامِ»^(٢)، وَرَجُلٌ أَبْلَهُ وَامْرَأَةٌ بُلَهَاءٌ، وَنِسَاءٌ وَرِجَالٌ بُلَهٌ. قال^(٣):

٤٠٢/١

يَكْتَبِينَ الْمَسْوُوحَ فِي كُبَّةِ الْمَشْتَى مِ وَبُلَهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامُ

يَكْتَبِينَ يَدْخِنُ الْكِبَاءَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ. وَالدُّخْنَةُ وَكُبَّةُ الشِّتَاءِ: مَعْظَمُ الشِّتَاءِ وَشِدَّتُهُ. وَالْوَسَامُ: صِفَةٌ لِهِنَّ بِالْحُسْنِ. يَقَالُ: إِنَّهَا لَوَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ وَقَدْ وَسَمَتْ وَسَامَةً. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ^(٤):

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ خَلَطْنَ بِمَيْسِمِ حَسْبًا وَدِينًا

وَقَالَ أَبُو^(٥) النَّجْمِ:

بُلَهَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

والتَّبَلَةُ: طَلَبُ الضَّالَّةِ. وَالبَلْبَلَةُ: بَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَيُقَالُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - «إِنَّ

(١) اللسان، بله.

(٢) مجمع الأمثال، ٤٥٠/١ «أحرق من حمامة».

(٣) هو أبو دؤاد، ديوانه، ٣٣٧ ضمن دراسات في الأدب العربي، واللسان، كبا، وفيه «... الينجوج».

(٤) شرح القصائد العشر، ٤٢٤، واللسان، وسم «عجز البيت».

(٥) اللسان، بله.

بابل إنما سُميت به، لأنَّ الله - عزَّ وجل - لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بَعَثَ رِيحاً فَحَشَرَتْهُمْ مِنْ كُلِّ أَقْفٍ إِلَى بَابِلَ فَبَلَّلَ بِهَا أَلْسِنَتَهُمْ ثُمَّ فَرَّقَتْهُمْ تِلْكَ الرِّيحُ فِي الْبِلَادِ»^(١). وفي الحديث: (كان الناس بذي بلي) ويروى بذي بليان مكسورة الباء مشددة اللام. يُقال: أَرَادَ بِذَلِكَ - والله أعلم - تَفَرُّقَ النَّاسِ وَتَشْتُّتَ أَمْرِهِمْ. وقال الشاعر^(٢) يصف رجلاً:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ عَنِّي يُقَالُ أَتَوَا عَلِيَّ ذِي بِلْيَانَ

يَعْنِي أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ مَتَفَرِّقِينَ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ لَا يَعْرِفُهُمْ. «وبلَّةُ اللسان: وَقُوعُهُ عَلَى مَوْضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمُنْطَقِ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ، وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ إِلَّا عَلَى بِلَّتِهِ»^(٣)»^(٤) والبِلُّ: الْمُبَاحُ بِلْغَةً حَمِيرًا. وفي الحديث: (وهي لِشَارِبِ حِلِّ وَبِلِّ)^(٥).

بُدَّ

تقول: ليس من الأمر بُدٌّ، لا محالة، وفي معنى لا محالة أي لا حيلة والميم زائدة. قال أبو بكر: «قد ألزمته نفسي وجعلته واجباً عليها من قولهم^(٦): قد أبدَّ الرجلُ القومَ وقد أبدَّ الراعي الوحشَ / إذا ألزم كلَّ واحدٍ منهما^(٧) حتفه. قال أبو ذؤيب^(٨):

٤٠٣/١

(١) اللسان، بلل.

(٢) اللسان، بلا، وقابل ما أورده المؤلف بما جاء في اللسان، بلا.

وجاءت رواية الشاهد في اللسان «... الأقوام حتى».

(٣) في الأصل، بلية.

(٤) انظر اللسان، بلل.

(٥) قاتله عبد المطلب، ونسبه الجوهري إلى العباس بن عبد المطلب، اللسان، بلل. وقال صاحب اللسان: «والصحيح

أنَّ قاتله عبد المطلب». اللسان، بلل.

(٦) في الزاهر، ٥٠٩/١ من قول العرب.

(٧) في الزاهر، ٥٠٩/١، منها.

(٨) ديوان الهذليين ق ١، ٩، والزاهر، ٥٠٩/١، واللسان، بدد، جمع والمفضليات، ٤٢٥.

فَأَبَدَهُنَّ حَتُّوْفُهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ

وَالْمُتَجَعِّعُ: الْوَاقِعُ عَلَى الْجَعَجَاعِ وَهِيَ الْأَرْضُ. بِذَمَائِهِ: أَيِ بَحْشَاشَةِ نَفْسِهِ. وَيُقَالُ: بَلَ يَعْنِي بِذَلِكَ قُوَّةَ قَلْبِهِ»^(١) «وَيُقَالُ: مَالِي مِنْهُ بُدٌّ، وَلَا عُنْدَدٌ وَلَا مُعْلَنَدَدٌ، وَلَا مُحْتَدٌ^(٢) وَلَا مُلْتَدٌ^(٣)، وَلَا حُتَالٌ، وَلَا حُتَانٌ، وَمَالِي عَنْهُ وَعَيٌّ، أَيِ مَالِي عَنْهُ مَصْرَفٌ. قَالَ^(٤):

تَوَاعَدْنَا أَلَّا وَعَيَّ عَنْ فَرَجٍ رَاكِسٍ فَرُحْنَا وَلَمْ يَغْضِرْنَا عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا
وَيُقَالُ: لَا حَمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رَمٌّ [مِنْهُ أَيِ]^(٥) لَا بُدٌّ مِنْهُ. وَمَالِي عَنْهُ مُتَعَرٌّ وَلَا مُتَفَدٌّ وَلَا حَجْرٌ، أَيِ مَصْرَفٌ. وَمَالِي عَنْهُ مُرَاغَمٌ أَيِ مَهْرَبٌ وَقِيلَ: الْمُرَاغَمُ: الْمُضْطَرَبُّ. وَقِيلَ: الْمَهَاجِرُ^(٦). قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٧):

لَا بُدَّ مِنْ جِزْعِ الرَّوِيِّ الْمَنَافِرِ وَلِحَاقِهَا بِالرَّافِعِ الْمَخْدَرِ

وَقَالَ آخَرُ:

الْمَوْتُ شَيْءٌ لَا مَحِيصَ عَنْهُ وَليْسَ بُدًّا لِلْعِبَادِ مِنْهُ

وَقَالَ آخَرُ:

وَقَائِلٌ قَالَ لِي لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ فَقَلْتُ وَاغْبِطَةَ الْأَدْرِي مِنْ فَرَجٍ

«وَالْبُدُّ بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتِصَاوِيرٌ وَهُوَ إِعْرَابٌ بُتٌ بِالْفَارَسِيَّةِ»^(٨). وَبَدَدْتُ الشَّيْءَ

(١) انظر الزاهر، ٥٠٩/١.

(٢) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، محتد.

(٣) كذا في الزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩، وفي الأصل، ملتد.

(٤) هو ابن أحمر، والشاهد في شعره، ٨٠، والزاهر، ٥٠٩/١، وإصلاح المنطق، ٣٨٩.

(٥) زيادة من الزاهر، ٥٠٩/١ يقتضيها السياق. والقول: لآحَمٌ... نسبة الأنباري في الزاهر، ٥١٠/١ إلى يعقوب بن السكيت.

(٦) ما بين القوسين انظره في الزاهر، ٥٠٩/١-٥١٠ وهو من كلام أبي بكر.

(٧) أخل به شعره وكذا ورد في الأصل.

(٨) اللسان، بدد.

فَرَّقْتَهُ، من قولهم: أَبَدْتُهُم العطاء إذا فَرَّقْتَهُ فيهم ولم أجمع اثنين منهم في عطية، ومنه حديث أم سلمة (إن مساكين سألوها فقالت لخدامها: أبدهم تَمْرَةً تَمْرَةً) (١). وقال رجل من العرب: إن لي صِرْمَةً أَمْنَحُ وَأَطْرُقُ [وَأُنِمُّ] (٢) وَأَبْدُ وَأَفْقِرُ وَأَقْرُنُ. والصِرْمَةُ: القِطْعَةُ من الإبل. وَأَمْنَحُ: أَهَبُ أَلْبَانَهَا. وَأَطْرُقُ: أُعْطِي الفحلَ منها القومَ يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِمْ. وَأُنِمُّ. أَفْرُقُ منها. وَأَفْقِرُ: أُعِيرُ بَعْضَهَا / وَأَهْبُهُ فِيرَكِبُ مِنْ فِقَارٍ ظَهْرَهُ. أَقْرُنُ: أَضْمُ البعيرَ إلى البعيرِ فَأَهْبُهُمَا أو أُعِيرُهُمَا. بَدَادٍ - مَخْفُوضِ الدالِ - التَّفْرِقُ. ذَهَبَ القومُ بَدَادٍ وَجَاءَتِ الخَيْلُ بَدَادٍ عَلَى مِثَالِ لِكَاعٍ وَحِذَامٍ (٣)، وَاسْتَبَدَّ: فَلَانٌ بِالْأَمْرِ، أَي انْفَرَدَ بِهِ، وَبَدَّ عَنْ جُرْحِهِ، أَي شَقَّ. وَالبَدْدُ مُصَدَّرُ الأَبْدِ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ تَبَاعَدَ عَنْ جَنَبِيهِ. وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ: بَدَادٍ بَدَادٍ أَي: تَفَرَّقُوا وَتَبَدَّدُوا. وَفَلَاةٌ بَدِيدٌ لَا أَحَدَ فِيهَا. وَالبَادَانُ هُمَا بَاطِنَا الفَخْدَيْنِ، وَاحِدَتَهُ (٤) بَادَةٌ. وَتَقُولُ: بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ يَبَادًا، وَأَبَادَهُ اللهُ. وَقَوْلُهُمْ: «أَبَادَ اللهُ خَضِرَاءَهُمْ» (٥) «قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَبَادَ اللهُ غَضِرَاءَهُمْ أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضِرَاتَهُمْ، وَلَا يُقَالُ خَضِرَاءَهُمْ. وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ» (٦) إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ. فَالْخَضِرَاءُ (٧) فِي غَيْرِ هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الكَتِيبَةِ. وَرَوَى عَنْهُ (٨) أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ: أَبَادَ اللهُ خَضِرَاءَهُمْ - بِالْحَاءِ - أَي خَصِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. وَقَالَ (٩) قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَبَادَ اللهُ غَضِرَاءَهُمْ، أَي حُسْنَهُمْ وَبَهْجَتَهُمْ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَبَادَ اللهُ خَضِرَاءَهُمْ، أَي سَوَادَهُمْ. وَالحُضْرَةُ عِنْدَ العَرَبِ: السَّوَادُ. يُقَالُ لِلَّيْلِ: أَخْضَرَ

٤٠٤/١

(١) اللسان، بدد.

(٢) زيادة يقتضيها الشرح اللاحق.

(٣) في الأصل، وخدام.

(٤) في الأصل، واحد. وما أحسبه أراد الواحد لأن الواحد باد. انظر اللسان، بدد.

(٥) الزاهر، ١٩٠/١ وما بعدها، ومجمع الأمثال، ١٨١/١، والفاخر، ٥٣.

(٦) في الأصل، مفضرون، وما أثبتناه من الزاهر، ١٩١/١.

(٧) القول للأصمعي أيضاً كما في الزاهر، ١٩١/١.

(٨) أي عن الأصمعي، وانظر الزاهر، ١٩١/١.

(٩) الذي نقل هذا القول عن قوم من أهل اللغة أبو العباس أحمد بن يحيى، الزاهر، ١٩١/١.

لسواده. وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: أبادَ اللهُ خضراءَهم وغضراءَهم، أبادَ جماعتَهُمْ وقيل: خضراءَهم: خصبَهُمْ وسَعَتَهُمْ. ذهب^(١) إلى قول ابن الأعرابي أبادَ اللهُ سوادَهُمْ، لأنَّ سواد^(٢) الليل مُعْظَمُهُ. قال أبو سفيان بن حرب لرسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم يوم فتح مكة: يا رسولَ الله، قد أُبيحَ سوادُ قريش فلا قريش بعد اليوم^(٣).

والبدرُ: القمرُ وسُمِّيَ بدرًا لمبادرتِهِ بالغروبِ طلوعِ الشمسِ لأنهما يراقبان في الأفقِ صَبْحًا. وقيل: سُمِّيَ بدرًا لتمامه من اسمِ البدرَةِ وهي عشرة آلاف تامّة، وكلُّ شيءٍ تمَّ فهو بدرٌ. وفعلتُ ذلكَ عودًا وبدءًا وفي عودِهِ وبدئِهِ وبدأته. وبدءاءُ مفازةٌ مَلَسَاءَ بين المدينة ومكّة. وفي الحديث: (إنَّ قومًا يغزون البيتَ فإذا نزلوا البيداءَ بعثَ اللهُ جبريلَ عليه السلام فيقول: يا بيداءُ بيدي بهم فتنخسف)^(٤).

[بيد]

ويبدُ بمعنى غيرٍ، وعن النبي صلى الله / عليه وسلّم أنه قال: (أنا أفصحُ العربِ بيدُ أيّ من قريش)^(٦) أي غيرِ أيّ. قال الشاعر^(٧):

٤٠٥/١

عمدًا فعلتُ ذاكَ بيدُ أنسي إخالُ إن هلكتُ لم ترني

وترني من الرنين، وهو ارتفاع الصوت بالبكاء، والبكاءُ يمدُّ ويُقصرُ. قال كعب^(٨) بن مالك الأنصاري:

(١) يعني أبا جعفر بن عبيد.

(٢) في الزاهر، ١٩٢/١: لأنَّ سوادَ القومِ مُعْظَمُهُم.

(٣) انتهى ما ساقه المؤلف عن الزاهر، ١٩٠/١-١٩٢ بلا عزو.

(٤) اللسان، بيد.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) اللسان، بيد، والفائق، ١٤١/١.

(٧) اللسان، بيد، والفائق، ١٤١/١.

(٨) السيرة النبوية ٢/١٦٢، ويمزى لحسان ولعبد الله بن رواحة، انظر اللسان، بكى.

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

فجاء باللغتين جميعاً.

بَدَّ

بَدَّ الشَّيْءُ يُبَدِّ بَدًّا، وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى غَيْرِهِ فِي حُسْنٍ أَوْ عَمَلٍ كَائِنٍ مَا كَانَ.
بَدَّنِي الشَّيْءُ: سَبَقَنِي. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١):

فَأَلْقَيْتُ فِيهِ اللَّجَامَ فَبَدَّنِي وَقَالَ صِيْحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ (٢) فَاطْلُبْ
بَدَّنِي: سَبَقَنِي. وَشَأَوْنَكَ (٣): سَبَقْتِكَ (٤) أَيْضاً. وَقَوْلُ: قَدْ بَدَّ فِي الْمَكَارِمِ
وغيرها إِذَا سَبَقَهُ وَفَاتَهُ فِيهَا يَبْدُهُ. وَالبَدَاذَةُ: سَوْءُ الْحَالِ. وَالهَيْئَةُ بَادَّةٌ، وَفِي هَيْئَةِ فُلَانٍ
بَدَاذَةٌ، أَي رَثَائَةٌ.

بِرَّ

بِر

الْبِرُّ نَقِيضُ الْكِنِّ. خَرَجْتُ بُرًّا وَجَلَسْتُ (٥) بُرًّا عَلَى النُّكْرَةِ وَتَسْتَعْمَلُهُ (٦) الْعَرَبُ.
وَالْبِرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ. وَالْبِرُّ: الْبَارُّ بِذَوِي قَرَابَتِهِ، وَقَوْمٌ بِرَّةٌ وَأَبْرَارٌ. وَقَوْلُ: لَيْسَ
بِيرٌ وَهُوَ بَارٌ غَدَاءٌ، وَالْمَصْدَرُ وَالْإِسْمُ: الْبِرُّ مُسْتَوِيَانٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَرٌّ لَوْاحِدُ الْبِرَّةِ.
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَارًّا وَبِرًّا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (٧). وَبَرَّتْ يَمِينُهُ: صَدَقَتْ.
قَالَ (٨):

(١) ديوانه، ٥٠، واللسان، شأى وروي الشاهد فيهما على النحو التالي:

فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْدَ عِنْدَارِهِ وَقَالَ صِيْحَابِي قَدْ شَأَوْنَكَ فَاطْلُبْ

(٢) فِي الْأَصْلِ، شَأَوْتِكَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، وَشَأَوْتِكَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، سَبَقْتِكَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَحَسِبْتُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَرَّرَ.

(٦) هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، اللِّسَانِ، بَرَّرَ.

(٧) مَرِيْمٌ، ٣٢.

(٨) اللِّسَانِ، أَلَا.

قليل الألايا حافظٌ ليمينه وإن سبقت منه الألية برت
وأبرها الله، أي أمضاها علي الصدق، وأبررتُ يميني إبراراً، وبرَّ الله حجك
فهو مبرور، وبرَّ حجك، وفلانٌ يبرك: يطيعك. قال (١):

لا همَّ لولا أن بكرأ دونكا يبرك الناسُ ويفجرونكا
وقد أبرَّ عليهم: غلبهم. وابتَرَّ فلانٌ أي انتصب مفرداً من أصحابه.

[البارىء] (٢)

«والبارىء في كلام العرب: الخالقُ. برأ الله عباده يبرؤهم برءاً إذا خلَقهم. ومنه
قولُ علي في يمينه: والذي فلَقَ الحبةَ وبرأ (٣) النَّسمةَ.

قال ابن هرمة (٤):

وكلُّ نفسٍ على سلامتها / يميئها الله ثم يبرؤها

٤٠٦/١

أي يُعيدُ خلَقها. والبريئةُ: الخلقُ تَهَمَزُ ولا تُهَمَزُ، فمن هَمَزَها أخذها من برأ الله
الخلقُ، ومن لم يهَمْزها أخذها من برى الله الخلقُ مَبْنِيَّةٌ (٥) على تَرْكِ الهمزة، ويجوز
أن يكون مأخوذاً من البرى وهو التراب. وتقول: برئتُ العود والقلم أبريه برئاً.
ويقالُ للذي يَسْقُطُ منه إذا برى: البراية. وبرئتُ من المرضي، وبرأتُ أبرأ برءاً (٦)،
وبرءاً، وبرئتُ من الرجل والدين براءةً. وبعضُ يقول: بروتُ القلم والعود وهم
الذين يقولون: قَلَوْتُ البرُّ أقلوه، والياءُ أصوب. والبرء: السَّلامَةُ من السُّقْمِ. تقول:
يبرأ ويبرؤ وبرأتُ برءاً قال:

(١) اللسان، برر (الشطر الثاني).

(٢) زيادة يقتضيا السياق، وانظر هذه المسألة في الزاهر، ٨٧/١ وما بعدها.

(٣) انظر تفسير غريب الحديث، ٣١ لابن حجر.

(٤) ديوانه، ٥٢، والزاهر، ٨٧/١، واشتقاق أسماء الله للزجاجي، ٢٤٢.

(٥) في اللسان عن القراء: «وأصلها الهمز، وقد تركت العربُ هَمْزَهَا، برأ.

(٦) الكلمة سقط بعضها، وهي في الأصل، را.

لعلّ عينك تبرا من قذى فيها

وبريء يبرأ بمعناه. والبراءة من العيب والمكروه، ولا يقال إلا برىء وفاعله برىء وبرأء، وامرأة براء ونسوة برأء سواء. وبرأء على قياس فعلاء جمع البرىء، ومن ترك الهمز قال براً.

وتقول: برأت الرجل أي برىء إليّ وبرئتُ إليه مثل برأت المرأة، أي صالحتها على المفارقة، وأبرأت الرجل من الدين والضمان وبرأته. والمباراة أن يباري الرجل الرجل فيصنع كما يصنع في كل شيء متعاليان. وبرى فلان لفلان إذا عرض له وهو يبري له برياً. قال ذو الرمة^(١):

تبري^(٢) له صعلة^(٣) خرجاء خارجة^(٤) فالحرفُ دون بناتِ البيضِ منتهبُ
والبريُّ: السهمُ الذي قد أُتمَّ برّيه ولم يرش ولم ينصل، وبريتُ القوسَ برياً.
قال^(٥):

يا باري القوسِ برياً ليس تحسِنه لا تظلم القوسَ أعط القوسَ باريها
والبور: التجربة، وبرتُ فلاناً، وبرتُ ما معه جرّته. قال لبيد^(٦):
وتدعي العلمَ فلو^(٧) برته لم تدّر من سبّح من غنى
وقولهم حتى أبور ما مع فلان أي أعلمه وأدرّيه. وبرتُ الناقةَ أبورها أي أدنيتها

(١) ديوانه، ص ٣٢ (الطبعة الأوروية).

(٢) في الأصل، يبري، وما أثبتناه من الديوان.

(٣) في الأصل، صلعة، وما أثبتناه من الديوان.

(٤) في الديوان، خاضعة.

(٥) الشاهد في مجمع الأمثال، ٣٤٥/٢، مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) لم أقف على الشاهد في ديوان لبيد.

(٧) في الأصل لو، وأضفنا الفاء لاستقامة الوزن.

من الفحل^(١) لأنظر / أحاملُ هي أم لا؟ وذلك الفحل مبوراً إذا كان عارفاً بالحالين. والبوار: الهلاك، والبائرُ: الهالك، وبار الشيء هلك. يُقال: هو بُورٌ وهما بُورٌ وهم بُورٌ. هذا في لغة. واللغة الفضلى: هو بائرٌ وهما بائران وهم^(٢) بُورٌ، أي ضالون هلكى قال الله - تعالى - ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾^(٣) وسوقٌ بائرة: كاسدة. وبارتِ البياعات^(٤) أي كسدت، وبار الطعام: كسد. وفي الحديث «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ»^(٥) أي من كسادها. ومنه قوله - عز وجل - ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾^(٦) معناه: لن تكسد ولن تهلك. والبورُ يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع بلفظٍ واحد. هذا قولُ الفراء^(٧). وقال أبو عبيدة: البورُ: جمعٌ واحد بائر على مثال ناقة عائد إذا كانت حديثة التناج، ونوقٌ عودٌ إذا كن كذلك.

قال الشاعر:

لا أَمْنَعُ العودَ بالفِصالِ ولا أتبعُ إلا فريسةَ الأجلِ

ومما يدلُّ على صحَّةِ قولِ الفراءِ قولُ^(٨) ابنِ الزبيرِ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يا رسولَ^(٩) المليكِ إنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ^(١٠) أَنَا بُورٌ

(١) انظر الزاهر، ٥١٤/١.

(٢) في الأصل، وهو بوارى، ولعله أراد بور كما أثبتنا.

(٣) الفتح، ١٢.

(٤) في الأصل التباعات.

(٥) اللسان، بور.

(٦) فاطر، ٢٩.

(٧) اللسان، بور.

(٨) شعره، ٣٦، واللسان، بور، والسيرة النبوية، ق ٤١٩/٢.

(٩) في الأصل، يا رسول الله المليك. وهذا النحو يختل به الوزن، وأثبتنا ما يوافق الديوان.

(١٠) في الأصل، إذا.

وقال الأنصاري^(١) لبني قريظة:

هُمُ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ فَهَمُّ عُمِّيْ عَنِ التُّورَةِ بُورُ

وعن ابن عباس قال: البور: الفاسد. قال الفراء^(٢): البور عند العرب لا شيء. يُقال^(٣): أصبحت أعمالهم بوراً أي لا شيء، ومنزلهم قبوراً. وفي الحديث: (سكة مأبورة)^(٤) أي طريقة مستقيمة. وبأرت الشيء وأبأرت وأبأرت ثلاث لغات أي^(٥) خبأت. وفي الحديث: (أن عبداً لقي الله فلم يبتئ خيراً)^(٦). قال أبو عبيدة^(٧): أبأرت الشيء وأبأرت أبأراً [وأبأراً]^(٨). قال القطامي^(٩):

فإن لم تبتئ رثداً قريش فليس لسائر الناس ابئار

يعني اصطناع الخير وتقديمه واتخاذَه. ومنه سُميت الحفيرة البورة يعني بأرت بورة أي حفيرة فأنا أبأرها بأراً^(١٠)، وهي حفيرة صغيرة للنار توقد فيها.

[البرهة]^(١١)

والبرهة حين من الدهر الطويل^(١٢). والبرهان بيان / الحجة وإيضاحها.

(١) يعني حسان بن ثابت، والشاهد في ديوانه، ٢١٠ تحقيق د. وليد عرفات، والسيرة النبوية ق ٢/٢٧٢.

(٢) انظر اللسان، بور.

(٣) في اللسان: أصبحت منازلهم بوراً.

(٤) اللسان، أبر.

(٥) في الأصل، أي.

(٦) اللسان، بأر، وتفسير غريب الحديث، ٢٦.

(٧) في اللسان، أبو عبيد.

(٨) زيادة من اللسان يقتضيه السياق.

(٩) تفسير غريب الحديث، ٢٦، اللسان، أبر، بأر، وفي الموضعين «تأثير ابئاراً».

(١٠) في الأصل، ابأراً.

(١١) زيادة يقتضيه السياق.

(١٢) كذا في الأصل، ولعل الأدق أن يقال: طويل، صفة للحين لا للدهر. جاء في اللسان «البرهة والبرهة الحين

الطويل من الدهر» بره.

[البرْدُ] (١)

والبرْدُ: القُرُ، والبرْدُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: بَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (٢) قِيلَ (٣): نَوْمًا وَقَالَ (٤):

بَرَدَتْ مَرَأِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عَنْهَا وَعَنْ قُبَلَاتِهَا الْبَرْدُ

أَرَادَ النَّوْمَ. وَقَالَ (٥): الْبَرْدُ: بَرْدُ الشَّرَابِ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ تَصِفُ الْمَرَأَةَ بِالْبَرْدِ وَاحْتَجَّوْا بِقَوْلِ النَّابِغَةِ (٦):

زَعَمَ الْهَمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذْبٌ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قَلْتِ أَزْدَدِ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ (٧):

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاحًا وَلَا بَرْدًا
النُّقَاحُ: الشَّرَابُ الْعَذْبُ، وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ أَي (٨) حَتَّى
مَاتَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٩):

بَارِزٌ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَي يَرُودُ

(١) زيادة يقتضيها السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ١٩٦/١-١٩٧.

(٢) النبأ، ٢٤.

(٣) هو قول أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٦/١.

(٤) هو امرؤ القيس، والشاهد في ديوانه، ٢٣١، والزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٥) يعني أبا بكر الأنباري عن غير أبي عبيدة، الزاهر، ١٩٧/١.

(٦) ديوانه، ٤١ (تحقيق كرم البستاني)، الزاهر، ١٩٧/١، وأضداد الأنباري، ٦٤.

(٧) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ١٩٧/١، واللسان، برد، نقح، وأضداد الأنباري، ويعزى لعمر بن أبي ربيعة، انظر ديوانه، ٣١٥.

(٨) في الأصل، أي.

(٩) شعره، ٤٤ «خارج ناجذاه»، والزاهر، ١٩٦/١، واللسان، برد.

وقولهم: ما بَرَدَ في يدي منه شيء [معناه ما ثبت] (١).

بَتَّ

تقول: بَتَّ فلانُ الشيءَ وبتره، أي قطعَه. وقولهم: بَتَّ بَتْلًا أي قطعاً مُستأصلاً. والبَتْلُ كلمة تُوصَلُ بالبَتِّ. ومنه طَلَّقَهَا ثلاثاً بَتَّةً أي قطعت الثلاث حباثلها من حباثلها. وأبت فلان طلاقاً امرأته أي طَلَّقَهَا طَلاقاً بائناً، والفعلُ المجاوزُ منه الإبتاتُ في كلِّ شيء. ويقالُ أبتتُ القضاءَ على فلانٍ وبَّتتُ أي قَطَعْتُ. وقال الأصمعي: يُقالُ أبتتُ بالألف ولا يقالُ بَتَّتُ بغير ألف. (٢) وقال الأنباري:

يُقالُ: طَلَّقَهَا ثلاثاً بَتَّةً بَتَّةً، فالبِتَّةُ أيضاً القاطعةُ من قولهم: بَتَّلْتُ الشيءَ: قَطَعْتَهُ. ومنه قولهم في صِفَةِ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: العَذْرَاءُ البَتُولُ أي المقطوعة عن الرجال. وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لا تبتل في الإسلام) (٤) فمعناه: لا يتقرب المسلم (٥) إلى ربِّه تبارك وتعالى بترك التزويج كما تفعل الرهبان وغيرهم من الكفار. ﴿وَتَبَّتْ لَهُ تَبْتِيلاً﴾ (٦) أي انقطع إليه انقطاعاً. قال امرؤ القيس (٧):

تضيءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأنها منارةٌ ممسى راهب متبتل

وقال أمية (٨) ابن أبي الصلت / في مريم:

٤٠٩/١

(١) زيادة من الزاهر، ١٩٧/١ يقتضيهما السياق.

(٢) انظر الزاهر، ٥٢/٢ من أول المسألة إلى هنا من غير عزو. وفي الزاهر قال الأصمعي لا يقال. أبتت بالألف ولكن يقال: بَتَّت. وذكر المحقق في الحاشية ما يلي «وفي الأصل، يقال أبتت بالألف.. وهو الموافق لما ساقه المؤلف.

(٣) انظر الزاهر، ٣٤٥/٢، ٤٦٩/١-٤٧١.

(٤) الفائق، ١٢٢/٢، والزاهر، ٣٤٦/٢.

(٥) في الأصل، الإسلام، وما أثبتناه من الزاهر، ٥٣/٢.

(٦) المزمّل، ٨.

(٧) ديوانه، ١٧، والزاهر، ٣٤٦/٢، ٥٣/٢.

(٨) ديوانه، ص ٤٨٥ تحقيق د. عبدالحفيظ السطلي، والزاهر، ٣٤٥/٢، ٥٣/٢.

أَنَابَتْ لوجهِ اللهِ ثم تَبَتَّلَتْ فَسَبَّحَ عَنْهَا لَوْمَةً الْمُتَلَوِّمُ

أراد: قَطَعْتَ النِّكَاحَ وَرَفَضْتَهُ. وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ هَذَا الْبَتَّةَ مَعْنَاهَا الْقِطْعَةُ، أَي (١)
قَدْ قَطَعْتُ هَذَا الْفِعْلَ قِطْعَةً وَتَرَكْتَهُ. وَيُقَالُ: صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ. وَالْبَتْلَةُ قَرِيبَةُ الْمَعْنَى مِنْ
الْبَتَّةِ أَصْلُهَا الْقَطْعُ أَيْضًا. وَالْبِتَاتُ: الزَّادُ. قَالَ الشَّمَاخُ (٢):

أَبُو خَمْسٍ يُطْفِنَ [بِهِ] (٣) صِغَارٍ غَدَاً مِنْهُمْ لَيْسَ بِذِي بِتَاتٍ

الْبِتَاتُ: الزَّادُ وَالْمَتَاعُ. يُقَالُ: بَتَّتْ وَتَزَوَّدَتْ بِمَعْنَى، وَبَتَّتِ الرَّجُلُ تَبْتِيئًا إِذَا زَوَّدَتْهُ.
قَالَ طَرْفَةَ (٤):

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بِتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ

قَوْلُهُ: تَبِعَ لَهُ أَي تَشْتَرِي. وَرَجُلٌ أَحْمَقُ بَاتٌ شَدِيدُ الْحُمُقِ. وَبَاتَ الرَّجُلُ
مَهْمُومًا، أَي ظَلَّ، وَمَنْ قَالَ بَاتَ، أَي نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أُرَاعِي
النُّجُومَ مَعْنَاهُ. بَتُّ أَنْظَرَ إِلَى النُّجُومِ، فَلَوْ كَانَ نَوْمًا، كَيْفَ كَانَ يَنَامُ وَيَنْظُرُ إِنَّمَا هُوَ
ظَلَّلْتُ أُرَاعِي. تَقُولُ (٥): أَبَاتَهُمُ اللَّصُّ إِبَاتَةً حَسَنَةً وَبَاتُوا يَبْتُوتَةً صَالِحَةً، وَأَبَاتَهُمْ يَبَاتًا،
كُلُّ ذَلِكَ دَخُولُ اللَّيْلِ وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ فِي شَيْءٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٦):

فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَالجَامَهُ وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلٍ

يَقُولُ: بَاتَ هَذَا الْفَرَسُ مُهَيِّئًا لَا يَرْسَلُ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدُوَّ فَكَانَ
مُعَدًّا لِذَلِكَ. وَبَاتَ بَعِينِي، أَي حَيْثُ أَرَاهُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَكِلَاهُمَا لَيْسَ مِنَ النَّوْمِ فِي
شَيْءٍ. تَقُولُ: بَتُّ أَمْتَعُ كَذَا بِاللَّيْلِ كَمَا تَقُولُ بِالنَّهَارِ ظَلْتُ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -:

(١) فِي الْأَصْلِ، أَيُّ.

(٢) دِيوَانُهُ، ٧٠.

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الدِّيْوَانِ، ٧٠.

(٤) دِيوَانُهُ، ٤٨، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ، ٢٠٠، وَاللِّسَانَ، بَتَّ وَالْفَائِقَ، ١٤٢/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَقُولُ.

(٦) دِيوَانُهُ، ٢١.

﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾^(١)، ولا يجوز أن تقول بالنهار: بَتُّ أَسْعُ كَذَا. وَيُقَالُ: مَا عِنْدَ [فُلَانٍ]^(٢) بَيْتٌ لَيْلَةٌ وَلَا بَيْتَةٌ لَيْلَةٌ - بكسر أوله - يَعْنِي الْقُوْت. وَالْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، وَيُبُوتُ الْعَرَبُ أَحْيَاؤَهَا.

[بَتُّ]^(٣)

وَالْبَتُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ يُسَمَّى السَّاجَ مُرَبَّعٌ غَلِيظٌ لَوْنُهُ أَخْضَرٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
تَخَذْتَهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سَوْدٍ قِصَارٍ مِنْ خِيَارِ الدَّشْتِ

مِنْ غَزَلِ أُمِّي وَنَسِيحِ بِنْتِي

وَالْجَمِيعُ: الْبُتُّوتُ.

بَثُّ

بَثُّ يَبُثُّ بَثًّا إِذَا فَرَّقَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ: بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَاتِ، وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيِّدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ/ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ فَتَفَرَّقُوا لِمَعَايِشِهِمْ. وَمَتَاعٌ مَبْثُوثٌ مَبْسُوطٌ. وَالْبَثُّ: أَثْمَدُ الْحَزْنِ وَهُوَ الَّذِي لَا صَبْرَ لِمُصَاحِبِهِ حَتَّى يَبُثَّهُ وَيَشْكُوهُ.

(١) النساء، ٨١.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق، والمسألة وقعت في حاشية الورقة ٤٠٨/١ وليس ثمة إشارة إلى حاقٍ موضعها، وقدّرت أن تكون هنا.

(٤) أخلّ به ديوان العجاج الذي حققه الدكتور عزة حسن. والأشطر الثلاثة الأولى في اللسان، بتت. والشطران: الثالث والرابع في اللسان، دشت وانظر الأشطر الثلاثة الأولى في معاني القرآن للفراء، ١٧/٣ وانظر الشطرين الأول والثاني في اللسان، صيف.

بج (١)

البُجْرَةُ: السُّرَّةُ النَّاتِئَةُ وَصَاحِبُهَا أَبْجَرٌ، وَقَدْ بَجِرَ بَجْرًا وَبُجْرَةً، وَسُرَّةُ الْبَعِيرِ بُجْرَةٌ عَظُمَتْ أَوْ لَمْ تَعْظَمْ. وَالبُجْرُ: الأَمْرُ العَظِيمُ. تَقُولُ: جِئْتُ بِأَمْرٍ بُجْرٍ قَال (٢):

عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ
فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مَجِيئِي أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

قَوْلُهُ: لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا، مِنْ اللُّهُوِّ، وَتَرِيدُ بِالزَّوْجِ زَوْجًا مِنَ الحَمَامِ. وَالبَّجَارِيُّ: الدَّوَاهِي [وَاحِدَهَا] (٣) بَجْرِيٌّ وَبُجْرِيَّةٌ قَال: تَرِيدُهَا (٤) أَيْعَلِمُ أَنَّهُ هُوَ الكَاذِبُ الآتِي الأُمُورِ البَّجَارِيَا. وَفِي مِثْلِ: «عَمِيرٌ بَجِيرٌ بُجْرَهُ» (٥) وَنَسِي بَجِيرٌ خَيْرُهُ» (٦). وَالبُّجَلُ: البُهْتَانُ العَظِيمُ. تَقُولُ: جِئْتُ بِأَمْرٍ بُجْلٍ، وَرَمَيْتُهُمْ بِبُجْلٍ، أَي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ مَنكَرٍ. وَبَجَلٌ كَقَوْلِكَ: كَفَى. وَقَالَ (٧):

* رَدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثَمَّ بَجَلٌ *

أَي ثَمَّ كَفَى. قَالَ لَبِيدٌ (٨):

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَأَحْفَلُهُ بَجَلِي الأَن مِنَ العَيْشِ بَجَلٌ

أَي حَسْبِي.

(١) كَذَا فِي الأَصْلِ، وَأَرَى أَنْ يَكُونَ رَأْسُ المَسْأَلَةِ بَجْرٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَتِ المَسْأَلَةُ فِي الوَرَقَةِ ٤١٣/١، ٤١٤.

(٢) اللِّسَانُ، زَوْجٌ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) كَذَا فِي الأَصْلِ.

(٥) فِي الأَصْلِ، خَيْرُهُ، وَفِي الوَرَقَةِ ٤١٣/١ كَمَا أَتَيْتَاهُ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٦) اللِّسَانُ، بَجْرٌ.

(٧) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، بَجَلٌ: نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الحَمَلِ. وَالشَّاهِدُ للأَعْرَجِ المَعْنَى، وَانظُرْهُ فِي شَرْحِ المَفْصَلِ،

٨٩/٤، وَالفَائِقُ، ٧٩/١، وَاللِّسَانُ، بَجَلٌ.

(٨) دِيوَانُهُ، ١٩٧، وَاللِّسَانُ، بَجَلٌ، حَفَلٌ.

وهو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم ولا يتمكن في التصريف. ورجلٌ
بَجِيلٌ ذو بَجَالَةٍ وبَجَلَةٍ وهو الكَهْلُ الذي تَرَى له هيئةً وتَجِيلاً [وسناً. ولا يُقالُ:
امرأةٌ بَجَالَةٌ] (١) ورجلٌ باجِلٌ وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بَجُولاً والأبْجَلانُ: عِرْقان في اليدين،
وهما عِرْقا الأَكْحَلين من لَدُن المُنْكَبِ إلى الكِنْفِ (٢). والباجُ: البيان. وقال عمر:
«لولا أن يكون الناس باجاً واحداً» (٣).

بَحَّ

البَحْحُ مَصْدَرُ الأَبْحِ. بَحَّ يَبْحُ بِحَحاً (٤)، وَيَبْحُ بِحُوحاً وَبُحُوحَةً وَبُحَّةً وَإِذَا كَانَ
مِنْ دَاءٍ فَهُوَ البُّحَاحُ. قَالَ (٥):

ولقد بَحَحْتُ لَكِن النِّدَاءَ لَجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مِبارِزٍ

والبُّحُوحَةُ: وَسَطُ مَحَلَّةِ القَوْمِ. قَالَ جَرِيرٌ (٦):

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحُوحَةِ الدَّارِ

والتَّبْحِيحُ: التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ وَالْمُقَامِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ:
«تَرَكَتْهَا تَبْحِيحُ عَلَى أَيْدِي القَوَابِلِ» (٧) والبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ، عَاقَبُوا بَيْنَ البَاءِ وَالْمِيمِ.
وَبَاحَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: البُؤُوحُ يَبْحُوحُ بِمَا فِي صَدْرِهِ. وَالبَّاحَةُ: عَرَصَةٌ
الدَّارِ، وَفِي الحَدِيثِ: (نَظَّفُوا أَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَدْعُوا كِبَاحَةَ اليَهُودِ) (٨). وَالإِبَاحَةُ شِبْهُ

(١) مطموس في الأصل وهو من اللسان، بجل، وفي الورقة ٤١٣/١ ولا يقال للمرأة بَجَالَةٌ.

(٢) في الأصل، الكف.

(٣) هو عمر بن الخطاب، وورد قوله في اللسان بأج على النحو التالي: «لأَجَمَلَنُ الناس باجاً واحداً» وقال صاحبُ
اللسان: «ويقال أول من تكلم به عثمان رضي الله عنه»، وانظر المغرب، ١٢١.

(٤) في الأصل، بوحاً، وما أثبتناه من اللسان، بحح لأن البوح مصدر باح.

(٥) صدر البيت مختل الوزن.

(٦) ديوانه، ٢٤١، دار صادر / دار بيروت، والزاهر، ٤٢٢/١، واللسان، بحح.

(٧) اللسان، بحح. (٨) اللسان، بوح.

النهي، وكذلك استباحوه وانتهبوه. قال (١):

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْبُوشَيْجِ الذُّبَلِ

وفي الحديث: (الأشياء كلها مباحة إلا ما حرم الله في كتابه) معناه الناس منه في سعة. ويقال للتمر بوح، يقال: طلعت بوح، ويقال لها بواح أيضاً، ويقال لها البيضاء.

بَخ

كلمة تُقال عند الإعجاب بالشيء، تُثَقَّلُ وتُخَفَّفُ، وقد مضى تفسيرها في باب التعظيم من الكتاب. وقالوا بَخَّ بَخَّ وأصله بَخَّ بَخَّ، قال الشاعر (٢):

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ بَخْبِخٌ لَوْلَادِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

ويدلُّ على أنَّ أصله التثقيل، وهي أحد الأسماء التي يُسمَّى بها الفعل والخبر، فهي اسم مدحٌ وفخرٌ كما أنَّ هيهات اسم بعد، وأف اسم أضجر وهي مبنية لنيابتها عن الفعل والتقوى في آخرها ساكنان هما الخاءان المدغمة إحداهما في الأخرى فكسرت الثانية على أصل التقاء الساكنين ويدخلها تنوين التنكير.

وَبَخْبِخَ الْحَرْثُ إِذَا سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ، وَتَبَخْبَخَتِ الْغَنَمُ إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ، وَتَبَجَّبَحَتْ - بِالْحَاءِ - إِذَا كَانَتْ فِي بُجْبُوحَةِ الدَّارِ. وَتَبَخْبِخَ لَحْمُهُ إِذَا سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ مِنْ هَزَالٍ بَعْدَ سِمَنِ. وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ (٣) بَخٌ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ مَعٌ، مَضَاعِفٌ لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ، وَبَخْبِخَةُ الْعَجَلُ: هَدِيرُهُ. وَبَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بُوْرُوْحًا وَبُوْرُوْحًا / وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا، أَي أَحْمَدَهَا، وَأَبَخَتِ الْحَرْبُ إِبَاخَةً. قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ:

٤١١/١

(١) هو عترة، والشاهد في ديوانه، ٨٨ (شرح يوسف عيد)، واللسان، بوح.

(٢) هو أعشى همدان وانظر الشاهد في اللسان، بَخ.

(٣) في الأصل، به.

..... فَأُضْحَتْ مَا يَبُوحُ لَهَا سَعِيرُ

والتَّوْبِيخُ: اللوم، وهو التَّوَعُّدُ^(١) أَيْضاً.

بَزْ

البَزُّ: من المتاع، والبَزُّ: السَّلْبُ. تقول: عَزَزْتُهُ فَسَلَبْتُهُ. قال الشاعر:

مَنْ عَزَّ بَزًّا وَلَمْ تُؤْمَنْ بِوَائِقِهِ وَمَنْ تَضَعُضَعَ مَأْكُولٌ وَمَشْرُوبٌ

أَي مِنْ غَلَبَ سَلَبٌ، وَالاسْمُ: البَزُّ، بَزًّا. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(٢):

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يُتَّقَى إِذَا النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا

وَالابْتِزَازُ: التَّجَرُّدُ مِنَ الثِّيَابِ. تقول: بَزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا أَي جُرِّدَتْ.

والبَزْلَاءُ: الرَّأْيُ الْجَيِّدُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ. قال الراعي^(٣):

مَنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءٌ يَعْبَأُ بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

وَقِيلَ: البَزْلَاءُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْجَثَامَةُ: الأَسَدُ.

وَجَمَلٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ، وَلَا يُقَالُ: بَازِلَةٌ. وَيُقَالُ: بَزَلَ نَابُهُ، وَنَابُهُ بَازِلٌ. وَطَلَعُ

بَازِلَةٌ. وَالبَزْلُ: تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ وَنَحْوِهِ.

والمَبْزَلُ: الَّذِي يُصَفَّى بِهِ. وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ بَازِلٌ «معناه: المُحَكَّمُ القُوَّةَ، أُخِذَ مِنْ

بَزُولِ البَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُخْرَجَ نَابُهُ بَعْدَ سَبْعِ^(٤) سَنِينَ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهُوَ أَقْوَى مَا يَكُونُ،

وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ القَارِحِ مِنَ الدَّوَابِّ مِنَ ذَوَاتِ الحَافِرِ^(٥).

(١) في الأصل، التوعيد.

(٢) ديوانها، ٨١ (دار صادر، دار بيروت)، والفاخر، ٨٩، ومجمع الأمثال، ٣/٣٢٣.

(٣) ديوانه، ٥٢ (تحقيق ناصر الحانفي)، واللسان، بزل، والزاهر، ١/٥١٧.

(٤) في الزاهر، ١/٣٥١ تسع سنين، وكذا الفاخر، ١٢٤.

(٥) الزاهر، ١/٣٥١، وانظر الفاخر، ١٢٤.

وقولهم^(١): رجلٌ باسِلٌ: فيه قولان. قال الفراء: الذي قد حرم على قرينه الدنو منه لشجاعته، أي لشدته، أخذ من البسل، وهو الحرام. قال ضمرة^(٢) بن ضمرة:

بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عيك ملامتي وعتابي
والبسل: الشيء المحرم. قال^(٣):

حنت إلى النخلة القصوى فقلت لها بسل حرام ألا تلك الدهاريس
والبسل هو الحرام فكرر لاختلاف اللفظ. ويكون البسل أيضاً الحلال. قال
الشاعر^(٤):

أقبل ما قلت وتلقى زيادتي دمي إن أحلت هذه لكم بسل
أي حلال. والبسل يكون بتأويل آمين. إذا دعا أحدكم على الآخر: قطع الله
مطاك، فيقول الآخر: / بسلاً بسلاً أي آمين آمين. قال الشاعر^(٥): ٤١٢/١

لا خاب من نفعك من رجاكا بسلاً وعادى الله من عاداكا
معنى بسلاً ههنا آمين. والباسل: الشجاع. والباسل: المر^(٦) وقد بسل الرجل
يسئل بسالة أي صار مرأ. والإبسال أن يسئل الرجل بعمله فيخذل ويوكل إليه.
والبسلة: أجرة الراقي على رقيته.
وبسر: الرجل يسر فهو باسر من هم أو فكر. قال الله - عز وجل -: ﴿ثُمَّ

(١) المسألة كلها في الزاهر، ٣٤٧/١، وانظر الفاخر، ١٢٤.

(٢) الزاهر، ٣٤٧/١، واللسان، بسل، ونوادير أبي زيد، ٢، وأضداد الأنباري، ٦٣، وأضداد السجستاني، ١٠٤.

(٣) اللسان، دهرس.

(٤) هو عبد الله بن همام السلولي، والشاهد في الزاهر، ٣٤٨/١، وأضداد الأنباري، ٦٣، ونوادير أبي زيد، ٤،

واللسان، بسل، وأضداد السجستاني، ١٠٤.

(٥) الزاهر، ٣٤٨/١، وأضداد الأنباري، ٦٣، واللسان، بسل.

(٦) في الأصل، المرء.

عَبَسَ وَبَسَرَ^(١) والبُسُورُ: العُبُوسُ، والبُسْرُ في كلامهم الذي لا يَبْلُغُ الرُّطْبَ ولا وقته من قولهم: قد بَسَرَ الرَّجُلُ الحَاجَةَ إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا، وَقَدْ بَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَتَاهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. قال الراعي^(٢):

إِذَا احْتَجَبَتْ بِنَاتُ الأَرْضِ مِنْهُ تَبَسَّرَ يَتَغَيُّ فِيهَا البِسَارَا
والبَسْرُ: الإِعْجَالُ، وَقِيلَ: البَسْرُ: القَهْرُ، وَالبَاسِرُ: القَاهِرُ.

قال الكمي^(٣):

إِذَا الحَرْبُ تَعَدَوُ أَوَانَ اللِّقَا حَ وَجَهَّهَا البَاسِرُونَ اقْتَسَارَا

وَبَسَرَ الحَيْنَ إِذَا فَتَحَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ. وَالبَيَّاسِرَةُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّنْدِ يُؤَاجِرُونَ أَنفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفِينِ لِمَحَارِبَةِ عَدُوِّهِمْ^(٤). وَيُقَالُ: رَجُلٌ بَيَّسِرِيٌّ. وَالبِيسَارَةُ، وَقِيلَ: البِيسَارُ، وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السَّنْدِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ لَا يَقْلَعُ عَنْهُمْ سَاعَةً.

وَبَسَّ: زَجَرَ لِلحِمَارِ، يُقَالُ: بَسَّ بَسًّا، وَالعَامَّةُ يَقُولُونَ: بَسَّ بِمَعْنَى حَسَبَ^(٥)، وَلا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَلِمَةَ بَسَّ كَلِمَةً مُضَافَةً إِلَى حَسَّ. يُقَالُ: ضَرِبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسًّا وَلا بَسًّا غَيْرَ^(٦) مَصْرُوفٍ. وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: حَسَنَ بَسَّنَ. وَقَوْلِهِمْ^(٧): جَاءَ بِتَرَهَاتِ البِيسَائِسِ. يَقُولُ: جَاءَنَا بِالكَذِبِ، وَالبِيسَائِسِ: الأَرْضُ الخَلِيَّةُ لا شَيْءَ فِيهَا. وَبِئْسَ الشَّيْءُ فانبَسَّ أَي نُسِفَ مِنْ أَصْلِهِ، وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -:

(١) المدثر، ٢٢.

(٢) اللسان، بسر (ورد الشاهد مرتين)، وأُخِلَّ بِهِ دِيوانُ الرَّاعِي بِتَحْقِيقِ ناصِرِ الحَافِي.

(٣) أُخِلَّ بِهِ دِيوانُهُ بِتَحْقِيقِ داوِدِ سُلُومٍ.

(٤) فِي الأَصْلِ، عَدُوُّهُمُ العَدُوُّ، وَأَحْسَبَ لَفْظَ العَدُوِّ مَقْحَمًا فَأَسْقَطْتَهُ.

(٥) فِي الأَصْلِ، أَحْسَبَ وَفِي اللِّسَانِ: «وَبَسَّ بِمَعْنَى حَسَبَ فَارِسِيَّةً» بَسَّ.

(٦) فِي اللِّسَانِ: «وَضَرِبَ فَمَا قَالَ حَسًّا وَلا بَسًّا بِالجُرِّ وَالتَّنُونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُرُّ وَلا يَتُونُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الحِاءَ وَالبَاءَ

فَيَقُولُ: حَسَّ وَلا بَسَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَسًّا وَلا بَسًّا يَعْنِي التَّوَجُّعَ» اللِّسَانُ، حَسَّ.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثالِ، ٢٩٩/١، وَاللِّسَانُ، بَسَّ.

﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾^(١) أي استؤصلت، والله أعلم.

وَبِئْسَ نَقِيضٌ لِكُلِّ صَالِحٍ، وَهُوَ ضِدُّ نِعَمٍ. يُقَالُ: بِئْسَ الرَّجُلُ وَنِعَمَ الرَّجُلُ،
يُخْبِرُ عَنْهُمَا^(٢) بِالذَّمِّ وَالْمَدْحِ. وَالْعَرَبُ^(٣) تَدْخُلُ الْبَاءَ عَلَى نِعَمٍ وَبِئْسَ فَيَقُولُونَ: مَا
زَيْدٌ بِنِعَمِ الرَّجُلِ / قَالَ حَسَّانُ^(٤):

٤١٣/١

أَلَسْتُمْ بِنِعَمِ الْجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ كَذِي الْعُرْفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمًا

وَحَكِيٍّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ بَشَّرَ بَابِنَةَ لَهُ فَقِيلَ لَهُ: نِعَمَ الْوَالِدِ هِيَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا
هِيَ بِنِعَمِ الْوَالِدِ نَصَرَهَا بِكَاءٍ وَبِرَّهَا سَرَقَةً. فَأَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى نِعَمٍ. وَالْبَاءُ لَا تَدْخُلُ عَلَى
الْأَفْعَالِ، لَا تَقُولُ: مَا بِقَائِمِ زَيْدٍ، وَتَقُولُ: مَا قَائِمُ زَيْدٍ، وَلَا تَقُولُ: بِحَسَنِ مَدْحِ الْمَرْءِ
نَفْسَهُ، وَتَقُولُ: مَا حَسَنَ مَدْحِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٥):

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَّرُ

قِيلَ لَهُ: الْمَعْنَى: وَإِذْ مَا بَشَّرَ مِثْلَهُمْ، فَلَمَّا قَدَّمَ مِثْلَ وَهِيَ نَعْتٌ لِلنِّكَرَةِ نَصَبَهَا عَلَى
الْقَطْعِ، كَمَا تَقُولُ: عِنْدِي رَجُلٌ قَائِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ قَائِمًا قَلْتَ عِنْدِي قَائِمًا رَجُلٌ
فَنَصَبْتَ قَائِمًا عَلَى الْحَالِ. وَالْبَأْسُ: الْحَرْبُ، وَالْبَأْسَاءُ: الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ، وَعَذَابٌ
بِئْسَ، أَيْ شَدِيدٌ.

بِشٌّ

تَقُولُ: بِشٌّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ بِشَاشَةً، وَرَجُلٌ بِشٌّ هَشٌّ. وَالْبِشُّ هُوَ اللَّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ
وَالْإِقْبَالُ عَلَى الْإِنْسَانِ.

(١) الواقعة، ٥.

(٢) فِي الْأَصْلِ، عَنْهَا.

(٣) هِيَ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ، وَانظُرِ الْإِنْصَافَ، ٩٧، وَقَطْرَ الْوَدِيِّ، ٢٧.

(٤) دِيَوَانُهُ، ٣٥ (تَحْقِيقُ د. وَالِيدِ عَرَفَاتٍ، وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ، ١٢٧/٧، وَالْإِنْصَافَ، ٩٧.

(٥) دِيَوَانُهُ، ١٨٥/١، دَارُ صَادِرٍ / دَارُ بَيْرُوتِ وَالْمَقْتَضَبِ، ١٩١/٤، وَمَعَانِي الْحُرُوفِ لِلرَّمَانِيِّ، ٨٨ وَشَرَحَ التَّصْرِيحِ،

١٩٨/١، وَأَوْضَحَ الْمَسَالِكَ، ١٩٩/١ «عَجَزَ الْبَيْتِ».

والبَشْرُ: الإنسانُ، والبَاشِرُ، قالوا الواحد^(١) رجلاً كان أو امرأة. تقول: هي بَشْرٌ وهنَّ بَشَرٌ، وهما بَشَرٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع. وقال بعضهم يُثَنَّى لقوله - عزَّ وجل -: ﴿أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾^(٢). والبَشْرَةُ أعلى جِلْدَةِ الوَجْهِ والجَسَدِ مِنَ الإنسان. والبَشِيرُ الذي يُبَشِّرُ القومَ بأمرٍ خَيْرٍ أو شَرٍّ، والبِشَارَةُ^(٣) تَبَاشِرُ^(٤) القومَ بأمرٍ حَقٍّ. والبِشَارَةُ^(٥) والبِشَارَةُ لغتان.

والبَشْمُ: تُخَمَّةٌ عَنِ الدَّسَمِ. والبَشْعُ: [طَعْمٌ]^(٦) كَرِيهٌ فِيهِ مَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ، وَرَجُلٌ بَشَعٌ وَامْرَأَةٌ بَشَعَةٌ، وَهُوَ الكَرِيهُ رِيحِ الفَمِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا يَسْتَاكُ، وَالْمَصْدَرُ: البَشْعُ وَالبِشَاعَةُ وَالفِعْلُ بَشَعَ يَبْشَعُ بِشَاعَةً. وَالبَشْكُ: فِي السَّيْرِ خِفَةٌ فِي نَقْلِ القَوَائِمِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَبْشِكُ وَيَبْشِكُ بِشِكًا وَبَشِكًا وَالمَرَأَةُ بِشَكِيٍّ بِالعَمَلِ، أَي سَرِيعَةٍ. /

٤١٤/١

بَصَّ

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بِصِيصًا إِذَا بَرَقَ بَرِيقًا، وَفِي لُغَةٍ: وَبَصَّ يَبْصُ وَيَبْصَا. وَبَبْصُ الكَلْبُ: حَرَكٌ ذَنَبُهُ طَمَعًا أَوْ خَوْفًا، وَالإِبِلُ تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا حُدِيَ بِهَا. وَقَالَ رُوْبَةُ^(٧):

* بَبْصَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ *

وقال غيره:

فَحَلَّ إِذَا سَمِعَ الفُحُولُ هَدِيرَهُ بَبْصَنَ ثُمَّ رَمَيْنَ بِالْأَبْعَارِ

(١) فِي الأَصْلِ، أَحَدٌ.

(٢) المَؤْمِنُونَ، ٤٧.

(٣) فِي الأَصْلِ، وَالبِشَارَةُ.

(٤) فِي الأَصْلِ، تَبَاشِيرٌ.

(٥) فِي الأَصْلِ، البِشَارَةُ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ اللِّسَانِ، بَشَعٌ.

(٧) دِيوَانُهُ، ١٠٨ «بَبْصَنَ»، وَاللِّسَانُ، بَبْصٌ.

والبَصْرُ: العينُ إلاَّ أنه مُدَكَّرٌ، والبَصْرُ: نفاذٌ في القلب. والبَصَارَةُ مصدرُ البصرِ،
والبَصِيرَةُ يقالُ: هي الدرْعُ. ويُقالُ: ما لبسَ من السِّلَاحِ. وبَصَائِرُ الدِّمَاءِ طرائقُها.
والبَصْرُ: غلظُ الشيءِ، تقولُ: بَصْرُ الجَبَلِ وبَصْرُ السَّمَاءِ وبَصْرُ الأَرْضِ، وهو نحو
قولك سكالُ (٥) بَصْرٌ. البَضَاضَةُ: الثراءُ (١) في اكتنازِ اللحمِ في نِصَاعَةِ (٢). تقولُ:
بَشْرَةٌ بَضَّةٌ / وامرأةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ. وبَضُّ الحَجَرِ خَرَجَ مِنْهُ المَاءُ يُشْبِهُ العَرَقَ، وكذلك
كلُّ شيءٍ، وفلانٌ «ما يَبِضُّ» (٣) حَجْرُهُ»، أي ما يندى بخير.

والبِضْعُ: من العَدَدِ ما بين ثلاثة إلى عَشْرَةٍ، وقيل: تِسْعَةٌ. وفُسْرٌ قوله: ﴿بِضْعَ
سِنِينَ﴾ (٤) أي سَبْعَ سِنِينَ، وقيل: تِسْعٌ. وقال أبو عبيدة (٥): ما لم يبلُغِ العَقْدَ ولا
نِصْفَهُ، يريدُ ما بين الواحدِ إلى الأربَعَةِ، وقيل: من ثلاثة إلى تسعة. وعن أبي عبيد (٦)
ما بين ثلاثٍ وخَمْسٍ. وقال قتادة: ما بين الثلاثِ والتَّسْعِ والعَشْرِ. وقال الأخفشُ:
من واحدٍ إلى عَشْرَةٍ. [وقال] (٧) الفَرَّاءُ في قوله - تعالى - ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ
بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٨) ذكر (٩) أنه لَيْتَ سَبْعًا بَعْدَ خَمْسٍ بَعْدَ قوله: ﴿اذكُرْنِي عِنْدَ
رَبِّكَ﴾ (١٠) وقال: «والبِضْعُ ما دون العَشْرِ» (١١) ابنُ عَبَّاسٍ قال: لما نَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ
عَلَيْتِ الرُّومُ﴾ (١٢) نَاحِبَ أَبُو بَكْرٍ قُرَيْشًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٥) كذا في الأصل.

(١) في الأصل، الثراء.

(٢) في الأصل، صناعة، وما أثبتناه من اللسان، بوض.

(٣) انظر مجمع الأمثال، ١٨١/٣ وفيه «لا يَبِضُّ حَجْرُهُ».

(٤) يوسف / ٤٢، وانظر الكشاف، ٣٢٢/٢.

(٥) اللسان، بضع.

(٦) من هنا إلى آخر المسألة منقول عن الزاهر، ٣٤٢/٢، ٣٤٣، ٩١/٢.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٣٤٣/٢ وانظر قول الفَرَّاءِ في معاني القرآن، ٤٦/٢.

(٨) يوسف، ٤٢.

(٩) يعني الفَرَّاءُ، وفي الأصل، ذكروا، ما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٣/٢.

(١٠) يوسف، ٤٢.

(١١) معاني القرآن للفَرَّاءِ، ٤٦/٢ وفيه البِضْعُ: ما دون العَشْرَةِ، وكذا الزاهر، ٣٤٣/٢.

(١٢) الروم، ٢٠، ١ وانظر الكشاف، ٢١٤/٣.

(ألا احتطت فإنَّ البِضْعَ ما بين السبع والتسع. ناحِبَ في اللغة: حاكم. يُقال: ناحِبْتُ الرَّجُلَ إذا حاكمته أو قاضيته إلى رجل. قال لبيد^(١)):

ألا تَسألان^(٢) المرءَ ماذا يحاولُ أنحبَّ فيقضى أم ضلالٌ وباطلٌ

يُقال في عدد المؤنث: بِضْع، وفي عدد المذكر بِضْعَةٌ فمجره مَجْرَى خَمْسٍ وخَمْسَةٌ وستّ وستّة. عتيق بن يعقوب اليزيدي قال: سَمِعْتُ مالكا يقول: أتيتُ ابنَ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي بِبِضْعَةٍ وأربعين حديثاً ثم قال لي: إِيهَ أَعَدَّها عَلَيَّ فَأَعَدَدْتُ عَلَيْهِ الأربعين وأسقطتُ البِضْعَةَ فأدخلَ الهاءَ على البِضْعَةَ بتذكير الحديث.

وأما البِضْعَةُ من اللحم فمفتوحة الباء وجمَعُها بَضْعٌ وبِضْع. قال زهير^(٣):

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضْعَ حَلامٍ فِي إهابٍ مُقَدَّدٍ

والبِضَاعَةُ: ما أَبْضَعْتَ لِلْبَيْعِ كائناً ما كان، ومنه الإِبْضاع. والبِضَاعَةُ المَرْجَاةُ:

القليلة. قال^(٤):

وَمُرْسِلٌ وَرَسُولٌ غَيْرُ مَتَّهَمٍ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ

أَي غَيْرِ مُتَّقَصِّصَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ. وَيُقَالُ: المَرْجَاةُ: الرَّدِيَّةُ الَّتِي لَا تُؤْخَذُ بِسِعْرِ الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ. قال أبو عبيد: المَرْجَاةُ أُخِذَتْ مِنَ الإِزْجَاءِ، وَهُوَ مِنَ السُّوقِ، وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ^(٥):

لَيْبِكَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٍ مُدَقِّعٍ وَأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا

(١) ديوانه، ٢٥٤، واللسان، نحب، حول، وشرح المفصل، ١٤٩/٣. وانظر ما سلف، ٣٥، ٩٧.

(٢) في الأصل، يسألن، وما أثبتاه هو ما في الديوان واللسان، وشرح المفصل.

(٣) ديوانه، ٢٢٧، والزاهر، ٣٤٣/٢، واللسان، بضع.

(٤) هو الراعي النميري كما في أزداد السجستاني، ٧٩، والشاهد أيضاً في الزاهر، ٩١/٢، وشعر الراعي، ٣٢

تحقيق ناصر الحاني، واللسان، زجا (الشرط الثاني)، وأزداد الأنباري، ٢٠. والمصادر كلها «ومرسل».

(٥) ديوانه، ٢٨٢، والزاهر، ٩١/٢، واللسان، (رمل).

أي تسوقُ أرملاً^(١) لِضَعْفِهِ. وقال عدي بن زيد^(٢):

وَحَيِّيْ بَعْدَ الْهَدُوِّ تَهَادِيَه / مَ شَمَالٌ كَمَا يُزَجِّي الْكَسِيرِ

معناه: تسوقه شمال كما يساقُ الكسيرُ. وقيل^(٣): البِضَاعَةُ كانت أَقْطَاً وَسَمْنًا وصوفاً وغير ذلك من أمتعة الأعراب. وقال الكلبي: جاؤوا بصنوبر وحبّة الخضراء فباعوه بدراهم لا تجوزُ في الدرّاهم وتجوّزُ في سائر الأشياء، فلذلك قالوا: تَصَدَّقْ علينا. وقال مجاهد: المَرْجَاةُ: القليلة، ويقوله كان^(٤) يقول أبو عبيدة، وبه يقول الخليل^(٥).

وقولهم: بِيَضَةُ الْعُقْرُ: معناه مرّة واحدة لا ثانية لها. والعُقْرُ: استعقامُ الرَّحِمِ، وهو أن لا تحمِلِ المرأة، عَقُرَتِ المرأة: إذا لم تحمِلِ فهي عاقِر، ورجلٌ عاقِرٌ إذا لا يُولد له، قال^(٦):

لَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ أَعُوْرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا أَغْنِي لَدَى كُلِّ مَشْهَدٍ

وَيُقَالُ^(٧): بِيَضَةُ الْعُقْرُ: معناه بِيَضَةُ الدِّيكِ، وذلك أَنَّ الدِّيكَ يَبِيضُ بِيَضَةً وَاحِدَةً لا ثانية لها فَيُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فَعَلَةً وَاحِدَةً لَمْ يُضِفْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا.

(١) في الأصل، أرمِل، واللفظة ليست ممنوعة من الصرف، انظر شرح ابن عقيل، ٣٢٣/٢.

(٢) ديوانه، ٨٦، والزاهر، ٩١/٢، ٤٦٤/١.

(٣) صاحب القول عبد الله بن الحارث بن نوفل، انظر الزاهر، ٩٢/٢.

(٤) في الأصل، كما، وما أثبتناه من الزاهر، ٩٢/٢.

(٥) انظر الزاهر، ٩١/٢، ٩٢.

(٦) هو عامر بن الطفيل، والشاهد في ديوانه، ٦٤، والمفضليات، ٣٦٢، والزاهر، ٤٧٣/١ والشعر والشعراء

٣٣٤/١.

(٧) انظر مجمع الأمثال، ١٦٧/١.

وقولهم: فلان بيضة^(١) البلد. هو من الأضداد إذ يكون مدحاً وذمّاً يرادُ به واحد البلد الذي يجتمعُ إليه ويقبلُ قوله. قالت^(٢) امرأةُ ترثي عمرو بن عبدود، وتذكر قتلَ عليٍّ إياه:

لو كان قاتِلُ عمرو غيرَ قاتِلِهِ بكيته ما أقامَ الروحُ في جسدي^(٣)

لكنَّ قاتِلَهُ من لا يُعابُ به وكان يدعى قديماً بيضةَ البلدِ

وأما الذمُّ فإنه يُرادُ به أنه مُنفرد لا ناصرٌ له بمنزلة البيضة التي يقومُ عنها الظلُّمُ ويتركها منفردة لا خيرَ فيها ولا منفعة. قالت^(٤) امرأةُ ترثي بنين لها:

لَهفي عليهم لقد أصبَحْتُ بعدهم كثيرةَ الهمِّ والأحزانِ والكمَدِ

قد كنتُ قبلَ مناياهم بمغبطةٍ فصرتُ مُفردةً كبيضةِ البلدِ

والبلدُ: كلُّ موضعٍ مستحيزٍ من الأرضِ عامراً كان أو [غير] ^(٥) عامراً ^(٦) أو خالياً أو مسكوناً فهو بلدٌ، والطائفةُ منه بلدةٌ والجمعُ البلادُ والبلدانُ اسمٌ على الكورة ^(٧). والبلدُ: المقبرة، ويقالُ هو نفسُ القبرِ. وقال ^(٨):

كلُّ امرئٍ تاركٌ أحبَّته ومُسَلِّمٌ وجَّههُ إلى البلدِ /

(١) جُلَّ المسألة في الزاهر، ١٤ / ٢ - ١٥، وانظر هذا المثل في مجمع الأمثال، ١٦٩ / ١.

(٢) البيتان في الزاهر، ١٤ / ٢، وأضداد الأنباري، ٧٧، ومجمع الأمثال، ١٧٠ / ١ واللسان، بيض، وزهر الآداب، ٤٧ / ١، والزاهر، ٣٧٤ / ٢.

(٣) في الأصل، جسد، وفي الزاهر، ١٤ / ٢ الجسد، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١٧٠ / ١، واللسان، بيض، وأضداد الأنباري، ٧٧.

(٤) البيتان في الزاهر، ١٥ / ٢، واللسان، بيض.

(٥) زيادة تقتضيها السياق على هدي ما جاء في اللسان، بلد.

(٦) في الأصل، عامراً.

(٧) في اللسان، بلد، الكور.

(٨) المخصص، ١٣٣ / ٦.

وَرَبَّمَا جَاءَ الْبَلَدُ يَعْنِي بِهِ التُّرَابُ.

بَطَّ

البَطُّ مَعْرُوفٌ. وَالْجُرْحُ يُبَطُّ بَطًّا، وَالْبَطِيظُ: الْعَجِيبُ مِنَ الْأَرْضِ.

وقال (١):

ألم تَتَعَجَّبِي وَتَرَيَّ بِطِيظًا من الحِجَبِ الْمُلَوَّنَةِ الْفُنُونَا (٢)

وَالْبَطِيظُ: الْكَذِبُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ. وَقَالَ (خَرِيلٌ) (٣) تَأْتِيكَ بِالْبَطِيظِ.
وَالْبَطِيظُ بَلْغَةٌ أَهْلِ الْعِرَاقِ: رَأْسُ الْخُفِّ. وَالبَطَّةُ أَرْزٌ مَطْبُوخٌ.

وَالْبَطْرُ: فِي مَعْنَى كَالْحَيْرَةِ وَالذَّهْشِ. يُقَالُ: بَطِرَ يَبْطِرُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى كَالْأَشْرِ
وَعَمَطٌ (٤) النُّعْمَةُ. تَقُولُ (٥): بَطِرَ فُلَانٌ النُّعْمَةَ أَي كَأَنَّهُ مَرِحَ حَتَّى جَاوَزَ الشُّكْرَ
وَتَرَكَهُ وَرَاءَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرْتِمْ مَعِيشَتَهَا﴾ (٦) وَالْبَيْطَارُ
مَعْرُوفٌ يُبْطِرُ الدُّوَابَّ أَي يُعَالِجُهَا مِنَ الدَّاءِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ كِتَابُ الْبَيْطَرَةِ، وَرَجُلٌ
بَطْرِيرٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ: بَطِرْتِ حَتَّى تَمَادَتْ فِي الْغَيِّ.

وَالْبَطْلُ: الشُّجَاعُ الَّذِي تَبْطُلُ (٧) جِرَاحَتُهُ وَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا وَلَا تَكْفُهُ عَنْ نَجْدَتِهِ،
وَهُوَ بَيْنُ الْبَطُولَةِ، وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ وَهُوَ بَطْلٌ. وَتَبْطُلُ الرَّجُلُ مُسْتَعْمَلٌ أَي أَنَّهُ

(١) اللسان، بطط.

(٢) في اللسان، بطط، العنونا.

(٣) كذا في الأصل، ولا أدري ما الوجه فيها.

(٤) في الأصل، وغبط، وما أثبتناه من اللسان، بطر.

(٥) في الأصل، يقول.

(٦) القصص، ٥٨.

(٧) في الأصل، يبطل، وما أثبتناه من اللسان، بطل.

بَطْلًا، وَتَبَطَّلَ الشَّيْءُ أَي أَنَّهُ بَاطِلٌ. وَالبَطْلُ^(١) مَصْدَرُ البَاطِلِ، وَقَدْ بَطَّلَ يَبْطُلُ الشَّيْءُ بَطْلًا إِذَا ذَهَبَ بَاطِلًا، وَالبَطْلُ^(٢): البَاطِلُ أَيضًا، كَمَا قَالُوا: ضَلُّ لِلضَّلَالِ، وَقُلٌّ لِلْقَلِيلِ، وَكَثْرٌ لِلكَثِيرِ، وَالكَبِيرُ لِلكَبِيرِ. وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتَ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعِ

والبَطْشُ: التَّنَاوُلُ عِنْدَ الصَّوْمَةِ، وَالأَخْذُ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(٤) وَاللَّهُ ذُو البَطْشِ الشَّدِيدِ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ.

والبَطْنُ: خِلَافُ^(٦) الظَّهْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَالبَاطِنُ ضِدُّ الظَّاهِرِ، وَالبِطَانَةُ وَالظَّاهِرَةُ بَاطِنُ الثَّوْبِ وَظَاهِرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَعْمَلُ مِنَ الظَّهْرِ اسْتَعْمَلِ مِثْلَهُ مِنَ البَطْنِ. وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ: وَليجته من القوم الذين يريدون خلوته، وَيَدْخُلُونَهُ فِي دُخْلَةِ أَمْرِهِ، وَبِطَانَتُهُ: سَرِيرَتُهُ. وَيُقَالُ: بَطْنُ الرَّاحَةِ وَظَهْرُ الكِفِّ، وَبَاطِنُ الإِبْطِ، وَبَاطِنُ الحُفِّ، وَلَا يَقُولُونَ: بَطْنُ الإِبْطِ بِلِ بَاطِنِ، وَبَاطِنُ الحُفِّ، وَالنَّعْمَةُ البَاطِنَةُ / الَّتِي قَدْ حَصَّتْ، وَالظَّاهِرَةُ الَّتِي قَدْ عَمَّتْ، وَالبِطْنَةُ: اِمْتِلَاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ، وَهِيَ أَيضًا الأَشْرُ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ، يُقَالُ: أَثْرَتْ بِهِ البِطْنَةُ، وَيُقَالُ: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ»^(٧)، وَالبِطْنُ: ضَخْمُ البَطْنِ وَرَجُلٌ مِبطَانٌ وَهُوَ الَّذِي يَغِيبُ بِالعَشِيَّاتِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّرْبِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ مُتَمِّمٌ^(٨):

لَقَدْ غَيبَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبطَانِ العَشِيَّةِ أَرُوْعَا

(١) فِي الأَصْلِ، وَالبَطْلُ.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَالبَطْلُ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٦٩ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ وَمَغْنِي اللَّيْبِ، ٣٩٠.

(٤) الشُّعْرَاءُ، ١٣٠.

(٥) يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِن بَطَشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ﴾، البُرُوجُ، ١٢.

(٦) فِي الأَصْلِ، غِلَافٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، بَطْنٌ.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ، ١ / ١٨٥.

(٨) المَفْضِلِيَّاتُ، ٢٦٥، وَاللِّسَانُ، رَدِي، بَطْنٌ (عَجَزَ البَيْتِ).

أي كبير البطن كثير الطعام. ويُقال إن مُتَمِّماً قال: ما كذبت فيما قلتُ في أخي
إلا في هذا البيت، ولقد كان مِبْطَاناً أي ينتفخ فَصِيرَ كالزُّوق فلا يَقْدِرُ على النهوض،
وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ لا يزال يأكل كثيراً^(١) دون أصحابه.

بَظٌّ

يُقال: بَظٌّ على كذا وكذا، أي ألحَّ، وبَظٌّ الضَّارِبُ أُوتارَهُ لِيَهَيْئَهَا للضَّرْبِ يَبْظُ
بَظًّا، وهو تحريكه أُوتارَهُ، ويقالُ في لغة: بَضٌّ بالضاد، والطاء أحسن.

بَعٌّ

البَعَاعُ: ثِقَلُ السَّحَابِ مِنَ المَطَرِ. قال امرؤ القيس^(٢):

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الغَيْبِطِ بَعَاعَهُ نَزُولَ اليماني ذي العِيَابِ المُحَمَّلِ

ويُرَوَى بِكَسْرِ الميم، ومن رَوَى بفتح الميم، جعل اليماني جملاً ومن رَوَى
بالكسر جعل اليماني رجلاً وشبه السيلَ به لنزوله في هذا الموضع. وبَعَاعُهُ: مَتَاعُهُ.
يُقالُ للتَّاجِرِ: أَخْرَجَ إلينا بَعَاعَكَ أي مَتَاعَكَ. ويُقال: ألقى علينا بَعَاعَهُ وأرَواقَهُ
وجراميزه وشرائيره وعبائته وأعباءه وبركته أي ثقله ونفسه. قال^(٣):

عن على عمك أن توافي وأن تبيتي ليلة لم تعتقي

وأن تُرَي كُأبَاءَ لم تَبِرَ نَشِيقِي

توافي أي تحمل عليك ما لا تقوين، والابرئشاق الفرح. ويُقالُ للسَّحَابِ إذا
ألقى كل ما فيه: ألقى بَعَاعَهُ. ويُقالُ: بَعَّ السَّحَابُ يبيعُ بَعًّا إذا ألحَّ بمكان، وألقت
الحربُ بَعَاعَهَا على بني فلان قال:

(١) في الأصل، كبيراً.

(٢) ديوانه، ٢٥، واللسان، ببع، وفيهما «المخول».

(٣) هو جندل بن المثنى الطهوي، والشطر الثالث في اللسان، برشق.

وذاك لأنَّ الحَرْبَ أَلَقَتْ بَعَاغَهَا على أسرة (الأبرين)^(١) / حتى تَمَزَّعُوا
وَبَعَقَ المَطْرُ وهو ذو الصَّوْتِ، والمَطْرُ البَاعِقُ يُفَاجِئُ بوابِلٍ شديد. والانبعاق:
أنَّ يَنْبَعِقَ الشَّيْءُ عَلَيْكَ مَفَاجِئَةً. قال^(٢):

تيممتُ بالكِدْيُونِ كي لا يفوتني من المَقْلَةِ^(٣) البِيضَاءِ تَفْرِيطُ باعق

الكِدْيُونِ: عكْرُ الزَّيْتِ. يعني بالبَاعِقِ المؤذَّنُ إذا انبَعَقَ بصوته إذا نادى بُعَاقًا فهو
باعق، والمعنى أنه تيممَ بالزَّيْتِ. وبعقتُ الإبلُ: نَحَرْتُهَا.

وَبِعْتُ: بمنزلة اشتريتُ، والابتياحُ الاشتراءُ، والبيعُ ضدُّ الشراءِ تقول: بعته
وابتاعَ أي اشترى، والبيعُ اسمٌ يَقَعُ على المبيعِ، والجمعُ البيوعُ.

وتقول بنو^(٤) فلان بَعَاوا^(٥) أمراً أي جَنَوْا وَجَرَّوْا. وقال عوف بن الأحوص^(٦):

وإِسَالِي بنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ^(٧) وَلَا بَدَمَ مُرَاقٍ

بَعُونَاهُ: جَرَمَنَاهُ. قال^(٨):

لَقِينَا مِنْ تَدَرُّثِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتَّلَ سِرَاتِنَا ذَاتَ العِرَاقِي^(٩)

(١) كذا في الأصل، ولم أقف على المراد منها.

(٢) يُعْزَى لأبي دُوَادٍ والطَّرْمَاحِ كما في اللسان كدن، وورد الشاهد في بعق أيضاً، وانظر ديوان الطرماح،

٥٧٩ تحقيق الدكتور عزة حسن، وشعر أبي دُوَادٍ، ٣٢٥.

(٣) في الأصل، البغلة، وما أثبتناه من ديوان الطرماح، وديوان أبي دُوَادٍ واللسان، كدن.

(٤) في الأصل، بني.

(٥) في الأصل، بعوا، وما أثبتناه من اللسان، بعاً.

(٦) كذا عزا المؤلف الشاهد لعوف وكذا وقع في اللسان، بسل، بعاً وزاد صاحب اللسان فقال «وقال ابن

بَرِّي: البيت لعبد الرحمن بن الأحوص» بعاً.

(٧) في الأصل، بعوناه.

(٨) هو عوف بن الأحوص، والشاهد في اللسان، عرق، درأ. والمخصص، ١٥٠/١٢.

(٩) في الأصل العراق وما أثبتناه من اللسان، عرق. والمخصص، ١٥٠/١٢.

قوله: ابسالي بنيّ يعني انتهاءهم وإسلامهم للهلكة بغير جرم جنيناه وقوله - عز وجل - : ﴿أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (١) قيل: تُرْتَمَنَ وتُسَلَّمُ للهلكة. وقوله: تَدْرُؤُكُمْ يعني اعتمادهم بالغارة عليهم والغزو. ويقال: حيّ بني فلان ادروا مكاناً كأنهم (٢) اعتمدوه بالغزو. قال (٣):

أتينا (٤) عامراً (٥) من أرض رام (٦) مُعَلِّقَةَ الكِنَانِ (٧) تَدْرِينَا

وقوله: ذات العراقي، يعني: الأمر العظيم والشر. يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعِرَاقِي، والأرابي، واحدها أُرَيْبِي، والبُجَارِي واحدها بُجْرِي، والأمرين والبرحين والفتكرين، والأقورين والأقوريات (٨) وقال أبو زيد: الأقورين والأمرين - بكسر الراء (٩) -، والأول بفتح الراء عن أبي عبيدة، وكلُّ ذلك بمعنى الشرّ والأمر العظيم / وكان عوف بن الأحوص الكلابي ربيثة وحمل عن غنيّ لبني قُشَيْرِ دم ابن السجفية فقالوا: لا نرضى (١٠) بك فدفعهم (١١) رهناً. قال الشنفرى (١٢):

هنالك لا أرجو حياةً تسرُّني سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسِلاً بِالْجِرَائِرِ

٤٢٠/١

(١) الأنعام، ٧٠.

(٢) مكررة في الأصل.

(٣) هو سُحَيْم بن وثيل الرياحي كما في اللسان درى.

(٤) في اللسان، درى أتتنا.

(٥) في اللسان، درى، عامراً.

(٦) في الأصل، يام.

(٧) في الأصل، بالكناين.

(٨) في الأصل، والأقورات.

(٩) يبدو أنها جميعاً يجوز فيها الكسر، انظر اللسان، قور، مرر، مجمع الأمثال، ٣/ ١١٣.

(١٠) في الأصل، لا نرى، وما أثبتناه من اللسان، بسل.

(١١) يبدو أن ههنا سقطاً يسده فدفع بنيه رهناً. جاء في اللسان «لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلباً للصلح»

اللسان، بسل.

(١٢) اللسان، سمر، بسل.

سمير الليالي: أبدأ^(١) الليالي.

والبَّوعُ والبَّاعُ: لغتان، ولكنَّهم يُسمُّون البَّوعَ في الخِلقة، وأمَّا بَسَطُ البَّاعِ في الكَرَمِ ونحوه فلا يقولون إلاَّ كَرِيمِ الباع. وقال:

له في المجدِّ سابقَةٌ وباعُ

والبَّوعُ أيضاً مُصَدَّرُ باعِ يَبُوعُ، وهو بَسَطُ البَّاعِ في المشي والتناول في الذَّرْعِ، والإبِلُ تَبُوعُ في سَيْرِها. وقال النابغة^(٢):

تَشِيحُ عَلَى الفِلاةِ فَتَعْتَلِيها يَبُوعُ القَدْرِ إِذْ^(٣) قَلَقَ الوَضِينَ

يَشِيحُ: يَقَطَعُ، وَيَعْتَلِيها: يَسْتَوِي عليها، وَالوَضِينَ: البِطَانُ العَرِيضُ مِنَ السَّيُورِ إِذَا كانَ مَضاعِفِ النَّسَجِ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مَوْضُونَ مِثْلَ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعِ مَقْتُولٍ، وَهُوَ مِنَ أَبْطِنَةِ الإِبِلِ، وَقَلَقَ^(٤) الوَضِينَ: اضْطَرَّابُهُ وَتَحَرُّكُهُ، وَذَلِكَ عَنِ تَعَبِ النَّاقَةِ وَضَمْرِها. يُقالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَقَلَّقُلُ لُغْتان. وَقَالَ بَعْضُهُم: القَلَقُ فِي اللِّسانِ، وَقَالَ بَعْضُهُم فِي الذَّنْبِ، وَالرَّجُلُ يَبُوعُ بِمالِهِ إِذا بَسَطَ مَعَهُ باعَهُ. وَقَالَ^(٥):

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ ألقى المَنائيا وَلَمْ أَنْلُ مِنَ المَالِ ما أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ

وَبَعَجَ فلانٌ بَطْنَ آخِرِ بالسُّكِّينِ إِذا شَقَّه وَخَضَخَضَهُ فِيهِ، وَقَدْ تَبَعَجَ السَّحَابُ تَبَعُجاً، وَهُوَ انْفِراجُهُ عَنِ الوَدْقِ. وَبَعَجَ المَطَرُ تَبَعِيجاً مِنْ شِدَّةِ فَحْصِهِ الحِجارَةَ، وَرَجُلٌ بَعَجٌ كَأَنَّهُ مَنفَرِجُ البَطْنِ مِنْ مِشِيَّتِهِ.

(١) فِي الأَصْلِ، أبدأ.

(٢) دِيوانه، ١١٢ بِتَحقيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلام.

(٣) فِي الأَصْلِ، فَلَقَّ، وَمَا أَثْبَتاهُ مِنَ الدِّيوانِ بِتَحقيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلام.

(٤) فِي الأَصْلِ، فَلَقَّ.

(٥) كذا فِي الأَصْلِ.

(٦) هُوَ الطَّرْماحُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيوانِهِ، ٣١٤ مَعَ خِلافِ ظاهِرِ فِي الرِّوايةِ، وَاللِّسانِ، بَوْعُ، مَعَ خِلافِ ظاهِرِ

فِي الرِّوايةِ وَالأَغاني ٤٢٠٩/١٢ (دارُ الشَّعبِ).

قال (١):

لَيْلَةٌ أَمْشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ مَشِيًّا رُويِدًا كَمِشِيَّةِ الْبَعَجِ

بَعْدَ

بَعْدُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الشَّيْءِ (٢) الْأَخِيرِ. تَقُولُ: هَذَا بَعْدَ هَذَا مَنْصُوبٌ، فَإِذَا قُلْتَ: أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَصِفُهُ إِلَى شَيْءٍ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ (٣) غَايَةَ نَقِيضًا لِقَبْلِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (٤) فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةَ فَهُمَا نَصَبٌ لِأَنَّهُمَا صِفَةٌ. تَقُولُ: أَمَمْتُ خِلَافَ زَيْدٍ، أَي بَعْدَ زَيْدٍ. / وَذَكَرَ النُّحَوِيُّونَ أَنَّ مَجَازَ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (٥) لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جَعَلَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

٤٢١/١

قد كنت قبل ذلك العلاء وبعد ذلك الثنا والحمد

أَرَادَ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا ذَا الْعَلَاءِ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جَعَلَ الرَّفْعَ دَلِيلًا عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ أَوَّلُ مَضْمُومَةٍ إِذَا لَمْ تَضْفِئْهَا، فَإِذَا أَضْفَيْتَهَا نَصَبَتْهَا. تَقُولُ: أَبَدَا بِهِ أَوَّلُ.

وقال الشاعر:

أَوْصِيكُمْ بِاللَّهِ وَالْبِرِّ وَالتَّقَى وَأَعْرِضْكُمْ وَالْبِرِّ بِاللَّهِ أَوَّلُ
فَإِنْ قَوْمَكُمْ سَادُوا فَلَا تَحْسُدُونَهُمْ وَأَنْفُسَكُمْ دُونَ الْعَشِيرَةِ فَاجْعَلُوا

فرفع مثل الأول. وقال آخر (٦):

(١) اللسان، بعج.

(٢) في الأصل، الشنخ، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

(٣) في الأصل، اجعله.

(٤) الروم، ٤. (٥) الروم، ٤.

(٦) هو معن بن أوس، والشاهد في المقتضب، ٢٤٦/٣، وشرح الشذور، ١٠٣ وشرح قطر الندى، ٢٣،

وشرح التصريح، ٥١/٢.

لعمرك ما أدري وإني لأوجلُّ على أينا تعدو^(١) المنية أولُ

فرغ لما ذكرنا. والبعدُ على معنيين: أحدهما ضد القرب. تقول: هذه القريةُ بعيد، وهذه القريةُ قريبٌ، تريدُ به تحويلَ اسمٍ إلى اسمٍ ولا تريدُ^(٢) به النعت.

مسألة

فإن قيل: لم قلتَ القريةَ بعيد وقريب، وهما مؤنثان؟ قيل: هذا موضعٌ يكون فيه المؤنث والجمع بلفظ واحد ولا يدخلون فيه التاء^(٣) لأنه ليس بصفة، ولكنه ظرفٌ موضعٌ لهنَّ، والعربُ تفعلُ ذلك في قريب وبعيد. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾^(٤) قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ قال الشاعر:

فإن تُمسِ ابنة السهميِّ منَّا بعيداً لا تُكلِّمها كلاماً

وقال آخر^(٦):

ليالي ما أسماءُ منك بعيدةٌ فتسَلُّو وما أسماءُ منك قريبُ

فإذا جعلوا صفةً في معنى مقتربة قالوا: هي قريةٌ وهما قريبتان وهنَّ قريبات قال أبو زيد^(٧) الطائي يصف الأسد:

(١) في الأصل، تعدو.

(٢) في الأصل، ولا يريد.

(٣) في الأصل، الباء.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) الأعراف، ٥٦.

(٦) الشاهد في اللسان، قرب، ليالي لا عفرأء... فتسَلُّو ولا عفرأء.. وهو في شعر عروة بن حزام ٣٠

عشية لا عفرأء دان مزارها فترجى ولا عفرأء منك قريب

وانظر اللسان أيضاً، بعد وفيه «عشية لا عفرأء منك قرية فتدنو ولا عفرأء منك بعيد.

(٧) أخل به شعره بتحقيق د. نوري حمودي القيسي.

وَصَفُّ هَزِيْرًا اَزْبًا ضِيْعَمًا شَرِسًا وَعَيْنُهُ فِي الدُّجَى مُسْتَبْرَقٌ لَمَعُ

ولم يقل مستبرقة لَمَعَة، وهي مؤنث، لأنَّ العَرَبَ تَصِفُ الْمُؤنثَ بِصِفَةِ الْمَذْكَرِ ويريدون به جنسها، والجنس مُذَكَّرٌ. ويجوزُ أن نقول: امرأةٌ جالِسٌ وقاعدٌ، تريدُ (١) به جنسَ المرأة لا المرأة قال:

وأعين الناس / وأركانهم مخالفٌ لكن (٢) من القاسط

٤٢٢/١

وقال: مُخَالَفٌ ولم يقل مُخَالَفَةً، لأنَّ أَرَادَ (٣) به الجِنْسَ، فَقَسَّ عَلَى هَذَا.

مَسْأَلَةٌ

فإن قال قائل: ما الدليل على قريبٍ وبعيدٍ أنهما اسمان؟ فيقالُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: قَرِيْبَةٌ قَرِيْبٌ و[بَعِيْدَةٌ] (٤) بَعِيْدٌ. بَعْدُ يَبْعُدُ بَعْدًا فَهُوَ بَعِيْدٌ، وَبَاعَدْتُهُ مُبَاعَدَةً وَبِعَادًا. وَالبَعْدُ وَالبِعَادُ أَيضًا مِنَ اللَّعْنِ كَقَوْلِكَ: أَبْعَدَهُ اللهُ، أَي لا يُرِثِي لَهُ مِمَّا (٥) يَزِلُّ بِهِ. وَقَالَ:

وَقُلْنَا أَبْعَدُوا كِبِعَادَ عَادٍ

وهذا من قوله: بَعْدًا لَهُ وَسَحْقًا، وَفَعْلُهُ: بَعْدَ يَبْعُدُ بَعْدًا، وَإِذَا أَهْتَتْهُ (٦) لَمَّا نَزَلَ بِهِ مِنْ سُوءٍ قُلْتَ: بَعْدًا لَهُ ﴿كَمَا بَعِدْتَ (٧) ثَمُودَ﴾ (٨) وَإِنَّمَا نَصَبَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَلَمْ

(١) فِي الْأَصْلِ، يَرِيدُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، لَكِنْ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أَزَادَ.

(٤) مِنَ اللِّسَانِ، بَعْدَ.

(٥) فِي اللِّسَانِ، بَعْدَ، فِيمَا.

(٦) فِي الْأَصْلِ، أَهْلَتَهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، بَعِدْتَ.

(٨) هُودٌ، ٩٥.

يَجْعَلُهُ اسْمًا. وفي لغة تميم: بُعْدٌ له وَسُحْقٌ له، وكذلك لغة أهل الحجاز يَرْفَعُونَ ويحتجون أنه موصوف وصِفَتُهُ. يقولون: هو مثلُ قَوْلِكَ: غُلامٌ له وَفَرَسٌ له، وإذا أدخلوا الألفَ واللامَ لم يقولوا إلا بالرفْعِ، البُعْدُ والسُحْقُ له. فما [كانَ من الشَّتْمِ] ^(١) فهو بَعْدٌ، وما كانَ من البُعْدِ فهو بَعْدٌ بَعْدُ. وتقول ^(٢):

بَعْدٌ يَبْعُدُ بَعَادًا ^(٣)، إذا ماتَ أو فارقَ طويلاً. قال الشاعر ^(٤):

يقولون لا تَبْعُدْ وهم يدفنوني وأين مكانُ البُعْدِ إلا مكانيا

وقال آخر:

أبا الفضل لا تَبْعُدْ أيا خيرٍ جندبٍ بلى إنَّ من زارَ القبورَ لِيُبْعِدَا

وقال آخر:

يقولون لا تَبْعُدْوهم يدفنوني بلى إنَّ بعدي أبعدُ البُعْدِ في غدٍ

وتقول: أبعدُ وأبعَدون، وأقربُ وأقربون، وأباعدُ وأقارب. وقال ^(٥):

من النَّاسِ من يَعْتَسِي الأباعِدَ نفعُهُ وَيَشْتَقِي به حتَّى المماتِ أقارِبُهُ

فإنَّ يَكُ خَيْرًا ^(٦) فالبعيدُ يَنالُهُ وإنَّ يَكُ شَرًّا ^(٧) فابنُ عمِّكَ صاحِبُهُ

[البَعِيرُ] ^(٨)

والبَعِيرُ: الجَمَلُ، والعَرَبُ إذا رأتَ ناقةً وَجَمَلًا يقولون: هذا بعيرٌ ما لم

(١) مكررة في الأصل.

(٢) في الأصل، ويقول.

(٣) في الأصل، بَعَادًا.

(٤) هو مالك بن الريب المازني، والشاهد في اللسان، بعد.

(٥) البيتان في اللسان، بعد.

(٦) في الأصل، خير، وما أثبتناه من اللسان، بعد.

(٧) في الأصل، شر، وما أثبتناه من اللسان بعد.

(٨) زيادة يقتضيها السياق لتكون رأس مسألة.

يعرفوه^(١)، فإذا عَرَفُوهُ قالوا لِلذَّكَرِ جَمَلٌ وللأنثى ناقة كما يقولون للذي لا يدرون أَرَجُلٌ هو أم امرأة: هذا إنسان، فإذا استبانَ قِيلَ لِلذَّكَرِ رَجُلٌ وللأنثى امرأة، وقد قال بعضهم إِنَّهُمْ يُسَمُّونَ / النَّاقَةَ بعيراً أيضاً وأنشد:

لا تشتكي لَبَنَ البَعِيرِ وَعِنْدَنَا لَبَنُ الزُّجَاجَةِ وَاكْفُ المِعْصَارِ
ويقال: أَبَاعِرُ للجمْع، وَجَمْعُ الجَمْعِ بُعْرَانُ وَبِعْرَانٌ - بالضم والكسر.

[بُعْصُوصَةٌ]^(٢)

والبُعْصُوصَةُ دُوِيَّةٌ صغيرة لها بَرِيْقٌ من بَيَاضِهَا. يُقَالُ لِلصَّبِيِّ يا بُعْصُوصَةَ لِصِغَرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ.

بَعْضٌ

بَعْضٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. تقول: جاريةٌ حُسَّانَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا^(٣) بَعْضًا وَبَعْضَتُ الشَّيْءَ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. وَبَعْضٌ مُذَكَّرٌ فِي الرَّجُلِ كُلُّهَا كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّارُ مُتَّصِلَةٌ بِبَعْضِهَا بيبعض. وَالْعَرَبُ تُجْعَلُ بَعْضًا^(٤) فِي مَعْنَى الكُلِّ. قال لبيد^(٥):

تَرَاكُ أَمْكِنَةٌ إِذَا لَمْ أَرْضَها أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفْسِ حِمَامُها

أَرَادَ كُلَّ النَّفْسِ، لِأَنَّ المَوْتَ لَا يَتْرَكَ بَعْضَ النَّفْسِ، وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ بِالنَّفْسِ كُلِّهَا. وَيُرْوَى: أَوْ يَرْتَبِطُ، وَيُرْوَى أَوْ يَعْتَفِي بِالْفَاءِ، وَيُرْوَى أَوْ يَخْتَرِمُ. يُقَالُ: عَافَنِي يَعْوَفُنِي، وَعَافَنِي يَعْفُونِي مِثْلَ دَعَانِي يَدْعُونِي، وَجَزَمَ يَعْتَلِقُ لِكثْرَةِ الحَرَكَاتِ.

(١) فِي الأَصْلِ، يَعْرِفُونَهُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي الأَصْلِ، بَعْضُهَا.

(٤) فِي الأَصْلِ، بَعْضٌ.

(٥) دِيوانُهُ، ٣١٣، شَرْحُ القِصَائِدِ العَشْرِ، ٢٩١، وَاللِّسَانُ، بَعْضُ (عَجَزَ البَيْتِ).

والبعضُ قد يكون بمعنى الشيءِ بأسره لأنها منه فيدلّ عليه. قال تميمُ بن (١) أبي
[بن] (٢) مُقبل:

لولا الحياءُ وبعضُ الشَّيبِ عَيْتُكُما ببعض ما فيكما إذ عَيْتُما عَوَري

أراد لولا الحياءُ والشَّيبُ لأنه لا بعْضَ له يحدّ دون بعض.

[البَعْطُ] (٣)

والبَعْطُ منه الإِبْعَاطُ، وهو الغلُوُّ في الجَهْلِ والقُبْحِ. يُقالُ لقد كان مِنْهُ إِبْعَاطُ
وإفراط، إذا لم يَقُلْ قولاً على وَجْهِهِ. وكلُّ أمرٍ قبيحٍ يُنسَبُ إلى الإِبْعَاطِ.

[البِكَعُ] (٤)

والبِكَعُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ المتتابع. تقولُ (٥): بَكَعْتَهُ بالسَّيْفِ والعَصَا بَكَعاً.

[البَعْلُ] (٦)

والبَعْلُ: الزَّوْجُ. بَعَلَ يَبْعَلُ بَعُولَةً فهو بَعْلٌ مُسْتَبْعِلٌ. والأرضُ البَعْلُ التي لا
يُصَيِّبُها مَطَرٌ في السَّنَةِ إلا مَرَّةً. والمرأةُ تَبْعَلُ إذا كانت مطيعةً لزوجها. والأزواجُ همُ
البَعُولَةُ، ورجلٌ بَعْلٌ وهو الذي يَنْهَبُ عند الحَرْثِ وهم البَعْلُونَ والمرأةُ بَعْلَةٌ. [وامرأةُ
بَعْلَةٌ] (٧) لا تُحْسِنُ لبْسَ الثيابِ. والبَعْلُ: الذَّكَرُ من النَّخْلِ والنَّاسُ يُسمَوْنَ الفَحْلَ.
والبَعْلُ: صنمٌ، قال اللهُ - عزَّ وجل - ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ (٨) / والتَّبَاعِلُ: المَبَاعِلَةُ،

٤٢٤/١

(١) ديوانه، ٧٦، وفيه «لولا الحياءُ ولولا الدين...، واللسان، بعض. وروايته كرواية الديوان.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، يقول.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة من اللسان، بعل.

(٨) الصافات، ١٢٥.

والبَعَالُ: مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ، وَالْمَرْأَةُ تَبَعَلُ إِذَا لَمْ تُخَالَفْ زَوْجَهَا، وَفِي الْحَدِيثِ (١) فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبَعَالٍ. قَالَ الْحَطِيبَةُ (٢) يَمْدَحُ رَجُلًا:

وَكَم مِّنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَتْهَا إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعِلِهِ

يقول (٣): إِنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ زَوْجَهَا أَوْ أُسْرَتَهُ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ، وَكَانَ يَقْرَأُ (٤) ﴿فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ﴾ (٥) وَتَقُولُ: شَرِبْتُ، وَشَرِبْتُ، وَشَرِبْتُ (٦).

[الْبَلَدُ] (٧)

وَالْبَلَدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحْيِزٍ (٨) مِنَ الْأَرْضِ عَامِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَامِرٍ (٩) أَوْ خَالِيًا أَوْ مُسْكُونًا، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلَدَةٌ. وَالْبَلَدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. قَالَ (١٠):

كُلُّ امْرِئٍ تَارَكَ أَحِبَّتَهُ وَمُسْلِمٌ وَجَهَهُ إِلَى الْبَلَدِ

وَرَبَّمَا جَاءَ الْبَلَدُ يُعْنَى بِهِ التُّرَابُ. وَالْبَلَدُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (١١) يَعْنِي مَكَّةَ نَفْسَهَا، وَقِيلَ: «سُمِّيَتْ مَكَّةَ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبُكُّ أَعْنَاقَ الْجَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بَكَّةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبُكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطُّوُفِ» (١٢)، أَيْ يَدْفَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَكَانَ (١٣) الْحَسَنُ يَقُولُ: يَتَبَاكُونَ فِيهَا مِنْ

(١) اللسان، بعل، وتفسير غريب الحديث لابن حجر، ١٣٢.

(٢) ديوانه، ٢٣٩، واللسان، بعل.

(٣) في الأصل، تقول.

(٤) انظر الكشف، ٣٠٥/٢، والسبعة، ٦٢٣، والكشاف، ٥٦/٤.

(٥) الواقعة، ٥٥.

(٦) انظر الكشف، ٣٠٥/٢، والكشاف، ٥٦/٤.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) في الأصل، مستخير، وما أثبتناه من اللسان، بلد.

(٩) في الأصل، أو غامراً، والسياق يدل على ما أثبتناه، وانظر اللسان، بلد.

(١٠) سبق ص ٢٤٥، وانظر المخصص، ١٣٣/٦.

(١١) البلد، ١. (١٢) اللسان، بلد. (١٣) في الأصل، وقال.

كُلُّ وَجْهٍ. وَقِيلَ أَيْضاً جَعَلَهُ مِنْ بَكَتِ الرَّجُلِ إِذَا رَدَدْتَهُ وَوَضَعَتْ مِنْهُ، وَيُقَالُ: بَكَتُ يَزِدُّهُمْ عَلَيْهَا. وَالْبَلْدَةُ بَلْدَةٌ النَّحْرِ^(١) وَمَا حَوَالِيهَا. وَقَالَ^(٢):

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ^(٣) إِلَّا بَعَامُهَا

وَالْبَلْدَةُ: بُلْجَةٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ. وَالْبَلَادَةُ نَقِيضُ النَّفَادِ^(٤) وَالْمِضَاءِ^(٥) فِي الْأُمُورِ، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ قَدْ بُلِدَ. وَالتَّبْلُدُ: نَقِيضُ التَّجَلُّدِ، وَهُوَ اسْتِكَانَةٌ وَخُسُوعٌ. وَقَالَ^(٦):

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غَلِبَ الْحَزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

وَقَوْلُهُمْ^(٧): رَجُلٌ بَلِيدٌ. فِيهِ قَوْلَانُ: قَالَ قَوْمٌ: الْمُتَحَيِّرُ الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّبِيِّ بَلِيدٌ لِأَنَّهُ قَلِيلُ التَّوَجُّهِ فِيمَا يَرَادُ مِنْهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَلِيدُ: الَّذِي يَضْرِبُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ^(٨) عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْغَمِّ. وَالْبَلْدَةُ: هِيَ الرَّاحَةُ^(٩)، وَبَلَدَ الرَّجُلُ: إِذَا نَكَّسَ وَضَعَفَ فِي الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ حَتَّى فِي الْحَجْرِيِّ^(١٠) وَقَالَ^(١١):

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ^(١٢) سَابِقٌ تَدَارَكَهُ / أَعْرَاقُ لُؤْمٍ^(١٣) فَبَلْدَا

٤٢٥/١

(١) فِي الْأَصْلِ، الْبَحْرُ، وَالسِّيَاقُ يَدُلُّ عَلَيَّ مَا أَتَيْتَاهُ، وَانظُرِ اللَّسَانَ، بَلْد.

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٦٣٨، الطَّبَعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ، وَاللِّسَانَ، بَلْد، بَعْم.

(٣) فِي الْأَصْلِ، الْأَصْوَاتُ بِهَا.

(٤) فِي الْأَصْلِ، النَّفَادُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالنِّصَا.

(٦) الزَّاهِرُ، ١٢٠/١، وَاللِّسَانَ، بَلْد، وَالْفَاخِرُ، ١٦، وَقَائِلُهُ الْأَحْوَصُ، دِيْوَانُهُ، ٩٨.

(٧) مِنْ هُنَا... إِلَى الرَّاحَةِ مَنْقُولٌ عَنِ الزَّاهِرِ، ١١٩/١-١٢٠، وَانظُرِ الْفَاخِرُ، ١٦.

(٨) فِي الزَّاهِرِ، ١٢٠/١ إِحْدَى بَلْدَتَيْهِ.

(٩) يَعْنِي رَاحَةَ الْكَفِّ، وَانظُرِ اللَّسَانَ، بَلْد.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، الْجُودُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ التَّالِي، وَانظُرِ اللَّسَانَ، بَلْد.

(١١) اللَّسَانَ، بَلْد.

(١٢) فِي اللَّسَانَ، قُلْتُ.

(١٣) فِي اللَّسَانَ، سَوْء.

وَالْمُبَالِدَةُ: الْمُبَالِغَةُ بِالسَّيْفِ وَالْعِصِيِّ [إِذَا] (١) اجْتَلَدُوا بِهَا.

[بَلَّ] (٢)

وَبَلَّ الرَّجُلُ رَحِمَهُ يَبُلُّهَا بَلًّا إِذَا وَصَلَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ (بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ
بِالسَّلَامِ) (٣).

[بَلَاءٌ] (٤)

وَقَوْلُهُمْ: وَجَمِيلُ بَلَائِهِ عِنْدَكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: وَجَمِيلُ نَعْمِهِ عِنْدَكَ. وَبِالْبَلَاءِ
عَلَى أَرْبَعَةٍ وَجُوهٍ، يَكُونُ مِنَ الْبَلِيَّةِ، وَيَكُونُ (٥) مِنَ النِّعَمِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:
﴿وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (٦) فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا (٧) صَنَعَ
بِكُمْ مِنْ إِجْنَائِهِ إِيَّاكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ: الْبَلِيَّةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
فِي مَا كَانَ يَصْنَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنَ مِنْ أَذَاهِ (٨) إِيَّاكُمْ بَلِيَّةً عَظِيمَةً. وَيَكُونُ الْبَلَاءُ الْاِخْتِبَارُ.
قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ (٩) مَعْنَاهُ: وَلَنُخْتَبِرَنَّكُمْ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَيَبْلُوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾ (١٠) فَمَعْنَاهُ اخْتَبَرْنَا هُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (١١) فَمَعْنَاهُ تُخْتَبَرُ. قَالَ زَهْرِي (١٢):

(١) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، بلد.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الفائق، ١٢٧/١، واللسان، بلد.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة برمتها في الزاهر، ٢٤٦/١ وما بعدها.

(٥) في الأصل، وتكون.

(٦) البقرة، ٤٩.

(٧) في الزاهر، ٢٤٦/١ فيما.

(٨) في الزاهر، ٢٤٦/١ إيذائه، وأشار المحقق أن في الأصل، أذاه كما عند المؤلف هنا.

(٩) البقرة، ١٥٥، محمد، ٣١.

(١٠) الأعراف، ١٦٨.

(١١) الطارق، ٩.

(١٢) ديوانه، ١٠٩، والزاهر، ٢٤٦/١، واللسان، بلا.

جَزَى اللهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَلُو
مَعْنَاهُ فَاخْتَبَرَهُمَا. وَقَالَ (١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ:

أَرَيْتَ (٢) امْرَأً [كُنْتُ] (٣) لَمْ أَبْلِهِ أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْنِي خَلِيلاً
فَمَعْنَاهُ: لَمْ أُخْتَبِرْ. وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ: «الْبَلَاءُ ثُمَّ الثَّنَاءُ» (٤) فَمَعْنَاهُ: النَّعْمُ
وَالْإِحْسَانُ ثُمَّ يَقَعُ الثَّنَاءُ بَعْدَهُمَا. وَيَكُونُ الْبَلَاءُ مَصْدَرًا بِلِي الثَّوْبِ يَلِي بِلَى وَبَلَاءً.
قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ (٦) بَلَاءَ السَّرْبَالِ مَرَّةً اللَّيَالِي وَانْتِقَالَ الْأَحْوَالِ
وَقَالَ آخَرُ (٧):

وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بِلَى وَكُلُّ امْرِيءٍ إِلَّا أَحَادِيثَهُ فَنانِ
وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُمِيمٌ إِلَى بِلَى وَكُلُّ امْرِيءٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانِ
وَيُقَالُ: قَدْ بَلَى فُلَانٌ الثَّوْبَ يَبْلِيهِ تَبْلِيَةً. قَالَ (٨):

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي
فَمَا سَلَى حَبِيْبَكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَابْتِدَالِ

(١) ديوانه، ١٢٢، والزاهر، ٢٤٦/١.

(٢) في الأصل، أَرَأَيْتَ، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٣) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٢٤٧/١.

(٤) الزاهر، ٢٤٧/١.

(٥) هو العجاج كما في اللسان، بلا، وأحلَّ به ديوانه بتحقيق د. عزة حسن والشاهد في الزاهر أيضاً،
٢٤٧/١.

(٦) في الأصل، تبليه.

(٧) الزاهر، ٢٤٧/١.

(٨) البيتان لزهير بن جناب، وهما في الزاهر، ٢٤٧/١.

بَدَلٌ

البَدَلُ: الذي يكون من الشيء خَلْفًا وَبَدَلًا، والتبديلُ تغييرُ الشيء إلى غيرِ حاله واستبدالُ ثوباً مكانَ ثوبٍ، وأخاً مكانَ أخٍ، ونحوَ ذلك وقال:

٤٢٦/١

مُسْتَبَدَلًا غَيْرَ مَغْبُونٍ وَلَا / لَحِزٍ دَارًا بَدَارٍ وَأَزْوَاجًا بِأَزْوَاجٍ

اللَّحِزُ: الشَّحِيحُ النَّفْسِ. وَمِنْهُ الْمُبَادَلَةُ، وَالْبَادِلَةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْتَّنْدُوةِ كُلِّهَا، وَالرَّعَثَاوَانُ (١) عَبَّالَتُهُمَا الْأَفْحَاذُ وَالْبَادِلُ (٢) وَقَالَ (٣):

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلٌ وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

بَدَنٌ

البَدَنُ من الجَسَدِ ما سِوَى الشَّوَى والرَّأْسِ، والبَدَنُ شِبْهُ دِرْعٍ إِلَّا أَنَّهُ قَصِيرٌ قَدْرُ ما يكون على الجَسَدِ فَقَطْ (٤) قَصِيرُ الكُمَيْنِ وَالْجَمْعُ الأَبْدَانُ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾ (٥) قيل: اليوم نَرَفُعُكَ على نَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ. وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ:

وَمَوْلَى رَفَعْنَا عَن مَسِيلِ بِنَجْوَةٍ وَجَاءَ رَأْتَنَا (٦) أَن يَكُونَ الأَوَّلَا

وقال بعضُ المفسرين (٧): بِيَدِنَا بِدِرْعِكَ، والبَدَنُ الدَّرْعُ (٨).

قال:

(١) كذا في الأصل، وفي اللسان، بدل، وفي اللسان: رَعَثُ «الرَّعَثَاوَانُ» ولم يقع اللفظ في رَعَثِ.

(٢) في الأصل، والبادلا، وما أثبتناه بعضه الشاهد الآتي.

(٣) اللسان، بدل، وفيه «لا متآزف».

(٤) في الأصل، قط وما أثبتناه من اللسان، بدن.

(٥) يونس، ٩٢.

(٦) كذا بالأصل، ولم أقف على المراد منها.

(٧) انظر الكشف، ٢/٢٥٢.

(٨) في الأصل، الدرع.

تَرَى الْأَبْدَانَ فِيهَا مُسْبَغَاتٍ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبَ الْحَصِينَا

وقيل: بِيَدْنِكَ لَا رُوحَ فِيكَ (١)، وقيل: بِيَدْنِكَ وَحَدَكَ (٢). وعن ابن مسعود: نُنْحِيكَ (٣) - بِالْحَاءِ - أَي نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وقولُ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ: نُنْحِيكَ (٤) مُخَفَّفَةٌ. وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَامْرَأَةٌ بَادِنَةٌ وَبَادِنٌ وَمُبَدِّنٌ وَمُبَدِّنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ الْجَسِيمَانِ وَقَالَ:

على كورها (والعايس) (٥) وَجَنَاءُ بَادِنٍ

وَالْبَدَنُ: الشَّيْخُ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ (٦):

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مِنْ مُبْكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ
وَبَدَنَ الرَّجُلُ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ. قَالَ (٨):

وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ (٩) وَالتَّبْدِينَا وَالهَمُّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

بَيْنَ

الْبَيْنُ مِنَ الرَّجَالِ: الْفَصِيحُ، وَقِيلَ: رَجُلٌ بَيْنٌ وَجَهْرٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَنْطِقِ وَجَهْرٍ الْمَنْطِقِ، وَالْبَيْنُ (١٠): الْفِرَاقُ، وَالْبَيْنُ - بِكسْرِ الْبَاءِ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرِ. قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ (١١):

(١) انظر الكشاف، ٢/٢٥٢، ومختصر ابن كثير، ٢/٢٠٦.

(٢) الكشاف، ٢/٢٥٢. (٣) الكشاف، ٢/٢٥١-٢٥٢.

(٤) الكشاف، ٢/٢٥١. (٥) كذا في الأصل ولم أقف على المراد منها.

(٦) ديوانه، ٢١، والزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن.

(٧) في الزاهر، ١/٤٩٧، واللسان، بدن، ما بكاء، وفي الديوان، ما بكاء البائس.. الخ.

(٨) هو الكميت، أو حميد الأرقط، انظر ديوان الكميت، ٣/٣٩، واللسان، بدن، والزاهر، ١/٤٩٧.

(٩) في الأصل، المشيب، وما أثبتناه من المصادر السابقة.

(١٠) في الأصل، والبَيْنُ.

(١١) ديوانه، ٣١٦ تَسْدِيَتِ، واللسان، بين.

بَسْرُو حِمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وتقول: بَيْنُهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ، وَيَبِينُ^(١) أَيْضاً، وَبَوْنٌ أَبْلَغُ فِي الصَّفَةِ / وَتَفَاوُتِ^(٢) الْحَالِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِداً فَهُوَ فِي مَعْنَى اثْنَيْنِ يُؤَدِّي عَنْ شَيْئَيْنِ فِي الْمَعْنَى. وَمِثْلُهُ ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٣)، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ، وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ أَيُّهِمَ الْمَالِ وَلَا بَيْنَ مَنْ قَسَمَ الْمَالَ لِأَنَّهُمَا يَكُونَانِ لِكُلِّ مِثْلِ الْآخَرِ.

وَالْبَيْنُ: الْفُرْقَةُ وَالْوَصْلُ أَيْضاً. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٤) أَي وَصَلَكُمْ، وَبَيْنَا فَلَانَ مَعْنَاهُ: بَيْنَمَا.

[بَنَى]^(٥)

وَبَنَى الرَّجُلُ بَيْنِي بِنَاءً وَبَنَى مَقْصُوراً أَيْضاً وَبَنِيَّةً وَبَنِيًّا. وَالْبِنِيَّةُ: الْكَعْبَةُ، وَالْبُنُوءُ مَصْدَرُ الْإِبْنِ. تَقُولُ تَبَنَيْتَهُ أَي ادْعَيْتَ بَنُوتهُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَبْنَاءِ^(٦) بَنَوِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ أَبْنَاوِيٌّ نَحْوَ أَعْرَابِيٍّ.

[الْأَبْنُ]^(٧)

وَالْأَبْنُ مَصْدَرُ الْمَأْبُونِ، وَفَلَانٌ يُؤَبِّنُ بِشَرِّ أَي يُزِنُّ بِهِ، وَلَا يُقَالُ يُؤَبِّنُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَقَوْلُهُمْ^(٨): بِأَبَاتِ الصَّبِيِّ أَي قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ الْبَابَةُ. وَمَعْنَاهُ: بِأَبِي أَنْتَ أَي أَفْدِيكَ بِأَبِي فَحَذَفَ لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِأَبِي، وَبِيبِي

(١) فِي الْأَصْلِ، وَبَوْنٌ، وَلَعَلَّ الْمَوْلَفَ أَرَادَ مَا أَثْبَتَهُ وَلَمْ يَرِدِ التَّكْرَارُ، وَانظُرِ اللِّسَانَ، بَيْنَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، تَفَاوُتٌ.

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٣٦، آلِ عِمْرَانَ، ٨٤.

(٤) الْأَنْعَامُ، ٩٤.

(٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، الْإِبْنِي.

(٧) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٨) انظُرْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ، ١/١٦٢.

بأبي أنت أي أفديك بأبي فحذف لدلالة المعنى عليه. وفيه ثلاث لغات بأبي، وببيبي وببيبا، فمن قال بأبي أخرجه على أصله، ومن قال: بيبي لئن الهمزة، ومن قال بيبا جعل آخره بمنزلة سكرى وغضبى وحبللى، وقول العامة بيبي بتسكين الياء خطأ بإجماع. أنشد الفراء (١):

قال الجواري ما ذهبت مذهباً وعينتي ولم أكن معيياً
أريت إن أعطيت نهداً كعثبا أذاك أم أعطيت هيداً هيداً
أبرد في الظلماء من مس الصبا فقلت لا بل ذاكما يا بيبا
أحذر ألا تفضحاً وتحرباً هل أنت إلا ذاهب لتلعبا

قالت (٢) امرأة من العرب ترثي ابنين لها:

وقالوا: جزع أن بكيت عليهما وهل جزع أن قلت يا بيها
وقال آخر (٣):

ألا بيبا من لست أعرف مثلها ولو درت أبغي ذلك الشرق والغربا

[البواء] (٤)

والبواء: التكافؤ، ويقال: إن فلاناً لبواء بفلان، أي. كفؤ. وقولهم: هذا باب (٥)

كذا وباب (٦) كذا، معناه في هذا طريق كذا وطريق كذلك. وأبات [فلاناً] (٧)

(١) الزاهر، ١٦٢/١.

(٢) الزاهر، ١٦٣/١.

(٣) الزاهر، ١٦٣/١.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) في الأصل، ياب.

(٦) في الأصل، ياب.

(٧) زيادة يقتضيتها السياق.

بفلان^(١) [قتلته به]^(٢) واستبأهم قاتل / أخيه، أي طلب إليهم أن يُقيدوه. واستبأتُ
مثل استقدتُ قال:

فإن يقتلوا منا الوليدَ فإننا أبأنا به قتلِي تُذِلُّ المعاطِساَ

البؤ - مهموز - في القود. وقيل: استبأهم أي قال لهم^(٣) أبيتوه عليّ حتى
أقتله، ادفعوه إليّ.^(٤) قال:

فقلتُ لهم بوؤا بعمرو بن مالك ودونك مشدود الرحالة ملجما

يعني فرساً. والعربُ تقول: كلمناهم فأجابونا عن بوءٍ واحدٍ أي كلهم أجابوا
جواباً واحداً. وتقول: هم في الأمر بوءٌ سواء، أي أكفأ نظراء، وأبيء فلانٌ بفلان،
أي قتل به. قال^(٥):

ألا تنتفي^(٦) عنا ملوكٌ وتتقي محارمنا لا^(٧) يئثأ الدمُّ بالدم

ويقال: باء فلانٌ بدم فلانٍ أي إذا أقرَّ به على نفسه واحتمله طوعاً بوجوبه، وباءَ
فلانٌ بذنبه إذا احتمله كرهاً لا يستطيع دفعه كما باءت اليهودُ بالغضب من الله
- عز وجل -، وباء باثمي، أي استولى عليه. والبأو من الزهو والكبر والافتخار.
والبإء والمبأءة واحدٌ وهي منزلُ القوم حيث يبيتون. ويقال لكل منزلٍ ينزله القومُ:
تبؤوا منزلاً وبؤاهم منزلٌ صدق، والبؤءة موضع.

(١) في الأصل، يqlن.

(٢) في الأصل، قاتله إذا قتله.

(٣) في الأصل، قلتُ.

(٤) كررت في الأصل، وجاءت بعد اقتله.

(٥) هو التغلبي كما في اللسان، بوأ، وهو جابر بن حنيّ التغلبي، وانظر الشاهد في المفضليات ٢١١.

(٦) في اللسان، تنتهي.

(٧) في الأصل، ألا.

[بُو^٣] (١)

والبُو - غير مهموز - جِلْدٌ يُحْشَى فَتَعْطِفُ (٢) عليه الناقة بِشْمَهُ. قال
الفرزدق (٣):

تَحْنُ بَزْرَاءَ الْمَدِينَةِ نَاقَتِي حَنِينَ عَجُولٍ تَبْتَغِي الْبُورَ رَائِمِ

وقولهم (٤): فلانٌ بُوٌّ، معناه أنه ذو جِسْمٍ وظَلَلٍ (٥) وليس له باطنٌ ولا عَقْلٌ.
والبُوُّ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُذْبَحَ الْفَصِيلُ فَيُسَلَخَ بِرَأْسِهِ وَقَوَائِمِهِ (٦) ثُمَّ يُحْشَى تَبْنًا لَتَعْطِفَ
عليه أمه، وتَشْمُهُ وَلَا تُتَكْرَهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَنْقَطِعَ لَبْنُهَا. قالت الخنساء (٧):

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بُوٍّ تُطِيفُ بِهِ لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

وَيُرَوَّى (٨): فَمَا عَجُولٌ عَلَى بُوٍّ تُطِيفُ بِهِ قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارٌ

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ / وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ

العَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الْوَالِيَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا، وَالْجَمِيعُ الْعُجْلُ.

وقال (٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، فيعطف.

(٣) ديوانه، ٣٠٧/٢ (دار صادر، دار بيروت).

(٤) انظر المسألة بلفظها في الزاهر، ٢٠٥/١، وبشيء من التوافق في اللفظ في الفاخر، ٣٠٨.

(٥) في الأصل، وظلل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) في الأصل، وقائمه، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٥/١، والفاخر، ٣٠٨.

(٧) ديوانها، ٣٨١ بتحقيق د. أنور أبو سويلم، والزاهر، ٢٠٥/١، والفاخر، ٣٠٨، واللسان، عجل وجاء

العجز فيه لها حنينان إعلان، وإسرار.

(٨) البيتان في الديوان، ٣٨١، ٣٨٥ وأشار المحقق إلى الرواية الثانية فضلاً عن الأولى.

(٩) هو العباس بن مرداس، والشاهد في ديوانه، ١٣٦، والإنصاف، ٣٠٨. وجاء الشاهد فيهما

بذكر نيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا

أَحِنُّ إِلَيْكَ حَنِينَ الْعُجُولِ إِذَا مَا الْحَمَامَةُ نَاحَتْ هَدِيلاً
وَأَظَارٌ وَاحِدُهَا ظَيْرٌ وَهِيَ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَكَلِدٍ لَيْسَ لَهَا.

بهر

بَهَّرَتْ فَلَانًا إِذَا أَنْتِ عَالَجْتَهُ حَتَّى يَنْبَهَرَ، وَالاسْمُ الْبَهْرُ، وَبَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ قَذَفْتُهَا
بِيَهْتَانٍ. وَقَالَ الْكَمِيتُ (١):

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفَتَاةِ مَ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِدَارًا (٢)

وَالابْتِهَارُ أَنْ يَقْذِفَهَا بِنَفْسِهِ كَاذِبًا وَلَمْ يَفْعَلْ، فَإِنْ كَانَ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ. وَيُقَالُ:
الابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَكْبَرُ مِنْ رُكُوبِهِ (٣).

وَالْأَبْهَرَانُ: عِرْقَانُ، وَقِيلَ: هُمَا الْأَكْحَلَانِ، وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ
مِنَ الْجَانِبَيْنِ. قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (مَا زَالَتْ أَكَلَةٌ خَيْرٌ تُعَاوِدُنِي (٤)
فَهَذَا أَوْ أَنْ قَطَعْتَ أَبْهَرِي) (٥) يَعْنِي: عِرْقِي. قَالَ الشَّاعِرُ (٦):

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

اللَّدْمُ: ضَرْبُ الْمَرْأَةِ صَدْرَهَا وَعَضُدَيْهَا فِي النَّيَاحَةِ، وَاللِّتْدَامُ: فِعْلُهَا بِنَفْسِهَا.
تَقُولُ: لَدَمْتُ وَالتَّدَمْتُ. وَيُقَالُ: الْأَبْهَرُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ [فِي] (٧) الصُّلْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ

(١) ديوانه، ٢٠٢/١، والفائق، ١٣٩/١، واللسان، بهر، بير. وفيها جميعاً: وإمّا ابتياراً.

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي اللسان، ابتياراً وهو أدقّ بدليل قول المؤلف من بعد، فإن كان فعل فهو
الابتيار.

(٣) اللسان، بهر.

(٤) في الأصل، تعادني، وما أثبتناه من اللسان، بهر.

(٥) اللسان، بهر، والفائق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١.

(٦) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٩٩، واللسان، بهر، لدم، والفائق، ٥٠/١، والزاهر، ٤٤٤/١،

٢٩٥/١

(٧) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، بهر.

فلا حياة بعده، وإذا عجز الشيء عن الشيء قيل: قد بهره، وبهرت الشمس النجوم أي غلبتها بضوئها. وقال ذو الرمة^(١):

..... كما يهرُّ البدرُ النجومَ السَّواريا

وقال آخر^(٢):

وقد بهرت فما تخفى على أحدٍ إلا على أحدٍ لا يعرف القمرًا
الباهر: الغالب ضوءاً، وبهراء: حي من اليمن، وبهراً في معنى تبا قال^(٣):

٤٣٠/١

تفاقد قومي إذ يبعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهراً /
أي تبا لهم.

وقول ابن أبي ربيعة^(٤):

ثم قالوا تحبها قلتُ بهراً عدد القطر والحصى والتراب
أي حباً باهراً ظاهراً. وبهرة الشيء: وسطه، وابهار الليل: إذا انتصف.

بهل

تقول: باهلت فلاناً إذا دعوتما الله على الظالم منكما، وبهلت: لعنته وابتهلت إلى الله في الدعاء، أي اجتهد^(٥) وجد. وامرأة بهيلة لغة في بهيرة، والبهيرة: الصغيرة الخلقة الذليلة، ويقال هي الضعيفة عن المشي. والابهل: حمل شجر يقال له

(١) ديوانه، ٦٥٥ (الطبعة الأوروبية) وصدر البيت «لدى ملك يعلو الرجال بضوئه».

(٢) هو ذو الرمة، والشاهد في ديوانه، ١٩١ (الطبعة الأوروبية) واللسان، بهر.

(٣) هو ابن ميادة، والشاهد في شعره، ١٣٧، واللسان، بهر.

(٤) ديوانه، ٤٣١، وفيه: «عدد النجم»، واللسان، بهر، وفيه: «عدد الرمل».

(٥) في الأصل، جتهد.

بالفارسية أيرس^(١)، وَيُسَمَّى بالعَرَبِيَّةَ عَرَعْرَأ^(٢)، وليس الأبهلُ بعربيةٍ مَحْضَةً. والْبَاهِلُ: المترددٌ بلا عَمَلٍ، والرَّاعِي بلا عَصَا، وأبهلُ الرَّاعِي إبله إذا تَرَكَهَا، وبَاهِلَةٌ: حَيٌّ من العَرَبِ. وقال بَعْضُ: البُهْلُ: الإبلُ التي لا رِعاةَ لها، وكذلك امرأةٌ باهلةٌ إذا كانت لا زَوْجَ لها. قال الكُمَيْتُ^(٣):

لا ينبح الكلب تحت أبطلي طارقها ولا يقال لها مجهومة بهل
وبُهلول أي حيٌّ كريم، والجمْعُ بهاليل.

[البَهَقُ]^(٤)

البَهَقُ: بِيَاضٌ كَدِرٌ، وكلُّ بِيَاضٍ كَدِرٍ يُقَالُ لَهُ بَهَقٌ. وأنشد لرؤبة^(٥):

بَلْ بَلْدٌ^(٦) يُكْسَى الشَّعَاعَ الأَبْهَقَا من السَّرَابِ والقَتَامِ الأَعْبَقَا^(٧)

والشَّعَاعُ: المُتَشَتِّرُ من السَّرَابِ، والأَعْبِقُ^(٨): الملتزق. وقال الخليل: البَهَقُ: بِيَاضٌ دون البَرَصِ يَعْلُو البَشْرَةَ.

وقال^(٩): البَقَاقُ: أَسْقَاطُ مَتَاعِ البَيْتِ، «وبَلَّغْنَا»^(١٠) أنَّ عالماً من علماء بني إسرائيل وَضَعَ للنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَاباً من الأَحْكَامِ وصنوف العِلْمِ فأوحى اللهُ إلى نَبِيِّهِ من

(١) في الأصل، الأبرس، وما أثبتناه من اللسان، بهل ولم ينص صاحب اللسان على أن الكلمة فارسية.

(٢) جاء في اللسان عرر «والعرعر... شجرٌ عظيمٌ جَلْبِي لا يزال أخضرٌ تسميه الفرسُ السَرَوُ».

(٣) أحلُّ به ديوانه وكذا ورد في الأصل.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق. وانظر المسألة في الزاهر، ٣٢٧/٢.

(٥) ديوانه، ١٠٩ والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٦) في الأصل، بكم، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر، ٣٢٧/٢.

(٧) في الأصل، الأعتقا، وما أثبتناه من الديوان.

(٨) في الأصل، الأعتق.

(٩) يعني الخليل.

(١٠) لا يزال الكلام لل خليل.

أنبيائهم أن قُلْ لفلان إنك ملأت الأرض بَقَاقاً فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئاً^(١).
والبَقَاقَةُ والبَقْبَقَةُ^(٢) حِكَايَةُ صَوْتٍ كَمَا يَتَّبِقُّ الكَوْزُ فِي المَاءِ، يُقَالُ للكثيرِ الكلامِ
بَقْبَاقٌ^(٣).

[البَقْوَى]^(٤)

والبَقْوَى لغةٌ فِي البَقِيَا لأهلِ المَدِينَةِ قال:

وما صدَّ عني خالدٌ من بَقِيَّةٍ ولكن أتت دوني الأسود الهواصِرُ^(٥)

٤٣١/١

يريدُ بالبَقِيَّةِ هنا البَقِيَا عليه. والعَرَبُ تقولُ: نَشَدْتُكَ اللهُ والبَقِيَا معناه / نَشَدْتُكَ
اللهُ أن تُبْقِيَ عَلَيْنَا. والبَائِقَةُ: الأَمْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: باقَتَهُمُ بائِقَةٌ وهي تَبُوقُهُمُ بَوقاً،
والبُوقُ مَصْدَرُ البَائِقَةِ، وبَوائِقُ الدَّهْرِ: شَدَائِدُهُ، وَيُقَالُ لِلإنسانِ إذا كان لا يَكْتُمُ سِرّاً
إنما هو بَوقٌ، والمُوبِقَةُ^(٦) والمُوبِقَاتُ: الدَّواهي.

[البَلِغُ]^(٧)

والبَلِغُ الَّذِي يَبْلُغُ بعبارة لسانه كُنْهَ ما فِي قَلْبِهِ، وَقَدْ بَلَغَ يَبْلُغُ فهو بَلِغٌ إذا
اسْتَحْكَمَ. قال اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي [أَنْفُسِهِمْ]^(٨) قَوْلًا بَلِغًا﴾^(٩).
ويقالُ^(١٠): أَحْمَقُ بَلْغٌ - بفتح الباء - إذا كان يَبْلُغُ فِي حاجَتِهِ، وقيل: الأَحْمَقُ البَلْغُ

(١) اللسان، بقق.

(٢) فِي الأصل، والبَقْبَقَةُ.

(٣) وَقع فِي الحاشية: والبَقُّ. طيرٌ أكبرُ من البَعُوضِ... هذا من غير الكتاب.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) فِي الأصل، الهواصِرُ.

(٦) الموبقة والموبقات من وبق لا بوق.

(٧) زيادة يقتضيها السياق، وانظر كثيراً من المسألة فِي الزاهر، ١٧٢/١-١٧٣.

(٨) سقط من الأصل.

(٩) النساء، ٦٣.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٦٣/١.

الذي بَلَغَ في الحَمَاقَةِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: حَطَبٌ بَلَغٌ - بِكَسْرِ البَاءِ - إِذَا كَانَ ذَا بَلَاقَةٍ فِي مَنْطِقِهِ، وَأَحْمَقُ بَلَغٌ إِذَا كَانَ يَبْلُغُ فِي حَاجَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ (١): «أَمْرٌ اللّهُ بَلَغٌ» (٢) بفتح الباء، أَي بَلَغَ مَا أَرَادَ. وَيُقَالُ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ جَائِحَةٌ «اللّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَغٌ» (٣) أَي (٤) لَا يَبْلُغُنَا مَا سَمِعْنَا بِهِ. الفَرَّاءُ يَقُولُ: اللّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَغٌ وَسَمِعْ لَا بَلَغٌ وَسَمِعًا لَا بَلَغًا (٥)، أَي: أَسَمِعُ بِالدَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي. قَالَ الكَسَائِيُّ: إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الخَبَرَ لَا يُعْجِبُهُ: قَالُوا (٦): سَمِعَ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعَ لَا بَلَغٌ وَسَمِعًا لَا بَلَغًا. وَقَالَ الخَلِيلُ: البَلِغُ مِنَ الرَّجَالِ، وَقَدْ بَلَغَ بِلَاغَةً، وَبَلَغَ الشَّيْءُ وَهُوَ يَبْلُغُ بِلُوغًا.

[بَشٌّ] (٧)

وَبَشٌّ فَلَانٌ بِلَانٍ أَي: سُرٌّ وَفَرَحٌ وَانْبِسَطَ إِلَيْهِ. قَالَ (٨):

[ألم تعلمًا] (٩) أَنَا نَبِشٌ إِذَا دَنَتْ بِأَهْلِكَ مِنَّا نِيَّةً وَحُمُولٌ (١٠)

كَمَا بَصَّ بِالْأَبْصَارِ أَعْمَى أَصَابَهُ مِنَ اللّهِ جُلَى نِعْمَةٍ وَفَضُولٍ

فَمَعْنَاهُ: يَبِشُّ وَيَفْرَحُ، وَيُقَالُ: قَدْ تَبَشَّبَشَ فَلَانٌ بِلَانٍ إِذَا سُرَّ بِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ. وَالأَصْلُ فِي تَبَشَّبَشَ: تَبَشَّشَ فَاسْتَقَلُّوا الجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّانِيَةِ بَاءً

(١) فِي الأَصْلِ، قَالُوا.

(٢) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ، ١/١١٢.

(٣) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ، ٢/١٢٧.

(٤) فِي الأَصْلِ، أَي لَا تَبْلُغُنَا، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١/١٧٣، وَاللِّسَانُ، بَلِغٌ.

(٥) انظُرِ الرُّجُوهَ الثَّلَاثَةَ فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ، ٢/١٢٧، وَاللِّسَانُ، بَلِغٌ.

(٦) فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ، ٢/١٢٧، قَالَ.

(٧) زِيَادَةٌ يَتَقَضَّيْهَا السِّيَاقُ، وَانظُرِ المَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ ١/٢٢٥.

(٨) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ وَالبَيْتَانِ فِي دِيَوَانِهِ، ٣/١٨٩٩-١٩٠٠، تَحْقِيقُ الدُّكْتُورِ عَبْدِ القُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ، وَوَرَدَ

البَيْتَ الأَوَّلُ فِي الطَّبَعَةِ الأوروپِيَّةِ ص ٦٧١، وَاللِّسَانُ، بَشَّشٌ.

(٩) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ دِيَوَانِهِ، ٦٧١، الطَّبَعَةُ الأوروپِيَّةِ، وَاللِّسَانُ، بَشَّشٌ، وَفِي الزَّاهِرِ،

٢٢٦/١، وَالدِّيَوَانُ، ٣/١٨٩٩ تَحْقِيقُ عَبْدِ القُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ، أَلْمُ تَعَلَّمِي.

(١٠) كَذَا فِي الأَصْلِ، وَالزَّاهِرِ، ١/٢٢٦، وَفِي اللِّسَانِ، بَشَّشٌ وَالدِّيَوَانُ، ٦٧١، الطَّبَعَةُ الأوروپِيَّةِ طَبِ

وَحُلُولِ، وَفِي الدِّيَوَانِ تَحْقِيقُ عَبْدِ القُدُوسِ نِيَّةً وَنَزُولِ.

وهو مأخوذ من البَشاشة وهي الانبساط والسرور. قال الشاعر^(١):

لقد أسمع القول الذي كاد كلما تذكر نيه النفس قلبي تصدعُ
فأبدي لمن أبداه مني بَشاشةً^(٢) كأني مسرورٌ بما منه أسمعُ
وما ذاك عن عجبٍ به غير أنني أرى أن ترك الشر للشر أقطعُ

[بثث]^(٣)

ويقال: بثث الرجل إذا كَشَفْتَه، وكذلك بثث الشيء المغطى، ومنه حديث ابن مسعود. أنه (ذكر بني إسرائيل وتغييرهم وتحريفهم وذكر عالماً كان فيهم وعرضوا عليه كتاباً اختلقوه / على الله - عز وجل - : فأخذ ورقةً فيها كتابُ الله - عز وجل - فعلقها في عنقه فليس عليها ثياباً فلما قالوا له: أتؤمن بهذا الكتاب؟ أوماً^(٤)) إلى صدره [وقال]^(٥) آمنت بهذا الكتاب، فلما مات بثثوه فوجدوا الورقة فقالوا إنما عني^(٦) هذا^(٧). والأصل في بثثوا بثثوه فأبدلوا من الثانية باء، وهو مأخوذ من بثث الحديث إذا أفضيته^(٨) وأظهرته. ومثله في كلامهم كثير.

قَوْلُهُمْ: على بكرة^(٩) أبيهم إذا جاؤوا كلهم معاً، و جاؤوا^(١٠) يقضيهم وقضيضهم معناه بكبيرهم وصغيرهم. والقض في كلام العرب: الحصى الصغار

(١) الأبيات الثلاثة في الزاهر، ٢٢٦/١.

(٢) في الأصل، بساية.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الفائق، ٧٣/١، فأوماً.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الفائق، ٧٣/١.

(٦) في الأصل، أعنى.

(٧) الفائق، ٧٣/١.

(٨) في الرضل، قضيته.

(٩) مجمع الأمثال، ٣١٤/١، واللسان، بكر.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٨٧/١، واللسان، قضض.

والقضضُ صغاره وما يُكسرُ منه. وقال أبو ذؤيب^(١):

أم ما لجنيك لا يلائمُ مضجعاً إلا أقضُّ عليك ذاك المَضْجَعُ

فمعناه إلا كأنَّ تحتكَ قضضاً، وهو الحصى الصغار. ويقال: جاء^(٢) القومُ قضضهم بقضضهم، أي كلَّهم. قال^(٣):

وجاءت^(٤) سليمٌ قضضها بقضضها تمسحُ حولي بالبقيع سبالها

وقال^(٥) الحصينُ بنُ الحمامِ المرِّي^(٦):

وجاءت جِحاشٌ قضضها بقضضها وجمَعُ عوالٍ ما أدقَّ وألما

وقولهم^(٧): قد جاء بالضحُّ والريحُ. والضحُّ: ما يبرز للشمس، والريحُ ما أصابته^(٨) الريحُ. وجأوا بأسرهم، أي بجمعهم وخلقهم، والأسرُ في كلامهم الخلقُ، قال الله - عزَّ وجل -: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾^(٩) أي خلقهم. قال^(١٠) الشاعرُ:

شديدُ الأسرِ يحمِلُ أريحياً أخاثقةً إذا الحدثانُ نابا

(١) ديوان الهدلين، ق ٢/١، والمفضليات، ٤٢١، واللسان، قضض، والفاخر، ٢٥، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٢) في الأصل، جاؤوا، وله وجه على لغة «يتعاقبون».

(٣) هو الشماعُ، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠، واللسان، قضض، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٤) في الأصل، وجاء، وما أثبتناه من الديوان.

(٥) عزاه صاحبُ اللسان لأوس بن حجر، قضض، وهو في ديوان أوس ٥٧ على النحو الآتي:

وجاءت سليمٌ قضضها وقضضها بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا

وهو في اللسان «وجاءت جِحاشٌ... الخ. وهو في المفضليات، ٦٧ معزواً إلى الحصين كما فعل المؤلف،

وبالرواية التي ساقها المؤلف، وكذا الفاخر، ٢٥، والزاهر، ٣٦٨/١.

(٦) في الأصل: المرني، والمعروف المرِّي كما أثبتناه وفق ما جاء في المفضليات، ٦٤ والشعر والشعراء،

٦٤٨/٢، والأغاني (دار الشعب)، ٤٨٧٧/١٤.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٨٦/١، والزاهر ٢٥٨/١ والفاخر، ٢٤، واللسان، ضحج،

(٨) في الأصل، أصابه وما أثبتناه من الزاهر، ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١.

(٩) الإنسان، ٢٨.

(١٠) الزاهر، ٤٨٩/١، والمسألة كلها في الزاهر، ٤٨٩/١.

وقال عمران بن حطان^(١):

بَرَآكَ تَرَابًا ثُمَّ صَيَّرَكَ نُطْفَةً فَسَوَّكَ حَتَّى صِرْتَ مَلْتَمَ الْأَسْرِ

معناه: حَتَّى صِرْتَ مَلْتَمَ الْخَلْقِ. قال الفراء^(٢): يُقَالُ: أَسِرَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ، أَيْ خُلِقَ أَحْسَنَ الْخَلْقِ.

وقولهم: «جاء بالشوك والحجر»^(٣). معناه: التكثر لما جاء به، والمعنى: جاء بكل شيء. ومثله^(٤) «جاء بالطم»^(٥) والرم» الطم: الماء الكثير، والرم. ما كان بالياً خلقاً مما يتقَّم^(٦) واحده رمة، وهو يكسر الطاء والراء، فإذا أُفرد الطم ولم^(٧) يذكر بعده الرم فتحت الطاء فقيلاً: جاء بالطم يا هذا^(٨) وقال الخليل: الطم: ما جاء به الماء، والرم ما يتحات من ورق الشجر، والطم: الكبس.

وقولهم^(٩): أَخَذَ الشَّيْءَ بِرِمَّتِهِ. فيه قولان: أحدهما أَنَّ الرِّمَّةَ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ، فَيَكُونُ مَعْنَاهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يُشَدَّ بِهَا الْأَسِيرُ، ذَلِكَ أَنَّهُمْ/ كَانُوا يُشَدُّونَ الْأَسِيرَ، فَإِذَا قَدَّمُوهُ^(١٠) لِيُقْتَلَ قَالُوا: قَدْ أَخَذْنَاهُ بِرِمَّتِهِ، أَيْ بِالْحَبْلِ الْمَشْدُودِ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي

٤٣٣/١

(١) شعر الخوارج، ١٨٩، والأضداد، ٧٨، والزاهر، ٤٨٩/١.

(٢) معاني القرآن للفراء، ٢٢٠/٣.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٩٥/١، والزاهر، ٣٣٦/١ وفيهما «جاء بالشوك والشجر».

(٤) انظر هذه المسألة بلفظها في الزاهر، ٣٣٦/١، وانظر رأسها في الفاخر، ٢٤، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١،

واللسان، طمم، رم.

(٥) في الأصل، بالظلم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١، ومجمع الأمثال، ٢٨٦/١، والفاخر، ٢٤.

(٦) في الأصل، يتقَّم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١، واللسان، طمم.

(٧) في الأصل، لم، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٣٦/١.

(٨) انظر المسألة في الزاهر، ٣٣٦/١.

(٩) المسألة برمتها في الزاهر، ٣٦١/١ وما بعدها، وانظر الفاخر، ٨١، واللسان، رم.

(١٠) في الأصل، قدموا، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٦١/١.

غير هذا. والقول الآخر: أن يكون [المعنى] (١) قد أخذت الشيء تاماً كاملاً لم ينقص منه شيء. والرمة: قطعة حبل تُشدُّ في رجل (٢) الجمل (٣) وعنقه فيقال:

قد أخذتُ الجملَ بِرُمْتِهِ، أي بالحبل المشدود [به] (٤) ثم استعمل في غير هذا. قال الكمي (٥):

يَصِلُ السَّهْبُ بِالسُّهُوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خِرْقَاءُ رُمَّةً فِي رِمَامٍ

سُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ (٦) فِي صِفَةِ وَتَد:

* أَشَعَّتْ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *

ويقال: أخذتُ الشيءَ بِرُمْتِهِ وَيَزَغِيرِهِ وَيَزَبْرَهُ وَيَزَابِجَهُ وَبِجَلْمَتِهِ (٧)، حكاه أبو عبيد بتسكين اللام، وحكاه غيره بِجَلْمَتِهِ (٨) - بفتح اللام -، وقد أخذ الشيءَ بِظَلْيْفَتِهِ، وَبِرَبَانِهِ، وَبِرَبَانِهِ، وَحَذَافِيرِهِ، وَحَذَامِيرِهِ، وَجَزَامِيرِهِ، وَجَرَامِيرِهِ وَبِصِنَائِيَتِهِ وَسِنَائِيَتِهِ، أَخَذَهُ كُلَّهُ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً (٩) وَأَخَذَتْهُ بِحَذَافِيرِهِ أَي بِأَجْمَعِهِ، وَوَأَحَدُ الحَذَافِيرِ حِذْفَارٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الحِذْفَارُ: الجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الحِذْفَارُ: الرَّأْسُ، وَأَنْشَدَ (١٠) لذي اللحية الأزدي يَصِفُ رَوْضَةَ:

خُضَاخِضَةً بِخَضِيعِ السُّيُولِ مِ قَدْ بَلَغَ المَاءُ حِذْفَارَهَا

(١) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.

(٢) في الأصل، حبل، وما أثبتناه، من الزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١.

(٣) في الزاهر، ٣٦٢/١ أو في عنقه.

(٤) سقط من الأصل، وهو من الزاهر، ٣٦٢/١.

(٥) ديوانه، ١٠٦/٢ (عجز البيت) والزاهر، ٣٦٢/١، واللسان، رم (عجز البيت).

(٦) ديوانه ١٥٥ (الطبعة الأوروبية) والزاهر، ٣٦٢/١، والفاخر، ٨١، واللسان، رم وفيه «فيه بقايا رُمَّةٍ

التقليد».

(٧) في الأصل، بجلمته، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٦٢/١، وإصلاح المنطق، ٤٢٥.

(٨) في الأصل، بجلمته، وما أثبتناه من إصلاح المنطق، ٤٢٥، والزاهر، ٣٦٢/١.

(٩) انظر الزاهر، ٣٦١-٣٦٢.

(١٠) ويُعزَى لغيره، انظر الزاهر، ٢٨٠/١، والمخصص، ٦٠/٨ عزاه لابن وداعة الهذلي، والفاخر، ١٠٦.

أي (١) بَلَغَ رَأْسَهَا.

قَوْلُهُمْ (٢): أَبُو الْبَدَوَاتِ، أَي الْآرَاءِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ، وَوَأَحَدُ الْبَدَوَاتِ بَدَاةٌ (٣). يُقَالُ: بَدَاةٌ (٤) وَبَدَوَاتٌ كَمَا يُقَالُ: قَطَاةٌ وَقَطَوَاتٌ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، فَلَانٌ (٥) ذُو بَدَوَاتٍ أَي ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ فَيُخْتَارُ بَعْضُهَا وَيُسْقَطُ بَعْضُهَا، أَنْشَدَ (٦) الْفَرَّاءُ:

مَنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ لَهُ بَزَلَاءُ يَعْيبُ بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ

وَيُقَالُ: بَدَأَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالشَّرِّ وَبَدَأَ بِهَمْزٍ وَغَيْرِ هَمْزٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَسَدَا بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلُ

وَقَوْلُهُمْ (٧): مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ. مَعْنَى بَدَأَ: ظَهَرَ. وَقَوْلُهُمْ (٨): بَرَّحَ الْخَفَاءُ، أَي الْمَكْتُومُ فِي بَرَّاحٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْبَرَّاحُ: مَا ظَهَرَ، وَمِنْ ذَلِكَ قَالُوا قَدْ أَجْهَدَ إِذَا صَارَ فِي جَهَادٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجِهَادُ: مَا غَلَّظَ وَارْتَفَعَ.

قَالَ (٩):

أَبِي الشُّهَدَاءِ عِنْدَكَ مِنْ مَعَدٍّ فَلَيْسَ لِمَا تَدْبُ بِهِ خَفَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ، أَي.

(٢) انظُر الزَّاهِرَ، ١/٢٨٠.

(٣) انظُر الْمَسْأَلَةَ فِي الزَّاهِرِ، ١/٥١٧، وَالْفَاخِرَ، ٢٧٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ، بَدَأَتْ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، فَلَنْ.

(٦) سَبَقَ الشَّاهِدُ، وَهُوَ لِلرَّاعِي، انظُر دِيْوَانَهُ، ٥٢ بِتَحْقِيقِ نَاصِرِ الْحَافِي، وَالْفَاخِرَ، ٢٧٣، وَالزَّاهِرَ، ١/٥١٧،

وَاللِّسَانَ، بَدَأَ.

(٧) انظُر الزَّاهِرَ، ٢/٩٢.

(٨) الزَّاهِرَ، ١/٤٣٤، وَانظُرِ الْفَاخِرَ، ٣٥.

(٩) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٨١، وَالزَّاهِرَ، ١/٤٣٤.

أرادَ هو ظاهرٌ. ويُقالُ: بَرِحَ الحَفَاءُ: زال الحَفَاءُ، أي ظَهَرَ الأمرُ. فمعنى (١) بَرِحَ في هذا القولِ زالَ من قولهم: ما بَرِحَ / فلان، أي ما زالَ من الموضع. ويُقالُ أيضاً: ما بَرِحْتُ أَفْعَلُ كذا بمعنى ما زِلْتُ أَفْعَلُهُ. قال الله - عزَّ وجل - ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (٢) معناه لا أزالُ. وقال الشاعر (٣):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحْتِكَ الْوَدَائِعُ

معناه: أَتَقَلَّتْكَ (٤) الْوَدَائِعُ. وقال الآخر:

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ سَعِيهِمْ وَحَتَّى أَثَرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
أي ما زالوا. وأثرت: رفعت. والبَرِحُ والتَّبْرُحُ: الإِلْحَاحُ. قال ذو الرِّمَّة (٥):
متى تظعني يا ممي عن دار جيرة لنا والهوى بَرِحَ عَلَيَّ مِنْ يُطَالِبُهُ
وتقول: هذا الأمرُ أَبْرَحَ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ أَي أَشَقَّ. وقال ذو الرِّمَّة (٦):

أَيْنَاً وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ

أي أشقَّ. وقال آخر:

وَأَبْرَحُ مَا يَكُونُ الشُّوقُ يَوْمًا إِذَا دَنَتِ الدِّيَارُ مِنَ الدِّيَارِ

أي أشقَّ. والبَرَّاحُ: البيان، من قولك: جاءنا بالكُفْرِ بَرَّاحًا. وبَرَّاحٍ من أسماء

(١) في الأصل، بمعنى، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٣٥/١.

(٢) الكهف، ٦٠.

(٣) هو يَهْسُ العُدْرِي، والشاهد في الزاهر، ٤٣٥/١، والسان، فرح.

(٤) في الأصل، ما أتقنتك، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٣٥/١.

(٥) ديوانه، ٤٣ (الطبعة الأوربية)، واللسان، برح (عجز البيت).

(٦) ديوانه، ٦٦٣ (الطبعة الأوربية) واللسان برح.

الشمس على مثال حذام وقطام. قال (١):

هذا مقامُ قَدَمي رَبَّاحٍ للشمس حتى دَلَكْتَ بِرَاحٍ

بفتح الباء، وأخذه من البروح، وهو زوالُ الشمس. ومنهم (٢) من يرويه «حتى دَلَكْتَ بِرَاحٍ» بكسر الباء والحاء إذا كادت تَغيبُ وهو ينظرُ إليها بِرَاحَتِهِ، ومنهم من [يرويه] (٣) بِرَاحُ، وهذا يحقُّ أنه اسمها.

وقولهم (٤): قَد بَلَّحَ فُلَانٌ فِي يَدِي، معناه قد انقطع فلم يبقَ عنده جواب، وقد بَلَّحَ الغريمُ فِي يَدِي. معناه لم يبقَ عنده شيء يقضييني، وهو مأخوذٌ من قولهم: قَد بَلَّحَتِ الرَّكِيَّةُ، إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا، وَقَد بَلَّحَ الفَرَسُ والبَعِيرُ إِذَا انقطعَ جَرِيه وسَقَطَ إعياءٌ وكلالاً (٥). قال متمم (٦):

وَنَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مِلْتَ جَانِبًا [وَرُمْتَ] (٧) حِذَارَ المَوْتِ كُلِّ مَرَامٍ
مُلِحٌّ إِذَا (٨) بَلَّحَنَ فِي الوَعْثِ لِاحِقٌ سَنَابِكُ رِجْلِيهِ بِعَقْدِ حِزَامٍ
وقال الأَعشى (٩):

وَإِذَا حُمِلَ ثِقْلًا (١٠) بَعْضُهُمْ فَاشتَكَى الأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَّحَ (١١)

(١) اللسان، برح.

(٢) هو الفراء، انظر اللسان، برح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق وانظر اللسان، برح.

(٤) انظر المسألة في الزاهر، ٥١٥/١، ٣٤٢/٢، وانظر الفاخر، ٢٧٠.

(٥) في الأصل، إكلالاً وما أثبتناه من الزاهر ٣٤٢/٢.

(٦) البيتان في الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٧) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٨) في الأصل، إذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٥١٥/١، والفاخر، ٢٧٠.

(٩) ديوانه، ٢٨٩، والزاهر، ٣٤٢/٢ واللسان، بلح (عجز البيت).

(١٠) في الديوان، عبثاً.

(١١) في الديوان، وأنح.

وَبَلَّحَ - مُشَدَّدٌ - يُقَالُ بِمَعْنَى بَلَّدَ. وَبَلَّدَحَ الرَّجُلُ: إِذَا بَلَّدَ وَأَعْيَا. وَبَلَّلَحَ: الْخَلَالَ
مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَارًا. /

وقولهم^(١): فلان باقعة، معناه: حذر محتال حاذق. والباقعة عند العرب: الطائر
الحذر الذي يشرب الماء من البقاع. والبقاع: مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد
المشارع والمياه المحضورة خوفاً من أن يحتال عليه فيصطاد، ثم شبه كل حذر محتال
به.

وقولهم^(٢): بشرت فلاناً بكذا، أي سررته، والبشارة تكون بالخير والشر
والعامة تخطيء في هذا فيذهبون إلى أنه لا يكون إلا في السرور والفرح، والعرب
تقول في الخير والشر. قال الله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٣) وَيُقَالُ: قَدْ بَشَّرْتُ
الرَّجُلَ أَبْشَرَهُ بَشْرًا، إِذَا سَرَّرْتَهُ^(٤) وَأَفْرَحْتَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: (مَنْ أَحَبَّ
الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِرْ)^(٥) معناه: فليسر وليفرح. وأنشد الفراء^(٦):

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذَا رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

معناه: سررت عيالي وفرحتهم. وَيُقَالُ: أَبْشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرَهُ إِشَارًا إِذَا أَخْبَرْتَهُ
بِالشَّيْءِ. قَرَأَ^(٧) حُمَيْدٌ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾^(٨)، وَيُقَالُ: قَدْ اسْتَبَشَرَ الرَّجُلُ
بِالْأَمْرِ وَأَبْشَرَ بِهِ، وَبَشَرَ بِهِ يَبْشِرُ بِمَعْنَى. وَقَالَ^(٩) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خَفَافٍ الْبَرْجُمِي:

(١) المسألة بلفظها في الزاهر، ٩٤/٢، وانظر الفاخر، ٢٩٠، واللسان، بقع.

(٢) المسألة في الزاهر، ١٢٨/٢.

(٣) آل عمران، ٢١، التوبة، ٣٤، الانشقاق، ٢٤.

(٤) في الأصل، أسرته.

(٥) الزاهر، ١٢٨/٢.

(٦) الزاهر، ١٢٨/٢.

(٧) المحتسب، ١٦١/١، وحميد هو حميد الأعرج.

(٨) آل عمران، ٤٥.

(٩) البيتان في الزاهر، ١٢٨/٢، والمفضليات، ٣٨٥، واللسان، بشر.

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُنْحَلٍ
فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشِرْ بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضْنِكَ فَأَنْزِلِ

معناه: واستبشر بما استبشروا به، والبشر: الفرح والسُرور. وقريء^(١) وهو الذي يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^(٢) يريد: سروراً وفرحاً.

٤٣٦/١ وَرَجُلٌ بَرَمٌ^(٣) وَلَا بَرَمٌ^(٤) وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ إِذَا قَمَرُوا
وَذُبِحَتِ الْجَزُورُ جَاءَ فَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهَا. قَالَ مُتَمَّمٌ^(٥) بِنُورِيَّةَ:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

القشع بيت من آدم، والجميع القشوع، وربما اتخذ من جلود الإبل صواناً للمتاع، ويقال إذا ضربته الريح والبرد: تقيض، فإذا حرك تقعقت أثنائها أي نواحيها، وبه سمي البرم. والمبرم: المضجر^(٦)، والبرم^(٧): المصدر، والبرم: الضجر. قال نصيب^(٨):

وما زال بي ما يحدث الدهر بيننا من الهجر حتى كدت بالعيش أبرم

معناه: أضجر. والبرم: ثمر الأراك وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا حموضة ولا معنى له. والبرم برم العضاء، وهي هنة مدحرجة في كل العضاء، وهي صفراء إلا في العرفط فإن برمته بيضاء، وبرمة السلم وهي أطيب البرم ريحاً وهي

(١) المحتسب، ٢٥٥/١.

(٢) الأعراف، ٥٧.

(٣) الزاهر، ١٣٥/١، وانظر الفاخر، ٤٩-٥٠.

(٤) لعلها مقحمة.

(٥) الزاهر، ١٣٥/١، واللسان، برم، قشع، والمفضليات، ٢٦٥.

(٦) في الأصل، الضجر، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(٧) في الأصل، والمبرم، وما أثبتناه من الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠.

(٨) الزاهر، ١٣٦/١، والفاخر، ٥٠، وشعر نصيب، ١٢٣ مع خلاف في الرواية.

[البرقع^(١)]

والبرقع: معروف و[جمعه^(٢)] برقع تلبسه الدواب ونساء الأعراب، وفيه خرقان للعينين. قال توبة بن الحمير^(٣):

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلِي تَبْرَقَعْتُ
وَيُقَالُ: بُرِّقِعَ وَبُرِّقِعَ وَبُرِّقِعَ، وَقَالَ^(٤):

وَخَدَّ كِبْرِقُوعِ الْفَتَاةِ مَلْمَعٌ
وَرَوَّقِينَ لَمَّا يَعْدُ أَنْ يَتَّقَشِرَا^(٥)
والبرقع: اسم السماء السابعة.

[البخس^(٦)]

والبخس فقه العين بالاصبع وغيرها. والبخس من الظلم [أن^(٧)] تبخس أخاك حقه فتنقصه كما ينخس الكيال مكياله فينقصه. قال الله - عز وجل -: ﴿وَشَرَّوهُ بِشْمِنٍ بَخْسٍ﴾^(٨) ناقص دون ثمنه. والأبخس الأصابع، والواحد أبخس.

[بنائق^(٩)]

وبنائقُ القميص دخاريصه، واحِدُهَا بَنِيْقَةٌ، ووَاحِدَةُ الدَّخَارِيصِ دِخْرِيصَةٌ،

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) لعله سقط من الأصل فأثبتناه ليستقيم السياق.

(٣) اللسان، برقع، والأغاني، ٣٩٩١/١١ (دار الشعب)، وديوان توبة، ٣٠.

(٤) هو النابغة الجعدي، انظر اللسان، برقع، وانظر ديوانه، ٤٠.

(٥) في الأصل، يقشرا.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر اللسان، بخس.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، بخس.

(٨) يوسف، ٢٠.

(٩) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ٢٠٩/٢، وانظر اللسان، بنق.

وَسُمِّيَتِ الدُّخَارِيصُ بِنَائِقٍ لَجْمَعِهَا وَتَحْسِينِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ بَنَى الشَّيْءَ إِذَا حَسَّنَهُ،
وَقَدْ بَنَى كِتَابَهُ إِذَا جَوَّدَهُ^(١) وَحَسَّنَهُ. وَقَالَ طَرْفَةُ^(٢):

تُلَاقِي وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا بِنَائِقُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ

٤٣٧/١ الغرُّ: بيضٌ. شَبَّهَ آثَارَ النَّسْعِ فِي جِلْدِ النَّاقَةِ بِيَاضِ بِنَائِقِ الْقَمِيصِ. / وَمُقَدَّدٌ
مُقَطَّعٌ، وَقِيلَ: مُخْرَقٌ. وَقَالَتْ لَيْلَى^(٣) الْأَخِيلِيَّةُ فِي زَوْجِهَا:

وَمُقَدَّدٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمَا

حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ وَسَطَ الْخَمِيصِ عَلَى الْخَمِيصِ زَعِيمَا

الْخَمِيصُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَالزَّعِيمُ الَّذِي يَسُودُ قَوْمَهُ.

[الْبَدَلُ]^(٤)

وَالْبَدَلُ: نَقِيضُ الْمَنْعِ، وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بَادِلٌ، وَالْبِدْلَةُ مِنَ الثِّيَابِ
مَا تُلْبَسُ وَلَا تُصَانُ، وَالْمُبْتَدِلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْأَعْمَالَ بِنَفْسِهِ. وَالْمُبَادِلُ مِنَ
الثِّيَابِ: الْخُلْقَانُ الَّتِي تُبْتَدَلُ، وَالْوَاحِدُ مِبْدَلَةٌ.

[بِهْيَ]^(٥)

وَرَجُلٌ بِهْيَ ذُو بَهَاءٍ، وَالْبَهَاءُ مَا مَلَأَ الْعَيْنَ رَوْعَهُ وَحُسْنَهُ. وَالْفِعْلُ بِهْيَ يَبْهِي
وَبَهْوِيْنُهُو بَهَاءً، وَبَهَاتُ بِالشَّيْءِ: أَنْسَتْ بِهِ فَأَنَا أَبْهَوُ بِهِ بَهْوَاءً مَهْمُوزٌ. وَالْبَهْوُ: الْمُقَدَّمُ
أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ الْأَبْهَاءُ، وَالْبَهْوُ: كِنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَّخِذُهُ الثَّوْرُ. وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٦):

(١) فِي الْأَصْلِ، جَرَّدَهُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/٢٠٩، وَاللِّسَانُ، بَنَى.

(٢) دِيْوَانُهُ، ٢١، تَحْقِيقُ لَطْفِي الصَّقَالِ وَدَرِيهِ الْخَطِيبِ، وَالزَّاهِرِ، ٢/٢١٠، وَاللِّسَانُ، بَنَى، وَشَرْحُ الْقَصَائِدِ

الْعَشْرِ، ١٥٥.

(٣) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهَا، ١١٠، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ١/٤٥١.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٥) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) دِيْوَانُهُ، ٩٠، وَالزَّاهِرِ، ٢/٣٢٦، وَاللِّسَانُ، بِهَا (الْأَوَّلُ نَقْطٌ).

أَجُوفٌ بَهَيَّ بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا^(١) مِنْهُ كِنَاسٌ تَحْتَ عَيْنَيْهِ أَيْعَا

وَبَهَيَّ بَهْوَهُ جَعَلَهُ ذَا بَهْوٍ، أَي عَمِلَ فِيهِ مَا يُشْبِهُ الصُّفَّةَ الوَاسِعَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ (أَبْهَوُا الْحَيْلَ فَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)^(٢) وَهَذَا عِنْدَ الْفَتْحِ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَبْهَيْتُ الْإِنَاءَ أَفْرَعْتُهُ. وَالْبَيْتُ الْخَالِي بَاهٍ^(٣). وَفِي الْمَثَلِ «الْمِعْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»^(٤) وَذَلِكَ أَنَّ بَيْوتَ الْأَعْرَابِ، وَهِيَ أَخْبِيئَتُهُمْ تَكُونُ مِنَ الْوَبْرِ أَوْ مِنَ الصَّوْفِ وَلَا تَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، وَرَبَّمَا صَعَدَتِ الْمِعْزَى الْخَبَاءَ فَخَرَّقَتْهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تُبْهِي^(٥). يُقَالُ: أَبْهَيْتُ الْبَيْتَ أَبْهِيَهُ، إِذَا خَرَّقْتَهُ وَهُوَ بَيْتٌ مُبْهِيٌّ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ انْخَرَقَ هُوَ قُلْتَ بَيْتَ بَاهٍ^(٦).

وَالْبُوهَةُ مِنَ الرَّجَالِ: الضَّعِيفُ الطَّائِشُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٧):

أَيَا^(٨) هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وَعَقِيْقَتُهُ: شَعْرُهُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ، وَهُوَ ذَمٌّ. وَالْأَحْسَبُ: الَّذِي أَيْضَتْ جِلْدَتَهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَهُوَ الْأَبْرَصُ. وَالْبُوهَةُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ. تَقُولُ أَوْهَنُ مِنْ صَوْفَةٍ فِي بُوهَةٍ. وَالْبَاهُ: الْحِظُّ فِي النِّكَاحِ.

وَقَالَ:

تَطْلِبِينَ الْجَاهِ إِذْ / فَاتَهُنَّ الْبَاهُ

٤٣٨/١

(١) فِي الْأَصْلِ، فَأَوْسَعَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، ٩٠، وَالزَّاهِرُ، ٣٢٦/٢، وَاللِّسَانُ، بِهَا.

(٢) عَزَاهُ فِي اللِّسَانِ بِهَا، لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَنْظَرَ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٧.

(٣) فِي الْأَصْلِ، بَاهِي.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٥٢/٣، وَاللِّسَانُ، بِهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ، يَبْهِي.

(٦) فِي الْأَصْلِ بَاهِي.

(٧) دِيَوَانُهُ، ١٢٨، وَاللِّسَانُ، بُوهُ، حَسَبَ، عَقَق.

(٨) فِي الْأَصْلِ، يَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ بُوهُ.

وقيل: [إن] (١) امرأة مات عنها زوجها فمرَّ بها أخو الزوج وقد تزَّنت فقال:
للباه (٢) تزَّنت.

وقولهم (٣): بكى فلان فلاناً بأربعة، معناه بأربعة أمواق، في كلِّ عينٍ ما كان (٤)
فحذفت الأمواق لبيان معناها عندهم.

[البهمة] (٥)

والبهمة: اسمٌ للذكورِ والأنثى من أولادِ بقرِ الوحش، ومن كلِّ شيءٍ من ضربِ
الغنم. والبهائم جمعُ بهيمة (٦) من أولادِ المعزى [والبهام جمعُ بهمة] (٧) قال
الكميت (٨):

جزُّ ذي الصوفِ وانتقاءُ لذي المخةِ م وانعقُ ودعدعاً بالبهام

وقال المجنون (٩):

تعلَّقتُ ليلي وهي ذاتُ مؤصدٍ ولم يئدُ للأترابِ من تديها حجْمُ

صغيرين نرعى البهْمَ يا ليت أنَّا إلى اليومِ لم تكبرُ ولم تكبرِ البهْمُ

المؤصدُ: ألبسةُ الأعرابِ واحِدَتُها: الأصدَةُ والمؤصدُ ويسمى النقبَةُ، والحجْمُ:

(١) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، بوه.

(٢) في الأصل، الباه.

(٣) انظر الزاهر، ٢ / ٣٣٨.

(٤) في الأصل، ماقيان، وما أثبتناه من الزاهر، ٢ / ٣٣٨.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل، بهمة.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) أخلَّ به شعر الكميِّت بتحقيق داود سلوم.

(٩) البيت الأول في اللسان، وصد، والبيتان في ديوانه شرح عبد المتعال الصعيدي، ١٢ وانظر البيتين في

الشعر والشعراء، ٢ / ٥٦٤.

التَّدي إِذا نَهَد. قال الأَعشى (١):

قد حَجَمَ التَّديُّ على نَحْرِها في مُشْرِقِ ذي بَهْجَةٍ ناضِرٍ
والحَجْمُ: نُتوءُ الشَّيءِ، يُقالُ: مَشَتِ الحُبْلَى فَوَجَدتْ حَجْمَ الصَّبِيِّ في بَطْنِها.
وقال:

والكَعْبُ أَدْرَمٌ ما بَيَّنَّ لَهُ حَجْمٌ وليس لرائثِهِ حَدٌّ

الدَّرَمُ (٢): استواءُ الكعْبين إِذا لم تُتَبَيَّنْ فهو أَدْرَم. وَنَصَبَ صَغِيرين على الحَالِ مِنْه
ومنها. ومثله: رأيتُكَ شايِنَ معناه في شَبابي وشبابِكَ، ولقيتُكَ راكِبين، يريدُ: لقيتُكَ
في حالِ ركوبنا جميعاً فنصبَ على الحَالِ مِنَ التَّاءِ والكافِ. قال الشاعر:

فَلئنَ لَقيتُكَ خالِينَ لتعلِما أَني وَأنتُكَ فارسَ الأَحْرافِ

فنصبَ خالِينَ على الحَالِ مِنَ التَّاءِ والكافِ. وَأَبْهَمَ الأَمْرُ، أَي اشْتَبَهَ (٣) فلا
يَعْرِفُ وَجْهَهُ، واسْتَبَهَمَ الأَمْرُ اسْتَبْهَمًا. وتقولُ أَبْهَمْتُ أَبْهَمُ إِبْهَمًا فهو مُبْهَمٌ
والفاعلُ مُبْهَمٌ، وبابُ مُبْهَمٌ إِذا أَغْلِقَ فلا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ وقال:

وكم من شُجَاعٍ مارَسَ الحَرْبَ مرَّةً فغاصَ عليه الموتُ والبابُ مُبْهَمٌ

والبُهيمُ مِنَ الأَلوانِ: ما كانَ / لَوْنًا واحِدًا لا شَبِيهَ فيه، وَلَيْلٌ بُهيمٌ لا ضَوْءَ فيه إِلى
الصَّبَاحِ. وكلُّ ذاتِ أُرْبَعٍ من دوابِ البَرِّ والبحرِ يُسمَى بُهيمَةً. وفي الحديثِ (يُحشِرُ
الناسُ يَوْمَ القِيامَةِ بُهَمًا) (٤)، أَي ليسَ بِهِمَ شيءٌ مما كانَ بِهِمَ في الدُّنيا نحو البَرَصِ
والعَرَجِ، يُقالُ: بِلَ عُرَاةٍ ليسَ مَعَهُمَ من مَتاعِ الدُّنيا شيءٌ. والبُهْمَةُ: الأبطالُ. وقال (٥)
مُتَمِّمٌ:

٤٣٩/١

(١) ديوانه، ١٨٩ وفيه «قد نهد التدي... ذي صبح، وانظر اللسان، حجم.

(٢) في الأصل، ادرم.

(٣) في الأصل، أنسته.

(٤) اللسان، بهم. (٥) المفضليات، ٢٦٦، واللسان، بهم.

وللشربِ فابكي مالِكاً ولِبُهْمَةٍ شديداً نواحيها على من تشجعاً
ويقال: البُهْمَةُ: الكتيبة. والبغيُّ: الظلمُ، والباغي: الظالم. قال (١): خُفَّافُ بنُ
عمير، وأمه يُنسبُ إليها.

ولَمَّا أن بَعَا وطَعُوا علينا رَمِينَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي
قال أبو عبيد: ثَلَاثَةُ الْأَثَافِي: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ تُجْعَلُ وَإِلَى جَنْبِهَا الْاِثْنَانُ،
وتكون القطعة متصلة بالحبل. وهو من أمثالهم إذا رمى الرجلُ صاحبه بالمعضلِ
«رماه بثلاثة الأثافي» (٢) والبغيُّ في عَدُوِّ الْفَرَسِ اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ وَإِنَّهُ لِيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ،
ولا يُقَالُ: فَرَسٌ بَاغٌ (٣). وامرأةٌ بَغِيٌّ بَغِيًّا بَغِيَّةٌ تَبْغِي بِغَاءً.

والبِغِيَّةُ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ، تَقُولُ هُوَ ابْنُ بِغِيَّةٍ (٤). قال (٥):
لَدَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ بِغِيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ
والبِغِيَّةُ مصدرُ الْاِبْتِغَاءِ، تَقُولُ: فُلَانٌ بَغَيْتِي أَي طَلَبْتِي، وَعِنْدَ فُلَانٍ بَغَيْتِي.
وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْتُهُ بِغَاءً، وَابْتِغَيْتُهُ كَذَلِكَ، وَهِيَ الطَّلَبُ. وتقول: ابْغِنِي حَبِيْبًا،
وتقول: لا يَنْبَغِي لَكَ، وَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، أَي مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَالبَغَايَا
الجَوَارِي. قال ابنُ حَلِزَةَ (٦):

والبغايا البيض واللّمس

(١) هو خفاف بن نذبة. ونذبة أمه والشاهد في الشعر والشعراء، ١/ ٣٤٢ بصدد مختلف، واللسان، نفا
بصدر مختلف أيضاً.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٤.

(٣) في الأصل، باغي، وما أثبتناه من اللسان، بغي.

(٤) في الأصل، بغيّة، وما أثبتناه من اللسان، بغي.

(٥) اللسان، بغي.

(٦) ديوانه، ١٨ وصدر البيت: وبالسيك الصفر يعقبها. ووقع في العجز «والآنسات البيض واللّمس».

والبغايا جمع بغي. قال:

أبلغ أبا بكرٍ إذا ما جئته أن البغايا رمن أي مرام
أظهرن من موت النبي شماتة وخضبن أيديهن بالعلام
واقطع - هديت - أكفهن بصارم كالبرق أو مض في فتوق غمام

العلام: الحناء. والبيغ: ثور الدم وفورته حين يظهر في العروق. يقال: تبَّع (١) به الدم، ويقال: إنك لعالم ولا تباعُ برفع وتصب ولا تباعوا ولا تباعوا، / وفي لغة تباعوا وفي الاثنين: تباعياً. وقيل معناه: لا يباغيك أحد. وقال قوم: لا تُصَبِّك عينُ على الدعاء فتجزم. تقول: لا تبَّع. وتفسيره من البيغ. تقول: لا تبَّعت بك العين. وفي الحديث: (عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله) (٢). والتبيغ: التهيج. وقال قوم: أصله (٣) من البغي. وقال (٤) تبَّع، يريد (٥) تبَّغى (٦) فقدم الياء وأخر الغين وهو [مثل] (٧) جَبَدَ وَجَدَبَ وما أطيبه وأطيبه. والبوغاء التراب الهابي في السماء. وطائسة الناس وحمقاؤهم (٨) هم البوغاء. وقال بعض: البوغاء: التراب الواقف مثل غبار (٩). الدقيق في الموضوع [الذي] (١٠) يُكَالُ فيه. وغبار المراغة وغبار المسك أيضاً إذا ارتفع يُقال له البوغاء. قال الكميت (١١):

(١) في الأصل، يبيغ.

(٢) الفائق، ١/ ١٤٢، واللسان يبيغ.

(٣) في الأصل، ما صلة.

(٤) لعل المؤلف يريد اللحياني، انظر اللسان، يبيغ.

(٥) في الأصل، يزيد.

(٦) في الأصل، تبَّغاً.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) في الأصل، وحمقاؤهم، وما أثبتناه من اللسان، بوغ.

(٩) في الأصل، غمار.

(١٠) زيادة يقتضيهما السياق.

(١١) أحل به شعره بتحقيق داود سلوم.

فقد تحولت عن بوغاء مدرجة إلى روائي طوراً بعد أطوارٍ
وقولهم^(١): هذا من بابتي^(٢). البَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْوَجْهُ، وَالْبَابَاتُ: الْوُجُوهُ.
قال^(٣):

بني عامرٍ ما تأمرونَ بِشَاعِرٍ تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا
معناه: تَخَيَّرَ هِجَائِيَا مِنْ وَجُوهِ الْكِتَابِ، فَإِذَا قَالَ النَّاسُ: الشَّيْءُ مِنْ بَابَتِي
فمعناه: مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي.

وبغذاذ^(٤) أصلُ اسمه^(٥) للأعاجم، والعرَبُ تختلفُ فيه إذ^(٦) لم يكن أصلُه من
كلامها، ولا اشتقاقه من لغتها. وبعضُ الأعاجم^(٧) يزعم: أن تفسيره بالعربية بستان
رجل، فَبَغ: بستان، وذاذ^(٨): رَجُلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَغ: صنمٌ كان لبعض الفرس
يعبده، وذاذ^(٩): رجلٌ ولذلك كره بعضُ الفقهاء أن يسمي هذه المدينة بغذاذ^(١٠)
لعلَّ اسم الصنم، وَسُمِّيَتْ مَدِينَةُ السَّلَامِ لمقاربتها دجلة، وكانت دجلة تُسمَّى قصر
السَّلَامِ. فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: بَغْدَانٌ - بالباء والنون - وبعضُهُمْ يَقُولُ: بَغْدَادٌ -
بالباء والدالين -، وهاتان اللغتان هما السائرتان في العرب المشهورتان. قال^(١١):

(١) انظر المسألة في الزاهر، ٢١٣/١.

(٢) في الأصل، بابة، وما أثبتناه من الزاهر، ٢١٣/١.

(٣) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٤١٠، واللسان، بوب.

(٤) انظر المسألة في الزاهر، ٣٨٥-٣٨٧/٢، وفي الزاهر، بغداد وكلاهما صحيح، وانظر اللسان، بغداد.

(٥) في الزاهر، ٣٨٥/٢: أصل هذا الاسم.

(٦) في الأصل، إذا وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٥/٢.

(٧) في الزاهر، ٣٨٥/٢، وبعض العرب.

(٨) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.

(٩) في الزاهر، ٣٨٦/٢، وداد.

(١٠) في الزاهر، ٣٨٦/٢ بغداد. وفي اللسان «بغداد وبغذاذ وبغداد وبغذاذ وبغدين وبغدان ومغدان كلها

اسم مدينة السلام» اللسان، بغداد.

(١١) الأبيات في الزاهر، ٣٨٦/٢، والبيتان الثاني والثالث في المذكر والمؤنث للأنباري، ٤٧٦.

قل للشَّمَالِ التي هَبَّتْ مَزْعَرَةً تَدْرِي مع الليل شَفَاناً بَصْرَادِ
 أَقْرِي (١) السَّلَامَ على نَجْدٍ وسَاكِنِهِ وحَاضِرٍ بِاللَّوْىِ إِنْ كَانَ أُوْبَادِي (٢)
 سَلَامَ مُغْتَرِبٍ /بَغْدَانُ مَنزِلُهُ إِنْ أُنْجَدَ النَّاسُ لَمْ يَهْمُمْ بِإِنْجَادِ
 وقال آخر (٣):

أَلَا يَا غُرَابَ البَيْنِ مالِكِ واقِفاً بِيغْدَانَ لا تَحْلُو (٤) وَأَنْتَ صَحيحُ
 فِقَالِ غُرَابِ البَيْنِ وَأَنْهَلْ دَمْعُهُ نَقِضِي لُبَانَاتِ لَنَا ونَروِحُ
 أَلَا إِنَّمَا بَغْدَانُ دارِ (٥) إِقامَةٍ أَراحَكَ مِنْ دارِ (٦) العَذابِ مَريحُ

اللَّحْيَانِي: يُقالُ: بَغْدَانُ، وَمَغْدَانُ لِلْمِجانَسَةِ التي بَيْنَ الباءِ والميمِ، كما يُقالُ: ما
 اسْمُكَ؟ وباسْمِكَ؟ وَعَذابٌ لَازِمٌ ولازِبٌ في حروفٍ كثيرة. وبعضُهُم يقولُ:
 بَغْداذ (٧) وهي أَشدُّ اللغاتِ وأقْلُها. قال (٨) أعرابي يمدحُ الكسائي:

ومالي صديقٌ ناصحٌ أَغتدي له (٩) بِيغْداذ (١٠) إلا أَنْتَ برٌّ موافِقُ

(١) في الأصل، أقرأ.

(٢) في الأصل، باد.

(٣) الأبيات في الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٤) في الأصل، تحلو، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٥) فوقها في الأصل سجن كأنه أراد سجن إقامة، وفي الزاهر، ٣٨٦/٢ سجن بلية ووقعت بغدان في الزاهر بغداد.

(٦) فوقها في الأصل سجن كأنه أراد سجن العذاب وكذا في الزاهر، ٣٨٦/٢.

(٧) في الأصل، بغذاذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٧/٢ ورجحنا ما في الزاهر لأن المؤلف سيذكر بغذاذ في شعر آت.

(٨) الشاهد في الزاهر، ٣٨٧/٢، والمذكر والمؤنث، ٤٧٧.

(٩) في الزاهر، ٣٨٧/٢، والمذكر والمؤنث، ٤٧٧، به.

(١٠) في الأصل، بغذاذ، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٧/٢ والمذكر والمؤنث، ٤٧٧.

وقال آخر^(١):

بَغْدَاذُ سَقِيًّا لَكَ مِنْ بِلَادٍ يَا دَارُ دَارِ الْأَنْسِ وَالْإِسْعَادِ
بُدِّلْتُ مِنْكَ وَحِشَّةَ الْبُوَادِي وَقَطَّعَ وَايَ وَوَرُودَ وَادِي

وقال آخر:

يا طولَ شوقِي إلى بَغْدَاذِ^(٢) مِنْ بَلَدٍ فِيهِ الَّذِي لَجَّ فِي هَجْرِي وَإِبْعَادِي
وَقَرَبِ بَغْدَاذِ^(٣) مِنْ قَلْبِي وَإِنْ بَعُدَتْ بَغْدَاذُ مَنِّي لَمْ أَضْحِ^(٤) بِيَبْغِدَادِ
وبغداد^(٥) في جميع اللغات مُدَكَّرٌ ومؤنث. يقال: هذه بغداد^(٦) وهذه بَغْدَانِ^(٧)
[وهذا بغداد وهذا بَغْدَانِ]^(٨).

[البادية]^(٩)

والبادية سُمِّيَتْ باديةً لبروزها وظهورها، وهي من بدا إلي^(١٠) كذا وكذا
يبدو^(١١) إذا ظهرَ لي. ويقال: قد بدا لي بداءٌ، إذا ظهرَ لي رأيٌ آخر. وأنشد^(١٢)
الفرّاء:

(١) البيتان في الزاهر، ٣٨٧/٢. (٢) في الأصل، بغذاذ.

(٣) في الأصل، بغذاذ.

(٤) في الأصل؛ أضحى.

(٥) في لأصل، وبغذاذ.

(٦) في الأصل، بغذاذ، ولعلّه أراد الوجه الشائع كما في الزاهر، ٣٨٧/٢.

(٧) في الأصل، بغان.

(٨) زيادة يقتضيها السياق لتقابل وجه التأنيث.

(٩) زيادة يقتضيها السياق، والمسألة في الزاهر، ٣٨١/١، ٤٤٤/١.

(١٠) في الزاهر، ٣٨١/١، لي.

(١١) في الأصل، يدا.

(١٢) الزاهر، ٣٨١/١، واللسان، بدا.

لو على العهد لم تخنه لدمنا ثم لم يبد لي سواك بداء
ويقال للبادية مفازة. قال الأصمعي: إنما سُميت مفازة وهي مهلكة تَفَاوُلًا
لصاحبها بالفوز.

بخ

[البخق^(١)]

البخق أبقح ما يكون من العور وأكثره غمصاً. (٢) وقال (٣) يصف الرامي
كسر من عينيه تقويم الفوق وما بعينه عواوير البخق
يعني بالفوق اعوجاج السهم.

[البخص^(٤)]

والبخص: ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام،
وربما أصاب الناقة [داء] (٥) في بخصها فهي مبخوصة تطلع (٦) من ذلك، وبخص
اليده لحم أصول الأصابع مما يلي / الراحة.

٤٤٢/١

والبخص (٧) في العين لحم عند الجفن الأسفل وعند الجفن الأعلى.
والبخص (٨): لحم الذراع أيضاً. وبخصت (٩) عينه إذا بخصت باصبعك فيها.

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) في الأصل، غمصاً، وما أثبتاه من اللسان، بخق.

(٣) هو رؤية، والشاهد في ديوانه، ١٠٧، والثاني منه في اللسان، بخق.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق، وانظر هذه المسألة في اللسان، بخص.

(٥) سقط من الأصل، وهو من اللسان، بخص.

(٦) في الأصل، تطلع.

(٧) في الأصل، البخص.

(٨) في الأصل، البخص.

(٩) في الأصل، بخصت.

الْبَزْخُ^(١): الجَرْفُ بِلِغَةِ أَهْلِ عُمَانَ. وَالْبَزْخُ: تَقَاعَسُ الظَّهْرِ عَنِ البَطْنِ. وَرُبَّمَا مَشَى الْإِنْسَانُ مُتَبَاذِخًا كَمِشِيَةِ الْعَجُوزِ إِذَا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبَجُهَا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: تَبَاذَخْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي تَقَاعَسْتُ عَنْهُ.

[بَيِّدَخُ]^(٢)

وَيَبِيدُخُ اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ^(٣):

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيِّدَخَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

أَي كَثِيرِ التَّرَابِ. وَامْرَأَةٌ بَيِّدَخَةٌ^(٤) تَارَةٌ^(٥) لُغَةٌ حِمَيْرِيَّةٌ. وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فَتَنْتِ الْمَلِكِينَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ بَيِّدَخَتْ.

[البَطِيخُ]^(٦)

البَطِيخُ: مَعْرُوفٌ، وَالبَطِيخَةُ مَجْتَنَاهُ وَمَنْبَتُهُ.

[البَخْتُ]^(٧)

والبَخْتُ: مَعْرُوفٌ، فَارِسِيَّةٌ، وَرَجُلٌ مَبْخُوتٌ إِذَا كَانَ ذَا لَعَبٍ.

[البَذَخُ]^(٨)

والبَذَخُ: تَطَاوَلَ الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ وَافْتَخَارَهُ. بَذَخَ يَبْذُخُ بَذْخًا وَبُذُوخًا. وَفِي

(١) انظر المسألة في اللسان، بزخ.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان، بدخ.

(٤) في الأصل، يَبْذَخَةُ.

(٥) في الأصل، بَارَةٌ.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المعرب، ١٠٥، واللسان، بخت.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

الكلام هو بادخ، وفي الشعر بَدَاخٌ يجوز وقال^(١):

* أَشْمُ بَدَاخٌ نَمَتْنِي الْبُدَاخُ *

والبَادِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْبِوَادِخُ وَالْبَادِخَاتُ. وَالْفِعْلُ بَدَاخْتُ بَدَاخًا.

[الْبِرْخُ]^(٢)

وَالْبِرْخُ^(٣): ضَرْبٌ يَقَطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ بِالسِّيفِ. وَالْبِرْخُ بِلُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ: الرَّخِيسُ، وَيُقَالُ^(٤): الْبِرْخُ: الْجَرْفُ. وَيُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ فَيُقَالُ: بَرِخَ، أَي رَخِيسًا. وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٥):

وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا لَمَارَ سَرَجِيسَ وَقَدْ تَدَاخَدُوا

بَرَّخُوا يَعْنِي: أَتْرَكُوا أَخَذَهَا^(٦) بِالنَّبْطِيَّةِ.

[الْبَخْرُ]^(٧)

الْبَخْرُ: تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَمِّ مِنْ نَتْنٍ غَالِبٍ. رَجُلٌ أَبْخَرُ وَامْرَأَةٌ بَخْرَاءُ وَقَدْ بَخَرَ بَخْرًا. وَالْبَخْرُ مَجْزُومٌ: فِعْلٌ الْبَخَارِ. يُقَالُ: بَخَرَتِ الْقِدْرُ وَهِيَ تَبْخَرُ بَخَارًا وَبَخْرًا، وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَطِعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى. وَبَخُورٌ: دُخَانٌ يَتَبَخَّرُ بِهَا. وَبَنَاتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ: سَحَابَاتٌ بَيضٌ وَاحِدَتُهَا بِنْتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ. وَقَالَ طَرْفَةُ^(٨):

(١) اللسان، بدخ، والرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٠.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، والبزخ وقد مضى البزخ ص ٢٩٣، وما أثبتناه هنا من اللسان، بزخ.

(٤) انظر اللسان، بزخ.

(٥) انظر الرجز في اللسان، بزخ، وانظر الثاني في المغرب، ١٣٠، والرجز للعجاج، انظر ديوانه، ٤٦٣.

(٦) انظر المغرب، ١٢٩ وفيه «وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً».

(٧) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بزخ.

(٨) ديوانه، ٥٩، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب.

كِبْنَاتِ الْمَخْرِ [يَمَادُن] (١) إِذَا / أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

اشْتَقَّ مِنْ بُخَارِ الْبَحْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ السَّحَابَ إِنَّمَا تَعْلُو فِي الْبَحْرِ لَا تَكُونُ (٢) فِي الْبَرِّ. وَأُظْنَهُ يُقَالُ (٣): بَنَاتُ بَحْرٍ أَيْضًا.

[الْبَلْخُ] (٤)

وَالْبَلْخُ مَصْدَرُ الْأَبْلَخِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ الْجَرِيُّ عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ، وَالْمَرْأَةُ بَلْخَاءٌ. وَقَالَ:

سَمَا لِلْفُوجِ الْجَارِ أَبْلَخُ فَاجِرٌ أَخُو بَكَرَاتِ كَانَ لِلْغِيِّ جَانِبَا
وَهُوَ الَّذِي دَخَلَهُ الزَّهْوُ مِنْ مَكْرَمَةٍ. وَبَلْخُ مَدِينَةٌ مِنْ كُورَةِ خُرَاسَانَ.

[الْبَخْلُ] (٥)

وَالْبَخْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْبُخْلُ أَيْضًا، وَقَرِئَ ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ (٦) وَبِالْبَخْلِ (٧)، وَقَدْ بَخَلَ بَخْلًا وَبُخْلًا، وَرَجُلٌ بَخِيلٌ مُبْخَلٌ يُوصَفُ بِالْبُخْلِ. وَالْبَخْلَةُ بُخْلٌ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَالَ عَدِي (٨) بَنُ زَيْدٍ:

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى وَإِنْ كَانَ بَاخِلًا أَعْفُؤٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ وَيُزْهَدُ

(١) سقط من الأصل، وهو من الديوان، ٥٩.

(٢) في الأصل، يكون.

(٣) انظر اللسان، بحر.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلخ.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) النساء، ٣٧. وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر البخل، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف،

٣٨٩/١.

(٧) قرأ حمزة والكسائي بالبخل، انظر السبعة، ٢٣٣، والكشف، ٣٨٩/١.

(٨) ديوانه، ١٠٨ وفيه «يَلْمُ وَيُزْهَدُ»، واللسان، زهد والرواية فيه مطابقة لرواية المؤلف.

بغ

تقول: أصابتهم بَغْشَةٌ من المطر، أي قليل منه.

والبُغْضُ: نقيضُ الحبِّ، والبِغْضَةُ والبِغْضَاءُ: شِدَّةُ البُغْضِ، ورجلٌ بَغِيضٌ قد بَغَضَ بَغَاضَةً، وقد بَغَضَ إلينا بِغْضَةً وبِغَاضَةً. وتقول: نِعِمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا، وهو محبوبٌ غير مبغوض.

والبِغْزُ: ضَرْبٌ بالرُّجْلِ أو بالعِصَا. وقال (١):

وَأَسْتَحْمَلُ السَّيْرَ مَنِّي عَرْمِيسًا أُجْدَا تَخَالَ بِأَغْزَاهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونَا

البَغْتُ والبِغْتَةُ: الفَجَاءَةُ، وبِاغْتَهُ: فَجَأَهُ، وبِياغْتَهُ يَفاجِئُهُ. وقال (٢):

وَلَكِنَّهُمْ مَاتُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَةً وَأَفْطَعُ شَيْءَ حِينَ يَفْجَرُوكَ الْبَغْتُ

وتقول: بَغَرَ النُّوُّ إِذَا مَا هَاجَ بِالْمَطَرِ. قال العَجَّاجُ (٣):

* بَغْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ *

وَبَعِيرٌ بَغِيرٌ: بَعِيرٌ قَدِ بَغَرَ فَلَا يَرَوَى (٤) وقال (٥):

سِرْنَا بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ

وَالْقِيْقَاءُ وَالْقِيْقَاءُ وَهِيَ قِشْرُ الطَّلَعَةِ يُجْعَلُ مِنْهَا مِشْرَبَةٌ كَالثَلَاثَةِ. وَالثَلَاثَةُ: مِشْرَبَةٌ أَيْضًا يُتَّخَذُ مِنَ الطَّلَعِ، تَقُولُ: شَرِبْتُ فَأَكْثَرَ وَلَمْ يَرَوْ.

وتقول: بَخَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا قَتَلَهَا غِيْظًا مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ. قال ذُو الرِّمَّةِ (٦):

(١) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٣٢٣ مع خلاف في الرواية، واللسان، بغز.

(٢) هو يزيد بن ضبة الثقفي، والشاهد في اللسان، بغت.

(٣) ديوانه، ١٩، واللسان، بغر.

(٤) في الأصل، يؤوي.

(٥) اللسان، بغر، وفيه «سرت... وأنت...».

(٦) ديوانه، ٢٥١، (الطبعة الأوروبية) واللسان، بخع.

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجِدِ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

ومنه قوله - عز وجل - : ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ﴾^(١)، وَبَخَعْتَ بِالشَّيْءِ بُخُوعًا إِذَا أَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَبَخَعَ لِي فَلَانٌ بِالطَّاعَةِ أَيَّ أَقْرَبًا /

٤٤٤/١

والبُقْعَةُ^(٢) من الأرض: قِطْعَةٌ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَيْهَا جَنِبَهَا. وَبِقَاعٍ وَبِقَعٍ، وَالبَّقِيعُ^(٣) مَوْضِعٌ^(٤) فِي أُرُومِ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى، وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرْقَدُ: شَجَرٌ كَانَتْ^(٥) تَنْبِتُ هُنَاكَ فَبَقِيَ الْاسْمُ لِأَزْمَانٍ لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ الشَّجَرُ.

وتقول: بَقَعْتَهُمْ بِاقِعَةٍ مِنَ الْبَوَاقِعِ، أَي دَاهِيَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي. وَالبَّاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: (يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ)^(٦)، يُرِيدُ بِهِ خَدَمَ أَهْلِ الشَّامِ، شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ.

[بَرَعٌ]^(٧)

وَبَرَعَ الرَّجُلُ يَبْرَعُ وَهُوَ يَبْرَعُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ بِالْعَطَاءِ. وَقَالَتِ الْخُنَسَاءُ^(٨):

جَلَدٌ نَبِيلٌ [جَمِيلٌ]^(٩) بَارِعٌ وَرِعٌ مَأْوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ وَالْحَارِ

وتقول: وَهَبْتُ لِفُلَانٍ شَيْئًا تَبْرَعًا.

(١) الكهف، ٦.

(٢) المسألة في اللسان، بقع.

(٣) في الأصل، البُقْع، وما أثبتناه من اللسان، بقع ويدل على ما أثبتناه ما ذكره المؤلف من بعد وهو البقيع.

(٤) في الأصل، موضوع.

(٥) في اللسان، بقع، كان.

(٦) الفائق، ١/١٢٤، واللسان، بقع.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) ورد الشاهد في الديوان ٣٨٧ على النحو التالي:

جَلَدٌ جَمِيلٌ الْمُحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارٌ

(٩) سقط من الأصل، وما أثبتناه على هدي ما ورد في الديوان، ٣٨٧.

[بَلَعَ] (١)

وَبَلَعَ الرَّجُلُ يَبْلَعُ بَلْعًا أَيْ يَشْرَبُ، وَيَتَلَعُ الطَّعَامَ ابْتِلَاعًا إِذَا لَمْ يَمَضْغَهُ.
وَالْبَالُوعَةُ: الْبَلُوعَةُ. بَثْرٌ تَحْفَرُ يَضِيقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ. وَبَالُوعَةٌ لُغَةٌ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ. وَالْمَبْلَعُ: مَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنَ الْحَلْقِ، وَبَلَعَ فِيهِ الشَّيْبُ تَبْلِيْعًا: [بدا وظهر] (٢)،
وَبَلَعَ مِنَ النُّجُومِ يُقَالُ: سَعِدُ بَلَعٌ يَجْعَلُونَهُ مَعْرِفَةً.

[بَصَقَ] (٣)

بَصَقَ لُغَةٌ فِي بَسَقَ وَبَزَقَ.

[بَزَغَ] (٤)

وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوعًا: إِذَا بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ، وَنُجُومٌ بَوَازِغٌ. وَالْبَزْغُ وَالتَّبْرِيزُ:
تَشْرِيطُ شَعْرِ الدَّابَّةِ بِمِيزِغٍ مِنْ حَدِيدٍ.

[الْبَقْلُ] (٥)

الْبَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جَلٌّ، وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ الْبَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ
أَنَّ الْبَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لِلْبَقْلِ سَاقٌ، وَالشَّجَرُ إِذَا رُعِيَ بَقِيَ لَهُ سَاقٌ وَإِنْ دَقَّتْ.
وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ، وَالْإِبِلُ تَبْتَقِلُ إِذَا أَكَلَتْ الْبَقْلَ، وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ: إِذَا
أَنْبَتَتْ وَهِيَ مُبْقَلَةٌ. وَالْمُبْقَلَةُ: ذَاتُ الْبَقْلِ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ أَوَّلٌ مَا يَخْرُجُ وَجْهَهُ: قَدْ بَقَلَ
وَجْهَهُ.

وَبَاقِلٌ: رَجُلٌ كَانَ يُعْرِفُ بِالْعِيِّ يُقَالُ: «أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ» (٦) وَيُقَالُ: بَلَّغَ مِنْ عِيهِ أَنَّهُ

(١) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بلع.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من اللسان، بلع.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر المسألة في اللسان، بقل.

(٦) المثل وقصته في مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢، وأفعال، ٣٩، والمعارف، ٦٠٨.

اشْتَرَى ظَبِيًّا، فَسُئِلَ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الظَّبِيَّ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَلِسَانَهُ، أَيُّ بِأَحَدٍ^(١)
عَشْرَ دَرَاهِمًا / فَأَفْلَتَ الظَّبِيَّ وَذَهَبَ. وَهُوَ القَائِلُ^(٢) فِي ذَلِكَ:

يَلُومُونَ فِي حُمَقِهِ بِأَقْلًا كَأَنَّ الحِمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقِ
خُرُوجَ اللِّسَانِ وَفَتْحُ البِنَاءِ^(٣) نِ أَحْفُ عَلَيْنَا مِنَ المَنْطِقِ
[البك]^(٤)

البكُ دَقُّ العُنُقِ. وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تُبَكُّ أَعْنَاقَ الجَبَابِرَةِ إِذَا
أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يَنَظُرُوا. وَفِيهَا أَقْوَالٌ^(٥) غَيْرُ هَذَا.

[البتك]^(٦)

والبتكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيْشٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَتَجْدِبُهُ إِلَيْكَ فَيُبَتِّكُ مِنْ أَصْلِهِ،
أَيُّ فَيُبَتِّتِكَ مِنْ أَصْلِهِ، أَيُّ فَيَنْقَطِعُ وَيَنْتَتِفِ. فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي يَدِكَ فَاسْمُهَا
بِتْكَةٌ^(٧). قَالَ زَهْرٌ^(٨):

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الغُلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهَا مِنْ رِيْشِهَا بِتْكُ
أَيُّ قَطَعَ. وَالبِتْكُ: قَطْعُ الأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا. وَفِي القُرْآنِ: ﴿فَلْيُبَتِّكُنَّ آذَانَ
الْأَنْعَامِ﴾^(٩). وَالبَاتِكُ: السِّيفُ القَاطِعُ.

(١) فِي الأَصْلِ، بِأَحْدَى عَشْرَ.

(٢) البِيتَانِ فِي المَعَارِفِ، ٦٠٩.

(٣) فِي الأَصْلِ، البِيَانِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ المَعَارِفِ، ٦٠٩.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) انظُرِ اللِّسَانَ، بِكُ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَانظُرِ المَسْأَلَةَ فِي اللِّسَانِ، بِتُ.

(٧) فِي الأَصْلِ، بِبِكَّةٍ.

(٨) دِيَوَانُهُ، ١٧٥، وَاللِّسَانَ، بِتُ.

(٩) النِّسَاءُ، ١١٩.

[الْبَرَكَةُ] (١)

والبَرَكَةُ من الزِّيَادَةِ والنَّمَاءِ، وكانوا يُسَمُّونَ الشَّاةَ الحَلُوبَ بَرَكَةً وبركتين وبركات. وفي الحديث: (من كانت عنده [شاة كانت] (٢) بَرَكَةً، ومن كانت عنده شاتان كانتا بركتين). والْبِرْكُ: الإِبِلُ، والبُرُوكُ (٣) اسمٌ لجماعتِها. والبِرْكَةُ: حَلْبَةٌ من حَلَبِ الغَدَاةِ، وابتَرَكَ الرَّجُلُ في آخرِ يَنْتَقِصُهُ وَيَشْتَمُهُ مُقْبِلاً عَلَيْهِ. وَيُقَالُ في بعض اللغات فلانٌ جَمِيلٌ بكيَلٍ مُتَنَوِّقٍ في لَبْسِهِ وَمَشْيِهِ وهو يَتَبَكَّلُ أي يَخْتَالُ (٤). والبَكِيئَةُ: النَّاقَةُ والشَّاةُ القليلةُ اللبن، بَكُوْتُ تَبْكُوْ بكَاءً ممدودة. وبأَكَيْتُ فلاناً فَبَكَيْتُهُ أي أَبَكَيْتُهُ مِنْهُ.

[الْبِدْعُ] (٥)

والبِدْعُ: اسمُ الشَّيءِ لم يكن، واللهُ تبارك وتعالى هو بديعُ السمواتِ الأرضِ، لأنَّهُ ابتدعهما وما بينهما ولم يكونا شيئاً. وَيُقْرَأُ: ﴿بِديعِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ (٦) بالنَّصْبِ على وجهِ التعجبِ لما (٧) قال المشركون أي بَدْعاً بديعاً ما اخترقتم أي عجبياً على التعجب، واللهُ أعلمُ أهو كذلك أم لا. فأما قراءةُ العَامَّةِ فالرَّفْعُ. ونقول: هو اسمٌ من أسماءِ اللهِ، هو البديعُ لا (٨) أحدَ قَبْلَهُ، والبِدْعُ: الشَّيءُ يكونُ أولاً في كلِّ أمرٍ كقوله - تعالى - : ﴿قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ﴾ (٩)، أي لستُ بأوَّل

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق أو لعلها مما سقط من السياق.

(٣) في الأصل، الأبرك.

(٤) في الأصل، مختال.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) البقرة، ١١٧، الأنعام، ١٠١، وانظر قراءة النصب في الكشاف، ٣٠٧/١، ٤١/٢.

(٧) في الأصل، لعل.

(٨) في الأصل، الأحد.

(٩) الأحقاف، ٩.

مرسل. وقال:

ولست ببدع من النائبات ونقض الخطوب وإمرارها
ويروى: وإبرامها، أي / لست ببدع في ذلك، بل سبقت إليه. وقال:
لا تلوموا فلست في الحب بدعاً لم ألاق^(١) الهوى من الناس وحدي
وقال عدي بن زيد^(٢):

فلا أنا بدع من حوادث تعتري رجالاً عرتهم بعد بؤسي بأسعد
وزعم قُطْرِبُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: بَدَعْتُ الشَّيْءَ أَبْدَعُهُ فَأَنَا بَادِعٌ وَبَدِيعٌ مِثْلُ نَاصِرٍ
وَنَصِيرٍ. وَالْبِدْعَةُ: اسْمُ مَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ، وَجِئْتُ بِأَمْرِ بَدِيعٍ [أَي] ^(٣)
عَجِيبٍ. وَأَبْدَعُ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُبْدِعٌ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُهُ، وَقِيلَ: أَبْدَعُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَامَ
بِغَيْرِهِ.

الأمثالُ مما أوله باء

«يَبِيتِي يَبِخَلُّ لَا أَنَا»^(٤). تقول: ليس البخل من أخلاقي، ولكن ليس لي ما أجودُ
به. قال:

اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْأَيَّامُ شَاهِدَةٌ أَنَا كِرَامٌ وَلَكِنَّا مَفَالِيسُ

به^(٥) لَا بَطِّي

يُقال ذلك عند الشَّمَاتَةِ، أَي جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لِأَزْمَانِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ^(٦):

(١) في الأصل، ألاتي.

(٢) ديوانه، ١٠٤.

(٣) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) مجمع الأمثال، ١/١٦٠.

(٥) مجمع الأمثال، ١/١٥٦.

(٦) ديوانه، ١/٢٠١ (دار صادر، دار بيروت)، ومجمع الأمثال، ١/١٥٦، واللسان، ظبا.

أقولُ له لما أتاني نعيه به لا يظني بالصريمة أعفراً

ويقال إن الظبي أبداً صحيح لا داء به. «بما لا أخشى بالذئب» (١) «بأذن السماع سميت» (٢) «بق نعليك وأبذل قدميك» (٣) «بين الممخة والعجفاء» (٤) ومثله: «بين الأمرين» (٥) «بصيصن إذ حدين بالأذنان» (٦) «جاء فلان بالرقم» (٧) و«بالسليم» (٨) و«بالعنفير» (٩) و«بالدرديس» (١٠) و«بأم الربيع» (١١) على أريق» (١٢) و«ياحدى بنات طبقى» (١٣) و«بمطفئة الرصف» (١٤) و«لقيت منه البرحين» (١٥) و«بنات برح» (١٦). وعن عائشة أنها قالت لعلي: «قد بلغت منا البلغين» (١٧) و«جاء بالطلاطلة» (١٨) و«بأم حبو كرى» (١٩) و«بالضئيل» (٢٠) و«بالأربسى» (٢١) و«بالإرب» (٢٢) و«بالفلق» (٢٣)

(١) موسوعة الأمثال، ٣/٣٤٦.

(٢) مجمع الأمثال، ١/١٥٧.

(٣) مجمع الأمثال، ١/١٦٠.

(٤) مجمع الأمثال، ١/١٥٨.

(٥) مجمع الأمثال، ١/٣٠١.

(٦) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(٧) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(٨) الخصاص، ١٢/١٤٤.

(٩) الخصاص، ١٢/١٤٤.

(١٠) الخصاص، ١٢/١٤٥.

(١١) الخصاص، ١٢/١٤٥.

(١٢) مجمع الأمثال، ٣/١١٣، واللسان، برح، مرر.

(١٣) مجمع الأمثال، ٣/١١٣، واللسان، برح، مرر.

(١٤) مجمع الأمثال، ٢/٤٩٦.

(١٥) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(١٦) الخصاص، ١٢/١٤٤.

(١٧) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(١٨) الخصاص، ١٢/١٤٤.

(١٩) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(٢٠) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(٢١) الخصاص، ١٢/١٤٣.

(٢٢) الخصاص، ١٢/١٤٣.

و«بِالذَّرِيَّةِ»^(١) و«بِالْفَلَيْقَةِ»^(٢) و«بِالْأَزْيَبِ»^(٣) و«بِالْخَنْفَقِيْقِ»^(٤) و«بِالْدَهَّارِيْسِ»^(٧) و«بِالنَّعْطَلِ»^(٨) و«بِالنَّشَادِي»^(٩). وكلُّ هذا أسماءٌ للدَّواهي العِظام. «بَيْنَهُمْ عِطْرٌ مَنْشِيمٌ»^(١٠) يرادُ به الشَّرُّ العَظِيم. ومُخْتَلَفٌ فِي مَنْشِمٍ^(١١)، قال الخليل^(١٢): هي امرأةٌ من حَمِيرٍ أو من هَمْدانٍ، عَطَّارةٌ وكانوا إذا تَطَيَّبوا بِطَيِّبِها عند الحَرْبِ اشْتَدَّتْ بَيْنَهُمْ فَصَّارَتْ / مثلاً في الشَّرِّ. وقال الأصمعي^(١٣): زَعَمُوا أَنَّها امرأةٌ عَطَّارةٌ فَتَحالَفَ قَوْمٌ فَأَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي عِطْرِها على أن يقاتلوا حتَّى يموتوا. وقال أبو عمرو بن العلاء: مَنْشِمٌ إنما هو من التَّنشِيمِ^(١٤) في الشَّرِّ، ومنه قولُهُم: «ما نَشَمَ النَّاسُ فِي عِثْمانٍ»^(١٥). وقال أبو عبيدة^(١٦): مَنْشِمٌ: اسمٌ وُضِعَ لِشِدَّةِ الحَرْبِ وليس ثَمَّ امرأةٌ^(١٧)، كقولِهِم: «جاؤوا على بَكْرَةَ أَيُّهِم»^(١٨) وليس ثَمَّ بَكْرَةَ.

٤٤٧/١

-
- (١) اللسان، ذرب، والمخصص، ١٤٣/١٢.
(٢) في الأصل، الفليقة، وما أثبتناه من المخصص، ١٤٣/١٢.
(٣) المخصص، ١٤٣/١٢.
(٤) اللسان، زيب.
(٥) في الأصل، بالخنفيق.
(٦) المخصص، ١٤٣/١٢.
(٧) المخصص، ١٤٣/١٢.
(٨) المخصص، ١٤٣/١٢.
(٩) المخصص، ١٤٣/١٢.
(١٠) مجمع الأمثال، ١/١٦١، واللسان، نشم، والأمثال، ٤٩.
(١١) في الأصل، منشيم.
(١٢) ما ذكره الخليل انظره في اللسان، نشم معزواً إلى ابن الكلبي.
(١٣) انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال، ١/١٦١، واللسان، نشم، وشرح ديوان زهير، ١٥.
(١٤) في الأصل، القسم. وما أثبتناه على هدي ما جاء في شرح ديوان زهير، ١٥.
(١٥) اللسان، نشم، وشرح ديوان زهير، ١٥.
(١٦) انظر قول أبي عبيدة وشرح ديوان زهير، ١٦.
(١٧) في الأصل، المرأة، وما أثبتناه من شرح ديوان زهير، ١٦.
(١٨) مجمع الأمثال، ١/٣١٤، والفاخر، ٢٥.

وقال أبو عمرو^(١) الشيباني: مَنْشِمٌ امرأةٌ من خَزَاعَةَ كانت تَبِيعُ عَطْرًا، فإذا حاربوا اشتروا منها كافوراً لموتاهم فتشاءموا بها. وقال ابن الكلبي^(٢): مَنْشِمٌ: ابنةُ الوجيه الحميري. وعن أبي^(٣) عمرو أيضاً أنَّ مَنْشِمَ امرأةٌ من خَزَاعَةَ عَطَّارَةٌ. وقال أبو زياد الكلبي: كُنَّا نَسْمَعُ مَشِيخَتَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ ويقولون: مَنْشِمٌ عَطَّارَةٌ كانت في بعض الأُمم، وكان لا يَدُهُنَّ أَحَدٌ بِدُهْنِهَا إِلَّا أَصَابَهُ شَرٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ فتشاءمت بها العَرَبُ. وقال الباهلي^(٤): كانت امرأةٌ من عبد القيس تزوجها رجلٌ من قومها فرُفَّتْ إليه ومَعَهَا زُفَافُهَا فَخَرِقَ بِهَا زَوْجُهَا فَأَقْرَّتْ عَلَيْهِ فَضَرَبَهَا وَدَقَّ [أَنْفَهَا]^(٥) فَخَرَجَتْ إِلَى زُفَافِهَا وَقَدْ كَسَرَ أَنْفَهَا فَقُلْنَ لَهَا [بِس] ^(٦) مَا عَطَّرَكَ يَا مَنْشِمٌ. وفيها أقوالٌ أُخرى، وأكبرُ ما يوجدُ أَنَّهَا امرأةٌ كانت تَبِيعُ الحَنُوطَ ^(٧). قال زهير^(٨):

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذِيانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمَ عِطْرَ مَنْشِمٍ
وقال الجعدي^(٩):

عَفَّتْ بَعْدَ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَمِنْ غَطْفَانَ بَيْنَهُمَ عِطْرُ مَنْشِمٍ
قال الأعشى^(١٠):

-
- (١) انظر اللسان، نشم.
(٢) انظر اللسان، نشم.
(٣) في الأصل، ابن عمرو.
(٤) القصة في الأمثال، ٤٩ - ٥٠ «أهديت امرأة يُقالُ لها مَنْشِمٌ إلى رجلٍ فلما خلا بها امتنعت فَسَجَّهَا فَخَرَجَتْ عَلَى نِسَائِهَا مُدْمَأَةً فَقُلْنَ بِسَ مَا عَطَّرَكَ زَوْجُكَ».
(٥) زيادة يقتضيتها السياق، ويدل عليها ما بعد.
(٦) زيادة من الأمثال، ٥٠.
(٧) في الأصل، الحفوط، وما أثبتناه من اللسان، نشم.
(٨) ديوانه، ١٥، والأمثال، ٥٠، وشرح القصائد العشر، ٢١٥، واللسان، نشم.
(٩) شعره، ١٣٩، وشرح ديوان زهير، ١٦.
(١٠) ديوانه، ١٦٧، وشرح ديوان زهير، ١٦، واللسان، نشم، والأمثال، ٥٠.

أراني وعمراً بيننا دق منشم فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا

حرف التاء

التاء نطعية لأن ميدانها نطع الغار الأعلى، والتاء أخت الطاء حتى إن في كلام النبط يجعلون الطاء^(١) تاء. يقولون: علي بن أبي تالب، يريدون علي بن أبي طالب، ويقولون: تيبب تيبب في طيبب طيبب، يقال من ذلك: لا أستطيع أي لا أستطيع، ولا استيع أي لا أستطيع، ومن ذلك غلط^(٢) وغلت. في الحديث: / (لا غلت علي مسلم^(٣)). ويُقال: الغلط في المنطق، والغلت في الحساب خاصة. يُقال: غلت في الحساب غلتاً. والتاء حرف من حروف المعجم لا يُعرب، يُقال توتتي في موضع ذا وذه. وعددها في القرآن^(٤) ثلاثة آلاف وخمس تاءات، وفي الحساب الكبير أربعمائة، وفي الصغير أربع. وهذه صورة الأربعة في الحساب الهندي. غو.

٤٤٨/١

والتاء تكون في القسم في اسم الله - تعالى -، تقول: تالله، ولا يجوز في غير هذا الاسم، لا يجوز تالرحمن ولا تالرحيم ولا تربي^(٥). وقد تدغم التاء في التاء كقوله - تعالى -: ﴿نَاراً تَلْظَى﴾^(٦) ^(٧). وتلظى^(٨) فعل مضارع، وكل فعل يكون غداً فهو مضارع والأصل: تَلْظَى، ولو كان تَلْظَى^(٩) فعلاً ماضياً لقال: تَلْظَتْ^(١٠)

(١) في الأصل، التاء طاء.

(٢) في الأصل، غلط.

(٣) الفائق، ٧٥/٣، واللسان، غلت وفيهما «لا غلت في الإسلام».

(٤) وقع في الحاشية «عشرة آلاف ومائة».

(٥) في المغني، ١١٥ «وربما قالوا: تربي وترب الكعبة وتالرحمن».

(٦) في الأصل، تلظى.

(٧) الليل، ١٤.

(٨) في الأصل، وتلظى.

(٩) في الأصل، تلظى.

(١٠) في الأصل، تلظت.

تَلَطَّى (١) تَلَطَّى فِيهِ مُتَلَطِّيةٌ (٢)، وكذلك: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ (٣) و﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ (٤) وقال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٥) فأظهرها ولم يُدغمها. وقال امرؤ القيس (٦):

ألم ترأني كلما جئت طارقاً وجدتُ بها طيباً وإن لم تطيبُ
يريد: تتطيبُ. وقال آخر:

ألا يا اسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي تحية مشتاقٍ وإن لم تكلم
يريد تتكلم. ومثله:

فأفٌ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

يريد: تتقلبُ وتتصرفُ. وقال الله - تعالى -: ﴿حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا﴾ (٧) فأدغموا التاء في الدال فصارت دالاً ساكنة فلم يصح / الابتداء بساكن فأدخلوا ألفاً يقعُ بها الابتداء. وكذلك ﴿اطِيرَنَا﴾ (٨)، الأصلُ فيه: تطيرنا، وكذلك: ﴿أثاقلتم﴾ (٩) وقال:

٤٤٩/١

تولي الضجيج إذا مشتاقها حصرٌ عذب المذاق إذا متابع القبلُ

أراد: إذا ما تابع القبلُ، فأدغم التاء الأولى في الثانية فسكنت فلم يصح الابتداء

(١) في الأصل، تلتضى.

(٢) في الأصل، متلضية.

(٣) القدر، ٤.

(٤) الأحزاب، ٢٠، وفي الأصل، تسألون.

(٥) النبأ، ١.

(٦) ديوانه، ٤١.

(٧) الأعراف، ٣٨.

(٨) النمل، ٤٧.

(٩) التوبة، ٣٨.

بساكن فأدخل ألفاً يَقعُ بها الابتداء. ومن العَرَبِ من يَجْعَلُ بعضَ التاءات في الصُّدور دالات (١) نحو: الدَّرِياق لغة في التُّرِياق، والدَّهْدَار لغة في التَّهْتَار، التحريض لغة في الدَّحْرِيض. ومثله: اجْدَمَعُوا عليه واجتَمَعُوا عليه، وَيَجْتَرُهُ وَيَجْدَرُهُ.

التاءات: ثلاثة أصلية وغير أصلية، وثلاثة تجري مجرى الأصلية. فإذا وجدت تاءً في الجمع فامتحنها بالواحد والتصغير، فإن وجدتَها فيهما فهي أصلية، وإن لم تجدها فيهما فهي غير أصلية، فالتاء في الأبيات أصلية، تقولُ في الواحد: بَيْت، وفي التصغير: بَيْت، وكذلك هي في الأصوات فتُعَرَّبُ الأصلية بوجوه الإعراب. والتي غير الأصلية مثل الحمامات، لأنك تقولُ في الواحد: حَمَام، وفي التصغير حَمِيم، فهذه التاء مخفوضة في موضع النصبِ فرقاً بينها وبين الأصلية، وإذا كانت التاء في الجمع فامتحنها بالوقفِ عليها، فإن كانت في الوقفِ هاءً فإنها تجري مجرى الأصلية فتكون مُعَرَّبَةً بوجوه الإعراب، تقولُ: هؤلاء إخوتك، ورأيت إخوتك، ومررت بإخوتك فتُعَرَّبُها بوجوه الإعراب لأنها تكون في الوقفِ عليها هاء وتاء في المؤنث بمنزلة ذا في المذكور. تقولُ: ها إنَّ تا هِنْدُ وها إنَّ ذا زِيد. قال النابغة (٢):

ها إنَّ تا عِدْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فإنَّ صاحبها قد تاه في البَلَدِ

ولا تكادُها تأتي إلا مع ذا. وقبيحٌ أن تقولَ ها إنَّ زِيداً قائمٌ، وربما فعلوه. والتاءُ إذا كانت اسماً كُسِرَتْ مثلُ رَجُلٍ تَقْوَالَةٌ من المنطق، والتَّمثال، والتَّجْجَاف، وأشباه ذلك. وجاء التَّفْعَالُ في حروفٍ قليلةٍ نحو: تِمْرادٍ وتِلْقَاء، وإنما صارت / تِلْقَاءَ اسماً لأنه صارَ في حال لَدُنْ وَجِيالٍ. وإذا كانت الهاءُ مصدرًا فهي مفتوحةٌ مثل فعلته تَفْعَالًا. ومثله تَمثالًا وَجَفَّتِ الفَرَسُ تَجْجَافًا. وما كان مصدرًا فالتاء مفتوحةٌ تجري

٤٥٠/١

(١) في الأصل، دالاد.

(٢) ديوانه، ٣٢، (تحقيق عبد الرحمن سلام) وشرح القصائد العشر، ٥٣٣، واللسان، عذر، وتفسير

القرطبي، ٦٧، ٦٦/١٩.

مَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَا تُجْمَعُ وَلَا تُصَغَّرُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: التَّاءُ لَا تَدْخُلُ فِي الْآنِ، لَا يَقُولُونَ تَالآنَ^(١). وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَجَدْنَا التَّاءَ تَلْحَقُ مَعَ الْأَوَانِ فَيَقُولُونَ هَذَا كَانَ تَاوَانًا، وَيُقَالُ: أَذْهَبَ تَلَانًا، فَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ عَثْمَانَ فَذَكَرَ شَيْئًا فِيهِ ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ تَلَانًا أَصْحَابِكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

نَوَلِّي قَبْلَ يَوْمِ بَيْنِي جُمَانًا وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا^(٣)

فَلَيْسَ هَهُنَا لِأَنَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي «وَلَاتَ حِينَ»^(٤) إِنَّ الْوُقُوفَ يَكُونُ عَلَى لَا، وَالْإِبْتِدَاءَ تَحِينُ فَتَكُونُ التَّاءُ مَعَ حِينَ لِثَلَاثِ حِجَجٍ إِحْدَاهُنَّ^(٥) أَنْ تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَشْهَدُ لَهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ حِينَ بِدَفْرَادٍ^(٦) وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ لَيْسَ هِيَ أَحْتٌ لَا وَبِمَعْنَاهَا.

وَالْحُجَّةُ الثَّانِيَةُ أَنَا لَا نَجِدُ شَيْئًا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَاتَ إِنَّمَا [هِيَ]^(٧) الْمَعْرُوفَةُ لِأَنَّ وَالْحُجَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ هَذِهِ التَّاءُ إِنَّمَا وَجَدْنَاهَا تَلْحَقُ مَعَ حِينَ وَمَعَ الْأَوَانِ. وَقَالَ أَبُو^(٨) وَجَزَةَ السُّعْدِيِّ مِنْ [بَنِي] سَعْدٍ [بِن] سَعْدٍ^(٩) بَكَرٍ:

(١) حَكَى أَبُو زَيْدٍ: حَسِبْتُ تَلَانًا، يَرِيدُ الْآنَ. رَصِفَ الْمُبَانِيُّ، ١٧٢.

(٢) هُوَ جَمِيلٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٢٢٩ تَحْقِيقُ د. حَسِينِ نَصَارٍ، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ، ٧٨٣/٢، وَالْإِنْصَافُ، ١١٠، وَالْمَخْصَصُ، ١١٩/١٦ وَالْفَائِقُ، ١٥٤/١ وَرَصِفَ الْمُبَانِيُّ، ١٧٣، وَأَنْظَرَ عَجْزَهُ فِي اللِّسَانِ، أَيْنَ، وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ٥٣٠.

(٣) فِي الْأَصْلِ، تَلَانًا، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْمَوَاقِفِ السَّالِفَةِ رَقْمُ ٢.

(٤) ص، ٣. (٥) فِي الْأَصْلِ، أَحْدَهُنَّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، وَفَرَادٍ. (٧) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٨) الشَّاهِدُ بِالرُّوَايَةِ الَّتِي أُثْبِتْنَاهُ الْمَوْضِعَ فِي الْإِنْصَافِ، ١٠٨، وَالْمَخْصَصُ، ١١٩/١٦، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ، ٧٨٢/٢، وَتَأْوِيلُ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ، ٥٣٠، وَاللِّسَانُ، لَيْتَ، أَيْنَ، وَوَرَدَ فِي رَصِفِ الْمُبَانِيِّ،

١٦٣، ١٧٣، وَاللِّسَانُ، مَا، وَالْفَائِقُ، ١٥٥/١ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

الْعَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسِيغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

(٩) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٧٠٢/٢.

(١٠) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ، ٧٠٢/٢.

العاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

ومن إدخالهم التاء في أو ان قول أبي زبيد الطائي^(١):

طَلُّوا صَلْحَنَا وَلَا تَأْوَانِ فَأَجِينَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

وقال^(٢) ابن قتيبة: «لات شبه^(٣) بليس في بعض المواضع ولم تتمكن^(٤) تمكنها ولم يستعملوها إلا مضمراً فيها، لأنها ليست كليس في المحاطبة والإخبار عن غائب. ألا ترى أنك تقول: ليست وليسوا، وعبد الله ليس ذاهباً فتبني عليها، ولات لا يكون فيها ذلك^(٥). قال الله عز وجل: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٦)، أي ليس حين مهرب. وبعضهم يقول: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٧) فيرفع لأنها عنده بمنزلة ليس، وهي قليلة، والنصب فيها أحسن، وهو الوجه، وقد يخفف بها. قال^(٨):

فَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّي قَدْ قَتَلْتَهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ لَاتَ سَاعَةَ مَنَدَمِ

وإنما تكون لات مع الأحيان^(٩) وتعمل فيها، فإذا جاوزتها فليس لها عمل. وقال بعض البغداديين: التاء قد تزداد في أول أو انٍ وأول حينٍ وأول الآن، وإنما

(١) شعره، ٣٠، وتأويل مشكل القرآن، ٥٢٩، والمخصص، ١١٩/١٦، والإنصاف، ١٠٩، وورصف المباني،

١٦٩، وإعراب القرآن للنحاس، ٧٨٣/٢.

(٢) انظر قول ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩، وهو لسبويه كما نص ابن قتيبة وانظر الكتاب

٣٩/١ (بيروت).

(٣) في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩ مشبهة.

(٤) في تأويل مشكل القرآن، ٢٢٩ تمكن.

(٥) في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩ ذلك.

(٦) ص، ٣.

(٧) قال سبويه: «وزعموا أن بعضهم قرأ ولات حين مناص، الكتاب، ٣٩/١ بيروت.

(٨) تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩.

(٩) في الأصل، الأخيار، وما أثبتناه، من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

[هي] (١) لا ثم تبتدىء فتقول: تَحِينَ وتَلَانُ [والدليلُ على هذا أنهم يقولون تَحِينُ] (٢)
من غيرِ أن يتقدّمها لا، واحتجَّ بقول الشاعر (٣):

العاطِفون تَحِينَ ما من عاطِفٍ والمُطعمون تَحِينَ ما من مُطعمٍ

وَجَرُّ العَرَبِ بِها يُفسِدُ هذا المذهب، لأنهم إذا جَرَّوا ما بعدها جعلوها
كالمضاف بالزيادة، وإنما هي لا زيدت عليها الهاء، كما قالوا: ثُمَّ وَثْمَةٌ (٤). وقال ابنُ
الأعرابي في قول الشاعر: العاطِفون تَحِينُ، إنما هو العاطِفون بالهاء ثم تبتدىء
فتقول: حينَ ما منِ عاطِفٍ، فإذا وصَلت صارتِ الهاء تاءً [وكذلك قوله: وصلينا
كما زعمته ثم تبتدىء فتقول: لاتا فإذا وصلته صارتِ الهاء تاءً] (٥) (٦) وذهبت
همزةُ الآن.

قال (٧): وسمعتُ الكلابيَّ ينهى رجلاً عن عمَلٍ فقال: حَسِبَكَ تَلانُ أراد:
حَسِبَكَ الآنَ، فلما وصلَّ صارتِ الهاء تاءً (٨).

وبعضُ العَرَبِ يَقِفُ على الهاءِ بالتاءِ، تقول: ضَعَهُ في المِشْكَاتِ، وهذه قَطَّاتُ،
وهذا حَمَزَتُ، وهذا حَبُّ الدُرَّتِ، يريد الدُرَّةَ.

وأنشدَ بعضُ الرِّجَّازِ (٩):

(١) زيادة يقتضيهما السياق من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق من تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٣) سبق ص ٣٠٩ والرواية التي سبقت «المطعمون زمان... وكذا في تأويل مشكل القرآن، ٥٣٠.

(٤) في الأصل، وبصية، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٥) سقط من الأصل، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٦) في الأصل، أو، وما أثبتناه من تأويل مشكل القرآن، ٥٣١.

(٧) هو ابن الأعرابي، ولا يزال الكلام لابن قتيبة.

(٨) هنا ينتهي النص المنقول عن ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن، ٥٢٩-٥٣١.

(٩) هو أبو النجم، والرجز في الخصائص، ٣٠٤/١، وشرح المفصل، ٨٩/٥، وروصف المبانى، ١٦٢،
واللسان، ما.

من بَعْدَ مَا وَبَعْدَ مَا وَبَعْدَ مَا صَارَتْ بِنَاتُ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتِ
وَكَادَتْ الْحُرَّةُ [أَنْ] ^(١) تُدْعَى أُمَّتُ
فَوَقَّفَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ.

فَصْلٌ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ ^(٢): رَجُلٌ تَقِيٌّ

معناه: مَوْقٌ نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَأَصْلُهُ مِنْ: وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيهَا.
قال النحويون: الْأَصْلُ فِيهِ: وَقَوِيٌّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا مِنْهَا
كما قالوا: مُتَزَّرٌ، وَأَصْلُهُ مُوتَزَّرٌ. قال جرير ^(٣):

مُتَخَذًا ^(٤) مِنْ عَضَوَاتٍ ^(٥) تَوَلَّجًا أَرْدَى ^(٦) بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا

فالتَّوَلَّجُ: الْمُنْجَى، وَأَصْلُ تَوَلَّجٍ: وَوَلَّجٌ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً ^(٧) وَأَبْدَلُوا مِنَ
الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي تَقِيٍّ تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا/ وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ.
قال أبو بكر ^(٨): الْاِخْتِيَارُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُ تَقِيٍّ تَقِيٍّ ^(٩) فَأَدْغَمُوا الْيَاءَ الْأُولَى فِي
الثَّانِيَةِ.

وَقَوْلُهُمْ ^(١٠): تَعَمَّدْنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

معناه: سَتَرْنَا، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ غَمَدَتِ السَّيْفِ إِذَا سَتَرْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) سقط من الأصل، وهو من المصادر السالفة. (٢) المسألة في الزاهر، ١٢٣-٢٢٢/١.

(٣) ديوانه، ١٨٧/١ تحقيق نعمان طه، والزاهر، ١٢٣/١.

(٤) في الأصل، متخذات، وعلى هذا النحو يختل الوزن، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢٣/١.

(٥) في الأصل من الزاهر وغيره من النسخ يوافق رواية المؤلف وما أثبتته المحققان: ضعوات وكذا في
الديوان.

(٦) في الأصل، ازي، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢٣/١.

(٧) في الأصل، ياء، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢٣/١.

(٨) يريد أبا بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(٩) في الأصل، تقيني، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢٣/١.

(١٠) المسألة في الزاهر، ٢٠٢/١.

الله عليه وسلم (لا يَدْخُلُ [أحدٌ] ^(١) الجَنَّةَ بعمله، قيل: ولا أنتَ يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتَّعَمَّدَني اللهُ بِرَحْمَةٍ) ^(٢). قال الشاعر ^(٣):

نَصَبْنَا ^(٤) رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ كَظِلِّ السَّمَاءِ كُلِّ أَرْضٍ تَعَمَّدَا

معناه: [نَصَبْنَا] ^(٥) رِمَاحَنَا وَجَدْنَا ثَابِتًا. وَكُلُّ أَرْضٍ تَعَمَّدَا، معناه: ظِلُّ السَّمَاءِ يَسْتُرُ كُلَّ أَرْضٍ وَيُظِلُّهَا ^(٦)، وَكَذَلِكَ نَحْنُ نَقْهَرُ ^(٧) وَنَغْلِبُ ^(٨) كُلَّ مُنَازِعٍ. وَقَوْلُهُمْ ^(٩): تَنَاطَشَ الْقَوْمُ أَي تَنَاطَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ^(١٠) أَي تَنَاطَلَ التَّوْبَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(١١):

فَمَا ظِيْبَةٌ تَرَعَى بَرِيرَ أَرَاكِيَةِ تَنُوشُ وَتَعْطُو بِالْيَدَيْنِ غُصُونَهَا

وَتَعْطُو: تَتَنَاوَلُ أَيْضًا وَكَرَّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظِ. وَيُقَالُ: نَأَشْتُ ^(١٢) أَنْأَشُ نَأَشًا أَي تَأَخَّرْتُ. وَقَالَ ^(١٣):

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا

(١) سقط من الأصل، وهو من الفائق، ٧٦/٣، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٢) الفائق، ٧٦/٣، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٣) هو ابن مقبل، والشاهد في ديوانه، ٦٨.

(٤) في الأصل، نصين، وما أثبتناه من الديوان، ٦٨، والزاهر، ٢٠٢/١.

(٥) سقط من الأصل، هو من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٦) في الزاهر، ٢٠٢/١ ويظللها.

(٧) في الأصل، يقهر، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٨) في الأصل، ويغلب، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٠٢/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٢٤٣/١-٢٤٤.

(١٠) سبأ، ٥٢.

(١١) الزاهر، ٢٤٣/١.

(١٢) في الأصل، أناشت، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٣/١.

(١٣) هو نهشل بن حرَّي، الزاهر، ٢٤٤/١، والسان، ناش، وانظر صدر البيت في الكشف، ٢٩٦/٣.

وعن ابن عباس^(١) في قوله - تعالى - : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾ قال: هو الرجوع. وأنشد^(٢):

تَمَنَّى أَن تَوُوبَ إِلَيْكَ مَيِّ ۖ
وَلَيْسَ إِلَى تَنَاوُشِهَا سَبِيلُ
فَمَعْنَاهُ إِلَى رُجُوعِهَا.

وَقَوْلُهُمْ^(٣): قَدْ تَوَسَّمْتُ فِيهِ الْخَيْرَ

فيه قولان: أحدهما: رأيتُ فيه الخيرَ، والآخر: رأيتُ فيه حُسْنَ الخيرِ ويكون مأخوذاً من الوَسَامَةِ، وهي الحُسْنُ، ومنه قوله - تعالى - : ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ﴾^(٤). فيه ثلاثة^(٥) أقوال: قال مجاهد: الْمُسَوَّمَةُ: الْمُطَهَّمَةُ الْحَسَانَ. وَيُقَالُ: الْمُعَلَّمَةُ بِالسِّيْمَاءِ. قال كعب^(٦) بن مالك يمدحُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أَمِينٌ مُّحِبٌّ فِي الْعِبَادِ مُسَوِّمٌ
بِخَاتِمِ رَبِّ قَاهِرٍ لِلخَوَاتِمِ

ويقال: الْمُسَوَّمَةُ: المرعية. يقال: أَسَمْتُ الإِبِلَ وَسَامَتِ هِيَ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فِيهِ تُسَيِّمُونَ﴾^(٧) ثم قال الشاعر^(٨):

وَأَسْكُنُ مَا سَكَنْتُ بِيْطِنِ وَاِدٍ
وَأُظْعَنُ إِن ظَعَنْتُ فَلَا أُسِيمُ

وَقَوْلُهُمْ^(٩): قَدْ تَرَيْشَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ: قَدْ صَارَ إِلَى مَعَاشٍ وَمَالٍ. قال الله: ﴿وَرِيثًا وَلبَاسًا

(١) مختصر تفسير ابن كثير، ١٣٧/٣.

(٢) الزاهر، ٢٤٤/١.

(٣) المسألة في الزاهر، ٢٤٥/١.

(٤) آل عمران، ١٤.

(٥) الكشف، ٤١٦/١.

(٦) الزاهر، ٢٤٥/١.

(٧) النحل، ١٠.

(٨) المسألة في الزاهر، ٢٥٠/١-٢٥١.

(٩) الزاهر، ٢٤٥/١.

التقوى ﴿١﴾. فالرياشُ في قولِ جَمَاعَةِ المفسرين (٢) المالُ، وكذلك الرِيشُ / قال (٣):

فريشي منكم وهَوَايَ معكم وإن كانت زيارتكم لما ما
ويقال: رِشْتُ فلاناً إذا أعطيتُه مالاً وأثلته (٤) خيراً. قال (٥):

فَرِشْنِي بخيرٍ لا أَكُونَنَّ ومِدْحَتِي كِنَاحَتِ يَوْماً صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

العَسِيلُ: الذي يَمَسُحُ العَطَّارُ به المِسْكُ. وعن عليٍّ أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً بثلاثة دراهم وقال: (الحمدُ لله الذي هذا من ريشه) (٦) معناه: من سِتْرِهِ. وعن عيسى بن عمر أَنَّهُ قال: الرِيشُ والرِيشُ واحدٌ، وهما بمنزلة الدَّبِغِ والدَّبَاغِ، واللَّبْسُ واللَّبَّاسُ، والحِلِّ والحِلَالُ، والحِرْمُ والحَرَامُ. وقال الفَرَّاءُ: في الرِيشِ وجهان: أحدهما أن يكون جمعاً للرِيشِ، والثاني أن يكون بمعنى الرِيشِ بمنزلة قولهم: لبسَ ولباس. وأنشد (٧):

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غِيلاً مُوشِماً

الطِّفْلُ: الرَّخْصُ اليدين والرُّجْلين من الناس، والغَيْلُ: السَّاعِدُ الممتلىء من اللحم الحسن، والمُوشَمُ: المنقوش بالوشم.

وقولهم (٨): لا تُبَسِّقْ علينا

معناه: لا تُطَوِّلْ علينا، مأخوذ من البُسُوقِ، وهو الطَّوْلُ. قال الله - عزَّ وجل -:

(١) الأعراف، ٢٦.

(٢) في الزاهر، ٢٥٠/١ من المفسرين.

(٣) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٣٨١ شرح مهدي ناصر الدين والزاهر، ٢٥٠/١.

(٤) في الأصل، وأثلته.

(٥) الزاهر، ٢٥٠/١، والمخصص، ٢٠٣/١١.

(٦) الفائق، ٩٨/٢، واللسان، ريش.

(٧) هو حميد بن ثور، والشاهد في ديوانه، ١٤، واللسان، لبس، والزاهر، ٢٥١/١.

(٨) المسألة في الزاهر، ٢٦٦/١.

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (١) قال (٢):

وَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ (٣) بَاسِقَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وقولهم (٤): لَا تُجَلِّحْ عَلَيْنَا

[معناه] (٥): لَا تَكَاشِفْ، مأخوذ من الْجَلْح، وهو انكشاف الشَّعر عن مُقَدِّم الرأس. هذا قول. وقال ابن الأعرابي لَا تُشَدِّدُ وَتُقَمُّ عَلَى الْمَفَارِقَةِ وَالْمُخَالَفَةِ، مأخوذ من قولهم: نَاقَةٌ مَجَالِحٌ إِذَا تَصَبَّرَ عَلَى الْبَرْدِ وَتَقَضَّمَ عِيدَانُ الشَّجَرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى يَبْقَى لَبْنَهَا.

وقولهم (٦): كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

معناه كَمَا تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ. وقال (٧) أبو عبيدة (٨):

وَاعْلَمْ وَأَيِّقَنَّ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ

وقولهم (٩): لَا تُبْلِمُ

معناه: لَا تَجْمَعُ عَلَيْهِ أَنْوَاعَ الْمَكْرُوهِ وَقَبِيحِ الْقَوْلِ. وَهُوَ تَفَعَّلٌ مِنَ الْأَبْلَمَةِ وَهِيَ خُوصَةُ الْبَقْلِ، فَالْمَعْنَى لَا تَجْمَعُ عَلَيْهِ الْمَكْرُوهَ كَجَمْعِ الْخُوصَةِ لِلْبَقْلِ. وَيُقَالُ: الْأَبْلَمَةُ خُوصَةُ الْمُقْلِ (١٠)، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: أَبْلَمَةٌ، وَإِبْلَمَةٌ، وَأَبْلَمَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا تُبْلِمُ: لَا تُقْبِحُ فِعْلَهُ وَتُفْسِدُهُ.

(١) ق، ١٠.

(٢) هو المرار بن منقذ العدوي، والشاهد في الزاهر، ٢٦٦/١، والمفضليات، ٧٣، واللسان، حطر.

(٣) في الأصل، حضر، وما أثبتته من الزاهر، ٢٦٦/١، والمفضليات، ٧٣، واللسان، حطر.

(٤) المسألة في الزاهر، ٢٧١/١.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٧١/١.

(٦) المسألة في الزاهر، ٢٧٧/١.

(٧) في الأصل، وقولا.

(٨) في الأصل، أبي عبيدة، والشاهد صدر بيت ليزيد بن الصعق عجزه:

«وَاعْلَمْ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ» الزاهر، ٢٧٨/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٣٤٠/١. (١٠) في الأصل، البقل، وما أثبتته من الزاهر، ٣٤٠/١.

قال: وهو مأخوذٌ من قولهم: قد أبلمتِ الناقةُ: إذا ورمَ حياؤها.

وقولهم (١): قد تَرَبَّدَ وَجْهَهُ

معناه: قد تَغَيَّرَ وصارَ لونه كَلَوْنِ الرَّمَادِ من قولهم: نَعَامَةٌ رُبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ، إذا كانَ لونُهَا كَلَوْنَ الرَّمَادِ. قال الأَعَشِيُّ (٢):

وإذا أطاف لُغَامُهُ بِسَدَيْسِهِ فتنى وزادَ لِحَاجَةً وَتَرَبَّدَا
شَبَّهْتُهُ هِقْلًا يُبَارِي / هِقْلَةً رُبْدَاءٌ فِي خِيَطِ نَقَانِقِ أَبْدَا

٤٥٤/١

اللُّغَامُ: الرُّبْدُ، وَالسَّدَيْسُ: سِنَّةٌ مِنْ أَسْنَانِهِ، وَالْهِقْلُ: ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالنَّقَانِقُ جَمْعُ نَقْنِقِ (٣) وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَالْحِيَطُ: الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْأَبْدُ: الْمَتْوَحْشَةُ.

وقولهم (٤): لا تَلُوسُ كَذَا (٥)

معناه: لا تَنَالُهُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا ذُقْتُ لُؤَسًا، أَي مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا.

وقولهم (٦): قد تَعَدَّرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ

معناه: ضَاقَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْعَدْرَاءُ عَدْرَاءَ لِضَيْقِهَا، وَيُقَالُ: لِلْجَامِعَةِ (٧) الَّتِي تَجْمَعُ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ الْأَسِيرِ وَعَنْقِهِ عَدْرَاءَ لِضَيْقِهَا. قال الفرزدق (٨):

رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ يَزِيدَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ
بِعَدْرَاءٍ لَمْ تَنْكُحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَجُ ذِرَاعِيهِ تَخْذُلُ سَاعِدِيهِ أَنَامِلُهُ

(١) المسألة في الزاهر، ٣٧٩/١.

(٢) ديوانه، ٢٧٩، والزاهر، ٣٧٩/١.

(٣) في الأصل، نقيق. (٤) المسألة في الزاهر، ٣٨٧/١.

(٥) في الأصل، تنوش، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٨٧/١.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤٠٢/١.

(٧) في الأصل، للحمامة، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٠٢/١.

(٨) ديوانه، ٩٠/٢ (دار صادر) وفيه «ابن دُبَيَّانَ»، والزاهر، ٤٠٢/١.

ومعنى هذا البيت أن الرجل جنى على نفسه وبحث عن مكروهه كما بحث العنز عن المدينة^(١) فذبحت بها.

وقولهم^(٢): قد تخيلت

معناه: أرت وشبهت^(٣). ويقان: تخيلت وخيلت، وخيلت هو الكلام الجيد. وأصله من السحابة إذا خيلت وتخيلت أي أرت مخالفة^(٤) المطر. وقال يعقوب: معنى خيلت شبهت، وأنشد بيت زهير^(٥):
تجدهم على ما خيلت هم إزاءها وإن أفسد المال الجماعات والأزل

قال الأصمعي: معناه إذا حبس^(٦) الناس أموالهم لا تسرح وجدتهم ينحرون، وإذا ضاق أمر الناس وجدتهم يسوسون. ومعنى إزاءها: هم القائمون بها، والخال عندهم: السحاب الذي يخيّل إليك أن فيه المطر. وقال الفرزدق^(٧):
أتيناك زواراً ووفداً^(٨) وشامةً لخالك خال الصدق مجدي ونافع

وقولهم^(٩): قد تشرد القوم

معناه: ذهبوا في البلاد. قال الله - عز وجل -: ﴿فَشَرَّدَ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾^(١٠)
معناه: فرغ بهم من خلفهم. قال الشاعر^(١١):

أطوف بالأباطح كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم

(١) في الأصل، المدينة، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٠٢/١.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٠٩/١-٤١٠.

(٣) في الأصل، تشبّهت، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٠٩/١.

(٤) في الزاهر، ٤٠٩/١ مخيلة.

(٥) ديوانه، ١٠٥.

(٦) في الأصل، حسن، وما أثبتناه من الزاهر، ٤١٠/١.

(٧) ديوانه، ٣٩٣/١ (دار صادر) والزاهر ٤١٠/١.

(٨) في الأصل، وفداً، وما أثبتناه من الديوان، ٣٩٣/١، والزاهر، ٤١٠/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٤١٥/١.

(١٠) الأنفال، ٥٧. (١١) الزاهر، ٤١٥/١.

معناه: أن يُسَمَّعَ

وقولهم^(١): قد تصلَّفَ الرَّجُلُ

فيه وجهان أحدهما أن يكون تصلَّفَ: قَلَّ خَيْرُهُ ومَعْرُوفُهُ. وأصلُ الصِّلْفِ: قَلَّةُ النَّزْلِ، يُقَالُ: إِنْءَا صَلَفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ. وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ تَبَعَّضَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلِفَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ يَصْلِفُهَا صَلْفًا إِذَا أَبْغَضَهَا. / وَرَجُلٌ صَلَفٌ لَامْرَأَتِهِ أَي مَبْغُضٌ لَهَا، فَإِذَا أَبْغَضْتَهُ هِيَ قِيلَ: فَرَكْتَهُ تَفْرَكُهُ فَرَكًا، وامرأةٌ فَارِكٌ لزوجها^(٢)، وامرأةٌ صَلِفَةٌ مِنْ نِسَاءِ صَلِفَاتٍ وَصَلَائِفٍ إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ^(٣) يذكر امرأة:

٤٥٥/١

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَ عَ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ
وقال ذو الرمة^(٤):

إِذَا اللَّيْلُ عَنِ نَشْرِ تَجَلَّى رَمِينَهُ^(٥) بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وقولهم^(٦): قد تبجحَ في الدارِ

معناه: قد توسَّطَها، وهو مأخوذٌ مِنَ الْبُحْبُوحَةِ. وَبُحْبُوحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ.

وقولهم^(٧): تطوَّلَ فلانٌ على فلانٍ

معناه في كلامهم الفضلُ. قال^(٨):

وقال لجلساسٍ أغثنني بِشَرْبَةٍ تَدَارِكُ بِهَا طَوْلًا عَلَيَّ وَأَنْعَمُ

(١) المسألة في الزاهر ٤١٨/١.

(٢) إلى هنا ينتهي ما في الزاهر ٤١٨/١.

(٣) ديوانه، ٢٦ (الأوروبية)، واللسان، صلف، فرك.

(٤) ديوانه، ٤٢٧، وفيه نشز (الطبعة الأوروبية)، واللسان، فرك.

(٥) في الأصل رميته، وما أثبتناه من الديوان، واللسان، فرك.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤٢٢/١. (٧) المسألة في الزاهر، ٤٢٦/١.

(٨) هو النابغة الجعدي، والشاهد في شعره، ١٤٥، والزاهر، ٤٢٢/١.

وقال الله - عزَّ وجلَّ - ﴿ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(١)، فمعناه ذو الفضل والسعة على عباده.

وقولهم^(٢): قد تجانب الرجلان

الأصل في تجانب: تباعد، ومنه: تجنبت فلاناً أي تباعدت منه، ومنه: جارٌ جنبٌ للبعيد^(٣). قال الشاعر^(٤):

ما ضرَّها لو غدا بحاجتنا غادٍ كريمٍ أو زائرٍ جنبٍ
أي أو زائرٍ بعيد. ومنه ما يزورنا إلا عن جنابة، معناه إلا عن بُعد. قال علقمة ابن عبدة^(٥):

فلا تحرمني نائلاً عن جنابةٍ فإني امرؤ وسط القبابِ غريبٌ

وقال الله - عزَّ وجلَّ - ﴿والجارِ الجنب﴾^(٦) وقال تعالى: ﴿فبصرت به عن جنبٍ﴾^(٧) معناه عن بُعد، كذا قال أبو عبيدة. وقال الفراء: [معناه]^(٨) عن جانب البحر.

وقولهم^(٩): قد تشعبت أمور القوم

معناه: تفرقت. يُقال: شُعبتُ^(١٠) الشيءَ فرَّقته، وشُعبته: جمَعته، وهو من

(١) غافر، ٣.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٢٩/١.

(٣) في الأصل، البعيد، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٢٩/١.

(٤) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، والشاهد في ديوانه، ٣، والزاهر، ٤٢٩/١.

(٥) ديوانه، ٣١ تحقيق د. حنا نصر الحتي، والزاهر، ٤٣٠/١، واللسان، جنب، والمفضليات، ٣٩٤.

(٦) النساء، ٣٦. (٧) القصص، ١١.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر، ٤٣٠/١.

(٩) المسألة في الزاهر، ٤٤١/١.

(١٠) في الأصل، تشعبت، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٤١/١.

وقولهم^(٢): تَبَّ لفلان

معناه: خَسَّراً له وهَلَاكاً. قال الله - عَزَّ [وجل]^(٣) -: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾^(٤) معناه: خَسِرَتْ يَدَاهُ وَقَدْ خَسِرَ هُوَ. ومنه ﴿وما^(٥) زاد وهم غير تَبْيِيبٍ﴾^(٦). معناه: غير خَسَّار وهَلَاك. وقال بشر^(٧) بن أبي خازم:

هُمُ جَدَعُوا الْأَنْوَفَ وَأَرْغَمُوهَا وَهُمْ تَرَكَوا بَنِي سَعْدِ تَبَّابَا

قال الشاعر^(٨):

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لَوْطٍ أَلَا تَبَّابَا لَمَّا عَمِلُوا^(٩) تَبَّابَا

وتَبَّيْتُ الْقَوْمَ: قُلْتُ لَهُمْ: تَبَّ لَكُمْ. ويقال: تَبَّ لفلانٍ تَبَّابَا^(١٠) والتَّبَابُ الْهَلَاكُ.

قال:

أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْبَى تُصَيِّرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَّابِ

واستتبَّ له الأمرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ، وَرَجُلٌ تَابَّ: ضَعِيفٌ، وَالْجَمْعُ الْأَتْبَابُ. هُذَلِي^(١١).

وقولهم^(١٢): / ما تَرَمَّرَمَ فلانٌ

٤٥٦/١

معناه: ما تَحَرَّكَ. وَيُقَالُ: تَرَمَّرَمَ الْقَوْمُ: حَرَّكَوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْكَلامِ.

(١) الأضداد للأبنباري، ٥٣، واللسان، شعب.

(٢) المسألة في الزاهر، ٤٦٦/١.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق.

(٤) المسد، ١. (٥) في الأصل، فما. (٦) هود، ١٠١.

(٧) ديوانه، ٣٠ وفيه «فأوعبوها» و«يبابا».

(٨) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٨١٩/٢ تحقيق نعمان طه والزاهر، ٤٦٦/١.

(٩) في الأصل، علموا، وما أثبتناه من الزاهر، ٤٦٦/١.

(١٠) في الأصل، تبيبا، وما أثبتناه من اللسان، تب.

(١١) في اللسان، تب. هذلية نادرة.

(١٢) انظر بعض ما جاء في هذه المسألة في الزاهر، ٣/٢.

قال (١):

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا وَلَوْ زَيْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرْ
وقال (٢) آخر: يَصِفُ الْمَلِكُ:

إِذَا تَرَمَّرَمَّ أَغْضَى كُلُّ جِبَّارٍ

وقولهم (٣): تَسَبَّيْتُ إِلَى كَذَا

أي توصلتُ. وتأنيتُ (٤) الرَّجُلَ، انتظرتُه ولم أعجل في أمره، وآنيتُ عَشَاءً:
أخَّرتُه. قال الحطيئة (٥):

وَأَنَيْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ إِلَى الشُّعْرَى فَطَالَ بِي (٦) الْأَنَاءُ

ومنه الحديث للذي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: (رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَأَنَيْتَ) (٧)
أَنَيْتَ: أَخَّرْتَ الْحِجْيَاءَ وَأَبْطَأْتَ. قال (٨):

لَا يُوحِسُنْكَ مِنْ كَرِيمِ نَفْرَةٍ يَنْبُو الْفَتَى وَهُوَ الْجَوَادُ الْخِضْرُمُ
فَإِذَا نَبَا فَارْفِقْ بِهِ وَتَأَنَّهُ حَتَّى تَعُودَ لَهُ الطَّبَاعُ الْأَكْرَمُ

ومنه قيل للمتمكث في الأمر متأن (٩). قال الأصمعي: تَمَثَّلْتُ فِي بَعْضِ سَكَكٍ

(١) هو أوس بن حجر، والشاهد في ديوانه، ١٢١، واللسان، رم.

(٢) اللسان، رم.

(٣) المسألة في الزاهر، ٦/٢.

(٤) المسألة في الزاهر، ١٨/٢.

(٥) ديوانه، ٩٨، والزاهر، ٢٩٤/١، واللسان، أنى، والفائق، ٦٠/١ والزاهر، ١٨/٢.

(٦) في الأصل، بها، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٩٤/١، ١٨/٢، والديوان، ٩٨، واللسان، أنى، والفائق،

٦٠/١.

(٧) الفائق، ٦٠/١، والزاهر، ٢٩٤/١، واللسان، أنى.

(٨) البيتان في الزاهر، ١٩/٢.

(٩) في الأصل، متأنى.

المدينة بقول الشاعر^(١):

قد يدركُ المتأني بعض حاجته وقد يكونُ من المستعجلِ الزللُ

فإذا القائل يقول^(٢):

وربما فات بعض القوم أمرهم مع التأني وكان الخزم لو عجلوا
فألعت فلم أر أحداً.

وقولهم^(٣): تَجَشَّمْتُ كذا

معناه: فعَلَّته على كرهٍ ومشقة. قال^(٤) المرار^(٥) الفقعسي:
يَمْشِينَ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جَشَمٍ وَمِنْ حَيَاءِ غَضِيضِ الطَّرْفِ مُسْتَوْرٍ

وقولهم^(٦): سَأَلْتُ فَلَانًا فَمَا تَلَعْتُمْ

معناه: ما تَوَقَّفَ ولا تَلَبَّثَ. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ما أحدٌ
عَرَضْتُ^(٧) عليه [الإسلام]^(٨) إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كِبْوَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَتَلَعْتُمْ^(٩)] وَالْكَبْوَةُ: الْوَقْفَةُ.

وقولهم^(١٠): تَقَبَّلَ فَلَانٌ بِكَذَا

معناه، قد تَكَفَّلَ، وَالْقَبَالَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمْ: الْكِفَالَةُ.

(١) هو القطامي، والشاهد في ديوانه، ٢ (الأوروية).

(٢) نسبه ابن هشام في المغني إلى الأعشى ص ٢٦٥، ولم أقف عليه في ديوان الأعشى، وهو للقطامي في ديوانه، ٢ (الأوروية).

(٣) المسألة في الزاهر، ٣٤/٢.

(٤) انظر الشاهد في الزاهر، ٣٤/٢.

(٥) في الأصل، النوار، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٤/٢.

(٦) المسألة في الزاهر، ٨٠/٢.

(٧) في الأصل، أعرضت، وما أثبتناه من الفائق، ٢٤٢/٣، والزاهر، ٨٠/٢.

(٨) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الفائق، ٢٤٢/٣، والزاهر، ٨٠/٢.

(٩) الفائق، ٢٤٢/٣. (١٠) المسألة في الزاهر، ١٣٠/٢.

وقولهم^(١): تَمَنَيْتُ كَذَا

٤٥٧/١

معناه: قَدَّرْتَهُ وَأَحْبَبْتَ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنَى وَهُوَ الْقَدَرُ. وَالتَّمْنَى / يَقَعُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانَ أَحَدَهُنَّ، تَمَنَّى قَدْرًا شَيْئًا أَحَبَّ أَنْ يَلُغَهُ، وَالثَّانِي: تَمَنَّى: تَلَا وَقَرَأَ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ - وَجَلَّ -: ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾^(٢) أَرَادَ إِذَا تَلَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي عَثْمَانَ^(٣):

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ^(٤) وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ
وَقَالَ آخِرَ^(٥):

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ^(٦) تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ

وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ: كَذَبَ وَوَضَعَ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ. قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ دَابِّ^(٧) وَهُوَ يُحَدِّثُ: أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَيْتَهُ. فَمَعْنَاهُ: افْتَعَلْتَهُ لَا أَصْلَ لَهُ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾^(٨) أَرَادَ: إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَمَنُّونَ عَلَى اللَّهِ الْبَاطِلَ. وَيُقَالُ: الْأَمَانِيُّ مَعْنَاهَا التِّلَاوَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْأَحَادِيثُ الْمُفْتَعَلَّةُ. وَفِي الْأَمَانِيِّ لَعْنَانُ: أَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ^(٩) بِتَثْقِيلٍ وَتَخْفِيفٍ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١٠):

(١) المسألة في الزاهر، ١٥٠/٢.

(٢) الحج، ٥٢.

(٣) الزاهر، ١٥٠/٢، واللسان، منى، والفاثق، ٣٩٢/٣، والشاعر هو كعب بن مالك كما في مختصر ابن كثير ٨٢/١.

(٤) في الأصل، ليلة، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥٠/٢، واللسان، منى.

(٥) الزاهر، ١٥١/٢، واللسان، منى.

(٦) في الأصل، ليلة، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥١/٢.

(٧) في الأصل، دان، وما أثبتناه من الزاهر، ١٥١/٢.

(٨) البقرة، ٧٨.

(٩) في الأصل، وأماني.

(١٠) ديوانه، ٩، والزاهر، ١٥١/٢، واللسان منى.

فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت إن الأمانى والأحلام تضليل

وقال جرير^(١):

تراغيتم يوم الزبير كأنكم ضباغٌ بذي قارٍ تمنى الأمانيا

وتحدّى فلانٌ فلاناً إذا باراه ونازعه الغلب. وتردّى فلانٌ أي مات. قال الله - عز وجل - : ﴿وما يُغني عنه ماله إذا تردّى﴾^(٢) قال^(٣) بعضٌ: إذا هلك، وقال^(٤) بعضٌ: إذا سقط في النار على رأسه. وتصدّى فلانٌ لفلانٍ لينظر إليه، أي رفع رأسه وصدره إليه.

وقولهم^(٥): تكمّش الجلدُ

معناه: تقبّض فاجتمع، وكذلك انكمش في الحاجة، معناه: اجتمع فيها.

قال^(٦):

كميشُ الإزارِ خارجُ نصفِ ساقِهِ صبورٌ على الجلاءِ طلاعٌ أنجدِ
كميشُ الإزارِ: المُشمّرُ الذي قد جمعه وقبّضه.

قيل^(٧): نزلت في أبي سفيان بن حرب. قال عدي^(٨) بن زيد:

خَطِفتُهُ مِنِّيَّةً فَتَرَدَدِي^(٩) وهو في^(١٠) المَلِكِ يَأْمَلُ التَّعْمِيرَا

(١) ديوانه، ٥٠٢، دار صادر، والزاهر، ١٥١/٢.

(٢) الليل، ١١.

(٣) الكشاف، ٢٦١/٤، وهو قول مجاهد انظر مختصر ابن كثير ٦٤٧/٣.

(٤) الكشاف، ٢٦١/٤، وهو قول زيد بن أسلم، انظر مختصر ابن كثير ٦٤٧/٣.

(٥) المسألة في الزاهر، ١٥٢/٢.

(٦) الأصمعيات، ١٠٨، والزاهر، ١٥٢/٢، والشاهد لدريد بن الصمة.

(٧) كذا وقع في الأصل، ولعل موضع الكلام يأتي عقب «وما يغني عنه ماله إذا تردّى».

(٨) ديوانه، ٦٤.

(٩) غير واضحة في الأصل، وهو ما أثبتناه من الديوان، ٦٤.

(١٠) في الديوان، وهو ذلك.

وهذا من الردى، وهو الهلاك. والتردى في مهواة هو التهور فيها. ومنه المتردية، وهي التي قد تردت في بئر وهوة فهلكت. والتردى من لبس الرداء، وكذلك الارتداء.

والأنجد: جمع نجد وهو ما ارتفع من الأرض، والجلأ: الخصلة الجليلة العظيمة إذا فتحت جيمها مدت، وإذا ضمت قصرت.

وقولهم^(١): فلان يتصور

٤٥٨/١

معناه: يظهر منه الضر الذي به التقلل والاضطراب والصياح / وفي الحديث (دخَلَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَصَوِّرُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ وَالْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْحُمَّى تُنْقِي خَبَثَ الْمُؤْمِنِ كَمَا تُنْقِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ)^(٢). وتتصور: تتفعل من الصور، والصور بمعنى الضر.

وقولهم^(٣): تشتت القوم

معناه: تفرقوا.

وقولهم^(٤): تعس فلان وانتكس، معناه في كلامهم: الشر. قال الله - عز وجل - ﴿فَتَعَسَا لَهُمُ﴾^(٥) أراد: ألزمهم^(٦) الله الشر. هذا قول أبي العباس. ويقال: التَّعَسُ: البُعدُ. قال الأعشى^(٧):

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وانتكس [معناه]^(٨) قَلْبَ أَمْرِهِ وَأَفْسِدَ. ومنه: نُكِسَ الْمَرِيضُ فِي عِلَّتِهِ. وقيل:

(١) المسألة في الزاهر، ١٦٤/٢. (٢) الزاهر، ١٦٤/٢.

(٣) المسألة في الزاهر، ١٧٢/٢.

(٤) المسألة في الزاهر، ٢٤٨/٢ وما بعدها.

(٥) محمد، ٨.

(٦) في الأصل، لزهم، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٤٨/٢.

(٧) ديوانه، ١٥٣، والزاهر، ٢٤٨/٢، واللسان، لعاء، تعس.

(٨) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٤٨/٢.

الأصل فيه: أن يُجْعَلَ أسْفَلَ الشيء أعلاه. أبو هريرة قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، تَعَسَّ عَبْدُ(١) الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الحَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِي، وَإِنْ مَنَعَ سَخِطَ. تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، فَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَشَعَثَ رَأْسَهُ، مُعْبِرَةً قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ كَانَتِ الحِرَاسَةُ كَانَتْ فِي الحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَتِ السِّيَاقَةُ كَانَتْ فِي السِّيَاقَةِ، طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ(٢) قَوْلُهُ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ، مَعْنَاهُ: وَإِذَا وَقَعَ فِي شَرٍّ فَلَا تَخْلُصَ مِنْهُ، فَذَكَرَ الشُّوكَ مَثَلًا. وَمَعْنَى شِيكَ أَصَابَهُ الشُّوكُ. يُقَالُ(٣): قَدْ انْتَقَشْتَ حَقِّي عَلَيَّ(٤) فَلَانَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَمْ أَدْعِ مِنْهُ شَيْئًا. وَمِنْ ذَلِكَ: المِنْقَاشُ سُمِّيَ مِنْقَاشًا لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشُّوكُ وَغَيْرُهُ. عَائِشَةُ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ نَوَقَشَ الحِسَابَ عَذَّبَ(٥))، فَنَوَقَشَ مِنَ الاسْتِقْصَاءِ.

عن يعقوب: التَّعَسُّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَالنَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ: وَالتَّعَسُّ أَيْضًا الهَلَاكُ. وَأَشَدُّ لِلْمُخْبِلِ الحَارِثِيِّ(٦):

وَأَرْمَاحُهُمْ يَنْهَزُنُهُمْ نَهْزَ جُمَةٍ يَقْلُنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَّ تَعَسًّا وَلَا لَعَا

قَوْلُهُمْ(٧): تَغَاوَا عَلَيْهِ

مَعْنَاهُ: جَهِلُوا عَلَيْهِ وَزَلُّوا، وَتَغَاوَا: تَفَاعَلُوا مِنْ غَوَى الرَّجُلِ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً: إِذَا جَهِلَ وَأَسَاءَ.

قَالَ(٨):

(١) فِي الأَصْلِ، وَعَبْدٌ. (٢) الفَائِضُ، ١/١٥١.

(٣) فِي الأَصْلِ، فَقَالَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/٢٤٩.

(٤) فِي الزَّاهِرِ، ٢/٢٤٩ عَن، وَفِي الأَصْلِ، مِنْهُ وَنَسْخَةٌ أُخْرَى عَلَيَّ كَمَا أَثْبَتَ المُؤَلِّفُ هُنَا.

(٥) الفَائِضُ، ٤/١٦، وَالزَّاهِرُ، ٢/٢٤٩.

(٦) الزَّاهِرُ، ٢/٢٥٠، وَاللِّسَانُ، تَعَسَّ.

(٧) المُسْأَلَةُ فِي الزَّاهِرِ، ٢/٢٥٢.

(٨) هُوَ المُرْقَشُ الأَصْفَرُ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٢/٢٥٢، وَالمُفْضِلَاتُ، ٢٤٧.

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْنُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَنَّمَا

وقولهم^(١): تَعَالَ يَا رَجُلُ

٤٥٩/١ أصله تَفَاعَلَ من العلو، أي ارتفع ثم أكثرُوا استعماله حتى جعلوه بمنزلة / أقبل، فَصَارَ الرَّجُلُ يَقُولُ وهو في الموضع^(٢) المنخفض للذي على المكان المرتفع تعال، يريد: أقبل. قال الفرزدق^(٣):

تَعَالَ فَإِنِ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي نَكَنَ مِثْلَ مَنْ يَا ذُئْبَ يَصْطَحِبَانِ

ويقال للرجلين: تَعَالِيَا، وللرجال: تَعَالُوا - بفتح اللام -، وللمرأة تَعَالِي - بفتح اللام - وللمرأتين تَعَالِيَا وللنسوة تَعَالَيْنَ. وإذا قيل للرجل تَعَالَ فأراد أن يقول: لا أَفْعَلُ قال^(٤) لا أتعالى على مثال لا أتقاضى.

وقولهم^(٥): قَدْ تَكَفَّلْتُ بِالشَّيْءِ

معناه قد ألزمته نفسي وأزلتُ عنه الضيعةَ والذَّهَابَ، وهو مأخوذٌ من الكِفْلِ، والكِفْلُ ما يَحْفَظُ الرَّكِيبُ من خلفه.

وقولهم^(٦): يَتَبَجَّحُ فَلَانٌ بِكَذَا

معناه: تَعَظَّمَ وتَرَفَّعَ، وهو تَفَعَّلَ من بَجَّحَ وبَجَّحَتَ نفسه، إذا عَظُمَتِ وارتفعت. وفي حديث أم زرع: (أنَّ المرأةَ الحاديةَ عشرةَ قالت: زوجي أبو زرع وما أبو زرع! أناسٌ من حُلِيِّ أُذُنِي، وملاً من شَحْمِ عَضُدِي وبِجْحَنِي فَبَجَّحَتَ عَلَيَّ نفسي)^(٧) أي عَظَّمَنِي وَرَفَّعَ من قدرِي فعظمت علي نفسي. قال الشاعر^(٨):

(١) المسألة في الزاهر، ٢٦٥/٢.

(٢) في الأصل، موضع، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٦٥/٢.

(٣) ديوانه، ٣٢٩/٢ (دار صادر)، والأضداد للأنيباري، ٣٣٠، والصاحبي، ٢٧٤.

(٤) في الأصل، فقال، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٦٥/٢.

(٥) المسألة في الزاهر، ٢٧١/٢. (٦) المسألة في الزاهر، ٢٩٩/٢. (٧) الفائق، ٤٩/٣.

(٨) هو الراعي النميري، والشاهد في الزاهر، ٣٠٠/٢، وديوان الراعي، ٤٣، تحقيق فايرت.

وما الفقْرُ من أرضِ العشيْرةِ ساقنا إليكَ ولكنَّا بقرباكِ نَبْجَحُ
أي نَفْتَخِرُ ونتعظَّمُ.

قولهم^(١): قد تَلَأَ وجهُ فلانٍ

أي حَسُنَ وأضاءَ، فأشبهه بِشِدَّةِ إضاءةِ اللؤلؤِ، وتَلَأَ تَفَعَّلَ من اللؤلؤِ، والعَرَبُ
تَسْمِي الَّذِي يَصْنَعُ اللؤلؤَ لِأَلَاءِ، ويجوز لِأَاءِ وَعَلَى وَزَنَ (٢) لَعَاءً بِهِمْزٍ فِي آخِرِ
الْحَرْفِ. قَالَ عبيد الله (٣) بن قيس الرقيات:

حَبْدًا الْحِجُّ وَالثَرِيَا وَمِنْ بَالٍ خَيْفٍ مِنْ أَجْلِهَا وَمُلْقَى الرَّحَالِ (٤)
يَا سَلِيمَانَ إِنْ تَلَأَقَ الثَّرِيَا تَلَقَّ عَيْشَ الْخُلُودِ قَبْلَ الْهَلَالِ /
دَرَّةً مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرٍّ لَمْ يَشْنِهَا مِثْقَابُ الْهَلَالِ

٤٦٢/١

وقولهم^(٥): قد تَيَّأَمَنَ الرَّجُلُ

معناه فِي كَلَامِهِمْ أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ، وَأَشْأَمَ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ. وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ
فِي مَعْنَى تَيَّأَمَنَ فَتُظَنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَخَذَ عَنِ
يَمِينِهِ يَا مَنْ، وَشَاءَمَ إِذَا أَخَذَ عَنِ شِمَالِهِ، فَإِذَا أَمَرَتِ الرَّجُلَ أَنْ يَأْخُذَ عَنِ يَمِينِهِ قُلْتَ لَهُ
يَا مَنْ، وَعَلَى شِمَالِهِ شَائِمٌ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ قُلْتَ: يَا مَنْ وَشَاءَمَ.

تحت

[تَحْتُ] (٦) نَقِيضُ فَوْقَ. وَفِي الْحَدِيثِ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ
وَالْبُخْلُ وَيَخُونُ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَتَهْلِكُ الْوَعُولُ وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ. قَالُوا: يَا

(١) المسألة في الزاهر، ٣٠٩/٢.

(٢) في الأصل، ورهن.

(٣) الأبيات في ديوانه، ١١٢، والزاهر، ٣١٠/٢.

(٤) في الأصل، الرجال، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر، ٣١٠/٢.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٢٨/٢. (٦) زيادة يقتضيها السياق.

رسول الله ما الودعول؟ وما التُّحوتُ؟ قال: الودعول: وجوه الناس وأشرفهم،
والتحوت يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم^(١).

تُخومُ الأرض

وتُخومُ الأرض [مفصل] ^(٢) ما [بين] ^(٣) الكورتين والقريتين. [و] ^(٤) منتهى
أرض كل كورة وقرية تخومها. وفي الحديث (ملعون من غير تخوم الأرض) ^(٥).

[التُّخمة] ^(٦)

التُّخمةُ تاؤها واو، في الأصل: الوُخمةُ، يُقال: اتَّخَمَ اتُّخَمَهُ كذا، ومنهم من
يُخَفِّفُ، يقول: تَخَمَ يَتَخَمُ بحذف تثقيل التاء، وبعض يقول: متروكٌ على ما كان
عليه في قولك: اتَّخَمَ. والتُّخمةُ ما تَأْدَى به الإنسانُ من الطَّعامِ، وكذلك: / النُّهْمَةُ
والبردة والكظة.

والتَّقَى، وأجمعوا كلُّهم على تَقِيَ يَتَّقِي - بالتخفيف - وَيَتَّقِي جائز، وتَقَّى
وتَقِيَّةٌ واحدة. وقرىء ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقِيَّةً﴾ ^(٧) و﴿تُقَاتَةً﴾ ^(٨) و(الثلة والزلدة) ^(٩)
واحد، والزلازل، والدلائل. وتمتم الرجلُ عن الشيء إذا وَقَفُ عنه، وتكلمَ فما تمتمَ
ولا تَلَعَثَمَ أي وقف. وتَلَعَثَمْتُ عن هذا الأمر، أي نكَلْتُ وامتنعت.

(١) الفائق، ١/٤٨، وانظر اللسان، تحت.

(٢) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، تخم.

(٣) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، تخم.

(٤) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، تخم.

(٥) الفائق، ١/٤٩، واللسان، تخم.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) آل عمران، ٢٨، وانظر القراءتين في الكشف، ١/٤٢٢.

(٨) آل عمران، ٢٨.

(٩) كذا في الأصل، ولم أتبينها.

والترُّ: أن تَقْبِضَ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ ثُمَّ تُتَرِّتِرُهُ أَيْ تُحَرِّكُهُ.

والترُّ: كَلِمَةٌ تُتَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ قَالَ: وَاللَّهِ لِأَقِيمَنَّهُ عَلَى التَّرُّ. قَالَ الْخَلِيلُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْفُصْحَاءِ وَلَا أَحْسِنُ تَفْسِيرَهَا. وَالتَّرْمِنْ: آلَةُ صِيَادِي (١) السَّمَكِ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

والتَّرَهَاتُ: الْأَحَادِيثُ الْكَاذِبَةُ (كَالْكَانِي) (٢) الْوَاحِدَةُ تُرَهَّةٌ.

قَالَ رُوَيْبَةَ (٣):

* وَحَقَّةٌ لَيْسَ بِقَوْلِ التَّرَّةِ *

والتَّرَّةُ: مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ، وَإِنْ شِئْتَ لَيْنْتَ وَثَقَلْتَ وَإِنْ شِئْتَ طَرَحْتَ الْهَاءَ وَخَفَّفْتَ التَّاءَ (٤) فَقُلْتَ: التَّرِيهِ وَالتَّرِيهِ مَكْسُورَةُ الرَّاءِ خَفِيفَةٌ. (٥) مجزوم / البراء، كلُّ هَذَا الْفَاتِ (٦)، وَتَفْسِيرُهُ مَا تَرَى الْمَرْأَةَ، مِنَ الْمَحِيضِ أَصْفَرُ أَوْ بِيَاضاً قَبْلُ أَوْ بَعْدُ.

٤٦٣/١

والتَّمُّ: الشَّيْءُ التَّامُّ، تَقُولُ: جَعَلْتَهُ لَكَ تَمًّا أَيْ بِتَمَامِهِ. وَتَمَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَاماً لُغَايَتِهِ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَمْتُ الْمِائَةَ. وَيُقَالُ: وُلِدَ الْمَوْلُودُ (٧) لِتَمَامِهِ، إِذَا اسْتَكْمَلَ أَيَّامَهُ، وَسَائِرُ الْكَلَامِ - بِالْفَتْحِ - يُقَالُ: بَلَغَ الشَّيْءُ تَمَامَهُ، وَهَذَا تَمَامُ حَقِّكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَشَعَّتْ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مَنِّي خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ

(١) فِي الْأَصْلِ، صِيَادِينَ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ أَتَبَيَّنْهَا.

(٣) أَخْلَبَ بِهِ دِيْوَانَهُ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، تَرَهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْبِاءُ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، الْمَوْلُودُ.

وقال آخر:

(نتجت) حروبهم لغير تمام

وقال^(١):

تَمَخَّضَتِ المنونُ لهم بيومٍ أنى ولكلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ
وتَمَامُ - بالفتح أيضاً، والأنى: الإبطاء. والتميمة: قلادة من سيورٍ وربما
جُعِلَتْ فيها العودَةُ تُعَلَّقُ في أعناق الصِّبيان. وقال^(٢) أبو ذؤيب:
وإذا المنيَّةُ أنشبت أظفارها ألفت كلَّ تميمية لا تنفعُ
التميمة: العودَةُ، وكلُّ ما علقت من خرزٍ أو غيره فهو تميمية، والجمعُ التمام.
قال الفرزدق^(٣):

وإن تميماً لم تكن أمه ابتغت له صحَّةً في مهده بالتمائم
وقال كثير^(٤):

تعلَّقتُها بين الجوارِي صغيرةً وما حلَّيت إلا التميم المنظماً
وقال آخر^(٥):

بلادٌ بها نيّطت عليّ تميمي وأول أرضٍ مسَّ جلدي تُرابُها
نيّطت: علّقت. نطتُ بفلانٍ هذا الأمر، أي علّقتُه.

(١) اللسان، أنى.

(٢) ديوان الهذليين، ق ١، ٣، والمفضليات، ٤٢٢، واللسان، تم.

(٣) ديوانه، ٣١٢/٢ (دار صادر).

(٤) ديوانه، ١٣٤.

(٥) هو رفاع بن قيس الأسدي، والشاهد في الحنين إلى الأوطان للجاحظ، ٢٥، واللسان، نوط، تم، وزهر

الآداب، ٦٨٢/٢.

وتَأْبَلُ: الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ تَأْبَلًا، أَي اجْتَرَأَ عَنْهَا كَمَا يَجْتَرِيءُ الْوَحْشُ عَنِ الْمَاءِ.
قال لبيد^(١):

كُلَّمَا حَرَّكَتُ غَرْزِي أَجْمَزْتُ^(٢) أَوْ قِرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ

الغَرْزُ: الرِّكَابُ، وَأَجْمَزْتُ أَسْرَعْتُ، وَأَجْمَزَ الْبَعِيرُ إِجْمَازًا إِذَا أَسْرَعَ، وَقِرَابِي
يَعْنِي سَيْفَهُ. وَالْجَوْنُ فِي لَوْنِهِ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ. قَدْ أَبَلَ: قَدْ أَكَلَ الرُّطْبَ فَاجْتَرَأَ
بِهِ عَنِ الْمَاءِ.

وَالتَّوُّ: الْحَيْلُ يُفْتَلُ طَاقًا وَاحِدًا وَالْجَمْعُ الْأَتْوَاءُ. وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ تَوًّا، أَي
وَحْدَهُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: وَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفِ تَوٍّ، وَالتَّوُّ مِنَ الْخَيْلِ وَاحِدٌ. وَإِذَا
عَقَدْتَ عَقْدًا بِإِدَارَةِ لِرِبَاطٍ^(٣) مَرَّةً وَاحِدَةً قُلْتَ^(٤): بَتَوًّا وَاحِدًا. قَالَ^(٥):

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشِ لَا تَعْقِدُ الْمِنْطَقَ بِالْمَتَّنِ

إِلَّا بِتَوًّا وَاحِدٍ أَوْ تَنْ^(٦)

وَالنُّونُ فِي تَنْ^(٧) / زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ فِيهَا تَاءٌ^(٨) حَفَفَهَا مِنْ تَوٍّ. فَإِنْ قُلْتَ عَلِيٌّ
أَصْلُهَا تَوٌّ خَفِيفَةٌ مِثْلُ لَوْ جَازَ. وَيُقَالُ: آتَيْتُ فُلَانًا عَلَيَّ أَمْرَهُ مَوَاتَاةً^(٩)، وَلَا تَقُلْ وَأَتَيْتَهُ
إِلَّا فِي لُغَةٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ قَبِيحَةٌ. وَلِلْعَرَبِ لُغَةٌ فِي التَّهْتَارِ. يَقُولُونَ: دَهْدَارٌ، يَقْلِبُونَ

٤٦٥/١

(١) ديوانه، ١٧٦، واللسان، أبل.

(٢) في اللسان، أجمرت، وكذا الديوان، ١٧٦.

(٣) في الأصل، الرباط، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٤) في الأصل، فقلت، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٥) اللسان، توى.

(٦) في الأصل، وثنى، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٧) في اللسان، ثنى، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٨) في الأصل، ياء، وما أثبتناه من اللسان، توا.

(٩) في الأصل، مواتا، وما أثبتناه من اللسان، أتى.

التاء (١) دالاً، وذلك أن منهم من [يَجْعَلُ] (٢) بَعْضُ التَّاءَاتِ فِي الصُّدُورِ نَحْوُ:
الدَّرِيَاقِ لُغَةً فِي التَّرْيَاقِ، وَالدُّخْرِيصِ لُغَةً فِي التَّخْرِيصِ، وَمِثْلَ ذَلِكَ اجْتَمَعُوا
وَاجْتَمَعُوا، وَيَجْتَرُهُ وَيَجْدُرُهُ. وَالتَّهْتَارُ مِنَ الْحُمَقِ وَالْجَهْلِ، تَقُولُ: أَهْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا
فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ مُهْتَرٌ. قَالَ (٣):

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ (٤) لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا مِنْ النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا يَهْتَارُ

يريدُ به التَّهْتَرُ بِالتَّهْتَرِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَيْهٌ وَتَوَهُ، لُغَتَانِ، يَتَيْهُ تَيْهًا وَتَوَاهَا. وَتَيْهًا
أَعْمَهُمَا. وَالتَّيْهُ: الْحَيْرَةُ، وَالْمَكَانُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ فِيهِ. يُقَالُ: تَاهَ يَتَيْهُ تَيْهًا وَمَتَيْهَا وَمَتَاهَا
إِذَا تَحَيَّرَ، وَأَرْضٌ مَتَيْهَةٌ وَمَتَيْهَةٌ وَتَيْهَاءٌ إِذَا كَانَ لَا يُهْتَدَى بِهَا. قَالَ (٥):

وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا الْمُلُوكَ هَدَيْتَهُمْ بَتَيْهَاءَ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبٍ

وَتَيْهَ الْكِبَرِ، مِنْ هَذَا أَجْدُ (٦) إِنَّمَا هُوَ حَيْرَةٌ وَجَهْلٌ (٧)، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ: تَاهَ يَتَيْهُ
تَيْهًا - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ تَائِهٌ وَتَيْاهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ عَادَتُهُ. فَأَمَّا (٨) فِي الْحَيْرَةِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا (٩)
تَائِهٌ.

التَّفْسِيرَةُ: اسْمُ الْبُولِ (١٠) الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَطْبَاءُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ،
وَكَلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ، الْهَاءُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ، هَتَرَ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) اللَّسَانُ، هَتَرَ.

(٤) فِي اللَّسَانِ، الْفَرَزَارِيُّ.

(٥) هُوَ رِبْعَةُ الْكَلْبِيِّ كَمَا فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ، ٣١١.

(٦) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ: أَحْفَ الْمَا. وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأً وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٧) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ، وَجَمِيلٌ، وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأً، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٨) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ، وَمَا، وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأً، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٩) تَحْتَهَا فِي الْأَصْلِ، لَا، وَلَعَلَّ هَذَا خَطَأً، وَمَا أَثْبَتَهُ الْمُؤَلِّفُ فَوْقَهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، الْبُولُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ عَلَى هَدْيٍ مَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ، فَسَّرَ.

[التامور] (١)

والتَّامُورُ: القَلْبُ. والعربُ تقول: حَرَفُ في تامورك خَيْرٌ من أَلْفٍ في كتابك، يريدون في قَلْبِكَ. والتامور أيضاً: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ. [قال الشاعر] (٢):

لَدَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا وَلَهُمْ من تاموره يَنْزَلُ

والتَّامُورُ أَيضاً [القَلْبُ] (٣) مع الدم. قال [الشاعر] (٤):

أُنْبِتُ أَنْ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أَيْبَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

وَيُقَالُ: ما في الدِّيارِ تامور، يراد ما في الدَّارِ أَحَدٌ، وما في البئرِ تامور، أي ليس فيها ماء. قال أبو عبيدة: التامور: الإبريق. قال [الشاعر] (٥):

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا

التَّامُورُ في اللغة على سِتَّةِ أَقْسَامٍ، وهو موضع الأسد الذي يَسْكُنُهُ. سَأَلَ عَمْرُ ابْنِ الْخَطَّابِ عَمْرُو بْنَ مَعَدٍ يَكْرِبُ الزَّبِيدِيَّ عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [فَقَالَ] (٦): هو أَسَدٌ في تاموره. / والتَّامُورُ والتَّامُورَةُ بمعنى واحد. والتَّامُورُ موضعُ الرَّاهِبِ، والتَّامُورُ: الدَّمُ، والتَّامُورُ: القَلْبُ، والتَّامُورُ: المَاءُ، والتَّامُورُ بمعنى أَحَدٍ. قال أبو بكر: فيجوز أن يكون تامور جمع تامورة فيقع حينئذٍ على عِدَّةِ أَبَارِيقٍ.

٤٦٦/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض. والشاعر هو ربيعة بن مَرْوَمِ الضَّبِّيِّ، والشاهد في اللسان، تمر.

(٣) زيادة يقتضيتها السياق.

(٤) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض، والشاعر هو أوس بن حَجَرٍ والشاهد في ديوانه، ٤٧، واللسان، تمر.

(٥) بياض في الأصل، وما أثبتناه زيادة تفي بحق البياض، والشاعر هو الأعشى، والشاهد في ديوانه، ٣٠٥، واللسان، تمر.

(٦) زيادة يقتضيتها السياق من اللسان، تمر.

والتأبوه: لغة في التابوت لقريش. وَيُقَالُ: تَعَلَّمَ: فِي مَعْنَى اعْلَمَ. قَالَ (١):

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ

أَيِ اعْلَمَ. وَقَالَ (٢) الْقُطَامِيُّ:

تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْدَ الْخَيْرِ شَرًّا وَإِنَّ لَتَالِكَ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (٣): /

تَعَلَّمَ نَبِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ (٤):

تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَيْمِ انْقِشَاعًا

أَيِ، اعْلَمَ. وَإِذَا قِيلَ (٥) لَكَ: اعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خَارَجَ قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ (٦) لَكَ: تَعَلَّمَ أَنَّ زَيْدًا خَارَجَ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعَلَّمْتُ.

تَعَرَّضَتِ النَّاقَةُ: فِي سَيْرِهَا: إِذَا أَخَذَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا. قَالَ (٧) عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ الْمَزْنِيُّ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَى رَكُوبَةِ عَقْبَةٍ، وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضِ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

(١) اللسان، علم.

(٢) ديوانه، ٤٠ الطبعة الأوروبية وفيه «تَعَلَّمَ أَنَّ بَعْدَ الْغَيِّ رُشْدًا وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَمْرِ انْقِشَاعًا.

(٣) ديوانه، ٢٥٨.

(٤) ديوانه، ٤٠ (الطبعة الأوروبية)، وفيه، الْغَمْرُ انْقِشَاعًا وَفِي الْأَصْلِ بَعْدَ اللَّهِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

(٥) اللسان، علم.

(٦) اللسان، علم.

(٧) انظر قول عبد الله في اللسان، عرض، وانظر الشنطرين الأول والثاني في اللسان، ثنى.

هذا أبو القاسم فاستقيمي

والسوم: السير في ناحية. وتعرضت الرفاق: أسألهم.

مسألة

إِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ قَالُوا: تِلْكَ وَلَمْ يَقُولُوا: تَلْكَ - بفتح التاء -؟ قيل: إِنَّ التاءَ من الذالِ فِي ذِيكَ فَكَسَرُوا التاءَ كَمَا كَسَرُوا الذالَ، وَسَكَّنُوا اللامَ فِي تِلْكَ كَمَا كَانَتْ الياءُ ساكنةً فِي ذِيكَ وَأَدخَلُوا اللامَ فِي تِلْكَ كَمَا أَدخَلُوهَا فِي ذَلِكَ. وَإِذَا صَغَّرْتَ ذَه قُلْتَ فِي التَصْغِيرِ هَاتِيًا، لِأَنَّ المِبهمةَ^(١) إِنَّمَا تُصَغَّرُ وَتَتْرَكَ أَوَائِلُهَا عَلَى حَرَكَاتِهَا لِيفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا وَيُزَادُ فِي أَثَرِهَا أَلْفٌ فَلذَلِكَ لَمْ يَقُلْ ذِيَالِثًا تَلْتَبِسُ بِتَصْغِيرِ ذَا، وَلَكِنَّكَ صَغَّرْتَ الاسمَ الَّذِي فِي مَعْنَى ذِهْ وَلَا لَبَسَ وَهُوَ تَا، وَتِهْ^(٢). تقول: تَا أُمَّةُ اللهُ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللهُ، وَهَاتِي أُمَّةُ اللهُ كَمَا قَالَ:

* فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٌ وَكُنَيْبُ *

كَمَا أَنَّكَ إِذَا ثَنَيْتَ هَذِهِ قُلْتَ: هَاتَانِ لَثَلَا تَلْتَبِسُ بِقَوْلِكَ: هَذَانِ إِذَا ثَنَيْتَ هَذَا.

تَأْتَفُ القَوْمُ فَلانًا تَأْتَفًا إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ كالأَثافي. وَهَذَا مَثَلٌ.

وقولهم: قد امتقع لون فلان، أي تغيَّر لونه، وفيه عَشْرُ لغاتٍ عن الفراء: امتقعَ بالميم، وانتقعَ بالنون، وابتقعَ^(٣) بالباء^(٤)، واهتقعَ بالهاء، وانسفَ بالنون والسين، واستفَع بالسين والتاء، والتُمعَ بالتاء، والميم، وابتسِرَ بالياء والتاء والسين، والتُميَ بالياء والميم والياء، والتُهَمَ بالتاء والهاء والميم.

(١) فِي الأَصْلِ، التَهْمَةُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسانِ، تَا، وَتَصْغِيرِ ذَا، وَتَا.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَيِهْ.

(٣) فِي الأَصْلِ، وَايْتَقِعْ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسانِ، مَقِعْ.

(٤) فِي الأَصْلِ، بِالياءِ.

الأمثال على ما أوله تاء

«تَنزُرو وتَلِينُ» (١) قال (٢):

ولَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وقالوا أبو لَيْلَى الغَدَاةَ حَزِينُ
وفي عَرَصَاتِ السَّجْنَ سَطَّرَ مَوْرَخٌ بأنَّكَ تَنزُرو ساعة وتَلِينُ

ويُرَوَى (٣) / بأنَّكَ تَنزُرو ثم سَوَّفَ تَلِينُ

٤٦٨/١

«تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ» (٤) «تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو» (٥) أي تَرَكَ
الْحَصْبَ وَاخْتَارَ الشَّقَاءَ. «تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّخْلِ، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ» (٦). هذا
فِي مَنْ لَهُ مَنظَرٌ وَلَا خَيْرٌ مَعَهُ أَوْ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا مَنظَرٌ لَهُ. «أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مِتَّقٌ فَكَيْفَ
تَتَّقُ» (٧). التَّقُّ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ، وَالمِتَّقُ: السَّرِيعُ إِلَى البِكَاءِ. وَقَالَ (٨) ابنُ الأَنْبَارِيِّ:
مَعْنَاهُ: «أَنْتَ مَمْتَلِيءٌ غَضَبًا وَأَنَا سَيِّءُ الخُلُقِ فَلَا تَتَّقُ أَبَدًا» «تَجُوعُ الحِرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ
بِئْذِيهَا» (٩) «تَرَكَ الخِدَاعَ مِنْ كَشْفِ القِنَاعِ» (١٠) «تَسْقُطُ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ» (١١)
«تَرَقِّي لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» وَيُقَالُ: «تَرَقَّ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ» بالتذكير. «تَرَكَتْهُمْ عَلَى مِثْلِ

(١) مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

(٢) البيتان في مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠ وجاء الثاني على النحو التالي:
وفي الباب مكتوب على صفحاته بأنَّكَ تَنزُرو ثم سَوَّفَ تَلِينُ.

(٣) انظر مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

(٤) الزاهر، ٢ / ٢٣٥، والفاخر، ٦٥، ومجمع الأمثال، ١ / ٢٢٧.

(٥) مجمع الأمثال، ١ / ٢١٥.

(٦) مجمع الأمثال، ١ / ٢٤٠، والفاخر، ١٥٦.

(٧) مجمع الأمثال، ١ / ٧٧، والزاهر، ١ / ١٣٣.

(٨) الزاهر، ١ / ١٣٣.

(٩) مجمع الأمثال، ١ / ٢١٥، والفاخر، ١٠٩، وفيها «بِئْذِيهَا».

(١٠) الفاخر، ١٨٤ في سياق «ما وراءك يا عصام».

(١١) مجمع الأمثال، ١ / ٢٢٠.

مَقْلَعٌ (١) الصَّمْغَةُ (٢) «تَرَكَتُهُ مِثْلَ لَيْلَةِ الصَّدْرِ» (٣) «تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ» (٤)
 «تَرَكَ الظُّبْيُ ظِلَّهُ» (٥) «تَمَنُّعِي أَشْهَى لَكَ» (٦).

حرف التاء

التاء لثوية لأنَّ مبدأها من اللثاء، وهي من الحروف المهموسة، وعددها في القرآن (٧) ألف ومائتان وستة وتسعون. وفي الحساب الكبير أربع مائة، وفي الصغير ثمان (٨). وهذه صورة الثمانية في حساب الهند / وقد تُبدَلُ بالتاء حرفاً يقولون: فِئَاءُ الدَّارِ، وَثِئَاءُ الدَّارِ، وَالْمِغَاغِيرِ وَالْمِغَاغِيرِ، وَحُدُوثٌ (٩)، وَحُدُوفٌ (١٠) وَجَدَفٌ [وَجَدَتْ] (١١) (مرث الحين ومردده) (١٢).

ثُمَّ من حروف العطفِ يشترك ما بعدها بما قبلها إلاَّ أنَّها تبيِّنُ الآخرَ من الأوَّلِ، ومنهم من يلزمها هاء التانيث يقول: ثُمَّتَ كان كذا. قال الشاعر:

ثُمَّتَ جَنبٌ (حِيَّةٌ) أَضْمًا أَرْقَمَ يَسْقِي مِنْ يُعَادِي السَّمَا

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَقِيْتُ زَيْدًا ثُمَّتَ عَمْرًا. قال الشاعر:

(١) في الأصل، مقلع، وما أثبتناه من مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٣) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٥) مجمع الأمثال، ١/ ٢١٣.

(٦) مجمع الأمثال، ١/ ٢٢١.

(٧) قبلها اثارة ووقع في الحاشية ألفان وأربعمائة وأربع، غيره.

(٨) في الأصل، ثمانى.

(٩) في الأصل، وحذوت.

(١٠) في الأصل، وجتوت.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

(١٢) كذا في الأصل ولم أقف على المراد منها.

إِنَّا نَقَاتِلُهُمْ ثُمَّ نَقَاتِلُهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهَلُوا

وهي لغة فاشية^(١) في قيس بن ثعلبة. وثُمَّ بمنزلة الفاء في الاشتراك إلا بين الأمرين في ثُمَّ مُهَلَّة. وَإِذَا قُلْتُ: أَكَلْتُ خَبِزاً فَتَمِراً، علم أنك لم تلبث أن وَصَلْتَ أَكَلَكِ الخبز بأَكَلِكِ التمر. وَإِذَا قُلْتُ: رَأَيْتُ زَيْداً ثُمَّ عَمراً، فَتَمَّ فِيهَا مُهَلَّةٌ بِسَكْتَةٍ، وَإِنْ قُلْتُ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو صَارَ مُحَالاً، لَأَنَّ ثَمَّ فِيهَا مُهَلَّةٌ بِسَكْتَةٍ، وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْتَ اخْتَصَمَ زَيْدٌ فَعَمْرُو صَارَ مُحَالاً، لَأَنَّ الْفَاءَ [لَيْسَ]^(٢) فِيهَا مُهَلَّةٌ، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو مُحَالٌ، لَأَنَّ أَوْ لِلشَّكِّ، وَكَذَلِكَ اخْتَصَمَ / زَيْدٌ لَا عَمْرُو، مُحَالٌ لَأَنَّ لَا لِلجُحْدِ. وَقَدْ يَكُونُ ثَمَّ فِي مَعْنَى الْوَاوِ. قَالَ:

٤٦٩/١

سَأَلْتُ مِنْ خَيْرِهَا أَبَا ثَمَّ أَمَا فَقَالَتْ لَهُ

قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٣) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٤) الْمَعْنَى وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾^(٥) إِلَى قَوْلِهِ ﴿ذَا مَرَّتْ﴾^(٦) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَمِثْلُهُ ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾^(٧) الْمَعْنَى: وَتُوبُوا إِلَيْهِ. وَالْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ رَجُلٍ بِفَعْلَيْنِ نَسَقُوا الْأَوَّلَ عَلَى الْآخِرِ إِذَا كَانَ مِنْ خَيْرِ الْمُتَكَلِّمِ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: قَدْ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ يَوْمَكَ هَذَا ثُمَّ مَا صَنَعْتَ أَمْسٍ أَعْجَبُ. وَهَذَا نَسَقٌ مِنْ خَيْرِ الْمُتَكَلِّمِ، يَعْنِي (أَلَهُ أَتَسَاءَلُ لَهُ)^(٨) خَيْراً كَانَ لَهُ فِي أَمْسٍ. وَثُمَّ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ، وَهَذَا لِلْقَرِيبِ. قَالَ الرَّجَّاجُ:

(١) فِي الْأَصْلِ، فَايِشَةُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) الْبَلَدُ، ١١.

(٤) الْبَلَدُ، ١٧.

(٥) الْبَلَدُ، ١٣.

(٦) الْبَلَدُ، ١٦.

(٧) هُودٌ، ٣، ٥٢، ٩٠.

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

ثُمَّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ. لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ ثَمًّا زَيْدٌ، وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ (١)
السَّاكِنِينَ. وَثُمَّ فِي الْمَكَانِ إِشَارَةٌ بِمَنْزِلَةِ هُنَاكَ زَيْدٌ، وَإِنْ أُرِدْتَ الْمَكَانَ الْقَرِيبَ قُلْتَ:
هُنَا زَيْدٌ، وَإِنْ أُرِدْتَ الْمَكَانَ الْمَتْرَاحِيَّ قُلْتَ: ثَمَّ زَيْدٌ وَهُنَاكَ زَيْدٌ قَائِمًا. مُنِعَتْ ثَمَّ
الْإِعْرَابَ لِإِبْهَامِهَا، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا شَرَحَ ثَمَّ هَذَا الشَّرْحَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي
كُتُبِهِمْ.

وَالثَّمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ، يُقَالُ مِنْهُ: تَمَمْتُ أُمَّثُمَّ ثَمًّا. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا
كَبُرَ وَوَلَّى: أَنْتَمِ أَنْتِمَامًا. وَالثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ. قَالَ [الشَّاعِرُ] (٢):
فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقًا بَعُودِ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا

[الثَّنَى] (٣)

وَالثَّنَى دُونَ السَّيِّدِ وَيُقَالُ لَهُ الثَّنِيَانُ أَيْضًا. قَالَ أُوسُ (٤) بِنِ مِغْرَاءِ التَّمِيمِيِّ:

تَرَى ثَنَانًا (٥) إِذَا مَا جَاءَ بَدَاهُمْ وَبَدَّوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثَنِيَانَا

وَالْبَدَاءُ مِنَ الرُّجَالِ: السَّيِّدُ الَّذِي يُعَدُّ فِي أَوَّلِ مَا يُعَدُّ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَالْجَمَاعَةُ
الْبُدُوءُ. وَالثَّنَى (٦) أَيْضًا الَّذِي يُعَادُ مَرَّةً / مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ. قَالَ عَدِي (٧) بِنِ زَيْدٍ:

٤٧٠/١

أَعَا ذَلِ إِنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ عَلِيٌّ ثَنَى مِنْ غِيكِ الْمُرْتَدِّ

وَالثَّانِي: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَأَصْلُهُ (الْحَزْرُ). يُقَالُ أَثَابَ خَرْرَكَ وَهُوَ
حَرَّرَلِي عَلِيٌّ وَزَنَ بَعِ (٨) وَهُوَ مَنْخَرَقٌ مَا بَيْنَ (الْحَرَرِيِّنَ) (٩). وَالثَّانِي: الْفَسَادُ.

(١) فِي الْأَصْلِ، لِلتَّقَاءِ. (٢) اللِّسَانُ، ثَمَّ وَفِيهِ «مُعَلَّقٌ».

(٣) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) اللِّسَانُ، ثَنَى، بَدَأَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، ثَنَانِيَا، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، ثَنَى.

(٦) فِي الْأَصْلِ، الثَّنَى.

(٧) دِيوَانُهُ، ١٠٢، وَاللِّسَانُ، ثَنَى.

(٨) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ لَمْ أَوْفِقْ إِلَى قِرَاءَتِهِ. (٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَمْ أَتَبَيَّنْهُ.

[الثور] (١)

والثور: الذَّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالثَّورُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَقْطِ، وَالثَّورُ: بَرْجٌ مِنْ بروج السَّمَاءِ، وَالثَّورُ قَدْ يُسَمَّى بِهِ السَّيِّدُ وَبِهِ كُنِّيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ أَبَا ثور. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ الثَّورُ - بِالتَّاءِ - وَالثَّاءُ أَعْمٌ وَأَحْسَنُ وَأَعْرَفُ. وَيَقُولُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ لِلرَّجُلِ الْبَلِيدِ يَا ثور. وَالثَّورُ أَيْضاً مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مِنْ عَرْمِضٍ أَوْ شَيْءٍ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢):

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكاً ثُمَّ أَعْقَلَهُ كَالثَّورِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقْرُ

يُقَالُ: إِنَّ الْبَقْرَ إِذَا انْتَهَى إِلَى مَاءٍ فَوْقَهُ ثورٍ لَمْ تَرِدِ الْمَقْرَ. ضَرْبُ الثَّورِ يَعْنِي حَتَّى يَتَفَرَّقَ عَنِ وَجْهِ الْمَاءِ. وَيُقَالُ: بَلَّ يُضْرَبُ الثَّورُ الذَّكْرُ مِنَ الْبَقْرِ فَيَقْحُمُهُ الْمَاءُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْبَقْرُ وَارِداً وَرَدَتْ. وَالثَّورَانُ مَصْدَرٌ ثَارَ يَثُورُ ثوراً وَثورَاناً. يُقَالُ: التَّقْوَا قَنَّا هَوْلَاءَ فِي وَجْهِ هَوْلَاءَ وَثَارَ الْغُبَارُ، وَثَارَ الدُّخَانُ، وَثَارَ الْقَطَا (٣) نَهَضَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَثَارَ الدَّمُ مِنْ وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا تَفَشَّى فِيهِ وَظَهَرَ. وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ: «مَا لَمْ يَسْقُطْ ثورٌ الشَّفَقِ» (٤). وَالثَّورُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ بَعْدَ سِقُوطِ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَضِيءُ وَتَثُورُ، وَتَثُورَتْ كُدُورَ الْمَاءِ فَثَارَتْ، وَتَثُورَتْ الْأَمْرُ، وَتَثُورَتْ الْأَسَدُ إِذَا هَجَّتْ، وَتَثُورَتْ فُلَاناً إِذَا هَجَّتْهُ لِأَمْرِ وَاسْتَثُورَتْ صَيْداً إِذَا أَثْرَتْهُ مِنْ مَكْمَنِهِ. وَقَالَ: /

أَثَارَ اللَّيْثَ مِنْ عَرِيْسِ غَيْلٍ لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَشِيرُ

وَيُقَالُ: ثَرَاهِمُ اللَّهِ، أَي كَثَرَهُمُ اللَّهُ. وَالثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ فِي الْعَدَدِ، إِنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ. وَالثَّرَاءُ - مَمْدُودَةٌ - هُوَ عَدَدُ الْمَالِ نَفْسَهُ. وَالثَّرِيُّ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الثَّرَاءِ. وَالثَّرِيُّ

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) هو أنس بن مذكاة الخثعمي، والشاهد في اللسان، ثور.

(٣) بعدها في الأصل إلى، وأحسبها مقحمة.

(٤) اللسان، ثور.

في كلِّ ترابٍ لا يصيرُ طيناً لازباً إذا بُلَّ. ومن أمثال العرب: «لا تُوبس الثرى بيني وبينك» (١) قال (٢):

فلا توبسوا بيني وبينكم. الثرى فإن الثرى (٣) بيني وبينكم مُثري
والثرى - مقصور - التراب.

[الثَّوْلُ] (٤)

الثَّوْلُ كالجنونِ يُصيبُ الشاةَ فلا تتبعُ الغنمَ وتستديرُ في مرْتعِها. يُقالُ: شاةٌ
تولاءٌ بينةُ الثَّوْلِ، ورجلٌ أثولٌ وامرأةٌ ثولاءٌ. قال (٥):

تلقَى الأمانَ على حياضِ مُحَمَّدٍ ثولاءٌ مخرفَةٌ وذئبٌ أطلسُ
لا ذا تخافُ ولا لذلكِ جِراً تهذا الرعيَّةُ ما استقامَ الرئيسُ

[ثَيِّبٌ] (٦)

ويُقالُ: امرأةٌ ثيبٌ ورجلٌ ثيبٌ، الذَّكْرُ والأنثى فيه سواءٌ، وذلك إذا كانت المرأةُ
قد دُخِلَ بها والرجلُ قد دُخِلَ به (٧).

[ثَوَيْتٌ] (٨)

ويُقالُ: ثَوَيْتُ في بلدٍ كذا أياماً، أي أقمتُ. قال الله - عزَّ وجل: ﴿وما كُنتَ

(١) مجمع الأمثال، ٣ / ١٨١.

(٢) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٢١٣، (دار صادر)، ومجمع الأمثال، ٣ / ١٨١، واللسان، ثرا.

(٣) في مجمع الأمثال، ٣ / ١٨١، واللسان، ثرا، الذي وكذا الديوان، ٢١٣ (دار صادر).

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) هو الكميت، والبيتان في شعره، ٣ / ٢١، والأوّل منهما في اللسان، ثول.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل، بها، وما أثبتناه من اللسان، ثيب

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

تَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينٍ ﴿١﴾ أَي مَقِيمًا.

[تَغْرُ] (٢)

وَيُقَالُ: لِلْفَمِ تَغْرٌ. قَالَ (٣):

وَحَتَّى لَوَانَ السَّفُّ ذَا الرَّأْسِ عَضِيَّيْ لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَغْرٌ
وَالسَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ.

[التَّشَاءُ] (٤)

والتَّشَاءُ فِي الْمَدْحِ لَا غَيْرَ، وَالتَّنَاءُ - مَقْصُورٌ - يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. قَالَ
عَنْتَرَةُ (٥):

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنَّهُ سَمَحٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

[الشَّمْرُ] (٦)

الشَّمْرُ: حَمَلُ الشَّجَرِ، وَالوَلْدُ: ثَمَرَةُ الْقَلْبِ، وَالشَّمْرُ: أَنْوَاعُ الْمَالِ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
الْمَالَ ثَمْرًا، وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ: عَقْلُ الْمُسْلِمِ، وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ عَقْلُ الْكَافِرِ.

[الثَّلَّةُ] (٧)

وَالثَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَّةٌ مِنَ

(١) القصص، ٤٥.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) الشاهد في اللسان، سف، وفيه «ذا الريش» «نعر».

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) ديوانه، ١٩، شرح د. يوسف عيد، وشرح القصائد العشر، ٣٤٨.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

الآخِرِينَ ﴿١﴾. والثَّلَّةُ: قَطِيعٌ من الغنمِ غيرُ كثيرٍ. قال:

آلَيْتُ بِاللَّهِ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسْأَلَ رَبُّ الثَّلَّةِ الذِّيبُ

[الثُّعْلُ] (٢)

والتُّعْلُ: زيادة تكونُ في أطباءِ النَّاقَةِ والبقرةِ وضُرْعِ الشاةِ.

والتُّعُولُ (٣) من الشَّاءِ: التي تُحَلَبُ من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة التي في الضَّرْعِ. قال (٤):

وَدَمَّوْا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَؤَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعْلُ

والأفَؤَيْقُ: ما اجتمعَ من اللبنِ في الضَّرْعِ، والفُؤَاقُ: قَدْرُ رجوعِ اللَّبَنِ إلى الضَّرْعِ. وتُثَاءٌ - ممدود - غير مصروف / من قولك: جاءَ القَوْمُ ثُثَاءً ثُثَاءً، وأُحَادٌ - ثلاثٌ ثلاثٌ، أي جاؤوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة. والثُّثَاءُ - بالمدِّ والكسْرِ - بمنزلة الفِثَاءِ للدَّارِ.

[ثِمَالٌ] (٥)

ثِمَالُ الْيَتَامَى، أي غِيَاثُهُمْ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكُونُ فِيهِ شَرَابُ الْحِمَارِ (٦) فِي جَوْفِهِ ثَمِيلَةً وَالْجَمْعُ ثَمَائِلٌ. وقال بعضهم: ما في ثَمَائِلِ الْحُمْرِ (٧). وقال بعضهم: ثَمِيلَةٌ: البطن خاصة ما يكونُ فيه الطَّعَامُ والشَّرَابُ، والجمعُ ثَمَائِلٌ. وقال: الثَّمَلَةُ: الحَبُّ أو

(١) الواقعة، ٣٩، ٤٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، التُّعُولُ، وما أثبتناه من اللسان، ثعل، والتُّعُولُ: الرجل الغضبان وهو غير مراد في السياق بخلاف ما أثبتناه وهو التُّعُولُ.

(٤) هو ابن همام السُّلُولِي، والشاهد في اللسان، ثعل، فوق.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في الأصل، الحِمَارُ، وما أثبتناه من اللسان، ثمل.

(٧) في الأصل، الحمر.

التَّمْرُ أو السَّوِيقُ يكون في الوعاء نِصْفَه فصاعداً، والجميع ثمل. والثَّمْلَةُ ما أُخْرِجَتْ من أسفل الرِّكِيَّة من الطِّين والتراب، والجمع ثمل. والثَّمَالَةُ: الرَّغْوَةُ، والجمع الثُّمَالُ. وقال بعضهم: الثَّمْلَةُ والثَّمْلَةُ: الحِرْقَةُ والمُشَاقَّةُ تُغْمَسُ في القَطْرانِ فيُطَلَّى بها الجَرَبُ في الإبل، ويُقال لها الرِّبْدَةُ أيضاً. وقال بعضهم: الرِّبْدَةُ: حِرْقَةُ الحَيْضِ.

وقال بعضهم^(١): «إنما أنت رِبْدَةُ الرِّبْدِ» أي منتن لا خير فيك مثل: «ثأطَةُ مُدَّتْ بماء»^(٢) يُضْرَبُ للرجل إذا اشتدَّ مَوْقُهُ وحمُّقُهُ. والثَّاطَةُ: الحَمَاءُ، فإذا أصابها الماءُ ازدادت فساداً ورطوبة.

حرف الجيم

الجيم شجرية، وسميت شَجْرِيَّة - لأنَّ مبدأها من شَجَرِ القِمْ وهو مَفْرَجُه والجيم أُخت الشين في المنطق، والعرب تؤنثها، تقول: هذه جيم، وعددها في القرآن أربعة آلاف وثلاثمائة واثنان^(٣) وعشرون جيماً، وعددها في غيره ثلاثة آلاف ومائتان وثلاثة وسبعون. وعددها في الحساب الكبير والصغير ثلاثة، وهذه صورة الثلاثة في الحساب الهندي. ٣

[الجِدُّ]^(٤)

الجِدُّ: أبو الأب. والجِدُّ: نقيضُ الهَزْل. وقولهم: أجدك - بفتح الجيم - يَسْتَحْلِفُه بِجَدِّه أي بِبَحْتِه. وقولهم: أجدك - بكسر الجيم وفتح الدال - يَسْتَحْلِفُه بِجَدِّه وحقيقته. تقول: جد فلان في أمره إذا كان ذا مِضَاءٍ وحقيقة، وأجد في السَّيرِ إذا انكمش، أي عزم ومضى فيه. والجِدَادُ: الخيوطُ المَعْقَدَةُ، وهي مُعَرَّبَةٌ، يُقالُ

(١) عن اللحياني في اللسان، ربد.

(٢) مجمع الأمثال، ١/٢٧٠.

(٣) في الأصل، واثنان.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

لها بالنَّبِيَّةِ كُدَادًا^(١). قال الأعشى^(٢):

..... والليلُ غامرٌ جدَّادها

أي الخيوط يَسْتَرُّها الليلُ بِسَوَادِهِ. والجدادُ جَمْعُ الجَدودِ مِنَ الأَثَنِ. والجَدَدُ: النِّفْفُ الأَمْلَسُ، ومفازةٌ جَدَجَدَ. والجَدَّاءُ: المَفازَةُ اليابِسةُ / التي لا نَباتَ بها، وكذلك السَّنَةُ الجَدَّاءُ، ولا يُقالُ: عامٌ أَجَدَّ. وشاةُ جَدَّاءَ: يابِسةُ اللَّبَنِ ومقطوعةُ الأُذُنِ أيضاً، وناقَةٌ مقطوعةُ الأُذُنِ أيضاً، وناقَةٌ جَدودٌ، وجدادُ النَّخْلِ: صِرَامُها.

٤٧٣/١

والجَبُّ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ. والجَدُّ: قَطْعٌ أيضاً، وكذلك الجُدُّ: قَطْعٌ مُسْتَأْصِلٌ.

[الجزُّ]^(٣)

والجزُّ للشَّعْرِ والصُّوفِ والحشيشِ ونحوه. قالت الخنساء^(٤):
جززنا نواصي فرسانهم وكانوا يظنون أن لا تُجزأ
وكان العربُ إذا أسَرَ الفارسُ منهم فارساً جزَّ ناصيته وأطلقه.

[الجرُّ جور]^(٥)

والجرُّ جورٌ: الكاملة، يُقالُ: مائةُ جرُّجورٍ، كما يُقالُ: مائةُ كاملةٍ. قال الأعشى^(٦):

يَهَبُ الجِلَّةُ الجِراجِرَ كالبُستانِ م تَحْنُو لِدَرْدَقِ^(٧) أَطْفالِ

(١) كذا وَقَعَ فِي الأَصْلِ، وَفِي اللِّسانِ «كُدَادُ النَّبِيَّةِ».

(٢) صدره «أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّراجِ» والشاهد فِي دِيوانِ الأَعْشى، ١٢١ واللِّسانِ، جدد.

(٣) زيادة يقتضياها السياق.

(٤) ديوانها، ٢٧٧ وفيه «فرسانها» «أن لن» تحقيق د. أنور أبو سويلم.

(٥) زيادة يقتضياها السياق.

(٦) ديوانه، ٥٩، واللِّسانِ، جرر.

(٧) فِي الأَصْلِ، لِرَدْدِقِ، وَكُتِبَ فِي الحائِثِيَةِ ج لِدَرْدَقِ وَلَعَلَّهُ تَصْحِيحٌ لِمَا وَرَدَ فِي الأَصْلِ بِدَلِيلِ موافقته ما ورد

فِي الحائِثِيَةِ ما وَرَدَ فِي الدِيوانِ واللِّسانِ.

الجلَّةُ الجِراجِرُ: السَّمَانُ. يُقالُ: مائةُ جُرْجُورٍ جِبَّارٍ عِظامٍ. البُسْتانُ: نخْلٌ. تحنو: تَعْطِفُ. الأَطفالُ: الفُصْلانُ. قال الكميّ (١):

وَمُقِلٌ أَسَقْتُمُوهُ (٢) فَأَثَرِي مائةً من عطائِكُم جُرْجُورا

وقال بعضهم: الجُرْجُورُ: الكِرامُ. يُقالُ للمرأةِ وغيرِ المرأةِ، واحتجَّ بيت الأَعشى.

[الجَدْعُ] (٣)

والجدْعُ: قَطْعُ الأنفِ والشَّفَةِ. قال:

..... وأنفُ الفتى من وجهه وهو أجدعُ

والجداعُ: السِنَّةُ التي تُذهِبُ كلَّ شيءٍ.

[جَلْفٌ] (٤)

ويُقالُ: سِنَّةٌ جالِفَةٌ وجارِفَةٌ، وسِنونٌ جوالِفٌ وجوارِفٌ، ورجلٌ مُجَلَّفٌ قد جَلَّفَهُ الدَّهْرُ، أي أتى على مالِهِ، وهو أيضاً مُجَرَّفٌ (٥) قال الفرزدق (٦):

وَعَضُّ زَمَانٍ يا بنِ مروانَ لِمَ يَدَعُ من المِمالِ إلّا مُسْحَتًا أو مُجَلَّفًا

وَجَلَّفَتُ اللَّحْمَ عن العِظْمِ، واللَّحْمَ عن الجِلْدِ، والطِينَ عن الأَرْضِ (٧).

(١) شعره، ٢١٤ / ١، واللسان، جرر.

(٢) في الأصل، اقتسموه، وبه يختل الوزن، وما أثبتناه من اللسان، جرر.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق. (٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) اللسان، جلف.

(٦) ديوانه، ٢ / ٢٦ دار صادر، دار بيروت، واللسان، جلف، ودع، سحت، والخصائص، ١ / ٩٩،

والإنصاف، ١٨٨.

(٧) في اللسان جفل «جفل اللحم عن العظم، والشحم عن الجلد والطير عن الأرض يجفله جفلاً وجفله

كلاهما قشره. قال الأزهرى. والمعروف بهذا المعنى جلفت وكان الجفل مقلوباً».

والرَّيحُ تُجْفِلُ السَّحَابَ الخَفِيفَ مِنَ الجَهَامِ، أَي تَسْتَخْفُهُ فتمضي به، واسمُ ذلك السَّحَابِ: الجُفْلُ. والجَفَالُ والجُفُولُ: سُرْعَةُ العَدُوِّ. وأنجَفَلَ اللَّيْلُ والظِّلُّ: إِذَا ذَهَبَ. والإجْفِيلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[الجَالِبَةُ] (١)

والجَالِبَةُ والجَوَالِبُ مِنَ الدَّهْرِ: حَالَاتُ تُجِيءُ بِآفَاتٍ.

[الجَبِيلُ والجَبِيلَةُ] (٢)

والجَبِيلُ والجَبِيلَةُ: الخَلْقُ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فَهِيَ جَبِيلَةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ (٣). / وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالجَبِيلَةُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٤). وَأَمَّا الجَبِيلُ فَمَنْ خَفَّفَ اللَّامَ جَعَلَهُ مِثْلَ قَتِيلٍ وَقَتْلٌ، وَجَبِيلٌ وَجَبَلٌ، وَهُوَ الخَلْقُ. وَمَنْ قَالَ: جَبَلًا فَهُوَ عَلَى - ثَقَلٌ - الجَبِيلَةُ، وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ. وَجَبِيلَ الْإِنْسَانِ عَلَى كَذَا، أَي طُبِعَ، وَأَجْبَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى كَذَا، أَي طُبِعَ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ: صَارُوا فِي الجِبَالِ، وَتَجَبَّلُوا (٥) دَخَلُوهَا.

٤٧٤/١

[الجُبِينُ] (٦)

والجُبِينُ - مُثَقَّلٌ - وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ، وَالوَاحِدَةُ جُبْنَةٌ، وَقَدْ تَجَبَّنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ كَالجُبِينِ.

[الجَزْرُ] (٧)

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق، وفيهما لغات، انظر اللسان، جبل، والزاهر، ١/ ٢١٩.

(٣) ياسين/ ٦٢.

(٤) الشعراء، ١٨٤.

(٥) في الأصل، جبلوا، وما أثبتناه من اللسان، جبل.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

والجَزْرُ: معروفٌ، والواحدة جَزْرَةٌ.

[الجَرَضُ] ^(١)

والجَرَضُ: الغَصُّ بالرِّيقِ عند الموتِ، والجَرَضُ: اختلافُ الفَكِّينِ عِنْدَ الموتِ.
والجَرِيضُ فِي قولهِ: «حَالُ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ» ^(٢).

الجَرِيضُ: الغُصَّةُ، والقَرِيضُ ^(٣): الجِرَّةُ. حَالَتِ الغُصَّةُ دُونَ الجِرَّةِ، فَذهبتُ مِثْلًا فِي الأَشْيَاءِ. وَمَاتَ فلَانٌ جَرِيضًا، أَي مَرِيضًا مَغْمُومًا، وَقَدْ جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا شَدِيدًا. وَرَجُلٌ جَرَّاضٌ، أَي كَبِيرٌ.

[الجَمَشُ] ^(٤)

والجَمَشُ: حَلَقُ النَّوْرَةِ، وَرَكَبٌ جَمِيشٌ، أَي مَحْلُوقٌ، وَالجَمَشُ ^(٥): المَغَازِلَةُ يُقَرِّصُهَا وَيَلَاعِبُهَا وَيَغَازِلُهَا.

[الجَرَسُ] ^(٦)

والجَرَسُ: الصَّوْتُ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ: جَرَسْتُ الكَلَامَ، أَي تَكَلَّمْتُ بِهِ. وَالجَرَسُ مَصْدَرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ. وَجَرَسُ الحَرْفِ نَعْمَةُ الصَّوْتِ، وَالْحُرُوفُ ^(٧) الثَّلَاثَةُ: الحُرُوفُ الَّتِي لَا جُرُوسَ لَهَا، وَهِيَ اليَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلْفُ. وَسَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) مجمع الأمثال، ١/ ٣٤١، والفاخر، ٢٥٠ وفيه أن قائل المثل «عميد بن الأبرص» واللسان، جرض.

(٣) في الأصل، والجريض، وما أثبتناه من اللسان، جرض.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) في الأصل، والجميش.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) في الأصل، الحرف، وكتب فوقها الحروف، ولعله تصحيح فأثبتناه.

[الجلسيُّ] (١)

والجلسيُّ: ما حَوْلَ الحَدَقَةِ. قال بعضهم: الجلسيُّ: ما حَوْلَ العَيْنِ. قال الشَّمَاخُ (٢):

فَأَضَحَتْ عَلَى مَاءِ العُذَيْبِ وَعَيْنِهَا كَوَقْبِ (٣) الصِّفَا جَلْسِيَّهَا قَدْ تَعَوَّرَا
أراد ظاهِرَ عَيْنِهَا الذي كان بادياً قد غار.

[الجِنْسُ] (٤)

والجِنْسُ: كلُّ ضَرْبٍ من الشَّيْءِ، ومن النَّاسِ، والطَّيْرِ، وحدود النَّحْوِ والعَرُوضِ، والأشْيَاءِ جَمَلَةً. والجمِيعُ: الأجناسُ. / ٤٧٥/١

[الجَبِسُ] (٥)

والجَبِسُ: الجَبَانُ الرَّدِيءُ، وهو أيضاً اللُّثِيمُ من النَّاسِ قال:
تَبَجِسْتَ تَهْجُو رَسولَ المَلِيكِ م قَاتَلَكَ اللهُ جَبِساً لثِيماً

[الجِفْسُ] (٦)

والجِفْسُ يُقالُ لُغَةً في الجَبِسِ وهو الجِفْسِيُّ،

[جِلْفٌ] (٧)

وَرَجُلٌ جِلْفٌ: جافٍ في خَلِقَتِهِ وأَخلاقِهِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ديوانه، ١٤١، واللسان، جلس.

(٣) في الأصل، لوقت، وما أثبتناه من الديوان، ١٤١، واللسان، جلس.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

[جبر] (١)

وَجَبَّرْتُ (٢) الْكَسْرَ فَجَبَّرَ. قال العجاج (٣):

* قد جبر الدين الإله فجبر *

وَجَبَّرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبِرَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فَاقَّةٌ فَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ. وَأَجَبَّرْتُ فَلَانًا عَلَى مَا لَا يَرِيدُ، وَأَجْبِرُهُ الْقَاضِي عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَضَى عَلَيْهِ.

[جرباء] (٤)

وَأَرْضُ جَرْبَاءَ: مَقْحُوطَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَرْبِيَاءُ (٥): شَمَالٌ بَارِدَةٌ.

[الجوار] (٦)

وَالْجَوَارُ وَالْجَوَارُ: الْمَجَاوِرَةُ (٧).

[جبر] (٨)

وَيَقُولُونَ: جَبْرٌ فِي مَعْنَى أَجَلَ. قال الطُّفَيْلُ (٩):

وَقُلْنَا أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلَى مُنْزَلٍ بَلَى جَبْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلِهِ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الأصل، جَبَّرْتُ.

(٣) ديوانه، ٤، واللسان، جبر.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل، والجرباء.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في الأصل، والمجاورة.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) هو طفيل الغنوي، والشاهد في ديوانه، ٤٩ تحقيق كرتكو.

وَتَقُولُ: فَعَلْتُ هَذَا مِنْ جَرِيرَتِكَ^(١) وَمِنْ جَرَّاكَ [أَي] ^(٢) مِنْ أَجْلِكَ.
قَالَ أَبُو النَّجْمِ^(٣):

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا
وقال^(٤):

رَسَمَ^(٥) دَارٍ وَقَفَّتْ فِي طَلَلِهِ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ
[الْجُمَاءُ]^(٦)

وَالْجُمَاءُ: قَدْرُ الشَّيْءِ وَمَحْزَرَّتُهُ^(٧). تَقُولُ: هُمْ جُمَاءٌ مِائَةٌ. كَقَوْلِكَ: زُهَاءٌ مِائَةٌ.
[الْجَلَاءُ]^(٨)

وَالْجَلَاءُ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ - مِنْ جَلَوْتُ الشَّيْءَ. وَالْجَلَاءُ - بفتح الجيم والمدِّ -
بِياضُ يَوْمٍ، تَقُولُ: مَا أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا جَلَاءً يَوْمٍ وَاحِدًا، أَيْ بِيَاضَ [يَوْمٍ]^(٩) وَاحِدًا
كَمَا قَالُوا: سَوَادُ لَيْلَةٍ. وَجَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ، وَأَمْرٌ جَلِيٌّ، أَيْ وَاضِحٌ، وَاللَّهُ - تَعَالَى

(١) فِي الْأَصْلِ، جَرِيرِكَ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، جَرِرَ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَفِي الْأَصْلِ وَمِنْ أَجْلِكَ.

(٣) الشَّاهِدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي سَاقَهَا الْمُؤَلِّفُ تَلَقَّاهَا فِي اللِّسَانِ، جَرِرَ، وَبِهِ، وَفِي اللِّمَاتِ ١٣٣ وَاهَا لِرِيَاثِمٍ وَاهَا
وَاهَا

هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّا تَلَقَّاهَا. وَيُعْرَى الشُّطْرَانُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي اللَّذَانِ وَرَدَا فِي اللِّمَاتِ لِرُؤْيَةِ أَنْظَرَ دِيَوَانَهُ ١٦٨
وَفِيهِ «تَلْنَاهَا».

(٤) هُوَ جَمِيلٌ بَشِيئَةٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١٨٧ تَحْقِيقٌ د. حَسِينِ نَصَّارٍ، وَمَعَانِي الْحُرُوفِ لِلرَّمَّانِيِّ، ٦١،
وَالْإِنْصَافُ، ٣٧٨، وَمَغْنِي اللَّيْبِ، ١٢١. وَالْخِصَائِصُ، ٢٨٥/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَرَسَمَ، وَالْوَاوُ تَفْسُدُ الْوِزْنَ، وَالشَّاهِدُ فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا بِلَا وَاوٍ.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، مَحْزَرَةٌ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، حَزَرَ.

(٨) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٩) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

- يُجَلِّي الساعة، [أي] (١) يُظهِرُهَا كقوله - تعالى - ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ (٢). وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ: جَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضَ، وَجَلَّيْتُ عَنِ الْبَيَانِ وَعَنِ الشَّيْءِ إِذَا أَظْهَرْتَهُ (٣). وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَجَلَّوْتُ الْعُرُوسَ فَهِيَ مَجْلُوءَةٌ. وَالْجَلَاءُ - مَقْصُورٌ - هُوَ الْإِثْمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ. وَالْجَلَاءُ مِنَ جَلَا الرَّجُلُ مِنْ بَلَدِهِ يَجْلُو جَلَاءً، لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ (٤). وَقَيْسٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُونَ: جَلَا (٥) الرَّجُلُ مِنْ بَلَدِهِ يَجْلُو جَلُوءًا (٦) وَجَلَاءً. وَالْحَالِي: الْخَارِجُ عَنْ بَلَدِهِ. قَالَ:

أَتَجَلِّينَ فِي الْجَالِينِ أَمْ تَصْبِرِينَ لِي عَلَى خَيْرِ نَجْدٍ وَالكَرِيمِ صُبُورِ

وَالْحَالِي يَجْلُو الصَّقْرَ. وَقَوْلُ: أَجْلِينَاهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ فَجَلَّوْا. وَالْحَالِيَةُ هُمُ أَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ جَلَّوْا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، وَالْجَمِيعُ / الْجَوَالِي. وَيُقَالُ: أَجَلَّوْا عَنِ الْقَتِيلِ - بِالْأَلْفِ - لَا غَيْرَ. وَقِيلَ لَهُمْ: جَوَالِي لِأَنَّهُمْ جَلَّوْا عَنْ مَوَاضِعِهِمْ. وَالْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. وَالْجَلَا: كُحِلَّ يَجْلُو الْبَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٧):

وَأَكُحِّلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضْ (٨)

وَيُرْوَى بِالْجَلَاءِ، وَهُوَ حُكَاكَةُ الْحَجَرِ. وَأَسْعَطَكَ، وَأَنْشَعَكَ، وَالنَّشُوعُ - بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ (٩) - وَهُوَ السَّعُوطُ. وَمَعْنَى فَقَّحْ: افْتَحَ عَيْنَكَ. يُقَالُ: قَدِ افْتَحَّ الْجُرُوءُ: إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ. فَفَقَّحَ الْوَرْدُ إِذَا انْفَتَحَ.

(١) زيادة من اللسان، جلا يقتضيها السياق.

(٢) الأعراف، ١٨٧. (٣) في الأصل، ظهرته.

(٤) الحشر، ٣. (٥) في الأصل، جاء.

(٦) في الأصل، جلولاً.

(٧) عزاه في اللسان للمتخَّلِّ الهذلي وقال: قال بن بَرِّي. البيت لأبي المثلِّم انظر اللسان، جلا، ولم أقف عليه في ديوان الهذليين في شعر المتخَّلِّ ولا في شعر أبي المثلِّم.

(٨) في الأصل، عمم، وما أثبتناه من اللسان، جلا.

(٩) انظر اللسان، نشع، نشع.

[الجنون^(١)]

والجنون معروف، وهو المَجَنَّة، ورجلٌ مَجنونٌ والجمعُ مجانين. وقال:

شكوتم إلينا مجانينكم ونشكو إليكم مجانينا
فلولا المعافاة كنا كههم ولولا البلاء لكانوا كنا

وبه جنونٌ ومَجَنَّةٌ وجَنَّةٌ. وأرضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرة الجنِّ. والجنانُ: روعُ القلبِ.
وجنُّ الليلِ يَجُنُّ جَنًّا ومَجَنَّةً، وأجنُّه الليلُ وجنَّ عليه الليلُ. قال عز وجل: ﴿فَلَمَّا
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾^(٢) وجنَّانُ الليلِ: مصدر. قال دريد^(٣) بن الصِّمَّة:

ولولا جنَّانُ^(٤) الليلِ أدركَ رَكضنا^(٥) بذِي الرُّمثِ والأرطى عياض^(٦) بنِ ناشِبِ

ويروى: ولولا^(٧) جنونُ الليلِ، أي: غطاؤه وسواده. وما جنك من شيء فهو
جنان. قال ابنُ أحمر^(٨) الباهلي:

جنَّانُ المُسلمينِ أودُّ مساً وإن جاورتَ أسلمَ أو غفارا

يقول^(٩): دُخولُك في المُسلمينِ أو ذلك، وجاورتَ أي سوادهم.

يقول لناقته. والمِجنُّ: التُّرسُ. والجنينُ والجنُّ وسموا بذلك لاستتارهم عن

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الأنعام، ٧٦.

(٣) اللسان، جنن، ويَعزَى لِحُفافِ بنِ نُدْبَةَ، اللسان، جنن.

(٤) كتب فوقها في الأصل، جنون، وهي رواية ثانية سيشير إليها المؤلف، وأشار إليها صاحب اللسان في جنن.

(٥) في اللسان، جنن، خيلنا، وأشار إلى رواية المؤلف.

(٦) في الأصل، عياض، وما أثبتناه من اللسان، وهو عياضُ بنِ جَبَلٍ من بني ثعلبة بن سعد.

(٧) في الأصل، ولو.

(٨) اللسان، جنن، وشعر ابن أحمر، ٧٦.

(٩) في الأصل، تقول.

العيون. والملائكة - عليهم السلام - سموا جنًا وجنة لتواربهم عن أعين الناس. قال الله - عز وجل -: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾ (١) معناه: وبين الملائكة. وقال الأعشى (٢) في صفة سليمان عليه السلام:-

وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ (٣) الْمَلَائِكِ تِسْعَةَ قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرِ

٤٧٧/١

أراد بالجن الملائكة وأضافهم إليه لاختلاف اللفظين. وربما أوقعت العرب الجن على الإنس، والإنس على الجن إذا فهم المعنى ولم / يدخله التباس. قال الله - عز وجل -: ﴿فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (٤) أراد في صدور الناس جنهم وناسهم. وقال بعض: كل مستجن فهو جن، ومنه الجنين في البطن، والجنين في القبر. قال - تعالى -: ﴿وَإِذْ (٥) أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٦). قال عمرو (٧) بن كلثوم:

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرَكَ شَقَاها لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جِنِينًا

تخبر أنها قد دفنتهم كلهم، والجنين: المقبور. الأصل فيه إلا مجنًا فصرف من مفعل إلى فعيل كقوله - تعالى -: ﴿الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (٨) أراد المحكم. ويقول (٩)

(١) الصافات، ١٥٨.

(٢) أخل به ديوان الأعشى بتحقيق الدكتور محمد محمد حسين، وانظره في اللسان، جن.

(٣) في الأصل، الجن، وما أثبتناه من اللسان، جن.

(٤) الناس، ٦٠٥.

(٥) في الأصل، إذا.

(٦) النجم، ٣٢.

(٧) شرح القصائد العشر، ٣٨٩، واللسان، جن، وعزاه صاحب اللسان إلى الأعشى، ولعل الصواب ما

أثبته المؤلف، والشاهد في الحيوان، ١٩٢/٦.

(٨) يونس، ١، لقمان، ٢.

(٩) شعره، ١٤٠، والشعر والشعراء، ٣٧٢/١، والأغاني، ٥٥٤٥/١٥ (دار الشعب) والأصمعيات، ١٧٢،

والأضداد للأنباري، ٨٤، والزاهر، ٨٠/١.

عمرو بن معد يكرب:

أمن ريحانة الداعي السميعُ يُورقني وأصحابي هجوعُ
أراد المُسمع، فَصَرَفَ من مُفْعِلٍ إلى فَعِيلٍ، والعَرَبُ إذا مَدَحُوا رجلاً بالشِّدَّةِ
والنَّجْدَةَ سَمَّوه جَنِيناً تشبيهاً بِالْجِنِّ. قال النابغة^(١):

سَهْكِينَ من صدأ الحديد كأنهم تحت السنورِ جِنَّةُ البَقَّارِ

وقال حاتم^(٢):

عليهن فتیان كجِنَّةِ عِبْقَرٍ يهزون بالأيدي الوشيحَ المقومًا
عَبْقَرٌ: أرضٌ تَسْكُنُهَا الجِنُّ فَصَارَتْ مثلاً لكلِّ منسوبٍ إلى شيءٍ رفيعٍ. ومنه
الحديث في عمر (فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّةً)^(٣) أي يَعْمَلُ عَمَلَهُ ويقولُ قَوْلَهُ ونحو
هذا. قال زهير^(٤) بن أبي سلمى:

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا

وكذلك إذا استحسنا امرأةً قالوا: هي جِنِّيَّةٌ^(٥). قال المقنع^(٦) الكندي:

وفي الطعائن والأحداج أملح من حلَّ^(٧) العراق وحلَّ^(٨) الشام واليمنا

جِنِّيَّةٌ من نساء الإنس أحسن من شمس النهار وبدر الليل قد قرنا

وقال:

(١) ديوانه بتحقيق عبد الرحمن سلام، ٤٣، والحيوان، ١٨٩/٦، واللسان، سهك، سحر.

(٢) ديوانه، ٢٣٩ تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، والحيوان، ١٨٩/٦.

(٣) اللسان، عبقر، وتفسير غريب الحديث، ١٥٩.

(٤) ديوانه، ١٠٣، والحيوان، ١٨٩/٦، واللسان، عبقر، جدر (عجز البيت).

(٥) في الأصل، جنينة.

(٦) البيتان في الحيوان، ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

(٧) في الأصل، جل، وما أثبتناه من الحيوان ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

(٨) في الأصل، جل، وما أثبتناه من الحيوان، ١٨٧/٦، والشعر والشعراء، ٧٣٩/٢ - ٧٤٠.

جَنِيَّةٌ أُمُّ لَهَا جِنٌّ تَعْلَمُهَا رَمَى الْقُلُوبِ بِلَا قَوْسٍ وَلَا وَتَرٍ
وَالجَنَّةُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا وَقَى فُهو جَنَّةٌ. وَالجَنَّةُ: البُسْتَانُ.

قال:

٤٧٨/١

وَإِذَا أَهْلُ جَنَّةٍ حَفَظُوهَا (١) حِينَ تَغْشَى نَوَائِبَ وَحَقُوقَ /

بَذَلُوهَا لِابْنِ السَّبِيلِ وَلِلْعَافِي م وَلِلْمَعْتَنِينَ فِيهَا طَرِيقَ

وَجَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ وَيَجْفُ جُفُوفًا لَغْتَانِ، وَجَفَفْتُ الثَّوْبَ تَجْفَافًا - بَفَتْحِ التَّاءِ
- يَكُونُ مَصْدَرًا. وَالجَمَاجِمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّادَةِ الْكِرَامِ. قَالَ:

سَمَتَ بِنَا إِنْ مَسَّنَا رَيْبٌ حَقِيَّةٌ أَصَابَ ثَنَاهَا مِنْ مَعَدِّ جَمَاجِمَا

وَالجُدَاءُ: مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ. يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ: جُدَاءٌ ذَلِكَ تِسْعَةٌ.
وَالجُدَى - مَقْصُورٌ بِمَعْنَى الجُدُوى، وَهِيَ العَطِيَّةُ.

وَجَلُوى: اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعِ.

جَلَعَبِي هُوَ شَدِيدُ العَيْنِ.

[الجذع] (٢)

وَالجَذَعُ مِنَ الدَّوَابِّ مَعْرُوفٌ. وَالجَذَعُ: الدَّهْرُ يُسَمَّى جَذَعًا لِأَنَّهُ جَدِيدٌ.

قال (٣):

يَا بَشْرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

أَرَادَ الدَّهْرَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الأَزْلَمُ الجَذَعُ فِي هَذَا المَوْضِعِ: الأَسَدُ. وَهَذَا

(١) فوقها في الأصل، دحضوها.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) هو الأخطل، والشاهد في ديوانه، ٢٠٤ شرح محمد مهدي ناصر الدين، واللسان، جذع.

خطأ^(١). وإنما هو الدهرُ. يقول: لولا أنتم^(٢) لأهلكني الدهرُ. والجذع - بفتح الجيم
وتسكين الذال - حبسُ الدابة على غيرِ علفٍ. وجذع النخلة معروف.

[جرع]^(٣)

وجرعُ الماء جمعه جراع، فإذا جرعه مرةً قلتَ اجترعه، وإذا تابع مرةً بعد مرةً
قلتُ: يتجرعه. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾^(٤). وقال
الشاعر^(٥):

* الجرعُ أروى والرثيفُ أشربُ *

أي جرعُ / الماءِ أروى لك، وترشُفك إياه ترشُفاً أطولُ لمناعك به.

٤٧٩/١

[الجعر]^(٦)

والجعرُ: ما ييس في الدبر من العذرة أو خرج يابساً. وفي الحديث أن عمر -
رحمه الله - قال: (إني رجلٌ مجعارُ البطن)^(٧) ويقال للكلب الأجيرُ يجعُرُ جِعْراً.
وقال بعضُ: يُقال ذلك لكلِّ كلبٍ أو سِبعٍ. والضبعُ تُسمى جِعارٍ وأمَّ جِعارٍ لكثرةِ
جِعارِها.

[الجعل]^(٨)

والجعلُ: دابةٌ من هوام الأرض، والجميعُ جِعلان. وفي الحديث (ليتتهين أقوامٌ

(١) انظر اللسان، جذع.

(٢) في اللسان، جذع، لولاكم.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) إبراهيم، ١٧.

(٥) عزاه في اللسان إلى أعرابي، رشف.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

(٧) اللسان، جعر.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

عن عيبة الجاهلية بالآباء وليكوننَّ أهونَ على الله من الجعلان). ورجلٌ جعلٌ: لجوجٌ مؤذٍ.

[الجُعبوبُ] (١)

والجُعبوب من الرجال: الدنيء، والجُعباءُ: اسمُ الدبِّير.

[جماعٌ] (٢)

وجماعٌ كلُّ شيءٍ: مُجمَعٌ خلقه. وضربتُ فلاناً بجمع كفي، وجمع - بضم الجيم وكسرها. وصاحبُ الكسرِ يقول: أعطيتُه من الدراهم جمع الكف كقولك: ملء الكف. ويُقال: ترك فلانُ امرأته بجمع وسار، أي تركها وقد أثقلت. وقال بعض: ماتت بجمع، أي ماتت وهي عذراء. وقالت الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج حين نشزت عليه للوالي «أصلحك الله، إني منه بجمع، أي حامل، وقيل: بجمع، أي عذراء لم يقتضني» (٣). وجمع موضع سمي لاجتماع الناس فيه. ويوم الجمعة: يوم القيامة.

[جمعٌ] (٤)

وقد جمع الرجلُ يجمع إذا قرم إلى اللحم. والجمعاءُ من النساء التي أنكر عقلها هرماً، ولا يُقال للرجل أجعم. ورجلٌ جعظري (٥) وجعنظار وجعنظر والجنعظ (٦) وجواظة (٧). كله الأكل وحضوضي (٨). من أسماء النار. والجمجمة أن لا تبين

(١) زيادة يقتضيتها السياق. (٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) اللسان، جمع.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

(٥) في الأصل، جعظري.

(٦) في الأصل، جعنظ.

(٧) في الأصل، جواضة.

(٨) في الأصل، وخعثر ولم أتبينها والمثبت من المخصص ٣٣/١١.

كلامك من غير عي قال (١):

لَعْمَرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَعَمُوا فَمَا أَحْرَوهُ وَلَا قَدَّمُوا
وَالجائِثِيَّةُ: شَرِبُ السَّحَرِ وَنِصْفُ النَّهَارِ. وَالجِرْثَى: النَّفْسُ
قال (٢):

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجِرْثَى وَأَزْمَعَلٌ (٣) حَنِينُهَا

ونسخة: جَينُها. أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبِكَاءِ. وَرَجُلٌ جَرِيشٌ: ذُو
صَرَامَةٍ وَنَفَازٍ. وَطَعَامٌ جَشِيبٌ لَيْسَ مَعَهُ أَدَمٌ. وَالجِصُّ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ (٤)
العجم، ولغة أهل الحجاز فيه القَص (٥). وَجَشِمْتُ الأَمْرَ جَشْمًا / وَجَشَامَةً: تَكَلَّفْتُهُ
وَتَجَشَّمْتُهُ، وَجَشَمَنِي فَلَانٌ وَأَجَشَمَنِي أَمْرًا، أَي كَلَّفَنِي.

٤٨٠/١

وَالجِنَازَةُ: الإِنْسَانُ المَيِّتُ، وَالشَّيْءُ الَّذِي تُقْلَعُ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ هُوَ أَيْضًا
جِنَازَةٌ. قال صخر (٦):

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالحَدَثَانِ

فَأَمَّا الجِنَازَةُ فَهِيَ خَشَبُ الشَّرْجَعِ وَيُنْكَرُونَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الجِنَازَةُ: المَيِّتُ. وَعَنْ
ابن الأعرابي: الجِنَازَةُ - بالكسر - سَرِيرُ المَيِّتِ، وَالجِنَازَةُ - بالفتح - المَيِّتُ نَفْسُهُ.
وَأَنشُدْ (٧):

(١) الشاهد في اللسان، جمم.

(٢) الشاهد في اللسان، جرش.

(٣) في اللسان، وارمعن.

(٤) انظر المعرب، ١٤٣، واللسان، جصص.

(٥) انظر اللسان، جصص.

(٦) اللسان، جنز، والشعر والشعراء، ١/٣٤٥، والأصمعيات، ١٤٦، والزاهر، ٢/٣٣٧. وصخر هو أخو

الخنساء.

(٧) اللسان، جنز، والشاهد للكُميت وقد أخل به شعره بتحقيق داود سلوم.

كَانَ مَيْتًا جَنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ

وإذا مات الإنسانُ فإنَّ العَرَبَ تقولُ: رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ فمات. وقد جَرَى فِي أفواهِ العَامَّةِ الجَنَازَةُ - بفتح الجيم - والنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونَهُ.

٤٨١/١

ويقال (١): طُعِنَ فِي جَنَازَتِهِ وَفِي نَبْطِهِ، وَمَعْنَاهُ (٢): [مات] (٣). /

[الجُزَافُ] (٤)

٤٨٢/١

والجُزَافُ فِي / الشُّرَاءِ وَالبَيْعِ، دَخِيلٌ (٥) وَهُوَ بِالْحَدْسِ لَا بِكَيْلٍ وَلَا بِوزن. تقولُ: مَصَعْتُهُ وَاشْتَرَيْتُهُ بِالْجُزَافَةِ وَالْجُزَافِ. وَقَالَ: الْجُزَافُ وَالْجُزَافُ فِي البَيْعِ، وَليس الْجُزَافُ بِشَيْءٍ.

وَالْجَبْرُ: البَخِيلُ مِنَ النَّاسِ.

[الجِزْمُ] (٦)

وَالْجِزْمُ: الحَرْفُ إِذَا سَكَّنَ آخِرَهُ بلا إعراب. وَالْجِزْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الكِتَابَةِ وَهُوَ تَسْوِيَةُ الحُرُوفِ، وَقَلَّمَ جِزْمًا لَا حَرْفَ لَهُ، وَمِنَ القِرَاءَةِ أَنْ تَجْزِمَ الكَلَامَ جِزْمًا وَتَضَعُ (٧) الحُرُوفَ مواضعَهَا فِي بَيَانٍ وَمَهْلٍ.

وَالْجِزْمُ: القِطْعُ أَيْضًا. وَجَزَمَ عَلَى الأَمْرِ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ، وَفَعَلَ ذَلِكَ جِزْمًا. وَالْجِزْمُ: أَنْ تَشْتَرِيَ حِمْلَ النَّخْلِ قائمًا فِي أَكمامِهِ. تقولُ: اشْتَرَيْتُ جِزْمَ نَخْلِ فلانٍ،

(١) فِي الأَصْلِ، قال.

(٢) فِي الأَصْلِ، وَمَعْنَاهُ أَي.

(٣) زِيادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) زِيادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) انظُرِ اللِّسَانَ، جِزْفٌ.

(٦) زِيادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) فِي الأَصْلِ، يَضَعُ.

أي اشتريتُ حِمْلَهُ. وَجَدَفَ لُغَةً فِي جَدَثٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ.

[جَدِيرٌ] (١)

وَتَقُولُ: فَلَانَ جَدِيرًا لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَي خَلِيقَ لَهُ، وَمَا كَانَ جَدِيرًا. وَلَقَدْ جَدُرَ جَدَارَةً، وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَ (٢):

جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا

[أَجْرَدٌ] (٣)

وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلُونَ) وَالْمَشْهُومُ يُسَمَّى جَارُودًا.

[الْجَدَلُ] (٤)

وَالْجَدَلُ: الشَّدِيدُ الْجِدَالِ وَالْحُصُومَةِ. وَالْجَدَلُ هُوَ تَرَدُّدُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَالَةِ، وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الْجَدَلُ هُوَ الصَّرْعُ فَشِبَهُ الْمُتَجَادِلِينَ بِالْمُتَصَارِعِينَ لَمَّا يَرُومُ كُلُّ مَنَّهُمَا مِنْ كَسْرِ صَاحِبِهِ. قَالَ (٥):

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك العاجز بالجداله

يعني يتركه صريعاً على وجه الأرض.

[الْجَلْدُ] (٦)

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) عَجْرُ بَيْتِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَصَدْرُهُ «بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ» وَانظُرْ دِيوانَ زُهَيْرٍ، ١٠٣، وَالْحَيَوَانَ، ١٨٩/٦، وَاللِّسَانَ، عَبْقَرٌ، جَدْرٌ.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) زيادة يقتضيهما السياق.

(٥) الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، جَدَلٌ، وَالزَّاهِرُ، ٨/١ وَهُوَ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي الزَّاهِرِ، وَأَخْلُ بِهِ دِيوانَ الْعَجَاجِ.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق.

والجلد: غشاء جسد الإنسان والحيوان كله. يُقال: جلدة العين ونحو ذلك.
وقوله - عز وجل - ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا﴾^(١) أي لفروجهم.

[جند]^(٢)

وكلُّ صنفٍ في الخلق جندٌ على حدة. وفي الحديث: (الأرواح جنودٌ مجندة)^(٣).

[الجيل]^(٤)

والجيل: كلُّ صنفٍ من النَّاسِ، والجميع أجيال. وجمالٌ يَجُولُ جِلالاً - غير مهموز - فعَّال. قال^(٥):

للقلب من خوفهم جِلالٌ

٤٨٣/١

والجُولُ: العَقْلُ. تقول: رجلٌ ليس له جُولٌ، أي عقل. والجالُ والجُولُ / جانباً البئر، وجالا الوادي: جانباً مائه، وجالا البحر: شطاه، والجمعُ الأَجْوَالُ. وقال ذو الرمة^(٦):

إذا تنازعَ جالاً مجْهَلٌ قُدْفٍ أطرافَ مطرِدٍ بالخزِّ منسوج

أي تنازع الشرابُ بينهما.

[الجِيالُ]^(٧)

والجِيالُ: الضَّبَعُ. والجِيالُ: الدَّاهِيَةُ.

(١) فصلت، ٢١.

(٢) زيادة يقتضيه السياق.

(٣) اللسان، جند.

(٤) زيادة يقتضيه السياق.

(٥) هو امرؤ القيس، والشاهد عجز بيت صدره «وغائظٍ قد قَطَعَتْ وَحْدِي» انظر ديوان امرئ القيس،

١٩٠، وانظر اللسان، جالٌ مع خلاف يسير في الرواية.

(٦) ديوانه، ٧٣ (الطبعة الأوروبية)، واللسان جول (عجز البيت). (٧) زيادة يقتضيه السياق.

[الجَدَفُ] (١)

وَالجَدَفُ فِي الْحَدِيثِ (مَا لَا يُعْطَى مِنَ الشَّرَابِ) (٢). وَجَدَفَ الرَّجُلُ تَجْدِيفًا كَأَنَّهُ يَسْتَقِيلُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - .

[الجَدْبُ] (٣)

وَالجَدْبُ مَعْرُوفٌ. وَالجَادِبُ: الْكَاذِبُ، وَالجَادِبُ الْعَائِبُ. وَفِي الْحَدِيثِ (جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ) (٤) أَي عَابَهُ وَذَمَّهُ.

[الجِبْتُ] (٥)

وَالجِبْتُ (٦) فِي قَوْلِ اللَّهِ (٧) - تَعَالَى - تَفْسِيرُهُ (٨) الْكَاهِنُ، وَتَفْسِيرُهُ (٩) السَّاحِرُ.

[جَذْرٌ] (١٠)

وَجَذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ، وَجَذْرُ اللِّسَانِ، وَجَذْرُ الْإِنْسَانِ، وَجَذْرُ الْحِسَابِ: أَصْلُهُ. وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَشْرَةٌ: فِي عَشْرَةِ مَائَةٍ، يُقَالُ: مَا جَذْرُهُ؟ أَي: مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) الفائق، ١/١٩٦، واللسان، جَدَفَ.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) الفائق، ١/١٩٥، واللسان، جَدَبَ.

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

(٦) في الأصل، والجنب.

(٧) يريد قوله - تعالى -: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾، النساء،

(٨) في الأصل، تفسير.

(٩) في الأصل تفسير.

(١٠) زيادة يقتضيهما السياق.

[الجُرْدُ] (١)

والجُرْدُ: الذَّكْرُ مِنَ الْفَأْرِ، وَالْجَمْعُ: جُرْدَانٌ.

[الجَذَلُ] (٢)

وَالْجَذَلُ: شِدَّةُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ. تَقُولُ: جَذَلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ جَذَلًا، وَرَجُلٌ جَذِلٌ وَجَذَلَانٌ، وَامْرَأَةٌ جَذَلِيٌّ. وَجَذَلُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

[الجاهُ] (٣)

وَالْجَاهُ بِمَعْنَى الْوَجْهِ، فَلَانَ لَهُ جَاهٌ، أَيْ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ وَقَدَرٌ، فَأُخِّرَتِ الْوَاوُ مِنْ مَوْضِعِ الْفَاءِ وَجَعِلَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَصَارَ جَوْهًا ثُمَّ جَعَلُوا الْوَاوَ (٤) أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَقَالُوا: جَاهٌ. وَحَكَى (٥) الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: أَخَافُ أَنْ تَجُوهَنِي بِشَيْءٍ، بِمَعْنَى تَوَاجِهَنِي (٦).

[الجُهْدُ] (٧)

وَالْجُهْدُ - بِالضَّمِّ - الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ (٨) أَيْ: إِلَّا طَاقَتَهُمْ. وَالْجُهْدُ - بِالْفَتْحِ - الْمَشَقَّةُ وَالْمُبَالِغَةُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ ذَلِكَ بِجُهْدِي، أَيْ بِمَشَقَّةٍ. وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْجُهْدُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - لُغَةً فِيهِ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل، الواو والفاء.

(٥) انظر اللسان، وجه.

(٦) في الأصل، يواجهني.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق.

(٨) التوبة، ٧٩.

وَالْجَهْدُ: بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْكُو عَنْ الْجَهْدِ فِيهِ. تَقُولُ: جَهَدْتُ جَهْدِي، وَجَهَدْتُ فَلَانًا - بِكَسْرِ الْهَاءِ - إِذَا بَلَغْتَ مُشَقَّتَهُ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَيَّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

[الْجَلَلُ] (١)

وَالْجَلَلُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالْأَمْرُ الصَّغِيرُ. وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ (٢). قَالَ أَمْرٌ (٣) الْقَيْسِ:

يَقْتُلُ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٍ
أَيُّ صَغِيرٍ. وَقَالَ (٤) - فِي الْكَبِيرِ - الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ:

فَلَيْتَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلَلًا وَلَيْتَ بَكَيْتُ لَجَلٍّ مَا أَبْكَانِي

وَقَالَ (٥) نَابِعَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

٤٨٤/١

كُلُّ الْمَصِيبَاتِ إِنْ جَلَّتْ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا الْمَصِيبَةُ فِي دِينِ الْفَتَى (٦) جَلَلٌ
أَرَادَ سَهْلَةً. وَقَالَ عِمْرَانُ (٧) بْنُ حِطَّانٍ:

يَا حَوْلَ كَيْفَ يَذُوقُ الْخَفْضَ مُعْتَرِفٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلٌ

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر الأضداد للأنباري، ٨٩، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جَلَل.

(٣) ديوانه، ٢٦١، والأضداد للأنباري، ٩٠، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جَلَل.

(٤) الشاهد في الأضداد للأنباري، ٩٠، وأضداد الأصمعي، ١٠، واللسان، جَلَل، والزاهر، ٤٣٩/١، وجاء

عجز البيت في هذه المصادر على النحو التالي:

«ولئن سطوت لأوهنن عظمي». وورد في الزاهر ٤٣٩/١ في موضع ثان على نحو ما أورده المؤلف.

(٥) ديوانه، ٩٦، وأضداد الأنباري، ٩٠، والزاهر، ٤٤٠/١.

(٦) في الأصل، التقى.

(٧) ديوان شعر الخوارج، ١٦٧، يا جَمْرًا، والزاهر، ٤٤٠/١، والأضداد للأنباري، ٢، ٩٠.

معناه: والموت سهلٌ فيما بعده. وقال آخر (١):

كلُّ [شيء] (٢) ما خلا الموتَ جَلَلٌ والفتى [يسعى] (٣) ويُلْهِمُه الأملُ

فمعناه: كلُّ شيء سهلٌ.

[الْحَجَّحَجَّةُ] (٤)

والْحَجَّحَجَّةُ: كلمةٌ يُكْنَى بها عن الجَمَاعِ. يُقَالُ: باتَ يُحَجَّحِجُهَا ليلته. ويُقَالُ: حَجَّحَجَجَ الرَّجُلُ عن المشي: إذا تَوَقَّفَ عنه.

[جَفَفَ] (٥)

وَجَفَفَتْ تُجَفِّفًا أَي تَجْفِيفًا، وَتَجَفَّجَفَ الثَّوبُ بِمَعْنَى جَفَّ، وَكُلُّ مَا جَفَّ وَانْتَشَرَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ: الْجُفَافَةُ - بِالضَّمِّ -.

[الْجُفَاءُ] (٦)

وَالْجُفَاءُ: الْبَاطِلُ الَّذِي لَيْسَ بِشَيْءٍ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (٧) قَالَ الشَّاعِرُ:

حميت على العهار أطهار أمةٍ وبعض الرجال المدعين جُفَاءُ

وَالْجُفَاءُ: نَقِيضُ الْبِرِّ، وَالْجُفْوَةُ: نَقِيضُ الصَّلَةِ وَهِيَ الزُّمُّ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ مِنْ

(١) هو لبيد، والشاهد في ديوانه ١٩٩ والأضداد للأنباري، ٢، واللسان، جَلَلٌ، والزاهر، ١/٤٤٠، وأضداد الأصمعي، ٩.

(٢) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١)

(٣) سقط من الأصل، وهو من المصادر المذكورة في حاشية (١).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) الرعد، ١٧.

الجَفَاءِ، لَأَنَّ الجَفَاءَ قَدْ يَكُونُ [فِي] (١) فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ [لَهُ لَبِقٌ] (٢) وَلَا مَلَقٌ.

[اجْلُوذٌ] (٣)

وَاجْلُوذُ اللَّيْلِ: إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ، وَكَذَلِكَ اجْلُوذُ (٤) السَّيْرِ إِذَا طَالَ.

فَصْلٌ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ (٥): رَجُلٌ جَحَامٌ، فِيهِ قَوْلَانُ: قَالَ قَوْمٌ: الجَحَامُ مَعْنَاهُ: الضَّيِّقُ البَخِيلُ، أُخِذَ مِنْ جَاحِمِ الحَرْبِ، وَهُوَ ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا. قَالَ (٦):

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِجَاحِمِهَا مِ التَّخْيِيلِ وَالْمِرَاحِ (٧)

وَقَالَ قَوْمٌ: الجَحَامُ الَّذِي يَتَحَرَّقُ حَرِصًا وَبُخْلًا، أُخِذَ مِنَ الجَحِيمِ وَهِيَ النَّارُ الْمُسْتَحْكِمَةُ وَالتَّلْظِيَةُ. قَالَ (٨):

جَحِيمًا تَلْظَى لَا تُفْتَرُ سَاعَةً وَلَا الحَرُّ مِنْهَا غَابَرَ الدَّهْرِ يَبْرُدُ

وَقَالَ الفَرَّاءُ: الجَحِيمُ: الجَمْرُ الَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: إِنَّمَا قِيلَ لِلجَحِيمِ (٩): جَحِيمٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ وَقُوْدُهَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ العَرَبِ: قَدْ جَحَمْتُ النَّارَ: إِذَا أَكْثَرَتْ وَقُوْدُهَا. قَالَ عِمْرَانُ (١٠) بْنُ حِطَّانٍ:

(١) زيادة من اللسان، جفا يقتضيها السياق.

(٢) زيادة من اللسان، جفا يقتضيها السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في الأصل، جلوذ.

(٥) انظر المسألة في الزاهر، ١٢١/١، ١٤٨/٢.

(٦) الزاهر، ١٣/١، ١٢١/١، واللسان، جحم، والشاهد لسعد بن مالك.

(٧) في الأصل، المزاح، وما أثبتناه من الزاهر، ١٢١/١، واللسان، جحم.

(٨) المذكر والمؤنث للأتباري، ٣٧١، والزاهر ١٢١/١.

(٩) في الأصل، الجحيم.

(١٠) ديوان شعر الخوارج، ١٨٩، والزاهر، ١٤٨/٢.

يَرَى (١) طاعة الله الهدى وَخِلافَه م الضلالة يُصَلِّي أهلها جاحِمَ الجَمْرِ

والجحيم تجزي، وهو معروف مؤنث في قول قوم، لأن فيه الألف واللام، وكل ما لا يجزي إذا دخلت عليه الألف واللام وأضيف أجري وهو مذكر في قول آخرين/

٤٨٥/١

[جَهَنَّمَ] (٢)

وَجَهَنَّمَ فِيهَا قَوْلَان: قال يونس: وأكثر النحويين جَهَنَّمَ اسمُ النار التي يُعَذَّبُ اللهُ بها في الآخرة، وهي أعجمية لا تجزي للتعريف والعجمة. وقال آخرون: جَهَنَّمَ: اسم عربي سُمِّيَتْ نارُ الآخرة به لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وإنما لم تجرِ لثقل التعريف ويقال التأنيث. وعن رؤبة أنه قال (٣): «رَكِيَّةٌ جِهَنَّمَ» يريدُ بعيدة القعر. قال الأعمش (٤):

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ جِهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمَمِّ

قال أبو بكر: فتركه إجراء «جِهَنَّمَ» يدلُّ على أنه أعجمي.

وقولهم (٥): رجلٌ جاسوس

معناه المتجسس (٦) الباحث عن أمور الناس. يُقال: تَجَسَّسَ وَتَحَسَّسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. هذا إجماعُ أهلِ اللغة. وفرق بينهما يحيى بن أبي كثير فقال: التَجَسَّسُ: البَحْثُ عن عورات الناس. والتَحَسُّسُ: الاستماعُ لحديث القوم. وقيل: جاسوس وناموس بمعنى، وأنكر ذلك قوم، وقد قرئ: ﴿ولا

(١) في الأصل، ترى، وما أثبتناه من ديوان شعر الخوارج، ١٨٩، والزاهر، ١٤٨/٢.

(٢) زيادة يقتضها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ١٤٦/٢.

(٣) انظر قول رؤبة في الزاهر، ١٤٦/٢.

(٤) ديوانه، ١٧٥، واللسان، جهنم، وفيما «جُهَنَّمَ»، والزاهر، ١٤٦/٢.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٦٨/١.

(٦) في الأصل، التجسس.

تَجَسَّسُوا^(١) ﴿١﴾ بِالْجِيمِ ﴿٢﴾ وَلَا تَحَسَّسُوا^(٢)؛ بِالْحَاءِ، وَالْجِيمُ أَكْثَرُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (لَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا)^(٣) فَقَالَ بَعْضٌ: نُسِقتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، لِأَنَّ الثَّانِيَةَ تُخَالِفُ الْأُولَى. وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: نُسِقتَ لِمُخَالَفَةِ اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْجَاسُوسِ هَلْ هُوَ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾^(٤).

وقولهم^(٥): هَلُمَّ جَرًّا

معناه: سِيرُوا عَلَى هَيْتِكُمْ، أَي تَثَبَّتُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا تُجْهِدُوا^(٦) أَنْفُسَكُمْ، أُخِذَ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ تَتْرَكَ^(٧) الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَرَعَى فِي السَّيْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ^(٨):

لَطَالَمَا جَرَرْتُكَنَّ جَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

مَعْنَى نَوَى الْأَعْجَفُ: صَارَ لَهُ نِيٌّ، وَالنِّيُّ: الشَّحْمُ، وَالنِّيءُ - بِكَسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ - اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. وَجَرًّا فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ، قَالَ الْكُوفِيُّونَ: نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّ فِي الْمَعْنَى جَرُّوا جَرًّا. وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْحَالِ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: نُصِبَ «جَرًّا» عَلَى / التَّفْسِيرِ.

٤٨٦/١

[الجزية^(٩)]

وَالْجِزْيَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمْ: الْخَرَجُ الْمَجْعُولُ عَلَيْهِمْ^(١٠)، وَسُمِّيَتْ جِزْيَةً لِأَنَّهَا

(١) الحجرات، ١٢. (٢) الكشف، ٥٦٨/٣.

(٣) الفائق، ٢١٤/١.

(٤) التوبة، ٤٧.

(٥) المسألة في الزاهر، ٣٧١/١.

(٦) في الأصل، تجهدوا.

(٧) في الأصل، يترك.

(٨) الرجز في مجمع الأمثال، ٤٩٨/٣، والفاخر، ٣٣، والزاهر، ٣٧١/١.

(٩) زيادة يقتضيها السياق، وانظر المسألة في الزاهر، ٣٨٦/١. (١٠) في الزاهر، ٣٨٦/١ عليه.

قَضَاءٌ مِنْهُمْ (١) لَمَّا عَلَيْهِمْ (٢). أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ جَزَى يَجْزِي: إِذَا قَضَى. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (٣) مَعْنَاهُ: لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي. وَالتَّجَازِي: التَّقَاضِي.

وقولهم (٤): أَجَازَ فُلَانٌ فُلَانًا جَائِزَةً

«أَصْلُ الجَائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً وَيُجِيزَهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَ المَاءَ: أَجْزَيْتَنِي أَيَّ أُعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ لَوَجْهِهِ وَأَجُوزَ عَنْكَ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمُوا العَطِيَّةَ جَائِزَةً» (٥). قَالَ الرَّاجِزُ (٦):

يَا قِيمَ المَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي أَحْسِنِ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

«وَأَهْلُ المَدِينَةِ يَقُولُونَ: قَدْ أَمَرْتُ فُلَانًا يَتَجَازَى دِينِي عَلَى فُلَانٍ، أَيَّ يَتَقَاضَاهُ. وَيُقَالُ: أَجْزَانِي الشَّيْءُ: يُجْزِينِي فَهُوَ مُجْزٍ إِذَا كَفَانِي. قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ (٧):

دَعِ الحَمْرَ يَشْرِبُهَا العَوَاةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِيًا لِمَكَانِهَا
فَإِنْ لَا يَكْنُهَا أَوْ تَكْنُهَا فَإِنَّهُ أَخُوهَا (٨) عَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ قَدْ اجْتَرَّاتُ بِكِنَا وَتَجَرَّاتُ بِهِ. قَالَ (٩):

فَإِنَّ العَدْرَ فِي الأَقْوَامِ عَارٌّ وَأَنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بِالكِرَاعِ

(١) فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٦/١ مِنْهُ.

(٢) فِي الزَّاهِرِ، ٣٨٦/١ عَلَيْهِ.

(٣) البَقْرَةُ، ١٢٣.

(٤) المَسْأَلَةُ مِنْ بَدَايِهَا إِلَى آخِرِ الرَّجْزِ التَّالِيِ انظُرْهَا فِي الزَّاهِرِ، ١٣/٢.

(٥) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ انظُرْهُ فِي اللِّسَانِ، جَوْز.

(٦) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ، جَوْز، وَالزَّاهِرُ ١٣/٢، وَالفَاخِرُ، ٢٤٤.

(٧) البَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ، ٨٢ مَعَ خِلافِ يَسِيرِ فِي الرِّوَايَةِ، وَالزَّاهِرُ ٣٨٧/١، وَالبَيْتُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ، لَبِن.

(٨) فِي الأَصْلِ، رَأَيْتُ أَخَاهَا عَذَّتْهُ. وَلَعَلَّهُ تَكَرَّرَ لَمَّا وَرَدَ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٣٨٧/١.

(٩) هُوَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي، انظُرْ الزَّاهِرَ ٣٨٧/١.

فمعناه يكتفي به (١).

قولهم (٢): جاء فلان يجرُّ رجله

معناه جاء مثقلاً لا يقدر أن يحْمِلَ رجله. ويقال: جاء فلان يجرُّ عطفه، إذا جاء متبختراً كأنه يجرُّ ناحيتي ثوبه. ويُقال للرجل الفارغ: «جاء يضربُ أُصْدْرِيه وأزْدْرِيه» (٣). وإذا (٤) جاء متبختراً متكبراً: جاء ثاني عطفه. وقال - عز وجل - : ﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله﴾ (٥). وقال الفراء: ثاني عطفه، أي يجادلُ ثانياً عطفه معرضاً عن الذكر.

وقولهم (٦): فلان جهم الوجه

أي غليظه. قال جرير (٧):

إنَّ الزَّيْرَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ جَهْمُ الْمُحْيَا وَفِي أَشْبَالِهِ غَضَفٌ

ويقال: جهمني فلان بكذا، أي تجهمني، غلظ لي في القولِ وزاد فيه. قال الشاعر (٨):

فلا تجهمينا أم عمرو فإننا بنا داءٌ ظبي لم تخنه قواهلُه (٩)

يريد: فإننا لا داء بنا كما أن الظبي لا داء به.

وقولهم (١٠): جل هذا عن الوصف

معناه: عظم شأنه، وقصر عنه الوصف. وجل معناه: عظم من الجلل، والجلل:

(١) ما بين قوسين صغيرين انظره في الزاهر، ٣٨٦/١ - ٣٨٧. (٢) المسألة في الزاهر، ٣٥٩/١ - ٣٦٠.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٩١/١، والفاخر، ٢٦.

(٤) القول لأبي عبيدة كما في الزاهر، ٣٦٠/١.

(٥) الحج، ٩.

(٦) المسألة في الزاهر، ٤١٤/١.

(٧) ديوانه، ٣٠٤ (دار صادر)، والفاخر، ١٠٤، والزاهر، ٤١٤/١.

(٨) هو عمرو بن الفضفأض الجهني، والشاهد في اللسان، جهم، والزاهر، ٤١٤/١.

(٩) في اللسان، جهم، والزاهر، ٤١٤/١ عوامله. (١٠) المسألة في الزاهر، ٤٣٩/١.

العظيم، وكذلك / الجليل هو العظيم من الجليل.

وقولهم^(١): رُطِبُ جَنِيٍّ

معناه: طَرِيٌّ، وأصله مَجْنُوٌّ فَصُرِفَ عَنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ، كما يُقَالُ: مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ. يُقَالُ: قَدْ جَنَيْتُ الثَّمَرَ أَجْنِيَهُ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ مِنْ نَخْلَةٍ. وَالجَنَى: تَنَاوَلُ (٢) الثَّمَرَ مِنَ النَّخْلِ. قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٣) فمعناه: مَا يُجْتَنَى مِنْهُمَا دَانٍ قَرِيبٌ. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا ارْتَفَعَ الثَّمَرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ، وَإِذَا كَانَ قَاعِدًا أَوْ مَضْطَجِعًا تَدَلَّى عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَذَلَّلْتُ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا﴾ (٤). وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْجَنِيِّ (٥):

وطيبُ ثمارٍ في رياضٍ أريضةٍ وأغصانُ أشجارٍ جناها على قُربِ

قولهم^(٦): فلانٌ جميل

معناه: الحَسَنُ الَّذِي كَانَ مَاءَ السَّمَنِ يَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ، أَخَذَ مِنَ الْجَمِيلِ، وَهُوَ الْوَدَكُ. يُقَالُ: قَدْ اجْتَمَلَ الرَّجُلُ: إِذَا أَذَابَ الْوَدَكَ. قَالَ لَبِيدٌ (٧):

أَوْ نَهَتْهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ

وقولهم^(٨): فلانٌ جَزَلٌ مِنَ الرَّجَالِ

معناه: الْقَسْوِيُّ الْمُحْكَمُ. مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ أَجْزَلَ (٩) فَلَانُ الْعَطِيَّةِ، أَي أَحْكَمَهَا وَقَوَّأَهَا. وَيُقَالُ: حَطَبٌ جَزَلٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا قَوِيًّا. وَأَنْشَدَ

(١) المسألة في الزاهر، ٥٠٠/١. (٢) في الأصل، يا أول.

(٣) الرحمن، ٥٤.

(٤) الإنسان، ١٤.

(٥) الزاهر ٥٠١/١، والأضداد، ٢١٩، للأنيباري.

(٦) المسألة في الزاهر ٧٤/٢.

(٧) ديوانه، ١٧٨، والزاهر، ٧٤/٢، واللسان جمل (عجز البيت).

(٨) المسألة في الزاهر، ١٠٣/٢. (٩) في الأصل، جزل، وما أثبتناه من الزاهر، ١٠٣/٢.

الفراء^(١):

فمن يأتنا يوماً يقصُّ طريقنا يَجِدُ حَطْباً جَزْلاً وناراً تَأَجَّجاً
وقال الخليل: الجَزَلُ: الحَطْبُ اليابسُ، والجَزَلُ: العَطَاءُ الكبيرُ الجزيلُ، ورجلٌ
أَجَزَلَ العطاءَ، وعطاءٌ جَزَلٌ، وأَجَزَلَ الرَّجُلُ العطاءَ.

وقولهم^(٢): رجلٌ مَجْذومٌ /

معناه: المقطوع بعض اللحم وبعض الأعضاء. يُقالُ: جَذَمْتُ الشيءَ أَجْذِمُهُ
جَذْماً إذا قَطَعْتَهُ، وَجَذَمَ فلانٌ وَصَلَ فلانٍ إذا قَطَعَهُ، وَجَذَمَتِ اليَدُ تَجْذِمُ جَذْماً: إذا
انْقَطَعَتْ، وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ: مَقْطُوعُ اليَدِ. وعن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (ما
مِنْ أَحَدٍ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ [الله] ^(٣) تعالى أَجْذَمَ) ^(٤) قال أبو عبيد:
الأَجْذَمُ: مَقْطُوعُ اليَدِ، واحتج بقول المتلمس ^(٥):

وهل كنتُ إلا مِثْلَ قاطِعِ كَفِّهِ بِكفِّ له أُخْرَى فأصْبَحَ أَجْذَماً

وعن عليٍّ (من نكثَ ببيعَةٍ لقيَ اللهُ أَجْذَمَ لَيْسَتْ له يَدٌ) ^(٦).

وقولهم: جَمَحَراً

كقولهم: بَخَّ بَخٌّ، فقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وتقول ^(٧) فلانٌ من جُمهورِ القَوْمِ أي من
معظمهم، والجُمهورُ والجُمهرةُ واحدٌ، والجَمْعُ الجُمَاهِيرُ. والجُمهورُ: الجَماعَةُ من
الناسِ، والجِيلُ ونحوها. / والجُمهرةُ الجَمْتَمُ ^(٨). والجُمهورُ: الرَّمْلُ الكثيرُ المتراكمُ

٤٨٨/١

(١) الشاهد لعبد الله بن الحر الجعفي، انظر الزاهر، ١٠٣/٢. وهو برواية مختلفة في صدره في الإنصاف، ٥٨٣، وشرح المفصل، ٢٠/١٠، والمقتضب، ٦٣/٢ واللسان، نور ووقع في الأصل، من، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) المسألة في الزاهر، ٢٨٨/٢-٢٩١.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٨٩/٢، والفائق، ١٩٩/١ واللسان، جذم.

(٤) الزاهر، ٢٨٩/٢، والفائق، ١٩٩/١ وفيه «من تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ... وكذا اللسان، جذم.

(٥) ديوانه، ٣٢، والشعر والشعراء، ١٨٠/١، والزاهر، ٢٨٩/٢، واللسان، جذم، والأصمعيات، ٢٤٥.

(٦) الزاهر، ٢٨٩/٢، والفائق، ١٩٩/١، واللسان، جذم.

(٧) في الأصل، يقول. (٨) في الأصل، الجتمع، وما أثبتناه من اللسان، جمهر.

الواسع. قال ذو الرمة^(١):

خليلي عوجاً من صدور الرواحل بجمهور حزوي فابكيا في المنازل

والجمهور: الرملة المشرفة على ما حولها، وهي المجتمع، وحديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال: «جمهوروا قبره»^(٢) فهو غير ذلك، وإنما أراد أن يجمع عليه التراب جمعاً ولا يصير^(٣) ولا يصلح.

وقولهم: فلان جاهل

معناه: لا علم له بالأشياء. مأخوذ من الأَرْضِينِ الجاهِلِ التي لا أعلامَ بها يهتدى بها لطرُقها، الواحدة مَجْهَلَةٌ. والجاهل: نقيض العلم. تقول: جهل فلان حق فلان، وجاهل على فلان، وجاهلت هذا الأمر، والجاهلة أن تفعل فعلاً بغير علم، والتجاهل أن تفعل فعلاً بغير علم. وقيل: الجاهل يتعلم والمتجاهل لا يريد أن يفهم. والجاهل: هو الذي الجهل غالب عليه وفيه، والمتجاهل المعتمد للجهل القاصد له بالفعل، وبينهما فرق. والأصمُّ أهونُ من المتصامِمِ، والأعمى أهونُ من المتعمى، والناسي أقربُ من المتناسي. قال الشاعر^(٤):

أجهلاً تقولُ بني لؤي قعيدَ أبيك أم متجاهلينا

أي نَسَدْتُكَ بأبيك. وقال أبو بكر الأصفهاني:

قل لي^(٥) تناسيت أم أنسيت الفتنا أيام رأيتك فينا غير ذي الرأي

والجاهلية الجهلاء: زمان الفترة إذ لا إسلام. والجاهلية: جاهليتان، فالجاهلية

(١) ديوانه، ٤٩١ (الطبعة الأوروبية). (٢) اللسان، جمهور.

(٣) في اللسان، ولا تطينه، جمهور.

(٤) هو الكمي، والشاهد في شعره، ٣٩/٣ وفيه لعمريك أم متجاهلينا وكذا مقتضب، ٣٤٩/٢،

وشرح ثنود الذهب، ٣٨١، وشرح ابن عقيل، ٤٤٨/١.

(٥) في الأصل، قلتي.

الأولى جاهلية إبراهيم عليه السلام وهو قوله - عز وجل - ﴿وَلَا تَبْرَجَنَّ تَبْرُجَ
الجاهلية الأولى﴾ (١) التي وُلِدَ فيها إبراهيم عليه السلام كانوا أهلَ زينةٍ وأمَوالٍ،
كانت المرأة تتخذ الدرع من اللؤلؤ فتلبسه ثم تمشي وسط الطريق ليس عليها غيره،
وكان ذلك في زمان نُمرودَ الجبار وكانوا كُفَّاراً. قال ابن عباس (٢): كانت فترة بين
نوح وإدريس عليهما السلام (٣) وكانت ألف سنة وكان بطنان (٤) من وُلِدَ آدم
أحدهما السهل والآخر الجبل، وكان نساء أهل السهل صباحاً وفي الرجال/ دمامة،
وكان رجال أهل الجبل صباحاً وفي النساء دمامة وإن إبليس أتى رجلاً من أهل
السهل في صورة غلام فأجر نفسه منه فكان يعمل له فاتخذ شيئاً (٥) به مثل الذي
يس بها الراعي وهو أول مزمار اتخذ في الأرض فكان يزم بصوت حسن حتى
ركن إليه أهل تلك القرى فجعلوا يتتابون منزل ذلك الرجل الذي معه فتترين النساء
ويتبرجن للرجال وإن بعض أهل الجبل أتاهم في بعض تلك الحال فرأى ما رأى من
حسن النساء وتبرجهن (٦) فأتى أصحابه فذكر لهم ذلك فانتقلوا إليهم فنزلوا جميعاً
حتى ظهرت الفاحشة فيهم فهو قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَبْرَجَنَّ تَبْرُجَ الجاهلية
الأولى﴾ والجاهلية الأخرى التي وُلِدَ فيها نبينا محمد صلى الله عليه [وسلم] (٧)
كانوا أهل قسْف في المعيشة والطعم والبؤس، وكان الله - تعالى - قد وعد نبيه
- عليه السلام - أن يفتح عليه الأرض فقال - تعالى - قل لنساءك إذا أدركن ذلك لا
يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى. والتبرج: إبداء المرأة وجهها، وقيل: هو إظهار

(١) الأحزاب، ٣٣.

(٢) تفسير القرطبي، ١١٧/١٤ (دار الكتب العلمية).

(٣) وقيل بين آدم ونوح وقيل زمن داود وسليمان، الكشاف، ٢٦٠/٣، قيل بين نوح وإبراهيم وقيل ما بين

موسى وعيسى وقيل ما بين عيسى ومحمد تفسير القرطبي ١١٧/١٤.

(٤) في الأصل، بطنان.

(٥) ما بين قوسين صغيرين. انظره في تفسير الطبري المجلد العاشر، ٢٩٥ (دار الكتب العلمية).

(٦) في الأصل، وتبرجن.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

محاسنها. والجهلُ مُستقْبَحٌ بإجماعٍ كما أنَّ العِلْمَ مُستَحْسَنٌ بإجماعٍ. ويُقال: الجهلُ داءٌ والعِلْمُ دواءٌ، والجهلُ عَوْرَةٌ تُسْتَرُّ والعِلْمُ زِينَةٌ تَظْهَرُ، والجهلُ نَقِيصَةٌ (١) يُسْتَعَاذُ مِنْهَا، وقد فُسِّرَ الجهلُ في قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٢) يَعْنِي السُّفَهَاءَ (٣) الَّذِينَ يَسْخَرُونَ وَيَهْزَأُونَ، وَالْعِلْمُ فَضِيلَةٌ يُرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا، وَالْجَهْلُ أَقْبَحُ مَا فِي الْإِنْسَانِ، وَالْعَقْلُ أَمْلَحُ مَا فِي الْإِنْسَانِ. وَقِيلَ: كَانَ عَمْرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ - إِذَا قَرَأَ ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٤) قَالَ (٥): الْجَهْلُ يَا رَبُّ. وَقِيلَ: نَزَلَتْ فِي أَبِي الْأَشَدِّ بْنِ أَشَدِّ ابْنِ كَلْدَةَ وَكَانَ أَعْوَرَ شَدِيدَ الْبَطْشِ فَقَالَ: أَخَذَتْ بِحَلْقَةٍ مِنْ بَابِ / الْجَنَّةِ لِيَدْخُلْنَهَا مُشْرِكِينَ (٦) ثُمَّ قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْرُومِي، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (٧) وَكَانَ يُسَمَّى الْوَحِيدَ فِي قَوْمِهِ، وَيُقَالُ: وَحِيدًا دَعِيًّا، وَيُقَالُ: لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدًا (٨). وَقَالَ الْكَلْبِيُّ (٩) فِي الْآيَةِ الْأُولَى: نَزَلَتْ فِي أَبِي بِنِ خَلْفٍ. وَقَوْلُهُ (١٠) - تَعَالَى (١١) -: ﴿اتَّخَذْنَا هَزُؤًا﴾ (١٢)، أَي تَسْخَرُ مِنَّا وَتَهْزَأُ، وَهَذَا مِنْ غِلْظِ طَبْعِهِمْ وَجَفَاءِ أَخْلَاقِهِمْ نَسَبُوا نَبِيَّهُمْ إِلَى / السُّخْرِيَّةِ وَالْهَزَاءِ وَحَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ. وَقَوْمُ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا جَهَلُوا فَضْلَهُ عَادُوهُ وَكَذَّبُوهُ

٤٩٠/١

(١) فِي الْأَصْلِ، نَقِيصَةٌ.

(٢) الْبَقْرَةُ، ٦٧.

(٣) الْكِشَافُ، ٢٨٦/١.

(٤) الْإِنْفِطَارُ، ٦.

(٥) فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ، ١٦١/١٩ عَنْ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «غَرَّهُ الْجَهْلُ».

(٦) نَصَبَتْ عَلَى الْحَالِ وَيَجُوزُ لِيَدْخُلْنَهَا مُشْرِكُونَ.

(٧) الْمُدَّثَرُ، ١١.

(٨) انظُرْ هَذِهِ الْأَقْوَالَ فِي تَفْسِيرِ الْوَحِيدِ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ، ٤٧/١٩ (دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ).

(٩) فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ، ١٦١/١٩ قَالَ عِكْرَمَةُ: أَبِي بِنِ خَلْفٍ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ، وَقَوْلُهُمْ.

(١١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(١٢) الْبَقْرَةُ، ٦٧.

وَسَمُّوا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ بِجَهْلِهِمُ الْحَقَّ، وَيُقَالُ مِنْ جَهْلٍ شَيْئاً عَادَاهُ، وَيُقَالُ: الْمَرْءُ عَدُوٌّ مَا جَهْلٌ، وَلِهَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ لَابْنِهِ: عَلَيْكَ السَّلَامُ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعِلْمِ فَخِذْ مِنْهُ فَإِنَّ الْمَرْءَ عَدُوٌّ مَا جَهْلٌ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ عَدُوَّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ. وَأَنْشُدُ:

تَفَنَّنْ وَخِذْ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ فَإِنَّمَا يَفُوقُ أَمْرُؤُ فِي كُلِّ فَنٍّ لَهُ عِلْمٌ
فَأَنْتَ عَدُوٌّ لِلَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ بِهِ وَلَعَلِمٌ أَنْتَ تَعَلَّمُهُ سَلِمٌ

وَمِنْ عِلْمَةِ الْجَاهِلِ أَنْكَ تَجِدُهُ لِلْعَالَمِ مُعَادِيًّا وَعَلَيْهِ زَارِيًّا. وَقُلَّ مَا تَكُونُ (١) مَحْنَةً فَاضِلٌ إِلَّا مِنْ قَبْلِ نَاقِصٍ، وَبَلَوَى عَالَمٌ إِلَّا عَلَى يَدِ جَاهِلٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢):

وَإِنِّي شَقِيٌّ بِاللِقَامِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ السَّمَائِلِ

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ (٣):

وَإِذَا أَنْتَ كَمَذْمَةٍ مِنْ نَاقِصٍ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلٌ

وَقَالَ آخَرُ:

فَلَا غَرَوَ أَنْ يُمْنَى أَدِيبٌ بِجَاهِلٍ فَمَنْ ذَنْبِ التَّنِينِ تَنَكَّسَ الشَّمْسُ

«التَّنِينُ: نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ [السَّمَاءِ]» (٤)، وَلَيْسَ بِكَوَكَبٍ، وَلَكِنَّهُ بِيَاضٌ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ يَرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنْبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَتَنْقَلُ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي، وَأَسْمُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ فِي حِسَابِ النُّجُومِ الْجُوزَهْرُ، وَفِي نَسْخَةِ هَشْتَنْبَرٍ، وَقِيلَ: أَزْدَهَا، وَهُوَ مِنَ النُّحُوسِ» (٥). وَقِيلَ

(١) فِي الْأَصْلِ، يَكُونُ.

(٢) هُوَ الظَّرْمَاحُ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ٣٤٧، وَشَرَحَ دِيْوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ لِلْبِرْقُوقِيِّ، ٣/٣٧٧.

(٣) كَذَا عَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ، وَهُوَ لِلْمُتَنَبِّيِّ، انْظُرْ دِيْوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ بِشَرَحِ الْبِرْقُوقِيِّ، ٣/٣٧٦ وَفِيهِ «مَذْمَتِي... كَامِلٌ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، الْحِسَابُ، وَمَا أَتْبَهَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، تَنْ.

(٥) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ فِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ، تَنْ.

لِيُزْرَجَمَهُمْ: ما لكم لا تعاتبون الجهال! فقال: إنا لا نُكَلِّفُ العُمِّيَّ أن يُصِرِّوا ولا الصمُّ أن يَسْمَعُوا. قال الخليل^(١) بن أحمد:

لو كُنْتَ تَعَلَّمْ ما أقولُ عَذَرْتَنِي أو كُنْتَ أَجْهَلُ ما تقولُ عَذَلْتَنِي

لكن جَهَلْتَ مَقالَتِي فَعَذَلْتَنِي وَعَلِمْتَ أَنَّكَ جَاهِلٌ فَعَذَرْتَنِي

(٢) (عَذَرْتُكَ عِنْدِي لَكَ مَبْسُوطٌ، وَالذَّنْبُ عَنِ مِثْلِكَ مَحْطُوطٌ لَيْسَ بِمَسْخُوطٍ فِعَالٌ أَمْرٌ كُلُّ الَّذِي يَفْعَلُ مَسْخُوطٌ. وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ: نِعْمَةُ الْجَاهِلِ كَرَوْضَةٍ عَلَى مَرْبَلَةٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نِعْمُ اللَّهِ لَا تُعَابُ وَلَكِنْ رَبَّمَا اسْتَصْبَحَتْ عَلَى أَقْوَامٍ. وَقَالَ:

خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرَمَاتِ فَنَبَهَهُمْ قَدْرٌ لَمْ يَنِم

فَيَأْقُبِحَهُمْ عِنْدَمَا خَوَّلُوا وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

وقال آخر:

فَطَّ غَلِيظٌ كَأَنَّ الثَّورَ أَدَبَهُ فَلَيْسَ يَصْلُحُ إِلَّا لِلْمَحَارِيثِ

وقال:

كَأَنَّهُ فِي سَوْءِ تَأْدِيبِهِ عُلِّمَ فِي كِتَابِ سَوْءِ الْأَدَبِ

وقولهم^(٣): لا جرم

قال ابن الأنباري: كان الأصل فيها لا بد ولا محالة ثم كثر استعمالهم حتى جعلوها بمنزلة قولهم: حقاً فصاروا يقولون: لا جرم أنك محسن / على معنى حقاً أنك محسن وأجابوها بجوابات الأيمان، ولا جرم ما أحسن إليك فقالوا: لا جرم لأحسِنَّ إليك. قال الله - عز وجل - : ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمْ

٤٩٢/١

(١) البیتان فی نزہة الألباء بتحقیق د. إبراهیم السامرائی، ٤٥.

(٢) بیاض فی الأصل. (٣) المسألة فی الزاهر، ٢٧٢/١.

النَّارِ ﴿١﴾ فمعناه: حَقًّا لَهُمُ النَّارُ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: لَا، رَدًّا لِكَلَامِ، وَمَعْنَى جَرَمٍ: كَسَبَ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ (٢) فمعناه: وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ. وَقَالَ (٣):

نَصَبْنَا رَأْسَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ بِمَا جَرَمَتْ يَدَاهُ وَمَا اعْتَدَيْنَا

معناه بما كَسَبَتْ يَدَاهُ. وَأَنْشَدَ (٤) الْفَرَّاءُ:

يَا أَيُّهَا الْمَشْتَكِي عِجْلًا (٥) وَمَا جَرَمْتَ إِلَى الْقِبَائِلِ مِنْ فِتْكَ وَإِيَّاسٍ

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: مَعْنَى جَرَمٍ: حَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَرَمْتُ إِذَا حَقَّقْتُ. قَالَ (٦):

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتُ فِرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

معناه: حَقَّقْتُ (٧) فِرَارَةَ الْعُضْبِ. وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ: جَرَمْتُ فِرَارَةً عَلَى مَعْنَى أَكْسَبْتُ (٨) الطَّعْنَةَ فِرَارَةَ الْعُضْبِ. وَقَالَ ابْنُ (٩) قَتَيْبَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ: جَرَمْتُ فِرَارَةً بِالنُّصْبِ أَيَّ كَسَبْتَهُمُ الْغَضْبَ أَبَدًا. وَقَالَ (١٠): لَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: حَقٌّ لِفِرَارَةِ

(١) النحل، ٦٢. (٢) المائدة، ٨.

(٣) الزاهر، ٢٧٢/١.

(٤) الزاهر، ٢٧٣/١، وتفسير القرطبي، ٦/٣٢ (دار الكتب العلمية) ووقع في الحاشية إلى القبائل من قتل وإيَّاس.

(٥) في الزاهر، ٢٧٣/١، وتفسير القرطبي، ٦/٣٢ عكلاً.

(٦) الفاخر، ٢٦١، والزاهر، ١/٢٧٣، وتأويل مشكل القرآن، ٥٥٠، واللسان، جرم والشاهد لأبي أسماء ابن الضريبة أو لعطية بن عفيف.

(٧) في الأصل، حقت، وما أثبتناه من الزاهر، ١/٢٧٣.

(٨) في الأصل، اكتسبت، وما أثبتناه من الزاهر، ١/٢٧٣.

(٩) تأويل مشكل القرآن، ٥٥٠.

(١٠) تأويل مشكل القرآن، ٥٥٠. وقال الأستاذ السيد صقر في حاشية ص ٥٥ من تأويل مشكل القرآن و صواب البيت ولقد طعنت أبا عينَةَ طَعْنَةً، بفتح التاء لأن الشاعر يخاطب كرزاً العقيلي ويرثيه، وورد الشاهد بفتح التاء في الفاخر، والزاهر، وورد بضمها عند المؤلف، واللسان، جرم، وتأويل مشكل القرآن.

الغَضَبُ بشيءٍ». وقال جماعةٌ من النحويين في قوله تعالى - ﴿لَا جُرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ﴾ لا، رَدُّ للكلام ثم ابتداءً فقال: جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ عَلَى مَعْنَى أَكْسَبَ كُفْرَهُمْ أَنْ لَهُمُ النَّارَ. وفي جَرَمَ ستُّ لغاتٍ: يُقَالُ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ، وهي لغةُ أهلِ الحجازِ، ولا جُرْمَ - بضمِّ الجيمِ وتسكينِ الرَّاءِ -، وبنو فزارة يقولون: لا جَرًّا^(١)، وبنو عامرٍ يقولون: لا ذا جَرَمَ أَنَّكَ قائمٌ. وأنشد^(٢) الفراءُ:

* إِنَّ كِلَابًا وَالِدِي لَا [ذَا]^(٣) جَرَمَ *

ويُقَالُ: لَا أَنْ ذَا لَا جَرَمَ وَأَنَّكَ مُحْسِنٌ، وَلَا عَنْ ذَا جَرَمَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ.

الأمثال على ما أوله جيم

«جاء فلانٌ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ»^(٤)، «جِئْتَهُ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ»^(٥) أي بكلِّ شيءٍ «جاء فلانٌ بما صاءَ وَصَمَّتْ»^(٦) «جَاوِرٌ مَلِكًا أَوْ بَحْرًا»^(٧) «الْجَحْشَ لَمَّا بَدَكَ»^(٨) الأعيار»^(٩) «جَوَّعَ كَلْبُكَ يَتَّبَعُكَ»^(١٠) «جَانِيكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ»^(١١) «جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ»^(١٢) ومن أمثالهم: «أُخِذَ الْبَرِيءُ بِذَنْبِ الْجَانِي»^(١٣). قولهم:

(١) في الزاهر، ٢٧٣ / ١ لا جَرًّا. (٢) الفاخر، ٢٦١، والزاهر، ٢٧٣ / ١.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبتناه من الفاخر، والزاهر.

(٤) مجمع الأمثال، ٢٩٩ / ١.

(٥) موسوعة الأمثال، ٤٨٠ / ٣ وفيه «جِئْتِكَ...» واللسان، دفاً.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٢٠ / ١. (٧) مجمع الأمثال، ٣٠٢ / ١.

(٨) في الأصل، يذل.

(٩) مجمع الأمثال، ٢٩٣ / ١.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢٩٤ / ١، والفاخر، ١٥٨.

(١١) مجمع الأمثال، ٣٠١ / ١، واللسان، جنى.

(١٢) مجمع الأمثال، ٢٨٢ / ١.

(١٣) في الأصل، الجني.

(١٣) موسوعة الأمثال، ١٩٠ / ٢ وفيه «أُخِذَ الْبَرِيءُ بِالْجَرِيِّ».

جَنَى ابْنُ عَمِّكَ ذَنْبًا فَاثْبَلَيْتَ بِهِ . إِنَّ الْفَتَى بَابِنِ عَمِّ السُّوءِ مَأْخُودٌ
آخر (١):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جَنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ مَ وَإِنِّي بَحْرَهَا الْيَوْمَ صَالِي
آخر:

وَحَرْبُ جَرَّهَا سَفَهَاءُ قَوْمٍ وَحَلٌّ بِغَيْرِ جَانِيهَا الْعِقَابُ
آخر (٢):

رَأَيْتُ الْحَرْبَ يُضْرِمُهَا أَنَاسٌ وَيَصَلِّي حَرَّهَا قَوْمٌ بَرَاءُ

فَصْلٌ مِنَ الْجَهْلِ أَيْضًا

الْجَهْلُ: سَبَبُ كُلِّ مَعْرَةٍ (٣)، وَجَالِبُ كُلِّ مَضْرَةٍ، وَهُوَ الْمَذْهَبُ الْخَيْرُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ، وَلَيْسَ حَالُهُ أَوْضَعُ لِلْإِنْسَانِ، وَلَا أَقْبَحُ لَذِكْرِهِ، وَلَا أَفْضَحُ لِقَدْرِهِ، وَلَا أَدَمُّ
لَأَمْرِهِ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ الدَّاعِي لِلْعَارِ وَالْهَادِي لِلنَّارِ (٤)، وَالْمُقَرَّبُ مِنَ النَّدَامَةِ وَالْمُبْعَدُ
عَنِ السَّلَامَةِ. وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: عَلَامَةُ الْجَهْلِ ثَلَاثٌ: الْعُجْبُ وَكَثْرَةُ الْمَنْطِقِ فِيمَا لَا
يَعْنِيهِ، وَأَنْ يَنْهَى عَنِ شَيْءٍ وَيَأْتِيهِ. قَالَ (٥) الْمُتَوَكَّلُ الْكِنَانِيُّ ثُمَّ اللَّيْثِيُّ:

لَأَنَّه عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(١) هو الحارث بن عبَّاد، والشاهد في الفاخر، ٩٦، ومجمع الأمثال، ١٨٣/٢ والأصمعيات، ٧١.
(٢) اللسان، برأ، وفيه، يجنيها رجال.

(٣) في الأصل، مغرة.

(٤) في الأصل، النار.

(٥) ويعزى لأبي الأسود الدؤلي، انظر ديوان أبي الأسود، ١٣٠، واللسان، عظم، وشرح التصريح ٢/
٢٣٨، وشرح شذور الذهب، ٢٣٨ ويعزى لحسان بن ثابت والطرماح والأخطل. انظر معجم شواهد
النحو الشعرية، ٥٩٩ وانظر الشاهد في مجمع الأمثال من غير عزو ٣/١٩٨ وعزاه في الأغاني ١٢/
٤٣٢٦ (دار الشعب) إلى المتوكل الليثي كما فعل المؤلف هنا.

وقال عمر بن عبد العزيز: «لا يُعَدُّ منك من الجاهل كثرة الالتفات وسرعةُ
الجواب». وقال بعضُ الحكماء: «الجاهلُ إذا انقطعَ فإلى التَّجهيلِ يَفْزَعُ، والجاهلُ
مَيِّتٌ وإن كان حياً، ومعدومٌ وإن كان شيئاً، وفقيراً وإن كان غنياً. وقال الشاعر: /

٤٩٣/١

وفي الجهلِ قَبْلَ الموتِ موتٌ لأهلهِ فأجسامهم قَبْلَ القُبورِ قُبورُ
وإنَّ امرءاً لم يحييَ بالعلمِ مَيِّتٌ فليس له حتى النُّشورِ نُشورُ

وقد شَبَّهَ الجُهَّالَ بالأمواتِ والدوابِ. قال:

رواملٌ^(١) للأسفارِ لا عِلْمَ عندهم بمودعها إلا كَعِلْمِ الأباعيرِ
لعمرك ما يدري البعيرُ إذا غدا بأوساقه الأرواح ما في الغرائرِ

فَصْلٌ مِنْهُ

عن النبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (خالطوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالَفُوهُمْ فِي
أَعْمَالِهِمْ). وكذلك قال بعضُ البلغاء: «رَبُّ جَهْلٍ وَقَيْتُ بِهِ عِلْمًا وَسَفَهُ حَمَيْتُ بِهِ
حِلْمًا» ولهذا قيل: إِنَّ الْجَهْلَ يَدْفَعُ بِالْجَهْلِ وَالشَّرَّ يُمْنَعُ بِالشَّرِّ، «والحديدُ يُفْلَحُ
بالحديدِ»^(٢) قال^(٣):

قَوْمًا بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا لا يَفْلَحُ الحَديدُ إِلاَّ الحَديدُ
وقال كعب^(٤) الغنويُّ:

وَلَنْ يَلْبَثَ الجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الحِلْمِ ما لم يَسْتَعِنَ بِجَهْلِهِ

(١) كذا وَقَعَ فِي الأَصْلِ، وَلَعَلَّ الصَّوابَ: رِواحِل.

(٢) مَجْمَعُ الأَمْثالِ، ١/١٦.

(٣) مَجْمَعُ الأَمْثالِ، ٣/١٨٤.

(٤) الأَصْمَعِيَّاتِ، ٧٦.

وقد روي أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(١)] كان إذا سافرَ يَسْتَصْحَبُ قَوْمًا من الزُّعَارَةِ والجَفَاءِ يَدْرَأُ بِهِم عن نَفْسِهِ جَهْلَ ذَوِي الجَهْلِ، فاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذلك. وقال (٢) علي بن أبي طالب:

لئن كنتُ مُحْتَاجًا إلى الحِلْمِ انني إلى الجَهْلِ في بعضِ الأحيان أَحوجُ
ولي فَرَسٌ لِلحِلْمِ بِالحِلْمِ مُلجَمٌ ولي فَرَسٌ لِلجَهْلِ بِالجَهْلِ مَسْرَجٌ
فمن شاءَ تقويمِي فَإِنِّي مُقَمِّومٌ ومن شاءَ تعويجي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ
وما كنتُ أَرْضَى الجَهْلَ خِدْنًا وصاحبًا ولكنني أَرْضَى به حينَ أَحوجُ
فإن قالَ بَعْضُ النَّاسِ فيه سِماجَةٌ فقد صدَقوا والذُّلُّ بِالحرِّ أَسْمَجٌ

آخر:

لا تَطْلُبِ العَقْلَ ولا أهْلَهُ فَإِنَّ أهْلَ العَقْلِ قد بادوا
والتمسِ الجَهْلَ وأتباعه فَإِنَّ أهْلَ الجَهْلِ قد سادوا

وقال سُقراط: «ينبغي للعاقل أن يُخاطَبَ الجاهِلَ مخاطبةَ المُطِبِّ للمريض»،
وقيل: طَبِعُ الإنسانِ الجَهْلُ، وطَبِعُ الجَهْلِ اللسان، وطَبِعُ اللسانِ المَعْصِيَةُ. وقيل: لولا
جَهْلُ الجاهِلِ لَمَا عَرَفَ عَقْلُ العاقلِ.

حَرْفُ الحاءِ

الحاءُ حَرْفٌ حَلْقِيٌّ «ولولا بُحَّةٌ فيه لأشبهَ العَيْنَ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِما. وبعد الحاءِ
الهاءُ ولم يأتلِفا في كلمةٍ واحِدَةٍ أصلية الحروف، وقبح ذلك على ألسِنَةِ / العَرَبِ
لِقُرْبِ مَخْرَجِهِما، لأنَّ الحاءَ في الحَلْقِ تَلزِقُ (٣) العين، وكذلك الهاءُ والحاءُ ولكنهما

٤٩٤/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) أحلُّ به ديوان الإمام علي رضي الله عنه.

(٣) في اللسان، حرف الحاء، بلزق.

يجتمعان من كلمتين لكل واحد معنى على حدة كقول لبيد^(١):

يَتِمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

وكقول الآخر: حَيْثَاوَةٌ^(٢) وَحَيْهَلَهْ، وَإِنَّمَا جَمَعْتُهُمَا^(٣) مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ حَيَّ وَمِنْ هَلْ. حَيَّ كَلِمَةٌ عَلَى حِدَّةٍ وَمَعْنَاهَا هَلْمٌ وَهَلْ جِئْنَا فَجَعَلَهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ (إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلْ بِعُمَرَ، وَيُقَالُ: فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ، يَعْنِي: إِذَا ذُكِرُوا فَادْكُرْ أَنْتَ عُمَرَ)^(٤).

[هَجَّ]^(٥)

وَهَجٌّ فَجَائِزٌ فِي حِكَايَةِ الْمُتَأَحِّحِ مُسْتَعْمَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْحِكَايَةِ أَحْسَنُ مِنْ أَحَّ^(٦)، وَالْحِكَايَةُ يَجُوزُ فِيهَا كُلُّ تَأْلِيفٍ مَا يَرِيدُونَ مِنْ بَيَانِ الْحِكْمِيِّ، أَلَّا تَرَى أَنَّ الْإِبْتِدَاعَ فِي الْحِكَايَاتِ مُحْتَمَلٌ جَائِزٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ، وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاعُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَالْحَاءُ تُضَعُّ مَوْضِعَ الْهَاءِ، يَقُولُونَ: فَلَانٌ مُحْتَمٌّ بِأَمْرِ فَلَانٍ أَي مُهْتَمٌّ، وَالْإِحْتِمَامُ وَالْإِهْتِمَامُ وَاحِدٌ، وَسُمِّيَ الْحَمِيمُ حَمِيمًا لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِصَاحِبِهِ، أَي يَهْتَمُّ. وَيُقَالُ: هُوَ مُحْتَمٌّ لَهُ، أَي قَرِيبٌ، وَمُحْتَمٌّ إِذَا كَانَ إِهْتِمَامُهُ بِهِ. وَقَالَ^(٧) جَرِيرٌ:

أَمَا تَجْزِينِنِي^(٨) وَنَجِيَّ هَمِّي أَحَادِيثَ بَذَكَرَكَ وَاحْتِمَامِ

حَاء - ممدودة - قبيلة هي حاء وحكم^(٩) وقال:

(١) ديوانه، ١٨٣ «يتماهى»، واللسان حرف الحاء.

(٢) في اللسان، حرف الحاء، هيهاه.

(٣) في اللسان، حرف الحاء، جمعها.

(٤) ما بين قوسين صغيرين من كلام الخليل كما في اللسان، حرف الحاء.

(٥) زيادة يقتضها السياق.

(٦) في الأصل، أخ. (٧) ديوانه، ٤١٧ (دار صادر).

(٨) في الأصل، لا تخونيني، وما أثبتناه من الديوان.

(٩) في الأصل، كم. وفي اللسان، حكم «حكّم وحاء وهما قبيلتان».

طَلَبْنَا النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءِ

ويقولون: ابن المائة «لا حاء ولا ساء»^(١) أي [لا]^(٢) مُحْسِنٌ وَلَا مُسِيءٌ، وَيُقَالُ: لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَقِيلَ: لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: حَاءٌ، وَهُوَ أَمْرٌ لِلْكَبِشِ عِنْدَ السَّفَادِ، وَلِلغَنَمِ عِنْدَ السَّقْيِ. وَيَقُولُونَ: حَاحَاتُ بِهِ وَحَاحَيْتُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: سَاءٌ وَهُوَ لِلْحِمَارِ. يَقُولُ: سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ إِذَا قَالَ: سَاءٌ. وَقَدْ يُقِيمُونَ الْهَاءَ مَقَامَ الْحَاءِ لِأَنَّهَا أُخْتُهَا. يَقُولُونَ: مَدَّهَ أَي مَدَّحَهُ، وَالْمَدَّةُ، أَي الْمَدْحُ، وَأَجَلَّهُ أَي أَجْلَحَ. وَفِي كَلَامِ الْفَرَسِ يُوْجَدُ كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ. يَقُولُونَ: هَبِيبِي يَرِيدُونَ حَبِيبِي، وَأَهْبَةَ أَي أَحْبَبَةَ، وَهَرَجَ عَلَيْكَ أَي حَرَجَ عَلَيْكَ، وَهَرَذَ أَي جَرَذَ، وَأَهْمَدُ، يَرِيدُونَ أَحْمَدُ، وَالْحَاءُ قَدْ غَلَبَتِ الْعَيْنَ / وَالْهَاءُ فِي لُغَةِ سَعْدٍ حَيْثُ يَقُولُونَ: كُنْتُ مُحْهِمٌ فِي مَعْنَى مَعَهُمْ. وَمِمَّا أُبْدِلَتِ الْعَيْنُ فِيهِ حَاءٌ^(٣) قَوْلُهُمْ: الْعَزْمُ وَالْحَزْمُ وَهُوَ وَاحِدٌ، وَكَذَلِكَ ضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَضَبَّحَتْ: إِذَا أَسْرَعَتْ، وَبَعَثَرَ الشَّيْءَ وَبَحَثَرَ: إِذَا أَثَارَهُ وَفَرَّقَهُ، وَرَجُلٌ عَفْضَاجٌ وَحِفْضَاجٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ، وَعَنْظَى^(٤) بِهِ وَحَنْظَى^(٥) بِهِ إِذَا نَدَّدَ^(٦) بِهِ، وَنَزَلَ بِعَرَاهُ وَيَحْرَاهُ أَي بِقَرْبِهِ. وَعَدَدُ الْحَاءِ فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ حَاءً، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي الْحِسَابِينَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ ثَمَانِيَةٌ، وَهَذِهِ صُورَةُ الثَّمَانِيَةِ فِي حِسَابِ الْهِنْدِيِّ. /

٤٩٥/١

الْحَقُّ

الْحَقُّ: نَقِيضُ الْبَاطِلِ. تَقُولُ^(٧): حَقٌّ يَحِقُّ حَقًّا مَعْنَاهُ وَجِبَّ يَجِبُ وَجُوبًا،

(١) مجمع الأمثال، ٣/ ١٩٥.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل، جاء.

(٤) في الأصل، عنظي.

(٥) في الأصل، حيطي.

(٦) في الأصل، يدذته.

(٧) في الأصل، يقول.

وتقول: يَحِقُّ عَلَيْكَ^(١) أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، وَحَقِيقٌ عَلَيْكَ ذَلِكَ، وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ: مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، وَلِلْمَرْأَةِ أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ يُذَكَّرُونَ وَيؤنثون. وَيُقَالُ: أَنْتِ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٢):

وَإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدَوْنَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاءً وَيَبْدَاءً سَمَلَقُ
لَمُحَقَّقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْفَقُ

وَيُقَالُ: أَحَقُّ فُلَانٌ الْحَقَّ: إِذَا أَظْهَرَ حَتَّى يُعْرَفَكَ أَنَّهُ حَقٌّ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾^(٣).

[أَحْرَبُهُ]^(٤)

وَيَقُولُونَ: أَحْرَبُهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا بِمَعْنَى أَخْلَقَ بِهِ وَأَجْدَرَ بِهِ، وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَحَجٌّ بَأَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَي حَرِيٌّ وَالْحَرَاءُ: الْخَلِيقُ، كَقَوْلِكَ: بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

إِنْ يَقُلْ إِنَّهُمْ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ فَحَرِيٌّ بَأَنْ يَكُونَ وَكَانَا

وَتَقُولُ^(٦): مَا أَحْرَاهُ وَأَحْرَبِكَ أَنْ تَكُونَ^(٧) كَذَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٨):

فَإِنْ كُنْتَ تُوْعِدُنَا بِالْهَجَاءِ فَأَحْرِبِ بِيْمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيَا^(٩)

(١) فِي الْأَصْلِ، أَي. (٢) دِيْوَانُهُ، ٢٧٣، وَاللِّسَانُ، حَقَق.

(٣) الْأَنْفَالُ، ٨.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ كَمَا فِي شَرْحِ شَذْوَرِ الذَّهَبِ، ٢٦٨ وَفِيهِ: «فَحَرَى بَأَنْ يَكُونَ ذَاكَ...» وَأَخْلَبُ بِهِ دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ، وَيَقُولُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، يَكُونُ.

(٨) أَخْلَبُ بِهِ دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، حَرَى.

(٩) فِي الْأَصْلِ، نَحِيْبًا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، حَرَى.

الحبُّ

الحُبُّ نقيضُ البُغْضِ. وتقولُ: حَبَّ إلينا هذا الشيءُ فأنا المُحِبُّ وهو المُحَبُّ،
وَحَبَّ إلينا هذا الشيءُ وهو يُحِبُّ حَبًّا من غيرِ أن تقولَ (١):
أحِبُّهُ. وتقولُ: حَبَّ شيءٌ كذا وكذا بمعنى أحبُّ شيءً.
قال (٢):

مَنَعْتُ شَيْئاً فَأَكْثَرْتُ الوَلُوعَ بِهِ / وَحَبَّ شَيْءٌ إِلَى الإنسانِ ما مَنَعاً
أي أحبُّ شيءً. وقيل: حَبَّيْتُ (٣) الشيءَ في مَعْنَى أَحَبَّيْتَهُ، وَحَبَّ يَحِبُّ، وَعَلَى
هذا قيل: محبوب. وقال:

لَعَمْرَكَ أَنِّي وَطَلابَ مِصرٍ لكا لمزداذِ ما حَبَّ بَعْداً

قال (٤):

فوالله لولا تَمَرُّكم ما حَبَّيْتُكم ولكنني لم أجد من حُبِّكم بَدأ
وقوله: لم أجد، يريد: لم أجده، وهو جائزٌ في شعرهم وكلامهم.
قال:

لم يَمْنَعِ الناسُ مِنِّي ما أَرَدْتُ وما أَعْطَيْهم ما أَرادوا حَسَنَ ذا أَدبا
أراد حَسَنَ هذا أَدباً فخففَ وَنَقَلَ ضَمَّةَ السَّيْنِ إلى الحاء. وقال (٥) آخر في

(١) في الأصل، يقول.

(٢) هو الأحوص، والشاهد في ديوانه ١٥٣، واللسان، حب، ونوادير أبي زيد، ٢٧ وعيون الأخبار ٣/٢،
وزهر الآداب، ٣٥٠/١، ويُعزى لمجنون ليلي أيضاً في وجاءت رواية الصدر مخالفة في هذه المصادر لما
أثبت المؤلف، وفي زهر الآداب اختلاف كبير في الصدر والعجز.

(٣) في الأصل، أحببت.

(٤) الزاهر، ٣٣١/١، واللسان، حب يعجز مغاير لما أثبت المؤلف.

(٥) هو الأخطل، وأخل به ديوانه وانظر اللسان، ضجر.

الخفيف (١) المكسورة.

فإن أهجه يضجر [كما] (٢) ضجرَ بازِلٌ من الأدم دبّرت صفحتاه وغاربه
يريد: ضجرَ بازِلٌ دبّرت صفحتاه، فخففَ وسكّن. ومثله كثير.

[حبّذا] (٣)

حبّذا إنما هو حبٌّ وذا فجعلوا الشئين شيئا واحداً، وقيل: الأصلُ حبٌّ ذا، ولا
موضعٌ لذا في حبّذا لأنها جعلت مع حبّ حرفاً واحداً، ولذلك لا يُثنى حبّذا ولا
يؤنث ولا يُجمع، يُقال: حبّذا إخوتك وحبّذا جواريك. والمرفوع بحبّذا لا يتقدّم
لأنه صدر الكلام. وحبّذا ترفع الأسماء وتنصب ما يأتي بعد المعرفة من النكرة
كقولك: حبّذا زيدٌ رجلاً وحبّذا محمداً عالماً رجلاً، وحبّذا زيدٌ معناه نعم رجلاً
زيدٌ، وحبّ من المحبة، وذا اسمٌ مبهمٌ للحاضر المذكور المشار إليه وهما كالاسم
الواحد. وإذا كان الخبر نكرةً رفعت الاسم ونصبت الخبر فقلت حبّذا عبْدُ الله
رجلاً، نصب رجلاً على الحال لأنه نكرة، فإن كان الخبر معرفة رفعت فقلت حبّذا
عبْدُ الله أخونا لأنك وصفت معرفةً بمعرفة.

قال الشاعر (٤):

ألا حبّذا حبّذا حبّذا حبيبٌ تحمّلتُ فيه الأذى
ويا حبّذا برْدُ أنيابِه إذا أظلم الليلُ واجلّوذا
اجلّوذا الليلُ: إذا طالَ وامتدَّ.

(١) كذا وقع في الأصل.

(٢) سقط من الأصل، وهو من اللسان، ضجر.

(٣) زيادة يقتضها السياق.

(٤) البيتان في اللسان، جلد.

[حَيْثُ] (١)

حَيْثُ أَصْلُهَا حَوْثٌ فَقَلِبُوا الْوَاوَ (٢) بَاءً وَأَعْقَبُوا ضَمَّةً تَدُلُّ عَلَى الذَّاهِبِ وَعَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى السَّكُونِ ثُمَّ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ سَاكِنًا / فَحَرَّكَ بِالضَّمِّ، وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَوْثٌ وَحَوْثٌ وَحَيْثُ وَحَيْثُ. وَحَوْثٌ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ (٣) عَلَى الْأَصْلِ. قَالَ:

٤٩٧/١

تَحِنُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْحَرْفِ دُونَهَا وَأَيْهَاتَ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ

فَقَالَ: حَوْثٌ عَلَى الْأَصْلِ. وَاللُّغَةُ الْعُلْيَا حَيْثُ تَرْفَعُ التَّاءَ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ. قَالَ بَعْضُ هِيَ مَبْنِيَةٌ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالَ بَعْضٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَقَالَ بَعْضٌ: تَجْرِي بِالْإِعْرَابِ، وَهِيَ أَدَاةٌ لِلرَّفْعِ تَرْفَعُ الْأَسْمَ بَعْدَهُ. وَعَنِ الْعَرَبِ أَنَّ الْيَمَنَ وَبَنِي تَمِيمٍ يَنْصَبُونَ حَيْثُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ. يَقُولُونَ: حَيْثُ لَقَيْتُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَصْلُهَا حَوْثٌ فَعُدِلَتْ عَنِ الْوَاوِ إِلَى الْبَاءِ وَجُعِلَتْ ضَمَّةُ التَّاءِ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ. وَهَذَا قَوْلُ الْكَسَائِيِّ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ضُمَّتْ لِتَضْمَنِهَا حَالِيْنَ، فَإِذَا قُلْتَ: عَبْدُ اللَّهِ حَيْثُ زَيْدٌ، فَمَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَكَانٍ فِيهِ زَيْدٌ، فَلَمَّا قَامَتْ حَيْثُ مَقَامَ مُحَلِّينَ أَعْطِيَتْ أَثْقَلَ الْحَرَكَاتِ، وَهِيَ الضَّمَّةُ فِي كُلِّ حَالٍ ثُمَّ قَالَ: [مَنْ قَالَ] (٤) حَيْثُ شَبَّهَهَا بِقَوْلِهِمْ: مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ. وَمَنْ قَالَ: حَيْثُ شَبَّهَهَا بِسَوْفَ وَكَيْفَ، وَمَنْ قَالَ: حَوْثُ قَلْبِ الْبَاءِ وَأَوَّأُ لَأَنَّ الْبَاءَ أُخْتُ الْوَاوِ وَأَجُودُ. وَتَقُولُ: قَعَدْتُ حَيْثُ قَعَدَ زَيْدٌ، أَيْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَعَدَ فِيهِ، لَأَنَّ حَيْثُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْضِعًا. وَتَقُولُ: حَيْثُ تَقَعُدُ أَقَعُدُ، الْمَعْنَى فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَقَعُدُ فِيهِ أَقَعُدُ وَهِيَ لِلْفِعْلِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَكُونُ حَيْثُ يَجْلِسُ زَيْدٌ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ: أَكُونُ حَيْثُ زَيْدٌ يَجْلِسُ، وَإِنَّمَا كَانَ

(١) زيادة يقتضيتها السياق.

(٢) في الأصل، الباء وأوَّأ وما أثبتناه من اللسان، حيث.

(٣) أو تميم كما في اللسان، حوث، حيث.

(٤) زيادة يقتضيتها السياق.

الفعلُ بَعْدَهَا أَحْسَنُ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ، وَالْجَزَاءُ بِالْفِعْلِ أَوْلَى مِنْهُ بِالِاسْمِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: إِنْ تَأْتَنِي آتِكَ وَإِنْ يَأْتَنِي زَيْدٌ آتِهِ. وَيَقْبَحُ أَنْ تَقُولَ: إِنْ زَيْدٌ يَأْتَنِي آتِهِ.

حَسْبُ

حَسْبُ مَجْزُومٌ مَعْنَاهُ: كَفَى. تَقُولُ: حَسْبِكَ ذَلِكَ، أَيْ كَفَاكَ ذَلِكَ، وَقَدْ أَحْسَبَكَ / ذَلِكَ أَيْ كَفَاكَ، وَأَحْسَبَنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَيْ كَفَانِي.

٤٩٨/١

وقولهم^(١): حَسْبُنَا اللَّهُ

أَي كَافَيْنَا اللَّهُ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبِكَ اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مَهْنَدٌ
فمَعْنَاهُ: يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ.

وقولهم^(٤): حَسْبِيكَ اللَّهُ

فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ: قَالَ قَوْمٌ: الْحَسِيبُ^(٥): الْعَالِمُ، وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ التَّهَدُّدُ، وَمَعْنَاهُ اللَّهُ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمَجَازِيكَ عَلَيْهِ. وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الْمُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ^(٦):

وَلَا تُدْخِلَنَّ^(٧) الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ

مَعْنَاهُ: يُحَاسِبُكَ عَلَيْهَا عَالِمٌ بِهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: مَعْنَاهَا: الْمُقْتَدِرُ عَلَيْكَ اللَّهُ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَسِيبُ: الْكَافِي، فمَعْنَاهُ: كَافِيٌّ إِيَّاكَ اللَّهُ. وَقَالُوا: لَفْظُهُ لَفْظُ الْحَبْرِ وَمَعْنَاهُ

(١) المسألة في الزاهر، ٤/١. (٢) الأنفال، ٦٤.

(٣) الزاهر، ٤/١، واللسان، حسب.

(٤) المسألة في الزاهر، ٥/١.

(٥) في الأصل، الحسب، وما أثبتناه من الزاهر، ٥/١.

(٦) الزاهر، ٥/١، والأغاني، ٤٧٠٣/١٣ (دار الشعب).

(٧) في الأصل، يدخلن، وما أثبتناه من الزاهر، ٥/١، والأغاني، ٤٠٧٣/١٣.

مَعْنَى الدُّعَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: اسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيكَ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَسِيبُ: الْمُحَاسِبُ،
فَمَعْنَى حَسِيكَ اللَّهُ: مُحَاسِبُكَ اللَّهُ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ (١) الْمُجَنُّونِ:

وَنَادَيْتُ يَا ذَا الْعَرْشِ أَوَّلُ سُؤْلَتِي لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيهَا

أَيُّ ثُمَّ أَنْتَ مُحَاسِبُهَا. قَالُوا: فَالْحَسِيبُ هُوَ الْمُحَاسِبُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ: الشَّرِيبُ: /
المُشَارِبُ. وَأَنْشَدَ (٢) الْفَرَّاءُ:

٤٩٩/١

فَلَا أُسْقَى (٣) وَلَا يُسْقَى (٤) شَرِيبِي وَيُرْوِيهِ إِذَا أوردتُ مَائِي

مَعْنَاهُ: وَلَا يُسْقَى (٥) مُشَارِبِي. وَمِنَ الْحَسِيبِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كَانَ (٦) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (٧). فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ: يُقَالُ: عَالِمًا، وَيُقَالُ: مُقْتَدِرًا، وَيُقَالُ: كَافِيًا،
وَيُقَالُ: مُحَاسِبًا.

وَيُقَالُ: حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ، أَيُّ حِسَابُكَ، وَقَالَ ذَلِكَ بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ. وَقَالَ
شَاعِرُهُمْ (٨):

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَتْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

وَالْحَسَبُ: الشَّرْفُ فِي الْآبَاءِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ مَا ثَرَّ الرَّجُلُ وَأَفْعَالُهُ
الْحَسَنَةُ. وَقَالَ قَوْمٌ: شَرَفُ الْآبَاءِ، وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبِ وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْحَسَبُ الْمَالُ / وَالكَرَمُ التَّقْوَى) (٩).

٥٠٠/١

(١) ديوانه العذريين ١٩٧ شرح د. يوسف عيد. والزاهر، ٦/١.

(٢) الزاهر، ٦/١، والأضداد للأنباري، ٢٦٠.

(٣) في الأصل أُنسِقَى.

(٤) في الأصل، يُسْقَى.

(٥) في الأصل يُسْقَى.

(٦) في الأصل، وكان الله.

(٧) النساء، ٨٦.

(٨) اللسان، حسب. (٩) اللسان، حسب.

وقولهم: فلان^(١) حسيب

معناه: كريمٌ يُعَدُّ أفعالاً ومآثرَ جميلة كأنه يحسبها وتُحَسَّبُ له. وأحسبتُ الرجلَ إذ أطعمته وسقَّيته حتى يشبعَ وتعطيه حتى يرضى. قال^(٢) شاعرٌ من بني تميم:

وَنُقْفِي^(٣) وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعاً وَنُحَسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

نُقْفِي^(٤): نَبْرٌ وَنَلْطُفٌ. وَالْحَسْبَانُ مِنَ الظَّنِّ. تَقُولُ: حَسِبَ يَحْسِبُ وَقَدْ قُرِءَ بِهِمَا^(٥). وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِيبُ: دَفْنُ المِيتِ تَحْتَ الحِجَارَةِ. قَالَ^(٦):

غَدَاةَ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ

وَيُقَالُ: غَيْرَ مُحَسَّبٍ، أَي غَيْرَ مُكْفَنٍ.

[حتى^(٧)]

٥٠١/١

حتى لها مواضع شتى، فإذا كانت غاية جررت بها ما بعدها/تقول: أتاني القوم حتى زيد، قال الله - عز وجل - : ﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ﴾^(٨). قال الشاعر:

فَلا عبيدَةٌ توفى بالذي وعدت ولا فؤادك حتى الموت ناسيها

فإذا وصلتها بشيء فلك الرفع في حال الرفع، والنصب في حال النصب،

(١) فوقها في الأصل، خ رجل كأنه أراد في نسخة رجل.

(٢) يعزى لغير واحد وعزاه في اللسان، حسب إلى امرأة من قشير، وفي قفا من غير عزو، والشاهد في الزاهر، ٥/١، وإصلاح المنطق، ٢٣٦.

(٣) في الأصل، ويقفي، وما أثبتناه، من المصادر المذكورة في حاشية رقم ٢.

(٤) في الأصل، ويقفي، وما أثبتناه من المصادر المذكورة حاشية ٢.

(٥) قال ابن خالوية في إعراب ثلاثين سورة ص ٨٨: يَحْسِبُ فعل مضارع وفيه لغتان يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ، فلغة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكسر، والماضي حَسِبَ بالكسر لا غير.

(٦) اللسان، حسب.

(٧) زيادة يقتضيهما السياق. (٨) المؤمنون، ٢٥.

والجرُّ في حالِ الجرِّ. تقولُ: أتاني القومُ حتَّى زيدُ أتاني، ورأيتُ القومَ حتَّى زيداً رأيتُ، ومررتُ بالقومِ حتَّى زيدٍ مررتُ به. وتقولُ: أكلتُ السمكةَ حتَّى رأسها ورأسها ورأسها، ثلاثةُ أوجه، فالنَّصبُ بمعنى أكلتُ رأسها، والرَّفْعُ بمعنى وبقي رأسها، والخفضُ بمعنى حتَّى انتهيتُ إلى رأسها.

[قال الشاعر] (١):

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتَّى نعله ألقاها

يُنشدُ بالرفْع والنَّصب والجرِّ. وتقولُ: ما زلتُ أسيرُ حتَّى أدخلها بمعنى حتَّى دخلتها. وقريء ﴿حتَّى يقول﴾ ويقول (٢). من نصبَ قال: هو مُستقبلٌ، ومن رَفَع قال: الماضي يَحسنُ من موضعه فتقول: معناه: حتَّى قال الرسولُ. قال امرؤ (٣) القيس:

مطوتُ بهم حتَّى تكِلُّ غزاتهم وحتَّى الجيادُ ما يُقدنَ بأرسان

ففي «تكلُّ» وجهان الرفْع والنَّصبُ على ما مضى من التفسير. وقال آخر:

أحبُّ لحبها السودان حتَّى أحبُّ لحبها سود الكلاب

والمعنى حتَّى أحببتُ، فإذا دخلَ بينَ حتَّى وبين الفعلِ حاجزٌ رفَعَتَ الفعلَ فتقول: ضربته حتَّى يتحركُ، مجازه ضربته حتَّى ليس يتحركُ. قال (٤) حسان بن

(١) زيادة يقتضيها السياق، والشاهد لأبي مروان النحوي، وقيل للمتلمس، انظر رصف المباني، ١٨٢، وشرح المفصل، ١٩/٨، والمخصص، ٦١/١٤ (عجزه) وشرح التصريح، ١٤/٢، وأوضح المسالك، ٤٥/٣ وديوان المتلمس، ٣٢٧.

(٢) البقرة، ٢١٤، والرفْع قراءةٌ نافع، والنصب قراءةُ الباقيين، السبعة، ١٨١، والكشاف، ٢٨٩/١.

(٣) ديوانه، ٩٣، وشرح المفصل ١٩/٨، ورصف المباني، ٥٠ (صدر البيت)، ١٨١، (عجز البيت)، والمخصص، ٦١/١٤ «عجز البيت»، و«المقتضب» ٤٠/٢.

(٤) ديوانه، ١٨٣ تصحيح محمد عزت نصر الله، والكتاب، ٤٨٤/١ (بيروت).

ثابت الأنصاري:

يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

مجازه حتى ليس تهر كلابهم، وتكون حتى بمنزلة الفاء والواو. ويقولون: ضربته حتى وجهه محمر، مجازه: فوجهه محمر. قال أبو ذؤيب: (١)

حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

مجازه: فهو أسفع. وقال آخر (٢):

فَوَا عَجَبًا حَتَّى كَلَيْبٌ تَسْبِنِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهْشَلٌ وَمُجَاشِعٌ

معناه: وكليب تسبني. وقال آخر (٣):

فَمَا زَالَتْ القَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا بِدَجَلَةٍ (٤) حَتَّى مَاءُ دَجَلَةَ أَشْكَلُ /

المعنى فماء دجلة أشكل. ويروى (٥): حَتَّى كَلَيْبٌ تَسْبِنِي بِالْجَرِّ، أَرَادَ فَيَا عَجَبًا لَسَبَّ النَّاسَ إِيَّاي حَتَّى كَلَيْبٍ. وتقول: إِنَّ القَوْمَ حَتَّى زَيْدٍ قِيَامٌ وَحَتَّى زَيْدًا قِيَامٌ وَحَتَّى زَيْدٌ قِيَامٌ. الحَفْضُ بِحَتَّى، والنَّصْبُ بِجَعْلٍ حَتَّى نَسَقًا عَلَى القَوْمِ، والرفع تنوي التأخير كأنك قلت: إِنَّ القَوْمَ قِيَامٌ حَتَّى زَيْدٌ. قال أبو العباس:

كَأَنَّ النَّاسَ حِينَ تَمَرُّ حَتَّى عَوَاتِقُ لَمْ تَكُنْ تَدْعُ الحِجَالَ

قِيَامٌ يَنْظُرُونَ إِلَى تَلَالٍ زَقَاقُ الحَيِّ تَنْتَظِرُ الهَلَالَ

(١) ديوان الهذليين، ق ١، ١٦، والمفضليات، ٤٢٧.

(٢) هو الفرزدق، والشاهد في الكتاب، ٤٨٤/١ (بيروت)، ووصف المباني، ١٨١، وشرح المفصل، ١٨/٨، وديوانه، ٤١٩/١، دار صادر، وفيه «أو» مجاشع. «فيا عجباً».

(٣) هو جرير، والشاهد في ديوانه، ٣٤٤ شرح مهدي محمد ناصر الدين، وشرح المفصل، ١٨/٨، واللسان، حت، شكل، والحيوان، ٣٣٠/٥، والمخصص، ١٠٠/١ ورواية الحيوان، والمخصص، والديوان، واللسان، شكل، فيها خلاف يسير.

(٤) يقال: دَجَلَةٌ وَدَجَلَةٌ، اللسان، دجل.

(٥) في الأصل، تروى.

أجازَ الفراءُ في العواتق ثلاثةَ أوجه: الخفضُ بحتى، والنصبُ على النَّسَقِ،
والرَّفْعِ على معنى التأخير. وتقول: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّى هُوَ مَرْجُومٌ، فترفعُ هو
بمرجوم، ومرجوماً بهو، ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاهُ مَرْجُومًا فتخفضُ الهاءُ بحتى
وتنصبُ مرجوماً على الحال. ويجوز: ضَرَبْتُ زَيْدًا حَتَّاهُ مَرْجُومٌ، يريدُ حَتَّى هُوَ
مرجومٌ فتحذفُ الواوَ لَأَنَّ قَبْلَ الهاءِ أَلْفًا كما قال الشاعر:

واكفيه ما بحتى وأعطيه سؤله وألحقه بالقوم حتاه لاحق

أراد حَتَّى هُوَ لاحق، فحذفُ الواو. والعربُ تقول: حَتَّامُ عَنَاؤِكَ، يريدون حتى
متى عَنَاؤُكَ كما قالوا: علام، يريدون على ماذا، وعمَّ أي عمَّاذًا، وبم أي بماذا. قال
الشاعر:

فتلك أولات السوء قد طال مكرهم فَحَتَّامُ حَتَّامِ العنَّاءِ المطول

حين

الحين: الوقت من الزمان. تقول: قد حَانَ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ، وهي تَحِينُ حِينُونَ
ويجمعُ على الأحيان والأحايين، وَحِينَتُ الشَّيْءِ جَعَلْتُهُ لَه حِينًا. والعَرَبُ تُضَيِّفُ
الحينَ إلى الفِعلِ الماضي والمستقبل فتكون إضافة غير محضة فينصبونه. قال (١):

على حين انحنيت وشاب رأسي فَأَيَّ فَتَى دَعَوْتَ وَأَيَّ حِينِ

وقال النابغة (٢): /

٥٠٣/١

على حين عاتبت المشيبَ على الصِّبا وَقَلْتُ أَلَمَّا تَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

[وقال الشاعر] (٣):

(١) الإنصاف، ٢٩٢.

(٢) ديوانه، ٦٨ تحقيق عبد الرحمن سلام، وشرح شذور الذهب، ٧٨، وشرح المفصل، ١٣٦/٨، واللسان،

وزع، والمنصف، ٥٨/١، وشرح التصريح، ٤٢/٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، والشاهد في شرح شذور الذهب، ٨، وشرح التصريح، ٤٢/٢، وأوضح

المسالك، ٢٠١/٢.

تَذَكَّرَ مَا (١) تَذَكَّرَ مِنْ سَلِيمِي عَلَى حِينَ الْمُرَاجَعِ غَيْرُ دَانَ

ومن العَرَبِ من يُعَرِّبُ اليَوْمَ بوجوه الإعراب إذا أضافه إلى الماضي. تقول: أعجبتني يومُ قام زيدٌ، ورأيتُه يومَ قام زيدٌ، ونظرتُ إلى يومِ قام زيدٌ وليس بالوجه. ومن العرب من ينصب فيقول: أعجبتني يومَ زيدٍ قائمٌ، ورأيتُه يومَ زيدٍ قائمٌ، ونظرتُ إلى يومِ (٢) زيدٍ قائمٌ. وتقول: مَضَى يومئذٍ بما فيه، ولقيته يومئذٍ ونظرتُ إلى يومئذٍ فتنصب اليومَ إذا أضفته إلى إذ. هذا هو (٣) الاختيار. وحيثُ تبعيدُ قولك الآن فإذا باعدوا (٤) باذ قالوا حيثُ ثم خففوا الألف فأبدلوا ياء فكتبوا على التخفيف حيثُ. وتقول: لقيتُ زيداً حين دعاني ولا تقل حيث دعاني، وخرجت حين كلمني ولا تقل حيث كلمني، لأنَّ حيث لا تكون إلا موضعاً، وحين لا تكون إلا وقتاً. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (٥). والحينُ يومُ القيامة. والحينُ - بفتح الحاء - الهلاك. تقول: حانَ يحينُ، وكلُّ شيءٍ لم يوفِّقْ للرشاد فقد حانَ حيناً. وتقول: حينه اللهُ فتحينُ، والحائنةُ النازلةُ ذاتُ الحينِ، والجميعُ الحوائنُ (٦). قال النابغة (٧):

بِتَبَلٍ غَيْرِ مُطَلَّبٍ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ

الْحُجَّةُ

الْحُجَّةُ: الْوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ. وَالْفِعْلُ حَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ،

(١) في الأصل، من، وما أثبتناه من شرح شذور الذهب، وشرح التصريح.

(٢) في الأصل، يوم.

(٣) في الأصل، فهو.

(٤) في الأصل، باعدوك.

(٥) الروم، ١٧.

(٦) في الأصل، الحواني ولعلَّ ما أثبتناه الصواب لأنه الموافق لما جاء في الشاهد الذي ساقه المؤلف لهذا

الغرض، وهو بيت النابغة، الموافق لما جاء في اللسان أيضاً، حين.

(٧) ديوانه، ١١١، تحقيق عبد الرحمن سلام، وفيه «يقبل»، واللسان، حين.

واحتججت^(١) عليه بكذا، والحجة جمعها حجج، والحجاج المصدر. والحجة - بالفتح - قضاء نسك سنة واحدة. والحجة - بالكسر - لغة [قال الله - عز وجل ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(٢)] وحج البيت^(٣) وقد قرئ^(٤) بهما، والنصب أحسن. والحجة - بالفتح - شحمة الأذن. قال لبيد^(٥):

يَرْضَنَ ضِعَافَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ طَوَالًا
وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَجَّةُ^(٦): السَّنَةُ، وَقَالَ آخَرُ:
الْحَجَّةُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ، وَقَالَ آخَرُ: بَلِ الْحَجَّةُ هَا هُنَا سَيْرٌ إِلَى الْمَوَاسِمِ.
وَالْمَحَجَّةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ. وَقَالَ:

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي حُرَيْثًا^(٧) رِسَالَةً فَإِنَّكَ عَنِ قَصْدِ الْمَحَجَّةِ أَنْكَبُ
وَيُقَالُ: حَجَجْتُ الشَّجَّةَ أَحْجُهَا حَجًّا إِذَا أَدْخَلْتَ الْمِيلَ لَتَنْظُرَ مَا سَبَّرَهَا^(٨).
قال^(٩):

يَحِجُّ مَأْمُومَةً/ فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَاللَّجْفُ: الْأَعْوَجَاجُ، وَالْمَغَارِيدُ: الصَّغِيرُ.

٥٠٤/١

(١) في الأصل، احتجت.

(٢) ال عمران، ٩٧.

(٣) مطموس في الأصل، وما أثبتناه على هدي ما جاء في اللسان، حجج.

(٤) الكشف، ٤٤٩/١.

(٥) ديوانه، ٢٤٣ «صعاب الدر» «عواطلا».

(٦) وردت في اللسان، بكسر الحاء وكذا الحجة الواردة من بعد وفي الشاهد ومن قبل في بيت لبيد غير أن صاحب اللسان قال: «والحجة خرزة أو لؤلؤة تعلق في الأذن.

(٧) في الأصل، حريث.

(٨) في الأصل، سيرها.

(٩) هو عذار بن درة الطائي كما في اللسان، حجج، لجف، وانظر الشاهد أيضاً في اللسان، غرد.

حَبْلٌ

الحَبْلُ بمعنى الوُصْلَةَ (١) قال الله - عزَّ وجل - ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ (٢). أي بعهدته وكتابه، يريدُ تَمَسَّكُوا به لَأَنَّهُ وُصْلَةٌ لَكُمْ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْأَمَانِ: حَبْلٌ، لَأَنَّ الْخَائِفَ مَسْتَرٍ مَقْمُوعٌ، وَالْأَمْرُ مُنْبَسِطٌ بِالْأَمَانِ مُتَصَرِّفٌ فَهُوَ لَهُ حَبْلٌ أَي إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَرِيدُهُ. وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٣):

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي وَبِرَيْشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

يريدُ أَنِّي وَاصِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبَعِيرِينَ يَكُونَانِ مَقْتَرَنِينَ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَبْلٌ فَيَقْتَرَنَانِ لِوُصْلِ (٤) هَذَا بِحَبْلِ هَذَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٥):

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ فَاجْتَمَعَ اللَّيْلُ مِ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُدُودِ

يريدُ أَنَّ مَسِيرَهُ اتَّصَلَ بِاللَّيْلِ كُلُّهُ فَكَأَنَّهُ حَبْلٌ مَمْدُودٌ. وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ، وَالْعَهْدُ: التَّوَاصُلُ، وَيُجْمَعُ ذَلِكَ عَلَى الْحِبَالِ. قَالَ الْأَعَشَى (٦):

ووفاءً إذا أجزتَ فما غرَّت حبالٌ وصلتها بحبال

أي ما غرَّ (٧) صاحبها منها إذا أعطبتها (٨) كانت قوية.

وحبالُ الموتِ: أسبابه. وتقولُ: احتبَلَه الموتُ. قال لبيد (٩):

(١) في الأصل، الوُصْلَةُ. (٢) آل عمران، ١٠٣.

(٣) ديوانه، ٢٣٩، واللسان، حبل.

(٤) في الأصل، نوصل.

(٥) شعره، ٥٥، واللسان، جعل.

(٦) ديوانه، ٥٩.

(٧) في الأصل، عزَّ.

(٨) في الأصل أعطيتها.

(٩) ديوانه، ٢٥٤، واللسان، حبل، والفائق، ٢٦٦/١.

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَتَبَقَّى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَالْحَبْلُ: الْخُلُقُ وَجَمَعُهُ حُبُولٌ، وَالْحَبْلُ: الدَاهِيَةُ، وَجَمَعُهَا حُبُولٌ. قَالَ كَثِيرٌ (١):

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي بِنُصْحِ أَتَى الْوَأَشُونَ أَمْ بِحُبُولِ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو (٢) بِحُبُولِ. وَالْحَبْلُ: الْفَسَادُ. وَالْمَحْبِلُ (٣): الْكِتَابُ الْأَوَّلُ.

قَالَ (٤):

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتَهُ خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ (٥)

وَيُقَالُ: الْمَحْبِلُ (٦): خَلْقَةُ الرَّحِمِ.

حَرَجٌ (٧)

الْحَرَجُ الْمَأْتَمُ الضَّيْقُ، رَجُلٌ حَارِجٌ: آثِمٌ، وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ، كَمَا تَقُولُ: دَنَفٌ وَدَنَفٌ فِي مَعْنَى الضَّيْقِ مِنَ الصَّدْرِ. وَأَصْلُ الْحَرَجِ الضَّيْقُ، فَمَنْ الضَّيْقُ الشُّكُّ كَقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾ (٨) أَي شُكٌّ. وَمَنْ الضَّيْقُ الْإِثْمُ، قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ (٩) أَي إِثْمٌ. فَأَمَّا الضَّيْقُ بَعَيْنُهُ فَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (١٠) أَي مِنْ ضَيْقٍ،

(١) ديوانه ١١١ «بالليل»، واللسان، حبل، والمخصص، ١٢/١٤٥.

(٢) هو أبو عمرو الشيباني كما في اللسان، حبل.

(٣) في الأصل: والمخبيل.

(٤) هو المتنخل الهذلي، والشاهد في ديوان الهذليين ق ١٤/٢، واللسان، حبل.

(٥) في الأصل، المحبل.

(٦) في الأصل، المحبل.

(٧) انظر كثيرا من المسألة في الزاهر، ١/٢٣٦.

(٨) الأعراف ٢، وفي الأصل، ولا.

(٩) النور، ٦١.

(١٠) الحج، ٧٨،

﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾^(١) معناه: شديد الضيق، ويُقال: حَرَجًا: شاكًا.
وقال^(٢) كعب بن مالك الأنصاري:

٥٠٥/١

فيكون عند المجرمين بزعمهم حَرَجًا وَيَفْقَهُهَا / ذُوو الْأَبَابِ

وقال عمران بن حِطَّان^(٣):

وكذاك دين غير دين مُحَمَّدٍ في أهله حَرَجٌ وضيقُ صدور

وقد تَحَرَّجَ^(٤) فلانُ أي قد تَدَيَّنَ وَضَيَّقَ على نفسه. ويُقال: قد تَحَوَّبَ يَمْشِي:

تَحَرَّجَ. وقال عمر بن أبي ربيعة^(٥):

قولي يقولُ تَحَوَّبِي في عاشِقِي كَلِفِ بِكُمْ حتى المماتِ مُتِيْمٌ

والتَّحَوَّبُ: التَّفَعُّلُ من الحَوْبِ، وهو عِنْدَهُم الإِثْمُ. قال الله - تعالى - ﴿إِنَّهُ

كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا﴾^(٦) أي إثمًا عظيمًا. وقال الفراء: الحَوْبُ - بالفتح - المصدر،

[والحَوْبُ - بالضم] ^(٧) الاسم، وقرأ^(٨) الحسن ﴿إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا﴾ بفتح الحاء.

وقال الفراء: الحائِبُ في لغة بني أسد القاتل. والحَرَجُ^(٩): سرير الموتى. قال^(١٠) امرؤ

القيس:

فإمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي

(١) الأنعام، ١٢٥.

(٢) السيرة النبوية، ق ٢، ٢٦٠، والزاهر، ٢٣٦/١، والمذكر والمؤث للأنباري، ٢١٦.

(٣) ديوان شعر الخوارج، ١٩٠، والزاهر، ٢٣٦/١، والمذكر والمؤث للأنباري، ٢١٦.

(٤) المسألة في الزاهر، ٣١/٢.

(٥) ديوانه، ٢٢٧، والزاهر، ٣١/٢.

(٦) النساء، ٢.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٣١/٢.

(٨) الكشاف، ٤٩٦/١، والزاهر، ٣٢/٢.

(٩) في الأصل، والخروج.

(١٠) ديوانه، ٩٠، واللسان، حرج، قرر.

الْقَرُّ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ.

الْحِجْرُ

الْحِجْرُ وَالْحِجْرُ - بِكسْرِ الحاءِ ورفْعِها - الحرامُ. وهو حَجْرُ المِراةِ وحِجْرُها بالفتحِ والجرِّ. ويُقالُ: الغلامُ في حِجْرِ أبيه وحِجْرُه - بالفتحِ والكسرِ - والفتحُ أكثرُ اللغتين. وقوله تعالى: ﴿قَسَمَ لِدِي حِجْرٍ﴾^(١) قال بعضُ: اللَّبُّ والعَقْلُ، وقال بعضُ: القِرابَةُ. وقال^(٢):

يريدون أن يهضوه عني وإنه لذو نَسَبٍ دانٍ إليَّ وذو^(٣) حِجْرٍ

حِرم

ويقالُ: حِرمٌ وحِرامٌ، وحِلٌّ وحِلالٌ. ومن قرأ ﴿وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾^(٤) يقولُ: واجبٌ، ومن قرأ: وحِرامٌ، يقولُ: حِرمٌ ذلكُ عليها فلا تُبْعَثُ يجوزُ يومُ القيامةِ. والمُحْرِمُ: الدَّاخِلُ في الشَّهْرِ^(٥) الحِرامِ. وقال^(٦) المُخْبِلُ:

وإذ فَتَكَ النُّعْمَانُ بالنَّاسِ مُحْرِمًا فَمَلَّىءُ مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ سِلا سِلا

وليس هو من إْحرامِ الحِجِّ، ولكنَّه الدَّاخِلُ في الشَّهْرِ الحِرامِ.

ومِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي: ^(٧)

(١) الفجر، ٥.

(٢) هو ذو الرِّمَّةِ، والشاهد في ديوانه، ٩٤٣/٢ بتحقيق د. عبدالقدوس أبو صالح مع خلافٍ في الرواية، واللسان، حجر، وورد الصدر في اللسان «فأخفيت ما بي من صديقي وإنه».

(٣) في الأصل، وذ.

(٤) الأنبياء، ٩٥ وانظر القراءة في الكشاف، ٥٨٣/٢، والسبعة، ٤٣١.

(٥) في الأصل، شهر.

(٦) اللسان، حرم وفيه «من عوف بن كعب...».

(٧) ديوانه، ٢٣١ «فايرت»، واللسان، حرم.

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

وإنما جعله مُحْرِمًا لأنه قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَى قَوْلِهِ مُحْرِمًا، أَي لَهُ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ: إِنَّهُ لَمُحْرِمٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ (١):

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

يعني بالمُحْرِمِ الَّذِي لَهُ عَهْدٌ وَحُرْمَةٌ، وَالْمُحِلُّ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْعَهْدِ/ وَقَالَ آخِرُ (٢):

٥٠٦/١

قَتَلُوا كِسْرَى بَلِيلٍ مُحْرِمًا فَتَوَلَّى لَمْ يُشِيعَ بِكَفْنٍ

وَيُقَالُ: أَحْرَمْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَأَحْلَلْنَا: خَرَجْنَا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ إِلَى أَشْهُرِ الْحِلِّ. وَيُقَالُ: حَلٌّ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا بَعِيرِ أَلْفٍ، وَقَدْ أَحْرَمَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: حَلَّ الرَّجُلُ مِنْ إِحْرَامِهِ وَأَحْلَى جَمِيعًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلَالٌ وَحَلِيٌّ. وَالْحِلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ، وَالْحِلُّ: الْحَلَالُ نَفْسُهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ حُرْمَةً وَلَا يَتَدَيَّنُ بِاجْتِنَابِ مَا يَجْتَنِبُ فِيهِ: رَجُلٌ مُحِلٌّ أَي قَدْ أَحْلَى الْحَرَامَ، كَمَا قِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: مُحِلٌّ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ بِمَكَّةَ. / قَالَ (٣) ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ:

٥٠٧/١

أَلَا إِنَّ قَلْبِي مُعْنَى غَزَلٍ يُحِبُّ الْمُحِلَّةَ مِنْ أَحَبِّ الْمُحِلِّ

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحَجِّ وَأَوْجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَوْمٌ حَرَامٌ قَدْ أَحْرَمُوا لِلْحَجِّ، وَقِيلَ: هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرِمٌ وَمُحْرِمٌ بِالرَّدِّ عَلَى هُوَ، وَالْخَفْضُ بِالرَّدِّ عَلَى رَحِمٍ (٤).

(١) ديوانه، ١١، وشرح القصائد العشر، ٢٠٨، واللسان، حرم، حلل.

(٢) اللسان، حرم.

(٣) أحلَّ به ديوان عمر.

(٤) بعدها في الأصل وقعت مسألة وقد تحرَّج فلان غير كاملة (ثمانية سطور) وقد سبق أن ساقها المؤلف في موضعها ص ٤٠١، فلا مسوغ لذكرها مرة أخرى هنا.

حَرَمٌ

تقول: فلانٌ حَرَمٌ فلاناً ما سأله وأحرمه أيضاً، وحرمه أفصح اللغتين، وقد جاء عنهم أحرمه قال (١):

وَأَنْبَتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لَتَنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِنَا

والحرام ضد الحلال، والإحرام ضده الإحلال، والمحروم ضد المرزوق.

[المحدود] (٢)

والمحدودُ الممنوعُ وضدهُ المحدود - بالجيم - وهو من الجدِّ يعني البختَ، إنَّ بَخْتَهُ يُبِيلُهُ ما يريدُه، ولقد انصَرَفَ عن الشيءِ من الخَيْرِ والشرِّ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ، أي لا توفقه للإصابة، وتقول: حَدَدْتُ فلاناً عن كذا أي منَعْتُهُ وَصَرَفْتُهُ عنه. قال النابغة (٣):

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذَا قَالَ لِلْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ واحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ

الفند: الزور، والحداد: البواب، وكلُّ من حبس شيئاً فهو حداد.

قال الأعشى (٤):

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْحُ دِيكُنَا إِلَى جُونَةٍ عِنْدَ (٥) حَدَادِهَا

يعني الخمار، والحداد أيضاً: السجان. قال الشاعر:

لَقَدْ أَلَفَ السَّجَانَ بَيْنَ عَصَابِيهِ يُسَائِلُ فِي الْإِسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا

(١) اللسان، حرم.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ديوانه، ٢٨، بتحقيق عبدالرحمن سلام، واللسان، حدد، وشرح القصائد العشر، ٥٢٢.

(٤) ديوانه، ١١٩، واللسان، حدد.

(٥) في الأصل، فند، وما أئنتناه من الديوان، واللسان.

وتقول: حَدَّذَا أَنْ يَكُونَ هَذَا، مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو (١): /

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ فَإِنْ سَأَلْتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَّذَا (٢)

وَالْإِحْدَادُ أَنْ تُحِدَّ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا. تَقُولُ: أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَهِيَ مُحِدَّةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَدَّتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَيُقَالُ هِيَ لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ (لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ) (٣). وَالْحَدُّ: فَضْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: طَرْفُ سِنَانِهِ (٤)، وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ: إِذَا حَلَقَ (٥) عَانَتَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ بِمَوْسَى، وَاحْتَدَّ حَدُّهُ فَهُوَ حَدِيدٌ (٦) وَبِهِ حِدَّةٌ حَدِيدَةٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَلِيمِ، وَهُمْ حَدِيدُونَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَحَادَدْتَهُ عَاصِيَتُهُ. وَمِنْهُ: ﴿يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٧) مَعْنَاهُ: يُعَادُونَ وَيَشَاقِقُونَ، وَأَحَدَدْتُ بَصْرِي إِلَى كَذَا وَأَنَا أَحَدُهُ إِلَيْهِ إِحْدَادًا، وَأَحَدَّ (٨) الْقَوْمُ إِلَى النَّظَرِ، وَأَحَدَدْتُ سِلَاحِي فَأَنَا أَحَدُهُ إِحْدَادًا.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ حَطُوظًا إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، وَرَجُلٌ مَحْظُوظٌ وَمَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ. وَجَمَعَ الْحَظُّ: أَحَظَّ (٩) وَحَظُوظٌ وَأَحَاطَ (١٠).

(١) هو زيد بن عمرو بن نفيل، والشاهد في اللسان، حدد.

(٢) في الأصل، حددا، وما أثبتناه من اللسان، حدد.

(٣) اللسان، حدد، وتفسير غريب الحديث، ٦٦ لابن حجر.

(٤) كذا في الأصل، ولعل الأولى ما في اللسان «طَرْفُ شَبَابَتِهِ كَحَدِّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ» حدد.

(٥) في الأصل، علق، وما أثبتناه من، حدد.

(٦) في الأصل، جديد.

(٧) المجادلة، ٥، ٢٠.

(٨) في الأصل، وأحدوا.

(٩) في الأصل، أوحظ.

(١٠) في الأصل، وأحاطي، وما أثبتناه من اللسان، حظظ.

وَالْحِطُّ: النَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ. وَالْحِضُّ - بِالضَّادِ - مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْخَيْرِ، لِأَنَّ الْحَثَّ أَجْمَعُ يَكُونُ فِي الشُّوقِ وَالسَّهْرِ^(١) وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ: دَوَاءٌ مَتَّخَذٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ يُكْتَحَلُّ بِهِ. وَيُقَالُ: حُضَّضَ وَحَضَّضَ وَحَضَّضَ وَحَضَّضَ - بِضَمٍّ وَتَقَدَّمَ^(٢) الضَّادُ وَتَوَخَّرَ، وَقِيلَ: حَضَّضَ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَبِالظَّاءِ. وَيُقَالُ: مِنَ الْحِطِّ حِطَّةٌ وَحِطْوَةٌ وَحِطْوَةٌ.

حال

الحال: حال الرجل. والعرب تؤنثه. يُقال: حال حسنة وحال سيئة، وحالات الدهر وأحواله: صروفه. والحال: الوقت الذي أنت فيه. والحول: سنة بأسرها. وأحال الشيء: إذا أتى عليه حول كامل. والحول هو الحيلة^(٣). تقول: ما أحول فلاناً^(٤) أي أنه لذو حيلة. والمحال: الحيلة^(٥) نفسها. ويقولون في موضع لا بد: لا محالة. وقال^(٦):

متى ما تزرنا تلقنا لا محالة / بقرقرة ملساء ليست بقردد

٥٠٩/١

فنون اضطراراً، والوجه ألا ينون. قال النابغة^(٧):

ولا أنا مأمون بشيء أقوله وأنت بأمر لا محالة واقع

ورجل حول: ذو حيلة وحيل. وقال النابغة^(٨):

(١) في الأصل، والشهر.

(٢) في الأصل، ويقدم.

(٣) في الأصل، الحيلة.

(٤) في الأصل فلان.

(٥) في الأصل، والحيلة.

(٦) اللسان، قرد، وجاء صدر البيت على النحو التالي: متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا.

(٧) ديوانه، ٧١ تحقيق عبد الرحمن سلام، واللسان، حول «عجز البيت».

(٨) أحل به ديوانه تحقيق عبد الرحمن سلام، وانظر اللسان، حول.

وما غرَّهم لا بآرك الله فيهم به وهو فيه قلبُ الرأى حولُ

والمرأةُ حولُه قلبه. وتقول العربُ: هذا رجلٌ حواليٌّ إذا كان ذا حيلٍ، ورجلٌ حولٌ قلبٌ، أي يُقلبُ الأمورَ ويوجدُ الحيلَ فيها.

وقال الشاعر (١):

هل تنسانُ يومى إلى غيرِه إني (٢) حواليٌّ وإني حذرٌ

وقيل عن معاوية إنه قال في مرَّضه: «إنكم لتقلبون حولاً قلباً» (٣) يعني نفسه ممتدحاً بذلك. ورجلٌ محوَالٌ: كثيرُ مُحالِ الكلام. والمُحالُ من الكلام ما حوُلَ عن حاله، يُقالُ: كلامٌ مُستحيل. والحائلُ المتغيرُ اللون. والحائلُ: كلُّ شيءٍ تراه يتحرَّكُ من مكانه ويتحوَّلُ من مَوْضعٍ إلى مَوْضعٍ ومن حالٍ إلى حال. وقال:

رَمَقْتُ بَعِينِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ تَحَوَّلُ

والنَّاقَةُ الحائِلُ التي لا تُحْمَلُ تلكَ السَّنة، وكذلك كلُّ حاملٍ منقطعٍ عنها الحَمْلُ سنةً أو سنواتٍ فهي حائِلٌ حتَّى تُحْمَلَ. تقولُ: حَالَتْ تَحَوَّلُ حِيالاً وحووِلاً. والحالُ: الترابُ اللينُ الذي يُقالُ له: السَّهْلَةُ. والحوالَةُ (٤): إحالتُك (٥) غريماً وتحويلُ ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

حِن

الحِنُّ: حَيٌّ من الجنِّ، يُقالُ منهم الكِلابُ السُّودُ البُهْمُ. تقولُ: كَلَبْتُ حِنِّي. أبو

(١) هو المرأرُ بن مُنقِدِ العدوي.

(٢) في الأصل، وإني، والواو يختل بها الوزن.

(٣) انظر اللسان، حول.

(٤) في الأصل، الحوالة.

(٥) في الأصل، احاتك.

رجاء^(١) العاردي قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقول: السُّودُ من الكلابِ الحِنِّ، والبُقْعُ منها الحِنُّ^(٢) ويقال: إِنَّ الحِنَّ ضَعْفَةُ الحِنِّ، كما أَنَّ الحِنِّيَّ إِذَا كَفَرَ وَظَلَمَ وَأَفْسَدَ قِيلَ: شيطانُ مارِدٍ قوِيٌّ على البنيانِ والحِمْلِ الثقيلِ وعلى اسْتِراقِ السَّمْعِ [فإذا زاد]^(٣) فهو مارِدٌ، فإنَّ زادَ فهو عَفْرِيٌّ، فإنَّ زادَ فهو عَبْقَرِيٌّ، كما أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَاتَلَ فِي الحَرْبِ فَأَقْدَمَ ولم يُحْجِمْ فهو الشُّجَاعُ، وإنَّ زادَ فهو بَطْلٌ / وإنَّ زادَ فهو بُهْمَةٌ، فإنَّ زادَ فهو أَلَيْسُ. هذا قولُ أبي عبيدة، وبعضُ يزعمُ أَنَّ الحِنَّ والحِنَّ جنسانِ وذهبوا إلى قول الأعرابي الذي أتى بعضُ الملوك ليكتب في الزَّمْنِي. قال^(٤):

إِنْ تَكْتَبُوا الزَّمْنِي فَإِنِّي لَزَمِنٌ وَظَاهِرُ الدَّاءِ وَدَاءِ مُسْتَكِينِ

أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تُرِنَ مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ جِنِّ وَحِنِّ

والحنين: معروف، وحنينُ النَّاقَةِ على معنيين، وحنينها: صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاكَتْ إِلَى وَلَدِهَا، [وحنينها نَزاعُها إِلَى وَلَدِهَا]^(٥) من غَيْرِ صَوْتٍ. قال رؤبة^(٦):

حَنَّتْ قُلُوصِي أُمْسَ بِالْأُرْدُنِّ حِنِّي فَمَا ظَلُمْتَ أَنْ تَحْنِي

والْحَنَانَةُ: الجِدْعُ الذي يَخْطُبُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمُنْبَرِ فَحَنَّتْ إِلَيْهِ حَتَّى ضَمَّهَا إِلَيْهِ فَسَكَنَتْ^(٧) وَسُمِّيَتْ الحَنَانَةَ. والحَنَانُ الرَّحْمَةُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّحْنُنُ. قال امرؤ القيس^(٨):

(١) في الأصل، زجاء.

(٢) الفائق، ١/ ٣٢٥، واللسان، حن، مع خلاف في الرواية.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) هو مهاصر بن المحجل، والبيت الثاني في اللسان، حن.

(٥) زيادة يقتضيها السياق من اللسان، حن.

(٦) أنحل به ديوانه، وهو في ديوان العجاج، ١٩٠، واللسان، حن معزواً إلى رؤبة أيضاً.

(٧) في الأصل، فسكنت.

(٨) ديوانه، ١٤٣، واللسان، حن، والزاهر، ١/ ١٠٣.

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانِكَ ذَا الْحَنَانِ

أَي رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ. وَتَقُولُ: حَنَانِكَ وَحَنَانِيكَ بِمَعْنَى. وَحَنَانِيكَ أَي رَحْمَةٌ بَعْدَ رَحْمَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ (١) أَي رَحْمَةً مِّن لَّدُنَّا. وَتَقُولُ: حَنَانِيكَ يَا فُلَانٌ أَفْعَلُ كَذَا يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ. قَالَ طَرَفَةُ (٢) يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدَرِ:

أَبَا مُنْدَرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
أَي أَرْحَمُ وَبِرٍّ.

حَتْمٌ

الْحَتْمُ: إِيجَابُ الْقَضَاءِ، وَالْحَاتِمُ الْقَاضِي. قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ حَبْرْنَا بِكَفِّيهِ الْمَنَايَا وَالْحُتُومُ

وَالْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ، وَيُقَالُ بِلِ هُوَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ
وَسُمِّيَ حَاتِمًا لِأَنَّهُ يَحْتَمُ بِالْفِرَاقِ أَي يُوَجِّهُهُ. قَالَ خَثِيمٌ (٤) بِنُ عَدِي:

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ يَقُولُ عِدَانِي الْقَوْمُ وَاقِي وَحَاتِمُ

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَي ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ (٥)

الْوَاقُ: الصُّرْدُ، وَالْحَاتِمُ الْغُرَابُ، وَالْخُثَارِمُ (٦):

(١) مريم، ١٣.

(٢) ديوانه، ١٧٢، واللسان، حتن، والزاهر ١/١٠٣.

(٣) شعره، ٢٧٧، واللسان، حتم وجاء الصدر في الديوان «عبادك يخطئون وأنت رب».

(٤) البيتان في اللسان، حتم، ووقى، وخثرم ويعزيان أيضاً للرقاص الكلبي.

(٥) في الأصل، الحيازم. وما أثبتناه من اللسان، حتم، وقى، خثرم.

(٦) في الأصل، والحيازم.

الذي يَنْطِيرُ. وقال (١) المَرْقَشُ من بني سدوس:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَامِ مِنَ وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ

وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ

وَيُقَالُ: نَعَقَ الْغُرَابُ يُنَعِقُ / نَعِيقًا وَنَعَبَ نَعَبًا وَنَعَبَ نَعِيبًا وَنَعَبًا فَإِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ السُّنُونُ
الكثيرة وغلظ صوته قيل: شَحَجَّ شَحِجًا شَحِجًا. وقال ذو الرمة (٢):

٥١١/١

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَشَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

وَالنَّوْبَةُ تُوصَفُ بِالْجَرَعِ.

حَتْنٌ

حَتْنُ الْإِنْسَانِ: قِرْنَهُ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ فَضْلٌ، وَكَذَلِكَ الْمَكْيَالَانِ إِنَّمَا كُلُّ
وَاحِدٍ حَتْنٌ صَاحِبِهِ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ سَوَاءً. قَالَ الْكُمَيْتُ (٣):

كَفَى وَهُمْ أَنْتُمْ وَالْمَشْهُورُونَ هَمَّ تَحَاتِنِ (٤) بَيْنَ الْأَصْوَعِ الْكَيْلِ

حَلِمٌ

الْحَلِيمُ ضِدُّ الْجَهْلِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَحْلَامِ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (٥). وَأَحْلَامُ الْقَوْمِ: حُلَمَاؤُهُمْ، وَالوَاحِدُ حَلِيمٌ. وَقَالَ

(١) اللسان، حتم وعزا صاحب اللسان الأبيات للمرقش كما فعل المؤلف وزاد فقال «وقيل: هو الحز بن
لؤذان» اللسان، حتم.

(٢) ديوانه، ٨٤ الطبعة الأوروبية، واللسان، شحج، صيب.

(٣) أخل به شعره، وكذا ورد الشاهد في الأصل.

(٤) في الأصل، تحاين.

(٥) هود، ٧٥.

الأعشى (١):

فأما إذا جلسوا بالعشيِّ فأحلامُ عادٍ وأيدي هُضمِّ

وتقول: حلّمتُ عن الرجلِ حلماً وأنا حلِيمٌ. قال جرير بن عطية (٢):

حلّمتُ عن الأراقمِ فاستجاسوا فلا زالت قُدورُهُم تُفُورُ

والحلْمُ: الرؤيا. تقول: حلّمتُ في النَّومِ أحلْمُ حلماً وأنا حالِمٌ، وفي الحديث

(من تحلّم (٣) ما لم يحلّم) (٤) يعني تكلفَ حلماً لم يره كلف أن يقعد (٥) سعيّةً
ويُعذّبَ عليها. وقال أبو (٦)

حلّمتُ لكم في نومتي فغضبتُم فلا ذنبَ لي إن كانت العينُ تحلّمُ

ويُجمَعُ الحُلْمُ على الأحلامِ، قال الله - عزَّ وجل - ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ (٧)

والفاعلُ: حالِمٌ ومُحتلِمٌ. وحلِمَ الأديمُ يحلّمُ حلماً إذا انتقب. وقال الوليدُ بن
عقبة (٨):

فإنك والكتاب إلى عليِّ كدابةٍ وقد حلِمَ الأديمُ

يُمْنِك (٩) الإمارة كلُّ ركبٍ وقد حلِمَ الأديمُ فلا أديمُ (١٠)

(١) ديوانه، ٩١، واللسان، حلم وفي الأصل، وايد.

(٢) أخل به ديوانه.

(٣) في الأصل، يحلم، وما أثبتناه من الفائق، ٣١٣/١.

(٤) الفائق، ٣١٣/١.

(٥) في الأصل، يعقد.

(٦) مطموس في الأصل.

(٧) يوسف، ٤٤، الأنبياء، ٥.

(٨) اللسان، حلم وجاء عجز البيت الثاني بروايتين هما « من الآفاق سيرهم الرسيم » و« لأنضاء الفراق بهم

رسيم ».

(٩) في الأصل، تمنيك، وفي اللسان، حلم، يُهنِّك.

(١٠) بعدها في الأصل، وقال آخر. وليس ثمة قول:

حَلْفٌ

الحَلْفُ والحَلِيفُ^(١) لغتان، وهو القَسَمُ، والواحدُ حَلْفَةٌ. قال امرؤ القيس^(٢):

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ

يُرِيدُ لَقَدْ نَامُوا فَأَضْمَرَ قَدْ. وقال النابغة^(٣):

فَأَصْبَحْتُ لِأَذْوِ الضَّغْنِ مَنِّي مُكَذَّبٌ وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ

ويقولون: مَحْلُوفَةٌ/ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ^(٤) يَنْصَبُونَ عَلَى ضَمِيرٍ^(٥) يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةً، عَلَى مَعْنَى يَحْلِفُ^(٦) بِاللَّهِ قَسَمَهُ، وَالْمَحْلُوفُ هُوَ الْقَسَمُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ مَحْلُوفًا وَحَلِيفًا، وَتَقُولُ^(٧): رَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلْفِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَحْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رِهَاقَ الْحُلْمِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغُلَامُ الْمُحْلِفُ قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ إِدْرَاكُهُ وَيَتِمَّارَى فِيهِ فَيَخْتَلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ مُدْرِكٌ وَيَحْلِفُ آخَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُدْرِكٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ.

٥١٢/١

[حَرٌّ]^(٨)

حَرٌّ: نَقِيضُ الْبَرْدِ. وَالْحَرُّ وَاحِدُ الْأَحْرَارِ، وَالْحَرُّ: الْحَسَنُ.

قال طَرْفَةٌ^(٩):

(١) في الأصل، والحلف.

(٢) ديوانه، ٣٢، وشرح المفصل، ٩/ ٢٠، واللسان، حلف.

(٣) ديوانه، ٧١ تحقيق عبد الرحمن سلام.

(٤) في اللسان، حلف، ذلك.

(٥) في اللسان، حلف، إضمار.

(٦) في الأصل، يخلف.

(٧) في الأصل، ويقول.

(٨) زيادة يقتضيهما السياق.

(٩) ديوانه، ٥٠، واللسان، حرر.

لا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا^(١) لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَا وَيَّ بَحْرُ

إِي لَيْسَ بِفِعْلٍ حَسَنٍ. وَالْحَرُّ - بفتح الحاء - ما استوى من الأرض من رملٍ وَحَصَى يُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْبِيَاضِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ^(٢):

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوَادَاءَ يَحْمَرُّ^(٣) لَوْنُهَا وَيَبْيِضُ مِنْهَا [كُلُّ]^(٤) رِيْعٍ وَفَدْفِدٍ

وَالْحَرَّةُ - بكسر الحاء - أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَطَشِ. تَقُولُ: حَرَّتْ كَبِدُهُ تَحْرُّ حِرَّةً، وَمَصْدَرُهُ الْحَرُّ، وَهُوَ يُبَيِّنُ الْكَبِدَ عِنْدَ الْعَطَشِ وَالْحُزَنِ. وَالْحِرَّانُ^(٥): الْعَطْشَانُ. وَالْحَرَّى^(٦) الْعَطْشَى. وَالْحَرَارَةُ حُرْقَةٌ فِي طَعْمِ شَيْءٍ أَوْ فِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ. وَالْحَرَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ^(٧): الْكَرِيمَةُ. وَقَالَ أَوْسٌ^(٨):

وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ بَتْلَ بِنِ حُرَّةٍ ظَلَمْتُ وَكُنْ هُدَيْتَ عَلَيَّ وَجَلَّ

حم

الْحَمْوُ: أَبُو الزَّوْجِ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ الزَّوْجَ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَهِيَ أَحْمَاءُ الْمَرْأَةِ، أُمَّ زَوْجِهَا حَمَاتُهَا. وَفِي الْحَمْوِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: هُوَ حَمَاهَا مِثْلَ عَطَاهَا وَحَمُوْهَا^(٩) مِثْلُ أَبِيهَا وَحَمُوْهَا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَتَقُولُ: هَذَا حَمُوكَ وَرَأَيْتُ حَمَاكَ وَمَرَرْتُ بِحَمِيكَ - مَخْفَفٌ بِلَا هَمْزٍ - وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَالَ فِي^(١٠) رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ، دَاخِلًا.

(٢) دِيْوَانُهُ، ٧١ وَفِيهِ «تَرَى اللَّابَةَ» «وَيُسَهِّلُ مِنْهَا»، وَاللِّسَانُ، فَدْفَدَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ، تَحْمَرُ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، فَدْفَدَ، وَالذِّيْوَانُ.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الذِّيْوَانِ، وَاللِّسَانُ، فَدْفَدَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَالْحَرَّى.

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ، وَالْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

(٨) أَخْلَى بِهِ دِيْوَانُ أَوْسٍ.

(٩) فِي الْأَصْلِ، وَحَمُوْهَا.

(١٠) فِي اللِّسَانِ، حَمَا وَقَالَ رَجُلٌ، وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، حَمَا.

فَتَرَوَّجَهَا أَخُوهُ:

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حِجْرًا مُحْرَمًا وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا

حَبٌّ

الحَبُّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَبُّ الطَّعَامِ وَغَيْرُهُ. قَالَ عَنَتْرَةَ (١):

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الحِمْحِمِ

ويروى: الحِمْحِمِ (٢) بالحاء والحَمُولَةُ - بفتح الحاء - ما يُحْمَلُ عَلَيْهَا الثَّقَلُ والمتاع من الإبل. قال الله عزَّ وجل - ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ﴾ (٣) الفَرَشُ: الصَّغَارُ التي لا تطيق أن يُحْمَلَ عَلَيْهَا. وقال (٤) بعض المفسرين: الحَمُولَةُ: الإبل، والفَرَشُ: البقر والغنم، وأهل اللغة على القول الأول. والحَمُولَةُ - بضم الحاء - المتاع الذي يكون على الدواب. والحَبُّ (٥) والحَبَّةُ بمنزلة الحَبِّ، يُقَالُ: فلانُ حَبٌّ فلانة، وفلانة حَبَّةُ فلان، أي حبيبتها وحبيته. والحَبُّ (٦) أيضًا القُرْطُ من حَبَّةٍ واحدة. قال (٧):

تَبَيْتُ الحَيَّةَ النَّضْنَضُ مِنْهُ مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَا

والحَبُّ: حُبُّكَ للشَّيْءِ. قال أبو صَخْرٍ:

فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الحَشْرُ

وقال بعضٌ في تفسير الحَبِّ والكرامة. إِنَّ الحَبَّ الحَشَبَاتُ الأَرْبَعُ التي تُوضَعُ

(١) ديوانه، ١٥ شرح د. يوسف عيد، وشرح القصائد العشر، ٣٢٧، واللسان، حمم.

(٢) في الأصل، لحمم.

(٣) الأنعام، ١٤٢.

(٤) انظر الكشف، ٥٦/٢.

(٥) في الأصل، والحَبُّ والحَبَّةُ.

(٦) في الأصل، والحَبُّ.

(٧) هو الراعي، والشاهد في ديوانه، ٨٢ تحقيق ناصر الحاني، واللسان، حب.

عليها الحجره. والكرامة: الغطاء الذي يوضع فوق تلك الحجره من خشب كان أو من خزف. والحباب - بفتح الحاء (١) - [نفاختاه] (٢) وفاقبعه (٣) التي تطفو فيه كأنها القوارير، ويقال معظمه، ويقال الطرائق المعترضة فيه. قال حميد (٤):

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلَ بِالْيَدِ
فقد دل هذا البيت على أنه معظم الماء. والحباب - بضم الحاء - حية. قال:

أما الوشاح فحال في أترابها حول الحباب كما يحول الدملج
وقيل للحية حباب لأنه اسم شيطان، والحية يقال لها شيطان. قال (٥):

تُلاعِبُ مَتْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بَدِي خِرُوعَ قَفْرِ
ويروى: مثني. والحباب: الحية الذكر. قال الشاعر يصف ناقه وزماماً:

سباحية فيها سباح كأنه حباب بكف السنال (٦) وبين اسطع حشر
سباحية. تامة، وجمل سباح تام. والحباب - بكسر الحاء - جمع حُب.
قال (٧) الشاعر:

واسأل حباب المالكية إذ نأت مجفرة الدفين حوضي عيهم
وقولهم (٨): رجل حكيم. فيه ثلاثة أقوال. قال ابن الأعرابي هو/ المتيقظ العالم.
واحتج بقول (٩) بشر بن أبي خازم:

٥١٤/١

(١) بعدها في الأصل، قال طرفه. وقوله: قال طرفه حقه أن يأتي من بعد بدلاً من قوله قال حميد.

(٢) زيادة من اللسان، حب يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل، وفقاً بالقيعة.

(٤) كذا وقع في الأصل، والشاهد لطرفة في ديوانه، ٨، وشرح القصائد العشر، ١٣٧، واللسان، حب.

(٥) اللسان، حب.

(٦) كذا في الأصل، ولم أتبينها.

(٧) كذا ورد الشاهد في الأصل.

(٨) قابل بالزاهر، ١٠٩/١. (٩) ديوانه، ١٩٢، والزاهر، ١٠٩/١.

تَنَاهَيْتَ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَابَةِ فَاحْكُمُ وما طرِبِي ذِكْرَ الرِّسْمِ بِسَمْسَمِ

معناه: فتنبهه وتيقظ. وقال آخرون: هو المتقن للعلم الحافظ له. أخذ من قولهم: قد أحكمت العلم إذا أتقنته، فأصله المحكم فصرف عن مفعل إلى فعيل كقول (١) عمرو بن معدي:

أمن رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ

معناه: المُسْمِع. وقال آخرون معناه الذي يردُّ نفسه ويمنعها من هواها. أخذ من قولهم: قد أحكمت الرجل إذا (٢) رددته عن رأيه. وإنما سميت حكمة الفرس حكمة لأنها تردُّ من غربه، وقد (٣) حكم الرجل يحكم إذا تناهى وعقل، وقيل للقاضي حكمٌ وحاكمٌ لعقله وكمال أمره، ويُقال: أحكمت الفرس فهو مُحَكَّمٌ إذا جعلت له حكمة. وقال ابن الأعرابي: الجيدُ حكمتُ الفرس فهو مَحْكُومٌ، والحكمة: اسم العقل، وجمعها حكَمٌ.

وقولهم (٤): حازم. حازمٌ معناه جامعٌ لرأيه مُثَبِّتٌ في شأنه، أخذ من قولهم: قد حَزَمْتُ المتاع إذا جمَعْتَهُ. ويُقال: قد حَزَمَ الرَّجُلُ وحَزَمَ - بضم الزاي وفتحها، وعَزَمَ الصَّبِيَّ وعَزَمَ. قال (٥):

وَصَاحِبٍ قَدْ قَالَ لِي وَمَا حَزَمَ عَرَسَ بِنَا بَيْنَ زُقَاقَاتِ فَنَمَ

فَقُلْتُ مَنْ نَامَ هُنَا فَلَا سَلَمَ.

وقولهم (٦): حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّاكَ

في حَيَّاكَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ. منهم من قال: سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى -

(١) شعره، ١٤٠، وقد سلف. وعجزه «يؤرقني وأصحابي هُجُوعٌ».

(٢) في الأصل، أَرَادَ.

(٣) في الأصل، يحكم، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ١١٠.

(٤) قابل بالزاهر، ١/ ١١٣.

(٥) الرجز في الزاهر، ١/ ١١٣. (٦) قابل بالزاهر، ١/ ٦٠ - ٦٤، والفاخر، ٢ - ٣.

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾^(١) ومنهم من قال: مَلِكُ اللَّهِ، وَالتَّحِيَّةُ الْمُلْكُ، وَمَنْ قَالَ: أَبَقَاكَ اللَّهُ، وَالتَّحِيَّةُ: الْبَقَاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ: الْبَقَاءُ لِلَّهِ. وَفِي يَأْكُ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ، مِنْهُمْ [مَنْ قَالَ] ^(٢) هُوَ إِتْبَاعُ لِحْيَاكَ لَا يُسْتَعْمَلُ مُفْرَدًا ^(٣) لَا مَعْنَى لَهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَعْنَاهَا: بَوَّأَكَ اللَّهُ [فَتَرَكْتَ الْعَرَبُ] ^(٤) الْهَمْزَةُ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً لِيَزْدُوجَ مَعَ حَيَّاكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَعْنَاهَا أَضْحَكَكَ اللَّهُ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: قَرَّبَكَ اللَّهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: اعْتَمَدَكَ اللَّهُ بِالْحَيْرِ.

وقولهم ^(٥) الحمد لله والشكر

٥١٥/١

بَيْنَهُمَا فَرْقٌ، وَالْعَامَّةُ تَخْطِئُ فِي التَّأْوِيلِ فَتُظَنُّ أَنَّهُمَا/ بِمَعْنَى، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّ الْحَمْدَ عِنْدَ الْعَرَبِ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ بِأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ، فَهُوَ [إِذَا] ^(٦) قَالَ: حَمِدْتُ فُلَانًا فَمَعْنَاهُ أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَوَصَفْتُهُ بِكَرَمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ حَسَبٍ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٧):

نَزورُ امرءاً أَعْطَى عَلَى الْحَمْدِ مَا لَهُ وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ الْمُحَامِدِ يُحْمَدُ

مَعْنَاهُ: أَعْطَى عَلَى الثَّنَاءِ مَا لَهُ. وَقَالَ ^(٨) زَهِيرٌ:

فَلَوْ كَانَ حَمْدٌ يُخْلِدُ النَّاسَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ حَمْدَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ

مَعْنَاهُ: فَلَوْ كَانَ ثَنَاءٌ يُخْلِدُ النَّاسَ. وَالثُّكْرُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ أَنْ تَصِفَ الرَّجُلَ بِنِعْمَةٍ سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَيْكَ. قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (مَنْ أُرِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ

(١) الأحزاب، ٤٤.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل مفرد.

(٤) زيادة من الزاهر، ٦٢ / ١ يقتضيهما السياق.

(٥) قابل بالزاهر، ٧٨ / ٢ - ٨٠.

(٦) زيادة يقتضيهما السياق من الزاهر، ٧٨ / ٢.

(٧) هو الخطيئة، والشاهد في ديوانه ١٦٦، مع خلاف يسير، والزاهر، ٧٨ / ٢.

(٨) ديوانه، ٢٣٦، والزاهر، ٧٩ / ٢.

فَلْيَشْكُرْهَا^(١) معناه: فَلْيَصِفْ صَاحِبَهَا بِإِنْعَامِهِ عَلَيْهِ. وقوله عليه [الصلاة والسلام]^(٢) أُزِلَّتْ، أي أُسْدِيتْ إِلَيْهِ وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ. يُقَالُ مِنْهُ: أُزِلْتُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةً فَأَنَا أُزِلُّهَا إِزْلَالًا. قال كثير^(٣):

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَّتْ لَمْثُنْ وَصَادِقٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُزِلَّتْ.

ورواه بعضهم: (من أُزِلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ) وليس بمحفوظ، ولا وَجَهَ لَهُ فِي الْكَلَامِ. وقد يَقَعُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الشُّكْرُ، وَلَا يَقَعُ الشُّكْرُ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ. الدليل على هذا أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: قَدْ حَمِدْتُ فُلَانًا عَلَى حُسْنِ خَلْقِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَلَا يَقُولُونَ قَدْ شَكَرْتُ فُلَانًا عَلَى حُسْنِ خَلْقِهِ وَعَقْلِهِ وَشَجَاعَتِهِ، فَالْحَمْدُ أَعَمُّ مِنَ الشُّكْرِ، وَلِذَلِكَ^(٤) افْتَتَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَاتِحَةَ الْكِتَابِ بِهِ فَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥).

وقولهم^(٦): بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ

الحَاذِفُ بِالْعَصَا، وَالْقَاذِفُ بِالْحِجَارَةِ. وَيُقَالُ: بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ^(٧) بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنَ الْقَاذِفِ. وَقَالَ بَعْضُ: بَقِينَا بَيْنَ كُلِّ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ. وَتَفْسِيرُ سُتُوقٍ وَزَائِفٍ تَجَدُّهُ فِي حَرْفِ السِّينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وقولهم^(٨) كُتِبَ بِالْحَبْرِ وَالْمَدَادِ

سُمِّيَ [الْحَبْرُ]^(٩) حَبْرًا لِأَنَّهُ مُزِينٌ لِلْكِتَابِ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَبَّرْتُ الشَّيْءَ: إِذَا

(١) الفائق، ١١٩/٢، والزاهر، ٧٩/٢، واللسان، زلل.

(٢) ديوانه، ١٠١، واللسان، زلل.

(٣) في الأصل، وكذلك، وما أثبتناه من الزاهر، ٧٩/٢.

(٤) الفاتحة، ٢.

(٥) قابل بالزاهر، ٧٥/٢.

(٦) في الأصل، وقاذف، والصواب ما أثبتناه لأنه قال بحذف الفاء من القاذف. وجاء في الزاهر، ٧٥/٢

وقال القراء: يقال: بين كل حاذف وقاذف، وبين كل حاذف وقاذف بحذف الفاء من الحاذف.

(٨) قابل بالزاهر، ٢٤١/٢.

(٩) زيادة من الزاهر، ٢٤١/٢ يقتضيتها السياق.

زَيْتَهُ، كَانَ يُقَالُ لَطْفِيلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مُحَبَّرٌ لِتَزْيِينِهِ شَعْرَهُ^(١). وَفِي الْحَدِيثِ (يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ / قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ)^(٢) أَيْ^(٣) قَدْ ذَهَبَ جَمَالُهُ وَبَهَاؤُهُ. قَالَ^(٤) ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ زَمَانًا قَدْ مَضَى:

لَبَسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا لأَعْمَالٍ وَأَجَالٍ قُضِينَا

أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْجَمَالَ^(٥) وَالنَّضَارَةَ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَبْرُ حَبْرًا لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ فِي الْقِرْطَاسِ. يُقَالُ لِلْأَثْرِ: حَبْرٌ وَحَبَارٌ. قَالَ^(٦) الْأَرْقَطُ - وَذَكَرَ فَرَسًا -

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا يَيْطَارُ وَلَا لِحَيْلِهِ بِهَا حَبَارُ

وَالْحَبَارُ: الْأَثْرُ، وَهُوَ الْحَبْرُ أَيْضًا. قَالَ^(٧):

لَقَدْ أُسْمِتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ بِقَلْبِي حَبْرًا آخَرَ الدَّهْرِ بَاقِيَا

أَرَادَ بِالْحَبْرِ الْأَثْرَ. وَالْحَبْرُ أَيْضًا: الْعَالِمُ، وَيُقَالُ فِيهِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - كَمَا يُقَالُ: جَسْرٌ وَجَسْرٌ، وَرَطْلٌ وَرَطْلٌ وَثَوْبٌ شِفٌّ وَشَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْعَالِمِ: حَبْرٌ وَحَبْرٌ وَقَالَ: هُوَ كَعَبُّ الْحَبْرِ - بِكَسْرِ الْحَاءِ - لِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى الْحَبْرِ^(٨) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ وَعِلْمٍ فَكَانَهُ

(١) الزاهر، ٢/ ٢٤١.

(٢) الفائق، ١/ ٢٥١، والزاهر، ٢/ ٢٤١، واللسان، حبر.

(٣) فِي الْأَصْلِ، أَيْ.

(٤) شعره، ١٦٤، والزاهر، ٢/ ٢٤١، واللسان، حبر.

(٥) فِي الْأَصْلِ، الْجَمَالَةُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢/ ٢٤١.

(٦) يَعْنِي حُمَيْدًا الْأَرْقَطُ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ٢/ ٢٤١، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ، ٢٥٢، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ، ١٨٨

لِلْأَنْبَارِيِّ.

(٧) هُوَ مَصْبُوحُ بِنِ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ، حَبْرٌ، وَانظُرِ الشَّاهِدَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ، ٢٥٢. وَفِيهَا

«... بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا».

(٨) فِي الْأَصْلِ، الْكَلِمَةُ مَقْتَطَعَةٌ غَيْرُ تَامَةٍ هَكَذَا. الْحَد.

[اختار] (١) الكَسْرَ مع كعب خاصة لأنه عَلِمَ في رواية الأحاديث المتقدمة، ومشهورٌ بنقل الكتب الأولية فأضيفَ إلى الحَبْرِ على معني صاحبِ الكتبِ وَكَعْبِ العلوم، كما قيل: طُفَيْلُ الحَيْلِ، أي الحاذق بركوبها ووَصَفِها. ومع غَيْرِ كَعْبٍ - بفتح الحاء وبكسره - إذا أُرِيدَ به العالمُ. وأما المِدادُ فتفسيرُهُ في باب الميم إن شاء اللهُ.

وقولهم (٢): فُلَانٌ يَتَحَيَّنُ فُلَاناً

معناه: يَتَتَبَّرُ وَقْتَ غَفْلَتِهِ، يُقَالُ: قَدِ حَيَّنَتِ النَّاقَةُ: إِذَا جَعَلَ لِحْلَبِهَا وَقْتَ مَعْلُومٍ. قال (٣) في صفة الناقة:

إِذَا أَفْنَتُ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا وَإِنْ حَيَّنْتُ أَرَوَى عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا

والأفْنُ: أَنْ تُحْلَبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَا يَكُونُ لِحْلَبِهَا وَقْتُ مَعْرُوفٍ. والأفْنُ فِي غَيْرِ هَذَا النِّقْصُ. قال بعضُ الحكماء: «البِطْنَةُ تَأْفِنُ الفِطْنَةَ» (٤) أَي تُنْقِصُهَا. قال (٥):

بِاضَ النُّعَامُ بِهَا فَنَفَرَ أَهْلَهُ إِلَّا المَقِيمَ عَلَى الدَّوَى (٦) المُتَأَفِّنُ

٥١٧/١

معناه: / المُتَنَقِّصُ (٧).

وقولهم (٨): (نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ) (٩) معناه: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، مَأْخُودٌ مِنَ كَوْرِ العِمَامَةِ وَحَوْرِهَا، وَهُوَ تَنْقِصُهَا بَعْدَ كَوْرِهَا، وَهُوَ شِدْهَا، وَاحْتِجَّ مِنْ قَالٍ بِهِذَا، إِنَّمَا رُوِيَ أَنَّ الحِجَّاجَ بَعَثَ رَجُلًا أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ ثُمَّ بَعَثَ بِهِ [بَعْدَ

(١) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢/ ٢٤٢.

(٢) قابل بالزاهر، ١/ ٤٥٥.

(٣) هو المُخْبِلُ السَّعْدِيُّ، والشاهد في اللسان، أفن، والزاهر، ١/ ٤٥٥، وشرح ديوان جرير، ٢/ ٥٥٩ تحقيق

نعمان أمين طه وفيهما «أرأى على الوطْبِ».

(٤) مجمع الأمثال، ١/ ١٨٥، واللسان، أفن.

(٥) الزاهر، ١/ ٤٥٥، والمخصص، ١٥/ ١٢٨.

(٦) في الأصل، الدواء، ما أثبتناه من المخصص ١٥/ ١٢٨، والزاهر، ١/ ٤٥٥.

(٧) في الأصل، المتنقض.

(٨) قابل بالزاهر، ١/ ٢٤. (٩) الفائق، ٤/ ٧١، واللسان، حور، والزاهر، ١/ ٢٤.

مُدَّة] (١) تَحْتَ رَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ [لِلْحَجَّاجِ] (٢). هَذَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: وَمَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ فَقَالَ: النِّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَرَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: (الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ) (٣) بِالنُّونِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ، أَيْ كَانَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ فَحَارَ عَنْهَا، أَيْ رَجَعَ عَنْهَا. يُقَالُ: حَارَ يَحُورُ حَوْرًا إِذَا رَجَعَ. مِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (٤) مَعْنَاهُ: أَنْ لَنْ يَرْجِعَ.

قال لبيد (٥):

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

أَي: يَرْجِعُ رَمَادًا. وَالْحَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبَيَاضُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَبِزَ حَوَّارَى إِذَا كَانَ أَيْضًا. وَالْعَيْنُ الْحَوْرَاءُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ أَقَاوِيلُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٦): الْحَوْرُ: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: [الظُّبْيَةُ] (٧) الْحَوْرَاءُ: السُّودَاءُ الْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِي عَيْنِهَا بَيَاضٌ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْإِنْسِ إِذَا كَانَ فِي الْوَحْشِ. وَكَذَلِكَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿حَوْرٌ عَيْنٌ﴾ (٨). الْحَوْرُ: السُّودُ الْأَعْيُنِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَوْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَعَةٌ الْعَيْنِ وَكَبِيرُ الْمُقَلَّةِ وَكَثْرَةُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ قُطْرُبٌ: الْحَوْرَاءُ: الْحَسَنَةُ الْمُحَاجِرِ الْوَاسِعَتُهَا. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (٩):

(١) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٥ / ١.

(٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٢٥ / ١.

(٣) الفائق، ٤ / ٧١، واللسان، حور والزاهر، ١ / ٢٦.

(٤) الانشقاق، ١٤.

(٥) ديوانه، ١٦٩، والزاهر، ١ / ٢٥، واللسان، حور.

(٦) في الزاهر، ١ / ٢٦ أبو عبيد.

(٧) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ١ / ٢٦.

(٨) الواقعة، ٢٢.

(٩) ديوانه، ٥٧، والزاهر، ١ / ٢٧.

عَيْنَاءُ^(١) جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا حَوْطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

وقال الفراء: الحور العين فيها لغتان: حور عين، وحير^(٢) عين. والحواريون فيهم خمسة أقوال: البيض الثياب، أخذ من الحور وهو البياض، ومنه قول العرب: امرأة حوارية من نساء حواريات، وهن المقيمات بالأمصار لبياضهن وبعدهن من قشَفِ أهل البادية. قال^(٣):

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَكِينٌ غَيْرِنَا وَلَا تَبْكِنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَابِحُ /

٥١٨/١

وقال قوم الحواريون: المجاهدون، واحتجوا بقول^(٤) الآخر:

وَنَحْنُ أَنْاسٌ يَمَلَأُ الْبَيْضَ هَامِنًا وَنَحْنُ حَوَارِيُونَ حِينَ^(٥) نَزَاحِفُ

وقال بعض المفسرين: الحواريون: القصارون، وقال قوم: الصيادون. وقال قوم: الملوك. وقال الفراء، الحواريون خاصة^(٦) أصحاب الأنبياء، من ذلك قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]^(٧) (الزبير ابن عمتي وحواري من أممي)^(٨)، فمعناه من خاصة أصحابي. وقال قطرب: الحواريون من قول العرب: قد حرت القميص أحوره: إذا غسلته ونظفته.

وقولهم^(٩): حَسَمْتُ مَجِيءَ فُلَانٍ

(١) كذا وقع في الأصل، ولا شاهد فيه إذ الحديث عن الحور. وفي الديوان: حوراء جيداء وفي الزاهر: عيناء حوراء. ووقع في الأصل، حوط بفتح الخاء.

(٢) في الأصل، وحير، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٧/١.

(٣) هو أبو جندة البشكري، والشاهد في الزاهر، ٢٨/١، واللسان، حور.

(٤) الشاهد في الزاهر، ٢٨/١.

(٥) في الأصل، خير مزاجف، وما أثبتناه من الزاهر، ٢٨/١.

(٦) في الأصل، خاصة. (٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) الفائق، ٣٣٠/١، والزاهر، ٢٨/١، واللسان، حور.

(٩) قابل بالزاهر، ٣٠٣/١.

أَي قَطَعْتَهُ، وَالْحَسْمُ فِي هَذَا: الْقَطْعُ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

يَا وَيْحَ هَذَا مِنْ زَمَانِ أَهْلِهِ أَلْبَّ عَلَيْهِ وَخَيْرُهُ مَحْسُومٌ

أَي مَقْطُوعٌ. وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٢) فَإِنَّ الْحُسُومَ - ههنا - المتابعة، وقيل: هي المشائيم، وأهل اللغة على القول الأول. قال الشاعر (٣):

فَأرْسَلْتَ رِيحاً دُبُوراً عَقِيمَا فَدَابَّتْ عَلَيْهِمْ لَوْقَتِ حُسُومَا

وقال الفراء: أصل هذا من حَسَمَ الدَّاءِ، وذلك أن يُحْمَى المَوْضِعُ ثم يُتَابَعُ عليه بالْمَكْوَاةِ.

وقولهم (٤): لست من أحلاسها

معناه: ليس من أصحابها الذين يعرفونها وهو بمنزلة قولهم: بنو فلان أحلاس خيل، أي هم يفتنونها ويضمرونها ويلزمون ظهورها. والأحلاس مأخوذ من الحلس وهو كساء (٥) تحت البرذعة يلي ظهر البعير ويلزمه، فشبه الذين يعرفون الشيء ويلزمون به هذا الحلس. والحلس في غير هذا القسطاط (٦). منه الحديث: (كُنْ فِي الفتنَةِ حِلْسَ بَيْتِكَ) (٧) أي الزم بيتك ولا تدخل مع الناس في فتنتهم. قال:

طَبَّ عَنِ الأُمَّةِ مَسًّا وَارِضَ بالوَحْدَةِ أنْسَا

كُنْ لِقَعْرِ البَيْتِ حِلْسَا

(١) الزاهر، ١/ ٣٠٣.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) الزاهر، ١/ ٣٠٤.

(٤) قابل بالزاهر، ١/ ٣١٨.

(٥) في الأصل، حساء، وما أثبتاه من الزاهر، ١/ ٣١٨ واللسان، حلس.

(٦) في الأصل، القسطاس، وما أثبتاه من الزاهر، ١/ ٣١٨.

(٧) الفائق، ١/ ٣٠٥، والزاهر، ١/ ٣١٩، واللسان، حلس.

(حتى تأتیک [ید] (١) خاطئة أو مينة قاضية) (٢). ومنه حديث ابن مسعود (أحلاس البيوت).

وقولهم: / فلان حجاج

٥١٩/١

مأخوذ من قولهم: حَجَّجْتُ الحَبْلَ أَحْنَجُهُ حَنْجًا (٣) إِذَا فَتَلْتَهُ [فَتْلًا] (٤) شَدِيدًا، وَالحَبْلُ مَحْنُوجٌ (٥)، وَسُمِّيَ المَحْنُوتُ حَنْجًا لِتَلْوِيهِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَصِيحَةٌ.

وقولهم (٦): فِي أَيِّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنَا

معناه: الوقت والحين قال (٨):

وَبَيْتٌ (٩) فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنَتْ لِلأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

أَيُّ وَقْتٍ أَدْعَى. وَالحَزَّةُ: الجافي الحديث. أَخَذَ بِحَزَّتِهِ أَيُّ بِعُنُقِهِ، وَهِيَ حَزَّةُ السَّرَاوِيلِ وَحَجَزُهُ. وَالحَزَّةُ: قِطْعَةٌ كَبِدٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ (١٠):

يَكْفِيهِ حَزَّةٌ لَحْمٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِيهِ شُرْبُهُ الغَمْرُ

وَالحَزُّ: قَطْعُ اللَّحْمِ غَيْرَ بَائِنٍ، وَقَدْ حَزَّ حُلُقُومَهُ بِالسَّيْفِ وَاحْتَزَّهُ (١١).

(١) سقط من الأصل، وهو من الفائق، ٣٠٥ / ١، واللسان، حلس.

(٢) الفائق، ٣٠٥ / ١، واللسان، حلس، والحديث تنمة للحديث السابق: كن جلس بيتك.

(٣) في الأصل، جنحاً.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في الأصل مجنوج.

(٦) قابل بالزاهر، ٣٤٢ / ١.

(٧) في الأصل، خرّة وما أثبتناه من الزاهر، ٣٤٢ / ١.

(٨) هو ساعدة بن العجلان، انظر الشاهد في الزاهر، ٣٤٢ / ١، والفاخر، ١٢٥، واللسان حرز، عجز البيت.

(٩) في الزاهر والفاخر، ورميت.

(١٠) هو أعشى باهلة، والشاهد في اللسان، حرز، وفيه «تكفيه حزة فلذان...».

(١١) بعدها في الأصل كلمة مقطوعة.

والمحبوكة^(١) في البيت المتقدم هي المحسنة من قوله - تعالى - ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾^(٢) أي ذات الخلق الحسن. هذا قول ابن عباس. وقال أبو عبيدة: الحُبُّكُ: الطرائقُ في السماء من آثار الغيم.

وقال الفراء^(٣): الحُبُّكُ: التكسر. ويُقالُ للتكسر^(٤) [الذي]^(٥) يكون في الرمل والشعر والماء حُبُّك. قال زهير^(٦):

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ لِضَاحِي مَابِهِ حُبُّكُ

[ويروى: مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ رِيحُ خَرِيْقٍ]^(٧).

النَّجْمُ بَيْنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ، وَقِيلَ: النَّجْمُ: كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ مِنَ النَّبْتِ، وَالخَرِيْقُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَوَأَحَدُ الْحُبُّكِ حَبِيكَةٌ وَحِبَّاكُ. وَفِي حُبُّكِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ: الْحُبُّكُ - بَضْمُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَوَامِّ، وَالْحُبُّكُ - بَضْمُ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ^(٨) الْغَفَّارِيُّ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ^(٩): الْحِبُّكُ. وَيُقَالُ: مَا طَعَمْنَا عِنْدَهُ حَبَّكَةً وَلَا لَبَّكَةً. وَبَعْضٌ يَقُولُ: عِبَّكَةً وَلَبَّكَةً. وَالْحَبَّكَةُ وَالْعَبَّكَةُ^(١٠) الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيْقِ، وَاللَّبَّكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

(١) في الأصل، والحبوكة.

(٢) الذاريات، ٧، وانظر قول ابن عباس في مختصر ابن كثير ٣/ ٣٨٢.

(٣) انظر قول الفراء في معاني القرآن ٣/ ٨٢.

(٤) في الأصل، التكسر، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ٣٤٢.

(٥) زيادة من الزاهر، ١/ ٣٤٢.

(٦) ديوانه، ١٧٦، والزاهر، ١/ ٣٤٢، واللسان، حبك وفيها: مائه وفي أصل الزاهر بابه وفي اللسان حبك

مكَلَّلٌ بَعْمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ رِيْحُ خَرِيْقٍ... وكذا الكشاف ٤/ ١٤ وفي الديوان مكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ.

(٧) زيادة من الديوان، ١٧٦ يقتضيها السياق التالي.

(٨) المحتسب، ٢/ ٢٨٦.

(٩) المحتسب، ٢/ ٢٨٦.

(١٠) في الأصل، والعنكة، وما أثبتناه من اللسان، حبك.

وقولهم^(١): قد صار كأنه حممة

معناه عندهم الفحمة، وجمعها حُمَّمٌ. ومنه الحديث: (إن رجلاً أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني بالنار حتى إذا صيرتُ حُمَّماً فاسحقوني ثم ذروني لعلِّي أضِلُّ الله)^(٢) فمعناه: إذا صيرتُ فحماً. قال^(٣) طرفة: /

أشجاك^(٤) الربيع أم قدمه أم رماد دارس حُمَّمه

وقولهم^(٥): منزل محفوف بالناس

معناه: الناس مجتمعون بحفافية^(٦). وحفافاه^(٧): جانباه. وقوله - تعالى - : ﴿وَوَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾^(٨) قال أبو عبيدة: معناه: يطيفون بحافته أي^(٩) بجانيبه. وأنشد^(١٠):

تَظَلُّ بِالْأَكْمَامِ مَحْفُوفَةً تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ جَرَامِهَا

وقولهم^(١١): لا يقدرُ على هذا من هو أعظمُ حكمةً منك. وقال بعضُ أهل اللغة: الحكمةُ القدرُ والمنزلةُ، واحتجَّ بحديثِ عمر - رضي الله عنه - (إنَّ العبدَ إذا تواضعَ لله رفعَ اللهُ حكمتَهُ وقال له: انتعش، رفعَكَ اللهُ، فهو في نفسه حَقِيرٌ، وفي أعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرٌ)^(١٢) وللحديثِ تمام^(١٣) تركته. والحكمةُ: القملةُ العظيمةُ،

(١) قابل بالزاهر، ٣٥٥/١. (٢) الزاهر، ٣٥٥/١. (٣) ديوانه، ٧٤، والزاهر، ٣٥٥/١.

(٤) في الأصل، شجاك، وما أثبتناه من الديوان، ٧٤، والزاهر، ٣٥٥/١.

(٥) قابل بالزاهر، ٣٩٢/١.

(٦) في الأصل، بحوافيه، وما أثبتناه من اللسان، حفف والزاهر ٣٩٢/١.

(٧) في الأصل، وحافاه، وما أثبتناه من الزاهر، ٣٩٢/١.

(٨) الزمر، ٧٥. (٩) في الأصل، أي.

(١٠) الشاهد في الزاهر، ٣٩٢/١ وهو للطرماح في ديوانه، ٤٤٣.

(١١) قابل بالزاهر، ٣٩٦/١، والفاخر، ١٩٨. (١٢) الحديث في الفائق، ٣٠٢/١.

(١٣) تمامه كما في الفائق، ٣٠٢/١ «وإذا تكبرَ وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض». وزاد في الزاهر، ١/

٣٩٦ «وقال له: اخسأ خسأك الله، فهو في نفسه كبير وفي أعين الناس حَقِيرٌ، حتى يكونَ عندهم أحقرَ

من الخنزير».

والْحِكْمَةُ: حديدَةٌ فِي اللَّجَامِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَى الْحَنَكِ تَمْنَعُ الْفَرَسَ مِنَ الْفَسَادِ وَالْجَرِيِّ.
وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ حَكَّمَ الْحَاكِمُ أَخَذَ مَعْنَاهُ: قَدْ قَالَ
[قَوْلًا] ^(١) مَنَعَ بِهِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفَسَادِ. وَيُقَالُ: حَكَّمَ الْيَتِيمَ عَنِ كَذَا، أَي رُدَّهُ عَنْهُ. قَالَ
جَرِيرٌ ^(٢):

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سُفْهَاءَكُمْ ^(٣) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

وَقَوْلُهُمْ ^(٤): قَدْ حَصَرَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ: قَدْ احْتَبَسَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَضَاقَ مَخْرَجُهُ. وَأَصْلُ الْحَصْرِ عِنْدَهُمْ: الْحَبْسُ
وَالضِّيقُ. قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَوْ جَاءَوكُمْ حَصْرَتٌ صُدُورُهُمْ﴾ ^(٥) أَي: ضَاقَتْ.
وَالْحَصْرُ عِنْدَهُمْ احْتِبَاسُ الْحَدِيثِ، وَالْأَسْرُ: احْتِبَاسُ الْبَوْلِ. وَأَحْصَرَ الرَّجُلُ الْمَرَضُ: إِذَا
حَبَسَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ ^(٦) أَي فَإِنْ حَبَسَكُمْ
الْمَرَضُ. وَقَالَ قَيْسُ الْمَجْنُونِ ^(٧):

أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ حَبْكَ شَامِلًا فُوَادِي وَإِنِّي مُحْصِرٌ لَا أَنَالُكَ ^(٨)

وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ مَحْبُوسٌ لَا يَكَادُ النَّاسُ يِعَايِنُونَهُ. يُقَالُ: قَدْ
غَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ، أَي غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ. قَالَ ^(٩):

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ / جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

٥٢١/١

(١) زيادة يقتضيتها السياق من الزاهر، ٣٩٧/١.

(٢) ديوانه، ٤٦٦/١ (بتحقيق نعمان طه)، والزاهر، ٣٩٨/١، واللسان، حكم.

(٣) في الأصل، سفهاءكم، وما أثبتناه من الديوان والزاهر، واللسان.

(٤) قابل بالزاهر، ٤١٩/١.

(٥) النساء، ٩٠.

(٦) البقرة، ١٩٦.

(٧) الزاهر، ٤١٩/١.

(٨) في الأصل، أبالك، وما أثبتناه من الزاهر ٤١٩/١.

(٩) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه، ٢٩٠ «لدى طرف»، والزاهر، ٤١٩/١، واللسان، حصر.

والْحَصِيرُ: الْحَبْسُ. قَالَ عَزَّ ذَكَرَهُ: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(١) معناه:
حَبْسًا. وَالْحَصِيرُ بِالشَّيْءِ: الْكُتُومُ^(٢) لَهُ قَالَ^(٣):

وَلَوْ تَسَقَّطَنِي الْوِشَاءُ لَصَادَفُوا حَصِيرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضُنِينَا

وَالْحَصُورُ: الَّذِي [لَا]^(٤) إِرْبَةَ لَهُ فِي النَّسَاءِ. قَالَ عَزَّ ذَكَرَهُ فِي ذِكْرِ يَحْيَى بْنِ
زَكَرِيَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٥) ﴿وَوَسِيدًا وَحَصُورًا﴾^(٦) وَالْحَصُورُ كَالْهَيْبِيبِ:
الْمُحْجِمِ عَنِ الشَّيْءِ. وَالْحَصِيرَانِ: الْجَنَابَانِ، وَالْحَصِيرُ: فِرْدُ السَّيْفِ.

وقولهم^(٧): حَرَدَ الرَّجُلُ

معناه: قَدْ أَرْعَجَهُ الْغَضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ يَحْرَدُ حَرْدًا: إِذَا نَالَتْهُ عَلَّةٌ
فِي بَدَنِهِ مُزْعِجَةٌ لَهُ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ مِنْهَا الْأَرْضَ. وَقَدْ يُسْتَعَارُ هَذَا لِغَيْرِ^(٨) الْبَعِيرِ. قَالَ
نَابِغَةُ بَنِي ذُبْيَانَ^(٩):

فَبَثَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ صُمْعُ الْكُعُوبِ بِرِيثَاتٍ مِنَ الْحَرْدِ

أَي: بِرِيثَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَّةِ. وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَدْ حَرَدَ حَرْدًا بِفَتْحِ الرَّاءِ [وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ]^(١٠) إِذَا غَضِبَ. قَالَ^(١١):

أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دَمَاءَ الْأَسَاوِدِ

(١) الإسرائ، ٨. (٢) فِي الْأَصْلِ، الْمَكْتُومُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ اللِّسَانِ، حَصْر.

(٣) هُوَ جَرِيرٌ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِهِ، ١/ ٣٨٧ تَحْقِيقُ نَعْمَانَ طه، وَاللِّسَانِ، حَصْر.

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ، حَصْر.

(٥) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٦) آلِ عِمْرَانَ، ٣٩.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ١/ ٤٤٥.

(٨) فِي الْأَصْلِ، الْغَيْرِ.

(٩) دِيْوَانُهُ، ٢٧ تَحْقِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَامٍ، وَالزَّاهِرِ، ١/ ٤٤٥، وَشَرْحُ الْقِصَائِدِ الْعَشْرِ، ٥١٩.

(١٠) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الزَّاهِرِ، ١/ ٤٤٥.

(١١) هُوَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ، وَالشَّاهِدُ فِي الزَّاهِرِ، ١/ ٤٤٥، وَاللِّسَانِ، حَرْد.

معناه: على غضبٍ وحقد. ويُقال: قد حَرَدَ الرَّجُلُ: إذا قَصَدَ الشَّيْءَ يَحْرُدُ حَرْدًا. قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَوَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾^(١) فمعناه على قَصْدٍ. قال^(٢) الشاعر - وهو الأشهبُ بن رُمَيْلةَ:

حَرَدَ المَوْتُ حَرْدَهُمُ فَاصْطَفَاهُمْ فِعْلٌ ذِي مِيعَةٍ^(٣) كَالخَيْرِ

معناه^(٤): قَصَدَ المَوْتُ قَصْدَهُمْ. قال أبو عبيدة: ويجوز أن يكون معنى قوله عَزَّ وجل - : ﴿وَوَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ على مَنَع.

قال العباسُ بن مرداس^(٥):

وَحَارِبٌ^(٦) فَإِنْ^(٧) مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرَهُ فِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرِهِ لَا يُحَارِدُ^(٨)

معناه: فَإِنْ مَوْلَاكَ مَنَعَ مِنْ نَصْرَتِكَ فَإِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْنَعُكَ نَصْرَتَهُ. ويُقال: قد حَرَدْتُ الجِلْدَ أَحْرَدَهُ تَحْرِيدًا: إذا عَوَّجْتَهُ فِي القَطْعِ فَجَعَلْتُ بَعْضَهُ دَقِيقًا وَبَعْضَهُ عَرِيضًا. قال طرفة^(٩):

ووجهٌ كقرطاسِ الشَّامِي / وَمِشْفَرٌ كَسَبَتِ اليماني قَدَّهُ لَمْ يُحَرِّدْ

أي لَمْ يُعَوِّجْ. وَيُرْوَى: قَدَّهُ - بكسر القاف -، وَيُجَرِّدُ، أي لَمْ يُجَرِّدْ مِنْ

(١) القلم، ٢٥.

(٢) الشاهد في الزاهر، ١/ ٤٤٥.

(٣) في الزاهر، ١/ ٤٤٥، ذي نَيْقَةٍ.

(٤) صاحب القول هو يونس بن حبيب، انظر الزاهر، ١/ ٤٤٦.

(٥) ديوانه، ٤٥، والزاهر، ١/ ٤٤٦.

(٦) في الزاهر، ١/ ٤٤٦: وحارِد.

(٧) في الأصل، فأنَّ.

(٨) في الأصل، تحارِد.

(٩) ديوانه، ٢٣ وفيه «وخذ كقرطاس... لم يُجَرِّد»، وشرح القصائد العشر، ١٥٧ وفيه «وخذ كقرطاس».

والزاهر، ١/ ٤٤٦ ورواية البيت مطابقة لرواية المؤلف هنا.

الشَّعْرُ، فهو أَلَيْنُ لَهُ. القَدُّ - بكسر القاف - الجِلْدُ، والقَدُّ - بالفتح - مصدرُ أَقَدُّه قَدًّا. وَيُقَالُ: لَأَن حَرَدْتُ حَرْدَكَ، أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ. ويقال: على حَرْدٍ وَحَرْدٍ لغتان، كما يُقالُ: الدَّرْكُ والدَّرْكُ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ.

وقولهم^(١): على فلانٍ حِلَّةٌ

الحِلَّةُ لا تكونُ إلاَّ ثوبين إزاراً ورداءً من جنسٍ واحدٍ، وسميت حِلَّةً لأنها تحلُّ على لابسها كما يحلُّ الرَّجُلُ على الأرض. قال^(٢):

نَحُلُّ بلاداً كلَّها حلُّ قبلنا ونرجو الفلاحَ بعدَ عادٍ وحميرٍ^(٣)

وقولهم^(٤): حابيٌ (٥) فلانٌ فلاناً

معناه: مالٌ إليه، أُخِذَ من حَبِي السُّحَابِ الذي يدنو بَعْضُهُ من بعضٍ. قال عدي ابن زيد^(٦):

وَحَبِيٌّ بَعْدَ الْهُدُوِّ تَرْجِيهِ مِ شَمَالٍ كَمَا يُزَجِّي الْكَسِيرُ

ويقالُ: معناه قد خَصَّه بِالْمَيْلِ، أُخِذَ من الحَبْوَةِ من قولهم: وَحَبَّوتُ الرَّجُلَ أَحْبَوهُ إِذَا أَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَأَحْسَنْتَ إِلَيْهِ.

قال النابغة^(٧):

حَبَّوتُ بِهَا غَسَّانَ إِذْ كُنْتُ لَأَحِقًّا بِقَوْمِي إِذْ أَعَيْتُ عَلِيَّ مِذَاهِبِي

وهي العَطِيَّةُ التي يحبُّ بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ وَيَخُصُّ بِهَا. قال زهير^(٨):

(١) قابل بالزاهر، ١/ ٤٤٨. (٢) هو ليبيد، والشاهد في ديوانه، ٥٧، والزاهر، ١/ ٤٤٨.

(٣) في الأصل، خيرير، وما أثبتناه من الديوان، والزاهر.

(٤) قابل بالزاهر، ١/ ٤٦٤، ٢/ ٥٤.

(٥) في الأصل، حلاتنا، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ٤٦٤.

(٦) ديوانه، ٨٦، والزاهر، ١/ ٤٦٤ وقد سلف.

(٧) ديوانه، ١٣ تحقيق عبد الرحمن سلام «إذا عَيْت»، والزاهر، ٢/ ٥٤.

(٨) ديوانه، ٢٩٩، وفيه إخاءك والزاهر، ١/ ٤٦٤.

أُحَابِي بِهَا مِمَّتًا [بِنَخْلٍ] ^(١) وَابْتغِي وَدَادَكَ بِالْقَوْلِ [الَّذِي] ^(٢) أَنَا قَائِلٌ
 وَفُلَانٌ يُحَابِي فُلَانًا، أَيْ يُسَامِحُهُ وَيَسَاهِلُهُ. وَالْحَوْبَةُ ^(٣) وَالْحَيْبَةُ الْحَاجَةُ.
 وَالْحَوْبُ: الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ.

وقولهم ^(٤): حَقْنٌ دَمَهُ

معناه: قَدْ حَبَسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ مَلَأَتْ بِهِ شَيْئًا أَوْ دَسَسَتْهُ
 فِيهِ فَقَدْ حَقَّنَتْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ حَقْنَةً.

وقولهم ^(٥): قَدْ حَدَسْتُ فِي الْأَمْرِ أَحَدِسُ

وَعَكَلْتُ أَعْكُلُ: إِذَا قُلْتَ فِيهِ بَرَأِيكَ. هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَى
 حَدَسْتُ ظَنَنْتُ ظَنًّا بَلَّغْتُ مِنْهُ غَايَةَ الشَّيْءِ فِي عَدَدِهِ أَوْ وَزْنِهِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ
 قَوْلِهِمْ: قَدْ بَلَّغْتُ الْحَدَّاسَ / أَيْ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُعَدُّ إِلَيْهِ وَتَطَلَّبُ الْحَاقَةَ. وَحَكَى
 الْفَرَّاءُ ^(٦): حَدَسَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا صَرَعَهُ، فَأَحَدُهُمَا حَادِسٌ وَالْآخَرُ مَحْدُوسٌ. قَالَ ^(٧):
 بِمُعْتَرِكٍ شَطَّ الْحَبِيأُ تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا
 فَمَعْنَى حَدَسْتُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ: أَصَبْتُ.

وقولهم ^(٨): حَمَالِيْقُ الْعَيْنِ

وَهِيَ بَاطِنُ الْأَجْفَانِ، وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ. قَالَ عُبَيْدٌ ^(٩) بِنِ الْأَبْرَصِ:

- (١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، ٢٩٩، وَالزَّاهِرِ، ١ / ٤٦٤.
- (٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ، ٢٩٩، وَالزَّاهِرِ، ١ / ٤٦٤.
- (٣) فِي الْأَصْلِ، وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَاهُ صَوَابٌ لِأَنَّ الْحَبْوَةَ الْعَطَاءُ وَالْحَوْبَةُ الْحَاجَةُ. وَمَرَادُ الْمُؤَلِّفِ الْحَاجَةُ.
- (٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ١ / ٥٠٥. (٥) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ٢ / ٣٣.
- (٦) قَطَعْتَ الْكَلِمَةَ فِي الْأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ الزَّاهِرِ، ٢ / ٣٣.
- (٧) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيَوَانِهِ، ١٥٣، وَالزَّاهِرِ، ٢ / ٣٤ وَيَعْرَى لِعَمْرُو بْنِ مَعَدٍ بِكَرْبٍ، انظُرْ شِعْرَهُ، ١١١.
- (٨) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ، ٢ / ٧١.
- (٩) دِيَوَانُهُ، ١٩، وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ، ٥٤٩، وَاللِّسَانَ، حَمَلَقٌ فِيهِ «مِنْ خَوْفِهَا، وَالزَّاهِرِ، ٢ / ٧١. وَرَوَايَتُهُ وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ وَشَرَحَ الْقِصَائِدَ الْعَشْرَ مُوَافِقَةً لِرَوَايَةِ الْمُؤَلِّفِ.

فَدَبَّ مِنْ رَأْيِهَا دَيْبِيَا وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

والحماليق: أَعْطِيَةُ الْعَيْنِينَ مِنْ تَحْتِ وَمِنْ فَوْقِ. وَالْحَدَقَةُ سَوَادُ الْعَيْنِ. وَالشَّحْمَةُ الَّتِي فِيهَا الْبِيَاضُ وَالسَّوَادُ هِيَ الْمُقْلَةُ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْمِثَالُ الَّذِي فِي السَّوَادِ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْبُؤْبُؤَ.

وقولهم^(١): حَمَةُ الْعَقْرَبِ

الْعَامَّةُ تَخْطِئُ فِيهَا فَتَشْدُدُ الْمِيمَ مِنْهَا، وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُهَا، وَتَخْطِئُ فِي تَأْوِيلِهَا أَيْضًا وَتَنْظُنُّ أَنَّ الْحَمَةَ الشُّوْكَةَ الَّتِي تَلْسَعُ بِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا الْحَمَةُ السَّمُّ، سُمُّ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالزَّرْبُورِ. وَيُقَالُ لِلشُّوْكَةِ الْإِبْرَةُ.

وقولهم^(٢): هُوَ أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ

[الْحَرْشُ]^(٣): التَّحْرِيزُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَرَّشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. وَأَصْلُ الْحَرْشِ فِي صَيْدِ الضَّبَابِ أَنْ يُجَاءَ بِحَيَّةٍ إِلَى جَحْرِ الضَّبِّ فَيَتَحَرَّكُ فَإِذَا سَمِعَ الضَّبُّ حَرَكَتَهَا خَرَجَ لِيَقَاتِلَهَا فَاصْطِيدَ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَحَدَّثُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ بِأَنَّ الضَّبَّ قَالَ لِابْنِهِ: احْذَرِ الْحَرْشَ يَا بُنَيَّ، فَبَيْنَمَا هُمَا ذَاتَ يَوْمٍ مَجْتَمِعَانِ إِذْ سَمِعَا [صَوْتًا]^(٤) مُحْفَارٍ حَافِرٍ يَحْفِرُ عَنْهُمَا. فَقَالَ ابْنُ الضَّبِّ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ هَذَا الْحَرْشُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ، ثُمَّ ضَرَبُوا هَذَا مِثْلًا^(٥) لِكُلِّ مَنْ كَانَ يَخْشَى شَيْئًا فَوْقَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

وقولهم^(٦): قَدْ حَرَّضْتُ فُلَانًا، مَعْنَاهُ: قَدْ أَغْرَيْتُهُ وَأَفْسَدْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْحَرَضِ. وَالْحَرَضُ وَالْحَارِضُ: الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ/ وَعَقْلِهِ^(٧). قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -:

٥٢٤/١

(١) قابل بالزاهر، ٧٣/٢. (٢) قابل بالزاهر، ٩٥/٢.

(٣) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٩٥/٢.

(٤) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ٩٦/٢، وفي اللسان، حرش: وَقَعَ مُحْفَارٍ.

(٥) انظر المثل في مجمع الأمثال، ٣٣٣/١.

(٦) قابل بالزاهر، ٢٦١/٢. (٧) مطموسة في الأصل، وهي من الزاهر، ٢٦١/٢.

﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾^(١) قال الفراء: الحارِضُ: الفاسدُ الجسم والعقل. قال قد حَرَضَ الرَّجُلُ فهو حارِضٌ، وما كان حَرَضًا، ولقد حَرَضْتُهُ وأَحْرَضْتُهُ على الشيء. وقال أبو عبيدة: الحَرَضُ الذي قد أذابه الحُزْنُ، وأنشد^(٢) للعرجي:

إني^(٣) امرؤ لَجَّ [بني]^(٤) هم فأحرضني حتى بليتٍ وحتى شَفَنِي السَّمُّ

وعن ابن عباس: الحَرَضُ^(٥): مَرَضٌ دون الموت. وأنشد^(٦):

أمن ذكر ليلى أن نأت غربةً بها كأنك حمٌّ للأطباءِ مُحَرَضٌ

وعن أنس بن مالك أنه قد قرأ^(٧) ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ قال: المعنى: حتى

تكون مثل عود^(٨) الأشنان.

وقولهم^(٩): قد أحلَطَ الرَّجُلُ أي قد بالغَ في الغَضَبِ من قولهم: قد أحلَطَ

الرَّجُلُ في الأمر: إذا بالغَ فيه واجتهد. قال ابنُ أحرمر^(١٠):

وألقى التَّهاميَ منهُما بِلَطَاتِهِ وأحلَطَ هذا لا أريمُ مكانيا

أي: اجتهدَ في اليمينِ وبالغَ فيها.

(١) يوسف، ٨٥.

(٢) ديوانه، ٥، واللسان، حرَض، والزاهر، ٢/٢٦٢، والمذكر والمؤنث، ٣٢٧.

(٣) في الأصل، نبي.

(٤) سقط من الأصل، وهو من المصادر السالفة في حاشية رقم ٢.

(٥) في الأصل، لحرَض.

(٦) الزاهر، ٢/٢٦٢، واللسان، حرَض.

(٧) انظر القراءة في الكشف، ٢/٣٣٩ وعزاها الزمخشري إلى الحسن وعزاها الأنباري في «المذكر

والمؤنث» ٣٢٧، والزاهر، ٢/٢٦٢ إلى أنس بن مالك كما فعل المؤلف.

(٨) في الأصل، عرد، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٦٢، والمذكر والمؤنث، ٣٢٧ للأنباري.

(٩) قابل بالزاهر، ٢/١٠٢.

(١٠) شعره، ١٧٤، والزاهر، ٢/١٠٢، واللسان، حلط، وفيه: «لا أعود ورائيا»، والفاخر، ١١٤.

وقولهم^(١): قد حسَّ فلانٌ. العامَّةُ تخطيءُ في هذا فتظنُّ أن معنى حسَّ سمعَ ووجدَ، وليس كذلك، العربُ تقول: أحسَّ فلانٌ [الشيء] ^(٢) يحسه إحساساً إذا وجدَه. قال الله - عزَّ وجل - ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ ^(٣) معناه: هل تجدَه. قال الأسود بن يعفر^(٤):

نامَ الخَلِيُّ وما أُحِسُّ رُقَادِي والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي
ويقالُ: حسَّ فلانُ القومَ: إذا قتلَهُم. قال الشاعر^(٥):

نَحْسُهُم بِالْبَيْضِ حَتَّى كَأَنَّمَا نُفَلِّقُ مِنْهُم بِالْجَمَاجِمِ حَنَظَلَا
ويقالُ: حسَّ فلانٌ يحسُّ ويحسُّ إذا رَقَّ وعَطَف. قال الكمي^(٦):

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاحٍ أَنْ تَحِسَّ لَهُ أَوْ يَبْكِي الدَّارَ مَاءُ العِبْرَةِ الخَضِلُ
معناه: راحٍ أن يرقَّ له ويرحمه. قال الله - عزَّ وجل: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ ^(٧)
معناه: إذ تقتلونهم بإذنه. ويقالُ: سنَّةٌ حسوسٌ: إذا كانت شديدةً قليلةً الخيرِ.
قال^(٨):

إذا تشكَّوا سنَّةً حسوساً تأكلُ بعدَ الأخضرِ البييسا

وقولهم^(٩): جيء به من حسك وبسك، فيه قولان: قيل: من [حيث] ^(١٠) كان

(١) قابل بالزاهر، ١٣١ / ٢. (٢) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ١٣١ / ٢.

(٣) مريم، ٩٨.

(٤) ديوانه، ٢٥، والزاهر، ١ / ٢٣٠، ١٣١ / ٢.

(٥) الزاهر، ١ / ٢٣٠، ١٣١ / ٢.

(٦) شعره، ١٢ / ٢، واللسان، حسس، والزاهر، ١٣٢ / ٢، ١ / ٢٣١، وإصلاح المنطق، ٢١٥.

(٧) آل عمران، ١٥٢.

(٨) الزاهر، ١٣٢ / ٢، واللسان، حسس. وفيه «شكونا... الخضره».

(٩) قابل بالزاهر، ١ / ٢٣٠.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق من الزاهر، ١ / ٢٣٠، واللسان، حسس، ويدلُّ على الزيادة ما يلي من كلام

المؤلف.

ولم يكن/ وقيل: من حيث تُدرِكُه (١) حاسَّةٌ (٢) من حَوَاسِك، والحَسُّ في غيرِ هذا: القتلُ، والحَسُّ - بكسر (٣) الحاء - والحَسِيسُ: الصَّوتُ. قال الله - عزَّ وجل - : ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ (٤)، أي لا يَسْمَعُونَ صوتَهَا. والعَرَبُ تقولُ عند الألم: حَسَّ حَسَّ، ويقال: صوتُ فما قال: حَسَّ ولا بَسَّ. منهم من لا يَنُونُ [ومنهم من] (٥) يقول حَسَّ ولا بَسَّ، ومنهم من يَكْسِرُ الحاءَ فيقول: حِسَّ.

وقولهم (٦): أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَدَافِيرِهِ، قد حَصَلَ ذَكَرُهُ فِي بَابِ الْبَاءِ.

وقولهم (٧): قد احتفلَ الرَّجُلُ (٨)، مَعْنَاهُ قد جَمَعَ وَزَادَ وَأَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي قَصَدَ لَهُ. وَكَذَلِكَ مَحْفِلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعُهُمْ، وَجَمْعُ الْمَحْفِلِ مَحَافِلُ. قال (٩):

وإنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

وَمِنْهُ الشَّاةُ الْمُحْفَلَةُ وَهِيَ الَّتِي يُحْبَسُ (١٠) لَبْنُهَا أَيَّامًا فِي ضَرْعِهَا فَلَا يُحْلَبُ، وَفِيهَا جَاءَ النَّهْيُ [عَنْ] (١١) بَيْعِهَا، وَقَالَ: (إِنَّهَا خِلَابَةٌ) (١٢) أَيَّ خَدِيعَةٍ.

(١) في الأصل، يدرِكُه.

(٢) في الأصل، حا، وباقي الكلمة محذوف.

(٣) ظهر منها في الأصل حرف الباء، وما أثبتناه من الزاهر، ١/ ٢٣١.

(٤) الأنبياء، ١٠٢.

(٥) زيادة يقتضيتها السياق.

(٦) قابل بالزاهر، ١/ ٢٨٠.

(٧) قابل بالزاهر، ٢/ ٢٠٧.

(٨) الكلمة مقطوعة في الأصل، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/ ٢٠٧.

(٩) الزاهر، ٢/ ٢٠٧.

(١٠) في الأصل، تحبس، وما أثبتناه في الزاهر، ٢/ ٢٠٧.

(١١) زيادة يقتضيتها السياق.

(١٢) الفائق، ١/ ٢٩٦، واللسان، حلب، والزاهر، ٢/ ٢٠٧.

وقولهم^(١): أصاب فلاناً^(٢) الحمَامُ، أصله القَدْرُ^(٣) ثمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ مُعْبِراً
عن الموتِ والمكروه. يُقَالُ: حُمَّ الشَّيْءُ: إِذَا قُدِّرَ. قال لبيد^(٤):

ألا يا لَقَوْمِي كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وللطيرِ مَجْرَى وَالحُتُوفِ مِصْرَاعٌ

وقال الشَّرْقِيُّ بن القَطَامِيِّ: المنايا: الأَحْدَاثُ، وَالحِمَامُ الأَجَلُ، وَالحَتْفُ الغَدْرُ،
والمُنُونُ: الزَّمَانُ. وقال بعضُ الأعرابِ^(٥):

أَعَزَّرَ عَلِيٌّ بَأْنَ أُرُوْعَ شِبْهَهَا أَوْ أَنْ يَذُقْنَ عَلَيَّ يَدَيَّ حِمَامَهَا^(٦)

وقولهم^(٧): قَدْ انْتَحَلَ كَذَا، مَعْنَاهُ: قَدْ أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ، أُخِذَ مِنَ النُّحْلَةِ - وَهِيَ
الهِبَةُ وَالْعَطِيَّةُ يُعْطَاهَا الْإِنْسَانُ. قال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ
نِحْلَةً﴾^(٨) أَرَادَ هِبَةً. وَالصِّدَاقُ: فَرَضٌ، لِأَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ
مَهْرِهِنَّ شَيْئاً فَقَالَ وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ هِبَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفَرَضَ لِلنِّسَاءِ عَلَيَّ
الأَزْوَاجَ. وَيُقَالُ لِلنُّحْلَةِ: الدِّيَانَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يَنْتَحِلُ قَوْلَ فُلَانٍ، وَالقَوْلَانُ
مُتَقَارِبَانِ. وَانْتَحَلَ فُلَانٌ شِعْرَ فُلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ/

٥٢٦/١

(١) قابل بالزاهر، ٢/٢٢٥، ٢٢٦.

(٢) في الأصل، فلان، وما أثبتناه من الزاهر، ٢/٢٢٥.

(٣) من الزاهر، ٢/٢٢٥، وهي في الأصل، مقطوعة غير تامة.

(٤) كذا وقع في الأصل، والشاهد للبعث كما في اللسان، حمم وانظر الزاهر أيضاً ٢/٢٢٥ وفيهما
والجنوب.

(٥) الزاهر، ٢/٢٢٥.

(٦) في الزاهر، ٢/٢٢٥ حماما وفي نسخة ك من الزاهر، ٢/٢٢٥ حمامها كما وقع هنا.

(٧) قابل بالزاهر، ٢/٢٥٤.

(٨) النساء، ٤.

الفهارس العامة
للجزء الثاني من الإبانة

- ١- الآيات الكريمة
- ٢- الأحاديث الشريفة
- ٣- الأشعار
- ٤- الرجز
- ٥- أنصاف الأبيات
- ٦- الأمثال
- ٧- الأعلام
- ٨- مصادر التحقيق ومراجعته
- ٩- المحتويات

(١)

فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٧٢	١	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٤١٨، ٧٢	٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

سورة البقرة

٧٩	٦	﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾
٨	٧	﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾
١٨٠	١٧	﴿مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا﴾
١٨٠	١٧	﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾
٨٩	١٩	﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾
١٢٧	٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾
٧٧	٣٠	﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا﴾
١٢٧	٣٤	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾
٩٠	٣٨	﴿فَأَمَّا يَا تَيْنِكُمْ﴾
٢٦٠	٤٩	﴿وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾
١٠٧	٦١	﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾
٣٧٧	٦٧	﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾
٣٧٧	٦٧	﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾
٣٢٣	٧٨	﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾
٢١٤	٨٠	﴿وَقَالُوا لَنْ نَمْسَنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾
٢١٤	٨١	﴿بَلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ﴾

٣٠٠	١١٧	﴿بديع السموات والأرض﴾
٣٧١	١٢٣	﴿لا تجزي نفس عن نفس شيئا﴾
٢٦٤	١٣٦	﴿لا نفرق بين أحد منهم﴾
١٠٣	١٤٨	﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا﴾
٢٦٠	١٥٥	﴿ولنبلونكم﴾
١٥	١٧٧	﴿ولكن البر من آمن بالله﴾
١١٠	١٨٤	﴿وأن تصوموا خير لكم﴾
١٢٤	١٨٦	﴿فإني قريب﴾
١٠١	١٨٧	﴿ثم أتموا الصيام إلى الليل﴾
٤٢٧	١٩٦	﴿فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي﴾
٨٧	١٩٦	﴿أو صدقة أو نُسك﴾
١٧٣	٢٠٤	﴿وهو ألدُّ الخصام﴾
١٢٩	٢٢٢	﴿ويسألونك عن الخيض﴾
١٠٦، ١٠٥	٢٢٣	﴿فاتوا حرثكم أنى شئتم﴾
١٨٢	٢٢٦	﴿للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر﴾
١٠٦	٢٤٧	﴿أنى يكون له الملك علينا﴾
١٥٥	٢٤٨	﴿بقية مما ترك آل موسى وآل هارون﴾
١٠٥	٢٥٩	﴿أنى يحيي هذه الله بعد موتها﴾
١٥٩	٢٦٧	﴿ولا تيمموا الخيث﴾

سورة آل عمران

٣١٣	١٤	﴿والخيل المسومة﴾
-----	----	------------------

٣٢٨	٢٨	﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾
١٠٦	٣٧	﴿يَا مَرْيَمُ أَنْي لَكَ هَذَا﴾
٤٢٨	٣٩	﴿وَسِيداً وَحِصوراً﴾
٢٨٠	٤٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِكَلِمَةِ مِنْهُ﴾
١٠١	٥٢	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
١٢	٥٩	﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
٦٩	٨١	﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾
٢٦٤	٨٤	﴿لَا نَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾
٣٩٨	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾
٣٩٩	١٠٣	﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً﴾
١٣٨	١٠٤	﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾
٤٣٤	١٥٢	﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾
١١٣	١٥٤	﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾
١٢٤	١٩٣	﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا﴾

سورة النساء

١٠١	٢	﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ﴾
٤٠١	٢	﴿إِنَّهُ كَانَ حُبّاً كَبِيراً﴾
١٠٧	٣	﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾
٤٣٦	٤	﴿وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِمْ نِحْلَةً﴾
١٨٤	٥	﴿أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً﴾

٣١٩	٣٦	﴿والجار الجنب﴾
٢٩٥	٣٧	﴿ويأمرون الناس بالبخل﴾
٢٧١	٦٣	﴿وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً﴾
٩٨	٦٦	﴿ما فعلوه إلا قليل﴾
١٣٠	٧٧	﴿وآتوا الزكاة﴾
١١٩	٨١	﴿ويقولون طاعة﴾
٢٣٣	٨١	﴿والله يكتب ما يبيتون﴾
٣٩٢	٨٦	﴿كان على كل شيء حسيباً﴾
٤٢٧	٩٠	﴿أو جاءوكم حصرت صدورهم﴾
٨٣	١٠٩	﴿أم من يكون عليهم وكيلاً﴾
٢٩٩	١١٩	﴿فليستنك آذان الأنعام﴾
		﴿لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من﴾
٩٩	١٤٨	﴿ظلم﴾

سورة المائدة

١٥٨	٢	﴿ولا آمين البيت الحرام﴾
٢٥	٦	﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم﴾
٣٨٠	٨	﴿ولا يجرمكم ثنتان قوم﴾
١١٧، ١١٦	٤٥	﴿أن النفس بالنفس والعين﴾
١١٢	٧١	﴿وحسبوا أن لا تكون فتنة﴾
٨٧	٨٩	﴿أو كسوتهم أو تحرير رقبة﴾
١٢٦	١١٦	﴿وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس﴾

سورة الأنعام

١٤٨	٤١	﴿بل إياه تدعون﴾
٢٥٠	٧٠	﴿أن تبسل نفس بما كسبت﴾
٣٥٤	٧٦	﴿فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكباً﴾
٢٦٤	٩٤	﴿لقد تقطع بينكم﴾
١٧٨	١٣٣، ٩٨	﴿أنشأكم﴾
٣٠٠	١٠١	﴿بديع السموات والأرض﴾
١٠٦، ١٠٥	١٠١	﴿أنى يكون له ولد﴾
٤٠١	١٢٥	﴿يجعل صدره ضيقاً حرجاً﴾
٤١٤	١٤٢	﴿حمولة وفرثاً﴾

سورة الأعراف

٤٠٠	٢	﴿فلا يكن في صدرك حرج منه﴾
٤٠	١٤	﴿إلى يوم يعثون﴾
٣١٣	٢٦	﴿وريشاً ولباس التقوى﴾
٣٠٦	٣٨	﴿حتى إذا أداركوا فيها﴾
٢٥٣	٥٦	﴿إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين﴾
٢٨١	٥٧	﴿وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته﴾
٨٠	١٠٢	﴿وإن وجدنا أكثرهم الفاسقين﴾
٧٠	١٥٠	﴿أعجلتم أمر ربكم﴾
٢٦٠	١٦٨	﴿وبلوناهم بالحسنات والسيئات﴾
٢١٤	١٧٢	﴿ألسنت بربكم قالوا بلى﴾

١٠٣	١٨٧	﴿يسألونك عن الساعة إيان مرساها﴾
٣٥٣	١٨٧	﴿لا يجليها لوقتها إلا هو﴾

سورة الأنفال

٣٨٧	٨	﴿ليحق الحق ويبطل الباطل﴾
٣١٧	٥٧	﴿فتشرد بهم من خلفهم﴾
٣٩١	٦٤	﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن تبعك من المؤمنين﴾

سورة التوبة

١١٤، ١١٣	٣	﴿أن الله بريء من المشركين ورسوله﴾
١٥٤	٨	﴿إلا ولا ذمة﴾
١٠٥، ٢١	٣٠	﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾
١٣٦	٣٢	﴿يا أي الله إلا أن يتم نوره﴾
٣٠٦	٣٨	﴿إننا قتلتم﴾
١٠١	٣٩	﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾
١٠١	٤٠	﴿إلا تنصروه﴾
٣٧٠	٤٧	﴿وفيكم سماعون لهم﴾
١٢٨، ٦٩	٦١	﴿كل أذن خير لكم﴾
٣٦٥	٧٩	﴿والذين لا يجدون إلا جهدهم﴾
		﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم
١٦٧	٨٢	على قبره إنهم كفروا﴾
٨٤	١٠٩	﴿أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار﴾

سورة يونس

٣٥٥	١	﴿الكتاب الحكيم﴾
١٧٦	١٦	﴿قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به﴾
١٠٥	٥١	﴿الآن وقد كنتم به﴾
١٥٣، ١٤٩	٥٣	﴿قل إي وربي﴾
٧٤	٥٩	﴿الله أذن لكم أم على الله تفترون﴾
٩٦	٦٢	﴿ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون﴾
١٥٨	٨٩	﴿قد أجيب دعوتكما﴾
١٠٥	٩١	﴿الآن وقد عصيت قبل﴾
٢٦٢	٩٢	﴿فاليوم ننجيك بيدنك﴾
١٥١	٩٢	﴿لتكون لمن خلفك آية﴾

سورة هود

٣٣٩	٩٠، ٥٢، ٣	﴿استغفروا ربكم ثم توبوا إليه﴾
١٤٩	٧	﴿ليلوكم أيكم أحسن عملاً﴾
٩٦	٨	﴿إلا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم﴾
١٤٠	٨	﴿إلى أمة معدودة﴾
٢٧	٢٨	﴿أنزل مكموها﴾
١٧٨	٦١	﴿أنشأكم﴾
٤١٠، ١٣٣	٧٥	﴿إن إبراهيم حليم أوّاه منيب﴾
٢٥٤	٩٥	﴿كما بعدت ثمود﴾

٣٢٠	١٠١	﴿وما زادوهم غير تنبيب﴾
١٢٢، ١١٧	١١١	﴿وإن كلاً لما ليو فينهم﴾

سورة يوسف

٢٨٢	٢٠	﴿وشروه بثمن بخس﴾
١٢٨، ٨١، ٨٠	٣٢	﴿ليسجنن وليكونا من الصاغرين﴾
٧٤	٣٩	﴿أأرباب﴾
٢٤٢	٤٢	﴿اذكرني عند ربك﴾
٢٤٢	٤٢	﴿فلبث في السجن بضع سنين﴾
٤١١	٤٤	﴿أضغاث أحلام﴾
١٤٠	٤٥	﴿وإدكر بعد أمة﴾
٧٣	٥٤	﴿استخلصه لنفسه﴾
٤٣٣	٨٥	﴿حتى تكون حرصاً﴾

سورة الرعد

٣٦٧	١٧	﴿فأما الزبد فيذهب جفاء﴾
-----	----	-------------------------

سورة إبراهيم

٣٥٨	١٧	﴿يتجرع ولا يكاد يسيغه﴾
-----	----	------------------------

سورة الحجر

١٢٤	٩	﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾
١٠٠	٦٠، ٥٩	﴿إلا آل لوط لمنجوهم أجمعين إلا امرأته﴾
١٤٣	٧٩	﴿وإنهما ليامام ميين﴾

سورة النحل

١٢٩، ١٢٠	١	﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾
١٦٦، ١٣٠		
٢٨	١٠	﴿وتستخرجوا منه حلية تلبسونها﴾
٣١٣	١٠	﴿فيه تسيمون﴾
١٠٣	٢١	﴿أيان يبعثون﴾
٣٨١، ٣٨٠	٦٢	﴿لا جرم أن لهم النار﴾
٨٤	٧٧	﴿إلا كلمح البصر أو هو أقرب﴾

سورة الإسراء

٤٢٨	٨	﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً﴾
١٤٣	٧١	﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾
٢٠٩	٩٦	﴿قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم﴾
١٥٠	١١٠	﴿أيا ما تدعو﴾

سورة الكهف

٢٩٧	٦	﴿فلعلك باخع نفسك﴾
١٤٩	٧	﴿لنبلوهم أيهم أحسن عملاً﴾
١٤٩	١٢	﴿لنعلم أي الحزبين أحصى﴾
١٤٩	١٩	﴿فلينظر أيها أزكى طعاماً﴾
١٢٣	٣٨	﴿لكننا هو الله ربي﴾
١٠٨	٤٨	﴿ألن نجعل له موعداً﴾

٢٧٨	٦٠	﴿ لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾
١٧	٧٩	﴿ يأخذ كل سفينة غصبا ﴾
١٦	٧٩	﴿ فأردت أن أعيها ﴾
١٧	٨١	﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا ﴾
١٧	٨٢	﴿ فأراد ربك ﴾

سورة مريم

٤٠٩	١٣	﴿ وحناناً من لدنا ﴾
٩٠	٢٦	﴿ وإما ترين ﴾
٧٠	٢٨	﴿ يا أخت هارون ﴾
٧٠	٢٨	﴿ ما كان أبوك امرأ سوء ﴾
٢٢٥	٣٢	﴿ وبراً بالذي ﴾
٧	٦٢	﴿ رزقهم فيها بكرةً وعشيا ﴾
		﴿ ثم لنتزعن من كل شيعه أيهم أشد على الرحمن عتياً ﴾
١٤٩	٦٩	﴿ اطلع الغيب ﴾
١٠١	٨٥	﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ﴾
١٧٣	٩٧	﴿ وتندر به قوماً لدا ﴾
٤٣٤	٩٨	﴿ هل تحس منهم من أحد ﴾

سورة طه

١٢٤	١٤	﴿ إني أنا الله ﴾
-----	----	------------------

٨٤	٤٤	﴿يتذكر أو يخشى﴾
١٣٦	٥٦	﴿فكذب وأبى﴾
٧٩، ٧٨	٦٣	﴿إن هذان لساحران﴾
١٢٢، ١٢١		
٨٤	١١٣	﴿أو يحدث لهم ذكراً﴾
٩٢	١١٩	﴿لا نظماً فيها ولا تضحى﴾
٩٠	١٢٣	﴿فإمّا يأتينكم﴾

سورة الأنبياء

٩٩	٣	﴿هل هذا إلا بشر مثلكم﴾
٤١١	٥	﴿أضغاث أحلام﴾
٩٨	٢٢	﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله﴾
٤٠٢	٩٥	﴿وحرام على قرية﴾
٤٣٥	١٠٢	﴿لا يسمعون حسيسها﴾
١٢٨	١٠٩	﴿فقل آذنتكم على سواء﴾

سورة الحج

٣٧٢	٩	﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله﴾
٢١٠	٢٥	﴿ومن يرد فيه بإلحادٍ بظلم﴾
٣٢٣	٥٢	﴿إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته﴾
١٣٠	٧٨	﴿وآتوا الزكاة﴾
٤٠٠	٧٨	﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾

سورة المؤمنون

٧٠	١٤	﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾
٢١٠	٢٠	﴿تنبت بالدهن﴾
٩٩	٢٥	﴿إن هو إلا رجل به جنه﴾
٣٩٣	٢٥	﴿فتربصوا به حتى حين﴾
٢٤١	٤٧	﴿أنؤمن لبشرين مثلنا﴾
٩٢	٥٠	﴿إلى ربوة ذات قرار ومعين﴾

سورة النور

١٦٦، ١٣٠	٣٣	﴿وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾
٤٠٠	٦١	﴿ليس على الأعمى حرج﴾

سورة الفرقان

١٧٧	٤٥	﴿ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل﴾
-----	----	-------------------------------

سورة الشعراء

٧٥	٢٢	﴿وتلك نعمة تمنها علي﴾
٢٤٧	١٣٠	﴿وإذا بطشتهم بطشتهم جبارين﴾
٣٩	١٦٠	﴿كذب قوم لوط﴾
٣٤٨	١٨٤	﴿والجبل الأولين﴾

سورة النمل

١٧٢	٤٤	﴿صرح مرمد من قواريرا﴾
٣٠٦	٤٧	﴿اطيرنا﴾

٧٤	٥٩	﴿الله خير﴾
١٠٣	٦٥	﴿ايان يبعثون﴾

سورة القصص

٣١٩	١١	﴿فبصرت به عن جنب﴾
١٣٨	٢٣	﴿وجد عليه أمة يسقون﴾
١٥٠	٢٨	﴿أيما الأجلين قضيت﴾
٣٤٣	٤٥	﴿وما كنت ثاوياً في أهل مدين﴾
٢٤٦	٥٨	﴿وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها﴾

سورة الروم

٢٤٢	٢٠١	﴿الم غلبت الروم﴾
٢٥٢، ٩٣	٤	﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾
٣٩٧	١٧	﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾

سورة لقمان

٧١	١٧	﴿يا بني أقم الصلاة﴾
٣٥٥	٨	﴿الكتاب الحكيم﴾
		﴿لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده﴾
١١٤	٢٧	﴿بمده﴾

سورة الأحزاب

٣٠٦	٢٠	﴿يسألون عن أنبيائكم﴾
٣٧٦	٣٣	﴿ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى﴾

٩	٣٧	﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾
٤١٧	٤٤	﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾
١٠٧	٥٣	﴿غَيْرِ نَازِحِينَ مِنْهَا﴾
٩	٥٩	﴿قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ﴾

سورة سبأ

١٣٤	١٠	﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾
٨	١٢	﴿غَدُوًّا شَهَرَ وَّرَوَّاحَهَا شَهْرًا﴾
١٤٨	٢٤	﴿وَأَنَا أَوْ يَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى﴾
١٢٦	٣١	﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ﴾
٣١	٤٧	﴿كُلِّ مَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾
٣١٣، ٣١٢	٥٢	﴿وَأَنىٰ لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾

سورة فاطر

١١	٩	﴿فَسَقِنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾
٤٠	١٤	﴿بَشَرِكُمْ﴾
٧١	٢٧	﴿وَحَمْرٍ مُخْتَلَفِ أَلْوَانِهَا﴾
٢٢٨	٢٩	﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾

سورة يس

١١٥	٥٥	﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَهُونَ﴾
٣٤٨	٦٢	﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾

سورة الصافات

٨٤	١١	﴿أَمْ مِنْ خَلْقِنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾
٨٥	١٧، ١٦	﴿وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا﴾
٧٤	١٥٣	﴿اصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾
١١	٨٩	﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾
٩٧	٩١	﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾
١١	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّهِدِينَ﴾
٢٥٧	١٢٥	﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾
٢١٣، ٨٤	١٤٧	﴿أُرْسَلْنَا إِلَىٰ مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾
٣٥٥	١٥٨	﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا﴾

سورة ص

٢١٢	١	﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٣٠٩ - ٣٠٨	٣	﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾
		﴿وَأَنطَلِقُ الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمُ أَنِ امْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ
١١٠، ٣١	٦	﴿أَلْهَتِكُمْ﴾
		﴿أَنزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
٢١٢	٨	﴿ذِكْرِي﴾
٢١٢	٨	﴿بَلِ لَمَّا يَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾
٣٩	١٢	﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾
٩٥	٢٠	﴿وَفَصَلِ الْخُطَابَ﴾
٣٠	٣٣	﴿فَطَنَّقَ مَسْحًا﴾
٧٤	٧٥	﴿اسْتَكْبَرَتْ﴾

سورة الزمر

- ﴿والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون﴾ ٣٣ ١٨٠
 ﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾ ٧٥ ٤٢٦

سورة غافر

- ﴿ذي الطول لا إله إلا هو﴾ ٣ ٣١٩
 ﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾ ٥ ٣٩
 ﴿على كل قلب متكبر جبار﴾ ٣٥ ٣١

سورة فصلت

- ﴿أنذرتكم﴾ ١٣ ٧٥
 ﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا﴾ ٢١ ٣٦٣
 ﴿أفمن يلقي في النار خير أم من يأتي آمناً يوم
 القيامة﴾ ٤٠ ٨٤

سورة الشورى

- ﴿ليس كمثله شيء﴾ ١١ ٣٢
 ﴿فبما كسبت أيديكم﴾ ٣٠ ٢١٠

سورة الزخرف

- ﴿وإنه في أم الكتاب﴾ ٤ ١٤٥
 ﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة﴾ ٢٣ ١٤١، ١٣٩
 ﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ ٣١ ٤٤
 ﴿أم أنا خير﴾ ٥٢ ٨٢

﴿إنَّ المجرمين في عذاب جهنم خالدون﴾ ٧٤ ١١٤

سورة الدخان

﴿وَأَن لاَّ تَعْلُوا على الله﴾ ١٩ ٩٨

سورة الجاثية

﴿إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ الله حَقٌّ والساعة﴾ ٣٢ ١١٣

سورة الأحقاف

﴿قل ما كنت بدعاً من الرسل﴾ ٩ ٣٠٠

سورة محمد

﴿فأما منا بعد وإما فداء﴾ ٤ ٣٣

﴿فتعساً لهم﴾ ٨ ٣٢٥

﴿فأولى لهم﴾ ٢٠ ١٠٢

﴿طاعة وقول معروف﴾ ٢١ ١٠٢

﴿ولنبلونكم﴾ ٣١ ٢٦٠

سورة الفتح

﴿وكنتم قوماً بوراً﴾ ١٢ ٢٢٨

سورة الحجرات

﴿ولا تجسسوا﴾ ١٢ ٣٦٩ - ٣٧٠

سورة ق

﴿والنخل باسقات﴾ ١٠ ٣١٥

﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾ ١٢ ٣٩

سورة الذاريات

﴿والسمااء ذات الحبك﴾ ٧ ٤٢٥

﴿قتل الخراصون﴾ ١٠ ٢٠

﴿وأيان يوم الدين﴾ ١٢ ١٠٣

﴿آخذين ما آتاهم ربهم﴾ ١٦ ١١٦

﴿وفي السمااء رزقكم﴾ ٢٢ ٤٠

سورة الطور

﴿إنَّ المتقين في جنَّاتٍ ونعيمٍ فاكهين﴾ ١٧، ١٨ ١١٦

﴿أم يقولون شاعر نتريص به﴾ ٣٠ ٨٣

سورة النجم

﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ ٩ ٨٥

﴿إن هي إلا أسماء سميتوها﴾ ٢٣ ٩٩

﴿يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ ٣٢ ٩٩

﴿أنشأكم﴾ ٣٢ ١٧٨

﴿وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم﴾ ٣٢ ٣٥٥

سورة القمر

﴿كذبت قوم لوط﴾ ٣٣ ٣٩

﴿أمرنا إلا واحدة﴾ ٥٠ ٩٩

سورة الرحمن

٣٧٣	٥٤	﴿وجني الجنتين دان﴾
٣٥	٧٢	﴿حور مقصورات في الخيام﴾

سورة الواقعة

٢٤٠	٥	﴿وبست الجبال بسا﴾
١١	٦	﴿فكانت هباء منبثا﴾
٢٤	٨	﴿وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة﴾
٢٤	٩	﴿وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة﴾
٤٢١	٢٢	﴿حور عين﴾
		﴿أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في بدر
٢٤	٢٩، ٢٨، ٢٧	مخضود وطلح منضود﴾
٢٤	٣٤	﴿فرش مرفوعة﴾
٣٥	٤٤	﴿لا بارد ولا كريم﴾
٣٤٣	٤٠، ٣٩	﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾
	٤٢، ٤١	﴿وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في
٢٤		سموم وحميم﴾
٢٥٨	٥٥	﴿فشاربون شرب الهيم﴾
٨٢	٦٩	﴿أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون﴾

سورة الحديد

١٠٧	١٦	﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾
-----	----	--

سورة المجادلة

١١٨	٢	﴿إِنْ أَمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾
٤٠٥	٢٠، ٤٥	﴿يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
١٣٠	١٣	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾

سورة الحشر

٣٥٣	٣	﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَلَاءَ﴾
-----	---	---

سورة المتحنة

٣٥	١٠	﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لِهِمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لِهِنَّ﴾
----	----	--

سورة الجمعة

٣٧	٨	﴿قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَائِكُمْ﴾
----	---	---

سورة المنافقون

١١٣	١	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾
٢٩	٤	﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾
٧٤	٦	﴿اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾

سورة الطلاق

١٨٢	٤	﴿وَاللَّائِي يَتَسَّنَّ مِنْ الْخِضِّ﴾
-----	---	--

سورة التحريم

٢٧	٣	﴿فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾
----	---	--

﴿فإن الله هو مولاه وجبريل﴾ ٤ ١١٤

سورة الملك

﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾ ٢ ١٤٩

﴿ألم يأتكم نذير قالوا بلى﴾ ٩،٨ ٢١٤

﴿ألا يعلم من خلق﴾ ١٤ ٩٧

﴿آأمتتم من في السماء﴾ ١٦ ٧٤

﴿إن الكافرون إلا في غرور﴾ ٢٠ ١١٨

سورة القلم

﴿وغدوا على حرد قادرين﴾ ٢٥ ٤٢٩

سورة الحاقة

﴿ثمانية أيام حسوما﴾ ٧ ٤٢٣

﴿فما منكم من أحد عنه حاجزين﴾ ٤٧ ١٦٧

سورة المعارج

﴿تدعون من أدبر وتولى﴾ ١٧ ٢٢

سورة نوح

﴿استغشوا ثيابهم﴾ ٧ ٣٧

﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾ ١٧ ٥٤

سورة الجن

﴿قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن﴾ ١ ١١١

سورة المزمل

١٠٧	٢٠	﴿أدنى من ثلثي الليل﴾
١٠٨	٢٠	﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾
١٣٠	٢٠	﴿وآتوا الزكاة﴾

سورة المدثر

٣٧٧	١١	﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾
٢٣٩	٢٢	﴿ثم عبس وبسر﴾

سورة القيامة

١٠٨	٣	﴿الن نجمع عظامه﴾
٢١٤	٤، ٣	﴿أيحسب الانسان ان نجمع عظامه بلى قادرين﴾
١٠٢	٣٤	﴿أولى لك فأولى﴾
١٣	١٢	﴿وجزاهم ربهم بما صبروا جنة وحريراً﴾
٣٧٣	١٤	﴿وذلت قطوفها تذليلاً﴾
٨٦، ٨٥	٢٤	﴿ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾
٢٧٤	٢٨	﴿وشددنا أسرهم﴾

سورة المرسلات

٣٩	١	﴿ والمرسلات عرفاً﴾
٨٤	٦	﴿عذراً أو نذراً﴾

سورة النبأ

٣٠٦	١	﴿عم يتساءلون﴾
-----	---	---------------

٢٣٠	٢٤	﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً ﴾
		سورة عبس
٢٠	١٧	﴿ قتل الإنسان ما أكفره ﴾
		سورة الانفطار
٣٧٧	٦	﴿ يا أيها الإنسان ما غرَّك بربك الكريم ﴾
		سورة المطففين
١٣٢	١	﴿ ويل للمطففين ﴾
٤٠	٦	﴿ يوم يقوم الناس ﴾
		سورة الانشقاق
٤٢١	١٤	﴿ إنه ظن أن لن يحور ﴾
		سورة الطارق
٢٦٠	٩	﴿ يوم تبلى السرائر ﴾
		سورة الأعلى
١١٨	٩	﴿ إن نفعت الذكري ﴾
		سورة الفجر
٤٠٢	٥	﴿ قسم لذي حجر ﴾
		سورة البلد
٢٥٨	١	﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾

٣٣٩، ٧٦	١١	﴿فلا اقتحم العقبة﴾
٣٣٩	١٣	﴿فك رقبة﴾
٣٣٩	١٦	﴿ذا متربة﴾
٣٣٩	١٧	﴿ثم كان من الذين آمنوا﴾

سورة الشمس

٣٨	١٣	﴿ناقة الله وسقياها﴾
----	----	---------------------

سورة الليل

٩١	١٠، ٤	﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾
٣٢٤	١١	﴿وما يغني عنه ماله إذا تردى﴾
٣٠٥	١٤	﴿ناراً تطفى﴾

سورة التين

٩٩	٦، ٥	﴿ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا﴾
----	------	---

سورة العلق

١٢٨، ٨٠، ٣٩	١٥	﴿لنسعفن بالناصية﴾
-------------	----	-------------------

سورة القدر

٣٠٦	٤	﴿تنزل الملائكة والروح فيها﴾
-----	---	-----------------------------

سورة القارعة

١٤٥

٩

﴿فأمله هاوية﴾

سورة الفيل

١٧٧، ٢٧

١

﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾

سورة الكوثر

١٦٦، ١٣٠

١

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

سورة المسد

٣٢٠

١

﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾

سورة الناس

٣٥٥

٦، ٥

﴿في صدور الناس من الجنة والناس﴾

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

١٧٣

أبغضُ الرِّجالِ إلى اللهِ الألدُّ الخِصم

٢٨٤

أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها

٦٥

أتى النبي بكبشين أملحين

٤٢٤

أحلاس البيوت

٣٨٥

إذا ذكر الصالحون فهي هل يعمر

٤٩

أزلزلت الأرض أم بي رعدة

٣٦٣

الأرواح جنود مجندة

٢٣٦

الأشياء كلها مباحة إلا ما حرم الله

١٧٥

أضحوا بصلاة الضحى

١٦٦

أأضرب فلاتاً

أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا

٢١٩

خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه

٢٢٠

أكثر أهل الجنة البله

٢٤٣

ألا احتطت.. الخ

أما آن لك أن تقول معي لا إله إلا الله وإني محمد رسول الله

٩٠

وأنا كفيلك بالجنة

٢٢٤

أنا أفصح العرب بيد أني من قريش

٣٢٥

إن الحمى تنقي خبث المؤمن كما تنقي النار خبث الحديد

٤٢٦

إن رجلاً أوصى بنيه فقال إذا أنا مت...

٤٢٦

إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكيمته...

- ٢٢٩ إنَّ عبداً لقي الله فلم ييسر خيراً
- إنَّ قوماً يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء بعث الله جبريل عليه
السلام فيقول: يا بيداء بيدي بهم فتنخسف
- ٢٢٤ إنَّ مساكين سألوها فقالت لخدمها أبدهم ثمرة تمر
- ٢٢٣ إنَّ المؤمن كالبعير الأنف حيث ما قيد انقاد
- ١٥٦ إنكم لتقلبون حولاً قلباً
- ٤٠٧ إنها خلافة
- ٤٣٦ إنني أخاف عليكم الرماء
- ١٧٨ إنني رجل مجعار البطن
- ٣٥٨ إنني منه بجمع
- ٣٥٩ أهل الجنة جرد مرد مكحلون
- ٣٦٢ أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال
- ٢٥٨ بلّوا أرحامكم ولو بالسلام
- ٢٦٠ بلّه ما أطلعتهم عليه
- ٢١٩ تعس عبدالدينار، تعس عبدالدرهم
- ٣٢٦ تعوذوا بالله من يوار الأيم
- ٢٢٨ جمهروا واقبره
- ٣٧٥ الحسب المال والكرم التقوى
- ٣٩٢ الحمد لله الذي هذا من ريشه
- ٣١٤ رأيتك آذيت وآنيت
- ٣٢١ الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي
- ٤٢٢

- زوجي أبوزرع... ٣٢٧
- سكة مأبورة ٢٢٩
- عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا ٢٠
- عليك بذات الدين تربت يداك ٢٠، ١٨
- عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله ٢٨٨
- الفرعان خير من الصلعان ١٦٩
- فلم أرَ عبقرياً يفري فرية ٣٥٦
- كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف ٦٠
- كان الناس بذي بلي ٢٢١
- كن في الفتنة حلس بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو منية قاضية ٤٢٤، ٤٢٣
- لا تبتل في الاسلام ٢٣١
- لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ٣٢٨
- لا غلت على مسلم ٣٢٥
- لا يدخل أحد الجنة بعمله قيل: ولا أنت يا رسول الله! قال: ٣١٢
- ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ٣١٢
- لا ينبغي لأحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة ٤٠٥
- فإنها تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرا ٤٠٥
- للمنخرين للمنخرين أولداننا صيام وأنت مفطر ٢١
- لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم ١٣٩
- لولا أن يكون الناس باجاً واحداً ٢٣٥
- لينتهين أقوام عن عيبة الجاهلية بالآباء ٣٥٩، ٣٥٨

- ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت عنده كبوة غير أبي
 ٣٢٢ بكر فإنه لم يتلعثم
 ٢٦٨ ما زالت أكلة خبير تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري
 ٣٦٤ ما لا يغطي من الشراب
 ٣٧٤ ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله تعالى أجزم
 ٣٢٩ ملعون من غير تخوم الأرض
 ٢٨٠ من أحب القرآن فليشر
 ٤١٨، ٤١٧ من أزلت إليه نعمة فليشكرها
 ١٧١ من استمع إلى قينة صبّ في أذنيه الآنك يوم القيامة
 ٤١١ من تحلم ما لم يحلم
 من كانت عنده شاة كانت بركة ومن كانت عنده شباتان
 ٣٠٠ كانتا بركتين
 ٣٧٤ من نكث بيعة لقي الله أجزم ليست له يد
 ٣٢٦ من نوقش الحساب عذب
 ٢٣٥ نظفوا أفئيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود
 ٤٢٠ نعوذ بالله من الحور بعد الكور
 ١٠٥ نهى رسول الله ﷺ عن قيل وقال
 ٢١١ نهى عن تبقر المال
 ٣٧٠ ولا تجسسوا ولا تحسسوا
 ٢٢٦ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
 ٢١ وهي لشاب حلّ

- ١٣٨ يبعث زيد بن عمرو أمة واحدة
٢٨٦ يحشر الناس يوم القيامة بهما
٤١٩ يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره
٢٩٧ يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام

(٣)

فهرس الأشعار

الهمزة المضمومة

رقم الصفحة	القافية	أول البيت
٢٨	نساءُ	وما أدري
٩٣	وراءُ	إذا أنا
١٢٩	الثواءُ	آذنتنا
١٦٢	والإساءُ	هم
١٦٥	إتاءُ	وبعض
١٦٥	دواءُ	وبغضُ
١٧٨	الرماءُ	لقد
٢١٥	بلاءُ	وهو
٢٧٨	خفاءُ	أبى
٢٩٢	بداءُ	لو
٣٢١	الأناءُ	وآنيتُ
٣٦٧	جفاءُ	حميت
٣٨٢	براءُ	رأيت
٢٢٦	يبرؤها	وكلُّ

الهمزة المكسورة

١٢٢، ١١٧	سورائي	أمسى أبان
١٣١	عفاءِ	فافّ
١٥٨، ١٣٣	سماءِ	فأوه
٣٩٢	مائي	فلا أستقي

الباء الساكنة

١٦٧،٦٦	العرب	وأنا الأخضرُ
٣٧٩	الأدب	كأنه

الباء المفتوحة

١٣	معتبا	شاب الغراب
٢٢	زينبا	رأيتُ
٣٢	ونابا	ورعت
٤٣	دائبا	ألم تر
٤٨	غضابا	إذا نزل
١٠٩	ذهبا	يا ليتني
١١٤	وجندبا	فما كنتُ
١١٨	بغضوبا	ألا
١٢٦	مذهبا	فالآن
١٧٢	حسبا	ومرسلو
٢١١	لتضربا	وما ذنبه
٢١٩	النجبا	تمشي
٢٦٥	معيبا	قال
٢٦٥	هيدبا	أريت
٢٦٥	يببا	أبرد
٢٦٥	لتلعبا	احذر
٢٦٥	والغربا	ألا

٢٧٥	نابا	شديد
٢٨٤	أحسبا	أيا
٢٩٥	جانبا	سما
٣٠٥	يكلبا	أراني
٣٢٠	تبابا	هم
٣٢٠	تبابا	عرادة
٣٨٧	يخيا	فإن كنت
٣٨٨	أديا	لم يمنع
٤٢٧	أغضبا	أبني

الباء المضمومة

٩	فصليبُ	بها جيف
٦٠	يعتبُ	شاب الغرابُ
١٨	يوؤبُ	هوت
٣٣	جربُ	ما إن
٥٩	العقابُ	وهل
٧٢	يعجبهاُ	فقلت
٢١٣، ٨٢	حيبُ	فوالله
٩٢	فيزعبُ	بدا
٩٨	مشعبُ	فمالي
١٠٥	ريبُ	اني
١١٢	الوصبُ	يشكو

١١٨	أَلْعَبُ	أَلَا
١٣٥	يُؤْرَبُ	وَكَلُّ
١٤٣	صَقْبُ	كُوفِيَّة
١٤٤	اِكْتَابِهَا	فَلَمَا
١٤٦	تَعِيبُ	أَيُّهَا
١٥٤	صَيِّبُ	إِذَا
١٦٠	تَغْرَبُ	وَإِنِّي
١٦٢	وَأَكْذِبُ	وَلَسْتُ
١٦٢	مَذْهَبُ	وَلَكِنَّهُ
١٦٩	وَشِيْئُهَا	كَبِرت
١٧٣	شَغُوبُ	وَكُونِي
١٨٢	رَطَابُ	اللَّآ
٢١٦	الْأَقْرَبُ	يَا سَعْدُ
٢١٦	وَيَنْكَبُ	لَا تَتْرُكُنْ
٢١٧	أَقْرَبُ	فَاحْمَلْ
٢١٧	العَطْبُ	بَلَّتْ
٢٢٧	مَتَهَبُ	تَبْرِي
٢٣٧	مَشْرُوبُ	مَنْ عَزَّ
٢٥٣	قَرِيبُ	لِيَالِي
٢٥٥	أَقَارِبُهُ	مَنْ النَّاسِ
٢٥٥	صَاحِبُهُ	فَإِنْ يَكْ

٢٧٨	يُطالِبُهُ	متى
٢٨٠	كِتَابُهَا	بشرت
٢٨٧	مُنْجَبٌ	لدى
٣١٩	جَنْبٌ	ما ضرّها
٣١٩	غَرِيبٌ	فلا تخرمني
٣٣١	تَرَابُهَا	بلادٌ
٣٤٤	الذَّيْبُ	آليتُ
٣٨٠	يَغْضَبُوا	ولقد طعنت
٣٨٢	العُقَابُ	وحرب
٣٨٩	غَارِبُهُ	فأن أهجه
٣٩١	حَسِيبٌ	ولا تدخلن
٣٩٢	حَسِيْبُهَا	وناديت
٣٩٨	أَنْكَبُ	ألا أبلغا
٤٠٤	ذُنُوبُهَا	لقد
٤٣٢	مَقْلُوبٌ	فدبُّ

الباء المكسورة

١٠	الذَّنْبِ	يا صاح
١٤	كَالزَّيْبِ	تلك خيلي
١٤	غَرِيبِ	بين الرجال
١٥	مَرْحَبِ	وكيف تخالل
١٥	نَدْبِ	لعمر

٢٦	تعقب	وللخيل
٣١	والحواجب	ولكن ترى
٣٢	الركب	إن حملوا
٤٧	والحب	حلفت
٥٤	السحاب	ونباتا
٥٨	القسب	يرى
٦٠	يجذب	على أن
١٥٥	لغائب	بثينة
١٥٦	العيب	فلم يبق
٢٢٥	فاطلب	فألقيت
٢٣٨	عتابي	بكرت
٢٦٣	الأشيب	هل
٢٦٩	والتراب	ثم قالوا
٣٠٦	تطيب	ألم
٣٢٠	تباب	أرى
٣٣٣	كوكب	وقوم
٣٥٤	ناشب	ولولا
٣٧٣	قرب	وطيب
٣٩٤	الكلاب	أحب
٤٠١	الألباب	فيكون
٤٣٠	مذاهبي	حبوت

التاء المضمومة

٥٥	شَبَعْتُ	وثوراً
١٥٨	فَعَمِيتُ	حَلَفْتُ
١٥٩	نَعِيتُ	أَمِينُ
٢٩٦	الْبَغْتُ	وَلَكِنِّهِمْ

التاء المكسورة

٢٢	شَلَّتِ	وما ساءني
٩٥	وَلَّتِ	ألا قاتل
١٠١	الْمُنْتَبِتِ	إلا كناشرة
١٣٧	أَبَاتِ	نماني
١٥٢	وَهَمَّتِ	الكني
١٨٤	اللاتي	فوا حزني
٢٢٦	بَرَّتِ	قليل
٢٣٢	بِتَاتِ	أوخمس
٣٩٠	حَلَّتِ	تحنُّ
٤١٨	أَزَلَّتِ	وإني

التاء المكسورة

٣٧٩	المحاريث	فظُّ
-----	----------	------

الجيم المفتوحة

٣٧٤	تأججا	من يأتنا
-----	-------	----------

الجيم المضمومة

٥	إضريحُ	ولقد أعتدي
---	--------	------------

٣٨٤	أحوجُ	لئن
٣٨٤	مسرّجُ	ولي
٣٨٤	معوجُ	فمن شاء
٣٨٤	أحوجُ	وما كنتُ
٣٨٤	أسمجُ	فإن قال
٤١٥	الدمليجُ	أما الوشاح

الجيم المكسورة

٤٥	هيج	أمرقتُ
١٤٥	أخرج	أومت
١٤٧	تزوج	يقرّ
٢٠٨	واحي	وكنت
٢٢٢	فرج	وقائل
٢٤٣	الحاج	ومرسل
٢٥٢	البعج	ليلة
٢٦٢	بأزواج	مستبدلاً
٣٦٣	منسوج	إذا تنازع

الحاء الساكنة

٢٧٩	وبلّح	وإذا
١٢٥	نجاحا	الرفقُ
٢٠٣	واضحَه	كلّ
٢٠٣	البارحه	كلهم

الحاء المضمومة

٣٥	بِرَاحُ	من فَرَّ
٣٨	السَّفَاحُ	إِنَّ قَوْمًا
٣٨	السَّلَاحُ	لجديرون
٤٤	صَلُوحُ	فكيف
٢١٣، ٨٧	أَمْلَحُ	بدت
٩٦	يَتَمَلَّحُ	ألا
١١٠	تَسْنَحُ	ذَكَرْتُكَ
٢١٢	إِفْضَاحُ	بل
٢٧٧	أَبْرَحُ	أَيناً
٣٦٨	المَرَاحُ	والحرب
٢٩٠	صَحِيحُ	ألا
٢٩٠	نَرُوحُ	فقال
٢٩٠	مَرِيحُ	ألا
٣٢٨	نَبْجَحُ	وما الفقر
٤١٠	نُوحُ	ومستشججات
٤٢٢	النَّوَابِحُ	فقل

الحاء المكسورة

٥	قَرُوحُ	ولي كبدٌ
١٦	بَارُوحُ	ألا أيها
١٦	مَطْرَحُ	بلى

١٩	بالقوادح	رمى الله
١٩	ممانح	وفي وجهها
٧٧	راح	ألستم
١٨٢	جناحي	هم
٢٧٩	براح	هذا

الذال الساكنة

٩٥	الصدد	ألا بكر
----	-------	---------

الذال المفتوحة

٨١	فاعبدا	وصلّ
٨١	تأبدا	ولا تقربنّ
١٠٠	ويشهدا	إلا كخارجة
١٢٧	الشردا	حتى إذا
١٥٧	بعدا	تباعد
٢٣٠	بردا	فإن شئت
٢٥٥	ليبعدا	أبا لفضل
٢٥٩	يتجلدا	ألا تلمه
٢٥٩	فبلدا	جرى
٣١٢	تغمدا	نصبنا
٣١٦	تريدا	وإذا
٣١٦	أبدا	شبهته
٣٨٨	بعدا	لعمرك
٣٨٨	بدأ	فو الله

الذال المضمومة

٣٤	جمودُها	وبات
٤٣	تقييدُ	كأنتي
٥٠	محصولُ	حتى إذا
٦٧	وتحيدُ	وزأيته
٩٥	وتصريدُ	يا فَلَ
١٣٠	البعْدُ	ألا حبدا
١٥٩	يترددُ	هل الدهر
١٧٤	قاعدُ	إزاء
١٩٩	عديدُ	أكلت
٢٣٠	البردُ	بردت
٢٧٧، ٢٣٧	اللبدُ	من أمر
٢٨٦	حدُّ	والكعب
٣٦٨	يردُ	جحيماً
٣٨٣	الحديدُ	قومنا
٣٨٤	بادوا	لا تطلب
٣٨٤	سادوا	والتمس
٣٩١	مهندُ	إذا كانت
٤٠٥	حددُ	لا تعبدن

الذال المكسورة

١٢	غدِ	وإني لآتيكم
----	-----	-------------

٣١	البعد	فتلك
٤٥	وهيد	معاتبة
٥٢	جراد	فإن لم
٦٣	الورد	أيا بنت
٧٩	المتعمد	ثكلتك
٨٣	الندي	ما أكرم
٨٥	فقد	قالت
٨٩	عبيدي	أما يكفيك
٩٦	هند	فقام
١٠٩	المسجد	نفاك
١٢٧	بفساد	فاذا
١٣٨	عيد	طير
١٤١	لم تفسد	ومؤودة
١٦٠	غد	مضى
١٦٥	فالنضد	خلت
١٧٤	يلندد	فمررت
١٨٠	خالد	وإن
١٩٨	صفر	وأنت
٢٠٩	بالمرود	داويته
٢١٦	الحدود	كالبلايا
٢١٨	يدي	إذا

٢٣٠	ازدد	زعم
٢٣٠	برود	بارز
٢٣٢	موعد	ويأتيك
٢٣٦	للمولود	بين
٢٤٣	المقدد	دما
٢٤٤	مشهد	لبئس الفتى
٢٤٥	جسدي	لو كان
٢٤٥	البلد	لكن قاتله
٢٤٥	الكمد	لهفي
٢٤٥	البلد	قد كنت
٢٥٨، ٢٤٥	البلد	كل امرئ
٢٥٥	غد	يقولون
٢٩٠	بصراد	قل
٢٩٠	بادي	أقري
٢٩٠	بانجاد	سلام
٢٩١	والإسعاد	بغداد
٢٩١	وادي	بدلت
٢٩١	وإبعادي	يا طول
٢٩١	بيغداد	وقرب
٢٩٥	يزهد	وللبخلة
٣٠١	بأسعد	فلا أنا

٣٠١	وحدي	لا تلوموا
٣٠٧	البلد	ها
٣٢٤	انجد	كميش
٣٣٥	باليد	تعلم
٣٤٠	المرتدد	أعاذل
٣٤٦	جدادها	أضاء
٣٩٨	كالمغاريد	يحج
٣٩٩	الممدود	ناط
٤٠٤	الفند	إلا سليمان
٤٠٤	حدادها	فقمنا
٤٠٦	بقردد	متى
٤١٣	وقدقد	ترى
٤١٥	باليد	يشق
٤١٧	يحمد	نزور
٤١٧	بمخلد	فلو كان
٤٢٨	الحرذ	فبتهن
٤٢٨	الأساود	أسود
٤٢٩	يحارد	وحارب
٤٢٩	لم يحرد	ووجه

الذال المفتوحة

٣٨٩	الأذى	ألا
-----	-------	-----

ويا ٣٨٩ اجلوذا

الذال المضمومة

جنى ٣٨٢ مأخوذ

الراء الساكنة

من يعايب ٦ العذر

تروح ٧٥ تنتظر

حتى ١٧٨ المصائر

أنشأت ١٧٨ الأظافر

يبيت ٢٠٢ كالطائر

لا بد ٢٢٢ المخدر

كنايات ٢٩٥ الخضر

هل ٤٠٧ حذر

لا يكن ٤١٣ بحر

الراء المفتوحة

أقول ٢١ أعفرا

زنادك ٣٦ عفارا

لكم مسجد ٤٤ وأقرا

وإني ٦٥ أغبرا

ألسنا ٧٧ نارا

فقلت ٨٧ فنعدرا

إذا ١٥٧ وعارا

١٨٠	مشمخرا	واللذ
١٨٢	والحجورا	فما آباؤنا
٢٠٣	الذره	تجمع
٢١٠	خبيرا	وقومي
٢١٠	مخبيرا	وخبيرني
٢١٠	بصيرا	على أنها
٢١١	بيقرا	ألا
٢٢٢	مغضرا	تواعدن
٢٣٩	اليسارا	إذا احتجبت
٢٣٩	اقتسارا	إذا الحرب
٢٦٨	ابتدارا	قبيح
٢٦٩	بهرأ	تفاقد
٢٦٩	القمرأ	وقد
٢٧٧	حذفارها	خضاخضة
٣٠٢	أعفرا	أقول
٣٢٤	التعميرا	خطفته
٣٤٧	جرجورا	ومقل
٣٥٠	تغورا	فأضحت
٣٥٤	غفارا	جنان
٤١٤	السرارا	تبيت

الراء المضمومة

٨	شهر	فحيآك
---	-----	-------

٢٢	عشروا	فلا هدى
٢١	حاذِرُهُ	فقلت
٣٤	القِصَائِرُ	لعمري
٣٤	البِحَاتِرُ	أردت
٣٤	قَصِيرٌ	أحبّ
٣٩	وَالنَّحْرُ	وَالزَّعْفَرَانُ
٤٣	مِصْوَرٌ	وما المرءُ
٥٢	وَلَا يَسِيرُ	مخائف
٨٥	فَجُورُهَا	وقد زعمت
٩٠	الزَّجْرُ	أماويّ
٩١	فِيخْصَرُ	رأت رجلاً
٩٨	الذِّكْرُ	فليس
١١٤	الدَّوَائِرُ	ألا لا
١٢٥	بِحَارُهَا	ذكرتك
١٣٩	خِمَارُهَا	تقبلتها
١٤٢	القُبُورُ	ثم بعد
١٥٣	وَيَنْكُرُ	ألكني
١٧٥	فِطْرُ	ألا
١٧٨	الدَّارُ	يا سخنة
١٨١	عَامِرٌ	فلم
٢١٤	الْبِتُورُ	تعلم

٢١٤	كثيْرُ	بلى
٢١٥	يصبِرُ	بليت
٢١٨	شاعرُ	فخرت
٢٢٨	بورُ	يا رسول
٢٢٩	ابنثارُ	فإن لم
٢٣٤	عاقِرُ	عجبت
٢٣٤	آخرُ	فقلت
٢٤٠	بشرُ	فأصبحوا
٤٣٠، ٢٤٤	الكسِيرُ	وحبي
٢٦٧	إكبارُ	فما عجول
٢٦٧	أظَارُ	فما عجول
٢٦٧	إمرارُ	يوماً
٢٧١	الهواصرُ	وما
٢٩٧	المقادرُ	ألا أيهذا
٣١٢	أموْرُ	تمنى
٣٣٥	الثبورُ	تعلم
٣٤١	البقرُ	إني وقتلي
٣٤١	يستشيرُ	أثار
٣٤٣	ثغرُ	وحتى
٣٥٣	صبورُ	اتجلين
٣٨٣	قبورُ	وفي الجهل

٣٨٣	نَشورُ	وإن امرءاً
٣٩٢	ضميرُها	على الله
٤١١	تفورُ	حلمت
٤١٤	الحشرُ	فيا جنبها
٤١٩	جَبَّارُ	ولم يقلب
٤٢٤	الغمرُ	يكفيه

الراء المكسورة

١٨	نَفْرِه	فهو
٢٨	وعامرٍ	سواء
٦٣	الحوائِثِ	فدى
٧١	تظفري	بنية
٧٦	منقرٍ	لعمرك
٨٥، ٨٣	قدرٍ	نال
٩٢	إلى نارٍ	يا ليتما
١٤٠	الإعذارِ	فأصبِن
١٥٢	المتغورِ	بآية
١٥٢	الإنذارِ	من مبلغ
١٦٣	أيسارٍ	هينون
١٦٧	الخضِرِ	كسا
٢٠١	الدعيرِ	اللات
٢٠١	خادرٍ	ولأنت

٢٠١	خادرٍ	أشدّ
٢٠٣	حذرٍ	يحذر
٢٣٥	الدارِ	قومي
٢٤١	بالأبعارِ	فحل
٢٥٠	بالجر اجرٍ	هنالك
٢٥٦	المعصارِ	لا تشتكي
٢٥٧	عوري	لولا
٢٦٨	بالحجرِ	وللفؤادِ
٢٧٥	الأسرِ	براك
٢٧٨	الديارِ	وأبرحُ
٢٨٦	ناضِرٍ	قد حجم
٢٨٩	أطوارِ	فقد
٢٩٧	الجارِ	جلد
٣٠١	وإمرارِها	لست
٣٢٢	مستورٍ	يمشِين
٣٢٣	المقادرِ	تمنى
٣٣٣	بتهتارِ	إن الفرزدق
٣٣٤	المنذرِ	أنبتت
٣٣٤	شرايها	وإذا لها
٣٤٢	مثري	فلا توبسوا
٣٥٥	أجرٍ	وسخرٌ

٣٥٦	البقار	سهكين
٣٥٧	وتر	جنية
٣٦٩	الجمر	يرى
٣٨٣	الأباعر	روامل
٣٨٣	الغرائر	لعمرك
٤٠١	صدور	وكذاك
٤٠٢	حجر	يريدون
٤١٥	قفر	تلاعب
٤١٥	حشر	سباحية
٤٢٩	كالخبير	حرد
٤٣٠	حمير	نحل
	الزاي الساكنة	
٢٣٥	مبارز	ولقد
	الزاي المفتوحة	
٢٣٧	بزأ	كان
٣٤٦	تجزا	جززنا
	السين المفتوحة	
٢٦٦	المعاطسا	فإن
٤٣١	حادسا	بمعترك
	السين المضمومة	
٣٠	الفرس	لو كنت

٣٠١	مفالسُ	الله
٣٤٢	أطلسُ	تلقى
٣٤٢	الرئيسُ	لأذا
٣٧٨	الشمسُ	فلا غرو

السين المكسورة

٢٩	الدعسُ	ألا يا قتيلاً
١٥٥	أسسه	لم تبلغ
١٦٠	أمسُ	اليوم
١٦٤	الآسي	قامه
٢٣٨	الدهاريسُ	حنت
٢٨٧	اللعرسُ	وبالسبيك
٣٨٠	أبأسُ	يا أيها

الصاد المضمومة

١١١	حريصُ	أكاشره
-----	-------	--------

الضاد المضمومة

٤٣٣	محرصُ	أمن
-----	-------	-----

الضاد المكسورة

١٧٦	محضر	ولا
٣٥٣	عَمُضُ	واكحلِك

الطاء المضمومة

٢٥٤	القاسطُ	وأعينُ
-----	---------	--------

حرف الظاء

تجودُ

٢٠٢ لافظه

العين الساكنة

يا سيِّدا

٢٩ الذراعُ

العين المفتوحة

بذات لوث

٣٢٥،٤٦،٢٢ لعا

إنَّ الأحامرة

٤١ مولعا

الراحُ

٤١ منقعا

فانك

٤٣ أجمعا

أليسوا

١٨٣،٧٧ السطاعا

نبتم

٨٠ ينفعا

فلو

٩٤ مصرعا

الحافظ

١٢٦ ربعا

وهبت

١٢٦ ملتفعا

إذا

١٣١ وينفعا

فأوصيك

١٦٨ تنفعا

فلا تنكحي

١٦٨ بأنزعا

ضروباً

١٦٨ تقبعا

ولا قرزلاً

١٦٨ أفرعا

وأنكرتني

١٦٩ الصلعا

لقد

٢٤٧ أروعا

٢٨١	تقعقعا	ولا برماً
٢٨٧	تشجعا	وللشرب
٣٢٦	لعا	وأرماحهم
٣٣٥	انقشاعا	تعلم
٣٥٧	الجدعا	يا بشر
٣٨٨	منعا	منعت

العين المضمومة

١٣	أترعُ	جلا الطيب
٣٣	الودائعُ	ومن لا يزل
٣٣	فضائعُ	يرى الناس
٣٣	قعقعوا	من النفر
٣٦	فاجعُ	وأنت
٤٠	وازعُ	على حينَ
٦١	الضبعُ	أبا خراثة
٨٦	ربعُ	لا وجد
٨٦	فاندفعوا	أووجد
٩٦	ظلعُ	ألا ربما
١٠٩	وتصنعُ	من بعد
١١٤	الوقعُ	إنَّ الشواحيج
١١٥	ناقعُ	فبت
١١٥	كارعُ	وتسقى

١١٦	الفوارعُ	تنحوا
١٣٩	طائعُ	حلفت
٢١٩	ما أسعُ	حمال
٢٢٢	المتجعجعُ	فأبدهن
٢٤٧	الأقارعُ	لعمرى
٢٤٩	تمزعوا	وذاك
٢٥١	وأبوعُ	لقد
٢٥٤	لمعُ	وصف
٢٧٣	تصدعُ	لقد
٢٧٣	أسمعُ	فأبدي
٢٧٣	أقطعُ	وما ذاك
٢٧٤	المضجعُ	أم
٢٧٨	الودائعُ	إذا أنت
٣٣١	تنفعُ	وإذا المنية
٤١٦، ٣٥٦	هجعُ	أمن ريحانة
٣٩٥	أسفعُ	حميت
٣٩٥	مجاشعُ	فوا عجبا
٣٩٦	وازعُ	على حين
٤٠٦	واقعُ	ولا أنا
٤١٢	نافعُ	فأصبحت
٤٢١	ساطعُ	وما المرء
٤٣٦	مصارعُ	ألا يا لقومي

العين المكسورة

٤٧	للشباع	أحنُّ
١٣٣	البلاقع	وقفنا
١٤٤	الموانع	صياماً
١٩٩	الودع	أحمق
٢٠٧	سمع	تراه
٣١٧	نافع	أتيناك
٣٧١	بالكراع	فان الغدر
٣٩٣	بجائع	ونقفي
٤٢٤	ادعي	وييت

الفاء المفتوحة

١٦٢	وقفا	هلا
-----	------	-----

الفاء المضمومة

٢٤	يجفُّ	يا ليت
٢٤	اللخف	هل آخذنَّ
٣٠	قارفُ	وحتى
٩٤	العواطفُ	ومن قبل
٣٤٧، ١٠٠	مجلَّفُ	وعضُّ زمانٍ
١٤٥	وقفوا	ترى
٢٧٨	المصاحفُ	فما برحوا
٣٠٦	وتَصَرَّفُ	فاف

٣١٨	الصلائفُ	لها روضة
٣٧٢	غضفُ	إنَّ الزيارة
٤٢٢	قصفُ	عيناء
٤٢٢	نزاحفُ	ونحن

الفاء المكسورة

٩٩	الرَّعانِفِ	ومالي
١٦٣	الصَّيْفِ	ولقد
١٦٤	متغضِفِ	إلَّا
١٨٥	تنائِفِ	وربَّ
٢٨٦	الأحرافِ	فلئن
٢٨٧	الأثافي	ولما

القاف الساكنة

١٨٨	خلقُ	إنك
-----	------	-----

القاف المفتوحة

٢١٠	الملاحقا	بما كنت
-----	----------	---------

القاف المضمومة

٣٣	ورفيقُ	فسيروا
٤٦	طليقُ	عدس
٦٤	تنطلقُ	أقبلتها
٧٦	نطقوا	أهل
١٠٨	عروقُها	إذا مت
١٠٨	أذوقُها	ولا تدفني

١١١	صديقُ	فلو أنك
١١٩	فريقُ	أحقاً
١٤٢	يأفقُ	ولا
٢٩٠	موافقُ	وما لي
٣٥٧	حقوقُ	وإذا
٣٥٧	طريقُ	بذلوها
٣٨٧	سملقُ	وإنّ
٣٨٧	موفقُ	لمحقوقةُ
٣٩٧	لاحقُ	واكفيه

القاف المكسورة

١٢	أخلاقِ	قد رجلوني
١٢	مخراقِ	ورفعوني
٤٩	أصدقِ	إذا ما استحمت
٦٣	الخلايقِ	ويرفعُ
٨٦	أوعقاقِ	فلو كان
٨٦	واشتياقِ	على المرأين
١٤٤	الرحاليقِ	يممته
١٦٣	ساقِ	تسري
١٧٣	مغلاقِ	إن
٢٩٩، ١٩٩	تخلقِ	يلومون
٢٠١	الأنوقِ	طلب

٢١٩	تخلقِ	تذر
٢٤٩	مراقِ	وابسالي
٢٤٩	باعقِ	تيممت
٢٤٩	العراقي	لقينا
٢٩٩	المنطقي	خروج

الكاف المفتوحة

٢٦	مالكا	ألم تر
١٣٨	اماتكا	إذ
٣٧٩	عذلتكا	لو كنت
٣٧٩	فعدرتكا	لكن جهلت

الكاف المضمومة

٢٩٨	بتكُ	حتى
٤٢٥	حبكُ	مكللُ

الكاف المكسورة

٢٥	شمالكِ	أبيني
١٢٩	المسالِكِ	سأترك
١٢٩	مالكِ	فلو
١٥١	العرائكِ	إذا
٣١٨	الفواركِ	إذا الليل
٤٢٧	أنالكِ	ألا

اللام الساكنة

٨٤	وزحلّ	لو يقوم
----	-------	---------

٦٤	فنسل	عسلان
٨٨	تمل	صعدة
١٠٦	الأيل	تذكر
١٤٦	الطول	وسلينا
٢٠٢	الذليل	تراهي
٢٣٤	بجل	فمتي
٣٣٢	أبل	كلما
٣٦٦	جلل	بقتل
٣٦٧	الأمل	كل شيء
٣٧٣	واجتمل	أونهته
٣٨٥	هل	يتمادي
٤٠٣	المحل	ألا
٤١٣	وجل	ولا تأمن

اللام المفتوحة

١٠	ميكالا	عبدوا
٢٩	المعولا	أتيث
٥٠	وقالا	كوكب
٥١	طوالا	ثم لولا
٥٤	الأثقالا	بعد ثور
٥٦	بلالا	وأنا
٥٧	ظلالا	وكباشا

٥٩	أحوالا	وعقاباً
٦٠	الأوصالا	وذباباً
٦١	ونصالا	بعد قوس
٦٦	جلالا	ملح
٨٣،٧٥	خيالا	كذبتك
٨٠	لتفعلا	يساور
١٠٩	الجبالا	وحقّ
١٠٢	لها	هممت
١١٦	أبطالا	إنّ الخلافة
١٢٠	ان لا	إذا
١٢١	الكلكلا	كلهم
١٢١	الأخوالا	خالي
١٢٣	مهلا	إن محلا
١٢٣	إذا قيلا	قد قيل
١٢٩	قليلا	سأترك
١٢٩	سييلا	إذا
١٣٣	اتكلا	ايها
١٣٩	زلالا	واسلمت
١٤٧	النذلا	فاياك
١٥١	المطافلا	خرجنا
١٦٣	مغضثله	كأنّ

١٨١	الأغلا	أبني
٢٠٢	ارسلا	أنوم
٢٠٨	يزولا	حدثوني
٢٤٣	أرملا	لييك
٢٦١	خليلا	أريت
٢٦٢	الأولا	ومولى
٢٦٨	هديلا	أحنّ
٢٧٤	سبالها	وجاءت
٣٩٥	الحجالا	كأن
٣٩٥	الهلالا	قيام
٣٩٨	طوالا	يرضن
٤٠٣	مخدولا	قتلوا
٤٣٤	حنظلا	نحسهم

اللام المضمومة

٩	يستيلها	فإن الذي
٢٧	أطول	إن الذي
٣٢	الوقيل	ما أم
٣٢	جلل	إلا كمثلك
٢٤٣، ٩٧، ٣٥	وباطل	ألا تسألان
٣٨	جحافلّه	ثلاث
٤٥	دليل	على صرماء

٥٠	الْحَيْطَلُ	يدير
٥٠	مكتهل	يضاحك
٨٢	إدلالها	أم
١١٣	ذليل	واعلم
١١٣	لدليل	وإن
١١٧	وجامل	إن الحي
١١٧	ويتعل	في فتية
١٣٥	عقاييل	رس
١٣٥	العساقيل	كأن
١٤٤	تنهل	من
١٤٤	حلوا	ينادي
١٥٠	رجل	أنا
١٥٤	أليل	وقولا
١٥٦	الفصل	وعانية
١٥٦	أصل	كأن
١٩٨	قائل	أتانا
١٩٨	باقل	فما زال
٢١١	المبسل	ألا بسملت
٢١٥	أصل	فما
٢١٧	قاتله	إذا
٢٢٥	العويل	بكت

٢٥٢	أَوَّلُ	أوصيكم
٢٥٢	فاجعلوا	فان قومكم
٢٥٣	أولُ	لعمرك
٢٥٨	تباعه	وكم
٢٦١	يلو	جزى
٢٦٢	وبآدله	فتى
٢٧٠	بهلُ	لا يبيعُ
٢٧٢	حمولُ	ألم تعلما
٢٧٢	وفضولُ	كما بصَّ
٣١٣	سبيلُ	تمنى
٣١٦	شاغله	رأيتُ
٣١٦	أنامله	بعذراء
٣١٨	والأزلُ	تجدهم
٣٢٢	الزلل	قد يدرك
٣٢٢	عجلوا	وربما
٣٢٤	تضليلُ	فلا يغرّنك
٣٣٤	يتنزلُ	لдна
٣٣٩	جهلوا	إنا
٣٤٤	ثعلُ	وذموا
٣٥١	أسافله	وقلن
٣٦٢، ٣٥٦	فيستعلوا	بخيل

٣٦٣	جِلَالُ	وغائط
٣٦٦	جَلَلُ	يا حول
٣٦٦	جَلَلُ	كلّ المصيبات
٣٧٢	قواهِلُهُ	فلا تجهمينا
٣٧٨	فاضلُ	وإذا أتتك
٣٩٥	أشْكَلُ	فما زالت
٣٩٦	المطوّلُ	فتلك
٤٠٠	الحبائِلُ	حبائله
٤٠٢	سلاسلُهُ	وإذا فتك
٤٠٧	حوّلُ	وما غرهم
٤٠٧	تحوّلُ	رمقت
٤١٠	الكيّلُ	كفى
٤٣١	قائِلُ	أحابي
٤٣٤	الحَضِيلُ	هل من
٤٣٥	المحافلُ	وإن كبير

اللام المكسورة

٦	يوالي	يصيبُ
١٨	من حولي	فقلت
١٨	مرجلي	فلما دخلت
٢٩	المعوّلُ	وإن شفائي
٣٠	باطلي	ألا يا لقومي

٥٦	في المجال	وقد غادرت
٥٧	اسحل	وتعطو
٦٤	الأعزل	لما رأى
٦٧	النجل	من الناصعات
٧٢	من جمل	ألا لا أرى
٩٦	الخالى	ألا أنعم
١٠٤	المقلقل	كأن
١٢٠	الواصل	شاب
١٢٤	مثلي	أنا الضامن
١٧١	العقل	وكن
٢٠٣	من رمل	فيا آكل
٢٠٣	من الفعل	ويا أبعده
٢١٦	رحل	حتى
٢١٧	بال	الا
٢٢٨	الأجل	لا أمنع
٢٣١	متبتل	تضيء
٢٣٢	مرسل	فبات
٢٣٦	الذبل	أيقبل
٢٤٨	المحمل	وألقى
٢٦١	الليالي	إذا ما شئت
٢٦١	كابتدال	فما

٢٧٧	النائل	إني
٢٨١	محل	وإذا
٢٨١	فانزل	فأعنيهم
٣١٤	بعسيل	فرشني
٣٢٣	رسل	تمنى
٣٢٨	الرحال	حبذا
٣٢٨	الهلال	يا سليمان
٣٢٨	اللال	درّة
٣٤٦	أطفال	يهب
٣٥٢	جلّله	رسم
٣٧٥	المنازل	خليلي
٣٧٨	الشمائل	وإني
٣٨٢	صالي	لم أكن
٣٨٣	بجهول	ولن يلبث
٣٩٥	المقبل	يعشون
٣٩٩	نبلي	إني
٣٩٩	بحبال	ووفاء
٤٠٠	بحبول	فلا تعجلي
٤٠٠	المحبل	لا تقه
٤١٢	صال	حلفت

الميم الساكنة

١٤	الحمم	وصفراء
----	-------	--------

٦٤	لثْمٌ	وكلُّ كميّة
١٥٢	حُلْمٌ	ألا
١٧٦	أبرهْمٌ	نحن
١٨٤	بالكتْمِ	أولئك
٢١٨	النقمِ	بله
٣٧٩	ينمّ	خنازير
٣٧٩	النعمِ	فيا قبّحهم
٤١٠	وحاتمٌ	ولقد
٤١٠	كالأشائمِ	فإذا الأشائمِ
٤١٠	بدائمِ	وكذاك
٤١١	هضمِ	فاما

الميم المفتوحة

١٩	تَصْرَمًا	هوت
٢٣	يلا ما	ولما أن
٤٢	تيمما	ولن يلبث
٧٩	لصمما	فأطرق
١٢٤	السناما	أنا سيف
١٤٠	آمه	حلاً
١٧٢	وابنما	لقيم
١٧٢	مظلما	عشية
٢٠٢	الحمامه	حرقوا

٢٠٢	ثمامه	وضعت
٢٤٠	معدما	ألستم
٢٥٣	كلاما	فإن تمس
٢٦٥	يا بياهما	وقالوا
٢٦٦	ملجما	فقلت
٢٧٤	والأما	وجاءت
٢٨٣	سقيما	ومقدد
٢٨٣	زعيما	حتى
٣١٤	لماما	فريشي
٣١٤	موشما	فلما كشفن
٣٢٧	لائما	ومن يلق
٣٣١	المنظما	وإن تيمماً
٣٣٩	له	فعلقتها
٣٥٠	لثيما	تيجست
٣٥٦	المقوما	عليهن
٣٥٧	جماجما	سمت
٣٧٤	أجدما	وهل كنت
٤١٤	هما	لقد
٤٢٣	حسوما	فأرسلت

الميم المضمومة

٥	يتندم	لو أن
---	-------	-------

٧	تندموا	إني لأخشى
١٦	والديمُ	قف
١٩	الغشومُ	لك الويلات
٧٦، ٢٣	هم همُ	رفوني
٢٨	أضارمُ	سواء
٢٨	لثيمُ	ما أبالي
٤٣	راغمُ	وأمله
٤٩	المومُ	إذا توجس
٥٦	علكومُ	هل تلحقني
٦٣	قيامُ	ومقامةٍ
٧٩	عقيمُ	تزود
٨٨	المخزومُ	حتى تحيرت
١٠١	الحسامُ	فطلقها
١٠٦	محرومُ	ومطعم
١٢٣	الخواتيمُ	إن الخليفة
١٢٦	النجومُ	وندمانٍ
١٤٣	أمأمها	وعدت
١٤٦	يلمُ	ما فيهم
١٤٧	أتأيمُ	وإن
٢١٨، ١٧٣	المصمُ	ألا
١٧٥	اللحامُ	رأيتكم

١٧٥	جذامُ	توليتُم
٢٠٠	عظمُ	إنا
٢١٣	همُ	أصرمت
٢١٦	أهدامُها	تأوي
٢٢٠	وسامُ	يكتبين
٢٥٦	حمامُها	تراك
٢٥٩	بغامُها	انِيخت
٢٨١	أبرمُ	وما زال
٢٨٥	حجمُ	تعلقت
٢٨٥	البهمُ	صغيرين
٢٨٦	مبهمُ	وكم
٣٠٩	المطعمُ	العاطفون
٣١٣	أسيمُ	واسكن
٣١٧	حكيمُ	اطوف
٣٢١	الخِضْرُمُ	لا يوحشك
٣٢١	الأكرمُ	فإذا نبا
٣٣١	تمامُ	وأشعث
٣٦٠	قَدَمُوا	لعمرى
٣٧٨	علمُ	تفنن
٣٧٨	سلمُ	فأنت
٣٨٢	عظيمُ	لاتنه

٣٨٥	احتمامُ	أما تجزيني
٤٠٩	وحاتمُ	وليس
٤٠٩	الختارمُ	ولكنه
٤٠٩	والختوم	حناني
٤١١	الأديمُ	فانك
٤١١	أديمُ	يمينك
٤١١	تحلمُ	حلمت
٤١٥	عيهمُ	واسأل
٤٢٣	محسومُ	يا ويح
٤٢٦	حممهُ	أشجاك
٤٢٦	جرأمها	تظلُّ
٤٢٧	قيامُ	ومقامةٍ
٤٣٣	السقمُ	إني
٤٣٦	حمامها	أعزز

الميم المكسورة

٧	أنعمي	هزمت
٣١	غنوم	ومن يشوه
٤٢	السقام	فحلُّ
٥٩	جهضم	وإذا
٦٧	العُرم	أبا وافدٍ
٧٥	أم سالم	أيا ظبية

٧٥	الأراقم	تظاللت
٨٨	لهزم	اكرهت
٩٤	الحميم	فساغ
٩٥	تكلم	ألا قل
١٣١	والنائم	حياء
١٤١	القتام	إذا
١٥٤	النعام	لعمرك
١٦٥	درهم	وفي
١٨٣	بالتميم	فقلت
٢٠٧	نعام	وهم
٢١١	الديلم	شربت
٢٣٢	المتلوم	أنابت
٢٦٦	بالدم	ألا تنتفي
٢٦٧	رائم	تحنُّ
٢٧٦	رمام	يصل
٢٧٩	مرام	ونجأك
٢٧٩	حزام	ملح
٢٨٥	بالبهام	جزُّ
٢٨٨	مرام	أبغ
٢٨٨	بالعلام	أظهرن
٢٨٨	غمام	واقطع

٣٠٤	منشم	تداركتما
٣٠٤	منشم	عفت
٣٠٦	تكلم	الا
٣٠٩	مندم	فلما
٣١٠	مطعم	العاطفون
٣١٣	للخواتم	أمين
٣١٨	وانعم	وقال لجساس
٣٢١	يترمم	ومستعجب
٣٣٠	التمام	ومن يلق
٣٣١	بالتائم	تمخضت
٣٤٣	أظلم	أثني
٣٦١	الأقوام	كان
٣٦٩	المذم	دعوت
٤٠١	متيم	قولي
٤٠٣	ومحرم	جعلن
٤١٤	الخمخم	ما راعني
٤١٦	بسمسم	تناهيت

النون الساكنة

٦٢	مرجحن	أطعن
١٧٠	ومن	فرحلوها
٤٠٣	بكفن	قتلوا

النون المفتوحة

٢٤	نيرانا	يا بنتُ
٢٥	العيونا	إذا ما الغايات
٢٦	يعاديننا	ليعرفن
٣٦	اليقيننا	أبا هندٍ
١١٨	آخريتنا	وما إن
١١٩	تجمعنا	أما
١٢٢	الومهته	بكرت
١٢٢	إنه	ويقلن
١٢٥	لنا	الما
١٣٠	ومينا	وقدّمت
١٤٨	إيانا	كأنا
١٥٧	الأمينا	قفي
١٥٨	آميننا	صلّى
١٨٣	إلينا	نحن
٢١٨	بطينا	فبلي
٢١٨	سمينا	يلومُ
٢٢٠	دينا	ظعائن
٢٤٦	الفنونا	ألم
٢٥٠	تدريتنا	أتينا
٢٦٣	الحصينا	ترى

٢٦٣	القرينا	و كنت
٢٦٤	البينا	بسرو حمير
٢٩٦	مجنونا	واستحمل
٣٠٨	تلانا	نولي
٣١٢	غصونها	فما ظبية
٣١٥	العالمينا	وإنَّ
٣٤٠	ثنيانا	ترى
٣٥٤	مجانيننا	شكوتم
٣٥٤	كنا	فلولا
٣٥٥	جنينا	ولا شمطاء
٣٥٦	واليمننا	وفي الطعائن
٣٥٦	قرنا	جنية
٣٨٠	اعتدينا	نصبنا
٣٧٥	متجاهليننا	أجهالاً
٣٨٧	كانا	إن يقل
٤٠٤	آخرينا	وانبئتها
٤١٩	قضيها	لبسنا
٤٢٨	ضنيها	ولو تسقطني

النون المضمومة

٧٢	قمينُ	إذا جاوز
١٨٦	شجونُ	فلا تأمن

٢٥١	الوضيْنُ	تشيح
٣٣٧	حزِينُ	ولما دخلت
٣٣٧	وتلِينُ	وفي عرصات
٣٦٠	حَنِينُهَا	بكى
٣٩٧	تَحِينُ	بتبل
٤٢٠	حِينُهَا	إذا أفنت
٤٢٠	المتأفِنُ	باض

النون المكسورة

٥	سنانِ	فويلي
٢٦	يرتعيانِ	ألم ترني
٤٢	الملوانِ	ألا يا ديار
٧٦	بشمانِ	لعمرك
٩٩	الفرقدانِ	وكلّ أخ
١٢١	ويدني	إنّ
١٣٢	الحزِينِ	إذا
١٤٨	لمختلفانِ	هوى
١٥٣	عني	الكني
١٨١	الحزنانِ	وبني نويحية
٢٠٨	الوائنِ	تدعو
٢٢١	بليانِ	ينام
٢٦١	فانِ	وكلّ جديد

٢٦١	كَانِ	وكلّ جديد
٣٢٧	يُصطَحِبَانِ	تعال
٣٦٠	بِالْحَدِثَانِ	وما
٣٦٦	أَبْكَانِي	فلئن
٣٧١	لِمَكَانِهَا	دع
٣٧١	بِلِبَانِهَا	فان
٣٩٤	بِأَرْسَانِ	مطوت
٣٩٧	حِينَ	على حين
٣٩٧	دَانَ	تذكر
٤٠١	أَكْفَانِي	فاما
٤٠٩	الْحَنَانِ	ويمنحها

الهاء المفتوحة

٣٩	تَرَعَاها	لا تعجلا
٧٩	لَعِينَاها	ألا سل
٣٩٤	أَلْقَاها	ألقي

الهاء المضمومة

٢٢٢	مَنْه	الموت
٢٨٤	الباه	تطلبين

الياء الساكنة

٩١	حَادِيهَا	ابن ابن طوق
٢٢٧	بَارِيهَا	يا باري
٣٩٣	نَاسِيهَا	فلا عبيدة

الياء المفتوحة

٢٥	الموالي	وقائلة
٢٥	بشماليا	وباسط
٤٦	الغواديا	دعاهن
٨٦	غيايا	قرى
١٠٢	واقيه	الفيتا
١٠٧	ليا	المايثن
١٣١	غاويا	عصيتم
١٣٩	حاميا	رشدت
١٤٢	هيا	ألا
١٤٢	ناجيا	ألم تر
١٤٢	لقاحيا	لعلك
١٥٢	تهاديا	الكني
١٥٩	غنيه	ألا
١٥٩	منيه	دعي
١٦٤	ليا	على أمر
٢٥٥	مكانيا	يقولون
٢٦٩	السواريا	لدى
٢٨٩	هجايا	بني
٣٢٤	الأمانيا	تراغيتم
٤١٩	باقيا	لقد أشمتت
٤٣٣	مكانيا	وألقي

الياء المكسورة

١٨١	للذِي	وليس
١٨١	وللعصِي	يريد
٣٧٥	الرأْي	قل لي

الألف

١٥٠	فتي	فأومأت
٢٢٧	غَنَى	وتدعى

(٤)

فهرس الأرجاز

رقم الصفحة

القافية

الهمزة المكسورة

١٢٢

هوائه

الباء المضمومة

٣٥٨

أشربُ

الباء المكسورة

٢٠٤

الكربِ

٢٠٤

الرطبِ

التاء الساكنة

٣١١

بعدمت

٣١١

الغلصمت

٣١١

أمت

٢٤

فرتها

التاء المضمومة

١٧٦

سالتُ

٥٥

علاته

التاء المكسورة

١٨٥

التي

٢٣٣

الدشتِ

٢٣٣

بتي

٢٣٣

ست

٢٣٣	مشتي
٢٣٣	بتي
	الجيم المفتوحة
٣١١	تولجا
٣١١	نجا
	الحاء المفتوحة
١٨٣	ملحاحا
	الحاء المضمومة
١٨٥	أفصحُ
	الحاء المفتوحة
١٣٢	أخا
٢٩٣	انبخا
٢٩٣	بيدخا
	الحاء المضمومة
٢٩٤	البذخُ
٢٩٤	برخوا
٢٩٤	تدخدخوا
	الذال المفتوحة
٨٩	بدا
١٠٠	الفدافدا
	الذال المكسورة
١٣١	مدّه

١٣١	شده
١٣١	وحده
٢٧٦	التقليد
٢٧٦	الحمد
الراء الساكنة	
٦٦	القدر
٣٥١	فجبر
٢٩٦	فبغر
الراء المفتوحة	
٢٧	أطيرا
٣٧٠	جراً
٣٣٠	التره
٣٧٠	استمرا
الراء المضمومة	
٤٩	حبار
الراء المكسورة	
١٨٤	بالصرار
السين المفتوحة	
١٦١	أمسا
١٦١	خمسا
١٦١	همسا
١٦١	ضرسا

٤٢٣	مسا
٤٢٣	أنسا
٤٢٣	حلسا
٤٢٣	حسوسا
٤٣٥	البيسا
	السين المضمومة
٩٨	العيسُ
	السين المكسورة
١٦٠	لششمس
١٦١	أموس
١٦١	العروس
٣٧١	نقسي
٣٧١	حبسي
	السين المكسورة
٢٢٠	التفحش
	الضاد المكسورة
٢١٢	الفياض
	العين المفتوحة
٥	الأربعا
٥	معا
٥٣	معا

٢٨٤	فاستوسعا
٢٨٤	أينعا
	العين المكسورة
٢٢٠	تضيع
	الفاء المكسورة
١٥٣	أعراف
١٥٣	بالإكاف
	القاف الساكنة
١٤	اللهق
٢٤١	بق
٢٩٢	الفوق
٢٩٢	البخق
	القاف المفتوحة
٨٨	تندقا
٢٧٠	الابهقا
٢٧٠	الاعبقا
	القاف المكسورة
٢٤٨	تعنقي
٢٤٨	تبرنشقي
٢٤٨	تواقي
	الكاف المفتوحة
١٢٤	عساكا

٢٢٦	يفجرونكا
١٤٨	اياكا
٢٢٦	دونكا
٢٣٨	رجاكا
٢٣٨	عاداكا

الكاف المضمومة

١٧١	ضحوكُ
١٧١	نوك
١٧١	السحكوكُ

اللام الساكنة

٤٥	بحلُ
١٣٧	الطربالُ
١٣٧	الحالُ
٢٦١	السربالُ
٢٦١	الأحوالُ
٢٣٤	بجِل

اللام المفتوحة

١٢٦	العلا
٣٦٢	الآله
٣٦٢	الجداله

اللام المضمومة

١٣	حولُ
----	------

١٠٠	رملهُ
١٣	طولُ

الميم الساكنة

١٠٣	زيمٌ
١٧٦	ابراهيمُ
٣٨١	جرم
٤١٦	وما جزم
٤١٦	فتم
٤١٦	سلمٌ

الميم المفتوحة

٩٧	انما
٧١	أباكما
٩٧	تكرما
٧١	يراكما
٣٣٨	أضما
٦٦	دلهما
٣٣٨	السّما

الميم المضمومة

١٤	الغلام
١٤	سنامُ
١٤	الطعامُ

١٨٣

صميم

الميم المكسورة

٣٣٥

النجوم

٣٣٥

سومي

١٤١

التأمي

٣٣٦

فاستقيمي

النون الساكنة

١٢١

وإن

٤٠٨

لزمّن

٤٠٨

مستكن

٤٠٨

ترن

٤٠٨

حن

النون المفتوحة

٧٨

ظيانا

١٢٠

الجنه

١٢٠

إنه

١٢٠

جّه

١٦١

الرجلينه

١٢٠

جّه

١٦١

أمسينه

١٣٦

أينا

النون المكسورة

٥٣	السنُّ
١٢٩	بالآذنين
٢٢٤	اني
٢٢٤	ترني
٣٣٢	بالمثنى
٣٣٢	تنُّ
٤٠٨	بالأردنُّ
٤٠٨	تحنِّي
١٩٩	تقن

الهاء المفتوحة

٧٨	علاها
٧٨	أباها
٧٨	أباها
١٣٣	واها
٣٥٢	واها
٣٥٢	جرَّأها

الياء الساكنة

١٣٧	أبي
١٣٧	عدي
١٣٧	المثي

الياء المفتوحة

٥٢	الصيا
١٣٦	آيه

الياء المضمومة

١٦٤	الآئي
١٦٥	الآئي
١٦٠	كلابي

الياء المكسورة

٨٧	الذمي
٨٧	الصبي
١٣٦	العصي

(٥)

فهرس أنصاف الأيات

رقم الصفحة

الشرط

٣٨٦

طلبنا الثأر في حكم وحاءٍ

٣٣٦

فكيف وهاتا هضبة وكثيبُ

٣٩٣

غداة ثوى في الرمل غير محسب

٥٤

ترى الأبدان فيها مسبغات

٢٥٤

وقلنا ابعدوا كبعاد عاد

٢٩٦

سرنا ببقياة وأنت بغير

٢٣٧

فأضحت ما يبوخُ لها سعيرُ

٣٢١

إذا ترمرم أغضى كلَّ جبار

٢٥١

له في المجد سابقة وباع

٣٤٧

وأنف الفتى من أنفه وهو أجدع

٤١٥

واعلم وايقن ان ملكك زائلٌ

٢٠٩

ألم تلمم على الدمن البوالي

٣٣١

نتجت حرو وبهم لغير تمام

١٤١

كما تهدي إلى العرسان آمي

١٠٢

يقول يا أن أينا

٢٦٣

على كورها وجناء بادن

٢٢٧

لعلَّ عينيك تبرأ من قذى فيها

١٢٧

عشية إذ تقول بنو لؤي

(٦)

فهرس الأمثال

١٩١	أنت به من حسك وبسك
٢٢٤، ٢٢٣، ١٦٧	أباد الله خضراءهم
١٩٢	ابدأهم بالصراخ يفرّوا
١٩٩	أبرّ من العملس
٢٠٠	أبرّ من هرّ
٢٠٥	أبصر في الليل من الخفاش
١٩٨	أبصر من عقاب
١٩٦	أبصر من غراب
٢٠٢	أبطأ من الأعرج
٢٠١	أبعد من بيض الأنوق
٢٠٦	أبعد من الثريا
١٩٩	أبلغ من قس بن ساعدة
٢٠٧	أبله من الحمام
٣٨٦	ابن المائة لا حاء ولا ساء
١٨٨	ابنك ابن بوحك
١٨٨	ابنك من دمّي عقبيك
١٩١	اتبع الفرس لجامها
١٩١	اتق خيرها بشرّها وشرّها بخيرها
١٩٤	اتق الصبيان لا تصبك بأعقابها
١٩٤	أتتك بحائن رجلاه
٢٠٤	أتى أبد على لبد

٢٠٤	أثقل من أحد
٢٠٤	أثقل من طود
٢٠٤	أثقل من يد في رحم
١٩٧	أجبن من صافر
١٩٧	أجبن من صفرد
٢٠٦	أجراً من أسد
١٩٥	أجع كلبك يتبعك
٢٠٦	أجود من كعب بن مامة
١٩٧	أجود من لافظة
٢٠٣	أجمع من ذره
١٩٣	أجناؤها أبنائها
٢٠٦	أجوع من كلب
١٩٨	أجوع من كلبة حومل
١٩٤	إحدى لياليك فهيسي هيسي
٢٠٣، ١٩٦	أحذر من غراب
١٩٢	أحرّ من القرع
٢٠٦	أحرّ من خنزير
٢٠٦	أحسن من بيضة في روضة
١٩٨	أحسن من الشمس والقمر
١٩٣	أحشك وتروثني
١٩٢	أحشفاً وسوء كيل

٢٠٥	أحقد من جمل
١٨٩	أحلب حلياً لك شطره
١٩٨	أحمق من باقل
١٩٧	أحمق من ترب العقد
١٩٧	أحمق من حمامة
١٩٧	أحمق من دغة
١٩٧	أحمق من راعي ضأن ثمانين
١٩٧	أحمق من رجلة
١٩٧	أحمق من العقق
١٩٧	أحمق من المهوره إحدى خدمتها
١٩٨	أحمق من هبنقة
٢٠٥	أحنّ من شارف
٢٠٠	أحيا من ضب
٢٠١	أحيا من فتاة
٢٠١	أحيا من كعاب
١٩٠	آخرها أقلها شربا
٢٠٠	أخبّ من ضب
١٨٥	أخبرته بعجري وبجري
١٩٣	اختلط المرعى بالهمل
٢٠٣	اختل من ذئب
٢٠٤	أختل من ذئب بصحراء هجر

١٩٧	أخدع من ضب حرسته
٣٨١	أخذ البرئ بذنب الجاني
٢٠٢	أحرق من حمامة
١٩٦	أخف رأساً من الذئب
٢٠٢، ١٩٦	أخف رأساً من الطائر
٢٠٤	أخف من ريشة
٢٠٤	أخف يداً من عقاب
١٨٦	أخوك حتى إذا أنضج رمّد
١٨٩	أخوك من صدقك
٢٠٤	أخيل من ديك
١٩٩	أخيل من مذالة
٢٠٠	أدم من بعرة
٢٠٦	أدنى من حبل الوريد
١٩٤	إذا جاء الحين غطى العين
١٩٠	إذا زلّ العالم زلّ بزله عالم
١٩٢	إذا طلبت الباطل أنجح بك
١٨٨	إذا عزّ أخوك فهن
١٨٨	إذا لم تغلب فاخلب
١٩٤	إذا ما القارظ العنزى آبا
١٩٢	إذا نام ظالع الكلاب
١٨٨	إذا نزا بك الشرفا قعد

١٨٦	اذكر غائباً تره
١٨٦	اذكر الغائب يقترب
٢٠٧	أذلُّ من فقع بقاع
١٩٧	أذلُّ من فقع بقرقر
١٩٧	أذلُّ من وتد
١٩٢	ارسل حكيماً ولا توصه
١٩٤	ارق على ظلعك
٢٠٥	أرق من الهواء
١٩٩	ارمى من ابن تقن
٢٠٣	أروغ من ثعلب
٢٠٠	أروى من ضب
٢٠٤	أروى من النقاقة
٢٠٧	أزنى من قرد
١٩٠	أزهد الناس في العالم جاره
٢٠٧	أزهى من ذباب
٢٠٢	أزهى من غراب
٢٠١	أسأل من فلحس
١٩٣	أساء رعيّاً فسقى
١٩٢	أسائر القوم وقد زال الظُّهر ^{٥٥}
١٨٥	أساء سمعاً فأساء إجابة
١٨٩	استكرمت فاربط

٢٠٦	أسخى من حاتم
٢٠٥	أسرّ من ساعة التلاق
٢٠٤	أسرع من نكاح أم خارجة
١٩٧	أسرق من الزبابة
١٨٧	أسعد أم سعيد
١٩١	اسق أخاك النمري
١٨٧	اسق رقاش إنها سقاية
٢٢	اسكت الله مسامعه
٢٠٧	أسلح من -جبارى
١٩٣	أسمع جعجة ولا أرى طحنا
١٩٤	أسمع صوتاً وأرى فوتاً
١٩٦	أسمع من فرس في غلس
١٩٦	أسمع من قراد
٢٠٤	أشأم من خوتعة
٢٠٤	أشأم من طويس
٢٠٥	أشأم من قدار بن سالف
٢٠٥	أشأم من البسوس
٢٠٥	أشأم من ورقاء
١٩٠	اشتر لنفسك ولل سوق
٢٠١	أشجع من أسامة
٢٠١	أشجع من ليث عفريين

٢٠١	أشجع من ليث ليوث بعفرين
٢٠٥	أشجى من حمامة
٢٠٥	أشجى من يوم الفراق
٢٠٣	أشرب من رمل
٢٠٧	أشرد من نعام
٢٠٥	أشغل من ذات النحين
٢٠٦	أشفق من أم على ولد
٢٠٦	أشكر من كلب
٢٠٤	أشهر من فارس الأبلق
٢٠٠	أصبر من عود بجنييه الجلب
٢٠٠	أصبر من الضاغط
٢٠٥	أصحّ من غير بني سياره
١٩٦	أصدق من قطة
١٩٨	أصرد من عنز جرباء
١٨٧	أصغر القوم سفرتهم
٢٠٥	أصغر من عين الديك
١٩٧	أصنع من تنوط
٢٠٣، ١٩٧	أصنع من سرقة
٢٠٧	أصنع من الدبى
١٨٧	أضئ لي أقدح لك
١٩٢	اضربه ضرب غريبة الإبل

٢٠٠	أضلّ من ضب
٢٠٦	أضيق من سم الخياط
١٨٧	أطري فانك ناعلة
١٩٨	أطفل من ذباب
١٨٩	اطلب تظفر
١٩٨	أطمع من أشعب
١٩٨	أطمع من كلبة حومل
٢٠٧	أطول من عصا الجبان
٢٠٥	أطيش من فراشة
١٩٦	أظلم من الحية
٢٠٧	أعبث من قرد
٢٠٦	أعدي من سبع
٢٠٠	أعري من المغزل
١٩٦	أعزُّ من كليب وائل
١٩٦	أعزّ من الأبلق العقوق
١٩٣	أعضبه غضب السلمة
١٩٠	أعط القوس باريها
١٩٢	أعطاني فلان اللفاء دون الوفاء
١٩٣	أعطي العبد كراعاً فطلب ذراعاً
٢٠٦	أعطي من عقرب
١٩٩	أعق من ضب

٢٩٨، ١٩٨

أعيا من باقل

٢٠٦

أغدر من ذئب

١٩٢

أغيرة وجبنا

٢٠٤

أغير من ديك

١٩٥

افتضحوا واصطلحوا

١٩٩

أفحش من فاسية

٢٠٦

أفرغ من حجام سابط

١٨٥

أفضيت إليه بشقوري

١٩١

افعل كذا وخلاك ذم

١٩٣

افلت وانحص الذنب

١٩٠

أفواها مجاسها

١٩٨

أقبح من زوال النعم

١٩٨

أقبح من السحر

٢٠٥

أقسى من حجر

٢٠٥

أقسى من صخرة

١٩٤

اقصد بذرعك

١٩١، ١٩٠

أقصر لما أبصر

٢٠٠

أقصر من إبهام الحبارى

٢٠٠

أقصر من إبهام الضب

٢٠٠

أقصر من إبهام القطاة

٢٠٦

أقود من ليل

٢٠٣	آكلُ من نار
١٨٧	أكذب النفس إذا حدّتها
١٩٧	أكذب من أخيد الجبش
١٩٧	أكذب من أخيد الصبحان
٢٠٤	أكذب من فاختة
١٩٥	الرائد لا يكذب أهله
٢٠٥	ألزم من شعرات قصك
١٩١	السراح من النجاح
١٨٧	الشجاع موقى
١٨٩	الشحيح أعذر من الظالم
١٩٥	الشد في القد أيسر من مجالسة الضد
١٩٥	الشماتة لؤم
١٩٣	الصدق ينبئ عنك لا الوعيد
١٩٧	ألص من شظاظ
٧	الصليان خبزة الإبل
١٩٢	الصيف ضيعت اللبن
١٩٢	الظلم مرتعه وخيم
١٩٥	العاشية تهيج الآبية
١٩٠	العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
١٨٧	العصا من العصية
١٨٨	العقوق ثكل من لم يشكل

١٨٩	العود أحمد
١٨٧، ١٨٦	الفحل يحمي شوله معقولا
١٩٠	الفرار بقراب أكيس
٢٠٤	أكرم من ديك
١٩٢	أكسفاً وإمساكا
٢٠٠	أكسى من البصل
١٩٢	أكلا وذما
٢٠٠	أكيس من قشة
٢٠٦	آلف من خشف
١٩٢	الأكل سلجان والقضاء ليان
١٩٠	الأمر سلكى وليس بمخلوجة
١٩١	الأمر يحدث دونه الأمر
١٩٣	الأنس يذهب المهابة
١٨٩	إلى أمه يلهف اللهفان
٤٢٠، ٢٤٧	البطنة تذهب الفطنة
١٩٥	التجرد لغير نكاح مثلة
١٩٠	التقدم قبل التندم
١٨٩	التقى الثريان
١٩٥	التمرة إلى التمرة تمر
١٩١	الثيب عجالة الراكب
٣٨١، ١٩١	الجحش لما بذك الأعيار

٢٠٧، ٢٠٥	الح من الخنفساء
١٨٥	الحديث يسمى شجون
٣٨٣، ١٨٦	الحديد بالحديد يفلح
١٩١	الحسن أحمر
١٨٧	الحفائظ تحلل الأحقاد
١٨٨	الحليم مطية الجهول
١٨٩	الحمد مغنم والذم مغرم
١٨٧	الحمى أضرعتني لك
١٩٠	الخيال أعلم بفرسانها
١٨٧	الخيال تجري على مساويها
١٩١	الذئب خالياً أسد
١٨٦	الذئب يأدوا للغزال
١٩٣	الذئب يغبط بغير بطنة
١٨٦	الذئب يكتنى أبا جعدة
١٩٥	الذود إلى الذود إبل
١٨٩	التي دلوك في الدلاء
١٨٥	الكذوب قد يصدق
١٨٨	إلا خطية فلا ألية
١٩١	إلاده فلاده
٢٧١، ٤٢	اللهم سمع لا بلغ
١٨٥	الليل أخفي للويل

١٩١	الليل طويل وأنت مقمر
١٩٥	الماء ملك أمر
١٩٥	المرء أعلم بشأته
١٩٠	المرء يعجز لا محالة
١٨٦	المزاحة تذهب المهابة
١٩٣	المسألة آخر كسب المرء
٢٨٤، ١٨٧	المعزى ييهي ولا ييني
١٨٨	الملك عقيم
١٩٥	المنايا على الحوايا
١٩٤، ١٨٦	النبع يقرع بعضه بعضا
١٩١	النفس مولعة بحب العاجل
١٩٣	النقد عند الحافر
١٨٧	النكل رامها
١٨٧	الوحد خير من جليس السوء
٢٠٦	ألوظ من مطر في حديقة
١٩٤	اليوم خمر وغداً أمر
١٩١	أمر مبكياتك لا أمر مضححاتك
١٩٦	أمسخ من لحم الحوار
٢٠٦، ١٩٦	أمضى من النصل
١٨٦	أمكراً وأنت في الحديد
١٨٩	أم فرشت فأنامت

١٨٦	أمن صبوح يرقق
١٩٦	أمنع من أم قرفة
١٩٠	أنا ابن بجدتها
١٨٨	إن أردت أن تطاع فاطلب ما يستطيع
١٩٠، ١٨٩	أنا غريرك من هذا الأمر
١٩٠	أنا منه كحاقن الإهالة
٣٣٧، ١٩٢	أنت تثق وأنا معق فكيف نتفق
١٩٠	أن ترد الماء بماء أكيس
١٨٦	أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
١٩٤	إن تعش تر ما لم تر
٢٠٨	انتن من العذرة
١٩٠	أنجد من رأى حضنا
١٨٧	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١٨٧	أنصف القارة من رامها
١٩٣	إن ضجَّ فزده وقرا
١٩٤	إن ذهب غير فعير في الرباط
١٩٦	أنفذ من خارق
١٨٧	أنفك منك وإن كان أجده
١٩٤	انقطع السلى في البطن
١٩٢	إن كان بي تشد أزرك فارخه
١٨٦	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً

- ١٨٦ إِنَّ حَسْبَكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ
- ١٨٨ إِنَّ دَوَاءَ الشَّرِّ أَنْ تَحْوِصَهُ
- ١٩٢ إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ
- ٢٠١ إِنَّمَا مِنْ جَلْجَلٍ
- ٢٠١ أُنْمٍ مِنْ صَبِيحٍ
- ١٨٦ إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ
- ١٩٣ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
- ١٨٩ إِنَّ الرِّثِيَّةَ تَفْنَأُ الْغَضَبِ
- ١٩١ إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرَكَ مَا فِيهَا
- ١٩٣ إِنَّ الضُّجُورَ قَدْ تَحْلِبُ الْعَلْبَةَ
- ١٨٩ إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلَعٍ
- ١٩٤ إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدَ الْبِرَاجِمِ
- ١٨٧ إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرَةَ
- ١٨٩ إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ
- ١٨٩ إِنَّمَا سَمِيتُ هَائِنًا لَتَهْنَأَ
- ١٨٩ إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكَلِهِ
- ١٨٨ إِنَّمَا الْقَوْمُ مِنَ الْأَفِيلِ
- ١٨٦ إِنَّمَا هُوَ كَبْرَقُ الْخَلْبِ
- ١٨٧ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ
- ١٩٥ إِنَّهُ لِأَلْمَعِيِّ
- ١٩٥ إِنَّهُ لِحَوْلِ قَلْبٍ

- ١٩٥ إنه لداهية الغبير
- ١٩٥ إنه لذو بزلاء
- ١٨٨ إنه لساكن الريح
- ١٩٦ إنه لشراب بأنقع
- ١٩٥ إنه لصل أصلال
- ١٩٥ إنه لعض
- ١٩٦ إنه نجد حكاك
- ١٩٥ إنه لثقاب
- ١٨٨ إنه لواقع الطائر
- ١٩٦ أنوم من الفهد
- ١٩٢ إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم
- ١٨٩ أهل القتيل يلونه
- ١٩١ أهون السقي التشريع
- ١٩٦ أوثب من فهد
- ١٩١ أوردھا سعدٍ وسعدٌ مشتمل
- ١٩٤ أوسعتهم سباً وأودوا بالإيل
- ٢٠٦ أوفى من السموأل
- ١٩١ أوّل الحزم المشورة
- ١٨٦ أوّل الغزو أخرج
- ١٨٨ أين أوجه ألق سعدا
- ١٨٦ إياك أعني واسمعي يا جاره

٣٠٢	بأحدى بنات طبق
٣٠٢	بأذن السماع سميت
٣٠٢	بالإرب
٣٠٢	بالأربى
٣٠٣	بالأزيب
٣٠٢	بالبرحين
٣٠٣	بالحنفقيق
٣٠٢	بالدرديس
٣٠٣	بالدهاريس
٣٠٣	بالذريا
٣٠٢	بالرقم
٣٠٢	بالسلم
٣٠٢	بالضئبل
٣٠٢	بالطلاطة
٣٠٢	بالعنقفير
٣٠٢	بالفلق
٣٠٣	بالفليقة
٣٠٣	بالشادى
٣٠٣	بالشطل
٣٠٢	بأم حبوكرى
٣٠٢	بأم الريق على أريق

٢١	بجنبه تكون الوجبة
٣٠٢	بصبصن إذ حدين بالأذنان
٣٠٢	بق نعليك وابدل قدميك
٣٠٢	بلغت البلغين
٣٠٢	بما لا أخشى بالذئب
٣٠٢	بمطفئة الرضف
٣٠٢	بنات برح
٣٠١، ٢٢	به لا بظبي
٣٠١	بيتي ييخل لا أنا
٣٠٢	بين الأمرين
٣٠٢	بين الممخة والعجفاء
٣٠٣	بينهم عطر منشم
٣٣٧	تجنب روضة وأحال يعدو
٣٣٧	تجوع الحرّة ولا تأكل بنديها
٢١٩	تحرّك النار إن تراها بلّه أن تصلاها
٣٣٧	ترقي لمن لا يعرفك
٣٣٧	ترك الخداع من كشف القناع
٣٣٨	ترك الظبي ظلّه
٣٣٨	تركته على أنقى من الراحة
٣٣٨	تركته مثل ليلة الصدر
٣٣٧	تركتهم على مثل مقلع الصمغة

٣٣٧	ترى الفتيان كالنخل وما أدراك ما الدخل
٣٣٧	تسقط النصيحة على الظنة
٣٣٧	تسمع بالمعيدي لا أن تراه
٣٣٨	تمنعي أشهى لك
٣٣٧	تنزو وتلين
٣٤٥	ثأطة مدّت بماء
٣٨١	جنئه بالهواء واللواء
٣٨١	جاء فلان بالهيل والهيلمان
٣٨١	جاء فلان بما صاء وصمت
٣٨١	جاء يضرب أصدره
٣٠٣	جاءوا على بكرة أبيهم
٣٨١	جانيك من يجني عليك
٣٨١	جاور ملكاً أو بحراً
٢١	جدع الله أنفه
٢١	جدع الله مسامعه
٣٨١	جلّت الهاجن عن الولد
٣٨١	جوع كلبك يتبعك
٣٤٩	حال الجريض دون القريض
٢٨٧	رماه بثالثة الأثافي
٢١	شك سمعه
٢٣٤	عير بجير بعجره

٢١	كلا جانبيك لا لييك
٣٤٢	لا توبس الثرى بيني وبينك
٤٣	لا يدري أي طرفيه أطول
١٩٤	هو على حندر عينه

(٧)
فهرس الأعلام

١٧٥ ، ١٣٨ ، ٩٧ ، ١١	إبراهيم عليه السلام
٣٧٧	ابي بن خلف
٨	الأبيرد
٣٦٨ ، ٢٢٤	أحمد بن عبيد
٤٣٣ ، ٤١٩ ، ٣٥٤ ، ٢٢٢ ، ٢١٨ ، ٣٢	ابن أحمر
٢٦١	الأحنف بن قيس
٣٠	الأحوص
١٨١ ، ٩٥ ، ٨٣ ، ٧٥ ، ٦٥ ، ٢٢	الأخطل
٣٧٦	ادريس عليه السلام
١٩٨	الاريقط
١١	اسرائيل
٤٣٤ ، ٢٦٣ ، ١٢٧ ، ١٢٦	الأسود بن يعفر
٣٧٧	الأشد بن أشد
٤٢٩ ، ١٨٠	الأشهب بن رميلة
١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ٤٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٣	الأصمعي
٣١٥ ، ٢٩٢ ، ٢٥٩ ، ٢٣١ ، ٢٢٣ ، ٢٠١	
٣٢١ ، ٣١٧	
٢٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٤٤ ، ٣٠ ، ٢٩	ابن الأعرابي
٤١٦ ، ٤١٥ ، ٣٦٠ ، ٣١٥ ، ٣١٠	
٩٥ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٥٠ ، ٤٦ ، ٣٦ ، ٢٢	الأعشى
٢١٠ ، ١٦٩ ، ١٤٢ ، ١٢٣ ، ١١٧ ، ١٠٠	

٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٤٦

٣٨٧، ٤٠٤، ٤١١، ٣٥٥، ٣٩٩

١٥٨

١٨، ١٩، ٢٩، ٥٧، ٧٥، ٨٧، ٩٦

١٠٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٣١

٢٣٢، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٦٦، ٣٩٤

٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٢

٢٢٣

١٩

٣٢٥

٢٣١، ٤٠٩

٦

٤٣٣

١٢٦، ٤١٣

٣٤٠

١٩٨، ١٩٩، ٢٩٨

١٥١

٣٧٩

١٦٩، ٣٢٠، ٤١٥

٣٧٥

١٠٦، ١٣٤، ٢٣١، ٢٦٠، ٣٠٨، ٣١١

٣٣٤، ٣٣٧، ٣٦٩، ٣٧٩

٥٦٨

الأعمش

امرؤ القيس

أم سلمة

أم الصريح الكندية

أم العلاء

أمية بن أبي الصلت

أمية بن أبي عائد الهذلي

أنس بن مالك

أوس بن حجر

أوس بن مغراء

باقل

برج بن مسهر الطائي

بزرجمهر

بشر بن أبي خازم

أبوبكر الأصفهاني

أبوبكر الأنباري

٣٢٢، ٢٤٢، ٢٠٤، ١٦٩	أبو بكر الصديق
٢٩٣	بيدخ
٢٩٣	بيدخت
١٦٣	تأبط شراً
١٩٩	ابن تقن
٣٧٨	أبو تمام
٨٥	توبة بن الحمير
٢٩، ٢٥، ٢٢، ٢٠	ثعلب
١١، ١٠	جبريل عليه السلام
١٠، ٢٥، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ١٠٩	جرير
١١٣، ١١٤، ١٢٣، ٢٣٥، ٣١١، ٣٢٤	
٤٢٧، ٤١١، ٣٧٢	
١٥٨، ١٥٥، ١٤٥، ١٩	جميل بثينة
٢١٦	جويئة بن الأشيم
٣٥٦، ٢٤٣، ١٥٩، ١٣٣، ٩٠	حاتم الطائي
٢٨٧، ١٢٨	الحارث بن حلزة
٥٩	الحارث بن ظالم
٣٦٦	الحارث بن وعلة الجرمي
٤٢١، ٤٢٠	الحجاج
٣٩٤، ٢٤٠، ٢٢٩، ١٣١، ٢٨	حسان بن ثابت
٤٢٥، ٤٠١، ٢٥٨، ٢١٧، ٩٦، ٣٧، ٣٥	الحسن البصري

٢٧٤	الحصين بن الحمام المرّي
٢٥٨، ٢٥	الخطيئة
٤١٩، ١٩٨، ٤٩	حميد الأرقط
٤١٥، ٢٨٠	حميد بن ثور
١٣١	أبو حية النميري
٤٠٩	خيشم بن عدي
١٢	ابن خذّاق
٢٣	أبو خراش الهذلي
٢٨٧، ٤٩	خفاف بن ندبة
١٧١، ١٠٧، ١٠٤، ٧٩، ٢٣، ٢٢	الخليل بن أحمد
٣٧٩، ٣٠٣، ٢٧٢، ٢٧٠، ٢٤٤	
٣٤٦، ٢٩٧، ٢٦٧، ٢٣٧، ١٠٢	الخنساء
٣٢٣	ابن دأب
٩٤	داود عليه السلام
١٠٠	دجاجة بن عمرو الرازي
٣٨٢	أبو الدرداء
٣٥٤، ٦١	دريد بن الصمة
١٧٧، ٢٥، ٥	ابن الدمينّة
٣٥٩	الدهناء بنت مسحل
٥	أبودؤاد
١٣٣، ١١٠، ١٠٩، ٧٤، ٦٧، ٤٩، ٤٥	ذو الرمة

١٤٤، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ٢٢٧، ٢٦٩،

٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٧٥، ٤١٠،

٢٧٦

٥٤، ١٤٤، ٢٢١، ٢٧٤، ٣٣١، ٣٩٥،

٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٤٠٢،

٤٠٨

١٤، ٧٧، ١١٠، ١٧٦، ٢٤١، ٢٧٠،

٢٨٣، ٣٣٠، ٣٦٩، ٤٠٨،

٢٢٨

٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٣، ٣٠٩، ٣٩٩،

٤٢٢

٣٣٩، ٩

١٦، ٢٨، ٣٧، ١٤٢، ٢٤٣، ٢٦٠،

٢٩٩، ٣٠٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٥٦، ٤٠٣،

٤٢٥، ٤٣١،

٩٤

٤٤، ٨٣، ٢٥٠،

١٣٨، ٤٠٥،

٦٠

١٩٨

٣٥

٥٧١

ذو اللحية الأزدي

أبو ذؤيب الهذلي

الراعي النميري

أبورجاء العاردي

رؤبة

ابن الزبيري

أبو زيد الطائي

الزبير بن العوام

الزجاج

زهير بن أبي سلمى

زياد

أبو زيد الأنصاري

زيد بن عمرو

ساعدة الهذلي

سحبان

سعد بن مالك

٣٣٤	سعد بن أبي وقاص
٣٢٤ ، ٢٢٤	أبوسفيان
١٢٤	سفيان الثوري
٣٨٤	سقراط
٣٥٥	سليمان عليه السلام
٥	ابن السليمان
٧٨ ، ٨	سيويه
٨٢	ابن شبيب
٤٣٦	الشرقي القطامي
٩٤	الشعبي
٣٥٠ ، ٢٣٢ ، ٦٠	الشمخ
٢٥٠	الشنفرى
٢٤٣	ابن شهاب
١٥٨	أبو صالح
٣٦٠	صخر
٤١٤	أبو صخر
٢٠	صفية بنت حبي
١٥٢ ، ٩٥	الصمة بن عبدالله القشيرى
٣٥	الضحاك بن هشام
٢٣٨	ضمرة بن أبي ضمرة
٥ ، ٣٥ ، ١٠٩ ، ١٧٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٢	طرفة
٤٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤١٢ ، ٤٠٩ ، ٢٩٤ ، ٢٨٣	
٥٧٢	

١٦	الطرماح
٤١٩، ٣٥١، ٢٦	الطفيل الغنوي
٣٠٢، ١٧٣، ٧٩، ٢١	عائشة
٣٩٥، ٣٢٥، ١٧٧	أبو العباس
٤٢٩	العباس بن مرداس
١٥١	عبد بني الحسحاس
٢٨٠	عبد قيس بن خفاف البرجمي
٢٧	أبو عبد الرحمن السلمي
٣٣٥	عبد الله ذو البجادين
٤٠٣، ١٢٠	عبد الله بن الزبير
٨، ٤٩، ٧٦، ٢٢٩، ٢٤٢، ٣٠٨، ٣١٣	عبد الله بن العباس
٤٣٣، ٤٢٥، ٤٠٨، ٣٧٦	
٣٠٨، ٣٨	عبد الله بن عمر
٣٢، ٣٨، ١١٤، ١١٧، ٢٦٣، ٢٨٠، ٤٢٤	عبد الله بن مسعود
١٢٧	عبد مناف الهذلي
٢٠، ٢٣، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٧٦	أبو عبيد
٢٨٧، ٣٠٨، ٣٧٤	
٤٣١، ١٨٢، ١٣٥	عبيد بن الأبرص
١٥١، ١٨٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٤	أبو عبيدة
٣٠٣، ٣١٥، ٣١٩، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢١	
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٣	

٣٢٨	عبيدالله بن قيس الرقيات
٢٤٣	عتيق بن يعقوب
٣٢٣، ٣٠٨، ٤٢	عثمان رضي الله عنه
٣٥٩، ٣٥١، ٢٩٦، ٢٣٣، ١٥٩، ٦٦	العجاج
٣٢٤، ٣٠١، ٢٩٥، ٢٤٤، ١٤٦، ١٤١	عدي بن زيد
٤٣٠، ٣٤١	
٤٣٣، ٢٣٠	العرجي
٢٥	ابن عرفة
٥	عروة بن حزام
٣١٩، ٥٦	علقمة الفحل
٣٧٤، ٣٧٠، ٣١٤، ٣٠٥، ٣٠٢، ٢٤٥	علي بن أبي طالب
٣٨٤	
٣٣٤، ٢٣٥، ٢٠٥، ١٦٨، ١٢٠، ٢١	عمر بن الخطاب
٣٧٧	
٤٠٣، ٤٠١، ٢٦٩، ١٥٢، ٩٦، ٩١، ٧٦	عمر بن أبي ربيعة
٣٨٣، ١٤١	عمر بن عبدالعزيز
٤٠١، ٣٦٨، ٣٦٦	عمران بن حطان
٤٢١، ٤٠٠، ٣٠٤، ١٧٧	أبو عمرو الشيباني
٢٤٥	عمرو بن عبدود
٢٦٣، ٢٥٩، ٢١٥، ٢٠١، ١٥١، ٢٣	أبو عمرو بن العلاء
٣٠٣، ٢٧٦	
٥٧٤	

٣٥٥، ٢٢٠، ١٥٧، ٣٦	عمر بن كلثوم
٤١٦، ٣٥٦، ٣٤١، ٣٣٤	عمرو بن معد يكرب
٦٢	العنبر بن عمرو بن تميم
٤١٤، ٣٤٣، ٨٨	عترة
٢٥٠، ٢٤٩	عوف بن الأحوص
٣١٤، ١٣٥	عيسى بن عمر
٢٢٠	عيسى بن مريم عليه السلام
٩٥	أبو العين
٨، ١٣، ١٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣	الفرّاء
٣٥، ٣٧، ٣٩، ٨٢، ٨٦، ٩١، ١٠٩	
١٢٠، ١٢٨، ١٣٧، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٨	
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٨	
٢٤٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩١	
٣١٩، ٣٣٦، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٤	
٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠١	
٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣	
٢١، ٢٦، ٢٧، ٤٢، ٧٧، ٨٠، ٩٩	الفرزدق
١٠٠، ١١٦، ١٤٥، ١٨٥، ٢٤٠، ٢٦٧	
٣٠١، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٧	
١٦٧	الفضل بن عباس اللهيبي
٦٦	الفضل بن عبيد

٧٩	قاسم بن يزيد
٢٤٢، ٢٧	قتادة
٣٨٠، ٣٠٩، ١٥٣، ١٢٨، ١٠٤، ١٠٣	ابن قتيبة
٢٠٧	قرد بن معاوية
٩٤	قس بن ساعدة الإيادي
٣٣٥، ٣١٨، ٢٢٩، ١٨٣، ٧٧	القطامي
٤٢٢، ٤٢١	قطرب
٤٢١، ٤١٣، ٧٢	قيس بن الخطيم
١٣٤، ٤٦	قيس بن ذريح
٤١٧، ٤٠٠، ٩٦، ٣٥، ٢٣	كثير
٣٣٥، ٣٢٣، ١٥٢	كعب بن زهير
٣٨٣، ١٨	كعب بن سعد الغنوي
٤٠١، ٣١٣، ٢٢٤، ٢١٩	كعب بن مالك
٣٧٧، ٣٠٤، ٢٤٤، ٣٩	الكلبي
٣٠٤	ابن الكلبي
٣١٠	الكلابي
٤٦، ١٠٥، ١٠٦، ٢٣٩، ٢٦٨، ٢٧٠	الكميت
٤٣٤، ٤١٠، ٣٤٧، ٢٨٨، ٢٨٥، ٢٧٦	
٣٣، ٥٣، ٦٤، ٨٤، ٨٨، ٩٧، ١٤٣	لييد
٤٣٦، ٤٢١، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٨٥	

٢٩٠، ١٤	اللحياني
٢٨٣، ٢٠١	ليلى الأخيلية
٤٢٥	أبومالك الغفاري
٢٢، ٢٠	الميرد
٣٧٤	المتلمس
٢٨٦، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٨٦	متمم بن نويرة
٣٨٢	المتوكل الكناني
٣١٣، ٢٤٤، ١٤١	مجاهد
٤٢٧، ٣٩٢، ٢٨٥، ٣٧	المجنون
١٧٢	ابن محكان
٤٠٢، ٣٢٦	المخيل الحارثي
٣٢٢، ٤٥	المرار
٤١٠	المرقش
٢٣١	مريم عليها السلام
٤٤	مزبد المدني
١٥٨	مسلم بن جندب
١٥٤	مسيلمة
٢٠٩	مضرس الأسدي
٤٠٧، ٢٢٠	معاوية
٣٧٩	ابن المعتز
١٥٥، ١٠٦، ٣٧، ٢٧	المفضل بن سلمة
٥٧٧	

٢٦٣، ٢٥٧، ١٤٢، ٤٣	ابن مقبل
٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٠	أبوالمقدام
٣٥٦	المقنع الكندي
٣٧٥	موسى بن طلحة
٣٧٧	موسى عليه السلام
١١، ١٠	ميكائيل
١٥٤	ابن ميادة
٣٠٤، ٦٤، ٦٠، ١٥	النابعة الجعدي
١٣٩، ١٢٥، ١١٥، ٨٥، ٣٠، ١٤	النابعة الذبياني
٢٠٨، ١٦٥، ١٥٥، ١٥٣، ١٥٢، ١٤٠	
٤٠٤، ٣٩٧، ٣٥٦، ٢٥١، ٢٤٧، ٢٣٠	
٤٣٠، ٤٢٨، ٤١٢، ٤٠٦	
٣٦٦	نابعة بني شيبان
٣٥٢، ٢٥٢، ٢٢٠، ١٣٣، ١٢٦	أبوالنجم
٢٨١	نصيب
٤٠٩	النعمان بن المنذر
١٧٢	النمر بن تولب
٣٧٦	نمرود
٣٧٧، ٣٧٦	نوح عليه السلام
١٩٨	هبنقة
١٦٨	هدية بن الحشرم
٥٧٨	

٢٢٦	ابن هرمة
٩٣	هشام
٤٢	هشام بن عبد الملك
٣٠٨	أبو جزة السعدي
١٣٨	ورقة بن نوفل
٤١١	الوليد بن عقبة
٣٧٧	الوليد بن المغيرة
٤٢٨	يحيى عليه السلام
٣٧٨	يحيى بن خالد
٣٦٩	يحيى بن أبي كثير
٤٧	يزيد بن مفرغ
١٦٤	اليشكري
١١	يعقوب عليه السلام
٤٢١، ٣٢٦، ٣١٧، ٢٦٣، ٦	يعقوب بن السكيت
٣٦٩، ١٠	يونس

(٨)

فهرس مصادر التحقيق ومراجعته

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أخبار أبي تمام، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ خليل محمود عساكر والدكتور محمد عبده عزام والأستاذ نظير الإسلام الهندي، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت.
- ٣- أدب الكتاب، لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري، المكتبة العربية - بغداد والمطبعة السلفية مصر، ١٣٤١هـ.
- ٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي تحقيق الدكتور مصطفى النماس، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، مطبعة النسر الذهبي.
- ٥- اشتقاق أسماء الله، لأبي القاسم الزجاجي تحقيق الدكتور عبدالحسين المبارك الطبعة الثانية. مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- ٦- أشعار عنترة، شرح الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م.
- ٧- إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.
- ٨- الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبدالسلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٤م.
- ٩- الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج، تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي، الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ١٠- الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ١٩٦٠م.
- ١١- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية. منشورات دار الحكمة، حلبوني/ دمشق.

١٢- إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني/ بغداد، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.

١٣- إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق الأستاذ إبراهيم الاياري، القاهرة ١٩٦٣م.

١٤- الأعلام، للأستاذ خيرالدين الزركلي، الطبعة التاسعة، دار العلم للملايين ١٩٩٠م.

١٥- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق الأستاذ إبراهيم الاياري، دار الشعب، القاهرة ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

١٦- أفعال، للقالبي، تحقيق الشيخ محمد الفاضل بن عاشور، طبع ونشر وتوزيع مؤسسات - ع - بن عبدالله، تونس.

١٧- الأمالي الشجرية، لابن الشجري - حيدرآباد، ١٣٤٩هـ، الطبعة الأولى.

١٨- الأمثال، للسدوسي، تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

١٩- الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد. الطبعة الرابعة، ١٣٨٠هـ، ١٩٦١م. القاهرة.

٢٠- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان ١٩٦٦م.

٢١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأستاذ محمد أبوالفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.

٢٢- البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبدالحميد طه، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

- ٢٣- تاج العروس، للزبيدي، تحقيق الأستاذ علي هلالي ومراجعة الأستاذين عبدالله العلايلي وعبدالستار فراج، الكويت ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م.
- ٢٤- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م، دار التراث/ القاهرة.
- ٢٥- تاريخ آداب العرب، لمصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- ٢٦- تفسير غريب الحديث، لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- ٢٧- ثلاثة كتب في الأضداد، للأصمعي وابن السكيت والسجستاني، تحقيق أوجسيت هفتر، صورة عن طبعة المطبعة الكاثوليكية، ١٩١٢م، توزيع المكتبة الشرقية ١٩٨٦م.
- ٢٨- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- ٢٩- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- ٣٠- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثانية.
- ٣١- الحنين إلى الأوطان، للجاحظ، تصحيح الشيخ طاهر الجزائري، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٥١هـ.
- ٣٢- الحيوان، للجاحظ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٣٣- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الشيخ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

- ٣٤- دلائل الإعجاز، لعبدالقاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، مكتبة القاهرة.
- ٣٥- ديوان الأحوص، تحقيق الأستاذ عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة ١٣٩٠، ١٩٧٠م، القاهرة.
- ٣٦- ديوان الأخطل، شرح وتحقيق مهدي محمد ناصرالدين . دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٣٧- ديوان الأخطل، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، دار الأصمعي - حلب.
- ٣٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق الأستاذ محمد حسن آل ياسين، منشورات مكتبة النهضة/ بغداد، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ٣٩- ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق الدكتور نوري حمود القيسي، ١٩٧٠م.
- ٤٠- ديوان الأعشى، تحقيق الدكتور محمد محمد حسين، دار النهضة العربية - بيروت، ١٩٧٤م.
- ٤١- ديوان امرئ القيس، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة ١٩٦٩م.
- ٤٢- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق الأستاذ عبدالحفيظ السطلي، الطبعة الثانية، دمشق ١٩٧٧م.
- ٤٣- ديوان أوس بن حجر، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر/ بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.
- ٤٤- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق الدكتور عزة حسن.
- ٤٥- ديوان توبة بن الحمير، تحقيق وتعليق وتقديم خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٨٧هـ، ١٩٦٨م.

- ٤٦- ديوان جران العود، دار الكتب المصرية ١٣٥٠هـ، ١٩٣١م.
- ٤٧- ديوان جرير، دار صادر، دار بيروت ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م.
- ٤٨- ديوان جرير، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٤٩- ديوان جرير، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.
- ٥٠- ديوان جميل، تحقيق الدكتور حسين نصار، مكتبة مصر.
- ٥١- ديوان حاتم الطائي، تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال. مطبعة المدني - القاهرة.
- ٥٢- ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق الأستاذ هاشم الطعان، مطبعة الإرشاد/ بغداد ١٩٦٩م.
- ٥٣- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق الدكتور وليد عرفات، دار صادر/ دار بيروت ١٩٧٤م.
- ٥٤- ديوان حسان بن ثابت، تصحيح الأستاذ محمد عزت نصرالله، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٥- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق بدرالدين حاضري ومحمد حمامي، دار الشرق العربي - الطبعة الأولى ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- ٥٦- ديوان حسان بن ثابت، ضبطه وصححه الأستاذ عبدالرحمن البرقوقي، دار الأندلس ١٩٨١م.
- ٥٧- ديوان الخطيئة، تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البايي الحلبي/ القاهرة.
- ٥٨- ديوان حميد بن ثور، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ، ١٩٥١م.

- ٥٩- ديوان الخنساء، تحقيق الدكتور أنور أبوسويلم، دار عمار - عمان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.
- ٦٠- ديوان الخنساء، دار صادر، بيروت ١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م.
- ٦١- ديوان ابن الدمينة، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار العروبة/ القاهرة.
- ٦٢- ديوان ذي الرمة، تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبو صالح، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، مؤسسة الإيمان/ بيروت.
- ٦٣- ديوان ذي الرمة، تصحيح كارليل هنري هيس، ١٣٣٧هـ، ١٩١٩م.
- ٦٤- ديوان الراعي النميري، تحقيق الأستاذ ناصر الحاني. دمشق ١٣٨٣هـ، ١٩٦٤م.
- ٦٥- ديوان الراعي النميري، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي.
- ٦٦- ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهت فايرت، بيروت ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.
- ٦٧- ديوان رؤبة، الطبعة الأوروبية.
- ٦٨- ديوان زهير بن أبي سلمى، الدار القومية للطباعة والنشر/ القاهرة. ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م صورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- ٦٩- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ٧٠- ديوان شعر الخوارج، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الشروق، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٧١- ديوان الشماخ، تحقيق الأستاذ صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ٧٢- ديوان طرفة، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية الخطيب ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥.

- ٧٣- ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- ٧٤- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق كرنكو، لندن ١٩٢٧م.
- ٧٥- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق الأستاذ محمد عبدالقادر أحمد. دار الكتاب الجديد. الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر، دار بيروت، ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.
- ٧٧- ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- ٧٨- ديوان عبدالله بن رواحه، دراسة وجمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجودة، دار التراث/ القاهرة.
- ٧٩- ديوان عبدالله بن معاوية، جمعه عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٨٠- ديوان عبده بن الطيب، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، دار التريية ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.
- ٨١- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق الدكتور حسين نصار، شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ، ١٩٥٧م.
- ٨٢- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، دار بيروت ١٣٧٨هـ، ١٩٥٨م.
- ٨٣- ديوان العجاج، تحقيق الدكتور عزة حسن، مكتبة دار الشروق، بيروت ١٩٧١م.
- ٨٤- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق الأستاذ محمد عبدالجبار المعبيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع/ بغداد.

- ٨٥- ديوان العذرين، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- ٨٦- ديوان العرجي، شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد العبيدي، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، ١٩٥٦م.
- ٨٧- ديوان عروة بن حزام، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور أحمد مطلوب، جامعة بغداد، ١٩٦١م.
- ٨٨- ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ لطفي الصقال والأستاذة درية، الخطيب ومراجعته الدكتور فخرالدين قباوة، دار الكتاب العربي بحلب، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ٨٩- ديوان علقمة بن عبده، تحقيق الأستاذ حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- ٩٠- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الثالثة ١٣٨٤هـ، ١٩٦٥م.
- ٩١- ديوان عنتر بن شداد، دار صادر/ دار بيروت، ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م.
- ٩٢- ديوان عنتر، تحقيق الدكتور يوسف عيد، دار الجيل - بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- ٩٣- ديوان الفرزدق، دار صادر/ بيروت ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م و١٣٨٠هـ و١٩٦٠م.
- ٩٤- ديوان الفرزدق، تحقيق الصاوي، القاهرة.
- ٩٥- ديوان الفرزدق، تحقيق الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧.
- ٩٦- ديوان القطامي، الطبعة الأوروبية.

- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق الدكتور ناصرالدين الأسد. دار العروبة
١٣٨١هـ، ١٩٦٢م.
- ٩٨- ديوان قيس بن ذريح، تحقيق الدكتور حسين نصار.
- ٩٩- ديوان كثير، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة/ بيروت ١٣٩١هـ،
١٩٧١م.
- ١٠٠- ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، صورة عن طبعة دار
الكتب ١٣٦٩هـ، ١٩٥٠م.
- ١٠١- ديوان لييد، تحقيق الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.
- ١٠٢- ديوان ليلي الأخيلية، جمعه وحققه الأستاذ خليل إبراهيم العطية والأستاذ
جليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد/ بغداد ١٣٨٦هـ، ١٩٦٧م.
- ١٠٣- ديوان المتلمس الضبي، تحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي، معهد
المخطوطات العربية/ جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م.
- ١٠٤- ديوان المجنون، شرح الأستاذ عبدالمتعال الصعيدي، مكتبة القاهرة.
- ١٠٥- ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م.
- ١٠٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق الأستاذ عبدالرحمن سلام.
- ١٠٧- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، دار صادر/ دار بيروت
١٣٧٩هـ، ١٩٦٠م.
- ١٠٨- ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م.
- ١٠٩- ديوان النجاشي الحارثي، جمعه الدكتور سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي
العراقي. المجلد الثالث عشر، بغداد ١٩٦٩م.
- ١١٠- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٤هـ، ١٩٦٥م صورة
عن طبعة دار الكتب المصرية.

- ١١١- ديوان ابن هرمة، تحقيق الأستاذ محمد عبدالجبار المعبيد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١١٢- رصف المباني في حروف المعاني، للمالقي، تحقيق الدكتور محمد أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ، ١٩٧٤م.
- ١١٣- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- ١١٤- زهر الآداب، لأبي إسحاق الحصري، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثانية.
- ١١٥- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م
- ١١٦- السيرة النبوية: لابن هشام تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م، شركة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده/ القاهرة.
- ١١٧- شرح أبيات سيوييه، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، الطبعة الأولى ١٩٧٤م.
- ١١٨- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحמיד. دار الكتاب العربي، بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م.
- ١١٩- شرح التصريح على التوضيح، لخالد الأزهرى، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
- ١٢٠- شرح ديوان الأخطل، للأستاذ إيليا خوري، دار الثقافة - بيروت، لبنان.
- ١٢١- شرح ديوان المتنبي، لعبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي. بيروت/ لبنان.

- ١٢٢- شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة العاشرة ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م، المكتبة التجارية الكبرى.
- ١٢٣- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد.
- ١٢٤- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد. الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣هـ، ١٩٦٣م، المكتبة التجارية الكبرى.
- ١٢٥- شرح الكافية، لرضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية.
- ١٢٦- شرح القوائد العشر، لأبي زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ١٢٧- شرح المفصل، لابن يعيش، الطبعة المنيرية.
- ١٢٨- شرح الهاشميات، لمحمد محمود الرافعي، مطبعة شركة التمدن الصناعية ١٩١٢م.
- ١٢٩- شرح الهاشميات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، مكتب التسويق التجاري، دمشق/ سوريا، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، ١٩٧٢م.
- ١٣٠- شعر بن أحمر الباهلي، تحقيق الدكتور حسين عطوان، مجمع اللغة العربية/ دمشق.
- ١٣١- شعر أمية بن أبي الصلت، تحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني بغداد، ١٩٧٥م.
- ١٣٢- شعر بن أبي دؤاد، ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي لقون غرناوم، ترجمة الدكتورة إحسان عباس وأنيس فريحة ومحمد يوسف نجم وكمال يازجي ١٩٥٩م.

- ١٣٣- شعر ابن الزبيري، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٣٤- شعر أبي زيد الطائي، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٧م.
- ١٣٥- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، جمعه ونسقه مطاع الطرايشي مجمع اللغة العربية/ دمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ١٣٦- شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق الأستاذ داود سلوم - بغداد، مكتبة الأندلس ١٩٦٩م.
- ١٣٧- شعر ابن ميادة، تحقيق الدكتور حنا حدّاد، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ١٣٨- شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- ١٣٩- شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم داود سلوم، مطبعة الإرشاد/ بغداد ١٩٦٧م.
- ١٤٠- شعر النمر بن توبل، تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف/ بغداد.
- ١٤١- شعر هذبة بن خشرم، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي/ بغداد ١٩٧٦م.
- ١٤٢- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.
- ١٤٣- الصحابي، لابن فارس، تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧م، القاهرة.

- ١٤٤- الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق الأستاذين علي محمد البجاوي
ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البايي الحلبي ١٩٧١م.
- ١٤٥- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام، الجمحي، تحقيق الأستاذ محمود
محمد شاكر، مطبعة المدني/ القاهرة ١٩٧٤م.
- ١٤٦- عيون الأخبار، لابن قتيبة، صورة عن طبعة دار الكتب المصرية، المؤسسة
المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ١٩٦٣م.
- ١٤٧- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين النيسابوري، تحقيق
محمد غياث الجنباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ١٤٨- الفاخر في الأمثال، للمفضل بن سلمة، تحقيق الأستاذ عبدالعليم الطحاوي،
مراجعة الشيخ محمد علي النجار، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م،
القاهرة.
- ١٤٩- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق الأستاذين علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الثالثة، عيسى البايي الحلبي
وشركاه.
- ١٥٠- فهرس شواهد سيبويه، للأستاذ أحمد راتب النفاخ، دار الإرشاد/ دار
الأمانة - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ، ١٩٧٠م.
- ١٥١- الكتاب لسيبويه، مؤسسة الأعلمي/ بيروت/ لبنان، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ
و١٩٦٧م.
- ١٥٢- الكتاب، لابن درستويه، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور
عبدالحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية، الكويت/ حولي، الطبعة الأولى
١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- ١٥٣- الكشف عن وجوه القراءات وعللها، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور
محي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ،
١٩٧٤.

- ١٥٤- الكوكب الدرّي فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية،
لجمال الدين الإسنوي، تحقيق الدكتور محمد حسن عواد، دار عمار/
عمان، الأردن ١٩٨٥م، الطبعة الأولى.
- ١٥٥- اللامات، لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق الدكتور مازن المبارك، مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١٥٦- لسان العرب، لابن منظور، صورة عن طبعة بولاق، المؤسسة العامة للتأليف
والأنباء والنشر.
- ١٥٧- اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الدكتور سميح
أبومغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان/الأردن ١٩٨٨م.
- ١٥٨- المثني، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق الأستاذ عزالدين التنوخي، دمشق
١٣٨٠هـ، ١٩٦٠م.
- ١٥٩- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة
الثانية ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، دار الجيل - بيروت - لبنان.
- ١٦٠- المحتسب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف
والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح شلبي، المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- ١٦١- مختصر تفسير ابن كثير، للشيخ محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم،
الطبعة - السابعة ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.
- ١٦٢- المخصص، لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل، دار الفكر.
- ١٦٣- المذكر والمؤنث، للأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، الطبعة الأولى،
بغداد ١٩٧٨م.
- ١٦٤- المرتجل في شرح الجمل، لأبي محمد عبدالله بن الخشاب، حققه وقدم له
علي حيدر، دمشق ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.

- ١٦٥- الزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الأساتذة محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ١٦٦- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.
- ١٦٧- معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني، تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- ١٦٨- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق الدكتور عبدالجليل شلبي، منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- ١٦٩- معاني القرآن، للفرّاء تحقيق الشيخ محمد علي النجار والدكتور عبدالفتاح شلبي. والأستاذ علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢.
- ١٧٠- معجم شواهد العربية، للأستاذ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
- ١٧١- معجم شواهد النحو الشعرية، للدكتور حنا حدّاد، دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م الطبعة الأولى.
- ١٧٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، للأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي، دار ومطابع الشعب/ القاهرة.
- ١٧٣- العرب، للجواليقي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ١٧٤- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان، تحقيق محمد إبراهيم، البناء، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م دار الاعتصام.
- ١٧٥- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح/ القاهرة.

١٧٦- المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر
والأستاذ عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة
١٩٦٤م.

١٧٧- المقتضب في النحو، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق الشيخ محمد
عبدخالق عضيمة. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/ القاهرة.

١٧٨- المقرب، لابن عصفور، تحقيق الأستاذين أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله
الجبوري، مطبعة العاني/ بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، ١٩٧١م.

١٧٩- المنصف شرح تصريف المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق
الأستاذين إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى
البابي الحلبي/ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.

١٨٠- موسوعة أمثال العرب، إعداد الدكتور إميل يعقوب، دار الجيل/ بيروت -
لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

١٨١- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور
إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء/ الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ،
١٩٨٥م.

١٨٢- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني. دار
الكتب العربي/ بيروت/ لبنان.

١٨٣- الوحشيات، لأبي تمام، علق عليه وحققه الأستاذ عبدالعزيز الميمني وزاد في
حواشيه الأستاذ محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

١٨٤- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر/
بيروت.

(٩)

فهرس المحتويات

مسألة

٨ لأي شيء وُحِدَ السمع في جميع القرآن

مسألة

١٠ قد نجد الكاف والهاء والنون والياء في موضع نصب وخفض

١٠ القول في جبريل وميكائيل

١١ العرب تخبر عما يكون بلفظ ما قد كان

١٢ يحكى عن العرب يكون بمعنى كان

١٣ العرب قد تكتفي في الشيء ببعض أوصافه

١٤ في الألوان

مسألة

١٦ في قوله تعالى: ﴿فَأرَدتْ أَنْ أَعْيِيها﴾

مسألة

١٧ في قول النبي ﷺ: عليك بذات الدين تربت يداك

٢١ قولهم: لليدين والقم

٢١ قولهم: لا لعا لفلان

٢٢ القول في دعاك الله

٢٢ قولهم: شلت يده

٢٣ قولهم: نساء الله

٢٣ قولهم: للقادم من سفر

٢٤ قولهم: بالرفاء والبنين

٢٤ قولهم: لا يفضضُ الله فاك

٢٤ قولهم: هنتت بالخير

فصل

٢٤ العرب تنسب كل خير إلى اليمين وكل شر إلى الشمال

٢٥ العرب تتبع اللفظة اللفظة وإن كانت غير موافقة لها في المعنى

٢٦ العرب تقول: ألم تر إلى ما فعل فلان

٢٦ العرب تقول: والله لا عرفن لك ذلك

٢٧ العرب تقول: إذن أضربك بالنصب

٢٨ اللفظ بالألف يكون استفهاماً والمعنى خبر

٣٠ العرب تقول: امش على أمرك

٣٠ العرب تكتفي: بالمصدر عن الفعل

٣٢ العرب تجمع بين الكاف ومثل

٣٤ العرب تسمي الحجلة المقصورة

٣٣ العرب تقول للشيء الضعيف: ظنون

٣٨ العرب تقف على النون الخفيفة

٣٩ العرب تقول: تركت الناس إلى فلان عرفاً

٤١ طائفة من المثنيات

فصل

٤٥ العرب تزجر الإبل بهيد وهاد

٤٨ فصل في الكنى

٤٨ باب الأسماء المتفقة بالمعاني المفترقة

٤٩ الأرض

٤٩ النجم
٥٠ الكوكب
٥٠ النهار
٥١ الليل
٥١ الجمل
٥١ الإنسان
٥١ الصبي
٥١ الشيخ
٥١ العجوز
	العبد، اليد، الرُّجل، العين، البطن، الظُّهر، الثنايا، الضُّرس،
٥٣ السن، الرّحى، الاصبع
٥٤ الظُّفر، البدن، الثور
٥٥ البقرة، الحمار، الحمار، الأتان
٥٦ العير، الجحشة، الشاة، الكبش
٥٧ العنز، الحمل، الظبي
٥٨ الدجاجة، البيضة، الفرّخ، النُّسر
٥٩ العقاب، الصقر
٦٠ القطاة، الغراب، الذباب
٦١ القوس، الثعلب، الضبع
٦٢ الفهد، الكلب، الحمامة، الذهب، العنبر، الكافور، الورد
٦٣ الريحان، البيت، الحصير، النعل

- ٦٤ الطريق، الفقير، العسل، الخَلّ
- ٦٥ الملح
- ٦٥ مسألة في الألوان
- ٦٩ الألف

مسألة

- ٧٣ لم فتحت الألف في أدعو وضُمَّت في أفرغ
- ٧٧ قد يجيء الألف في لفظ الاستفهام وليس باستفهام
- ٨١ لم جاز أن يبنى الألف على الباء في استكبر واستحوذ
- ٨٢ أم
- ٨٤ أو
- ٨٩ أما وإمّا وأمّا
- ٩١ باب أمّا وإمّا
- ٩٣ قولهم: أمّا بعد
- ٩٧ ألا
- ٩٧ إلا
- ١٠١ إلى
- ١٠٢ أولى
- ١٠٢ أين
- ١٠٣ أيان، أوان، آلان
- ١٠٥ أنى
- ١٠٧ آن

١٠٧	أدنى
١١٢	أَنَّ وَإِنَّ
١١٨	إِنَّ
١٢٣	أنا
١٢٥	إِذ وَإِذَا وَإِذْن
١٢٨	إِذْن
١٢٩	أذَى
١٢٩	أَتَى
١٣٠	اف
١٣٢	أَخ
١٣٢	آه
١٣٣	إِيه
١٣٣	واه
١٣٣	أَوَّاه
١٣٤	أَوَّاب
١٣٥	أَوْه وَأَنِيَّة
١٣٧	أُم
١٣٨	أُمَّة
١٤٠	أَمَّة
١٤١	إِمَّة
١٤٢	إِمَام

١٤٣	أمام
١٤٥	أم
١٤٦	أيم
١٤٧	إي
١٤٨	أي
١٥٠	إي
١٥٠	أي
١٥١	أيايا
١٥١	آية
١٥٣	إي
١٥٣	أيض
١٥٤	إل
١٥٥	أس
١٥٦	الأنف
١٥٦	الأين
١٥٧	الإية
١٥٧	الأنام
١٥٧	الأمانة
١٥٩	أمس

فصل من الألف

١٦٢	الإباء
-----	-------	--------

١٦٢	الأثني
١٦٣	الآفة
١٦٣	الأميم
١٦٤	الأميم
١٦٤	الآتي
١٦٥	الآبدة
١٦٥	أبيت
١٦٦	أفلطني
١٦٧	أنيث
١٦٧	الأنزوع
١٦٩	الكشفة
١٦٩	القرعة
١٦٩	النزعة
١٧٠	الجلحة
١٧٠	اسم
١٧٠	أيش
١٧٠	أرعن
١٧١	أنوك
١٧١	الآنك
١٧٢	أمرد
١٧٢	أحمق

١٧٢	أرملة
١٧٣	ألدّ
١٧٤	إزاء
١٧٤	أضحى
١٧٥	ابراهيم
١٧٦	أدري
١٧٧	أقرّ
١٧٨	أنشأ الشاعر يقول
١٧٨	أرئى فلان على فلان
١٧٩	أدلى دلوه
١٧٩	الذي والتي
١٨٥	الأمثال على الألف
١٩٦	فصل من أمثال العرب
٢٠٤	في باب البعض منه
٢٠٨	حرف الباء
٢١٢	بل
٢١٤	بلى
٢١٥	بلاء
٢١٥	تفسير البلية
٢١٨	بله
٢٢٠	بلّه

٢٢١	بد
٢٢٤	بيد
٢٢٥	بذّ
٢٢٥	برّ
٢٢٦	البارئ
٢٢٩	البرهة
٢٣٠	البرد
٢٣١	بت
٢٣٣	بت
٢٣٣	بث
٢٣٤	بج
٢٣٥	بح
٢٣٦	بخ
٢٣٧	بز
٢٣٨	قولهم: رجل باسل
٢٣٨	بسر الرجل
٢٣٩	قولهم: جاء بترهات البسابس
٢٤٠	بش
٢٤١	البشر
٢٤١	البشم
٢٤١	البشع

٢٤١ بص
٢٤٢ البصر
٢٤٢ البضع
٢٤٤ قولهم: بيضة العقر
٢٤٦ بط
٢٤٦ البطر
٢٤٦ البطل
٢٤٨ بظ
٢٤٨ بع
٢٤٩ بعق
٢٤٩ بعث
٢٥١ البوع والباع
٢٥١ بعج
٢٥٢ بعد

مسألة

٢٥٣ لم قلت القرية بعيد وقريب وهما مؤنثان

مسألة

٢٥٤ ما الدليل على اسمية قريب وبعيد

٢٥٥ البعير

٢٥٦ بعصوة

٢٥٦ بعض

٢٥٧	البعط
٢٥٧	البيكع
٢٥٧	البعل
٢٥٨	البلد
٢٥٩	قولهم: رجل بليد
٢٦٠	بلّ
٢٦٠	بلاء
٢٦٢	بدل
٢٦٢	بدن
٢٦٣	بين
٢٦٤	بنى
٢٦٤	الأبن
٢٦٤	قولهم: بأبأت الصبي
٢٦٥	البواء
٢٦٧	بو
٢٦٧	قولهم: فلان بو
٢٦٨	بهر
٢٦٩	بهل
٢٧٠	البيهق
٢٧١	البقوى
٢٧١	البلغ

٢٧٢ بش
٢٧٣ بث
٢٧٣ قولهن: على بكرة أيهم
٢٧٤ قولهم: قد جاء بالضحّ والريح
٢٧٥ قولهم: جاء بالشوك والحجر
٢٧٥ قولهم: أخذ الشيء برمته
٢٧٧ قولهم: أبو البدوات
٢٧٧ قولهم: برح الخفاء
٢٧٩ قولهم: قد بلّح فلان في يدي
٢٨٠ قولهم: بشرت فلانا
٢٨٢ البرقع
٢٨٢ البخس
٢٨٢ بنائق
٢٨٣ البذل
٢٨٣ بهي
٢٨٥ قولهم: بكى فلان
٢٨٥ البهمة
٢٨٩ قولهم: هذا من بابتي
٢٨٩ بغداد
٢٩١ البادية
٢٩٢ البخق

٢٩٢	البخص
٢٩٣	البنخ
٢٩٣	بيدخ
٢٩٣	البطيخ
٢٩٣	البخت
٢٩٣	البذخ
٢٩٤	البرخ
٢٩٤	البحر
٢٩٥	البلخ
٢٩٥	البخل
٢٩٦	بغ
٢٩٧	برع
٢٩٨	بلع
٢٩٨	بصق
٢٩٨	بزغ
٢٩٨	البقل
٢٩٩	البك
٢٩٩	البتك
٣٠٠	البركة
٣٠٠	البدع
٣٠٥	حرف التاء
٣٠٧	التاءات

فصل منه

- ٣١١ قولهم: رجل تقي
- ٣١١ قولهم: تغمدنا الله برحمته
- ٣١٢ قولهم: تناوش القوم
- ٣١٣ قولهم: قد توسمت فيه الخير
- ٣١٣ قولهم: قد تريش الرجل
- ٣١٤ قولهم: لا تبسق علينا
- ٣١٥ قولهم: لا تجلح علينا
- ٣١٥ قولهم: كما تدين تدان
- ٣١٥ قولهم: لا تبلم علينا
- ٣١٦ قولهم: قد تربد وجهه
- ٣١٦ قولهم: لا تلوس
- ٣١٦ قولهم: قد تعذر علي الأمر
- ٣١٧ قولهم: قد تخيلت
- ٣١٧ قولهم: قد تشرد القوم
- ٣١٨ قولهم: قد تصلف الرجل
- ٣١٨ قولهم: قد تبجح في الدار
- ٣١٨ قولهم: تطول فلان على فلان
- ٣١٩ قولهم: قد تجانب الرجلان
- ٣١٩ قولهم: قد تشعبت أمور القوم
- ٣٢٠ قولهم: تبالفلان

- ٣٢٠ قولهم: ما ترمم فلان
- ٣٢١ قولهم: تسببت إلى كذا
- ٣٢٢ قولهم: تجشمت كذا
- ٣٢٢ قولهم: سألت فلاناً فما تلعثم
- ٣٢٢ قولهم: تقبل فلان بكذا
- ٣٢٣ قولهم: تمنيت كذا
- ٣٢٤ قولهم: تكمش الجلد
- ٣٢٥ قولهم: فلان يتضور
- ٣٢٥ قولهم: تشتت القوم
- ٣٢٥ قولهم: تعس فلان
- ٣٢٦ قولهم: تعاوو عليه
- ٣٢٧ قولهم: تعال يا رجل
- ٣٢٧ قولهم: قد تكفلت بالشيء
- ٣٢٧ قولهم: يتجح فلان بكذا
- ٣٢٨ قولهم: قد تلاًأ وجه فلان
- ٣٢٨ قولهم: قد تيامن الرجل
- ٣٢٨ تحت
- ٣٢٩ تخوم الأرض
- ٣٢٩ التخمة
- ٣٣٠ الترهات
- ٣٣٠ التم

٣٣٢	تأبيل
٣٣٢	التو
٣٣٣	التفسرة
٣٣٤	التامور
٣٣٥	التابوه
٣٣٥	تعرضت الناقة
٣٣٦	مسألة
٣٣٦	قولهم: قد امتقع لونه
٣٣٧	الأمثال على ما أوله تاء
٣٣٨	حرف التاء
٣٤٠	الشي
٣٤١	الثور
٣٤٢	الثول
٣٤٢	ثيب
٣٤٢	ثويت
٣٤٣	ثغر
٣٤٣	الثمر
٣٤٣	الثناء
٣٤٣	الثلة
٣٤٤	الثعل
٣٤٤	الثمال

حرف الجيم

٣٤٥	الجد
٣٤٦	الجز
٣٤٦	الجزجور
٣٤٧	الجدع
٣٤٧	جلف
٣٤٨	الجالبة
٣٤٨	الجيل والجبلة
٣٤٨	الجين
٣٤٨	الجزر
٣٤٩	الجرض
٣٤٩	الجمش
٣٤٩	الجرس
٣٥٠	الجلسي
٣٥٠	الجنس
٣٥٠	الجبس
٣٥٠	الحفص
٣٥٠	جلف
٣٥١	جبر
٣٥١	الجرباء
٣٥١	الجوار

٣٥١	جير
٣٥٢	الجماء
٣٥٢	الجلاء
٣٥٤	الجنون
٣٥٧	الجدع
٣٥٨	جرع
٣٥٨	الجعر
٣٥٨	الجعل
٣٥٩	الجعوب
٣٥٩	جماع
٣٥٩	جمع
٣٦١	الجزاف
٣٦١	الجزم
٣٦١	الجبر
٣٦٢	جدير
٣٦٢	أجرد
٣٦٢	الجدل
٣٦٢	الجلد
٣٦٣	جند
٣٦٣	الجيل
٣٦٣	الجيال

٣٦٤	الجذف
٣٦٤	الجدب
٣٦٤	الجبت
٣٦٤	جذر
٣٦٥	الجرذ
٣٦٥	الجدل
٣٦٥	الجاه
٣٦٥	الجهد
٣٦٦	الجلل
٣٦٧	الخجخجة
٣٦٧	جفف
٣٦٧	الجفاء
٣٦٨	اجلوز
٣٦٨	فصل منه
٣٦٨	قولهم: رجل جحام
٣٦٩	جهنم
٣٧٠	قولهم هلم جراً
٣٧٠	الجزية
٣٧١	قولهم: أجاز فلان فلاناً جائزة
٣٧٢	قولهم: جاء فلان يجرُّ رجله
٣٧٢	قولهم: فلان جهم الوجه

- ٣٧٢ قولهم: جلّ هذا عن الوصف
- ٣٧٣ قولهم: رطب جنني
- ٣٧٣ قولهم: فلان جميل
- ٣٧٣ قولهم: فلان جزل
- ٣٧٤ قولهم: رجل مجذوم
- ٣٧٤ قولهم: جمحراً
- ٣٧٥ فلان جاهل
- ٣٧٩ قولهم: لا جرم
- ٣٨١ الأمثال على ما أوّله جيم
- ٣٨٢ فصل من الجهل أيضاً
- ٣٨٣ فصل منه
- ٣٨٤ حرف الحاء
- ٣٨٥ هح
- ٣٨٦ الحق
- ٣٨٧ أحرّبه
- ٣٨٨ الحبّ
- ٣٨٩ حبّذا
- ٣٩٠ حيث
- ٣٩١ حسب
- ٣٩١ قولهم: حسينا الله
- ٣٩١ قولهم: حسيك الله

٣٩٣	قولهم: فلان حسيب
٣٩٣	حتى
٣٩٦	حين
٣٩٧	الحجة
٣٩٩	حبل
٤٠٠	حرج
٤٠٢	الحجر
٤٠٤	حرم
٤٠٤	المحدود
٤٠٥	قولهم: فلان حظوظ
٤٠٦	حال
٤٠٧	حن
٤٠٩	حتم
٤١٠	حتى
٤١٠	حلم
٤١٢	حلف
٤١٢	حرّ
٤١٦	قولهم: حيّاك الله وبيّاك
٤١٣	حمم
٤١٧	قولهم: الحمد لله والشكر
٤١٨	قولهم: بين حاذف وقاذف

- ٤١٨ قولهم: كتب بالحبر والمداد
- ٤٢٠ قولهم: فلان يتحين فلاناً
- ٤٢٢ قولهم: حسمت مجيء فلان
- ٤٢٣ قولهم: لست من أحلاسها
- ٤٢٤ قولهم: فلان حجاج
- ٤٢٤ قولهم: في أي حزة أتيتنا
- ٤٢٦ قولهم: قد صار كأنه حممة
- ٤٢٦ قولهم: منزل محفوف بالناس
- ٤٢٦ قولهم: لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك
- ٤٢٨ قولهم: حرد الرجل
- ٤٣٠ قولهم: على فلان حلة
- ٤٣٠ قولهم: حابي فلان فلاناً
- ٤٣١ قولهم: حقن دمه
- ٤٣١ قولهم: قد حدست الأمر
- ٤٣١ قولهم: حماليق العين
- ٤٣٢ قولهم: حممة العقرب
- ٤٣٢ قولهم: هو أجلُّ من الخرش
- ٤٣٣ قولهم: قد حرّضت فلاناً
- ٤٣٣ قولهم: قد أحلظ الرجل
- ٤٣٤ قولهم: قد حسَّ فلان
- ٤٣٥ قولهم: جيء به من حسك وبسك

- ٤٣٥ قولهم: أخذ الشيء بحذافيره
- ٤٣٥ قولهم: قد احتفل بالرجل
- ٤٣٦ قولهم: أصاب فلاناً الحمامُ
- ٤٣٦ قولهم: قد اتحل كذا

حقوق الطبع محفوظة
لدى وزارة التراث القومي والثقافة
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣
مسقط - سلطنة عمان